

سِيَرُ النَّبِيِّ الْإِسْلَامِيَّةِ

وَوَفَيَاتُ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ

لِلْحَافِظِ الْمَوْزُونِ شَيْخِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُثْمَانَ الذَّهَبِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٤٨ هـ

مُحَوَّلٌ وَفِيَّاتٌ

١٠١ - ١٢٠ هـ

تَحْقِيقُ

الدَّكْتُورُ عُمَرُ عَبْدِ السَّلَامِ تَدْمُرِي

أَسْتَاذُ النَّاسِخِ الْإِسْلَامِيِّ فِي كَامِعَةِ الْبَنَاءِ

عُضْوُ الْهَيْئَةِ الْأَعْيَانِ لِلْمَنْشُورَاتِ النَّاصِيَةِ
وَأَنْتَاذُ الْمَوْزُونِ الْعَرَبِيِّ

النَّاشِرُ

دارُ النَّاسِخِ الْعَرَبِيِّ

جميع الحقوق محفوظة
لدار الكتاب العربي
بيروت

الطبعة الأولى

١٤١٠هـ - ١٩٩٠م

دار الكتاب العربي

فردان - بناية بنك بيلوس - الطابق الثامن تلفون: ٨٠٥٤٧٨/٨٠٠٨١١/٨٠٠٨٣٢

تليفاكس ٨٦١١٧٨ تلکس: ٤٠١٣٩ L.E. كتاب برقيا: الكتاب ص. ب: ٥٧٦٩ - ١١ بيروت - لبنان

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل السراخني رحمه الله سلاسل الامواله
الاسلاف الحسيني (والماله الثاني من تاريخ الاسلام وطبقات المشاهير الاعلام
فصل في الامور على الاقام **الطبعة الحارثية عشر**
سنة ١٠٠٠ توت في هادوان ابوصالح السان وسمي بن خراسان الطيبي
كان بن ابيه اللقي شيخ الزهري . عمر عبد العزيز الاموي القاسم بن مجمر
في سنة ١٠٠٠ محمد بن مروان والدمروان الحار مقسم مولي ابن عباس
وفصل استخلف بن يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب
توت في العتاك بن من احمد صاحب التفسير عدى بن ارماء امير البصرى حاه
في قول جماعة بن يزيد بن المهلب بن ابي صفير الامير بن يزيد بن مسلم النقي
كتب الجراح ابو المفضل الناجي على بن دؤاد وفيها كانت وقعة
القتل وكلمه وضع بقرب كربلاء من العراق بين بن يزيد بن المهلب وبين مسلمة
ابن عبد الملك بن مروان قتل فيها بن يزيد وكسر جيشه وانضم الى المهلب ثم
ظفر به مسلمة فقتل بينهم وبدع وقتل من بجانبهم وكان بن يزيد قد خرج
على الكوفة لما توت في عمر بن عبد العزيز قال الطيبي نشأت وهم يقولون
ففي بنو امية يوم كربلاء بن و يوم العتق بالكرم قال خليفة بن خياط
ثم قتل مسلمة بن عبد الملك هلاك ابن اجوز المازني الى قنديل في طلب
الى المهلب قال لقوا فقتل الفضل بن المهلب وانضم اصحابه وخدمه وقتل
هالك بن احو زجاعة من الى المهلب ولم تبق من النساء وبقيت بهم الى
بن جهم عبد الملك لما قدم الى المهلب عليه قال من كان له قبل الى المهلب
فقيم مقام ناس من فقتلهم اليهم حتى قتل نحو من ثمانين نفسا وروى المداي
عن الفضل بن محمد ان الجراح عزله بن يزيد بن المهلب عن خراسان ولت يوليا
الى الفضل بن المهلب فوليها سبعة اشهر فاقبض باو عيسى وعمرها وقسم القيد
بين الناس فاصاب الرجل ثمان مائة درهم فلب وثق الفضل وله حديث عن
النفان ابن بشير في سنن داود والنفان من رواية ابنه صاحب عمه
وروي عنه ايضا ثابت البناني وجري بن طارم وكان حواد امدا

توت في هادوان ميسار مولي مسيونه في قول عمر بن عبد الرحمن بن الحارث
عمر بن الوليد عبد مصري قتل مجاهد في سنة ١٠٠٠ سنة الف مصلح

بن القاسم وعلمه بن محمد والاوزاعي وابوب ابن عتبة وجماعه وثقه
 ابو حاتم وغيره ابولباسه التيمي الوراق واسمه من وان عن عايشه
 واعني وعنه هشام بن حسان وحماد بن زيد وثقه ابن معين يقال
 انه موثق لعائشه رضى الله عنها ^{ابو} الانصاري ويقال الحميري
 القاسمي صاحب القناديل وقيم مسجد حمص وقيل انه قد روى خالد بن الوليد
 لذلك روى عن ابيه هديره وجابر وعنه يحيى بن ابي عمير الشيباني ومعه
 ابن صالح وحرير بن عثمان وصفيان بن عمار وقيل ان فزج ابن فضاله
 كلفه قاله بن حنبل رايهم حمص يثبون عليه وقال الجلي ابو مكرم
 مولى ابي هديره تابعي ثقه وفرق الخارجي بين هذا وبين خادم مسجد حمص
 وجمعهما ابو حاتم ابوالاسود بن اسامة الهذلي اسمه عامر وميل زيد
 بصري ثقه روى عن ابيه وعائشه وبن يزيد بن الحصب وعوف بن مالك
 وابن عباس وعبد الله بن عمرو وجماعه وعنه ابوب التختيان وابو بشر
 وخالفه الخزاز وجماعه بن ابي طاهر وقاده وابو بكر الهذلي وكان عالما على الاجل
 قال ابن سعد وكان له علم ثوبه سنة اثنى عشرة وما به ^{ابو}
 التيمي بصري اسمه بن زيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن سفيان عن ابيه
 حمير وعنه حسين المعلم وجيب المعلم وشبهه ثم تركه وحماد بن سلمه
 وعبد الوارث بن سعيد وهو اقدم شيخ لعبد الوارث واحسبه عاشق بن
 الحسين وما به ضعفه ابن معين وقال ابن معين الفساي متروك
 ابو يوسف بن ابي عزيب روى عن ابيه وعائشه واسما وعبد الله بن عمر
 وهوي عنه ابن جرير والاسود بن شيان وشبهه وثقه ابن معين ابو
 ابو ^{ابو} الجيشاني المصري عن الفضال بن فيروز الدبلي وعبد الله
 بن عمرو بن العاص وعنه عمرو بن الحرف والثلث وابن لميعة اسمه على الاصم
 عبيد بن مزجبل وقال البخاري ديلم بن هوشع ولم يقرأ علم
 انتخب الظلم ٢٢ وهذا اخر الجذالاني والحمد لله

وهو مسلم ومنه الوكيل وصالحه على سداد
 والله وحده اعلم والنا بين

مود على هذا

والحق وقوله

للوفد

لعمري

لعمري

من وكذا كانت الطبعة الثانية عشر

ذكر سنة احدى عشر

اسمه جند بن طافن ابو سفيان الطحفي من تابع الاسلاف و جابر بن عبد الله
واحد من طلبة ابن عباس وعبد بن عبيد بن عامر وعنه حصين والافطس
وجابر بن ارملة وابن اسحق وشعبة قالوا ان ابا جابر بن ابي اسحاق منه
وقال ابن عيينة ان ابا سفيان عن جابر بن عتيبة وقال له من جند بن جند وعنه
لمين بن جند وقال ابن عيينة طيفي قلت قريه الطحفي باخر ابو عبد رب
الزاهد المسمى مولي روي عنه مسططين مروي عن فضالة بن عبيد
ومعوية وابو اسحق القزافي وعنه محمد بن الحسن بن جابر وسعيد بن عبد
المعزي وعنه جند بن جند عن جند بن جند عن جند بن جند عن جند بن جند
ولم يخلف الا من كان من جند بن جند عن جند بن جند عن جند بن جند
عن جند بن جند قال ابو مالك بن جند بن جند ما قتلت ابيا ولو قيل لي
من احضرت هذا اليوم ماتت اليه قال سعيد وعنه جند بن جند
مات سنة اثني عشر ومائة ابو عبيد الاحمدي مولى سليمان بن عبد الله
وجابره عن علي بن عيسى وابو مالك وعنه ابن جند بن جند والاوراني
ومالك بن عمرو وعنه ابو زرعه وكان بعد جابره من الصحابة العاصم بن جند
قال ابن جند بن جند لم ارا احدا اعلم من ابي عبيد وروي الوليد
عن عبد الله بن الحسن الثاني ان ابا عبيد كان يحب سليمان طاريا
عمر بن عبد الله بن جند بن جند فلهذا قال هو الطريق الى فلسطين
وانت من اهله فاحق يا فقالوا بعد يا امير المؤمنين لو رايت ابا عبيد
وتشبهه بالعبادة قال قال الحق ان لا تشبهه فانت فيه الله عن
الحامة ولفظ العامة ابو عبيد بن عبد الله بن جند بن الاسود القرشي
المصري عن ابيه وامير زينب بنت ابي سلمة وجند بن جند وعنه الزهري
وابن اسحق وجماعة ابو عبيد بن جند بن جند بن جند بن جند بن جند
وجابر والتابع بن جند بن جند وعنه سعد بن ابراهيم وابن اسحق وجماعة
ويحيى بن اسلم وشمسة المصنف بن جند بن جند بن جند بن جند بن جند
وعنه بن جند وعنه جند بن جند وعنه جند بن جند وعنه جند بن جند
والثبي وعنه وكان من اجزاء اليمن طفت منه كان حشده وملكه ابو العباس
واسمه موسى بن ابراهيم بن جند بن جند بن جند بن جند بن جند بن جند
ابن جند وشعبة وعنه ابن جند بن جند بن جند بن جند بن جند بن جند
عبد الرحمن وقليل من جند بن جند روي عن ابي جند بن جند وعنه جند بن جند وعنه

الطبقة الحادية عشرة
[حوادث]
سنة إحدى ومائة

تُوفي فيها:

ذُكوان أبو صالح السَّمان.

ربَّعي^(١) بن جِراش^(٢) العبَّسي الكوفي.

عمارة بن أكيمة^(٣) اللَّيثي شيخ الزُّهري.

عمر بن عبد العزيز الأموي.

القاسم بن مُخَيِّمة فيها في قول.

محمد بن مروان والد مروان الحمار.

مقسم مولى ابن عباس.

* * *

وفيهما استُخْلِفَ يزيد بن عبد الملك بن مروان في رجب.

(١) ربَّعي: بكسر أوله وسكون الباء الموحدة.

(٢) في الأصل «جراش»، والتصويب من تقريب التهذيب ٢٤٣/١.

(٣) بهمزة مضمومة، وفتح الكاف، بالتصغير. (تقريب التهذيب ٤٩/٢).

[حوادث]

سنة اثنتين ومائة

تُوفِّي فيها:
الضَّحَّاك بن مُزاحم صاحب التفسير.
عديّ بن أرطاة أمير البصرة.
مجاهد في قول جماعة.
يزيد بن المهلب بن أبي صفرة الأمير.
يزيد بن أبي مسلم الثقفي كاتب الحجاج.
أبو المتوكل التاجي.
علي بن داود.

* * *

وفيها كانت وقعة العُقْر، وهو موضع بقرب كَرْبلاء من العراق بين يزيد ابن المهلب وبين مَسْلَمَة بن عبد الملك بن مروان، قُتِل فيها يزيد وكُسِر جيشه وانهزم آل المهلب، ثم ظفر بهم مَسْلَمَة فقتل فيهم وبدّع، وقلّ من نجا منهم، وكان يزيد قد خرج على الخلافة لما تُوفِّي عمر بن عبد العزيز.

قال الكلبي: نشأت وهم يقولون ضحى بنو أمية يوم كَرْبلاء بالدين ويوم العُقْر بالكرم.

قال خليفة بن خياط^(١): ثم بعث مَسْلَمَة بن عبد الملك هلال بن أخوز المازني إلى قَنْدَابِيل^(٢) في طلب آل المهلب فالتقوا، فقتل المفضل بن المهلب وانهزم أصحابه وخدمته، وقتل هلال بن أخوز جماعةً من آل المهلب، ولم يتعرض للنساء وبعث بهم إلى يزيد بن عبد الملك، فحدثني حاتم بن مسلم أن يزيد بن عبد الملك لما قدم بآل المهلب عليه قال: من كان له قِبل آل المهلب دمٌ فليقم، فقام ناس، فدفعهم إليهم حتى قُتل نحو من ثمانين نفساً.

وروى المدائني، عن المفضل بن محمد أن الحجاج عزل يزيد بن المهلب عن خراسان، وكتب بولايتها إلى المفضل بن المهلب، فوليها سبعة أشهر، فافتتح بأذغيس^(٣) وغيرها، وقسم الغنيمة بين الناس، فأصاب الرجل ثمانمائة درهم.

قلت: وثق المفضل، وله حديث عن الثَّعْمَان بن بشير في سُنن أبي داود والنسائي من رواية ابنه حاجب عنه، وروى عنه أيضاً ثابت البناني، وجري بن حازم، وكان جواداً ممدحاً.

(١) في التاريخ ٣٢٦.

(٢) قَنْدَابِيل: بالفتح ثم السكون والذال المهملة. مدينة بالسند. (معجم البلدان ٤/٤٠٢).

(٣) بأذغيس: بفتح الذال وكسر الغين المعجمة وياء ساكنة. ناحية تشمل على قرى من أعمال هراة ومرو الروذ. (معجم البلدان ١/٣١٨).

[حوادث]
سنة ثلاث ومائة

تُوفِّي فيها:

عطاء بن يسار مولى ميمونة في قول.
عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث.
عمرو بن الوليد بن عبدة، مصري مقل.
مجاهد، فيها أو في سنة اثنتين.
مُضْعَب بن سعد بن أبي وقاص بن طلحة بن عبيد الله.
يحيى بن وثاب مقريء الكوفة.
يزيد^(١) بن الأصم نزيل الرقة.
يزيد^(٢) بن حصين السكوني.

* * *

وفيهما قُتِلَ أمير الأندلس السَّمَح بن مالك الخولاني، قتلته الروم يوم
التَّروية.

(١) مهمل بالأصل، والتصويب من ترجمته الآتية.
(٢) بالأصل «مزيد»، والتصحيح من ترجمته المقبلة.

[حوادث] سنة أربع ومائة

تُوفِّي فيها:

خالد بن معدان الكلاعي الحمصي .
عامر بن سعد، فيها، قيل قبل المائة .
عامر الشعبي عالم العراق .
عبد الله بن يزيد أبو قلابة الجرمي .
عبد الرحمن بن حسان بن ثابت الشاعر .
عبد الأعلى بن عديّ البهراني^(١) .
عبد الأعلى بن هلال السلمي أبو النضر .
عمير مولى آل العباس .
مجاهد في قول القطان . وابن المديني .
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اللخمي .
أبو بردة بن أبي موسى الأشعري .
أبو سلمة بن عبد الرحمن، فيها في قول .

* * *

(١) بفتح الباء وسكون الهاء . . . نسبة إلى قبيلة من قضاة . . (الباب في الأنساب لابن الأثير)
ج ١ ص ١٥٦ .

وفيها كانت وقعة نهر الرّان، فالتقى المسلمون والكُفّار، وعلى المسلمين
الجَرّاح بن عبد الله الحَكَميّ، وعلى أولئك ابن الخاقان، وذلك بقرب باب
الأبواب، ونصر الله الإسلام وركب المسلمون أفضيّة التُّرك قتلاً وأسراً وسبياً^(١).

(١) أنظر: تاريخ خليفة ٣٢٩.

[حوادث]

سنة خمس ومائة

تُوفِّي فيها:

أَبَان بن عثمان بن عَفَّان في قول.

رُزَيْق بن حَيَّان بن الفزاري مولا هم.

سعيد بن المسيَّب. في قول المدائني، والصَّحِيح سنة بضعٍ وتسعين كما تقدَّم.

سليمان بن بُرَيْدَةَ الأسلمي.

سِنان بن أَبِي سِنان الدُّولي.

عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب.

عُبَيْد بن حُنَيْن المدني.

عِمارة بن خُزَيْمة بن ثابت الأنصاري.

والمسيَّب بن رافع الأسديّ.

يزيد بن عبد الملك بن مروان.

* * *

وفيهما زحف الخاقان^(١) وخرج من الباب في جمع عظيم من التُّرك وقصد^(٢) أَرْمِينِيَّة، فسار إليه الجراح الحَكَمي فاقْتَتَلُوا أَيَّاماً، ثم كانت الهزيمة على الكُفَّار، وذلك في شهر رمضان.

(١) في تاريخ خليفة ٣٣١ «جابان».

(٢) في الأصل «قصر» وهو تصحيف.

[حوادث]

سنة ستّ ومائة

تُوفِّي فيها:

بكر بن عبد الله المُرَني في قول.
سالم بن عبد الله بن عمر العدوي الفقيه.
طاوس بن كَيْسان اليماني.
أبو مجلز لاحق بن حُمَيْد السُّدوسي.

* * *

وفيهما عُزِلَ متولّي العراق عمر بن هُبَيْرَة بخالد بن عبد الله القَسَري
فدخل خالد واسط بغتة وأبو المُثَنَّى عمر بن هُبَيْرَة يتهيأ لصلاة الجمعة ويسرّح
لحيته، فقال عمر: هكذا تقوم الساعة بغتة، فقيده خالد وألبسه مدرعة صوفٍ
وحبسه، ثم إنَّ غُلَمان ابن هبيرة اُكْتَرُوا دَاراً إلى جانب السجن فنقبوا سرباً إلى
السّجن وأخرجوه منه، فهرب إلى الشّام، واستجار بالأمير مَسْلَمَة أخي
الخليفة، فأجاره، ثم لم يَنْشَب أن مات، وقد ولي العراق ثلاثة أعوام.

* * *

وفيهما غزا مسلم بن سعيد بن أسلم فرغانة، فلقيه ابن خاقان في جمع
كبيرٍ من تُرْكُستَان، فقتل ابنُ [أخي]^(١) خاقان في طائفةٍ كبيرة.

(١) إضافة من تاريخ خليفة ٣٣٦.

وفيها استعمل خالد القسري على إقليم خراسان أخاه أسد بن عبد الله
نيابةً عنه .
وفيها دخل الجراح الحكمي وغور في أرض الخزَر، فصالحته اللان،
وأعطوه الجزية وخراج أرضهم .

* * *

وفيها حجَّ بالناس خليفةُ الوقت هشام، واللَّه أعلم .

[حوادث] سنة سبع ومائة

تُوفِّي فيها:

سليمان بن يسار المدني مولى أمّ سَلَمَة رضي الله عنها.
وعطاء بن يزيد اللَّيْثي المدني.
وعِكْرَمَة البربري مولى ابن عباس.
وأبورجاء العطاردي بخُلْفٍ فيه.
والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصّدِّيق.
وكُثِير عَزَّة الخُزاعي.

* * *

وفيها عَزَل الجَرَّاح الحَكَمي عن إمرة أذَرَبِيجَان وأرمينية بمَسْلَمَة بن عبد الملك، فنهض مَسْلَمَة فغزا قيصريّة الروم وافتتحها بالسيف^(١).

* * *

وفيها غزا أسد بن عبد الله القَسْرِي متولّي خراسان بلاد غَرَشِسْتَان^(٢)، فانكسر المسلمون واستشهد طائفة، ورجع الجيش مجهودين جائعين^(٣).

(١) تاريخ خليفة ٣٣٧.

(٢) غَرَشِسْتَان: بالفتح ثم السكون، وشين معجمة مكسورة وسين مهملة. ولاية، تقع هراة في غربيها، والغور في شرقيها، ومرو الروذ عن شماليها، وغزته عن جنوبيها، (معجم البلدان ١٩٣/٤).

(٣) تاريخ خليفة ٣٣٦.

[حوادث] سنة ثمانٍ ومائة

تُوفي فيها:

بكر بن عبد الله المُزني في قول .
محمد بن كعب القرظي المدني .
يزيد بن عبد الله الشُّخير أبو العلاء .
أبو نضرة العبدي المنذر^(١) .

* * *

وفيهما غزا أسد بن عبد الله القَسْرِيّ بلادَ الغُور، فالتقوه في جيشٍ
لجُب، فهزمهم أسد^(٢) .

* * *

وفيهما زحف ابن الخاقان إلى أذربيجان ونازل مدينةَ وَرْثان^(٣)، ورمّاها
بالمجانيق، فسار إليه متولّي تلك الناحية الحارث بن عمرو، فالتقوا، فانهزم
ابن الخاقان، وقُتل خلقٌ من جيشه، واستُشهد أيضاً الحارث بن عمرو^(٤) .

* * *

(١) في الأصل: «أبو نضرة العبد بن المنذر» والتصويب من: تقريب التهذيب ٢/٢٧٥ .

(٢) تاريخ خليفة ٣٣٨ .

(٣) وَرْثان: بالفتح ثم السكون. بلد في آخر حدود أذربيجان. (ياقوت ٥/٣٧٠) .

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٨ .

وفيهَا غزَا ولد الخليفة معاوية بن هشام أرضَ الروم، فجَهَّز بين يديه
البَطَّال إلى خَنْجَرَةٍ^(١) فافتتحها^(٢).

(١) خَنْجَرَةٌ: ناحية من بلاد الروم. (ياقوت ٣٩٢/٢).

(٢) تاريخ خليفة ٣٣٨.

[حوادث] سنة تسعٍ ومائة

تُوقَى فيها:
بِشْر بن صفوان الكلبي أمير المغرب.
سعد بن أبي الحسن البصري.
أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي.
أبو نجيع يسار المكي والد عبد الله.

* * *

وفيهما غزا في الصَّيْف معاويةُ بن هشام بن عبد الملك وافتتح حصناً من
أرض الروم، وغزا أيضاً مَسْلَمَةُ فجهَّز جيشاً شَتُّوا بِأَذْرَبِيجَانَ^(١).

(١) تاريخ خليفة ٣٣٩.

[حوادث] سنة عشر ومائة

تُوفي فيها:

إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي الأعرج.
جرير التيمي الشاعر.
الحسن البصري سيد زمانه.
أبو الطفيل عامر بن واثلة في قول.
عطية بن قيس المذبوح في قول.
الفرزدق وهو همام بن غالب.
محمد بن سيرين البصري.
ونعيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي.

* * *

وفيهما غزا مسلمة بلاد الخزر، وتسمى غزوة الطين^(١)، التقى هو وملك
الخزر واقتلوا أياماً، وكانت ملحمة مشهورة هزم الله فيها الكفار في سابع
جمادى الآخرة^(٢).

* * *

(١) سميت بذلك لأنهم سلكوا مواضع غرق فيها دواب كثيرة، وتوخل فيها خلق كثير، فما نجوا
حتى قاسوا شدائد، كما في البداية والنهاية لابن كثير ٢٥٩/٩.
(٢) تاريخ خليفة ٣٣٩ - ٣٤٠.

وفيهما افتتح معاوية ولد هشام حصنين كبيرين من أرض الروم^(١).

* * *

وفيهما قدم إلى إفريقية عبيدة بن عبد الرحمن الذكواني أميراً عليها،
فجهّز ولده وأخاه، فالتقوا المشركين، فنصر الله تعالى وأسر طاغية القوم وولّوا
مُدِيرين^(٢).

(١) تاريخ خليفة ٣٤٠.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٠.

تراجُم أعيان هذه الطَّبَقَة على حروف المُعْجَم

[حرف الألف]

١ - (أبان بن عثمان بن عفان)^(١) م ٤ - بن أبي العاص بن أمية، أبو سعيد^(٢) القُرشيّ الأموي المدني، وإنما أعدته للخُلَف في موته.
روى عن: أبيه وعن زَيْد بن ثابت.

وعنه: ابنه عبد الرحمن، والزُّهري، وأبو الزناد، ونبيه بن وهب، وغيرهم.

وكان أحد فقهاء المدينة الثقات.

-
- (١) الطبقات الكبرى ١٥١/٥ - ١٥٣، الطبقات لخليفة ٢٤٠، تاريخ خليفة ١٨٥ و ٢٧٦ و ٢٧٩ و ٢٨٠ و ٢٨٨ و ٢٩٣ و ٢٩٦ و ٢٩٩ و ٣٣٦، المحبّر لابن حبيب ٢٥ و ٢٣٥ و ٣٠١ و ٣٠٣ و ٣٨٢، نسب قريش ٤٢ - ٤٣ و ١١٠، التاريخ لابن معين ٥/٢ رقم ١٢٣٢، التاريخ الكبير ١/٤٥٠ - ٤٥١ رقم ١٤٤٠، تاريخ الثقات للعجلي ٥١ رقم ١٦، المعارف ١٩٨ و ٢٠١ و ٢٠٧ و ٣٠٧ و ٥٧٨، المعرفة والتاريخ ١/٣٦٠ و ٤٢٦ و ٦٤٣، تاريخ أبي زرعة ١/٥٠٨ - ٥٠٩، أخبار القضاة ١٥/١٢٩ - ١٣٠، الكنى والأسماء ١/١٨٨، الجرح والتعديل ٢/٢٩٥ رقم ١٠٨٤، المراسيل ١٦ رقم ١٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٥٤، تهذيب تاريخ دمشق ٢/١٣٤ - ١٣٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٩٧ رقم ٣١، تهذيب الكمال ٢/١٦ - ١٩ رقم ١٤١ (طبعة د. بشار)، تحفة الأشراف ١٣/١٣٤ رقم ٩٨٧، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٤٢، الكاشف ١/٣١ رقم ١٠٨، سير أعلام النبلاء ٤/٣٥١ - ٣٥٣ رقم ١٣٣، العبر ١/١٢٩، البداية والنهاية ٩/٢٣٣، الوافي بالوفيات ٥/٣٠١ رقم ٢٣٦٣، جامع التحصيل ١٦٥ رقم ١، تهذيب التهذيب ١/٩٧ رقم ١٧٣، تقريب التهذيب ١/٣١ رقم ١٦٣، النجوم الزاهرة ١/٢٥٣، شذرات الذهب ١/١٣١.
- (٢) ويقال: أبو سعد (سير أعلام النبلاء) ويقال: أبو عبد الله.

قال ابن سعد^(١): كان به وَضَحٌ كثير وَصَمَمَ وأصابه الفالج قبل موته بسنة.

تُوفِّي أبان بالمدينة في قول خليفة^(٢) سنة خمس ومائة.

وقيل: مات قبل عبد الملك بن مروان، قاله أعلم.

٢ - (إبراهيم بن عبد الله بن حُثَيْن)^(٣) ع - أبو إسحاق المدني مولى آل العباس.

روى عن أبيه وأبي هُرَيْرَةَ، وأرسل عن علي رضي الله عنه.

وعنه زيد بن أسلم وأسماء بن زيد، واللَّيْثِي، وابن عجلان، ومحمد بن عمرو، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.
وكان ثقة.

٣ - (إبراهيم بن عبد الله)^(٤) م د ن - بن مَعْبَد بن عَبَّاس بن عبد المطلب

(١) الطبقات الكبرى ١٥٢/٥ والعبارة عنده: «كان بأبان وَضَحٌ كثير فكان يخضب مواضعه من يده ولا يخضبه في وجهه. وكان به صَمَمٌ شديد...».

وذكره ابن حبيب البغدادي في الحُولان الأشراف (المحبر ٣٠٣). وقال الجاحظ: «ولذلك قال الشاعر في أبان بن عثمان بن عفان في أول ما ظهر به البياض، قال:

له شَفَّةٌ قد حَمَمَ الدهرُ بطنها وعَيْنٌ يَغْمُ الناظرين أخولاؤها

وكان أخوْلُ أَبْرَصٍ أَعْرَجٌ، وبفالج أبان يضرب أهل المدينة المثل. (أنظر: البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ - تحقيق د. محمد مرسي الخولي - طبعة مؤسسة الرسالة ١٩٨١ - ص ٥٥ و٥٦، وفيه بيتان أيضاً عن أبان، والمعارف لابن قتيبة ٥٧٨).

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٠ وفي تاريخه ٣٣٦ قال: «وفي ولاية يزيد بن عبد الملك مات أبان بن عثمان».

(٣) التاريخ الكبير للبخاري ٢٩٩/١ - ٣٠٠ رقم ٩٥٣، المعارف ٥٩٠، المعرفة والتاريخ ٤١٥/١ - ٤١٦، الكنى والأسماء ٩٩/١، الجرح والتعديل ١٠٨/٢ رقم ٣١٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠١٣، تهذيب الكمال ١٢٤/٢ رقم ١٩٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١٦/١، الكاشف ٣٩/١ - ٤٠ رقم ١٥٣، سير أعلام النبلاء ٦٠٤/٤ - ٦٠٥ رقم ٢٤٣، العبر ١٢٢/١، الوافي بالوفيات ٣٠/٦ رقم ٢٤٦٢، تهذيب التهذيب ١٣٣/١ - ١٣٤ رقم ٢٣٧، تقريب التهذيب ٣٧/١ رقم ٢٢١ خلاصة تهذيب التهذيب ١٨، شذرات الذهب ١٢٢/١.

(٤) التاريخ الكبير ٣٠٢/١ - ٣٠٣ رقم ٩٥٨، الجرح والتعديل ١٠٨/٢ رقم ٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٤٣ رقم ١١٢٤، تهذيب الكمال ١٣٠/٢ رقم ١٩٨، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٢/١، الكاشف ٤١/١ رقم ١٥٩، الوافي بالوفيات ٣٠/٦ رقم ٢٤٦١، تهذيب التهذيب ١٣٧/١ رقم ٢٤٣، تقريب التهذيب ٣٨/١ رقم ٢٢٧.

الهاشمي المدني .
 سمع ابن عباس ، وميمونة أم المؤمنين .
 وعنه : سليمان بن سحيم ، ونافع مولى ابن عمر ، وابن جريج .
 وكان ثقة .

٤ - (إبراهيم بن محمد بن طلحة) ^(١) بخ م ٤ - بن عبید الله القرشي
 التيمي المدني أبو إسحاق .

روى عن : سعيد بن زيد ، وأبي هريرة ، وابن عباس ، وابن عمر ، وعبد
 الله بن عمرو ، وعدة ،

وكان من سادة التابعين قوَّالاً بالحقّ بليغاً وقوراً كبير القدر .
 روى عنه : سعد بن إبراهيم القاضي ، وعبد الله بن محمد بن عقیل ،
 ومحمد بن زيد بن المهاجر ، وطلحة بن يحيى أحد بني عمّه ، ومحمد بن
 عبد الرحمن الطَّلحي ، وآخرون .

ووفد على عبد الملك فأجلسه على فرشه فنصحه ووعظه .
 قال العجلي ^(٢) : تابعي ثقة رجل صالح .
 وقال ابن سعد ^(٣) : كان يُسمَّى أسد قريش ، كان شريفاً صَبَّاراً ^(٤) أعرج ^(٥)
 ولَّى خراج العراق لابن الزبير .

توفي سنة عشر ومائة .

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥٢ (في ترجمة محمد بن طلحة) ، نسب قريش ٢٨٣ - ٢٨٦ ، تاريخ
 خليفة ٢٥٩ و ٣٤٠ ، الطبقات لخليفة ٢٥٥ ، المحبّر ٣٧٨ ، التاريخ الكبير ١/٣١٥ - ٣١٦
 رقم ٩٩٣ ، تاريخ الثقات ٥٤ رقم ٣٥ ، المعارف ١١٢ و ٢٣٢ و ٥٧٣ ، الجرح والتعديل
 ٢/١٢٤ رقم ٣٨٥ ، الثقات لابن حبان ٤/٥ ، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ رقم ٤٤٨ ،
 تهذيب الكمال ٢/١٧٢ - ١٧٤ رقم ٢٢٩ ، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٦٠ - ٢٦٦ ، الكاشف
 ١/٤٥٥ رقم ١٨٩ ، سير أعلام النبلاء ٤/٥٦٢ - ٥٦٣ رقم ٢٢٢ ، العبر ١/١٣٥ ، تهذيب
 التهذيب ١/١٥٣ - ١٥٤ رقم ٢٧٥ ، تقريب التهذيب ١/٤١ رقم ٢٦٠ ، خلاصة تذهيب
 التهذيب ٢١ ، شذرات الذهب ١/١٣٦ .

(٢) تاريخ الثقات ٥٤ .

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٥٢ .

(٤) في (الطبقات) «صارماً» بدل «صباراً» .

(٥) أنظر : البرصان والعرجان والعميان والحولان - ص ١٣٧ و ١٩٩ .

٥ - الأَحْوصُ الشَّاعِرُ^(١)

أبو عاصم، ويقال أبو عثمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عاصم بن ثابت بن أبي الأثلح الأنصاري .
نفاه عمر بن عبد العزيز إلى ذَهْلَك^(٢) لكثرة هجائه .

قال عقيل بن خالد: كنت بالمدينة، فجاء رجل فلطم عِرَاكَ بن مالك الغِفَارِيَّ وَجَرَّ بِرِجْلِهِ، وانطلق به إلي مركب في البحر، فنفاه إلى ذَهْلَك، وأخرج منها الأحوص، فكان أهلها يقولون: جزى الله عنا يزيد بن عبد الملك خيراً، أخذ عنا رجلاً علماً أولادنا الباطل وأقدم علينا رجلاً علماً الخير^(٣).

والْحَوْصُ هو ضَيْقٌ في آخر العين .
وقيل: بل الذي نفاه هو سليمان بن عبد الملك .
وكان يُشَبِّبُ بعاتكة بنت يزيد بن معاوية إذ يقول :

(١) طبقات ابن سلام ٦٥٥، الشعر والشعراء ٤٢٤/١ - ٤٢٦ رقم ٩٣، البرصان والعرجان ١٢٧، أنساب الأشراف ٤٧/٣ و ٢١١ و ٣٠٩ وق ٤ ج ١٥٨/١ رقم ٤٤٢ (وقد أورد قصيدة لم ترد في ديوانه)، الكامل في الأدب ٣٩٤/١ - ٣٩٥، تاريخ الرسل والملوك ٨/٨٥، العقد الفريد ٢/٨٦ و ٩١ و ٤٨/٤٥٥ - ٤٥٦ و ١١٠/٥ - ١١١ و ٣٧٢ و ٢٤/٦ - ٢٥، الأغاني ٤/٢٢٤ - ٢٦٨ و ٢١/٩٥ - ١١٢، الموشح ٢٣١، ثمار القلوب ٦٤ و ٣٠٢ و ٣١٦ و ٣١٧ و ٥٨٧ و ٥٨٨، المبهج ٢٣، أمالي المرتضى ١٣٥/١ و ٦٠/٢ - ٦١ و ٦٥ - ٦٦، سمط اللالي ١/٢٥٩، وفيات الأعيان ١/٤٢٩ - ٤٣٠ (في ترجمة جرير) و ٢/٢٩٧، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٣ رقم ٢٣٠، المؤلف ٤٨، فوات الوفيات ٢/٢١٧ - ٢١٩ رقم ٢٣٠، الوافي بالوفيات ١٧/٤٣٦ - ٤٣٨ رقم ٣٧٥، خزانة الأدب ١٦/٢، ذيل زهر الآداب للحصري ٥٩ - ٦٠، الحماسة البصرية ١/١٢٨، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٨ رقم ١٣، بروكلمن ١/١٩٦، شرح شواهد المغني ٢٦٠، مختار الأغاني ٥٢١ - ٥٤٢ .

وقد جُمع شعر الأحوص مرتين، مرة بعناية الدكتور إبراهيم السامرائي (طبعة النجف ١٩٦٩) وثانية بعناية عادل سليمان جمال (طبعة القاهرة ١٩٧٠).

(٢) في الأصل «أدهلك» والتصحيح من: المؤلف والمختلف للأمدي ٤٨، فوات الوفيات ٢/٢١٨، أمالي المرتضى ٢/٦٥ .
وذَهْلَك: جزيرة في بحر اليمن، وهو مرسى بين بلاد اليمن والحبشة، (معجم البلدان ٤٩٢/٢).

(٣) أنظر: الأغاني ٤/٢٤٦ و ٢٥٥ .

يَا بَيْتَ عَاتِكَةَ الَّتِي أَتَغَزَّلُ^(١) حَذَرَ الْعِدَى وَبِهِ الْفَوَادُ مُوَكَّلُ
 إِنِّي لَأَمْنُحُكَ الصُّدُودَ وَإِنَّنِي قَسَمًا إِلَيْكَ مَعَ الصُّدُودِ لَأُمِيلُ
 وَلَقَدْ نَزَلْتُ مِنَ الْفَوَادِ بِمَنْزِلٍ مَا كَانَ غَيْرَكَ وَالْأَمَانَةُ يُنْزَلُ
 وَلَقَدْ شَكُوتُ إِلَيْكَ بَعْضَ صَبَابَتِي وَلَمَّا كَتَمْتُ مِنَ الصَّبَابَةِ أَطْوَلُ
 هَلْ عِشْنَا بِكَ فِي زَمَانِكَ رَاجِعُ فَلَقَدْ تَفَحَّشَ^(٢) بَعْدُكَ الْمُتَعَلِّلُ
 أَعْرَضْتُ عَنْكَ وَلَيْسَ ذَاكَ لِبَغْضَةٍ^(٣) أَخْشَى مَقَالََةَ كَاشِحٍ لَا يَعْقِلُ^(٤)

٦ - (إسحاق^(٥) بن عبد الله)^(٦) د - بن الحارث بن نوفل، أبو يعقوب الهاشمي البصري.

عن: أبيه، وابن عباس، وأم الحكم بنت الزبير بن عبد المطلب.
 وعنه: قتادة، وحמיד الطويل، وعوف، وداود بن أبي هند، وآخرون.
 وثقه أحمد بن عبد الله العجلي^(٧).

٧ - (إسحاق بن قبيصة)^(٨) ق - بن ذؤيب الخزاعي الدمشقي.

(١) وفي رواية: «أَتَغَزَّلُ» بالعين المهملة. وهو الأكثر.

(٢) في الأغاني ٩٨/٢١ «تفاحش».

(٣) ورد هذا الشطر في الأغاني ٩٨/٢١:

«فَصَدَدْتُ عَنْكَ وَمَا صَدَدْتُ لِبَغْضَةٍ»

(٤) راجع بعضها في: الأغاني ٩٥/٢١ - ٩٨ - ١٠١، أنساب الأشراف ٢١١/٣، أمالي المرتضى ١٣٥/١، خزانة الأدب ٢٤٨/١، ثمار القلوب ٣١٦ رقم ٤٧٥، وص ٣١٧، وفيات الأعيان ٢٩٧/٢، سير أعلام النبلاء ٥٩٣/٤.

(٥) الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ لابن معين ٢٦/٢، التاريخ الكبير للبخاري ٣٩٤/١ - ٣٩٥ رقم ١٢٥٨، تاريخ الثقات للعجلي ٦١ رقم ٦٦، الجرح والتعديل ٢٢٧/٢ رقم ٧٩٠، الثقات لابن حبان ٤٦/٦، تحفة الأشراف ١٤٣/١٣ رقم ٩٩٤، تهذيب الكمال ٤٤٢/٢ - ٤٤٣ رقم ٣٦٥، الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٣٣/٥، الكاشف ٦٣/١ رقم ٣٠٥، تهذيب التهذيب ٢٣٩/١ رقم ٤٤٧، تقريب التهذيب ٥٨/١ رقم ٤١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤٤٦/٢.

(٦) في طبعة القدسي ٩٢/٤ «الملك» وهو غلط واضح، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٧) تاريخ الثقات ٦١ رقم ٦٦.

(٨) التاريخ الكبير ٤٠٠/١ رقم ١٢٧٤، تاريخ أبي زرعة ٢٢٥/١، الجرح والتعديل ٢٣١/٢ -

عن أبيه.

وعنه: بُرْدُ بن سِنَان، وأُسَامَةُ بن زَيْد اللَّيْثِي، وعُثْمَان بن عطاء
الْخُرَّاسَانِي، وغيرهم.

وكان ناظرَ ديوان الزَّمَنِي^(١) بدمشق، له حديث واحدٌ عند ابن ماجه.

٨ - (إسحاق مولى زائدة)^(٢) م د ن - روى عن سعد بن أبي وقاص،
وأبي هُرَيْرَةَ، وله عن أبيه عن أبي هريرة.

روى عنه: ابنه عمر بن إسحاق المدني، وأُسَامَةُ بن زيد اللَّيْثِي، وبكير
بن عبد الله بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، وآخرون.
وثقه ابن مَعِين^(٣).

٩ - (أَسْلَمُ الْعَجَلِي)^(٤) د ت ن^(٥) - عن أبي موسى الأشعري، وبشر بن
شَغَاف^(٦)، وأبي مُرَايَةَ^(٧) الْعَجَلِي.

= ٢٣٢ رقم ٨١٢، تهذيب تاريخ دمشق ٥٤٢/٢ - ٥٤٣، تهذيب الكمال ٤٦٨/٢ - ٤٦٩ رقم
٧٣٨، الكاشف ٦٤/١ رقم ٣١٦، تهذيب التهذيب ٤٢٧/١ رقم ٤١٤، تقريب التهذيب
٦٠/١ رقم ٤٢٩.

(١) الزَّمَنِي: أي المرمى.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠٦/٥، التاريخ الكبير ٣٩٦/١ - ٣٩٧ رقم ١١٦٢، تاريخ الثقات ٦٢ رقم
٧٤، الكنى والأسماء ٥٣/٢، الجرح والتعديل ٢٣٨/٢ - ٢٣٩ رقم ٨٤٣، الثقات لابن حبان
٢٣/٤، تهذيب الكمال ٥٠٠/٢ - ٥٠١ رقم ٣٩٦، الكاشف ٦٦/١ رقم ٣٣٤، تهذيب
التهذيب ٢٥٨/١ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ٦٣/١ رقم ٤٥١.

(٣) لم يذكره في تاريخه.

(٤) التاريخ الكبير ٢٤/٢ رقم ٢٥٦٧، تاريخ الثقات للعجلي ٦٣ رقم ٨٠، الجرح والتعديل
٣٠٦/٢ - ٣٠٧ رقم ١١٤٤ وص ٣٠٧ رقم ١١٤٧، الثقات لابن حبان ٤٦/٦، تهذيب
الكمال ٥٢٩/٢ رقم ٤٠٦، الكاشف ٦٨/١ رقم ٣٤٢ (ذكر اسمه دون أن ينسبه)، تهذيب
التهذيب ٢٦٥ - ٢٦٦ رقم ٥٠٠، تقريب التهذيب ٦٤/١ رقم ٤٦٤.

(٥) في الأصل «ق» بدل «ن» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٦) شغاف: يفتح الشين والغين المعجمتين. (تقريب التهذيب ٩٩/١).

(٧) مُرَايَةَ: بضم الميم وفتح الراء. (المشبه للذهبي ٥٨٢/٢).

وعنه: ابنه أشعث، وشميط^(١) بن عجلان، وسليمان التيمي.
وثقه ابن معين^(٢).

١٠ - (الأسود بن سعيد الهمداني)^(٣) د - الكوفي، عن جابر بن سمرة،
وابن عمر.

وعنه: زياد بن خيثمة، ومعن بن يزيد، وأبو إسرائيل الملاثي.
له حديث في الملاحم.

١١ - أصبغ بن نباتة^(٤) ق - الدارمي ثم المجاشعي الكوفي، أبو القاسم،
عن: علي، وعمر، وعمار، وأبي أيوب.
وعنه: ثابت البناني، والأجلح بن عبد الله، ومحمد بن السائب
الكلبي، وفطر بن خليفة، وآخرون.

(١) شَمِيطُ: بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء. وقد وهم القدسي في طبعته ٩٢/٤
أن الصحيح هو «سميط» بالسین المهملة واعتمد على نسخة خلاصة التذهيب للخزرجي،
والصحيح هو ما أثبتناه كما في الأصل، وقد أكد ذلك الأمير ابن مأكولا في الإكمال
٣٦١/٤ وقال: «ذكره البخاري في باب الشين المعجمة، وهو الصحيح، وأخرجه في باب
السين المهملة، وهما واحد»، وقال الذهبي في المشتبه ٤٠١/٢ «شميط بن عجلان»
معروف. غير أن ابن حجر شك فيه فقال: شميطة أو سميطة بالشك. (تهذيب التهذيب
٣٦٦/٤ رقم ٦١٨) ولم يترجم له.

(٢) لم يذكره في تاريخه.

(٣) التاريخ الكبير ٤٤٦/١ رقم ١٤٢٦، الجرح والتعديل ٢٩٢/٢ - ٢٩٣ رقم ١٠٧٠، تهذيب
الكمال ٢٢٣/٣ - ٢٢٤ رقم ٥٠١، الكاشف ٧٩/١ رقم ٤٢٣، تهذيب التهذيب ٣٣٩/١
رقم ٦١٧، تقريب التهذيب ٧٦/١ رقم ٥٧١.

(٤) تاريخ خليفة ٢٠٠، التاريخ لابن معين ٤١/١ - ٤٢، التاريخ الكبير ٣٥/٢ رقم ١٤٩٥،
تاريخ الثقات ٧١ رقم ١٠٩، المعارف ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٣٩/٣ و٦٦ و١٩٠، الكنى
والأسماء ٨٤/٢، الجرح والتعديل ٣١٩/٢، ٣٢٠ رقم ١٢١٣، الكامل في ضعفاء الرجال
لابن عدي ٣٩٨/١، المجروحين لابن حبان ١٧٣/١، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٢٩/١،
رجال الطوسي ٣٤ رقم ٢، الفهرست للطوسي ٦٦ رقم ١١٩، تهذيب الكمال ٣٠٨/٣ -
٣١١ رقم ٥٣٧، الكاشف ٨٤/١ رقم ٤٥٦، ميزان الاعتدال ٢٧١/١ رقم ١٠١٤، المغني
في الضعفاء ٩٣/١ رقم ٧٧١، الكشف الحثيث للحلي ١٠٦ - ١٠٧ رقم ١٥٩، تهذيب
التهذيب ٣٦٢/١ - ٣٦٣ رقم ٦٥٨، تقريب التهذيب ٨١/١ رقم ٦١٣، أعيان الشيعة
٤٦٤ - ٤٦٦/٣.

قال ابن مَعِين^(١): ليس بثقة.

وقال النَّسَائِي^(٢): متروك.

وقال الدَّارَقُطْنِي^(٣): منكر الحديث.

وقال العُقَيْلِي^(٤): كان يقول بالرُّجْعَة.

١٢ - (أَيْقُعُ بن عبد الكَلَا عِي^(٥)) شاميُّ أَظُنُّهُ خطب بِحَمَصٍ .

روى عن ابن عمر وأرسل حديثين عن النَّبِيِّ ﷺ .

روى عنه صَفْوَان بن عمرو وقال: أُمِرَ علينا مرَّةً في الغزو، وسمعتَه مرَّةً

يقول على منبر حمص، قد غلط غير واحد وعَدَّهُ في الصَّحَابَة، منهم عَبْدَان

المَرْوَزِي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو الفتح الأُرْدِي، واغترُّوا بما أرسل.

قال محمد بن المثنى: تُوُفِّي سنة ست.

١٣ - (أَيُّوب بن بُشَيْر)^(٦) د - بن كَعْبِ العَدَوِي البَصْرِي .

له وفادَةٌ على سليمان بن عبد الملك.

روى عن رجلٍ تابعيٍّ .

(١) التاريخ ٤٢/١ .

(٢) في الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٦٤ .

(٣) في الضعفاء والمتروكين ٦٧ رقم ١١٨ .

(٤) في الضعفاء الكبير ١٢٩/١، ١٣٠ رقم ١٦٠ .

(٥) التاريخ الكبير ٦٣/٢ - ٦٤ رقم ١٦٩٦، تاريخ أبي زرعة ٣٥٣/١، الجرح والتعديل

٣٤١/٢ رقم ١٢٩٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٤١٠/١، تهذيب الكمال

٤٤٢/٣ رقم ٥٩٦ (وفيه قال: غير منسوب)، الكاشف ٩١/١ رقم ٥٠٩، ميزان الاعتدال

٢٨٣/١ رقم ١٠٥٦، المغني في الضعفاء ٩٥/١ رقم ٧٩٨، تهذيب التهذيب ٣٩١/١ -

٣٩٢ رقم ٧٢٢، تقريب التهذيب ٨٨/١ رقم ٦٧٧ .

(٦) التاريخ الكبير ٤٠٩/١ رقم ١٣٠٦، الجرح والتعديل ٢٤٢/٢ رقم ٨٥٩، تهذيب تاريخ

دمشق ٢٠٤/٤ - ٣٠٥، تهذيب الكمال ٤٥٦/٣ - ٤٥٧ رقم ٦٠٦، الكاشف ٩٢/١ رقم

٥١٦، ميزان الاعتدال ٢٨٥/١ رقم ١٠٦٦، المغني في الضعفاء ٩٥/١ رقم ٨٠٣، تهذيب

التهذيب ٣٩٧/١ رقم ٧٣٢، تقريب التهذيب ٨٨/١ رقم ٦٨٧ .

وبُشَيْرٌ: بضم الباء وفتح الشين المعجمة . (الإكمال لابن ماكولا ٢٩٨/١).

وعنه: خالد بن ذكوان، وقتادة، وسماك المِرْبَدي^(١).
وهو مُقِلٌّ لا يكاد يُعَرَف.

١٤ - (أيوب بن سُرخبيل)^(٢) بن أَكْشُوم^(٣) بن أَبْرَهَةَ بن الصَّبَّاح الأصبحيّ
الجَمِيرِي، وأُمُّه أُمُّ أَيُّوب بنت مالك بن نُؤيرة.
وُلِّي مصر لعمر بن عبد العزيز.
روى عنه أبو قَبِيل، وعبد الرحمن بن مهران.
قال ابن يونس: مات في رمضان سنة إحدى ومائة.

(١) المِرْبَدي: بكسر الميم وسكون الراء وفتح الياء الموحدة، نسبة إلى المِرْد، وهو موضع بالبصرة. (اللباب ٣/١٩٢) وهي مهملة بالأصل.
(٢) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٧ - ٦٩، النجوم الزاهرة ١/٢٣٧.
(٣) في النجوم (أكشوم) بالشين المعجمة.

[حرف الباء]

١٥ - (بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ) ^(١) ع - الحَضْرَمِيُّ الشامي .
عن : واثلة بن الأسقع ، ورؤيف بن ثابت ، وغيرهما من الصحابة ،
وأبي إدريس الخولاني .
وعنه : عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وثور بن يزيد ، وزيد بن واقد ،
وآخرون .

وكان ثقةً جليلَ القدر .
قال أبو مسهر : هو أحفظ أصحاب أبي إدريس رَحِمَهُ اللَّهُ .
١٦ - (بُسْرُ بْنُ صَفْوَانَ الكَلْبِيِّ) ^(٢) أمير إفريقية .
وُلِّيَ المغربَ سبعةَ أعوام ، وَلَمَّا احْتَضَرَ وُلِّيَ عَلَى النَّاسِ قَعَّاسُ بْنُ قُرْطِ
الكلبي .

(١) التاريخ الكبير ١٢٤/٢ رقم ١٩١٦ ، تاريخ الثقات ٧٩ رقم ١٤٦ (وفيه : ابن عبد الله) ،
المعرفة والتاريخ ٣٨٦/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٣٤٤/١ - ٣٤٥ . الجرح والتعديل ٤٢٣/٢ رقم
١٦٨١ ، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ رقم ١٤١٤ (وفيه : بشر بن عبد الله الحضرمي) وهو
تحريف ، الثقات لابن حبان ١٠٩/٦ ، أسماء التابعين ٤٣٢/١ رقم ١٣٩ ، تهذيب الكمال
٧٥/٤ - ٧٧ رقم ٦٦٩ ، تاريخ واسط لبخشل ١٠٦ و ٢٢٤ ، الجمع بين رجال الصحيحين
٥٦/١ ، المشتبه ٧٩/١ ، الكاشف ١٠٠/١ رقم ٥٦٩ ، الوافي بالسوفيات ١٣٣/١٠ رقم
٤٥٩٣ ، تهذيب التهذيب ٤٣٨/١ رقم ٨٠٥ ، تقريب التهذيب ٩٧/١ رقم ٣٦ ، سير أعلام
النبلأ ٥٩٢/٤ رقم ٢٢٩ ، خلاصة تهذيب الكمال ٤٧ .

(٢) كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٩ - ٧١ ، النجوم الزاهرة ١/ج ٢٤٤ - ٢٤٥ .

تُوفِّي بِشَرِّ سَنَةِ تِسْعٍ وَمِائَةٍ.

١٧ - (بُشَيْرُ بْنُ يَسَارَ الْمَدَنِيِّ) ^(١) ع - مولى الأنصار.

عن: رافع بن خديج، وسهل بن أبي حنمة ^(٢)، وسويد بن النعمان، ومُحَيِّصَةُ بن مسعود.

وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وربيعة الرأي، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وغيرهم.

قال ابن معين ^(٣): ثقة.

وقال ابن سعد ^(٤): كان فقيهاً أدرك عامة الصحابة.

قلت: وليس هو أخاً لسليمان بن يسار ^(٥).

١٨ - (بَعْجَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ) ^(٦) خ م ت ن ق - بن بدر الجهنّي، من بادية الحجاز.

عن: أبيه، وأبي هريرة، وعقبة بن عامر.

(١) الطبقات الكبرى ٣٠٣/٥، التاريخ لابن معين ٦١/٢ رقم ٦٦٣، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و ٢٥٤، التاريخ الكبير ١٣٢/٢ رقم ١٩٤٥، المعرفة والتاريخ ٧٧٢/٢ - ٧٧٤، الجرح والتعديل ٣٩٤/٢ - ٣٩٥ رقم ١٥٤٠، أسماء التابعين للدارقطني ٤٣٢/١ رقم ١٤٣، تهذيب الكمال ١٨٧/٤ - ١٨٨ رقم ٧٣٤، تحفة الأشراف ١٤٩/١٣ رقم ١٠٠٧، موضح أوهام الجمع للخطيب ٦/٢ - ٧، الإكمال لابن ماكولا ٢٩٨/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٥/١، الكاشف ١٠٦/١ رقم ٦٢٢، سير أعلام النبلاء ٥٩١/٤ - ٥٩٢ رقم ٢٢٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١ - ١٣٤/١ رقم ٨٤، العبر ١٢٣/١، تهذيب التهذيب ٤٧٢/١ رقم ٨٧٤، تقريب التهذيب ١٠٤/١ رقم ١٠٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٥١.

(٢) في المطبوع من تاريخ الإسلام ٩٣/٤ «خيشمة».

(٣) التاريخ ٦١/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٠٣/٥.

(٥) قال ذلك يحيى بن معين في تاريخه ٦١/٢.

(٦) التاريخ الكبير ١٤٩/٢ رقم ٢٠١٠، الجرح والتعديل ٤٣٧/٢ رقم ١٧٣٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٩ رقم ٥٧٣، تهذيب الكمال ١٩٠/٤ - ١٩١ رقم ٧٣٧، التاريخ الصغير ١١٥، الإكمال لابن ماكولا ٣٣٦/١، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٢/١، أسد الغابة ٢٠٢/١، تحفة الأشراف ١٤٩/١٣ رقم ١٠٠٨، الكاشف ١٠٦/١ رقم ٦٢٥، تهذيب التهذيب ٤٧٣/١ رقم ٨٧٧، تقريب التهذيب ١٠٥/١ رقم ١٠٧، الإصابة ١٨٢/١ رقم ٨٢٤.

وعنه: يحيى بن أبي كثير، وأبو حازم المَدِينِي، وأسامة بن زيد بن أسلم، ويزيد بن أبي حبيب.
وثقه النسائي.

١٩- بكر بن عبد الله^(١) ع

ابن عمرو المَزْنِي، أبو عبد الله البصري، أحد الأعلام.
عن: المَغِيرَة بن شُعْبَة، وابن عَبَّاس، وابن عمر، وأنس، وابن رافع، وجماعة.
وعنه: ثابت البناني، وعاصم الأحول، وسليمان التيمي، وحبيب العجمي، ومبارك بن فضالة، وصالح المري، وأبو عامر الخزاز، وغالب القطان، وآخرون.

قال ابن سعد^(٢): كان ثقة ثباتاً كثير الحديث حجةً فقيهاً.
قال سليمان التيمي: الحسنُ شيخُ البصرة، وبكر المَزْنِي فتاه^(٣).
وقال عبد الله بن بكر المَزْنِي: حدثني أختي أنها سمعت أبانا يقول:
عزمت على نفسي أن لا أسمع قوماً يذكرون القَدَر إلا قمتُ فصلَّيتُ رَكَعَتَيْنِ^(٤).

(١) الطبقات الكبرى ٢٠٩/٧ - ٢١١، التاريخ لابن معين ٦٢/٢ رقم ٤٥٧٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، الطبقات لخليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٩٠/٢ - ٩١ رقم ١٧٩٥، تاريخ الثقات ٨٤ رقم ١٦٢، المعارف ٤٥٧، الجرح والتعديل ٣٨٨/٢ رقم ١٥٠٧، المراسيل ١٨ / رقم ٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٥، الثقات لابن حبان ٧٤/٤، أسماء التابعين للدارقطني ٤٣١/١ رقم ١٣٣، حلية الأولياء ٢٢٤/٢ - ٢٣٢ رقم ١٨١، التاريخ الصغير ١٢٠، الجمع بين رجال الصحيحين ٥٧/١، تهذيب الكمال ٢١٦/٤ - ٢١٨ رقم ٧٤٧، تحفة الأشراف ١٥٠/١٣ رقم ١٠٠٩، الكاشف ١٠٨/١ رقم ٦٣٥، سير أعلام النبلاء ٥٣٢/٤ - ٥٣٦ رقم ٢١٥، المعبر ١٣٣/١، البداية والنهاية ٢٥٦/٩، الوافي بالوفيات ٢٠٧/١٠ رقم ٤٦٩٣، جامع التحصيل لابن كيكليدي ١٧٩ رقم ٦٥، الكنى والأسماء للدولابي ٥٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٨٤/١ رقم ٨٨٩، تقريب التهذيب ١٠٦/١ رقم ١١٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٥١، شذرات الذهب ١٣٥/١.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٠٩/٧.

(٣) الطبقات ٢٠٩/٧.

(٤) الطبقات ٧، ٢٠٩، حلية الأولياء ٢٢٥/٢.

وقال عبد الله بن بكر أيضاً: سمعت فلاناً يحدث عن أبي أنه كان واقفاً بعرفة فرق فقال: لولا أنني فيهم لقلت: قد غفر لهم^(١).

أبو هلال، عن غالب، عن بكر أنه لما ذهب به للقضاء قال: إني سأخبرك عني أني لا علم لي والله بالقضاء، فإن كنت صادقاً فما ينبغي لك أن تستعملني، وإن كنت كاذباً فما ينبغي لك أن تستعمل كاذباً^(٢).

حميد الطويل، عن بكر قال: إني لأرجو أن أعيش عيش الأغنياء وأموت موت الفقراء، فكان لذلك يلبس كسوته ثم يجيء إلى المساكين فيجلس معهم يحدثهم ويقول: إنهم يفرحون بذلك^(٣).

معتمر بن سليمان: سمعت أبي يذكر أن بكر بن عبد الله كان قيمة كسوته أربعة آلاف، وكانت أمه ذات ميسرة، وكان لها زوج كثير المال^(٤).

عبيد الله بن عمرو التقي، عن كلثوم بن جوشن قال: اشترى بكر بن عبد الله طيلساناً بأربعمائة درهم، فأراد الخياط أن يقطعه، فذهب ليذره^(٥) عليه تراباً، فقال له بكر: كما أنت، فأمر بكافور فسحق، ثم ذره^(٦) عليه^(٧).

عمرو بن عاصم الكلابي: ثنا عتبة بن عبد الله العنبري: سمعت بكراً المُرَني يقول في دعائه: أصبحت لا أملك ما أرجو ولا أدفع عن نفسي ما أكره، أمري بيد غيري، ولا فقير أفقر مني^(٨).

(١) الطبقات ٢٠٩/٧.

(٢) الطبقات ٢١٠/٧.

(٣) الطبقات ٢١٠/٧، حلية الأولياء ٢٢٧/٢.

(٤) الطبقات ٢١٠/٧ وفيه زيادة: «وكان يكره أن يرده عليها شيئاً».

(٥) في الأصل «ليدر».

(٦) في الأصل «دره».

(٧) الطبقات ٢١٠/٧.

(٨) الطبقات ٢١٠/٧ - ٢١١ وأضاف: «يا ابن آدم أرجو رجاء لا يؤمنك مكر الله وأشفق شفقة لا تؤيسك من رحمة الله».

أبو الأشهب: سمعت بكر بن عبد الله يقول: اللهم ارزقنا رزقاً يزيد
 لك شكراً، وإليك فاقةً وفقراً، وبك عمّن سواك غنى^(١)
 مبارك بن فضالة قال: حضر الحسن جنازة بكر بن عبد الله على
 حمار، فرأى الناس يزدهمون فقال: ما يؤززون أكثر مما يؤجرون، كان القوم
 ينظرون، فإن قدروا على عمل الجنازة أعقبوا إخوانهم^(٢).
 قال مؤمل بن إسماعيل: توفي بكر سنة ست مائة.
 وقال غير واحد: سنة ثمان مائة. وأظنه أصح^(٣).

٢٠ - (بكر بن ماعز)^(٤) أبو حمزة الكوفي.
 روى عن: عبد الله بن يزيد الأنصاري، والربيع بن خثيم.
 وعنه: يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ونسير بن دعلوق، وسعد بن
 مسروق الكوفي، وغيرهم.
 وثقه يحيى بن معين^(٥).

-
- (١) الطبقات الكبرى ٢١١/٧، حلية الأولياء ٢٢٥/٢.
 (٢) الطبقات ٢١١/٧.
 (٣) وقال ابن سعد: «وهو أثبت عندنا» (٢١١/٧).
 (٤) الطبقات الكبرى ٣١٠/٦، التاريخ الكبير ٩٤/٢ رقم ١٨٠٩، تاريخ الثقات للعجلي ٨٥ رقم
 ١٦٤، المعرفة والتاريخ ٥٦٦/٢ - ٥٧٠، الجرح والتعديل ٣٩٢/٢ رقم ١٥٢٧، الثقات لابن
 حبان ١٠٢/٦، تهذيب الكمال ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ رقم ٧٥٤، الكاشف ١٠٨/١ رقم ٦٤١،
 تهذيب التهذيب ٤٨٦/١ - ٤٨٧ رقم ٨٩٧، تقريب التهذيب ١٠٦/١ رقم ١٢٥.
 (٥) لم يذكره في تاريخه.

[حرف التاء]

٢١ - (تُبَيْعُ بن عامر الحِمَيْرِي) ^(١) ن - ابن امرأة كَعْب الأَحْبَار. نزل الشام. يُقال إنه أسلم زمن الصَّدِيق.

روى عن: أبي الدَّرْدَاء، وكَعْب.
وعنه: مجاهد، وعطاء، وأبو قَيْل المصري، وحُكَيْم بن عُمَيْر الحمصي، وحيَّان أبو النُّضْر، وغيرهم.
وكان يقال له تُبَيْعُ صاحبُ المَلَاحِم، قرأ الكُتُب ونظر في سِير الأولين.

تُوفِّي سنة إحدى ومائة.
يُكَنَّى أبا غُطَيْف، قاله ابن يونس وإنه كَلَاعِيٌّ من أُلْهَانَ ^(٢).
وكنَّاه البُخَارِيَّ أبا عُبَيْد.

(١) الطبقات الكبرى ٤٥٢/٧، الطبقات لخليفة ٣٠٨ (وفيه: تبيع أو عتبة بن زيد السلمي ابن امرأة كعب)، التاريخ الكبير ١٥٩/٢ رقم ٢٠٥١، المعرفة والتاريخ ٣٢٣/٣ - ٣٢٤، الجرح والتعديل ٤٤٧/٢ رقم ١٧٩٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣٢٣/٣ - ٣٢٤، تهذيب الكمال ٣١٢/٤ - ٣١٨ رقم ٧٩٦، الكاشف ١١٣/١ رقم ٦٧٥، الإصابة ١٨٧/١ رقم ٨٦٠، تهذيب التهذيب ٥٠٨/١ - ٥٠٩ رقم ٩٤٥، تقريب التهذيب ١١٢/١ رقم ٣، سير أعلام النبلاء ٤١٣/٤ - ٤١٤ رقم ١٦٢، خلاصة تهذيب الكمال ٥٥، تاريخ دمشق (تحقيق دهمان ٤٣١/١٠ - ٤٣٢).

(٢) أُلْهَانَ: هو ابن مالك أخو همدان بن مالك. بفتح الألف وسكون اللام. (اللباب ٨٣/١).

وكنّاه صاحب تاريخ حمص : أبا عبيدة ، مات بالإسكندرية .

٢٢ - (تميم بن نذير)^(١) أبو قتادة العدوي البصري .

عن : عمر بن الخطاب ، وعمران بن حصين ، وعبد الله بن الصامت .

وعنه : حميد بن هلال ، وإسحاق بن سويد .

وثقه ابن معين^(٢) .

(١) التاريخ الكبير ١٥١/٢ رقم ٢٠١٨ ، المعرفة والتاريخ ٦٩/٣ و ٢٠٠ ، الكنى والأسماء

٨٨/٢ ، الجرح والتعديل ٤٤١/٢ رقم ١٧٥٩ ، المراسيل ٢٠ رقم ٣٠ ، الوافي بالوفيات

٤٠٩/١٠ رقم ٤٩١٤ ، الإصابة ١٨٨/١ رقم ٨٦٣ (وفيه : تميم بن بدير العدوي) .

(٢) لم يذكره في تاريخه .

[حرف الثاء]

٢٣ - (تَمَامَةٌ^(١) بن حَزْنٍ^(٢)) م ت س^(٣) - القُشَيْرِي البصري . مُخَضَّرٌ
قَدِيمٌ عَلَى عَمْرٍو لَهُ خَمْسُ وَثَلَاثُونَ سَنَةً .
وَتَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ .

وروى عن : عمر ، وعثمان ، وأبي الدرداء ، وعائشة ، وغلط من قال له
صُحْبَةٌ .

روى عنه : الجُرَيْرِيُّ ، والأسود بن شَيْبَانَ ، والقاسم بن الفضل
الحرَّانِي .

وَتَّقَهُ ابْنُ مَعِينٍ ،

وحديثه من أعلى شيءٍ في «صحيح مسلم» .

(١) الطبقات لخليفة ١٩٧ ، التاريخ الكبير ١٧٦/٢ - ١٧٧ رقم ٢١١٤ ، الجرح والتعديل ٤٦٥/٢
رقم ١٨٩١ ، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٥ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٩/٣ - ٣٨٠ .
تهذيب الكمال ٤٠١/٤ - ٤٠٣ رقم ٨٥١ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٨/١ ، أسد الغابة
٢٤٨/١ ، الكاشف ١١٨/١ رقم ٧٢٠ ، تهذيب التهذيب ٢٧/٢ رقم ٤٥ ، تقريب التهذيب
١١٩/١ رقم ٤٣ .

(٢) في طبعة القدسي ٩٥/٤ «حزين» وهو غلط . وقد قيده ابن حجر : بفتح المهملة وسكون
الزاي ثم نون . (التقريب ١١٩/١) .

(٣) في طبعة القدسي ٩٥/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر ترجمته .

[حرف الجيم]

٢٤ - (جابر بن زيد)^(١) أبو الشَّعْثَاء، فقيهُ أهلِ البصرة. قد مرَّ.

وقال ابن سعد^(٢) : تُوِّفِيَ سنة ثلاثٍ ومائة.

(١) الطبقات الكبرى ١٧٩/٧ - ١٨٢، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ٣٠٦، التاريخ الكبير ٢٠٤/٢ رقم ٢٢٠٢، التاريخ لابن معين ٧٣/٢، تاريخ الثقات للعجلي ٩٣ رقم ١٩٤، المعارف ٤٥٣، المعرفة والتاريخ ١٢/٢، تاريخ أبي زرعة ٥١١/١، الكنى والأسماء ٥/٢، الجرح والتعديل ٤٩٤/٢ - ٤٩٥ رقم ٢٠٣٢، أسماء التابعين للدارقطني ٤٣٧/١ رقم ١٧٤، حلية الأولياء ٨٥/٣ - ٩١ رقم ٢١٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٨، أخبار القضاة ٢٢/١ - ٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١ - ١٤١/١ - ١٤٢ رقم ٩٨، وج ٢٤٤/٢ رقم ٣٦٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٣/١، الكامل في التاريخ ٥٧٨/٤، تحفة الأشراف ١٥٤/١٣ رقم ١٠١٧ وص ٤٣٥ رقم ١٠١٧، تهذيب الكمال ٤٣٤/٤ - ٤٣٦ رقم ٨٦٦، العلل لأحمد ٤٨/١ - ٨٢ و ١٦٣ و ٢٣١ و ٢٤٢ و ٢٨٣ و ٣٢١ و ٣٥٢ و ٣٥٣ و ٣٨٧، التاريخ الصغير ٨٠، الأنساب واللباب (مادة الجوفي)، الكاشف ١٢١/١ رقم ٧٣٥، العبر ١٠٨/١، سير أعلام النبلاء ٤٨١/٤ - ٤٨٣ رقم ١٨٤، تذكرة الحفاظ ٧٢/١ - ٧٣ رقم ٦٧، البداية والنهاية ٩٣/٩، غاية النهاية رقم ٨٦٨، تهذيب التهذيب ٣٨/٢ - ٣٩ رقم ٦١، تقريب التهذيب ١٢٢/١ رقم ٣، النجوم الزاهرة ٢٥٢/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٢٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٥٩، شذرات الذهب ١٠١/١، مروج الذهب ٢١٤/٣.

(٢) الطبقات الكبرى ١٨٢/٧ وقال: «مُجْمَعٌ عليه».

٢٥ - جَرِير بن الخَطَفِي^(١)

وهو جرير بن عطية بن حذيفة بن بدر بن سلمة، أبو حَزْرَةَ التميمي البصري الشاعر المشهور.

مدح يزيد بن معاوية ومن بعده من الأمويين، وإليه المنتهى وإلى الفرزدق في حُسن النظم.

فعن أبي عبيدة، عن عثمان التيمي قال: رأيت جريراً وما يضم شفتيه من التسبيح، فقلت: ما ينفعك هذا وأنت تقذف المُحصَنات! فقال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر. ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ أَلْسِيَّاتِ﴾^(٢) وعُدَّ من الله حقاً.

وعن بشار قال: كان جرير يُحسِن ضروباً من الشعر لا يُحسنها الفرزدق.

روى محمد بن سلام الجُمحي عن يونس قال: كان الفرزدق يتصور

(١) طبقات ابن سلام ٧٥/١ تحقيق الأستاذ محمود شاكر، المحرر لابن حبيب ١٤٦ و ٣٤٠، الشعر والشعراء ٣٧٤/١ - ٣٨٠ رقم ٨٥، عيون الأخبار (راجع فهرس أسماء الشعراء ١٧٢/٤)، الأخبار الموفقيات للزبير بن بكار ٢٠٩ و ٣٦٠ و ٥٣٧، الكامل في الأدب للمبرد (راجع الفهرس)، الزاهر للأنباري (راجع فهرس الأعلام ٦٣٥/٢)، ربيع الأبرار للزمخشري ٩٠/٤ و ١٢٢، ثمار القلوب للثعالبي (راجع فهرس الأعلام)، العقد الفريد لابن عبد ربه (راجع فهرس الأعلام ١٠٣/٧)، الأغاني ١/٨ - ٨٩، تاريخ الرسل والملوك للطبري (راجع فهرس الأعلام ٢٠٧/١٠)، الكامل في التاريخ ١٥٥/٥، الفرج بعد الشدة للتنوخي ٨/٥، أمالي المرتضى (راجع فهرس الأعلام ٥٦٩/٢)، لباب الآداب لأسامة بن منقذ ٣٧، سمط اللآلي ٢٩٢، بدائع البداهة لابن ظافر ١٨ - ٢٥ وانظر فهرس الأعلام ص ٤١٩، شرح المقامات الحبرية ٣٤٩/٢، وفيات الأعيان ٣٢١/١ - ٣٢٧ رقم ١٣٠، سير أعلام النبلاء ٥٩٠ - ٥٩١ رقم ٢٢٧، مرآة الجنان ٢٣٤/١ - ٢٣٨، البداية والنهاية ٢٦٠/٩ - ٢٦٥، الوافي بالوفيات ٧٩/١١ - ٨١ رقم ١٣٢، النجوم الزاهرة ٢١١/١، شرح شواهد المغني ٤٥/١ و ٧٦٢/٢، معاهد التنصيص ٢٦٢/٢ - ٢٦٩، شذرات الذهب ١٤٠/١، خزانة الأدب للبغداد ٧٥/١، بروكلمان ٢١٥/١، الأعلام ١١/٢، المجلس الصالح ٩٠/٢ - ٩٢.

(٢) سورة هود، الآية ١١٥.

وَيَجْزَعُ إِذَا أَنْشَدَ لَجْرِيرٍ، وَكَانَ جَرِيرٌ أَصْبَرَهُمَا.

قال بشار بن بُرْد: أجمع أهل الشام على جرير والفرزدق والأخطل، والأخطل دُونهما، وممن فضل جريراً على الفرزدق: ابن هرمة، وعبيدة بن هلال.

قال يونس بن حبيب: قال الفرزدق لامرأته النّوّار: أنا أشعر أم ابن المّراغة^(١)؟ قالت: غلبك على حلوه وشركك في مره.

وقال محمد بن سلام: ذكّرت مروان بن أبي حفصة فقال:

ذهب الفرزدق بالفخار وإنما حلّو القريض ومُرّه لجرير
هشام بن الكلبي، عن أبيه، أن أعرابياً مدح عبد الملك بن مروان فأحسن،
فقال له عبد الملك: تعرف أهجى بيت في الإسلام؟ قال: نعم، قول جرير:
فغضّ الطرف إنك من نمير فلا كعباً بلغت ولا كلاباً^(٢)

قال: أصبت، فهل تعرف أرق بيت قيل في الإسلام؟ قال: نعم، قول جرير:

إنّ العيون التي في طرفها مرض^(٣) قتلتنا ثم لم يُحيين قتلانا
يضرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهنّ أضعف خلق الله أركاناً
قال: أحسنت، فهل تعرف جريراً؟ قال: لا والله وإنّي إلى رؤيته
لمُشتاق، قال: فهذا جرير، وهذا الأخطل، وهذا الفرزدق، فأنشأ الأعرابيُّ
يقول:

(١) المّراغة: بفتح الميم وبعدها راء وبعد الألف غين معجمة وهاء. وهو لقب لأم جرير هجاء به الأخطل. (وفيات الأعيان ١/٣٢٥).

(٢) أنظر مناسبة البيت في الأغاني ٢٠/٨ و٣٠-٣٢.

(٣) المشهور «حور» بدل «مرض».

فَحَيَّا الْإِلَّاهُ أَبَا حَزْرَةَ وَأَرْغَمَ أَنْفَكَ يَا أَخْطَلَ

فأنشأ الفرزدق يقول:

بل أرغم الله أنفاً أنت حامله يا ذا الحنا ومقال الزور والخطل
ما أنت بالحكم لترضى حكومته ولا الأصيل ولا ذي الرأي والجدل

فغضب جرير وقال أبياتاً، ثم وثب فقبل رأس الأعرابي وقال: يا أمير المؤمنين جائزتي له - وكانت كل سنة خمسة عشر ألفاً - فقال عبد الملك: وله مثلها مني.

قال نِفْطَوِيه: حدثني عبد الله^(١) بن أحمد المُرْزِي أن جارية قالت للحجاج: يدخل عليك جرير فيُسبب بالحرم، قال: ما علمته إلا عفيفاً، قالت: فأخطني وإياه، فأخلاه، فقالت: يا جرير، فنكس رأسه، وقال: هأنذا، قالت: بالله أنشدني قولك:

أوانسُ أَمَا من أردنَ عَنَاءَهُ^(٢) فَعَانٍ وَمَنْ أَطْلَقَنَ فَهُوَ طَلِيقُ
دَعَوْنَ الْهَوَى ثَمَّ ارْتَمَيْنَ قُلُوبَنَا بِأَسْهُمِ أَعْدَاءٍ وَهَنَّ صَدِيقُ

فقال: ما أعرف هذا ولكني القائل:

ومن يَأْمَنُ الْحَجَّاجَ أَمَا نَكَأَهُ فَصَعْبُ وَأَمَا عَهْدُهُ^(٣) فَوَثِيقُ
يُسِرُّ لَكَ الْبَغْضَاءَ كُلُّ مُنَافِقٍ كما كُلُّ ذِي دِينٍ عَلَيْكَ شَفِيقُ^(٤)

ولجرير:

(١) في: المجلس الصالح ٩٠/٢ «عبد».

(٢) في: المجلس الصالح ٩٠/٢ «عفاء» بالفاء.

(٣) في: المجلس الصالح ٩٠/٢ «عَفْدُهُ».

(٤) البيتان في ديوان جرير - ص ٣١٥، وكرّرها الجريري في: المجلس الصالح بألفاظ مختلفة (٩٢/٢).

يا أُمَّ نَاجِيَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ قبل الرَّحِيلِ وقبل يومِ المعدلِ
لو كنتُ أعلمُ أنَّ آخرَ عَهْدِكُمْ يومَ الرَّحِيلِ فعلتُ ما لم أفعل
تُوفِّي جَرِيرَ سَنَةِ عَشْرِ وَمِائَةٍ بعدَ الْفَرَزْدَقِ بِشَهْرٍ.

٢٦ - (جعفر بن عمرو بن حُرَيْث) ^(١) م د ن ق - أبو عون المخزومي الكوفي .

عن : أبيه وعن جدّه لأُمّه عَدِيّ بن حاتم .

وعنه : مساور الوراق ، وَحَجَّاج بن أَرطاة ، ومعن أبو القاسم المسعودي ،
وغيرهم .

وهو جدّ المحدث جعفر بن عَوْن العُمَري .

٢٧ - (جُمَيْع بن عُمَيْر) ^(٢) ٤ - أبو الأسود التَّيمي تَيْمُ الله بن ثعلبة ، كوفي
جليل .

عن : عائشة : وابن عمر .

وعنه : صدقة بن سعيد ، وكثير النّواء ، وَحُكَيْم بن جُبَيْر ، وأبو الجحاف
داود بن أبي عوف ، والصُّلْت بن بهرام ، وآخرون .

[قال] أبو حاتم ^(٣) : كوفيٌّ من عُتْق الشَّيْعة محلّه الصَّدَق .

(١) التاريخ الكبير ١٩٣/٢ رقم ٢١٦٦ ، الجرح والتعديل ٤٥٨٤/٢ رقم ١٩٧٥ ، تهذيب الكمال
١٩٨/١ (المصوِّرة) الكاشف ١٣٠/١ رقم ٨٠٤ ، تهذيب التهذيب ١٠١/٢ رقم ١٥١ ،
تقريب التهذيب ١٣١/١ رقم ٨٨ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٣ .

(٢) التاريخ الكبير ٢٤٢/٢ رقم ٢٣٢٨ ، الجرح والتعديل ٥٣٢/٢ رقم ٢٢٠٨ ، الكامل في ضعفاء
الرجال ٥٨٨/٣ ، المجروحون لابن حَبَّان ٢١٨/١ ، تهذيب الكمال ٢٠٤/١ ، الكاشف
١٣١/١ رقم ٨١٩ ، المغني في الضعفاء ١٣٦/١ رقم ١١٧٨ ، ميزان الاعتدال ٤٢١/١ -
٤٢٢ رقم ١٥٥٢ ، الكشف الحثيث ١٢٨ رقم ٢٠١ ، تهذيب التهذيب ١١١/٢ - ١١٢ رقم
١٧٧ تقريب التهذيب ١٣٣/١ رقم ١١١ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٤ ، أعيان الشيعة
٢٢٠/٤ .

(٣) الجرح والتعديل ٥٣٢/٢ .

وقال ابن عَدِيٍّ^(١): عَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ.
وقال محمد بن عبد الله بن نُمَيْرٍ: هُوَ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ، كَانَ يَقُولُ
الْكِرَاكِيَّ تَفْرِخُ فِي السَّمَاءِ وَلَا تَقَعُ فِرَاحُهَا^(٢).
وقال ابن حَبَّانَ^(٣): رَافِضِيٌّ يَضَعُ الْحَدِيثَ.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٥٨٨/٣.

(٢) المجروحين لابن حَبَّانَ ٢١٨/١.

(٣) المجروحين ٢١٨/١.

[حرف الحاء]

٢٨ - (الحارث بن مَخْمَر)^(١) أبو حبيب الظهراني الحمصي، وُلِّي قضاء حمص وقضاء دمشق زمن الوليد.

وروايته عن: عمر، وأبي الدرداء مُنْقِطعة، وسمع من النّوَّاس بن سمعان.

وعنه: القاسم بن مُخَيَّمرة، و صفوان بن عمرو، وحريز بن عثمان. وثقه أحمد بن حنبل^(٢).

وقال إسماعيل بن عيَّاش، عن حريز بن عثمان، عن الحارث بن مَخْمَر، عن أبي الدرداء، قال: الإيمان ينقُص ويَزْدَاد.

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٨١ رقم ٢٤٦٦، الجرح والتعديل ٣/٨٩ - ٩٠ رقم ٤١٥، الإكمال ٧/٢٢٧، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٦٠.

وفي ضبط اسم أبيه مخمر أقوال: قال ابن مأكولا: أما مخمر بكسر الميم الأولى وسكون الخاء المعجمة وفتح الميم الثانية. وابن يونس يقول: مخمر بضم الميم الأولى وكسر الميم الثانية. وقال العسكري: وأما مخمر فقد رأيت من أصحاب الحديث الحفاظ من يقول بكسر الميم، وفيهم من يقوله بفتح الميم الأولى وكسر الثانية والخاء ساكنة. (أنظر: الإكمال وتهذيب تاريخ دمشق).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٤٦٠.

٢٩ - (جَبَّانٌ^(١)) بن رُقَيْدَةَ الكوفي^(٢)) عن الحَسَن، ومسروق.

وعنه: أبو إسحاق، ابنه يونس بن أبي إسحاق، ويحيى الجابر.

قال ابن مَعِين^(٣) ثقة.

٣٠ - (جَبَّان بن جَزِيء^(٤)) السلمي^(٥)) ت ق - عن أخيه خُزَيْمَةَ وأبيه - ولهما صُحْبَةٌ - وأبي هُرَيْرَةَ.

وعنه: عبد الكريم بن أبي المخارق، وعبد الله بن عثمان بن خثيم، وزينب بنت أبي طليق، وآخرون.

له حديث عند التِّرْمِذِيِّ، وابن ماجه.

٣١ - (حبيب بن سالم)^(٦) م ٤ - كاتبُ النُّعْمَان بن بشير ومولاه.

روى عن: أبي هريرة، والنُّعْمَان بن بشير.

-
- (١) في طبعة القدسي ٩٨/٤ «حيان» وهو غلط. والتصويب من مصادر ترجمته.
- (٢) التاريخ الكبير ١٣٢/٣ - ١٣٣ رقم ٤٤٨، تاريخ الثقات للعجلي ١٠٤ رقم ٢٤٠، الثقات لابن حبان ١٩٣/٤، المشتبه في الرجال ٢٠٨/١، ميزان الاعتدال ٤٤٨/١ رقم ١٦٧٨، لسان الميزان ١٦٥/٢ رقم ٧٣٥.
- (٣) لم يذكره في تاريخه.
- (٤) في طبعة القدسي ٩٨/٤ «جزء»، والصواب جَزِيء بفتح جيم ساكنة فهمزة، وقد تُسَهَّل الهَمْزة فتصير الياء مشددةً مثل بريء وبري. (أنظر التعليق في التاريخ الكبير).
- (٥) التاريخ الكبير ٨٩/٣ - ٩٠ رقم ٣١١، الجرح والتعديل ٢٦٨/٣ رقم ١١٩٨، تهذيب الكمال ٢٢٤/١، الكاشف ١٤٣/١ رقم ٩٠٤ وفيه «جز» المشتبه ١٥٣/١، تهذيب التهذيب ١٧١/٢ رقم ٣١٠، تقريب التهذيب ١٤٧/١ رقم ٩٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٧٠.
- (٦) التاريخ لابن معين ٩٨/٢، التاريخ الكبير ٣١٨/٢ رقم ٢٦٠٦، المعرفة والتاريخ ١٠/٣، الجرح والتعديل ١٠٢/٣ رقم ٤٧١، تهذيب الكمال ٢٢٧/١، ميزان الاعتدال ٤٥٥/١ رقم ١٧٠٥، الكاشف ١٤٥/١ رقم ٩١٨، تهذيب التهذيب ١٨٤/٢ رقم ٣٣٢، تقريب التهذيب ١٤٩/١ رقم ١١٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٧١، الوافي بالوفيات ٢٩١/١١ رقم ٤٣٣.

وعنه: خالد بن عَرْفَطَة، ومحمد بن المنتشر، وجماعة.
وهو ثقة.

٣٢ - (حبيب بن الشهيد)^(١) أبو مرزوق الثَّجَبِيُّ، شيخ مصري وليس
بالْبَصْرِيِّ.

وَقَدْ عَلِيَ عمر بن عبد العزيز وروى عنه، وعن حنش الصَّنْعَانِي.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة، وغير واحد.

وثقه أحمد العَجَلِي^(٢)، وهو مشهور بالكُنْيَةِ، وكان ينزل بطرابلس
المغرب، وكان فقيهاً.

قال ابن يونس: تُوْفِّي سنة تسعٍ ومائة.

٣٣ - (حبيب بن يَسَار)^(٣) ت ن - الكِنْدِي الكوفي.

عن: ابن عَبَّاس، وزيد بن أرقم، وعبد الله بن أبي أُوْفَى.

وعنه: زكريّا بن يحيى الكِنْدِي، وأبو الجارود زياد بن المنذر، ويوسف
بن صُهَيْب، وآخرون.

وثقه ابن مَعِين^(٤) وغيره، وحديثه قليل.

(١) التاريخ الكبير ٧٢/٩ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات للعجلي ٥١٠ رقم ٢٠٣٦، الكنى والأسماء
١١١/١، الجرح والتعديل ٤٤٢/٩ رقم ٢٢٣٢، تهذيب الكمال ١٦٤٦/٣، ميزان الاعتدال
٥٧٢/٣ رقم ١٠٥٩٢، الكاشف ٣٣٢/٣ رقم ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٢٢٨/١٢ - ٢٢٩ رقم
١٠٤٠، تقريب التهذيب ٢٧٠/٢ - ٢٧١ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩.

(٢) تاريخ الثقات ٥١٠.

(٣) التاريخ الكبير ٣٢٧/٢ رقم ٢٦٤١، المعرفة والتاريخ ٢٣٣/٣، الجرح والتعديل ١١٠/٣ -
١١١ رقم ٥٠٨، تهذيب الكمال ٢٣٠/١ - ٢٣١، الكاشف ١٤٦/١ رقم ٩٣٠، تهذيب
التهذيب ١٩٢/٢ رقم ٣٥٤، تقريب التهذيب ١٥١/١ رقم ١٣٥.

(٤) لم يذكره في تاريخه.

٣٤ - الحسن البصري^(١) ع

ابن أبي الحسن يَسَار، أبو سعيد مولى زيد بن ثابت، ويقال: مولى جميل بن قُطَبة، إمام أهل البصرة بل إمام أهل العصر، وُلد بالمدينة سنة إحدى وعشرين من الهجرة في خلافة عمر، وكانت أمه خيرة مولاة لأم سلمة، فكانت تذهب لأم سلمة في الحاجة وتُشَاغِلُهُ أم سلمة بتدبيرها، فربما درَّ عليه، ثم نشأ بوادي القرى^(٢).

- (١) الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ - ١٧٨، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ١٤٩ و ٢٠٥ و ٢٨٧ و ٣٢٤ و ٣٤٠، الزهد لأحمد ٢٥٨، الزهد لابن المبارك (راجع فهرس الأعلام - ط) التاريخ الكبير ٢٨٩/٢ - ٢٩٠ رقم ١٥٠٣، التاريخ لابن معين ١٠٨/٢ - ١١٣، المحبّر ٢٣٥ و ٣٧٨، تاريخ الثقات ١١٣ رقم ٢٧٥، المعارف ٤٤٠، المعرفة والتاريخ ٣٢/٢ - ٣٣٨، أخبار القضاة لوكيع ٣/٢ - ١٥، ذيل المذيل للطبري ٦٣٦، تاريخ أبي زرعة ١٥١/١، الكنى والأسماء ١٨٧/١ - ١٨٩، كتاب المراسيل ٣١ - ٤٦ رقم ٥٤، الجرح والتعديل ٤٠/٣ - ٤٢ رقم ١٧٧، أسماء التابعين للدارقطني ٤٤٠/١ رقم ١٨٨، ربيع الأبرار للزمخشري ٥١٥/٤ (فهرس الأعلام)، الأخبار الموفقيات لابن بكار ١٠٤ و ١٠٦ و ١٩٢ و ٣١١ و ٤٧٩ و ٥٧٤، البرصان والعرجان ٤٠، الكامل في الأدب للمبرّد ٥٩/١ - ٣٣٨، ثمار القلوب ٣٢ و ٣٥ و ٩٠ و ١٨٦ و ٥٠٦ و ٥٠٧، البيان والتبيين ١١٤/٣ و ١١٨ - ١٢٥ و ١٢٨ - ١٣٠ و ١٣٤ و ١٤١ و ١٤٢، مروج الذهب ٢١٤/٣، تاريخ الرسل والملوك (راجع فهرس الأعلام ٢٢١/١)، الكامل في التاريخ ٤٤/٥، أمالي المرتضى ١٥٧/١ - ١٦٢ و ١٦٥ - ١٦٧، ذكر أخبار أصبهان ٢٥٤/١، حلية الأولياء ١٣١/٢ - ١٦١ رقم ١٦٩، فهرست ابن النديم ٢٠٢، طبقات الفقهاء ٨٧، الحسن البصري لابن الجوزي، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٦١/١ - ١٦٢ رقم ١٢٢، وفيات الأعيان ٦٩/٢ - ٧٣ رقم ١٥٦، صفة الصفوة ٢٣٣/٣ - ٢٣٧ رقم ٥٠٠، تهذيب الكمال ٢٥٥/١ - ٢٥٩، تحفة الأشراف ١٦١/١٣ - ١٧٦ رقم ١٠٣٣، خلاصة الذهب المسبوك ٣٥، سير أعلام النبلاء ٥٦٣/٤ - ٥٨٨ رقم ٢٢٣، تذكرة الحفاظ ٧١/١ - ٧٢ رقم ٦٦، الكاشف ١٦٠/١ رقم ١٠٢٩، ميزان الاعتدال ٥٢٧/١ رقم ١٩٦٨، دول الإسلام ٧٧/١، البداية والنهاية ٢٦٦/٩ - ٢٦٧ و ٢٦٩ - ٢٧٤، مرآة الجنان ٢٢٩/١ - ٢٣٢، الوافي بالوفيات ٣٠٦/١٢ - ٣٠٨ رقم ٢٧٨، غاية النهاية ٢٣٥/١ رقم ١٠٧٤، الوفيات لابن قنفذ ١٠٩ رقم ١١٠، جامع التحصيل ١٩٤ - ١٩٩ رقم ١٣٥، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٢ - ٢٧٠ رقم ٤٨٨، تقريب التهذيب ١٦٥/١ رقم ٢٦٣، النجوم الزاهرة ٢٦٧/١، طبقات الحفاظ ٢٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٧٧، طبقات المفسرين ١٤٧/١ رقم ١٤٤، شذرات الذهب ١٣٦/١ - ١٣٨، تاريخ الخميس ٣٥٦/٢، روضات الجنات ٢٠٧.
- (٢) المعارف ٤٤٠.

وقد سمع عن عثمان وهو يخطب، وشهد يوم الدار، ورأى طلحة وعلياً.

وروى عن: عمران بن حصين، والمغيرة بن شعبة، وعبد الرحمن بن سمرة، وأبي بكر، والنعمان بن بشير، وجندب بن عبد الله، وسمرة بن جندب، وابن عباس، وابن عمر، وجابر، وعمرو بن ثعلب، وعبد الله بن عمرو، ومعل بن يسار، وأبي هريرة، والأسود بن سريع، وأنس بن مالك، وخلق كثير من الصحابة وكبار التابعين كالأحنف بن قيس، وحطان الرقاشي، وقرأ عليه القرآن، وصار كاتباً في إمرة معاوية للربيع بن زياد متولّي خراسان.

روى عنه: أيوب، وثابت، ويونس بن عون، وحُميد الطويل، وهشام بن حسان، وجريز بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، ومبارك بن فضالة، والربيع^(١) بن صبيح، وأبان بن يزيد العطار، وأشعث بن سوار، وأشعث بن جابر، وأشعث بن عبد الملك، وأبو الأشهب العطاردي، وقرة بن خالد، وشبيب بن شيبه، وحزم القطعي^(٢)، وسلام بن مسكين، وشُمَيْط^(٣) بن عجلان، وأم لا يُحْصَوْنَ.

قال غير واحد من الكبار: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وقال علي بن المديني: لم يسمع الحسن من أبي موسى الأشعري ولا من عمرو بن ثعلب ولا من الأسود بن سريع ولا من عمران ولا من أبي بكر. قلت: وكان يدلس ويُرْسِل ويحدث بالمعاني. ومناقبه كثيرة ومحاسنه غزيرة، كان رأساً في العلم والحديث، إماماً مجتهداً كثير الاطلاع، رأساً في

(١) مصحف في الأصل والتصحيح من تقريب التهذيب ٢٤٥/١.

(٢) القطعي: بضم القاف وفتح الطاء وبعدها عين مهملة. نسبة إلى قُطَيْعَة، وهو بطن من زبيد، وزبيد من مذحج. (اللباب ٤٥/٣ - ٤٦).

(٣) في نسخة القدسي ٩٩/٤ «سميط» بالسين المهملة، وقد مرّ تصويب الاسم وضبطه في ترجمة «أسلم العجلي» في وفيات هذه الطبقة.

القرآن وتفسيره، رأساً في الوعظ والتذكير، رأساً في الجِلْم والعبادة، رأساً في الزُّهد والصدّق، رأساً في الفصاحة والبلاغة، رأساً في الأيد والشجاعة.

روى الأصمعيّ، عن أبيه قال: ما رأيت زُنْداً أعرض من زُنْد الحَسَن البصريّ، كان عَرَضُهُ شَبْراً^(١).

وقال محمد بن عبد الله الأنصاريّ: أصل الحَسَن البصري من مَيْسان^(٢).

وعن أبي بُرْدَة قال: ما رأيت أحداً أشبه بأصحاب رسول الله ﷺ من هذا الشيخ، يعني الحَسَن^(٣).

وروى جرير بن حازم عن حُمَيد بن هلال قال: قال لنا أبو قتادة العدويّ: إلزموا هذا الشيخ فما رأيت أحداً أشبه بعمر رضي الله عنه منه، يعني الحَسَن^(٤).

وعن أنس بن مالك قال: سَلُوا الحَسَنَ فَإِنَّهُ حَفِظَ وَنَسِينَا. وقال^(٥) مطرُ الوراق: لما ظهر الحَسَنُ جاء كأنما كان في الآخرة، فهو يخبر عما عاين^(٦).

وروى ضَمْرَةُ بن ربيعة، عن الأصبغ بن زيد، حدّثني العَوّام بن حَوْشَب قال: ما أَشَبَّهُ الحَسَنَ إلّا بَنِيّ أقام في قومه ستين عاماً يدعُوهم إلى الله تعالى.

وقال عيسى بن يونس، عن الفضيل أبي محمد: سمعت الحسن

(١) المعارف ٤٤١.

(٢) مَيْسان: بالفتح ثم السكون، وسين مهملة، اسم كورة واسعة كثيرة القرى والنخل بين البصرة واسط قصبتها ميسان. (معجم البلدان ٢٤٢/٥).

(٣) الطبقات الكبرى ١٦٢/٧، أخبار القضاة ٧/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ١٦١/٧، وانظر: المعرفة والتاريخ ٤٧/٢ - ٤٨. أخبار القضاة ١٣/٢٥.

(٥) في طبعة القدسي ٩٩/٤ «وكان» والتصويب من: المعرفة والتاريخ ٤٨/٢. وسير أعلام النبلاء ٥٧٣/٤.

(٦) التذكرة الحمدونية ١٦٠/١ رقم ٣٥٤.

يقول: أنا يومَ الدار ابنُ أربعَ عشرةَ سنةٍ جمعت القرآن، فأنظر إلى طلحة بن عبيد الله، وذكر قصةً.

وقال غالب القطان، عن بكر المُرَني قال: مَنْ سَرَّه أن ينظر إلى أَفْقِهِ من رأينا فليَنظُرْ إلى الحَسَن.

مجالد، عن الشعبي قال: ما رأيت الذي كان أسود من الحسن.
قال الحسن: احتملت سنةً صِفَيْن^(١).

وعن أمةَ الحَكَم قالت: كان الحسن يجيء إلى حطّان الرقاشي، فما رأيت شاباً قطّ كان أحسنَ وجهاً منه.

عُندر، عن شُعبة قال: رأيت الحَسَن وعليه عمامةٌ سوداء^(٢).

وقال سلام بن مسكين، رأيت على الحسن طَيْلَسَاناً كأنما يجري فيه الماء. وَخَمِيصَةً كأنها خَزْ^(٣).

وقال محمد بن سعد^(٤): ذُكر عن الحسن أنه قال: كان أبوي لرجلٍ من التُّجّار، فتزوَّج امرأةً من بني سَلَمَة من الأنصار، فساقهما إلى المرأة من مَهْرها فأعتقتهما، ويقال بل كانت أمّه مولاةً لأمّ سَلَمَة، فولد الحسن لَسْتَيْن بقيتا من خلافة عمر، قال: فيذكرون أنّ أمّه ربّما غابت فيبيكي، فتعطيه أمّ سَلَمَة تَذِيهاً تعلُّهُ به إلى أن تجيء أمّه، فَدَرَّ عليه تَذِيهاً فشربه، فيرون أنّ تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك.

أبو داود الطيالسي، عن خالد بن عبد الرحمن بن بُكَيْر، ثنا الحسن قال: رأيت عثمان يخطب وأنا ابنُ خمسَ عشرةَ سنةٍ قائماً وقاعداً^(٥).

معن بن عيسى القَرَاز: ثنا محمد بن عمرو، سمعت الحسن يقول: سمعت

(١) في الطبقات لابن سعد ١٥٧/٧ «بعد صِفَيْن عاماً».

(٢) أنظر الطبقات ١٦٠/٧.

(٣) قارن بالطبقات ١٦٠/٧.

(٤) الطبقات الكبرى ١٥٦/٧ - ١٥٧.

(٥) الطبقات الكبرى ١٥٧/٧.

أبا هريرة يقول: الوضوء ممّا غيّرت النار، قال الحسن: فلا أدعُه أبداً^(١).

مسلم بن إبراهيم: ثنا هلال، سمعت الحسن يقول: كان موسى لا يغتسل إلّا مُسْتَبْرأً، فقليل له: ممّن سمعت هذا؟ قال من أبي هريرة^(٢).

مسلم بن إبراهيم: ثنا ربيعة بن كلثوم، سمعت الحسن يقول: ثنا أبو هريرة قال: عهد إليّ رسولُ الله ﷺ ثلاثاً: الغُسلُ يومَ الجمعة، والوترُ قبل النوم، وصيامُ ثلاثةٍ من كل شهر^(٣).

وهيب، عن أيوب قال: لم يسمع الحسن من أبي هريرة، وقال مثله حمّاد، عن عليّ بن زيد^(٤).

حمّاد بن سلّمة، عن حميد قال: كان علّم الحسن في صحيفةٍ مثل هذه، وعقد عفان^(٥) بالإيهامين والسبابتين.

حمّاد بن سلّمة، عن يزيد الرّشك قال: كان الحسن على القضاء^(٦).
عمر بن [أبي]^(٧) زائدة قال: جئت بكتابٍ من قاضي الكوفة إلى إياس بن معاوية، فجئت وقد عُزل واستقضي الحسن^(٨).

قال ابن أبي عروبة: رأيت الحسن يُصفرُ لِحْيَتَهُ^(٩).
وقال جرثومة مولى بلال بن أبي بردة: رأيت الحسن يُصفرُ لِحْيَتَهُ في كلِّ جمعة.

(١) الطبقات الكبرى ١٥٨/٧.

(٢) الطبقات الكبرى ١٥٨/٧.

(٣) رواه ابن سعد في طبقاته ١٥٨/٧ ورجاله ثقات، وأخرجه أحمد في مسنده ٢٥٤/٢ من طريق: أسود بن عامر، عن جرير بن حازم قال: سمعت الحسن قال: قال أبو هريرة.

(٤) الطبقات الكبرى ١٥٨/٧.

(٥) هو عفان بن مسلم. ذكره ابن سعد ١٥٩/٧.

(٦) الطبقات الكبرى ١٥٩/٧.

(٧) في طبعة القدسي ١٠٠/٤ «عمر بن زائدة» بإسقاط «أبي» والتصويب من التاريخ لابن معين ٤٢٩/٢، والطبقات لابن سعد ١٥٩/٧، وتقريب التهذيب ٥٥/٢ وغيره.

(٨) في الطبقات ١٥٩/٧ تكملة: «فدفع كتابي إليه فقبله ولم يسألني عليه بيّنة».

(٩) الطبقات الكبرى ١٦٠/٧.

وقال أبو خُلْدَةَ: رَأَيْتَ الْحَسَنَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ^(١).

وقال عَفَّانُ: ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: رَأَيْتَ عَلِيَّ الْحَسَنَ ثَوْباً سَعِيدِيّاً مُصَلِّباً وَعِمَامَةً سُودَاءَ^(٢).

أحمد بن عبد الله بن يونس، ثنا عيسى بن عبد الرحمن: رَأَيْتَ الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءَ مَرَّخِيَّةً مِنْ وَرَائِهِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ وَبُرْدٌ صَغِيرٌ مُرْتَدِيّاً بِهِ^(٣).

حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ وَيُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ قَالَا: قَدْ رَأَيْنَا الْفَقْهَاءَ، فَمَا رَأَيْنَا أَجْمَعَ مِنَ الْحَسَنِ^(٤).

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: قِيلَ لَابْنِ الْأَشْعَثِ: إِنْ سَرَّكَ أَنْ يُقْتَلُوا حَوْلَكَ كَمَا قُتِلُوا حَوْلَ عَائِشَةَ فَأَخْرِجِ الْحَسَنَ فَارْسِلْ إِلَيْهِ فَأَكْرِهْهُ^(٥).

عَفَّانُ: ثنا سُلَيْمٌ بْنُ أَحْضَرَ: ثنا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ: قَالُوا لَابْنِ الْأَشْعَثِ: أَخْرِجْ هَذَا الشَّيْخَ، يَعْنِي الْحَسَنَ، قَالَ ابْنُ عَوْنٍ: فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بَيْنَ الْجَسْرَيْنِ عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سُودَاءَ، فَغَفِلُوا عَنْهُ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَنْهَارِ حَتَّى نَجَا مِنْهُمْ، وَكَادَ يَهْلِكُ يَوْمَئِذٍ^(٦).

سَلَامُ بْنُ مَسْكِينٍ: ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ عَلِيٍّ الرَّبِيعِيُّ قَالَ: لَمَّا كَانَتْ فَتْنَةُ ابْنِ الْأَشْعَثِ، إِذْ قَاتَلَ الْحَجَّاجَ، انْطَلَقَ عُقْبَةُ بْنُ عَبْدِ الْغَاثِ، وَأَبُو الْجَوْزَاءِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ غَالِبٍ فِي طَائِفَةٍ فَدَخَلُوا عَلَى الْحَسَنِ، فَقَالُوا: يَا أَبَا سَعِيدٍ مَا تَقُولُ فِي قِتَالِ هَذَا الطَّاعِيَةِ الَّذِي سَفَكَ الدَّمَ الْحَرَامَ، وَأَخَذَ الْمَالَ الْحَرَامَ، وَتَرَكَ

(١) الطبقات الكبرى ١٦٠/٧.

(٢) الطبقات ١٦٠/٧.

(٣) الطبقات ١٦١/١ وفيه: «بُرْدٌ صَغِيرٌ مُجَفَّرٌ».

(٤) الطبقات ١٦٢/٧.

(٥) الطبقات ١٦٣/٧.

(٦) الطبقات ١٦٣/٧.

الصلاة وفعل وفعل؟ قال: أرى أن لا تقاتلوه فإنها إن تكن عقوبةً من الله، فما أنتم برآدي عقوبة الله بأسيا فكم، وإن يكن بلاءً فاصبروا حتى يحكم الله، فخرجوا وهم يقولون: نطرح هذا العَلَجَ. قال: وهم قومٌ عرب، وخرجوا مع ابن الأشعث فقتلوا^(١).

حماد بن زيد، عن أبي التَّيَّاح، عن الحسن قال: والله ما سُلِّطَ الْحَجَّاجُ إِلَّا عُقُوبَةً فلا تعترضوا عقوبة الله بالسيف، ولكن عليكم بالسكينة والتضرع^(٢). رَوْحُ بن عُبَّادة: ثنا حَجَّاجُ الْأَسود قال: تمنى رجلٌ فقال: ليتني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه سعيد بن المسيب، وذكر مطرفاً بشيء، فنظروا فوجدوا ذلك كاملاً كله في الحسن^(٣).

رَوْحُ بن عُبَّادة: ثنا حَجَّاجُ الْأَسود قال: تمنى رجلٌ فقال: ليتني بزهد الحسن، وورع ابن سيرين، وعبادة عامر بن عبد قيس، وفقه سعيد بن المسيب، وذكر مطرفاً بشيء، فنظروا فوجدوا ذلك كاملاً كله في الحسن^(٤).

رَوْحُ: ثنا حماد بن سلمة، عن الجُرَيْرِي، أَنَّ أبا سَلَمَةَ بن عبد الرحمن قال للحسن: أرايت ما نُفَتِي النَّاسَ، أَشَيْئاً سَمِعْتَهُ أَمْ بِرَأْيِكَ؟ فقال: لا والله ما كل ما نُفَتِي به سَمِعْنَاهُ، وَلَكِنْ رَأَيْنَا لَهُمْ خَيْرٌ مِنْ رَأْيِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ^(٥).

قال يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي: رأيت الحسن يرفع يديه في قَصَصِهِ في الدعاء بظهر كَفِّهِ^(٦).

وقال حماد بن سلمة عن حميد: كان الحسن يشتري كل يومٍ لحمًا بنصف درهم^(٧).

(١) الطبقات ١٦٣/٧، ١٦٤.

(٢) الطبقات ١٦٤/٧.

(٣) الطبقات ١٦٥/٧.

(٤) قارن بشار القلوب للثعالبي - ص ٩٠ رقم ١٣٢.

(٥) الطبقات ١٦٥/٧.

(٦) الطبقات الكبرى ١٦٧/٧.

(٧) الطبقات ١٦٧/٧.

وقال سلام بن مسكين: سمعت الحسن يقول: أهينوا هذه الدنيا،
فوالله لأهنا ما تكون إذا أهتمموها^(١).

وقال حماد بن زيد، عن هشام، أن عطاء سئل عن شيء فقال: لا أدري
فقيل: إن الحسن يقول: كذا وكذا، قال: إنه والله ليس بين جنبي مثل قلب
الحسن^(٢).

وقال حماد، عن حميد، عن الحسن قال: ابن آدم لم تكن فكوئت،
وسألت فأعطيت، وسئلت فمئنت، فبئس ما صنعت^(٣).

قال سليمان بن المغيرة: ثنا يونس أن الحسن أخذ عطاءه فجعل
يقسمه، فذكر أهله حاجة، فقال: دونكم بقية العطاء، أما إنه لا خير فيه إن
لم يصنع به هكذا^(٤).

وقال حماد، عن حميد، عن الحسن قال: كثرة الضحك مما يُميت
القلب^(٥).

قال أبو حرة: وكان الحسن لا يأخذ على قضائه^(٦).

وقال يعقوب الحضرمي: ثنا عتبة بن خالد العبدي: سمعت الحسن
يقول: ذهب الناس والنساس، نسمع صوتاً ولا نرى أنيساً^(٧).

وقال يزيد بن هارون: أنبا هشام قال: بعث مسلمة بن عبد الملك إلى
الحسن بجبة وخميصة فقبلهما، فربما رأته وقد سدل الخميصة على
الجبة^(٨).

وقال وهب بن جرير: ثنا أبي: رأيت الحسن يصلي وعليه خميصة

(١) الطبقات ١٦٧/٧.

(٢) الطبقات ١٦٨/٣.

(٣) الطبقات ١٧٠/٧.

(٤) الطبقات ١٧١/٧.

(٥) الطبقات ١٧١/٧.

(٦) الطبقات ١٧٣/٧، حلية الأولياء ١٥٢/٢.

(٧) الطبقات ١٧٢/٧.

(٨) الطبقات ١٧٣/٧.

كثيرةُ الأعلام، فلا يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْهَا إِذَا سَجَدَ^(١).
 وقال حمَّاد، عن حُمَيْدٍ قال: لم يحجَّ الحسن إلا حَجَّتَيْنِ^(٢).
 وقال هَمَّام، عن قَتَادَةَ قال: كُنَّا نَصَلِّي مع الحسن على البوادي، وكان
 الحسن يحلق رأسه كل عام يوم النَّحْرِ^(٣).
 وقال حَجَّاج بن نَصِير: ثنا عمارة بن مِهْران قال: كنت عند الحسن
 فدخل علينا فَرَقْدٌ وهو يأكل خَبِيصاً فقال: تعال فكلْ، فقال: أخاف أن لا
 أُؤْذِيَ شُكْرَهُ، قال الحسن: وَيَحْكُ وتؤْذِي شُكْرَ الماءِ الباردِ^(٤).
 قال حَجَّاج، وثنا عمارة: حدَّثني الحسن أنه كان يكره الأصوات بالقرآن
 هذا التطريب^(٥):
 وروى ابن عُيَيْنَةَ، عن أيوب السُّخْتِيَانِي قال: لو رأيتَ الحَسَنَ لَقُلْتُ إِنَّكَ
 لَمْ تُجَالِسْ فَقِيهاً قطَّ^(٦).
 وعن الأعمش قال: ما زال الحسن يعي الحكمةَ حتَّى نطق بها وقيل:
 كان الحسن إذا ذُكِرَ عند أبي جعفر الباقر قال: ذاك الذي يُشَبِّه كلامه كلامَ
 الأنبياء^(٧).
 وعن صالح المُرِّي، عن الحسن قال: ابن آدم إنما أنت أيامٌ كلما ذهب
 يومٌ ذهب بعضُك^(٨).
 وقال مُبارك بن فضالة: سمعت الحسن يقول: فضح الموتُ الدنيا فلم
 يترك فيها لذي لُبٍّ فرحاً^(٩).

-
- (١) الطبقات ١٧٣/٧.
 - (٢) الطبقات ١٧٥/٧.
 - (٣) الطبقات ١٧٦/٧.
 - (٤) الطبقات ١٧٦/٧.
 - (٥) الطبقات ١٧٧/٧.
 - (٦) حلية الأولياء ١٤٧/٢.
 - (٧) حلية الأولياء ١٤٧/٢ وانظر: المعرفة والتاريخ ٤٥/٢.
 - (٨) حلية الأولياء ١٤٨/٢.
 - (٩) الزهد لأحمد ٢٥٨، حلية الأولياء ١٤٩/٢.

قال قتادة: ما جمعتُ عِلْمَ الْحَسَنِ إِلَى عِلْمِ أَحَدٍ إِلَّا وَجَدْتُ لَهُ عَلَيْهِ فَضْلاً، غَيْرَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْهِ شَيْءٌ كَتَبَ فِيهِ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ يَسْأَلُهُ^(١).

وقال أيوب السُّخْتِيَانِي: كَانَ الرَّجُلُ يَجْلِسُ إِلَى الْحَسَنِ ثَلَاثَ حِجَجٍ مَا يَسْأَلُهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ هَيَّئَ لَهُ.

وقال مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ: قُلْتُ لِأَشْعَثَ: قَدْ لَقِيتُ عَطَاءَ وَعِنْدَكَ مَسَائِلُ، أَفَلَا سَأَلْتَهُ؟ قَالَ: مَا لَقِيتُ أَحَدًا، يَعْنِي بَعْدَ الْحَسَنِ، إِلَّا صَغُرَ فِي عَيْنِي^(٢).
وقال محمد بن سلام الجُمَحِي، عَنْ هَمَّامٍ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: يُقَالُ: مَا خَلَّتِ الْأَرْضُ قَطْرًا مِنْ سَبْعَةِ رَهْطٍ بِهِمْ يُسْقَوْنَ وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْهُمْ، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ أَحَدَ السَّبْعَةِ^(٣).

وقال قتادة: مَا كَانَ أَحَدٌ أَكْمَلَ مَرْوَةً مِنَ الْحَسَنِ^(٤).

وقال يونس بن عُبَيْدٍ: لَمْ أَرِ أَقْرَبَ قَوْلًا مِنْ فِعْلٍ مِنَ الْحَسَنِ^(٥).

وقال أبو جعفر الرازي، عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ: اخْتَلَفْتُ إِلَى الْحَسَنِ عَشْرَ سِنِينَ، فَلَيْسَ مِنْ يَوْمٍ إِلَّا أَسْمَعَ مِنْهُ مَا لَمْ أَسْمَعْ قَبْلَ ذَلِكَ^(٦).
رَوَى حَوْشَبُ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ: يَا ابْنَ آدَمَ وَاللَّهِ إِنْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ ثُمَّ آمَنْتَ بِهِ لَيَطُولَنَّ فِي الدُّنْيَا حُزْنُكَ وَلَيَسْتَدَنَّ خَوْفُكَ وَلَيَكْثُرَنَّ بُكَاءُكَ^(٧).
قال إبراهيم بن عيسى اليشْكِرِيُّ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَطْوَلَ حُزْنًا مِنَ الْحَسَنِ، وَمَا رَأَيْتُهُ إِلَّا حَسِبْتُهُ حَدِيثَ عَهْدٍ بِمُصِيبَةٍ^(٨).

(١) سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٤.

(٢) سير أعلام النبلاء ٥٧٣/٤.

(٣) السير ٥٧٤/٤.

(٤) السير ٥٧٤/٤.

(٥) أنظر الطبقات الكبرى ١٧٦/٧.

(٦) سير أعلام النبلاء ٥٧٤/٤ - ٥٧٥.

(٧) الزهد لأحمد ٢٥٩، حلية الأولياء ١٣٣/٢ - ١٣٤.

(٨) الزهد لأحمد ٢٥٩، حلية الأولياء ١٣٣/٢.

وقال سُفيان الثَّوريّ، عن عمران القصير قال: سألت الحسنَ عن شيءٍ فقلت: إنّ الفقهاء يقولون كذا وكذا، فقال: وهل رأيتَ فقيهاً بعينك، إنّما الفقيهُ الزاهدُ في الدنيا البصيرُ بدينه، المداومُ على عبادة ربّه^(١).

وقال عبد الصّمد بن عبد الوارث: ثنا محمد بن ذكوان، ثنا خالد بن صفوان قال: لقيت مسَلَمَةَ بن عبد الملك فقال: أخبرني عن حسن أهل البصرة قلت: أصلح الله الأمير، أخبرك عنه يعلم أنا جاره إلى جنبه وجليسه في مجلسه، أشبه الناس سريرةً بعلانية وأشبه قولاً بفعلٍ، إنّ قعد على أمرٍ قام به، وإن قام على أمرٍ قعد به، وإن أمرَ بأمرٍ كان أعمل الناس به، وإن نهى عن شيءٍ كان أترك الناس له، رأيتُهُ مستغنياً عن الناس، ورأيت الناس محتاجين إليه، قال: حسْبُكَ يا خالد، كيف يضلّ قومٌ هذا فيهم^(٢).

قال جعفر بن سليمان: سمعت هشام بن حسان، سمعت الحسن يحلف بالله ما أعزَّ أحدُ الدِّرْهم إلّا ذلّ^(٣).

وقال حزم بن أبي حزم: سمعت الحسن يقول: بشس الرفيقان: الدِّرْهم والدينار لا ينفعانك حتى يفارقانك^(٤).

قال أبو داود السِّجِسْتاني في كتاب «سؤالات الأجرى» له: كان الحسن يكون بخراسان، وكان يرافق مثل قَطْرِي بن الفُجَاءة^(٥)، والمهلب بن أبي صُفرة، كان من الشُّجعان.

قال هشام بن حسان: كان الحسن أشجع أهل زمانه.

وقال أبو عمرو بن العلاء: ما رأيت أفصح من الحسن.

(١) الزهد لأحمد ٢٦٧ و٢٧٩ وفيه «البصير بدينه» حلية الأولياء ١٤٧/٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٥١/٢ - ٥٢، حلية الأولياء ١٤٧/٢ - ١٤٨.

(٣) أنظر حلية الأولياء ١٥٢/٢.

(٤) حلية الأولياء ١٥٥/٢.

(٥) هو: أبو نعام، خرج زمن مصعب بن الزبير لما ولي العراق فبقي عشرين سنة يقاتل ويُسلم عليه بالخلافة، وكان الحجاج بن يوسف الثقفي يسيّر إليه جيشاً بعد جيش وهو يستظهر عليهم. قُتل في سنة ٧٨ هـ. (وفيات الأعيان ٩٣/٤ وانظر في الحاشية مصادر ترجمته)،

وقال جعفر بن سليمان: كان الحسن البصري من أشد الناس، وكان المهلب إذا قاتل المشركين يقدمه^(١).

وقال حماد بن زيد، عن ابن عون قال: لما ولي الحسن القضاء كلمني رجل أن أكلمه في مال يقيم يدفع إليه ويضمه قال: فكلمته، فقال: أتعرفه؟ قلت: نعم، فدفعه إليه^(٢).

قال سعيد بن أبي عروبة: كلمت مطراً الوراق في بيع المصاحف، فقال: خذ: كان خيراً الأمة - أو قال فقيها الأمة - لا يريان به بأساً: الحسن والشعبي^(٣).

وقال عبد الله بن شاذب، عن مطر قال: دخلنا على الحسن نعوذه فما كان في البيت شيء لا فراش ولا بساط ولا حصير إلا سريراً مرمولاً هو عليه^(٤).

ذكر غلط من نسبه إلى القدر

قال حماد بن زيد، عن أيوب قال: لا أعلم أحداً يستطيع أن يعيب الحسن إلا به - يعني القدر - أنا نازلته في القدر غير مرة حتى خوفته السلطان فقال: لا أعود فيه بعد اليوم، وقد أدركت الحسن والله ما يقوله^(٥).
وقال أبو سلمة التبوذكي: ثنا أبو هلال، سمعت حميداً وأيوب يقولان، فسمعت حميداً يقول لأيوب: لوددت أنه قُسم علينا غرم، وأن الحسن لم يتكلم بالذي تكلم به^(٦).

(١) أنظر: المعرفة والتاريخ ٤٩/٢ ففيه خبر مطول.

(٢) راجع أخبار القضاة ٧/٢.

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٨/٢.

(٤) في طبعة القدسي ١٠٤/٤ «مرموك» بالكاف، والتصويب من المعرفة والتاريخ ٤٨/٢ فالسري المرمول: الذي نسيج وجهه بالسعف ولم يكن على السري وطاء سوى الحصير. (لسان العرب - مادة: رمل).

(٥) الطبقات الكبرى ١٦٧/٧.

(٦) الطبقات ١٦٧/٧ وفيه زيادة.

وقال حمّاد بن زيد أيضاً، عن أيّوب قال: كَذَبَ عَلَى الْحَسَنِ صُرْبَانِ مِنَ النَّاسِ: قَوْمُ الْقَدَرِ رَأَيْتُهُمْ لِيُنْفِقُوهُ بَيْنَ النَّاسِ بِالْحَسَنِ، وَقَوْمٌ فِي صُدُورِهِمْ شَتَانٌ وَبُغْضٌ لِلْحَسَنِ، وَأَنَا نَازِلْتُهُ غَيْرَ مَرَّةٍ فِي الْقَدَرِ حَتَّى خَوَّفْتُهُ بِالسُّلْطَانِ، فَقَالَ: لَا أَعُودُ^(١).

وقال حمّاد بن سلمة، عن حميد: سمعت الحسن يقول: اللَّهُ خَلَقَ الشَّيْطَانَ وَخَلَقَ الْخَيْرَ وَالشَّرَّ^(٢).

وقال سليمان بن حرب: ثنا أبو الأشهب، عن الحسن: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾^(٣). قال حِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْإِيمَانِ^(٤).

قال حمّاد بن سلمة، عن حميد قال: قرأت القرآن كله على الحسن، ففسره لي أجمع على الإثبات، وسألته عن قوله تعالى: ﴿كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ﴾^(٥). قال: الشَّرُّ سَلَكَهُ اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ^(٦). وسألته عن قوله: ﴿وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِنْ دُونِ ذَلِكَ﴾^(٧). قال: أَعْمَالٌ سَيَعْمَلُونَهَا لَمْ يَعْمَلُوهَا.

وقال حمّاد بن زيد، عن خالد الحذاء قال: سأل رجل الحسن فقال: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ﴾^(٨). قال: أهل رحمته لا يختلفون: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾^(٩). فخلق هؤلاء لجنته وهؤلاء لناره. قال خالد الحذاء: فقلت: يا أبا سعيد آدم خلق للسماء أم للأرض؟ قال: للأرض خلق. قلت: أرايت لو اعتصم فلم يأكل من الشجرة، قال: لم يكن بُدٌّ من أن يأكل منها،

(١) قارن بالطبقات ١٦٧/٧ والرواية في: المعرفة والتاريخ ٣٤/٢.

(٢) راجع: سير أعلام النبلاء ٥٨٠/٤.

(٣) سورة سبأ، الآية ٥٤.

(٤) المعرفة والتاريخ ٤٠/٢ وراجع ص ٣٩ منه.

(٥) سورة الشعراء، الآية ٢٠٠.

(٦) المعرفة والتاريخ ٤٠/٢.

(٧) سورة المؤمنون، الآية ٦٣.

(٨) سورة هود، الآيتان ١١٨ و ١١٩.

(٩) سورة هود، الآية ١١٩.

فقلت: ﴿مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِفَاتَيْنِينَ. إِلَّا مَنْ هُوَ صَالِ الْجَحِيمِ﴾^(١). قال: نعم، الشياطين لا يُضِلُّون إِلَّا مَنْ أَحَبَّ اللَّهُ لَهُ أَنْ يَصْلَى الْجَحِيمِ^(٢).

قال سليمان بن حرب: ثنا أبو هلال قال: دخلت على الحسن يوم جُمُعَةٍ ولم يكن جَمْعٌ، فقلت: يا أبا سعيد أما جَمِعْتَ؟ قال: أردتُ ذاك ولكن منعي قضاء الله^(٣).

قال سليمان، وثنا حماد، عن حبيب بن الشهيد، ومنصور بن زاذان، قال: سألنا الحسن عن ما بين ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(٤)، إلى ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾^(٥). ففسره على الإثبات.

قلت: على إثبات أنَّ الأقدار لله.

وقال ضمرة بن ربيعة، عن رجاء، عن ابن عَوْن، عن الحسن قال: من كَذَّبَ بِالْقَدَرِ فَقَدْ كَفَرَ^(٦).

قال ابن عَوْن: قيل لمحمد بن سيرين في الحسن وما كان يَنْحَلُّ إِلَيْهِ أَهْلُ الْقَدَرِ فقال: كانوا يأتون الشيخ بكلام مُجْمَلٍ لو فُسِّرَ لَهُمْ لَسَاءَ هُمْ^(٧).

قال أبو سعيد بن الأعرابي^(٨) في كتاب «طبقات النُّسَّاك»: كان يجلس إلى الحسن طائفةً من هؤلاء، وكان هو يتكلم في الخصوص حتى نَسَبَتْهُ الْقَدَرِيَّةُ إِلَى الْجَبْرِ، وتكلم في الاكتساب حتى نَسَبَتْهُ السُّنَّةُ إِلَى الْقَدَرِ، كُلُّ ذَلِكَ لافتنانه وتفاوت الناس عنده، وتفاوتهم في الأخذ عنه، وهو بريء من

(١) سورة الصافات، الآيتان ١٦٢ و ١٦٣.

(٢) المعرفة والتاريخ ٤١/٢ وراجع - ص ٣٨ و ٣٩ منه.

(٣) المعرفة والتاريخ ٣٦/٢.

(٤) فاتحة الكتاب.

(٥) سورة الناس آخر سورة في القرآن.

(٦) الزهد لأحمد ١٨٥، المعرفة والتاريخ ٤٤/٢.

(٧) المعرفة والتاريخ ٤٧/٢.

(٨) هو: أحمد بن محمد بن زياد أبو سعيد بن الأعرابي البصري الصوفي المتوفى سنة

٣٤٠هـ. (سير أعلام النبلاء ٤٠٧/١٥ وفيه مصادر ترجمته).

الْقَدَر، ومن كلِّ بَدْعَةٍ، فلما تُوفِّي تَكشَّفَتْ أَصْحَابُهُ وبانت سرائرهم وما كانوا يتوهمونه من قوله بدلائل يُلْزِمونه بها لا نصّاً من قوله، فأما عمرو بن عُبيد فأظهر القَدَر.

وقال عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن، قال: الخير بقَدَرٍ والشرّ ليس بقَدَر، هكذا رواه أحمد بن علي الأبار في تاريخه، قال: ثنا مؤمّل بن إهاب، ثنا عبد الرزاق قلت: هذه هي الكلمة التي قالها الحسن ثم أفاق على نفسه ورجع عنها وتاب منها.

وقال ابن الأعرابي أيضاً: كان عامة نُسّاك البصرة يأتونه ويسمعون كلامه، وكان عمرو بن عُبيد، وعبد الواحد بن زيد من المُلازمين له، وكان للحسن مجلس خاص في منزله، لا يكاد يتكلّم فيه إلّا في معاني الزهد والنسك وعلوم الباطن، فإن سألّه إنسان غيرها تبرّم^(١) به، وقال: إنّما خلّونا مع إخواننا نتذاكر، فأما حلقتُه في المسجد فكان يمرّ فيها الحديث، والفقه، وعلوم القرآن، واللغة، وسائر العلوم، وكان ربّما يُسأل عن التصوّف فيُجيب، وكان منهم من يصحّبه للحديث، ومنهم من يصحّبه للقرآن والبيان، ومنهم من يصحّبه للبلاغة، ومنهم من يصحّبه للإخلاص وعلم الخصوص^(٢).

قال أبو زُرّعة الرازي: كلُّ شيء قال الحسن قال رسول الله ﷺ وجدت له أصلاً ثابتاً ما خلا أربعة أحاديث..

وقال ابن سعد^(٣): كان الحسن جامعاً عالماً رفيعاً حُجّةً ثقةً عابداً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً، وما أرسله فليس بحُجّة.

قال ابن عُلَيّة: تُوفِّي الحسن في رجب سنة عشر ومائة.

وقال عارم: ثنا حماد بن زيد قال: مات الحسن ليلة الجمعة، وغسّله

(١) في طبعة القدسي ١٠٦/٤ «يرم».

(٢) أنظر سير أعلام النبلاء ٥٧٩/٤ وفيه زيادة.

(٣) الطبقات الكبرى ١٥٧/٧ - ١٥٨.

أَيُّوب، وَحُمَيْد، وَأُخْرِجَ حِينَ انصَرَفَ النَّاسُ، وَذَهَبَ بِي أَبِي مَعَهُ^(١).
وقيل: تُوُفِّيَ فِي أَوَّلِ رَجَبٍ، فَصَلُّوا عَلَيْهِ عَقِيبَ الْجُمُعَةِ وَازْدَحَمُوا
عَلَيْهِ، حَتَّى أَنْ صَلَاةَ الْعَصْرِ لَمْ تَقُمْ فِي جَامِعِ الْبَصْرَةِ.

٣٥ - (الْحَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ)^(٢) سَوَى ت - بَنِ يَنَاق^(٣) الْمَكِّي، كَهْلُ ثِقَةٍ،
تُوُفِّيَ فِي حَيَاةِ وَالِدِهِ.

حَدَّثَ عَنْ: صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، وَطَاوُوسَ، وَمُجَاهِدٍ.
وعنه: سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ، وَعُمَرَةُ بْنُ مُرَّةٍ، وَابْنُ
جُرَيْجٍ.
وَتَقَى يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ.

وقال ابن المديني: كان من أعلى أصحاب طائوس، ومات قبل طائوس،
وكان يحدث عن طائوس بحضرته، وقد بقي أبوه حتى سمع منه شُعْبَةً.

٣٦ - (الْحُصَيْنُ بْنُ مَالِكٍ)^(٤) بَنِ الْخَشَخَاشِ^(٥)، أَبُو الْقَلُوصِ^(٦) الْعَنْبَرِيُّ
الْبَصْرِيُّ، جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ.
رَوَى عَنْ: أَبِيهِ، وَجَدِّهِ - وَلَهُمَا صُحْبَةٌ - وَعُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ، وَسَمُرَةَ.

(١) الطبقات الكبرى ١٧٧/٧ - ١٧٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٧٩/٥، التاريخ لابن معين ١١٦/٢، المعرفة والتاريخ ٤٣٦/١ و ٢٠/٢،
التاريخ الكبير ٣٠٦/٢ رقم ٢٥٦٥، الجرح والتعديل ٣٦/٣ رقم ١٥٥، مشاهير الأمصار
١٤٣ رقم ١١٢٦، الكاشف ١٦٧/١ رقم ١٠٧٤، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٢ رقم ٥٥٨،
تقريب التهذيب ١٧١/١ رقم ٣٢١، خلاصة تهذيب التهذيب ٨١.

(٣) مهمل بالأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) الطبقات الكبرى ١٢٥/٧ وفيه (حصين بن أبي الحر بن مالك)، الطبقات لـخليفة ٢٠٢ وفيه يكنى.
أبو القموص، التاريخ الكبير ٩/٣ رقم ٣٠، تاريخ الثقات ١٢٣ رقم ٣٠٢، المعارف ٣٣٧،
الجرح والتعديل ١٩٥/٣ رقم ٨٤٨ وفيه: (حصين بن مالك العنبري)، تهذيب تاريخ دمشق
٣٧٤/٤، الكاشف ٧٥/١ رقم ١١٣٨، جمهرة أنساب العرب ٢٠٩ وفيه: (الحصين بن
الحر بن مالك)، تهذيب الكمال ٢٩٧/١ - ١٩٩ وفيه: (حصين بن أبي الحر التميمي
العنبري)، الوافي بالوفيات ٩١/١٣ رقم ٨٥، تهذيب التهذيب ٣٨٨/٢ رقم ٦٧٥، تقريب
التهذيب ١٨٣/١ رقم ٤١٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٨٦، الثقات لابن حبان ١٥٦/٤.

(٥) في طبعة القدسي ١٠٦/٤ (الحسحاس) بالمهملات، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٦) في الطبقات لـخليفة ٢٠٢ «القموص» بالميم بدل اللام.

وعنه: ابنه الحسن، وعبد الملك بن عُمَيْر، ويونس بن عُبيد.
وهو الحُصَيْن بن أَبِي الحُرِّ، وقيل إنه كبير السِّنِّ، وَلِيَّ عِمَالَةَ مَيْسَانَ
لعمر بن الخطَّاب، وامتدَّتْ حَيَاتُهُ، ويقال: مات في سجن الحَجَّاج.

٣٧ - (حِطَّان^(١)) بن خُفَّاف^(٢) (الجَرَمِيّ)^(٣) أبو الجُوَيْرِيَّة، وهو بكنيته أشهر.

روى عن: ابن عَبَّاس.

وعنه: عاصم بن كُلَيْب.

وثَّقه أحمد بن حنبل.

٣٨ - (حَفْصَةُ بنت سِيرِين)^(٤) ع - أُمُّ الهُذَيْلِ البَصْرِيَّة.

روت عن: أُمِّ عَطِيَّة، وأُمِّ الرَّائِحِ الرَّبَاب، وأنس بن مالك مولاها من
أعلى، وأبي العالية.

وعنها: أخوها محمد بن سِيرِين، وقَتَادَة، وابن عَوْن، وخالد الحَذَاء،
وهشام بن حَسَّان، وغيرهم.

وعن إِيَّاس بن معاوية قال: ما أدركت أحداً أَفْضَلُهُ على حَفْصَة بنت

(١) حِطَّان: بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة أيضاً.

(٢) خُفَّاف: بضم الخاء المعجمة، وفتح الفاء المخففة.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٢٢/٦، التاريخ الكبير ١١٨/٣ رقم ٣٩٥، المعرفة والتاريخ ٢٦٠/٢ و ٨١٥ و ٦٧/٣ و ١٠٤ و ٢١٠ و ٣٧٦، الكنى والأسماء ١٣٩/١، الجرح والتعديل ٣٠٤/٣ رقم ١٣٥٥، تهذيب الكمال ٣٠١/١، الكاشف ١٧٧/١ رقم ١١٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١١٢/١ رقم ٤٣٥، الوافي بالوفيات ٩٦/١٣ رقم ٩٤، تهذيب التهذيب ٣٩٦/٢ رقم ٦٩١، تقريب التهذيب ١٨٥/١ رقم ٤٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٨٤/٨، تاريخ الثقات ٥١٨ رقم ٢٠٨٩، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٥٨/٢ و ١١٥ و ٢٨٤ و ٢١/٣ و ٢٧ و ٤٠٥، تهذيب الكمال ١٦٧٩/٣، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٤/٢ رقم ٢٣٥٨، سير أعلام النبلاء ٥٠٧/٤ رقم ١٩٨، العبر ١٢٣/١، الكاشف ٤٢٣/٣ رقم ٣٢، مرآة الجنان ٢١١/١، الوافي بالوفيات ١٠٦/١٣ رقم ١١٢، تهذيب التهذيب ٤٠٩/١٢ رقم ٢٧٦٢، تقريب التهذيب ٥٩٤/٢ رقم ٧، النجوم الزاهرة ٢٧٥/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٠، شذرات الذهب ١٢٢/١، أعلام النساء لكحالة ٢٧٢/١.

سيرين، قرأت القرآن ولها اثنتا عشرة سنة، وعاشت سبعين سنة، فذكروا له الحسن وابن سيرين فقال: أما أنا فلا أفضل عليها أحداً.

وقال مهدي بن ميمون: مكثت حفصة ثلاثين سنة لا تخرج من مصلاتها إلا قائلة أو لأجل حاجة.

قلت: كانت عديمة النظر في نساء وقتها، فقيهة صادقة فاضلة كبيرة القدر، توفيت بعد المائة.

٣٩ - (الحكم بن عبد الله البصري) (١) م د ن - الأعرج.

روى عن: عمران بن حصين، وأبي هريرة، وابن عباس، ومعاقل بن يسار.

وعنه: ابن أخيه، أبو خشيئة (٢) حاجب بن عمرو، ويونس بن عبيد، وخالد الحذاء، والجري، وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة.

٤٠ - (الحكم بن عبدل أَسَدِي) (٣) الشاعر، شاعرٌ مُفْلِقٌ خبيثُ الهجاء،

مدح الكبار، ووفد من الكوفة على عمر بن هبيرة بواسط. وشعره سائرٌ مذكور في كتاب «الأغاني» لأبي الفرج الأصفهاني، ما عندي الآن من شعره ما أورده.

(١) الطبقات الكبرى ٢١٣/٧، التاريخ الكبير ٣٣٢/٢ رقم ٢٦٥٣، تاريخ الثقات ١٢٦ رقم ٣١٣، المعرفة والتاريخ ١٠٦/٣ و ١١٤، الجرح والتعديل ١٢٠/٣ رقم ٥٥٧، الثقات لابن حبان ١٨٦/٦، ميزان الاعتدال ٥٧٦/١ رقم ٢١٨٥، الكاشف ١٨٢/١ رقم ١١٨٧، تهذيب التهذيب ٤٢٨/٢ - ٤٢٩ رقم ٧٤٨، تقريب التهذيب ١٩١/١ رقم ٤٨٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

(٢) مصحف في الأصل، والتصويب من تهذيب التهذيب ٤٢٩/٢.

(٣) الأغاني ٤٠٤/٢ - ٤٢٧، الأمالي للقالبي ٢٦٠/٢ و ٤٦/٣، ديوان الحماسة، شرح التبريزي ٥١٧، أمالي المرتضى ٦٣٣/١ - ٦٣٤، الحيوان ٢٤٧/١ وراجع الفهرس، المؤلف والمختلف للأمدي ٢٤٢، ثمار القلوب للثعالبي ٤١٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣٩٩/٤ - ٤٠٢، اللباب ٣٧٢/٢، معجم الأدباء ٢٢٨/١٠ - ٢٣٩ رقم ٢٧، سمط اللالي ٨٩٩، الوافي بالوفيات ١١٤/١٣ - ١١٧ رقم ١٢٦، فوات الوفيات ٣٩٠/١ - ٣٩٢، وفيات الأعيان ٢٠١/٢ - ٢٠٤ رقم ٢٠٣، دائرة المعارف الإسلامية ٧٢/٣ - ٧٣، دائرة معارف البستاني ٣٤٤/٣، الأعلام ٢٦٧/٢. معجم الشعراء في لسان العرب ١٢٨ رقم ٢٧٣.

٤١ - (الحَكَمُ بن مينا الأنصاري)^(١) - م ن ق - رأى بلالاً رضي الله عنه يتوضأ بدمشق.

وروى عن: أبي هريرة، وابن عباس.
وعنه: سعد بن إبراهيم، والضَّحَّاك بن عثمان الحزامي، وأبو سلام ممطور، وحَجَّاج بن أرطاة، وابنه شبيب بن الحَكَم.
وثقه أبو زُرْعَة.

٤٢ - (حَكِيم بن أبي حُرَّة)^(٢) - خ ق - الأسلمي المدني.
عن: ابن عمر، وسان بن سَنَّة^(٣).
وعنه: ابن أخيه محمد بن عبد الله بن أبي حُرَّة، وموسى بن عُقبة، وعُبَيْد الله بن عمر.
وثقه أبو حاتم، وابن جِبَّان.
٤٣ - (حَكِيم بن حَكِيم)^(٤) - ٤ - بن عَبَّاد بن حنيف الأنصاري الأوسي المدني.

عن: ابن عمِّهم أبي أُمَامَة بن سهل، ومسعود بن الحَكَم الزُّرْقِي^(٥)،

(١) التاريخ لابن معين ١٢٦/٢، التاريخ الكبير ٣٤٣/٢ رقم ٢٦٨٦، الجرح والتعديل ١٢٧/٣ - ١٢٨ رقم ٥٧٨، تهذيب تاريخ دمشق ٤١٢/٤، الكاشف ١٨٤/١ رقم ١٢٠١، تهذيب التهذيب ٤٤٠/٢ رقم ٧٦٧، تقريب التهذيب ١٩٣/١ رقم ٥٠٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٠، تهذيب الكمال ٣١٤/١ - ٣١٥.

(٢) التاريخ الكبير ١٤/٣ رقم ٥٤، الجرح والتعديل ٢٠٣/٣ رقم ٨٧٩، الكاشف ١٨٥/١ رقم ١٢٠٧، تهذيب التهذيب ٤٤٦/٢ رقم ٧٧٤، تقريب التهذيب ١٩٤/١، تهذيب الكمال ٣١٧/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٠، أسماء التابعين ٤٤٥/١ رقم ٢٢٦ وحرّة: بضم الحاء المهملة.

(٣) سَنَة: بفتح السين المهملة، وتشديد النون المفتوحة. (تقريب التهذيب ٣٣٤/١).

(٤) التاريخ الكبير ١٧/٣ رقم ٦٩، تاريخ الثقات ١٢٩ رقم ٣٢١، الجرح والتعديل ٢٠٢/٣ رقم ٨٧٧، الثقات لابن حِبَّان ٢١٤/٦، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠١٥، ميزان الاعتدال ٥٨٤/١ رقم ٢٢١٦، الكاشف ١٨٥/١ رقم ١٢٠٩، تهذيب التهذيب ٤٤٨/٢ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ١٩٤/١ رقم ٥١٣، تهذيب الكمال ٣٢٠/١، المغني في الضعفاء ١٨٦/١ رقم ١٦٨٦.

(٥) مهملة في الأصل، وهو بضم الزاي المشددة وفتح الراء. (تقريب التهذيب ٢٤٣/٢).

ونافع^(١) بن جُبَيْر.

وعنه: أخوه عثمان، وعبد الرحمن بن الحارث بن عيَّاش، ومحمد بن إسحاق.

وثَّقه ابن جَبَّان^(٢).

٤٤ - (حَكِيم بن عُمَيْر)^(٣) د ق - بن الأحوص الحمصي.

عن: العَرَبَاض بن سارية، وَعُتْبَةُ بن عبد، وجابر بن عبد الله، وأرسل عن عمر وغيره من كبار الصَّحابة.

روى عنه: ابنه الأحوص بن حَكِيم، وأرطاة بن المُنْذِر، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح، وآخرون.

قال أبو حاتم^(٤): لا بأس به.

وقال صفوان بن عمرو: رأيت في جبهته أثر السُّجُود رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤٥ - (حَكِيم بن معاوية)^(٥) ٤ - بن حَيْدَةَ^(٦) القُشَيْرِي البَصْرِي، أبو بهز.

روى عن: أبيه رضي الله عنه.

وعنه: بنوه بهز، وسعيد، ومهران، وسعيد والجُرَيْرِي، وأبو قزعة سُويد بن

حُجَيْر.

(١) في طبعة القدسي ١٠٨/٤ «يافع» وهو تحريف. والتصحيح من التقريب ٢٩٥/٢.

(٢) الثقات ٢١٤/٦.

(٣) التاريخ الكبير ١٦/٣ رقم ٦٤ (وفيه: حكيم بن عمر أبو الأحوص، وانظر التعليق في الحاشية)، الجرح والتعديل ٢٠٦/٣ رقم ٨٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٧٣، تهذيب الكمال ٣٢٠/١، الكاشف ١٨٥/١ رقم ١٢١٣، تهذيب التهذيب ٤٥٠/٢ رقم ٧٨١، تقريب التهذيب ١٩٤/١ رقم ٥١٨، الكنى والأسماء ١١١/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٦/٣.

(٥) التاريخ الكبير ١٢/٣ رقم ٤٥، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٣، تهذيب الكمال ٣٢١/١، الكاشف ١٨٦/١ رقم ١٢١٥، تهذيب التهذيب ٤٥١/٢ رقم ٧٨٣، تقريب التهذيب ١٩٤/١ رقم ٥٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٩١.

(٦) حَيْدَةَ: بفتح الحاء المهملة وسكون الياء وفتح الدال.

قال النسائي وغيره: ليس به بأس، خرَّج له أصحاب السنن، وعلّق له البخاري في صحيحه.

٤٦ - [حمّاد^(١) الأسدي الكوفي] عن: عبد الله بن عمرو، وعبد الله بن عباس.

وعنه: أبو العُميس، وعبد الرحمن، وعيسى بن عبد الرحمن السلمي، وهو مُقِل.

٤٧ - (حمزة بن عبد الله بن عمر^(٢) بن الخطاب) ع - العدوي المدني. عن: أبيه، وعمّته حفصة، وعائشة أمي المؤمنين.

وعنه: الزهري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وموسى بن عُقبة، وآخرون.

وكان من ثقات التابعين وفقهائهم، وسالم أجلّ منه.

٤٨ - (حمزة بن أبي أسيد^(٣) مالك بن ربيعة الساعدي المدني. روى عن: أبيه، والحرث الصّدائي.

(١) في طبعة القدسي ١٠٨/٤ «حمار» وهو تصحيف، ولم أقف على مصادره.
(٢) الطبقات الكبرى ٢٠٣/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ لابن معين ١٣٥/٢، التاريخ الكبير ٤٧/٣ - ٤٨ رقم ١٧٨، تاريخ الثقات ١٣٣ رقم ٣٣٤، المعرفة والتاريخ ٣٧٠/١، الجرح والتعديل ٢١٢/٣ رقم ٩٣٠، الثقات لابن حبان ٦/٤، مشاهير علماء الأمصار ٥٠٧/٨٣، تهذيب الكمال ٣٣٣/١، الكاشف ١٩٠/١ رقم ١٢٤٦، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٥/١ رقم ٤٠٨، تعجيل المنفعة ١٠٤ رقم ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٣٠/٣ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ١٩٩/١ رقم ٥٧٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٣، الوافي بالوفيات ١٧٤/١٣ رقم ١٩٧.

(٣) أسيد: بضم الهمزة، وترجمة حمزة في: الطبقات الكبرى ٢٧١/٥ - ٢٧٢، الطبقات لخليفة ٢٥٤، التاريخ الكبير ٤٦/٣ - ٤٧ رقم ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٣٤٤/١ و٣٨٧، الجرح والتعديل ٢١٤/٣ رقم ٩٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٦ رقم ٥٤٧ (وفيه كنيته أبو مالك الساعدي ومات في ولاية الوليد بن عبد الملك)، تهذيب الكمال ٣٣١/١، الكاشف ١٩٠/١ رقم ١٢٤٠، الوافي بالوفيات ١٧٦/١٣ رقم ٢٠١، الإصابة ٣٥٢/١ رقم ١٨٢٣، تهذيب التهذيب ٢٦/٣ رقم ٣٥، تقريب التهذيب ١٩٩/١ رقم ٥٦٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٣.

وعنه: ابنه مالك، والزُّهري، ومحمد بن عمرو، وعبد الرحمن بن الغسيل، وغيرهم.

قال الهيثم: تُوفِّي في أيام الوليد، وقيل: تأخر.

٤٩ - (حميد بن عتبة)^(١) أبو سنان الدمشقي.

روى عن: أبي الدرداء، وابن عمر.

وعنه: يحيى بن أبي عمرو السَّيَّاني^(٢)، والوليد بن سُليمان بن أبي

السائب وأبو بكر بن أبي مريم.

عَدَّاهُ في أهلِ فِلَسْطِين، وله حديثان.

٥٠ - (حميد بن مالك)^(٣) بن خُثَم^(٤)، مدني.

عن: سعد، وأبي هريرة.

وعنه: بُكَيْر بن الأشج، ومحمد بن عمرو بن حَلْحَلَة.

له في «الموطأ» وفي أدب البخاري حديث، وثقة النسائي.

٥١ - (حوط بن عبد الله)^(٥) بن رافع العبديّ) عن: ابن مسعود - وأراه

منقطعاً - وعن: تميم بن سَلَمَة، وأبي الشعثاء.

وعنه: الأعمش، ومسعر، والصِّلْت بن بهرام.

(١) التاريخ الكبير ٢/٣٤٩ - ٣٥٠ رقم ٢٧٠٩، الجرح والتعديل ٣/٢٢٦ رقم ٩٩٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٦٤ - ٤٦٥.

(٢) في طبعة القدسي ٤/١٠٩ «السيباني» بالشين المعجمة، وهو تحريف، والتصويب من تقريب التهذيب ٢/٣٥٥.

(٣) التاريخ الكبير ٢/٣٤٧ - ٣٤٨ رقم ٢٧٠٣، تاريخ الثقات ١٣٥ رقم ٣٤٣، الجرح والتعديل ٣/٢٢٨ رقم ١٠٠٢، الثقات لابن حبان ٤/١٤٨، تهذيب التهذيب ٣/٤٧ - ٤٨ رقم ٨١، تقريب التهذيب ١/٢٠٣ رقم ٦٠٩، تهذيب الكمال ١/٣٣٨.

(٤) هكذا ضبطه في: الجرح والتعديل ٣/٢٢٨ وانظر التعليق في: التاريخ الكبير، بالحاشية ٢/٣٤٧ - ٣٤٨، وفي بقية المصادر «خُثَم».

(٥) التاريخ الكبير ٣/٩١ - ٩٢ رقم ٣١٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٨٥ (وفيه: دحوط بن رافع)، الجرح والتعديل ٣/٢٨٨ رقم ١٢٨٦.

وثقه ابن معين^(١) ولم يُخَرِّجُوا له .

٥٢ - (حَيَّانُ بْنُ عُمَيْرٍ)^(٢) م د ن - الجَرِيرِيُّ البَصْرِيُّ .

عن : سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ ، وابن عَبَّاسٍ ، وعبد الرحمن بن سَمُرَةَ ، وغيرهم .

وعنه : قَتَادَةُ ، والجَرِيرِيُّ ، وسليمان التَّيْمِيُّ ، وعُوفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ .

له حديثٌ واحدٌ في الكُتُبِ ، حديث الكسوف .

(١) لم يذكره في تاريخه .

(٢) التاريخ لابن معين ١٤١/٢ ، التاريخ الكبير ٥٤/٣ رقم ٢٠٥ ، الجرح والتعديل ٢٤٤/٣ رقم

١٠٨٥ ، تهذيب الكمال ٣٤٦/١ ، الكاشف ١٩٧/١ رقم ١٢٩٧ ، تهذيب التهذيب ٦٧/٣ -

٦٨ رقم ١٣٠ ، تقريب التهذيب ٢٠٨/١ رقم ٣١٠ .

[حرف الخاء]

٥٣ - خالد بن معدان^(١) ع

ابن أبي كرب، أبو عبد الله الكلاعي الحمصي.

عن: ثوبان، ومعاوية، وأبي أمامة، وجُبَيْر بن نُفَيْر، وكثير بن مُرَّة،
والمِقْدَام بن معد يكرب، وطائفة.

(١) الطبقات الكبرى ٤٥٥/٧، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ لابن معين ١٤٥/٢، التاريخ الكبير ١٧٦/٣ رقم ٦٠١، تاريخ الثقات للمعجلي ١٤٢ رقم ٣٧٠، المعارف ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ١٥٢/١ و ٧٠٠ و ٧٠١ و ٣٣٢/٢ و ٣٨٥ و ٣٩٩، تاريخ أبي زرعة ٢٤٣/١، الكنى والأسماء ٥٥/٢، الجرح والتعديل ٣٥١/٣ رقم ١٥٨٤، كتاب المراسيل ٥٢ - ٥٣ رقم ٧١، مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٥، أسماء التابعين ٤٥٢/١ رقم ٢٧٤، ذيل المذيل ٦٣٢، فتوح مصر وأخبارها لابن عبد الحكم ٣٩ و ٣٠٤، حلية الأولياء ٥/٢١٠ - ٢٢١ رقم ٣١٨، الجمع بين رجال الصحيحين ١٢٠/١ رقم ٤٦٧، تهذيب تاريخ دمشق ٨٩/٥ - ٩١، تحفة الأشراف ١٨٤/١٣ - ١٨٥ رقم ١٠٥٢، تهذيب الكمالي ٣٦٣/١، الكاشف ٢٠٨/١ رقم ١٣٦٤، دول الإسلام ٧٣/١، سير أعلام النبلاء ٥٣٦/٤ - ٥٤١ رقم ٢١٦، تذكرة الحفاظ ٩٣/١ رقم ٨٤، جامع التحصيل ٢٠٦ رقم ١٦٧، الوافي بالوفيات ١٣/٢٦٣ رقم ٣٢٣، البداية والنهاية ٩/٢٣٠، مرآة الجنان ١/٢١٩، الكامل في التاريخ ٥/٢٧ و ٢١٧، تهذيب التهذيب ١١٨/٣ رقم ٢٢٢، تقريب التهذيب ١/٢١٨ رقم ٨٠، طبقات الحفاظ ١/٣٦ رقم ٨٢ (وفيه: ابن أبي كُرَيْب)، النجوم الزاهرة ١/٢٥٢، خلاصة تهذيب التهذيب ١٠٣، شذرات الذهب ١/١٢٦.

وعنه: بَحِير^(١) بن سعد، وثور بن يزيد، وجريز بن عثمان، وصَفْوَان بن عمرو، وبنتُه عبدة ابنة خالد، وآخرون.

قال صَفْوَان: سمعته يقول: لقيت سبعين صحابياً.

قال أحمد بن حنبل: أمّا خالد بن مَعْدَان فلم يسمع من أبي الدرداء.
وقال أبو حاتم^(٢): لم يصحّ سماعه من عُبَادَةَ بن الصّامِت، فخالد بن مَعْدَان عن أبي هُرَيْرَةَ مُتَّصِلٌ قد أدركه.

وقال بَحِير بن سعد: ما رأيت أحداً ألزم للعلم منه، وكان علمه في مُصحفٍ له أزرار وعُرى^(٣).

وعن حبيب بن صالح قال: ما خُفْنَا أحداً من النَّاسِ ما خُفْنَا خالد بن معدان^(٤).

وقال صَفْوَان بن عمرو: رأيت خالد بن مَعْدَان إذا عَظُمَتِ حَلَقَتُهُ قام كراهية الشُّهْرَةِ.

وقال سُفْيَان الثَّوْرِي: ما أقدم على خالد بن معدان أحداً.

وعن خالد بن معدان - وكان من سادة التابعين - قال: لو كان للموت غاية تُعرف ما سبقني أحدٌ إليه، إلّا بفضل قوّة^(٥).

ورُوي أَنَّهُ كان يَسْبُحُ في اليوم أربعين ألف تسبيحة^(٦).
ويُبلغنا أَنَّهُ مات صائماً^(٧)، رَحِمَهُ اللَّهُ.

قال الهيثم بن عديّ، والمدائنيّ: تُوفِّي خالد بن مَعْدَان سنة ثلاث ومائة^(٨).

(١) مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ٩٣/١.

(٢) ما قاله أبو حاتم غير موجود في الجرح والتعديل.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٩٠/٥.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٩٠/٥.

(٥) قارن عبارته بحلية الأولياء ٢١٠/٥، الطبقات الكبرى ٤٥٥/٧.

(٦) حلية الأولياء ٢١٠/٥ وفيه زيادة «سوى ما يقرأ من القرآن»، تهذيب تاريخ دمشق ٩١/٥.

(٧) حلية الأولياء ٢١٠/٥، الطبقات الكبرى ٤٥٥/٧، تهذيب تاريخ دمشق ٩٧٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٢٥٥/٧.

وقال جماعة من الحمصيين: تُوفِّي سنة أربعٍ ، وثقه العجليّ، والنسائيّ .
وكان كثير الجهاد.

٥٤ - خُلَيْد بن عبد الله^(١) العَصْرِيّ^(٢) أبو سليمان البصري .

عن: أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ .

وعنه: قَتَادَةُ، وَأَبُو الْأَشْهَبِ الْعُطَارِدِيّ^(٣) .

وكانه قد تقدّم، فعن محمد بن واسع قال: كان خُلَيْدُ الْعَصْرِيِّ يصوم

الذَّهْر^(٤) .

وقال عمر بن شهاب، عن قَتَادَةَ، عن خُلَيْدٍ قال: أَلَا إِنَّ كُلَّ حَبِيبٍ

يَحِبُّ أَنْ يَلْقَى حَبِيبَهُ فَأَجِبُوا اللَّهَ وَسِيرُوا إِلَيْهِ^(٥) .

(١) الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ لابن معين ١٤٩/٢، التاريخ الكبير ١٩٨/٣ رقم ٦٧٣،
الكنى والأسماء ١٩٣/١، الجرح والتعديل ٣٨٣/٣ رقم ١٧٥٤، المراسيل ٥٥ رقم ٧٨،
تهذيب الكمال ٣٧٧/١، الكاشف ٢١٦/١ رقم ١٤١٨، جامع التحصيل ٢٠٧ - ٢٠٨ رقم
١٧٣، تهذيب التهذيب ١٥٩/٣ رقم ٣٠٢، تقريب التهذيب ٢٢٧/١ رقم ١٥٠، خلاصة
تهذيب التهذيب ١٠٦، حلية الأولياء ٢٣٢/٢ - ٢٣٤ رقم ١٨٢ .

(٢) الْعَصْرِيّ: بفتح العين والصاد المهملتين. نسبة إلى عَصْر، وهو بطن من عبد القيس. (اللباب
٣٤٣/٢).

(٣) الْعُطَارِدِيّ: بضم العين وفتح الطاء المهملتين وبعد الألف راء ودال مهملتان مكسورتان. نسبة
إلى عُطَارِد، وهو اسم لجَدِّ المنتسب إليه. (اللباب ٣٤٥/٢).

(٤) حلية الأولياء ٢٣٣/٢ .

(٥) حلية الأولياء ٢٣٢/٢ .

[حرف الدال]

٥٥ - (داود بن أبي عاصم)^(١) بن عُروة بن مسعود الثَّقَفِيُّ الطَّائِفِيُّ ثم المَكِّي .
روى عن : ابن عمر، وسعيد بن المسيَّب، وأبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن .
وعنه قَتَادَةُ، وابن جُرَيْج، وقيس بن سعد، وآخرون .
وثَّقه أَبُو زُرْعَةَ وغيره .
علَّق له البُخَارِيُّ في صحيحه .

٥٦ - (دينار أبو عبد الله القَرَّاطُ)^(٢) م ن - مَدَنِيٌّ جليل .
روى عن : سعد بن أبي وقَّاص، وأبي هُرَيْرَةَ .
وعنه : عمر بن نُبَيْه الكعْبِيُّ، ومحمد بن عَمْرٍو، وموسى بن عُبيدة،
وأَسَامة بن زيد اللَّيْثِي، وآخرون .

(١) الطبقات الكبرى ٤٨٨/٥، الطبقات لخليفة ٢٨٦، التاريخ الكبير ٢٣٠/٣ رقم ٧٧٦،
المعرفة والتاريخ ٤٠١/١ - ٤٠٢، الجرح والتعديل ٤٢١/٣ رقم ١٩٢١، المراسيل ٥٦
رقم ٨٠، تهذيب الكمال ٣٨٦/١، الكاشف ٢٢٢/١ رقم ١٤٥٨، جامع التحصيل ٢٠٩
رقم ١٧٧، تهذيب التهذيب ١٨٩/٣ رقم ٣٦١، تقريب التهذيب ٢٣٢/١ رقم ٢٠،
خلاصة تذهيب التهذيب ١١٠ .

(٢) التاريخ لابن معين ١٥٧/٢، التاريخ الكبير ٢٤٤/٣ رقم ٨٣٩، الكنى والأسماء ٥٥/٢،
الجرح والتعديل ٤٣٠/٣ رقم ١٩٥٤، تهذيب الكمال ٣٩٥/١، الكاشف ٢٢٧/١ رقم
١٤٩٨، تهذيب التهذيب ٢١٧/٣ رقم ٤١١، تقريب التهذيب ٢٣٧/١ رقم ٦٨، خلاصة
تهذيب التهذيب ١١١ .

وكان ذال صلاح ووقار وفضل .

٥٧ - (دينار عُقَيْصا)^(١) أبو سعيد .

عن : علي رضي الله عنه .

وعنه : الأعمش ، ومحمد بن جَحَادَة ، وفطر بن خليفة ، وغيرهم .

قال ابن معين^(٢) : ليس بشيء .

(١) التاريخ الكبير ٢٤٧/٣ رقم ٨٥٤ ، الكنى والأسماء ١٨٨/١ ، الجرح والتعديل ٤٣٠/٣ -

٤٣١ رقم ١٩٥٨ ، ميزان الاعتدال ٣٠/٢ رقم ٢٦٨٩ .

(٢) لم ترد هذه العبارة في التاريخ لابن معين . (أنظر ٧٠٧/٢) .

[حرف الذال]

٥٨ - (ذَيف^(١) مولى ابن عباس).

عن: ابن عباس.

وعنه: حُميد الأعرج المكي وحده.

تُوفِّي سنة تسع ومائة، وله حديثٌ أو حديثان.

● - (ذكوان) هو أبو صالح السَّمان، يأتي في الكُنَى.

٥٩ - (ذِيَال بن حَرَملة الأَسدي^(٢))

عن: ابن عمر، وجابر.

وعنه: حَمَّاج بن أَرْطاة، وحُصَيْن بن عبد الرحمن وآخرون.

(١) في طبعة القدسي ١١٠/٤ «ذيف» بالذال المهملة، وكذا ورد في الجرح والتعديل ٤٤٣/٣ رقم ٢٠١١، وجاء في الحاشية: المعروف أن هذا «ذيف» أوله ذال معجمة مفتوحة، وفي باب الذال المعجمة، ذكره البخاري في التاريخ (٢٦٧/٣ رقم ٩١٢) وابن حبان في الثقات، وابن حجر في التعجيل، ووقع في التعجيل أنه مات سنة تسع ومائة. (أنظر: تعجيل المنفعة ١٢١ وقال: وهو بوزن عظيم)، والذي في الثقات سنة سبع ومائة، وهكذا نقله شارح القاموس عن الثقات.

وجاء في حاشية التاريخ الكبير ٢٦٧/٣: «زاد ابن حبان في الثقات: (مولى ابن عباس) وأثره في الموطأ في الأبواب التي تلي الطلاق باب العزل». وذكره ابن خياط في طبقاته - ص ٢٨٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢٦١/٣ رقم ٨٩٧، الجرح والتعديل ٤٥١/٣ رقم ٢٠٤١.

[حرف الراء]

٦٠ - (راشد بن سعد الحمصي^(١)) ٤ - يُقال فيها وقيل سنة ثلاث عشرة.

٦١ - الرَّاعي الشاعر المشهور^(٢)

هو أبو جندل عُبيد بن حُصَيْن النَّميريّ الذي هجاه جرير، حيث يقول:

(١) الطبقات الكبرى ٤٥٦/٧، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ الكبير ٢٩٢/٣ رقم ٩٩٤، تاريخ الثقات ١٥١ رقم ٤٠٨، المعرفة والتاريخ ٣٣٢/٢ و٣٨٥ و٤٢٩، تاريخ أبي ززعة ٦٠١/١، الجرح والتعديل ٤٨٣/٣ رقم ٢١٧٨، المراسيل ٥٩ رقم ٨٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٨، الثقات لابن حبان ٢٣٣/٤، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٢/٥ - ٢٩٣، تهذيب الكمال ٣٩٨/١، تحفة الأشراف ١٨٩/١٣ رقم ١٠٦٢، ميزان الاعتدال ٣٥/٢ رقم ٧٢٠٦، الكاشف ٢٣١/١ رقم ١٥١١، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨١، الوافي بالوفيات ٦٢/١٤ رقم ٥٧، تهذيب التهذيب ٢٢٥/٣ - ٢٢٦ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ٢٤٠/١ رقم ٣، خلاصة تهذيب التهذيب ١١٣.

(٢) طبقات فحول الشعراء ٦٩٣، الشعر والشعراء ٣٢٧/١ - ٣٣٠ رقم ٦٨ (وفيه اسمه: حصين بن معاوية)، نسب قریش ١٩٤ - ١٩٦، الكامل في الأدب ١٦٥/١ و٣٧٧ و٩٧/٢، عيون الأخبار ٣١٩/١، المؤلف والمختلف للأمدى ١٢٢، جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٢٧٩، ثمار القلوب للثعالبي ٤١٣ و٤٩٦، الحيوان ٣٠٩/٥ و٢١٠/٧، الأغاني ٢٠٥/٢٤ - ٢١٧، أمالي المرتضى (راجع فهرس الأعلام - مادة الراعي النميري ٥٧٧/٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٦/١١، تهذيب تاريخ دمشق ١٥٢/٦ - ١٥٣ (في ترجمة سعيد بن عبد الرحمن بن عتاب)، تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٣٩٩ (طبعة بيروت ١٨٩٥)، لسان العرب ٦/٦٤ و١٦٧ ومواضع أخرى كثيرة، أنظر: معجم الشعراء في لسان العرب للدكتور ياسين الأيوبي ١٦٧ رقم ٣٦٨ وقد أشار إلى بعض مصادر ترجمته، وله قصيدة طويلة في جمهرة أشعار العرب =

فَغَضَّ الطَّرْفَ إِنَّكَ مِنْ نُمَيْرٍ فَلَ كَعْبَاءُ^(١) بَلَّغَتْ وَلَا كِلَابَا
وَلُقِبَ بِالرَّاعِي لَكَثْرَةِ وَصْفِهِ لِلإِبِلِ فِي نَظْمِهِ، وَقَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
مِرْوَانَ، وَلِلرَّاعِي تَرْجُمَةٌ فِي «تَارِيخِ دِمَشْقٍ».

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ: وَلَقَدْ هَجَا الرَّاعِي فَأَوْجَعَ، وَهُوَ الْقَائِلُ
فِي ابْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ الشَّاعِرِ:

لَوْ كُنْتُ مِنْ أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ يَابْنَ الرَّقَاعِ وَلَكِنْ لَسْتُ مِنْ أَحَدٍ
تَابَى قُضَاعَةٌ أَنْ يُعْزَى لَكُمْ نَسَبًا وَابْنَا نِزَارٍ فَأَنْتُمْ بِيَضَةُ الْبَلَدِ^(٢)

وَأَوَّلُ قَصِيدَةِ جَرِيرِ الَّتِي هَجَاهُ بِهَا:

أَقْلَى اللَّوْمَ عَاذِلَ وَالْعِتَابَا وَقَوْلِي إِنْ أَصَبْتُ لَقَدْ أَصَابَا
إِذَا غَضِبْتُ عَلَيَّ بَنُو تَمِيمٍ حَسِبْتُ النَّاسَ كُلَّهُمْ غَضَابَا
أَلَمْ تَرَ أَنَّ كَلْبَ بَنِي كَلْبٍ أَرَادَ حَيَاضَ^(٣) دِجْلَةَ ثُمَّ هَابَا^(٤)

= لابن ذرّيد ٣٣٧، وشعر في حماسة الشجري، وسمط اللآليء ٥٠، معجم البلدان ٢٥١/٣،
وفيات الأعيان ١٧١/٣ و ٢٤٠/٥ و ٣٨٣، لباب الأدب لابن منقذ ٨٩ - ٩٠ و ١٠٥ و ٢٦٨،
سير أعلام النبلاء ٥٩٧/٤ - ٥٩٨ رقم ٢٣٧، شرح شواهد المغني ٣٣٦، شرح النقاظر (في
أماكن متفرقة)، خزانة الأدب للبغداد ٥٠٤/١، وتراجع ترجمة جرير فحيثما وردت ترجمته
يرد ذكر الراعي النميري، وقد أصدر الدكتور ناصر الحاني بدمشق ١٩٦٤ «شعر الراعي
النميري وأخباره»، كما جمع الدكتور نوري حمودي القيسي والأستاذ هلال ناجي شعر الراعي
النميري في كتاب صدر ببغداد، وانظر: البرصان والعرجان للجاحظ (فهرس الأعلام - ص
٤٠٤).

(١) في الأصل «سعدا»، وما أثبتناه هو المشهور. وقد ورد البيت في ديوان جرير ٨٢١، الكامل
في الأدب ٣٤٠/١، الأغاني ٢٠/٨ و ٣٠ - ٣٢، خزانة الأدب للبغداد ٥٩٥/٤، وغيره.
(٢) ورد البيتان في ديوانه ٦٤ وفيه «أن ترضى لكم نسبا»، وفي سير أعلام النبلاء ٥٩٨/٤ «أن
تعرف لكم نسبا»، وانظر: طبقات ابن سلام ٥٠٣ - ٥٠٤، الأغاني ٢٤/٢١٥ وفيه «ثم تعرف
لكم نسبا»، لسان العرب، مادة بيض.

(٣) في طبعة القدسي ١١١/٤ «خياض» بالخاء المعجمة، وهو تحريف.

(٤) وورد هذا البيت في شعر الراعي:

رَأَيْتَ الْجَحْشَ جَحْشَ بَنِي كَلْبٍ تَيْمَمَ حَوْضَ دِجْلَةَ ثُمَّ هَابَا
(الأغاني ٢٤/٢١٠) وانظر ديوان جرير ٧٢.

٦٢ - رَبِيعِيّ بن حِرَاش^(١) ع

ابن جَحْش بن عمرو الغَطَفَانِي ثم العَبْسِي الكُوفِي، أحد كبار التَّابِعِينَ الْمُعَمَّرِينَ، وهو أخو الرجل الصَّالِح مسعود بن حِرَاش الذي تكلَّم بعد الموت.

سمع: عمر بن الخطَّاب بالجابية، وعليّاً، وحُذَيْفَة، وأبا موسى، وأبا مسعود البَذْرِيّ، وأبا بَكْرَة الثَّقَفِي، وجماعة.

وعنه: أبو مالك الأشجعيّ، ومنصور، وعبد الملك بن عُمَيْر، وحُصَيْن بن عبد الرحمن، وآخرون.

قال عمران بن عُيَيْنَة: ثنا عبد الملك بن عُمَيْر، عن رَبِيعِيّ قال: خَطَبَنَا عُمرُ بالجابية^(٢).

وعن الكلبيّ قال: وكتب النُّبِيُّ ﷺ إلى حِرَاش بن جَحْش فمزَّق كتابه^(٣).

وقال محمد بن عليّ السَّلَمِيّ: رأيت رَبِيعِيّ بن حِرَاشٍ ومَرَّ بعَشَار ومعه مَالٌ، فوضعه على قَرْبُوسٍ سَرَجَه ثم غَطَّاه ومَرَّ^(٤).

(١) الطبقات الكبرى ١٢٧/٦، الطبقات لخليفة ١٥٤، تاريخ خليفة ٢٨٨، التاريخ لابن معين ١٥٩/٢ - ١٦٠، التاريخ الكبير ٣٢٧/٣ رقم ١١٠٦، تاريخ الثقات ١٥٢ رقم ٤١٥، المعرفة والتاريخ ١٠٧/٣ و٣٣٨، الجرح والتعديل ٥٠٩/٣ رقم ٢٣٠٧، المراسيل ٥٩ رقم ٨٧، تاريخ أبي زرعة ٢٩٤/١، مشاهير علماء الأمصار ١٠٢ رقم ٧٦٠، تاريخ بغداد ٤٣٣/٨ - ٤٣٤ رقم ٤٥٤٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٠/٥ - ٣٠١، تحفة الأشراف ١٨٩/١٣ رقم ١٠٦٣، تهذيب الكمال ٤٠١/١، حلية الأولياء ٣٦٧/٤ - ٣٧١ رقم ٢٨١ (وفيه: «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تحريف)، صفة الصفوة ٣٦/٣ رقم ٣٩١، الكاشف ٢٣٤/١ رقم ١٥٣٤، سير أعلام النبلاء ٣٥٩/٤ - ٣٦٢ رقم ١٣٩، تذكرة الحفاظ ٦٩/١ رقم ٦٥، العبر ١٢١/١، أسد الغابة ١٦٢/٢ (وفيه: «خراش» بالخاء المعجمة، وهو تحريف)، وفيات الأعيان ٣٠٠/٢ - ٣٠١ رقم ٢٣٦، الوافي بالوفيات ٧٨/١٤ رقم ٨٩، الإصابة ٥٢٥/١ رقم ٢٧٢١، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٣ - ٢٣٧ رقم ٤٥٨، تقريب التهذيب ٢٤٣/١ رقم ٢٨، جامع التحصيل ٢١٠ رقم ١٨٢، النجوم الزاهرة ٢٥٣/١، طبقات الحفاظ ٢٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٤، شذرات الذهب ١٢١/١، مرآة الجنان ٢١١/١.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٠/٥.

(٣) الطبقات لابن سعد ١٢٧/٦ وفيه «خرق» بدل «مزق».

(٤) تاريخ دمشق (المخطوط) ١٠١/٦ ب، والقربوس: جنو السرج.

وقال الأصمعيّ: أتى رجلُ الحَجَّاجِ فقال: إنَّ رُبَيعيَّ بنَ حِرَاشٍ زعموا لا يكذب، وقد قَدِمَ ابنَاهُ عاصِمينَ، فبعثَ إليهِ الحَجَّاجُ فقال: ما فعلُ ابنِناكَ؟ قال: هما في البيتِ واللَّهِ المُستَعانُ، فقال له الحَجَّاجُ: هما لك. وأعجبه صدقه^(١).

رواه الثَّورِيُّ، عن منصور، فزاد: قالوا من ذكرت يا أبا سُفيان قال: ذكرتُ رُبَيعاً وتَدرون من رُبَيعيَّ! كان رُبَيعيَّ من أشجع^(٢)، زعم قومُه أَنه لم يكذب قطَّ^(٣).

قال عبد الرحمن بن حِرَاشٍ: رُبَيعيَّ بن حِرَاشٍ صَدُوقٌ.
وقال العِجْلِيُّ^(٤): ثقة.

وقال البرَّجَلَانِيُّ: ثنا محمد بن جعفر بن عَوْن، أَخبرني بكر بن محمد العابد، عن الحارثِ الغَنَوِيِّ قال: أَلَى رُبَيعيَّ بن حِرَاشٍ أَلَّا تَفْتَرَّ أَسْنَانُهُ ضاحِكاً حتَّى يعلمَ أينَ مَصِيرُهُ، قال الحارثُ فأخبر غاسله أَنه لم يزل مَبْتَسِماً على سريره ونحن نُغَسِّلُهُ، حتَّى فرغنا منه^(٥).

قال عليّ بن المديني: بنو حِرَاشٍ ثلاثة: رُبَيعيَّ، ورُبَيع، ومَسْعُود.
قال هارون بن حاتم: ثنا أصحابنا أَنَّ رُبَيعاً تُوفِّيَ سنة إحدى وثمانين.
وقال خليفة^(٦): تُوفِّيَ بعد الجماجم، سنة اثنتين وثمانين.
وقال أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، وابن المديني وغيرُهما: تُوفِّيَ في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال ابنُ نُمَيْرٍ: تُوفِّيَ سنة إحدى ومائة، وقال أبو عُبيد سنة مائة، وقال ابن معين: سنة أربع ومائة.

(١) أنظر تاريخ الثقات للعجلي ١٥٣.

(٢) يريد: أشجع بن ريث بن غطفان.. قبيلة مشهورة. (اللباب ١/٦٤).

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٣٠١/٥.

(٤) تاريخ الثقات ١٥٢.

(٥) تاريخ دمشق (المخطوط) ١٠٢/٦.

(٦) تاريخ خليفة ٢٨٨، الطبقات ١٥٤.

٦٣ - (رُزَيْقُ بْنُ حَبَّانٍ)^(١) م - أبو المقدام الفزاريّ، مولا هم كاتب ديوان العُشر بدمشق.

روى عن: مسلم بن قرظة، وعمر بن عبد العزيز.
وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وأخوه^(٢) يزيد بن يزيد، ويحيى بن حمزة، فتحرّر وفاة هذا الشيخ، ورواية يحيى عنه.
قال يحيى: إنّما كتب العلم في أول دولة بني العباس. وورد أنّه وُلِّي ديوان العُشر بمصر للوليد بن عبد الملك^(٣).
قال أبو زرعة الدمشقي: تُوفِّي في إمارة يزيد بن عبد الملك بأرض الروم من سهم أصابه في الغزاة^(٤).
وقال أبو عبد الله بن مندة: تُوفِّي سنة خمسٍ ومائة.

(١) التاريخ الكبير ٣/٣١٨ رقم ١٠٨٢، الكنى والأسماء ٢/١٢٧، الجرح والتعديل ٣/٥٠٥ رقم ٢٢٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢٤، تهذيب الكمال ١/٤١٣، الكاشف ١/٢٤٠ رقم ١٥٨٣، تهذيب التهذيب ٣/٢٧٣ - ٢٧٤ رقم ٥١٦، تقريب التهذيب ١/٢٥٠ رقم ٨٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١١٧.

وذكره أبو زرعة في تاريخه ١/٢٤٣ و ٢/٦٩٤ باسم «زريق» بتقديم الزاي. وقال: كان اسمه سعيد بن حيّان: فلقبه عبد الملك (بن مروان): زريق.

(٢) في طبعة القدس ٤/١١٢ «آخره» وهو تصحيف.

(٣) تهذيب الكمال ١/٤١٣ وفي تهذيب تاريخ دمشق ٥/٣٢٤ ولّاه الوليد بن سليمان..

(٤) تاريخ أبي زرعة ١/٢٤٣ و ٢/٦٩٤، تهذيب الكمال ١/٤١٣.

[حرف الزاي]

٦٤ - (زُهَيْر بن سالم)^(١) دق - العَنَسِيّ - بالنون - أبو المَخَارِق .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وغيره، وعن عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر .

وعنه: أبو وهب عُبَيْد الله بن عُبَيْد الكَلَاعِيّ، وثور بن يزيد، وصَفْوَان بن عمرو .
وثقه ابن جَبَّان، وهو مُقِلّ .

(١) التاريخ الكبير ٤٢٧/٣ رقم ١٤١٧، المعرفة والتاريخ ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، الكنى والأسماء ١٠٨/٢، الجرح والتعديل ٥٨٧/٣ - ٥٨٨ رقم ٢٦٧٣، تهذيب الكمال ٤٣٤/١، الكاشف ٢٥٥/١ رقم ١٦٧٧، ميزان الاعتدال ٨٣/٢ رقم ٢٩١٣، المغني في الضعفاء ٢٤١/١ رقم ٢٢١٤، تهذيب التهذيب ٣٤٤/٣ رقم ٦٣٨، تقريب التهذيب ٢٦٤/١ رقم ٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٣،

٦٥ - زياد الأعجم^(١) دن ق

وهو زياد بن سليم^(٢)، أبو أمانة مولى عبد القيس، كانت في لسانه عَجْمَةٌ، وقد شهد فتح إصطخر مع أبي موسى الأشعري، وطال عمره. وحدث عن: أبي موسى وعبد الله بن عمرو. وعنه: طاوس، وهشام بن قحذم، وأخوه المُخَبَّر بن قحذم، وغيرهم. وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وهو أحد فُحول الشعراء. إمتدح عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وغيره، وله في المغيرة مدائح، وهو القائل يرثي المهلب^(٣) بن أبي صُفْرة بأبيات سائرة، منها:

مات المهلب^(٤) بعد طول تعرُّضٍ للموت بين أسِنَّةٍ وصفائحٍ
فإذا مررت بقبْره فاعقِربْه كُومَ الهِجَانِ^(٥) وكلَّ طَرْفٍ سابعٍ

(١) طبقات فحول الشعراء ٦٩٣، الشعر والشعراء ٣٤٣/١ - ٣٤٥ رقم ٧٦، ذيل الأمالي والنوادر ٦/٣ - ١١، العقد الفريد ٤٧٨/٢، عيون الأخبار ٦/٣ - ٧ و ١٤٦ و ١٥٢ و ٢٤٢ و ٤/٦٦، الأغاني ٣٨٠/١٥ - ٣٩٤ (وفيه زياد بن سليمان، وكذلك في: المؤلف والمختلِف للامدي ١٢٢، الأخبار الموفيات ٤٧٥، ربيع الأبرار ٤/٢٢٨ و ٢٧٧، ثمار القلوب ٢٣٧، ٢٣٨ و ٢٥٨، أمالي المرتضى ١/٧٢ و ١٩٩ و ٣٠١، لسباب الأدب ٢٦٤، بدائع البدائ ٣١، البرصان والعرجان ٢٦، تهذيب تاريخ دمشق ٤٠٤/٥ - ٤٠٦، وفيات الأعيان ٢/٢٣٥ و ٤٨٦ و ٣٥٤/٥ - ٣٥٦ و ٢٧٩/٦ - ٢٨٠، معجم الأدباء ١١/١٦٨ - ١٧١ رقم ٤٦، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٧ رقم ٢٣٦، الكاشف ١/٢٥٩ رقم ١٧٠٨، تهذيب الكمال ١/٤٤١ - ٤٤٢، فوات الوفيات ٢/٢٩ - ٣١ رقم ١٥٧، الوافي بالوفيات ١٤/٢٤٤ - ٢٤٥ رقم ٣٢١، أمالي اليزيدي ١ - ٧، سمط اللآلئ ٥٠، شرح شواهد المغني ٣٣٦، تهذيب التهذيب ٣/٣٧٠ - ٣٧٣ رقم ٦٧٩، تقريب التهذيب ١/٢٦٨ رقم ١١٣، معاهد التنصيص ٢/١٧٣ أ، مرآة الجنان ١/٢١٢، خزانة الأدب ١/٥٠٤، معجم الشعراء في لسان العرب ١٩٥ رقم ٤٣٥، نقد الشعر ١٠٤.

(٢) وقيل: «ابن سلمى»، وقيل «ابن سليمان».

(٣) وقيل: يرثي المغيرة بن المهلب. (أنظر المصادر).

(٤) وفي أمالي المرتضى ٢/٣٠١ وذيل أمالي القالي ٣/٩، وفوات الوفيات ٢/٣٠ و معجم الأدباء ١١/١٧٠، ووفيات الأعيان ٥/٣٥٥، ٦/٢٣٥ وتهذيب تاريخ دمشق ٥/٤٠٥ وغيره: «المغيرة».

(٥) وفي: أمالي المرتضى ٢/١٩٩ وذيل أمالي القالي ٣/٩: «كُومَ الجِلاد»، وقيل: «كُومَ المَطِيّ». (أمالي المرتضى ٢/٣٠١). والكوم: جمع كوما، وهي الناقة العظيمة السنام.

وانضخ جوانب قبره بدمائها فَلَقَدْ يَكُونُ أَخَا دَمٍ وَذِبَائِحٍ^(١)

٦٦ - (زياد بن جُبَيْر)^(٢) ع - بن حَيَّة^(٣) الثقفي البصري.

عن: أبيه، وسعد بن أبي وقاص، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن عمر.

وعنه: ابنا أخيه سعيد، ومغيرة ابنا عبيد الله بن جُبَيْر، ويونس بن عبيد، وابن عَوْن، والمُبَارَك بن فضالة.
وثقه النسائي وغيره.

٦٧ - (زياد بن الحَصِين)^(٤) م ن ق - بن قيس الحنظلي^(٥) البصري.

عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي العالية.
وعنه: الأعمش، وعاصم الأحول، وعَوْف الأعرابي، وفطر بن خليفة، وآخرون.

وقيل: لم يَلْقَ ابنَ عَبَّاسٍ، كناه بعضهم أبا جهمة.

(١) الأبيات من أصل قصيدة في ٥٧ بيتاً، وردت في: ذيل أمالي القالي ٨/٣ - ١٠، وأمالي المرتضى ١٩٩/٢ و ٣٠١ والأغاني ٣٨١/١٥ وتهذيب تاريخ دمشق ٤٠٥/٥ - ٤٠٦ ووفيات الأعيان ٢٣٥/٢ و ٣٥٤/٥ - ٣٥٥ ومعجم الأدباء ١١/١٧٠، وفوات الوفيات ٢/٣٠، والوفاي بالوفيات ٢٤٥/١٤ وغيره.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٠٨، التاريخ الكبير ٣٤٧/٣ رقم ١١٧٥، تاريخ الثقات ١٦٧ رقم ٤٦٦، المراسيل ٦١ رقم ٩٢، الجرح والتعديل ٣/٥٢٦ - ٥٢٧ رقم ٢٣٧٩، تهذيب الكمال ٤٤١/١، سير أعلام النبلاء ٤/٥١٦ رقم ٢٠٧، وص ٦٠٥ رقم ٢٤٥، الكاشف ١/٢٥٧ رقم ١٦٩٠، جامع التحصيل ٢١٤ رقم ٢٠٤، تهذيب التهذيب ٣/٣٥٧ - ٣٥٨ رقم ٦٥٨، تقريب التهذيب ١/٢٦٦ رقم ٩٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

(٣) في الكاشف للذهبي ١/٢٥٧ «دحية» وهو خطأ.
(٤) التاريخ الكبير ٣/٣٤٩ رقم ١١٨١، تاريخ الثقات ١٦٧ رقم ٤٦٧، المعرفة والتاريخ ١/٤٩٤ ٣/٢٢١، الكنى والأسماء ١/١٣٧، الجرح والتعديل ٣/٥٢٩ رقم ٢٣٧٨، الثقات لابن حبان ٦/٣١٩، تهذيب الكمال ١/٤٣٩ - ٤٤٠، الكاشف ١/٢٥٨ رقم ١٦٩٩، تهذيب التهذيب ٣/٣٦٣ - ٣٦٤ رقم ٦٦٧، تقريب التهذيب ١/٢٦٧ رقم ١٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٤.

(٥) وهو: اليربوعي، وهو: الرياحي، ويكنى: أبو جهمة، وأبو خزيمة. (أنظر مصادر ترجمته).

قال أبو حاتم^(١): أبو جَهْمَة، عن ابن عَبَّاس مُرسل .
وقال أحمد العَجَلِيّ^(٢): ثقة .

٦٨ - زيد بن الحسن^(٣)

ابن أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب الهاشمي، والد أمير المدينة
الحسن بن زَيْد .

سمع: أباه، وابن عَبَّاس .

وعنه: ابنه حسن - والد السيدة^(٤) نفيسة - ويزيد بن عياض بن جُعْدَبَة،
وعبد الرحمن بن أبي الموالي، وأبو مَعْشَر السَّندِي .
ذكره ابن جِبَّان في «الثقات»^(٥) .

وقد كان عمر بن عبد العزيز كتب في حقّه: أمّا بعد، فإنّ زيد بن
الحسن شريفُ بني هاشم، فأدّوا إليه صدقاتِ رسول الله ﷺ، وأعنه يا هذا
على ما استعانك عليه .

ولزيد وفادةٌ على عبد الملك .

قال أبو مَعْشَر نَجِيج: رأيته أتى الجمعة من ثمانية أميالٍ إلى المدينة .
وقيل: كان النَّاس يُعَجَّبُونَ من عَظَم خِلْقَتِهِ^(٦) .

(١) الجرح والتعديل ٥٢٩/٣ .

(٢) تاريخ الثقات ١٦٧ .

(٣) الطبقات الكبرى ٣١٨/٥ - ٣١٩، التاريخ الكبير ٣٩٢/٣ رقم ١٣٠٥، المعارف ٢١٢،
المعرفة والتاريخ ٥٥٤/١ - ٥٥٥، الجرح والتعديل ٥٦٠/٣ رقم ٢٥٣٢، مشاهير علماء
الأمصار ٦٣ رقم ٤٢٤، مقاتل الطالبين ١١٩، رجال الطوسي ٨٩ رقم ٢، تهذيب الكمال
٤٥١/١ - ٤٥٢، سير أعلام النبلاء ٤٨٧/٤ رقم ١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٤٦٢/٥ -
٤٦٧، الوافي بالوفيات ٣٠/١٥ - ٣١ رقم ٣٣، تهذيب التهذيب ٤٠٦/٣ رقم ٧٤٢،
تقريب التهذيب ٢٧٤/١ رقم ١٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٧، أعيان الشيعة ٩٥/٧ -
٩٦ .

(٤) في الأصل «الست» بدل «السيدة» .

(٥) ج ٢٤٥/٤ .

(٦) الطبقات الكبرى ٣١٨/٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤٦٥/٥ .

وقد كان سليمان بن عبد الملك عَزَلَهُ عن صَدَقَاتِ آلِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السلام.

مات بالبَطْحَاءِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ^(١) وَشِيعَةِ الْخَلْقِ، وَكَانَ جَوَاداً مَمْدَحاً، عَاشَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَقَلَّمَا رَوَى.

قال عبد الله بن وهب: حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ الْوَلِيدَ كَتَبَ إِلَى زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ يَسْأَلُهُ أَنْ يُبَايِعَ لَابْنَهُ، وَيَخْلَعَ سُلَيْمَانَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ وِلَايَةِ الْعَهْدِ، فَفَرَّقَ زَيْدٌ، وَأَجَابَ الْوَلِيدَ^(٢)، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ سُلَيْمَانُ، وَجَدَ كِتَابَ زَيْدٍ بِذَلِكَ إِلَى الْوَلِيدِ، فَكَتَبَ سُلَيْمَانُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَزْمٍ، وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ: أَدْعُ زَيْداً فَأَقْرِئْهُ هَذَا الْكِتَابَ، فَإِنْ عَرَفَهُ فَارْتُدَّ إِلَيَّ، وَإِنْ هُوَ نَكَلَ فَحُلِّفْهُ، قَالَ: فَخَافَ اللَّهَ وَاعْتَرَفَ، وَبِذَلِكَ أَشَارَ عَلَيْهِ الْقَاسِمُ، فَكَتَبَ بِذَلِكَ ابْنَ حَزْمٍ، فَكَانَ جَوَابُ سُلَيْمَانَ أَنْ اضْرِبْهُ مِائَةَ سَوْطٍ وَدَرْعُهُ عِبَاءَةٌ وَمَشِيءٌ حَافِيًا، قَالَ: فَحَبَسَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الرَّسُولَ فِي^(٣) عَسْكَرِ سُلَيْمَانَ، وَقَالَ: حَتَّى أَكَلِّمَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا كَتَبَ بِهِ، وَمَرَضَ سُلَيْمَانُ، ثُمَّ مَاتَ، فَحُرِّقَ عُمَرُ الْكِتَابَ^(٤).

وَلِلشُّعْرَاءِ فِي زَيْدٍ مَدَائِحُ.

٦٩ - (زَيْدُ بْنُ عَلِيٍّ^(٥) أَبُو الْقَمُوصِ)^(٦) الْعَبْدِيُّ الْبَصْرِيُّ.

-
- (١) الطبقات الكبرى ٣١٨/٥ - ٣١٩، تهذيب تاريخ دمشق ٤٦٥/٥.
(٢) في المعرفة والتاريخ وتهذيب تاريخ دمشق: «فَرَّقَ زَيْدُ بْنُ الْوَلِيدِ».
(٣) في المعرفة والتاريخ «مَنْ».
(٤) المعرفة والتاريخ ٥٥٤/١ - ٥٥٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤٦٥/٥، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ١١٩ - ١٢٠، تهذيب الكمال ٤٥٢/١.
(٥) الطبقات لخليفة ٢٠٤ و٣٢٢، التاريخ الكبير ٤٠٣/٣ رقم ١٣٤٠، المعرفة والتاريخ ٢٩٧/١، الجرح والتعديل ٥٦٨/٣ رقم ٢٥٧٧، التاريخ لابن معين ١٨٤/٢، الكنى والأسماء ٨٥/٢، تهذيب الكمال ٤٥٦/١، الكاشف ٢٦٨/١ رقم ١٧٦٨، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٣ - ٤٢٣ رقم ٧٧٢، تقريب التهذيب ٢٧٦/١ رقم ٢٠٢، خلاصة تهذيب التهذيب ١٢٩.
(٦) الْقَمُوصُ: بَفَحِ الْقَافِ وَضَمِّ الْمِيمِ، وَفِي طَبْعَةِ الْقُدْسِيِّ ١١٤/٤ «الْقَمْرُصُ» بِالرَّاءِ بَدَلَ الْوَاوِ، وَهُوَ خَطَأً، وَفِي الْخُلَاصَةِ «الْقُلُوصُ» بِاللَّامِ بَدَلَ الْمِيمِ.

روى عن: طلحة بن عبيد الله، وقيس بن النُعمان، وابن عباس،
والجارود بن المعلّى العبدي.
وعنه: قتادة، وعوف الأعرابي، وغيرهما.

[حرف السين]

٧٠ - (سالم^(١) بن أبي سالم الجبشاني)^(٢) م د ن - واسم سُفيان بن هانيء المصري.

روى عن: أبيه، وعبد الله بن عمرو.
وعنه: ابنه عبد الله بن سالم، ويزيد بن أبي حبيب، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن أبي جعفر، وغيرهم.
له حديثٌ واحدٌ في الكُتُب.

٧١ - سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب^(٣) ع

العدوي، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله المدني الفقيه، أحد الأعلام.

(١) التاريخ الكبير ١١١/٤ رقم ٢١٣٨، المعرفة والتاريخ ٤٦٣/٢، الجرح والتعديل ١٨٢/٤ رقم ٧٩٠، تهذيب الكمال ٤٦٠/١، الكاشف ٢٧١/١ رقم ١٧٨٨، تهذيب التهذيب ٤٣٥/٣ رقم ٨٠٤، تقريب التهذيب ٢٧٩/١ رقم ٨، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣١.

(٢) الجبشاني: بفتح الجيم وسكون الياء المنشأة من تحتها وفتح الشين المعجمة، نسبة إلى جبشان بن عيدان بن حجر. (اللباب ٣٢٣/١).

(٣) الطبقات الكبرى ١٩٥/٥ - ٢٠١، نسب قریش ٣٥١، تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ لابن معين ١٨٧/٢، التاريخ الكبير ١١٥/٤ رقم ٢١٥٥، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الثقات ١٧٤ رقم ٤٩٩، المعارف ١٨٦ - ١٨٧، المعرفة والتاريخ ٣٥٣/١، ٣٨٩ و ٤٦٩ و ٤٧١ و ٥٥٤ - ٥٥٦ و ٢٢٦ و ٦٦٧ و ٧٧٢ و ٨٢١، الكنى والأسماء ٤٠/٢، المراسيل ٨١ رقم ١٢٧، الجرح والتعديل ١٨٤/٤ رقم ٧٩٧، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٨، تهذيب تاريخ دمشق ٥٢/٦ - ٥٧، تهذيب الكمال ٤٦٠/١، تحفة الأشراف =

سمع: أباه، وعائشة، ورافع بن خُدَيْج، وأبا هُرَيْرَةَ، وسَفِينَةَ، وسعيد بن المسيَّب وغيرهم.

وعنه: عمرو بن دينار، وابن شهاب، وصالح بن كيسان، وموسى بن عُقبة، وعبد الله بن عمر، وحنظلة بن أبي سفيان، وخلق كثير.

وقدِمَ الشامَ وافداً على عبد الملك ببيعة والده له، ثم على الوليد، وعلى عمر بن عبد العزيز^(١).

عبَّاس الدُّوري: ثنا حمَّاد بن عيسى الجُهَنِّي، ثنا حنظلة بن أبي سفيان، عن سالم، عن ابن عمر، عن عمر، قال: كان رسول الله ﷺ إذا مدَّ يديه في الدعاء لم يرسلهما حتى يمسح بهما وجهه^(٢). تفرد به جماعة، وهو شيخ صالح لَيْن.

وقال علي بن زيد، عن ابن المسيَّب، قال لي ابن عمر: تدري لِمَ سَمَّيْتُهُ سالمًا؟ قلت: لا، قال: باسم سالم مولى أبي حذيفة^(٣).

قال ابن سعد^(٤): كان سالم ثقةً كثير الحديث، عاليًا من الرجال.

وقال يحيى بن سعيد، عن ابن المسيَّب قال: كان عبد الله بن عمر يشبه أباه، وكان سالم بن عبد الله يشبه أباه^(٥).

= ١٣/١٩٩ رقم ١٠٨٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٠٧ - ٢٠٨، الكاشف ١/٢٧١ رقم ١٧٩١، دول الإسلام ١/٧٥، سير أعلام النبلاء ٤/٤٥٧ - ٤٦٧ رقم ١٧٦، جمهرة أنساب العرب ١٥٢ و ١٥٤، طبقات الفقهاء ٦٢، وفيات الأعيان ٢/٣٤٩ - ٣٥٠ رقم ٢٥٢، تذكرة الحفاظ ١/٨٨ رقم ٧٧، العبر ١/١٣٠، البداية والنهاية ٩/٢٣٤، غاية النهاية ١/٣٠١ رقم ١٣١٥، حلية الأولياء ٢/١٩٣ - ١٩٨ رقم ١٧٧، صفة الصفوة ٢/١٦٣ رقم ٩٠، جامع التحصيل ٢١٨ رقم ٢١٩، الوافي بالوفيات ٥/٨٣ - ٨٥ رقم ١١٠، تهذيب التهذيب ٣/٤٣٦ - ٤٣٨ رقم ٨٠٧، تقريب التهذيب ١/٢٨٠ رقم ١١، الوفيات لابن قنفذ ١٠٧، النجوم الزاهرة ١/٢٥٦، مرآة الجنان ١/٢٢٧، طبقات الحفاظ ٣٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٣١، شذرات الذهب ١/١٣٣، خلاصة الذهب المسبوك ٣٣ - ٣٤.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٢.

(٢) أخرجه الترمذي (٣٣٨٣) من طريق حمَّاد بن عيسى، وله شاهد عند أبي داود (١٤٨٥) في حديث ابن عباس، وانظر: تهذيب تاريخ دمشق ٦/٥٢.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٢٠٠.

(٥) قارن بطبقات ابن سعد ٥/١٩٥ - ١٩٦.

وقال أشهب، عن مالك قال: ولم يكن أحدٌ في زمان سالم بن عبد الله أشبه بمن مضى من الصالحين في الزُّهد والقصد والعيش منه، كان يلبس الثوبَ بذَرَهَمَيْنِ، ويشتري الشمال^(١) يحملها.

وقال سليمان بن عبد الملك لسالم، ورآه خشن السَّخنة: أي شيء تأكل؟ قال: الخبز والزَّيت، وإذا وجدتُ اللَّحْمَ أكلته^(٢).

وروى زيد بن عمر، عن نافع، قال: كان ابن عمر يَلْقَى ولده سالمًا، فَيُقَبِّلُهُ ويقول: شيخٌ يَقْبَلُ شَيْخًا^(٣).

وقال خالد بن أبي بكر: بلغني أنَّ ابن عمر كان يُلام في حبِّ سالم، فيقول:

يَلُومُونِي فِي سَالِمٍ وَالْوُثْمُومِ وَجِلْدَةٌ بَيْنَ الْعَيْنِ وَالْأَنْفِ سَالِمٌ^(٤)

مالك عن يحيى بن سعيد قال: قلت لسالم: أَسَمِعْتَ كَذَا مِنْ ابْنِ عُمَرَ؟ فَقَالَ: مَرَّةً وَاحِدَةً! أَكْثَرَ مِنْ مِائَةِ مَرَّةٍ^(٥).

وعن أبي الزناد قال: كان أهل الكوفة يكرهون اتِّخَاذَ الإِمَاءِ حَتَّى نَشَأَ فِيهِمْ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْقَاسِمُ، وَسَالِمٌ فَكُفَّاهُ، فَفَاقُوا أَهْلَ الْمَدِينَةِ عِلْمًا وَتَقَى وَعِبَادَةً، فَرُغِبُوا حِينَئِذٍ فِي السَّرَارِيِّ^(٦).

وعن ابن المبارك قال: فقهاء أهل المدينة الذين يصدرُونَ عَنْ رَأْيِهِمْ سَبْعَةٌ: سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ، وَسَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْقَاسِمُ، وَعُرْوَةُ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، وَخَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ، لَا يَقْضِي الْقَاضِي حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْهِمْ. رَوَاهَا يَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ^(٧) عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعَسْقَلَانِيِّ،

(١) الشمال: مفردُها شَمْلَةٌ، وهي كساءٌ دون القطيفة يُشْتَمَلُ بِهِ. وقد اثبتها القدسي في طبعته ١١٥/٤ «السالم» اعتماداً على تهذيب تاريخ دمشق، وقال: لعل الصواب «الأسالم».

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥٢/٦ - ٥٣، وفيه تكملة، وانظر طبقات ابن سعد ٢٠٠/٥.

(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦.

(٤) الطبقات الكبرى ١٩٦/٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦، تهذيب الكمال ٤٦١/١، الوافي بالوفيات ٨٤/١٥.

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٥٤/١.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦، تهذيب الكمال ٤٦١/١.

(٧) المعرفة والتاريخ ٤٧٧/١، تهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦، تهذيب الكمال ٤٦١/١.

عن ابن المبارك.

وقال النسائي: فقهاء أهل المدينة هؤلاء - فسَمَى المذكورين - وعليّ ابن الحسين، وأبا سلمة، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، وعمر بن عبد العزيز، وأبا جعفر محمد بن عليّ^(١).

وقال ابن راهوية: أصحُّ الأسانيد كلها الزُّهري، عن سالم، عن أبيه^(٢).
هَمَام بن يحيى، عن عطاء بن السائب، قال: دفع الحجاج إلى سالم بن عبد الله رجلاً ليقتله، فقال للرجل: أُمْسِلِمَ أنت؟ قال: نعم. قال: فصلَّيت اليوم الصُّبْح؟ قال: نعم. فردّه إلى الحجاج، فرمى بالسيف وقال: ذكر أنه مسلم، وأنه صَلَّى الصُّبْح، وإن رسول الله ﷺ قال: «من صَلَّى الصُّبْح فهو في ذِمَّة الله»^(٣)، فقال: لسنا نقتله على صلاة، ولكنه ممّن أعان على قتل عثمان، فقال: ها هنا من هو أولى بعثمان مني، قال: فبلغ ذلك ابن عمر، فقال: مِكَيْسٌ مِكَيْسٌ^(٤).

وقال عليّ بن زيد بن جُدعان: دخلتُ على سالم، وكان لا يأكل إلّا ومعه مسكين^(٥).

وقال ضَمْرَةُ، عن ابن شَوَذْب قال: كان لسالم حمار هَرَم، فنهاه بنوه عن رُكوبه، فأبى، فجدعوا أُذنه، فأبى أن يدع رُكوبه، فقطعوا ذَنَبه، فأبى أن يدعه، وركبهُ أَجْدَعَ الأذنين مقطوع الذَّنْب^(٦).

وسُفْيَان بن عُيَيْنَةَ، عن عبد الله بن عبد العزيز العُمري قال: كان سالم إذا خرج عَطَاؤه، فإن كان عليه دين قضاها، ثمَّ يَصِلُ منه ويتصدَّق^(٧).

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٥٣/٦.

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٦.

(٣) أخرجه مسلم (٦٥٧) من حديث جندب بن عبد الله، وبقيته: «فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء، فيدركه فيكبه في نار جهنم»، والترمذي (٢١٦٤) من حديث أبي هريرة.

(٤) الطبقات الكبرى ١٩٦/٥، تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٦ وفيه (ملبس، ملبس).

(٥) تهذيب تاريخ دمشق ٥٤/٦.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٥٥/٦.

(٧) تهذيب تاريخ دمشق ٥٥/٦ وفيه تكملة.

سَلَمَةُ بن الفضل: حَدَّثَنِي ابن إسحاق قال: رأيت سالمَ بن عبد الله يلبس الصُّوفَ، وكان عُلَجَ الخُلُقِ^(١) يعالج يديه ويعمل^(٢).

قال ابن عُيَيْنَةَ: دخل هشام بن عبد الملك الكعبة، فإذا هو بسالم بن عبد الله، فقال: سلني حاجةً، قال: إني أستحي من الله أن أسأل في بيته غيره، فلما خرج خرج في أثره، فقال: الآن قد خرجت فسألني حاجةً، فقال: والله ما سألت الدنيا من يملكها، فكيف أسألكم لا يملكها؟^(٣).

وعن إبراهيم بن عُقْبَةَ قال: كان سالم إذا خلا حَدَّثَنَا حديثَ الفَتَيَانِ^(٤).
وعن أبي سعيد قال: كان سالم غليظاً؛ كأنه جَمَال، سئل: ما أدامك؟ قال: الخَلَّ والزَّيْت، قيل: فإن لم تشتهه؟ قال: أدعُهُ حتى أشتيهه^(٥).

وعن ميمون بن مِهْرَان قال: كان سالم على سَمَت والده عبد الله في عدم الرِّفَاهِيَةِ.

العُتْبِي، عن أبيه أن سالماً دخل في هيئة رَثَّةٍ وثياب غليظة، فرحَّب به سليمان بن عبد الملك، وأجلسه معه على السَّرِيرِ^(٦).

قال ابن سعد^(٧): سالم ثَقَّةٌ ورعٌ كثيرُ الحديث. روى ليث بن أبي سليم وابن شَدَوْب، وطائفة أن سالماً تُوفِّي سنة سِتٍّ ومائة، زاد ابن سعد^(٨): وهشامُ يومئذٍ بالمدينة، وكان حجَّ تلك السنة، فوافق موت سالم.

وعن أفلح وغيره، أن هشاماً صَلَّى على سالم بالبقيع، لكثرة الناس،

(١) عُلَجَ الخُلُق: شديد معالج للأمور، (التاريخ لابن معين ١٨٧/٢).

(٢) تهذيب تاريخ دمشق ٥٥/٦، تهذيب الكمال ٤٦١/١.

(٣) راجع تهذيب تاريخ دمشق ٥٦/٦.

(٤) تهذيب تاريخ دمشق ٥٦/٦.

(٥) راجع تهذيب تاريخ دمشق ٥٢/٦ - ٥٣، الطبقات الكبرى ٢٠٠/٥ - ٢٠١.

(٦) راجع تهذيب تاريخ دمشق ٥٥/٦ ففيه زيادة.

(٧) الطبقات الكبرى ٢٠٠/٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٢٠١/٥.

فلما رأى هشامُ كَثُرَتَهُمْ قال لإبراهيم بن هشام المخزومي: إضْرِبْ على أهل المدينة بعث أربعة آلاف، فكان الناس إذا دخلوا الصائفة، خرج أربعة آلاف من أهل المدينة إلى السواحل، فكانوا هناك إلى قُفُولِ الناس ومجيئهم من الصائفة^(١).

قال أنس بن عِيَّاض: حجَّ هشام، فأعجبه سَحْنَةُ سالم، فقال له: ما تأكل؟ قال: الخبز والزيت، قال: فإذا لم تشتهه؟ قال: أدعُه حتى أشتيه، فعانهُ هشام - أي أصابه بالعين - فمرض ومات، فشهِدَهُ هشام، وازدحم الناس في جنازته، فقال: إن أهل المدينة لكثير، فضرب عليهم بعثاً خرج فيه جماعة لم يرجعوا، فتشاءم بهشام أهل المدينة، فقالوا عانَ فقيهنًا، وعانَ بلدنا وأهلَه^(٢).

وقال جُوَيْرِيَّة بن أسماء: حدَّثني أشعب^(٣) قال: قال لي سالم بن عبد الله: لا تسأل أحداً غيرَ الله.

ويقال: تُوُفِّيَ سالم في أول سنة سبع ومائة.

٧٢ - (سالم بن عبد الله^(٤) النَّضري)^(٥) م د ن ق - مولا هم المدني، وهو سالم سَبْلان، وهو سالم مولى المَهْرِي^(٦) وهو سالم السُّدوسي مولا هم، وهو سالم

(١) الطبقات الكبرى ٢٠١/٥.

(٢) راجع الطبقات الكبرى ٢٠١/٥.

(٣) هو أشعب الطَّمَع، كما في: سير أعلام النبلاء ٤٦٣/٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٠١/٥، التاريخ الكبير ١٠٩/٤ - ١١٠ رقم ٢١٣٦، تاريخ الثقات للمعجلي ١٧٤ رقم ٤٩٨، الجرح والتعديل ١٨٤/٤ رقم ٧٩٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩، الثقات لابن حبان ٣٠٧/٤ - ٣٠٨، تهذيب الكمال ٤٦٤/١، سير أعلام النبلاء ٥٩٥/٤ - ٥٩٦، رقم ٢٣٤، الكاشف ٢٧١/١ رقم ١٨٩٢، المشتبه ٣٥١، تهذيب التهذيب ٤٣٨/٣ - ٤٣٩ رقم ٨٠٨، تقريب التهذيب ٢٨٠/١ رقم ١٢، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣١.

(٥) في طبعة القدسي ١١٧/٤ «النضري» بالضاد المعجمة، اعتماداً على الخلاصة، والصحيح ما أثبتناه عن أكثر مصادر ترجمته.

(٦) في طبعة القدسي ١١٧/٤ «المهدي» وهو تصحيف، والتصحيح من تهذيب التهذيب.

مولى أوس بن الحَدَثَانِ النَّصْرِي. وهو سالم مولى شَدَاد بن الهَادِ.
عُمَر دَهْرًا، وروى عن: سعد بن أبي وقاص، وعائشة، وأبي هُرَيْرَةَ،
وجماعة.

وعنه: سعيد المَقْبُرِيُّ، وأبو الأسود يَتِيم عُرْوَةَ، ومحمد بن عمرو،
ومحمد بن إسحاق، وآخرون.
له عِدَّة أحاديث، واحتجَّ به مسلم وغيره.

٧٣ - (سالم أبو الزُّعَيْرَةِ^(١) الدمشقي) مولى مَرْوَانَ بن الحَكَم وكتابه،
وكتب ابنه عبد الملك، وصاحب حَرَسِهِ.
روى عن: أبي هُرَيْرَةَ.

روى عنه: علي بن زيد بن جُدَعَانَ، والنَّضَر بن مُحَرَّز، وعمرو بن
عُبَيْد.
وهو مُقَلِّ.

٧٤ - (سعد بن عُبيدة)^(٢) ع - أبو حمزة السُّلَمِي الكوفي، زوج ابنة أبي
عبد الرحمن السُّلَمِي.

حدث عن: ابن عمر، والبراء بن عازب، والمستورد بن الأحنف،
وجماعة.

وعنه: إسماعيل السُّدِّي، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، وزُيَيْد اليامي،

(١) مهمل في الأصل، والتصحيح من تهذيب تاريخ دمشق ٥٩/٦، والكنى والأسماء للدولابي ١٨٣/١ وفيه: أبو الزعبرة، أو زعيرة، أو زعرة.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٨/٦، الطبقات لخليفة ١٥٥، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ لابن معين ١٩٢/٢، التاريخ الكبير ٦٠/٤ رقم ١٩٦٢، تاريخ الثقات ١٨٠ رقم ٥٢٥، المعرفة والتاريخ ٢٢٩/٢ و٧٧٥ و١٤٦ - ١٤٧ وفيه كنيته «أبو ضمرة» وهو تصحيف، تاريخ أبي زرعة ٦٢٦/١ - ٦٢٧، الكنى والأسماء ١٥٧/١، الجرح والتعديل ٨٩/٤ رقم ٣٨٨، تهذيب الكمال ٤٧٤/١، الكاشف ٢٧٩/١ رقم ١٨٥٥، سير أعلام النبلاء ٩/٥ رقم ٥ (وفيه: «سعد بن عبيدة») بحذف التاء المربوطة في آخره، وهو تصحيف، تهذيب التهذيب ٤٧٨/٤ رقم ٨٨٩ (وفيه: أبو ضمرة)، تقريب التهذيب ٢٨٨/١ رقم ٩٦، خلاصة تهذيب الكمال ١٣٥.

والأعمش، وفطر بن خليفة، وآخرون.
وثقه النسائي وغيره.

٧٥ - (سعد أبو هاشم السنجاري)^(١) حدّث عن: ابن عباس، وابن عمر.
وعنه: علي بن بدّيمة، وخَصِيف، وعبد الكريم الجَزْري، وهلال بن
خَبَّاب، وإسماعيل بن سالم.
وثقه ابن مَعِين، وقيل: هو بَصْرِيّ نزل سِنْجَار.

٧٦ - سعيد بن سليمان^(٢)

ابن زيد بن ثابت الأنصاري، قاضي المدينة، قال مالك: كان فاضلاً
عابداً، أُريد على القضاء فامتنع، فكلّمه إخوانه من الفقهاء، وقالوا: القضية
تقضيها بحقّ أفضل من كذا وكذا من التَّطَوُّع، فلم يُجِب، فأكرهه، فكان أوّل
شيء قضى به على الأمير عبد الواحد النَّصْري مُتَوَلّي المدينة، أخرج من يده
مالاً عظيماً للفقراء فقَسَّمه، وبذلك السبب عُزل عبد الواحد^(٣).

قال مُصعب بن عثمان الزُّبيري: كان عبد الواحد صالحاً بارزاً
للأمراء، لا يستر شيئاً، وكان إذا أتى برزقه في الشهر، وهو ثلاثمائة دينار
يقول: إنّ الذي يخون بعدك لخائن.

(١) التاريخ لابن معين ١٩٣/٢، التاريخ الكبير ٦٦/٤ - ٦٧ رقم ١٩٨١، تاريخ الثقات ١٨٠ رقم
٥٢٩، المعرفة والتاريخ ٤٦٠/٢، الكني والأسماء ١٤٩/٢، الجرح والتعديل ٩٨/٤ رقم
٤٣٦، الثقات لابن حبان ٢٩٦/٤. والسنجاري: بكسر السين المهملة وسكون النون وفتح
الجيم وبعد الألف راء. نسبة إلى مدينة سنجار من بلاد الجزيرة. (اللباب ١٤٥/٢).
(٢) التاريخ الكبير ٤٨١/٣ رقم ١٦٠٧، تاريخ خليفة ٣٣٤ و٤٠٥، الطبقات لخليفة ٢٦٥ و٣٢٧،
المعرفة والتاريخ ٣٧٧/١، أخبار القضاة ١٥١/١ و١٦٤ و١٦٧ - ١٦٨، الجرح والتعديل
٢٥/٤ رقم ١٠٣، مشاهير علماء الأمصار ١٢٩ رقم ١٠٠٨، تهذيب الكمال ٤٩٢/١،
تهذيب التهذيب ٤٢/٤ - ٤٣ رقم ٦٨، تقريب التهذيب ٢٩٨/١ رقم ١٨٦، خلاصة
تهذيب التهذيب ١٣٩، الكامل في التاريخ ٤٤٦/٥.
(٣) أنظر: أخبار القضاة لوكيع ١٦٧/١ - ١٦٨.

وَرُوِيَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ تَوَجَّعَ لِعِزْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ وَجَزَعُ .
قال الواقدي: لم يُقَدِّم على أهل المدينة والحب إليهم من عبد
الواحد النصري، كان لا يُوصل أمراً إلا استشار القاسم وسالماً.

٧٧- (سعيد بن المسيب) ع - تقدّم^(١)، وقد قال المدائني: تُوفِّي سنة
خمسٍ ومائة، وهي رواية عن ابن معين، ومال إلى هذا الحاكم.

٧٨- (سعيد بن أبي هند)^(٢) ع - مولى سَمُرَةَ .
روى عن: أبي موسى الأشعري، وأبي هريرة، وابن عباس، وعُبَيْدَةَ
السَّلْمَانِي، ومُطَرِّف بن عبد الله بن الشَّخِير .
وعنه: ابنه عبد الله بن سعيد، ويزيد بن أبي حبيب، ومحمد بن أبي
إسحاق، ونافع بن عمر الجمحي، وآخرون .
كان ثقةً فاضلاً، قال ابن سعد: تُوفِّي في أول خلافة هشام .

٧٩- سعيد بن أبي الحسن^(٣) خ م

يسار، أخو الحسن البصري .

(١) في الطبقة الماضية .

(٢) الطبقات لخليفة ٢٦٤، التاريخ الكبير ٥١٨/٣ - ٥١٩ رقم ١٧٣٥، المعرفة والتاريخ ٣٤٧/١
و ٦٤٧/٣ و ٤٠٢/٣، تاريخ أبي زرعة ٤٢٤/١، الجرح والتعديل ٧١/٤ رقم ٣٠٢، المراسيل
٧٥ رقم ١٢٠، تهذيب الكمال ٥٠٩/١، الكاشف ٢٩٧/١ رقم ١٩٨٨، سير أعلام النبلاء
٩/٥ - ١٠ رقم ٦، العبر ١١٦/١، جامع التحصيل ٢٢٤ رقم ٢٤٦، تهذيب التهذيب
٩٣/٤ - ٩٤ رقم ١٥٨، تقريب التهذيب ٣٠٧/١ رقم ٢٧٣، خلاصة تهذيب التهذيب
١٤٣، شذرات الذهب ١٢٣/١ .

(٣) الطبقات الكبرى ١٧٨/٧ - ١٧٩، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ الكبير
٤٦٢/٣ - ٤٦٣ رقم ١٥٣٨، الزهد لأحمد ٢٨٧، تاريخ الثقات ١٨٢ رقم ٥٣٦، المعرفة
والتاريخ ٢١٣/٣، الجرح والتعديل ٧٢/٤ - ٧٣ رقم ٣٠٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٠
رقم ٦٥٧، تهذيب الكمال ٤٨٦/١، تحفة الأشراف ٢٠٣/١٣ رقم ١٠٨٦، الكاشف
٢٨٣/١ رقم ١٨٨٥، سير أعلام النبلاء ٥٨٨/٤ رقم ٢٢٤، الوافي بالوفيات ٢٧٤/١٥
رقم ٣٨٥، تهذيب التهذيب ١٦/٤ رقم ٢١، تقريب التهذيب ٢٩٣/١ رقم ١٤٠، خلاصة
تهذيب التهذيب ١٣٧ .

روى عن: أبي هريرة، وابن عباس.
وعنه: قتادة، وعوف الأعرابي، ويحيى بن أبي إسحاق، وعلي بن علي
الرفاعي، وآخرون.
وثقه أبو زرعة وغيره.
قال ابن جبان: مات بفارس سنة ثمان، وقيل: سنة تسع ومائة، وقيل:
سنة مائة.

ابن علية، عن يونس بن عبيد قال: لما مات سعيد بن أبي الحسن طال
حُزنُ الحسن عليه وبكى، فقلنا له: إِنَّكَ إِمَامٌ يُقْتَدَى بِكَ! فقال: دعوني، فما
رأيت الله تعالى عاب على يعقوب طول الحزن.

قال مبارك بن فضالة: دخل بكر بن عبد الله على الحسن وهو يبكي
على أخيه، فقال: يا أبا سعيد، إِنَّكَ تَعْلَمُ النَّاسَ وَيَحْتَجُونَ بِبِكَائِكَ عِنْدَ
الْمُصِيبَةِ! فحمد الله، وقد خَفَقَتْهُ الْعَبْرَةُ وقال: إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ هَذِهِ الرَّحْمَةَ فِي
قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّمَا الْجَزَعُ مَا كَانَ بِاللِّسَانِ أَوْ الْيَدِ، فَرِحَ اللَّهُ سَعِيداً مَا
عَلِمْتَ فِي الْأَرْضِ مِنْ شِدَّةٍ كَانَتْ تَنْزِلُ بِي إِلَّا يُوَدُّ أَنَّهُ وَقَى ذَلِكَ بِنَفْسِهِ.

٨٠ - (سليمان بن بُريدة^(١)) م ٤ - بن الحُصَيْب^(٢) الأسلمي، وُلِدَ هُوَ
وأخوه عبد الله بن بُريدة في بطنٍ في خلافة عمر، وكان ابن عُمَيْيَّةَ يَفْضِلُهُ عَلَى
أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ.

روى عن: أبيه، وعمران بن حُصَيْن، وعائشة.

(١) الطبقات لخليفة ٣٢٢، التاريخ الكبير ٤/٤ رقم ١٧٦١، تاريخ الثقات ٢٠٠ رقم ٦٠٤،
المعرفة والتاريخ ١٧٥/٢ - ١٧٦، الجرح والتعديل ١٠٢/٤ رقم ٤٥٨، مشاهير علماء
الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٦، تحفة الأشراف ٢٢٤/١٣ رقم ١٠٩٧، تهذيب الكمال ٥٣٢/١،
ميزان الاعتدال ١٩٧/٢ رقم ٣٤٣٠، الكاشف ٣١١/١ رقم ٢٠٩٢، تهذيب التهذيب
١٧٤/٤ رقم ٣٠٣، تقريب التهذيب ٣٢١/١ رقم ٤١٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٠.
(٢) في طبعة القدسي ١١٩/٤ «الحصيب» بالخاء المعجمة، وما أثبتناه عن مصادر ترجمته، بضم
الخاء المهملة وفتح الصاد المهملة وسكون الياء.

وعنه: عَلْقَمَةُ بن مرثد، ومُحَارِث بن دثار، ومحمد بن جُحَادَة^(١)،
وجماعة.

تُوفِّي سنة خمسٍ ومائة، رَحِمَهُ اللَّهُ تعالى.

٨١ - (سليمان بن سعد^(٢) الخُشَنِي^(٣)) مولا هم الكاتب، قيل: إن هذا هو أول
من نقل حساب الديوان من الرومية إلى العربية^(٤). وكان من نبلاء الرجال،
وكان كاتبَ عبد الملك بن مروان، والوليد، وسليمان، وعمر بن عبد العزيز.
حكى عنه غير واحد، ولا رواية له.

قال علي بن أبي حملة: قال عمر بن عبد العزيز لسليمان بن سعد:
بلغني أن فلاناً عاملنا زنديق، قال: وما يضرُّك؟ كان أبو النبي ﷺ كافراً، فما
ضرُّه ذلك، فغضب عمر وقال: ما وجدت مثلاً إلا ذا، فَعَزَلَهُ^(٥).

٨٢ - (سليمان بن عبد الله^(٦)) مولى أمِّ الدرداء وقائدها، ويقال له:
سُلَيْم، يُكْنَى أبا عِمْران.

حدَّث عنها، وعن ذي الأصابع الصَّحَابِي، وعبد الله بن مُخَيْرِيز.
وعنه: عثمان بن عطاء الخُراساني، وعاصم بن رجاء بن حيوة، ومعاوية
بن صالح، وغيرهم.

قال أبو حاتم: صالح الحديث^(٧).

-
- (١) في الأصل «حجارة» والتصحيح من المصادر المذكورة.
(٢) تاريخ خليفة ٢٩٩ و ٣١٢ و ٣١٩، تاريخ الرسل والملوك ٦/ ١٨٠ - ١٨١، الوزراء والكتباب
للجهشياري ٤٠، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٨، الوافي بالوفيات ١٥/ ٣٩٠ رقم ٥٣٤.
(٣) الخُشَنِي: بضم الخاء وفتح الشين. نسبة إلى قبيلة من قضاة. (اللباب ١/ ٤٤٦).
(٤) تاريخ خليفة ٢٩٩، تهذيب تاريخ دمشق ٦/ ٢٧٨، الوزراء والكتباب ٤٠.
(٥) أنظر: تهذيب تاريخ دمشق، والوافي بالوفيات.
(٦) التاريخ الكبير ٤/ ٢٢ رقم ١٨٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/ ٣٩٢، الجرح والتعديل ٤/ ١٢٥ رقم
٥٤٠ وص ١٥١ رقم ٦٥٠.
(٧) الجرح والتعديل ٤/ ١٢٥.

٨٣ - (سليمان بن عُتيق المكي) ^(١) م د س ق ^(٢) -

عن: جابر، وابن الزُّبَيْر، وطلَق بن حبيب.

وعنه: حُمَيد بن قيس الأعرج، وزِياد بن سعد، وابن جُرَيْج،

وآخرون.

وثَقَّه النَّسَائِي.

أخبرنا أحمد بن إسحاق، ثنا أحمد بن صرْما، والفتح بن عبد السلام،
قالا: أنبأ أبو الفضل الأرموي ^(٣)، أنبأ أبو الحسن بن النُّقُور، أنبأ علي بن عمر
الحَرَمي، ثنا أحمد بن الحسن الصُّوفي، ثنا يحيى بن مَعِين، ثنا ابن عُيَيْنَةَ،
عن حُمَيد الأعرج، عن سليمان بن عُتيق، عن جابر، أن النَّبِيَّ ﷺ أمر بوضع
الجَوَائِح، ونهى عن بيع السِّنِينَ ^(٤).

(١) التاريخ الكبير ٢٩/٤ رقم ١٨٥٧، المعرفة والتاريخ ٢/٢٠٥، الجرح والتعديل ١٣٣/٤ رقم ٥٨١، تهذيب الكمال ١/٥٤٣ - ٥٤٤، الكاشف ١/٣١٨ رقم ٢١٣٧، ميزان الاعتدال ٢/٢١٤ رقم ٣٤٩٠، المغني في الضعفاء ١/٢٨١ رقم ٢٦٠٦، تهذيب التهذيب ٤/٢١٠ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ١/٣٢٨ رقم ٤٧٢ وفيه «المدني» بدل «المكي» وهو سبق قلم، وكذا في خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٣.

(٢) في طبعة القدسي ٤/١٢٠ «ن» بدل «س»، وما أثبتناه هو الصحيح نقلاً عن المغني والتهذيب والتقريب وغيره.

(٣) الأرموي: بضم الألف وسكون الراء وفتح الميم وفي آخرها الواو. نسبة إلى أُرُمِيَّة، وهي من بلاد أذربيجان. (الباب ١/٤٤).

(٤) رواه مسلم «١٥٥٤» في باب وضع الجوائح، كتاب المساقاة، دون النهي عن بيع السنين، وبالسند نفسه، وأبو داود «٣٣٧٤» باب في بيع السنين، والنسائي ٧/٢٦٤ - ٢٦٥ في: وضع الجوائح، وهو يفسر ما قبله، قال رسول الله ﷺ: «إِنْ بَعْتَ مِنْ أَخِيكَ ثَمَرًا فَأَصَابَتْهُ جَانِحَةٌ فَلَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنْهُ شَيْئًا، بِمَ تَأْخُذُ مَالِ أَخِيكَ بِغَيْرِ حَقٍّ؟»، وأخرجه الإمام مالك في الموطأ «١٣٠٦» قال: إِنْ عَمَرَ بَنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَضَى بِوَضْعِ الْجَانِحَةِ. قال مالك: وعلى ذلك الأمر عندنا، ورواه أحمد في مسنده ٣/٣٠٩ بتقديم النهي عن بيع السنين على وضع الجوائح.

وبيع السنين: هو أن يبيع الإنسان ما تحمله هذه الشجرة سنة أو أكثر، وهو بيع المعاومة أيضاً، والمعاومة مأخوذة من العام الذي هو السنة. والجوائح: جمع جانحة، وهي الآفة التي تصيب الثمار فتهلكها.

٨٤ - (سليمان بن قتة^(١) البصري^(٢)) مولى بني تميم.

قرأ القرآن عرضاً على ابن عباس، وسمع منه ومن معاوية، وعمر بن العاص.

قرأ عليه: عاصم الجحدري^(٣)، وحدث عنه موسى بن أبي عائشة، وحميد الطويل، وأبان بن أبي عيَّاش، وآخرون.
وكان من كبار شعراء وقته، وثقه يحيى بن معين، وقته هي أمه.
ومن شعره:

وقد يحرم الله الفتى وهو عاقلٌ ويُعطي الفتى مالاً وليس له عقلٌ^(٤)

٨٥ - سليمان بن يسار المدني^(٥) ع

أخو عطاء بن يسار، وعبد الله، وعبد الملك.

(١) قتة: مهمل في الأصل، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية، وهو مصحف في تعجيل المنفعة إلى «قتة» بالنون بدل للثاء، وكذا صُحِّفَ في: المعرفة والتاريخ.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٢٣٣، التاريخ الكبير ٤/٣٢ رقم ١٨٧٠، المعارف ٤٨٧ و ٥٩٨، المعرفة والتاريخ ٢/٦٩٢، العلل لابن المدني ٧٦، الجرح والتعديل ٤/١٣٦ رقم ٥٩٥، المبهج لابن جني ٥٧، غاية النهاية لابن الجزري ١/٣١٤ رقم ١٣٨٥، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٦ رقم ٢٣٥، تعجيل المنفعة لابن حجر ١٦٧، تبصير المتنبه ١١٢٢، القاموس المحيط، مادة (ق ت ت)، لسان العرب، مادة (قتت).

(٣) الجحدري: بفتح الجيم وسكون الحاء وفتح الدال المهملتين. نسبة إلى جحدَر، وهو اسم رجل. (اللباب ١/٢٦٠).

(٤) البيت في: المعارف ٤٨٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٥/١٧٤ - ١٧٥، الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٠ و ٣٤٠، التاريخ لابن معين ٢/٢٣٧ رقم ٢٥٣ و ٥٠٥ و ٦٦٢، التاريخ الكبير ٤/٤١ - ٤٢ رقم ١٩٠١، تاريخ الثقات ٢٠٧ رقم ٦٢٠، المعارف ٤٥٦، المعرفة والتاريخ ١/١٤١ و ٣٥٣ و ٤٢٦ و ٤٧٧ و ٥٤٩ و ٥٥٠ و ٥٥٩ و ٥٧٢ و ٧١٤ و ٣٧٢/٢ و ٦٦٨، تاريخ أبي زرعة ١/٣٨١، الكنى والأسماء ١/١٠٢، الجرح والتعديل ٤/١٤٩ رقم ٦٤٣، المراسيل ٨١ - ٨٢ رقم ١٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٦٤ رقم ٤٣٢، الثقات لابن حبان ٦/٣٩٤، مروج الذهب ٣/٢١٤، ثمار القلوب ٨٧ رقم ١٢٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٦٠، الكامل في التاريخ ٥/١٣٨، حلية الأولياء ٢/١٩٠ - ١٩٣ رقم ١٧٦، صفة الصفوة ٢/٨٢ - ٨٥ رقم ١٦٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١ - ٢٣٤ - ٢٣٥ رقم ٢٣٣، وفيات الأعيان ٢/٣٩٩ =

كَاتِبَ سَلِيمَانَ أُمَّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَرَوَى عَنْهَا، وَعَنْ عَائِشَةَ،
وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِمْوْنَةَ، وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ، وَأَبِي رَافِعٍ، وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ،
وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَرَافِعَ بْنَ خُدَيْجٍ، وَطَائِفَةٌ.

وَعَنْهُ: الزُّهْرِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، وَسَالِمُ أَبُو النَّضْرِ،
وَصَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَأَسَامَةُ بْنُ زَيْدِ اللَّيْثِيِّ
وآخَرُونَ.

وَكَانَ فَقِيهًا إِمَامًا مُجْتَهِدًا، رَفِيقَ الذِّكْرِ.

قَالَ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ: سَلِيمَانٌ عِنْدُنَا أَفْهَمُ مِنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ^(١).

وَقَالَ مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ سَلِيمَانَ قَالَ: كَانَ سَلِيمَانٌ
بِئْسَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ امْرَأَةً فَرَاوَدْتَهُ، فَاِمْتَنَعَ، فَقَالَتْ: إِذَا
أَفْضَحْتُكَ، فَتَرْكُهَا فِي مَتْرَلِهِ وَهَرَبَ، فَحُكِيَ أَنَّهُ رَأَى فِي النَّوْمِ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ: أَنَا يَوْسُفُ الَّذِي هَمَمْتُ، وَأَنْتَ سَلِيمَانُ الَّذِي لَمْ تَهَمْ^(٢).

وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ: رَأَيْتُ السَّائِلَ يَأْتِي سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ فِي
الْمَسْأَلَةِ، فَيَقُولُ: أَذْهَبَ إِلَى سَلِيمَانَ بْنِ يَسَارٍ فَإِنَّهُ أَعْلَمُ مِنْ بَقِي^(٣).

وَقَالَ مَالِكٌ: كَانَ سَلِيمَانٌ مِنْ عُلَمَاءِ النَّاسِ بَعْدَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ^(٤).

= رَقْم ٢٧٠، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٤٨/١، تَحْفَةُ الْأَشْرَافِ ٢٢٧/١٣ رَقْم ١١٠٢، الْكَاشِفُ
٣٢١/١ رَقْم ٢١٥٧، الْعَبْرُ ١٣١/١، تَذَكُّرَةُ الْحِفَافِ ٩١/١ رَقْم ٨١، دَوْلُ الْإِسْلَامِ
٧٥/١، سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤٤٤/٤ - ٤٤٨ رَقْم ١٧٣، الْبَدَايَةُ وَالنِّهَايَةُ ٢٤٤/٩، غَايَةُ
النِّهَايَةِ لِابْنِ الْجَزَرِيِّ رَقْم ١٣٩٦، مِرْآةُ الْجَنَانِ ٢٢٨/١، جَامِعُ التَّحْصِيلِ ٢٣١ - ٢٣٢ رَقْم
٢٦٣، الْوَافِي بِالْوَفَايَاتِ ٤٤٣/١٥ - ٤٤٤ رَقْم ٥٩٣، الْوَفَايَاتُ لِابْنِ قَنْفَذٍ ٩١ رَقْم ١٠٧،
تَهْذِيبُ التَهْذِيبِ ٢٢٨/٤ - ٢٣٠ رَقْم ٣٨١، تَقْرِيبُ التَهْذِيبِ ٣٣١/١ رَقْم ٥٠٥، النُّجُومُ
الزَّاهِرَةُ ٢٥٢/١، طَبَقَاتُ الْحِفَافِ ٣٥، تَارِيخُ الْخُلَفَاءِ ٢٤٨، تَارِيخُ الْخَمِيسِ ٣٥٦/٢،
خُلَاصَةُ تَهْذِيبِ التَهْذِيبِ ١٥٥، شَذَرَاتُ الذَّهَبِ ١٣٤/١.

(١) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ ١٧٤/٥، الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٥٤٩/١، تَارِيخُ الثَّقَاتِ ٢٠٧.

(٢) حُلِيَةُ الْأَوْلِيَاءِ ١٩٠/٢ - ١٩١، صِفَةُ الصَّفْوَةِ ٨٢/٢، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٤٨/١.

(٣) تَهْذِيبُ الْكَمَالِ ٥٤٨/١.

(٤) الْمَعْرِفَةُ وَالتَّارِيخُ ٥٤٩/١.

وقال ابن سعد^(١): كان ثقةً عالماً^(٢) فقيهاً، كثير الحديث.

أخبرنا إسحاق الأسدي، أنبأ ابن خليل، أنا أبو المكارم اللبان، أنبأ أو عليّ المقرئ، أنبأ أبو نعيم، ثنا أبو بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا ابن جريج، أخبرني يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار قال: تفرّق الناس عن أبي هريرة، فقال له ناتل^(٣) أخو أهل الشام: يا أبا هريرة، حدّثنا حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أول الناس يُقضى فيه يوم القيامة، ثلاثة: رجلٌ استشهد، فأتى به، فعرفه الله نعمةً فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: قاتلتُ في سبيل حتى استشهدتُ، فقال: كذبت، إنما أردت أن يُقالَ فلانٌ جريءٌ، وقد قيل، فأمر به فُسحب على وجهه حتى ألقي في النار. ورجلٌ تعلّم العلم وعلمه، وقرأ القرآن، فأتى به فعرفه نعمةً فعرفها، قال: فما عملت فيها؟ قال: تعلّمتُ العلمَ وعلمته، وقرأت فيك القرآن، قال: كذبت، ولكنك تعلّمت العلم ليُقال: عالمٌ. وقرأت القرآن ليقال هو قاريءٌ فقد قيل^(٤).

فأمر به، فُسحب على وجهه إلى النار. ورجلٌ آتاه الله من أنواع المال، فأتى به فعرفه نعمةً، فعرفها، فقال: ما عملت فيها؟ قال: ما تركتُ من شيءٍ يجب أن يُنفق فيه إلّا أنفقتُ فيه لك، فقال: كذبت، إنّما أردت أن يُقال: فلانٌ جوادٌ، فقد قيل، فأمر به فُسحب على وجهه حتى ألقي في النار». هذا حديثٌ صحيحٌ^(٥).

(١) الطبقات الكبرى ١٧٥/٥.

(٢) اللفظ في الطبقات «عالياً».

(٣) هو ناتل بن قيس الخرامي الشامي من أهل فلسطين، وهو تابعي، وكان أبوه صحابياً، وكان ناتل كبير قومه. (انظر التاريخ لأبن معين ٦٠١/٢ وتهذيب الكمال ١٤٠١/٣).

(٤) الجملة المحصورة بين حاصرتين ساقطة من الأصل. والاستدراك من صحيح مسلم.

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه (١٩٠٥) في الإمارة، باب من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله، وأحمد في مسنده ٣٢٢/٢ من طريق ابن جريج، عن يونس بن يوسف، عن سليمان بن يسار. وانظر: حلية الأولياء ١٩٢/٢.

قال ابن سعد^(١)، وابن معين^(٢): ثقة.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قَدِمَ علينا سليمان بن يسار دمشق، فدعاه أبي إلى الحمام، وصنع له طعاماً^(٣).

وقال أحمد بن صالح المصري: كان أبوه يسار فارسياً.
وقال الواقدي: يُكْنَى أبا أيوب. وقد وُلِّي سوق المدينة لأمرها عمر بن عبد العزيز^(٤).

وقال ابن المَدِينِي، والبخاري، ومسلم، وآخرون: كنيته أبو أيوب^(٥).
وقال محمد بن أحمد المُقَدَّمِي: يُكْنَى أبا عبد الرحمن.
وعن قتادة قال: قَدِمَتُ المدينة، فسألت عن أعلم أهلها بالطلاق، فقليل: سليمان بن يسار^(٦).

وعن أبي الزناد قال: كان سليمان بن يسار يصوم الدهر، وكان أخوه عطاء يصوم يوماً ويُفطر يوماً^(٧).

قال ابن مَعِين، وابن سعد^(٨)، ومُصْعَب بن عبد الله، والفلاس، وعلي بن عبد الله التيمي، والبخاري: تُوفِّي سنة سبع ومائة، وقال خليفة^(٩): سنة أربع ومائة، وقال بعضهم: سنة أربع وتسعين، وهو غلط، تُوفِّي في عشر الثمانين.

٨٦ - (سلامان بن عامر الشَّعباني المصري)^(١٠) عن فضالة بن عبيد،

(١) الطبقات الكبرى ١٧٥/٥.

(٢) التاريخ ٢٣٧/٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤١/٤ - ٤٢، تاريخ أبي زرعة ٣٨١/١ رقم ٨٣٧.

(٤) الطبقات الكبرى ١٧٥/٥.

(٥) أنظر الكنى والأسماء للدولابي.

(٦) سير أعلام النبلاء ٤٤٨/٤.

(٧) صفة الصفوة ٨٤/٢.

(٨) الطبقات الكبرى ١٧٥/٥.

(٩) الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٠.

(١٠) التاريخ الكبير ٢١٣/٤ رقم ٢٥٤٢، الجرح والتعديل ٣٢٢/٤ رقم ١٤٠٧.

وأبي عثمان صاحب لأبي هُريرة.

وعنه: عبد الرحمن بن شريح، وابن لهيعة.
قال ابن يونس: كان رجلاً صالحاً، تُوفِّي قريباً من سنة عشرين ومائة.

٨٧ - (سنان بن أبي سنان)^(١) خ م ت ن - الدَّيْلِي المَدَنِي .

عن: أبي هُريرة، وأبي واقد اللِّثِي، وجابر.

وعنه: الزُّهري، وزيد بن أسلم.

وثقه العجلي^(٢).

٨٨ - (سودة بن عاصم)^(٣) ٤ - أبو حاجب العَنَزِي البَصْرِي .

عن: الحَكَم بن الأقرع الغِفَارِي - واسم أبيه عمرو-، وعائذ بن عمرو
المُزَنِي، وعبد الله بن الصَّامت.

وعنه: عاصم الأحول، وسليمان التَّيمي، والجُريري، وعمران بن

حُدَيْر.

وهو ثقة.

٨٩ - (سَيَار مولى يزيد بن معاوية)^(٤) نزل البصرة، وروى عن أبي

(١) الطبقات الكبرى ٢٤٩/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٣٦، تاريخ الثقات ٢٠٨ رقم ٦٢٧، المعرفة والتاريخ ٣٩٠/١، التاريخ الكبير ١٦٢/٤ - ١٦٣ رقم ٢٣٣٨، المعارف ٢٧٤، الجرح والتعديل ٢٥٠/٤ - ٢٥١ رقم ١٠٨٠، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٧، الكاشف ٣٢٣/١ رقم ٢١٧٧، الوافي بالوفيات ٤٥٩/١٥ رقم ٦١٩، تهذيب التهذيب ٢٤٢/٤ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ٣٣٤/٢١ رقم ٥٣٧، الثقات ٣٣٦/٤، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٦.

(٢) تاريخ الثقات ٢٠٨.

(٣) التاريخ لابن معين ٢٤٣/٢، الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ الكبير ١٨٤/٤ - ١٨٥ رقم ٢٤١٩، المعرفة والتاريخ ٢٠٠/٣، تاريخ أبي زرعة ٤٨٠/١، الكنى والأسماء ١٤٢/١، الجرح والتعديل ٢٩٢/٤ رقم ١٢٦٦، تهذيب الكمال ٥٥٩/١، الكاشف ٣٢٨/١ رقم ٢٢١٠، تهذيب التهذيب ٢٦٧/٤ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ٣٣٩/١ رقم ٥٨٧، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٨.

(٤) التاريخ الكبير ١٦٠/٤ رقم ٢٣٢٨، الجرح والتعديل ٢٥٤/٤ رقم ١١٠٢، تهذيب الكمال =

أُمامة، وابن عبّاس، وأبي إدريس الخولاني .
وعنه: عبد الله بن بُحير، وسليمان التيمي، وقُرّة بن خالد، وآخرون .
وما علمت أحداً تكلم فيه .

= ٥٦٥/١٠، الكاشف ٣٣٢/١ رقم ٢٢٤١، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٤ رقم ٥٠٣، تقريب
التهذيب ٣٤٤/١، رقم ٦٢٩، خلاصة تذهيب الكمال ١٦١ .

[حرف الشين]

٩٠ - (شُرْحِيل بن شُفْعَة^(١)) ت - أبو يزيد الشامي .
 عن: شُرْحِيل بن حَسَنَة، وعمرو بن العاص، وعُتْبَة بن العاص،
 وعُتْبَة بن عبد، وأبي عُتْبَة الخولاني .
 وعنه: يزيد بن خُمَيْر، وحرير^(٢) بن عثمان .
 قال أبو داود: شيوخ حرير^(٣) كلهم ثقات .

٩١ - (شُعْبَة بن دينار)^(٤) د - مولى ابن عباس . عن ابن عباس .
 وعنه بُكَيْر بن الْأَشَّج، وداود بن الحُصَيْن، وابن أبي ذئب، وآخرون .
 قال ابن مَعِين^(٥): ليس به بأس، وَضَعْفُهُ غَيْرُهُ .

(١) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٢٥٠/٤ رقم ٢٦٩٥، المعرفة والتاريخ ٣٤٣/٢ و٤٣٠، تاريخ أبي زرعة ٥٩٥/١، الكنى والأسماء ١٦٢/٢، الجرح والتعديل ٣٣٩/٤ رقم ١٤٨٧ وفيه «سفة» بالسين المهملة، تهذيب الكمال ٥٧٦/٢ وفيه «سعه» مهملة، الكاشف ٧/٢ رقم ٢٢٨١، تهذيب التهذيب ٣٢٤/٤ رقم ٥٥٧، تقريب التهذيب وشُفْعَة: بالضم ثم سكون الفاء وفتح العين .

(٢) في طبعة القدسة ١٢٣/٤ «جرير» وهو تحريف، والتصويب عن الجرح والتعديل وتهذيب التهذيب .

(٣) التاريخ لابن معين ٢٥٦/٢ - ٢٥٧، الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ٢٤٤/٤ رقم ٢٦٧٦، تاريخ الثقات ٢٢٠ رقم ٦٦٦، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣، المعرفة والتاريخ ٧٠٦/٢، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ١٣٣٩/٤ - ١٣٤٥، الجرح والتعديل ٣٦٨/٤ رقم ١٦٠٦، المجروحين لابن حبان ٣٦١/١، تهذيب الكمال ٥٨٣/٢ - ٥٨٤، الكاشف ١٠/٢ رقم ٢٣٠٢، تهذيب التهذيب ٣٤٦/٤ - ٣٤٧ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ٣٥١/١ رقم ٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦ .

(٤) التاريخ ٢٥٧/٢ رقم ١١١٤ .

قال ابن عَدِيٍّ^(١): أَرَجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ .

٩٢ - شُفْيُ بْنُ مَاتِعٍ^(٢) د ت ن

الأَصْبَحِي^(٣) المصري .

عن : أَبِي هُرَيْرَةَ ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو .

وعنه : ابْنُهُ حُسَيْنٌ ، وَأَبُو قَبِيلِ الْمَعَاظِرِيِّ ، وَأَبُو هَانِيءٌ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيءٍ ،

وعنه ابن مُسْلِمٍ ، وَقَيْسُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، وَرَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ ، وَآخَرُونَ .

وَتَقَى النَّسَائِي .

قال ابن يونس في تاريخه : كَانَ شُفْيُ عَالِماً حَكِيماً ، ثُمَّ سَاقَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ شُفْيٍ قَالَ : كُنَّا جُلُوساً مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ ، فَأَقْبَلَ شُفْيُ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : جَاءَكُمْ أَعْلَمُ مَنْ عَلَيْهَا ؟ فَلَمَّا جَلَسَ قَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ : أَخْبِرْنَا يَا أَبَا عُبَيْدٍ ، اللَّهُ ، مَا الْخَيْرَاتُ الثَّلَاثُ ، وَمَا الشَّرَّاتُ الثَّلَاثُ ؟ قَالَ : الْخَيْرَاتُ الثَّلَاثُ : لِسَانٌ صَدُوقٌ ، وَقَلْبٌ تَقِيٌّ ، وَامْرَأَةٌ صَالِحَةٌ . وَالشَّرَّاتُ الثَّلَاثُ : لِسَانٌ كَاذِبٌ ، وَقَلْبٌ كَافِرٌ ، وَامْرَأَةٌ سُوءٌ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : قَدْ قُلْتَ لَكُمْ . وَرَوَى أَبُو هَانِيءٍ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ شُفْيٍ قَالَ : مَنْ كَثَرَ كَلَامُهُ كَثُرَتْ

خَطَايَاهُ^(٤) .

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ١٣٣٩/٤ .

(٢) الطبقات لخليفة ٢٩٤ و ٣١١ ، التاريخ الكبير ٢٦٦/٤ رقم ٢٧٥٣ ، تاريخ الثقات ٢٢١ رقم ٦٧١ و ٦٧٢ ، المعرفة والتاريخ ٥٣١/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٣٨٦/١ ، الجرح والتعديل ٣٨٩/٤ - ٣٩٠ رقم ١٧٠٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤٠ ، الثقات لابن حبان ٣٧١/٤ ، المعجم الكبير للطبراني ٣٧٢/٧ رقم ٧٠٠ ، حلية الأولياء ١٦٦/٥ - ١٦٩ رقم ٣١٤ ، أسد الغابة ٣٩٩/٢ ، تهذيب الكمال ٥٨٧/٢ ، المشتبه في الرجال ٣٩٩/٢ ، الكاشف ١٣/٢ رقم ٢٣٢٢ ، جامع التحصيل ٢٣٨ رقم ٢٨٨ ، الوافي بالوفيات ١٦/١٧٠ رقم ٢٠١ ، الإصابة ١٧٣/٢ رقم ٤٠١٧ ، تهذيب التهذيب ٣٦٠/٤ رقم ٦٠٦ ، تقريب التهذيب ٣٥٣/١ رقم ٩٣ ، حسن المحاضرة ٩٩/١ .

(٣) الأصبحي : بفتح الألف وسكون الصاد المهملة وفتح الباء المنقوطة بواحدة . نسبة إلى ذي أصبح وهو الحارث بن عوف بن مالك . . . من يعرب بن قحطان . . وأصبح صارت قبيلة . (اللباب ٦٩/١) .

(٤) حلية الأولياء ١٦٧/٥ .

قال ابن يونس: تُوفِّي سنة خمسٍ ومائة.

٩٣ - (شقيق بن عُقبة الكوفي)^(١) م - عن البراء بن عازب .
وعنه: الأسود بن قيس ، وفضيل بن مرزوق ، ومسعر بن كدام .
وثقه أبو داود السُّجْزِي .

٩٤ - (شَيْمٌ بن بَيْتَانَ^(٢) القُتَيْبَانِي^(٣) المصري)^(٤) د ت ن - عن أبيه ، وجُنَادَة
ابن أبي أُمَيَّة ، ورُوَيْفِع بن ثابت ، وأبي سالم الجَيْشَانِي ، وغيرهم .
وعنه: خير بن نُعَيْم ، وعِيَّاش بن عَبَّاس القُتَيْبَانِي^(٥) .
وثقه يحيى بن مَعِين^(٦) .

(١) التاريخ الكبير ٢٤٧/٤ رقم ٢٦٨٦ ، الجرح والتعديل ٣٧١/٤ رقم ١٦١٤ ، تهذيب الكمال ٥٨٨/٢ ، الكاشف ١٤/٢ رقم ٢٣٢٦ ، تهذيب التهذيب ٣٦٣/٤ رقم ٦١١ ، تقريب التهذيب ٣٥٤/١ رقم ٩٨ ، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٧ .

(٢) شَيْمٌ: في القاموس المحيط، بالضم ويُكسَر.

(٣) بَيْتَانَ: بلفظ تشنية بيت.

(٤) القُتَيْبَانِي: بكسر القاف وسكون المثناة. (تقريب التهذيب)، في الأصل: الفتَيَانِي، بالفاء.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٩٤ ، التاريخ الكبير ٢٦٠/٤ رقم ٢٧٣٥ ، الجرح والتعديل ٣٨٤/٤ رقم ١٦٧٦ ، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ رقم ٩٤١ ، تهذيب الكمال ٥٩٣/٢ ، المشبه ٣٩٢/٢ ، الكاشف ١٦/٢ رقم ٢٣٤٤ ، تهذيب التهذيب ٣٧٩/٤ رقم ٦٣٧ ، تقريب التهذيب ٣٥٧/١ ، حسن المحاضرة ١٠٦/١ ، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩ .

(٦) في الأصل «الفتَيَانِي» .

(٧) لم يذكره في تاريخه .

[حرف الصاد]

٩٥ - (صالح بن أبي حسان المدني)^(١) ت ن -

عن عبد الله بن حنظلة الغسيل، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة.
وعنه: خالد بن الياس، وبكير بن الأشج، وابن أبي ذئب.
وثقه البخاري وقال: صالح بن حسان^(٢) مُنْكَر الحديث.
قلت: يجيء^(٣) هذا بعد سنة خمسين ومائة.

٩٦ - (صالح بن أبي صالح ذكوان)^(٤) م ن - السَّمان المدني، أبو عبد الرحمن، موته قريب من موت والده.

(١) التاريخ الكبير ٢٧٥/٤ رقم ٢٧٩٢، الجرح والتعديل ٣٩٩/٤ رقم ١٧٤٤، تاريخ بغداد ٣٠١/٩ (في ترجمة صالح بن حسان)، تهذيب الكمال ٥٩٥/٢، الكاشف ١٨/٢ رقم ٢٣٥٢، ميزان الاعتدال ٢٩٢/٢ رقم ٣٧٨١، تهذيب التهذيب ٣٨٥/٤ - ٣٨٦ رقم ٦٤٦، تقريب التهذيب ٣٥٨/١ رقم ٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٠، تحفة الأشراف ٢٣٢/١٣ رقم ١١١١.

(٢) هو غير صاحب الترجمة صالح بن أبي حسان.

(٣) في طبعة القدسي ١٢٤/٤ «يحيى» وهو غلط بين. والمراد أن صالح بن حسان تأتي ترجمته بعد سنة ١٥٠ هـ. وهو غير ابن أبي حسان.

(٤) التاريخ الكبير ٢٧٩/٤ رقم ٢٨٠٢، الجرح والتعديل ٤٠٠/٤ - ٤٠١ رقم ١٧٥٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٤ رقم ١٠٥٩، تحفة الأشراف ٢٣٣/١٣ رقم ١١١٣، تهذيب الكمال ٥٩٧/٢، الكاشف ٢٠/٢ رقم ٢٣٦٥، تهذيب التهذيب ٣٩٤/٤ رقم ٦٦٤، تقريب التهذيب ٣٦٠/١ رقم ٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

سمع : أباه، وأنس بن مالك.
وعنه : هشام بن عروة، وبكير بن الأشج، وعبد الله بن سعيد بن أبي
هند، وابن أبي ذئب.
وثقه ابن معين^(١). وهو مقل.

٩٧ - (صالح بن عبد الرحمن)^(٢) أبو الوليد الكاتب.
كان فصيحاً جميلاً من سبي سيجستان، سريع الحفظ، عارفاً بالعربية،
وهو أول من نقل الديوان من الفارسية إلى العربية.
ويقال: بذل له كتاب الفرس ثلاثمائة ألف على أن لا يفعل ذلك فأبى،
وبه تخرج أهل العراق في كتابة الديوان، وكان سليمان بن عبد الملك قد
ولاه خراج العراق، ثم ولاه يزيد، فتعقبه أمير العراق عمر بن هبيرة الفزاري
فقتله^(٣).

٩٨ - (صخر بن الوليد الفزاري)^(٤) أعرابي.
روى عن: ابن ضليع وجزي^(٥) بن بكير.
روى عنه إسماعيل بن رجاء، والحارث بن حصيرة، وإسماعيل بن
خالد، وغيرهم.

(١) لم يذكره في تاريخه.
(٢) تاريخ خليفة ٣١٣ و٣١٨ و٣١٩، تاريخ الرسل والملوك ٥٠٦/٦ و٥٠٨ و٥٢٢ و٥٢٣ و٥٢٥،
تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٣/٦، الكامل في التاريخ ١١/٥ و٢٠ و٢٣.
(٣) تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٣/٦.
(٤) التاريخ الكبير ٣١١/٤ - ٣١٢ رقم ٢٩٤٦، الجرح والتعديل ٤/٢٦ رقم ١٨٧٢، تهذيب
التهذيب ٤/٤١٣ - ٤١٤ رقم ٧١٣.
(٥) في طبعة القدسي ١٢٤/٤ «جري» بالراء، وهو تحريف، والتصويب من المشتبّه للذهبي
١٥٣/١.

[حرف الضاد]

٩٩ - (الضَّحَّاك بن عبد الرحمن)^(١) ت ق - بن عَرَزْب^(٢)، أبو عبد الرحمن الأشعري الشامي الطبراني، وُلِّي إمرة دمشق لِعُمَر بن عبد العزيز. وحَدَّث عن: أبي موسى الأشعري، وأبي هُرَيْرَة، وعبد الرحمن بن غَنَم^(٣) الأشعري، ووالده عبد الرحمن. وعنه: مكحول، ومحمد بن زياد الألهاني، وأبو طلحة^(٤) الخولاني، وعبد الله بن العلاء بن زُبَر، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وآخرون. وثقه أحمد العجلي^(٥) وغيره. قال أبو مُسْهَر: كان من خير الولاة^(٦).

(١) التاريخ الكبير ٣٣٣/٤ رقم ٣٠٢١، تاريخ الثقات ٢٣١ رقم ٧٠٨، تاريخ أبي زرعة ٥٧/١ و٧٢٠/٢، الجرح والتعديل ٤٥٩/٤ رقم ٢٠٢٧، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٧ - ٧، تهذيب الكمال ٦١٦/٢، سير أعلام النبلاء ٦٠٣/٤ - ٦٠٤ رقم ٢٤٠، ميزان الاعتدال ٣٢٤/٢ رقم ٣٩٣٥، الكاشف ٣٢/٢ رقم ٢٤٥٥، الإصابة ٢١٧/٢ رقم ٤٢١٥، تهذيب التهذيب ٤٤٦/٤ رقم ٧٧٦، تقريب التهذيب ٣٧٢/١ - ٣٧٣ رقم ١٠، الوافي بالوفيات ٣٥٥/١٦ رقم ٣٨٧، أمراء دمشق في الإسلام ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

(٢) ويقال: عَرَزَم، بالميم.

(٣) غَنَم: بفتح الغين المعجمة، وسكون النون، (تقريب التهذيب ٤٩٤/١).

(٤) في طبعة القدسي ١٢٤/٤ «أبو طلي» وهو خطأ واضح، والتصحيح من تهذيب التهذيب ١٣٩/١٢.

(٥) تاريخ الثقات ٢٣١.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٧/٧.

وقال عبد الله بن العلاء: سمعته يقول على منبر دمشق: حدثني أبو هريرة أن النبي ﷺ قال: «أول ما يُحاسب به العبد يوم القيامة أن يُقال: ألم أصبح جسمك وأروك من الماء البارد»^(١).

وعرّز بالباء أصح.

١٠٠ - الضحّاك بن مزاحم الهلالي الخراساني^(٢) ٤

أبو محمد، وقيل: أبو القاسم صاحب التفسير، وله أخوان: محمد، ومسلم، كان يكون بسمرقند وبلخ.

حدث عن: ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك، وسعيد بن جبير، والأسود، وعطاء، وطاوس، وغيرهم.

وعنه: جوير بن سعيد، وعمارة بن أبي حفصة، وأبو سعد البقال سعيد

(١) أخرجه النسائي ٢٢٣/١ باب المحاسبة على الصلاة، وابن ماجه (١٤٢٥) باب ما جاء في أول ما يحاسب به العبد الصلاة، وأحمد في مسنده ٢٩٠/٣ و٤٢٥ و٦٥/٤ و١٠٣ و٧٢/٥ و٣٧٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠٠/٦ - ٣٠٢ و٣٦٩/٧، التاريخ لابن معين ٢٧٢/٢، الطبقات لخليفة ٣١١ و٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ الكبير ٣٣٢/٤ - ٣٣٣، التاريخ الصغير ١١٦، المعارف ٤٥٧ - ٤٥٨ و٥٤٧ و٥٩٤، المعرفة والتاريخ ١٠٨/٢ و١٤٣ و١٤٨ و١٧٤ و١٩٨ و٦٨٤ و١٩/٣ و١١١ و١٢١ و٢٠٩ و٢٢٦ و٣٤٥، الكنى والأسماء ٩٨/٢، المجتبى ٤٧٥، تاريخ أبي زرعة ٣٠٦/١ - ٣٠٧، الجرح والتعديل ٤٥٨/٤ رقم ٢٠٢٤، المراسيل ٩٤ - ٩٧ رقم ١٥٢، مشاهير علماء الأمصار ١٩٤ رقم ١٥٦٢، تاريخ بغداد ١٣/١٦٥ (في ترجمة: مقاتل بن سليمان البلخي)، موضح أوهام الجمع للخطيب ٢٢٦/١، تهذيب الكمال ٢/٦١٨، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ١١١٨، الكامل في التاريخ ١٢٦/٥ - ١٢٧، ربيع الأبرار ٤/٥٧، دول الإسلام ٧٢/١، الكاشف ٣٣/٢ رقم ٢٤٦٠، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٨ - ٦٠٠ رقم ٢٣٨، ميزان الاعتدال ٢/٣٢٥ - ٣٢٦ رقم ٣٩٤٢، المغني في الضعفاء ١/٣١٢ رقم ٢٩١٢، العبر ١/١٢٤، امرأة الجنان ١/٢١٣، البداية والنهاية ٩/٢٢٣، جامع التحصيل ٢٤٢ رقم ٣٠٤، الوافي بالوفيات ١٦/٣٥٩ رقم ٣٩٠، معجم الأدباء ١٢/١٥ - ١٦ رقم ٦، غاية النهاية ١/٣٣٧ رقم ١٤٦٧، تهذيب التهذيب ٤/٤٥٣ - ٤٥٤ رقم ٧٨٤، تقريب التهذيب ١/٣٧٣ رقم ١٧، النجوم الزاهرة ١/٢٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧، طبقات المفسرين للدودي ١/٢١٦ رقم ٢١١، شذرات الذهب ١/١٢٤، تاريخ الخميس ٢/٣١٨، البيان والتبيين ١/٢٥١، العقد الفريد ٦/٢٣٤، تحسين القبيح للثعالبي ١١٧ - ١١٨، معرفة الرجال لابن معين ٢/٧٠.

بن المرزبان، وعبد العزيز بن أبي داود، وعمر بن الرماح، ونهشل بن سعيد، ومقاتيل، وعلي بن الحكم، وأبو روق عطية، وأبو جناب^(١) يحيى بن أبي حية الكلبي، وقرّة بن خالد، وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل، وابن معين، وضعفه يحيى القطان، وغيره، واحتج به النسائي وغيره، وكان مذلّساً، وورد أنه كان فقيه مكتب فيه ثلاثة آلاف صبي، وكان يركب حماراً ويدور عليهم^(٢). وله يدٌ طولى في التفسير والقصاص.

قال الثوري: كان الضحّاك يُعلّم ولا يأخذ أجراً^(٣). وروى شعبة، عن مشاش قال: سألت الضحّاك: هل لقيت ابن عباس؟ قال: لا^(٤). وقال شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: لم يلق الضحّاك ابن عباس، إنما لقي سعيد ابن جبير بالرّي فاخذ عنه التفسير^(٥). قال يحيى بن سعيد: كان شعبة يُنكر أن يكون الضحّاك لقي ابن عباس قط^(٦)، ثم قال يحيى: والضحّاك عندنا ضعيف. وروى أبو جناب^(٧) الكلبي عن الضحّاك قال: جاورت ابن عباس سبع سنين^(٨). وقال قبيصة، عن قيس بن مسلم: كان الضحّاك إذا أمسى^(٩) بكى، فيقال له! فيقول: لا أدري ما صعد اليوم من عملي. وروى الثوري، عن أبي الوداك، عن أبي الضحّاك قال: أدركتهم وما يتعلّمون إلّا الورع^(١٠).

(١) في طبعة القدسي ١٢٥/٤ «خبايا» وهو تحريف، والتصويب من تهذيب التهذيب.

(٢) أنظر: تهذيب الكمال ٦١٨/٢.

(٣) المعارف ٥٤٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩٤.

(٤) أنظر: المعرفة والتاريخ ١٠٨/٢، الطبقات الكبرى ٣٠١/٦.

(٥) الطبقات الكبرى ٣٠١/٦، المعرفة والتاريخ ٢٠٩/٣ - ٢١٠، مشاهير علماء الأمصار، معرفة الرجال لابن معين ٧٠/٢.

(٦) أنظر: المعرفة والتاريخ ١٤٣/٢ و١٤٨.

(٧) في طبعة القدسي ١٢٥/٤ «خبايا» وقد سبق الإشارة إلى الصواب.

(٨) تهذيب الكمال ٦١٨/٢.

(٩) في تهذيب الكمال ٦١٨/٢ «مشى».

(١٠) الطبقات الكبرى ٣٠١/٦، تهذيب الكمال ٦١٨/٢.

وقال قُرَّة: كان هَجِير^(١) الضَّحَّاك إذا سكت: لا حول ولا قوَّة إلا بالله^(٢) وروى ميمون أبو عبد الله، عن الضَّحَّاك قال: حقُّ على كلِّ مَنْ تعلَّم القرآن، أن يكون فقيهاً، وتلا قوله تعالى: ﴿كُونُوا رَبَّانِيِّنَ بِمَا كُنتُمْ تُعَلَّمُونَ الْكِتَابَ﴾^(٣). وروى زُهَيْر بن معاوية، عن بشير أبي إسماعيل، عن الضَّحَّاك: كُنْتُ ابنَ ثمانين جَلْدًا غَزَاءً^(٤).

قال غيرُ واحد: تُوفِّي الضَّحَّاك سنة اثنتين ومائة. وقال أبو نُعَيْم الكوفي: تُوفِّي سنة خمس ومائة. وقال الحسين بن الوليد: سنة ستٍ ومائة.

١٠١ - (الضَّحَّاك^(٥) المِشْرَقِي)^(٦) خ م - أبو سعيد الكوفي، ومِشْرَق بطن من هَمْدان. حدَّث عن: أبي سعيد الخُدْرِي.

وعنه: حبيب بن أبي ثابت، والزُّهْرِي، والأعْمَش، وآخرون.
قيل: لإسم أبيه: شَرَّاحِيل، وقيل: شُرْحِيل.

١٠٢ - (ضَمُّمٌ^(٧) بن جَوْسَ^(٨) الهِفْثَانِي^(٩) اليمامي) ٤ -

(١) هَجِير: بكسر الهمزة والجيم المشددة، أي: دأبه وعادته وذيدته.

(٢) تهذيب الكمال ٦١٨/٢.

(٣) سورة آل عمران، الآية ٧٩، والقول في: تهذيب الكمال.

(٤) تهذيب الكمال ٦١٨/٢.

(٥) التاريخ الكبير ٣٣٥/٤ رقم ٣٠٣٣، الجرح والتعديل ٤٦١/٤ رقم ٢٠٣٢، تهذيب الكمال ٦١٥/٢، ميزان الاعتدال ٣٢٤/٢ رقم ٣٩٣٤، مشبه النسبة ٥٩٢، الكاشف ٣٢/٢ رقم ٢٤٥٢، سير أعلام النبلاء ٦٠٤/٤ رقم ٢٤١، اللباب ٢١٦/٣، تهذيب التهذيب ٤٤٤/٤ - ٤٤٥ رقم ٧٧٣، تقريب التهذيب ٣٧٢/٢ رقم ٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.

(٦) المِشْرَقِي: بكسر الميم وسكون الشين وفتح الراء، وفي آخرها قاف (وليس: فاء كما في اللباب ٢١٦/٣) أنظر مادة: مِشْرَقِي.

وقد ذكره ثانية في «المِشْرَقِي» بفتح الميم وكسر الراء. (٢١٦/٣).

(٧) الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٣٣٧/٤ - ٣٣٨ رقم ٣٠٤٦، تاريخ الثقات ٢٣٢ رقم ٧١٤، الجرح والتعديل ٤٦٧/٤ - ٤٦٨ رقم ٢٠٥٣، الثقات لابن حبان ٣٨٩/٤، الإكمال ١٦٤/٢، تهذيب الكمال ٦٢٠/٢ - ٦٢١، الكاشف ٣٥/٢ رقم ٢٤٦٩، تهذيب التهذيب ٤٦٢/٤ رقم ٧٩٧، تقريب التهذيب ٣٧٥/١ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧.

(٨) في الأصل «جرس» وفي طبعة القدسي ١٢٦/٤ «جوش» بالشين المعجمة نقلاً عن خلاصة التذهيب، وما أثبتناه عن مصادر ترجمته الأخرى، وعن الإكمال لابن ماکولا ١٦٤/٢ حيث =

عن أبي هُرَيْرَةَ، وعبد الله بن حنظلة الغَسِيلِ .
وعنه: يحيى بن أبي كثير^(١)، وعكرمة بن عمار^(٢) .
وثقه يحيى بن معين^(٣) وغيره .

قال: جوس، بجيم مفتوحة بعدها سين مهملة .
(٩) الهَفَانِي: بكسر الهاء وفتح الهاء المشددة. نسبة إلى هَفَان، وهو في حنيفة، وهو هَفَان بن الحارث بن ذهل بن الدؤل بن حنيفة، (اللباب ٣/٣٨٩)

(١) في الأصل «كبير» والتصحيح من تقريب التهذيب ٣٥٦/٢ وهو أبو نصر الطائي اليمامي .
(٢) في الأصل «عمان» والتصحيح من تقريب التهذيب ٣٠/٢ .
(٣) لم يذكره في تاريخه وهو في معرفة الرجال لابن معين ٧٠/٢ .

[حرف الطاء]

١٠٣ - طاوس بن كيسان^(١) ع

أبو عبد الرحمن اليماني الجَنْدِي^(٢) أحد الأعلام، كان من أبناء الفُرس الذين سَيَّرَهُمْ كَسْرَى إلى اليمن، من موالى بجير بن ريسان^(٣) الجَمِيرِي، وقيل: هو مولى لهمدان^(٤)

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥٣٧ - ٥٤٢، تاريخ خليفة ٣٣٦، الطبقات لخليفة ٢٨٧، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٥ - ٢٧٦، الأخبار الموفقيات ٨٢، التاريخ الكبير ٤/٣٦٥ رقم ٣١٦٥، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الثقات ٢٣٤ رقم ٧٢٠، المعارف ٤٥٥ و٤٧٨ و٥٠٧ و٥٥٠ و٦٢٤، المعرفة والتاريخ ١/٤٢٥ و٥٢٤ و٥٢٥ و٥٢٧ و٧٠٢ و٧٠٥ و٧١١ و٧١٤ و٧/٢ و٨ و١١ و٢٥٠ و٦٧٢ و٧٠٠ و٧١٣ و٧٥٧ و١١٩/٣ و٢١٤ و٣٧٠، تاريخ أبي زرعة ١/٥١٥، ٥١٦ و٥٤٧، ذيل المذيل للطبري ٦٣٦، الكنى والأسماء ٦٧/٢، الجرح والتعديل ٤/٥٠٠ - ٥٠١ رقم ٢٢٠٣، المراسيل ٩٩ - ١٠٠ رقم ١٥٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ رقم ٩٥٥، ربيع الأبرار ١/١٢٦ و٨/٤ و٢١٠ و٢٢٢ و٢٨٣ و٣٣٢، حلية الأولياء ٣/٤ - ٢٣ رقم ٢٤٩، صفة الصفوة ٢/٢٨٤ - ٢٩٠ رقم ٢٤٣، طبقات الفقهاء للشيرازي ٧٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٥، الزيارات للهروي ٨٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٥١ رقم ٢٦٩، وفيات الأعيان ٢/٥٠٩ - ٥١١ رقم ٣٠٦، تهذيب الكمال ٢/٦٢٣، الباب ١/٢٤١، تحفة الأشراف ١٣/٢٣٦ - ٢٣٩ رقم ١١١٩، تذكرة الحفاظ ١/٩٠ رقم ٧٩، سير أعلام النبلاء ٥/٣٨ - ٤٩ رقم ١٣، دول الإسلام ١/٧٥، الكاشف ٢/٣٧ رقم ٢٤٨٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣٤، العبر ١/١٣٠، مرآة الجنان ١/٢٢٧ - ٢٢٨، البداية والنهاية ٩/٢٣٥ - ٢٤٤، غاية النهاية لابن الجزري ١/٣٣٩، جامع التحصيل ٢٤٤ رقم ٣٠٧، الوفيات لابن قنفذ ١٠٧ رقم ١٠٦، تهذيب التهذيب ٨/٥ - ١٠ رقم ١٤، تقريب التهذيب ١/٣٧٧ رقم ١٤، الوافي بالوفيات ١٦/٤١٢ رقم ٤٥١، النجوم الزاهرة ١/٢٦٠، طبقات الشعراني ١/٤٣، طبقات الحفاظ ٣٤، خلاصة تهذيب الكمال ١٨١، العقد الثمين ٥/٥٨، مجمع الرجال ٣/٢٢٧، شذرات الذهب ١/١٣٣.

(٢) الجندي: بفتح الجيم والنون. نسبة إلى الجند، وهي بلدة مشهورة باليمن. (اللباب ١/٢٩٧).

(٣) في الأصل «بحير أبي رساه» بإهمال الإسمين.

(٤) الطبقات الكبرى ٥/٥٣٧.

سمع: زيد بن ثابت، وعائشة، وأبا هريرة، وابن عباس، وزيد بن أرقم، وطائفة.

وعنه: ابنه عبد الله، والزهرى، وإبراهيم بن ميسرة، وأبو الزبير المكي، وعبد الله بن أبي نجيج، وحنظلة بن أبي سفيان، وأسامه بن زيد اللثي، والحسن بن مسلم بن يناق، وسليمان التيمي، وسليمان بن موسى الدمشقي، وعبد الملك بن ميسرة، وقيس بن سعد، وعكرمة بن عمار، وخلق كثير.

قال عمرو بن دينار: ما رأيت أحداً مثل طاوس. وروى عطاء، عن ابن عباس قال: إني لأظنُّ طاوساً من أهل الجنة. وقال قيس بن سعد: كان طاوس فينا مثل ابن سيرين في أهل البصرة^(١). وروى ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، قال مجاهد لطاوس: رأيتك يا أبا عبد الرحمن تصلي في الكعبة والنبي ﷺ على بابها يقول لك: «اكشف قناعك وبين قراءتك»، قال: أسكت لا يسمع هذا منك أحد، ثم خيل إلي أنه انبسط في الكلام، يعني فرحاً بالمنام^(٢). روى هشام بن حجير، عن طاوس قال: لا يتم نسك الشاب حتى يتزوج^(٣). وقال عبد الرزاق، عن داود بن إبراهيم: إن الأسد حبس ليلة الناس في طريق الحج، فذق الناس بعضهم بعضاً، فلما كان السحر ذهب عنهم، ففزلوا وناموا^(٤) وقام طاوس يصلي، فقال له رجل ألا تنام؟ قال: وهل ينام أحد السحر^(٥)!

قال عبد الرزاق: وسمعت النعمان بن الزبير الصنعاني يحدث أن أمير اليمن بعث إلى طاوس بخمسمائة دينار، فلم يقبلها^(٦). وقال سفيان بن عيينة: قال عمر بن عبد العزيز لطاوس: ارفع حاجتك إلى أمير المؤمنين، يعني سليمان بن عبد الملك، قال: ما لي إليه من حاجة^(٧)، فكأنه عجب من

(١) الطبقات الكبرى ٥٤١/٥.

(٢) حلية الأولياء ٥/٤.

(٣) حلية الأولياء ٦/٤.

(٤) في الأصل «قاموا» وما أثبتناه يتفق مع السياق.

(٥) حلية الأولياء ٦/٤، صفة الصفوة ٢/٢٨٥.

(٦) أنظر: حلية الأولياء ٣/٤، صفة الصفوة ٢/٢٨٧.

ذلك، قال: ابن عُيَيْنَةَ: فحلف لنا إبراهيم بن ميسرة قال: ما رأيت أحداً، الشريف والوضيع عنده بمنزلة إلا طائوساً^(١). قال ابن عُيَيْنَةَ: وجاء ولد سليمان فجلس إلى جنب طائوس، فلم يلتفت إليه، فقبل له: ابن أمير المؤمنين، فلم يلتفت، ثم قال: أردت أن يعرف أن لله عبداً يزهدون فيما في يديه^(٢).

وقال معمر، عن ابن طائوس قال: كنت لا أزال أقول لأبي: إنه ينبغي أن يخرج على هذا السلطان وأن يفعل به، قال: فخرجنا حجاجاً فنزلنا في بعض القرى وفيها عاملٌ لنائب اليمن، يقال له أبو نجيع، وكان من أخبث عمالهم، فشهدنا الصبح في المسجد، فإذا أبو نجيع قد علم بطائوس، فجاء فقعده بين يديه، فسلم عليه، فلم يجبه، ثم كلمه، فأعرض عنه، ثم عدل إلى الشق الآخر، فأعرض عنه، فلما رأيت ما به قمت إليه، فمددت يده، وجعلت أسأله، وقلت: إن أبا عبد الرحمن لم يعرفك، فقال: بلى معرفته بي فعلت بي ما رأيت، قال: فمضى وهو ساكت، فلما دخلنا المنزل قال لي: يا لكع، بينما أنت تريد أن تخرج عليهم بسيفك، لم تستطع أن تحبس عنهم لسانك^(٣).

حفص بن غياث، عن ليث قال: كان طائوس إذا تشدد الناس في شيء رخص فيه، وإذا رخص الناس في شيء شدد فيه، قال ليث: وذلك العلم. عنبسة بن عبد الواحد، عن حنظلة بن أبي سفيان قال: ما رأيت عالماً قط يقول لا أدري أكثر من طائوس. وقال الثوري: كان طائوس يتشيع^(٤). وقال معمر: أقام طائوس على رقيق له حتى فاته الحج. قال جرير بن حازم: رأيت

(١) المعرفة والتاريخ ٧٠٥/١، حلية الأولياء ١٤/٤ و١٦.

(٢) حلية الأولياء ١٦/٤.

(٣) في الحلية «ابن».

(٤) الحلية ١٦/٤.

(٥) ذيل المذيّل ٦٣٦.

طاوساً يَخْضِبُ بِحِنَّاءٍ شَدِيدِ الْحُمْرَةِ^(١). وقال فطر: كان طاوس يتقنَّ وَيَصْبِغُ بِالْحِنَّاءِ^(٢). وقال عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي: رأيت طاوساً وبين عينيه أثر السجود^(٣). وروى سُفيان الثوري، عن رجل قال: كان من دعاء طاوس: اللهم احرمني المال والولد، وارزقني الإيمان والعمل^(٤). وقال معمر، عن ابن طاوس، عن أبيه قال: عَجِبْتُ لِإِخْوَتِنَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ يُسَمُّونَ الْحَجَّاجَ مُؤْمِنًا^(٥).

وقال ابن جُرَيْج: ثنا إبراهيم بن ميسرة، أن محمد بن يوسف استعمل طاوساً على بعض الصَّدقة، فسألت طاوساً: كيف صنعت؟ قال: كنّا نقول للرجل: تَزَكَّى رَحِمَكَ اللَّهُ بِمَا أَعْطَاكَ اللَّهُ، فَإِنْ أَعْطَانَا أَخَذْنَا، وَإِنْ تَوَلَّى لَمْ نَقُلْ تَعَالَ^(٦). وروى عبد السلام بن هشام، عن الحرّ بن أبي الحُصَيْنِ العنبري، أن طاوساً مرَّ بِرَأْسٍ^(٧) قد أخرج رأساً فغشي عليه. وعن عبد الله بن بشر قال: كان طاوس إذا رأى تلك الرؤوس المشويّة لم يتعشَّ^(٨) تلك الليلة. عن عبد الرزاق، عن معمر، أن رجلاً كان يسير مع طاوس، فسمع غراباً فقال: خير، فقال طاوس: أيّ خير عند هذا، أو شرّ، لا تصحّبني^(٩). ابن أبي نجّيح: إن طاوساً قال لأبي: من قال واتقى الله خيراً ممّن صمت واتقى الله^(١٠).

عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس قال: أدركت خمسين^(١١) من

(١) الطبقات الكبرى ٥/٥٣٨.

(٢) الطبقات ٥/٥٣٨.

(٣) الطبقات ٥/٥٣٩.

(٤) الطبقات ٥/٥٤٠.

(٥) الطبقات ٥/٥٤٠.

(٦) الطبقات ٥/٥٤١.

(٧) الرأس: كشّاد: بائع الرؤوس. (القاموس المحيط).

(٨) في حلية الأولياء ٤/٤ «ينعس»، وانظر: صفة الصفوة ٢/٢٨٤ و٢٨٥ فيه الروايتان.

(٩) حلية الأولياء ٤/٤، ٥.

(١٠) حلية الأولياء ٤/٥.

(١١) حلية الأولياء ٤/١٠ وفي ذيل المذيل للطبري: سبعين من الصحابة (٦٣٦).

أصحاب رسول الله ﷺ.

أُنِثْتُ عن اللَّبَّان، أُنْبأ أبو علي الحَدَّاد، أُنْبأ أبو نُعَيْم، ثنا سليمان بن أحمد، ثنا إسحاق، ثنا عبد الرزَّاق، عن النُّعْمان بن الزُّبَيْر الصَّنْعَانِي أَنَّ مُحَمَّد بن يوسف، أو أيُّوب بن يحيى بعث إلى طاوس بخمسمائة دينار، وقيل للرسول: إن أخذها منك فإنَّ الأمير سيُحَسِّن إليك، فقَدِم بها على طاوس الجَنْد^(١)، فأَراده على أخذها فأبى، فغَفِل طاوس، فرمى بها الرجل في كُوَّة البيت، ثم ذهب، وقال: أخذها، ثم بلغهم عن طاوس شيء يكرهونه، فقال: ابعثوا إليه، فليَبْعَثْ إلينا بما لَنَا، فجاءه الرسول فقال: المال الذي بعث به الأمير، قال: ما قبضت منه شيئاً، فرجع الرسول، وعرفوا أَنَّهُ صادق، فبعثوا إليه الرجل الأول، فقال له: المال الذي جِئْتُك به، قال: هل قبضت منك شيئاً؟ قال: لا. قال: فأنْظِرْ حيث وضَعْتَه، فمدَّ يده، فإذا بالْصُّرَّة قد نبت^(٢) عليها العنكبوتُ، فأخذها^(٣).

روى عبد الرزَّاق، عن أبيه قال؛ تُوفِّي طاوس بِمُرْدَلِفَة، أو بِمِنَى، فلما حُمِل أخذ عبدُ الله ابن الحَسَن^(٤) بقائمة السرير، فما زَايَلَهُ حتى بلغَ القبر^(٥). قال عبد الله بن شَوَدْب: شهدت جنازةَ طاوس بمكة سنة خمسٍ ومائة. وقال الواقدي، والهَيْثُم بن عَدِيٍّ، ويحيى القَطَّان وآخرون: تُوفِّي سنة سِتٍّ ومائة، وقيل: سنة بضع عشرة، وهو غَلَط. وقيل: تُوفِّي يوم التَّروية من ذي الحِجَّة، وصَلَّى عليه الخليفة هشام، ثم بعد أيام صَلَّى هشام بالمدينة على سالم بن عبد الله. وأخباره مُسْتَوْفَاة في «التهذيب»^(٦).

(١) الجَنْد: بلد طاوس في اليمن (اللباب ١/٢٤١).

(٢) هكذا في الأصل وفي المعرفة والتاريخ، وفي حلية الأولياء وصفة الصفوة «نبت» بتقديم الباء، وفي سير أعلام النبلاء «بنى».

(٣) المعرفة والتاريخ ١/٧٠٩، حلية الأولياء ٤/١٤ - ١٥، صفه الصفوة ٢٨٦، تهذيب الكمال ٦٢٥/٢.

(٤) في الأصل «عبد الله بن حسين بن حسن»، والتصويب من حلية الأولياء.

(٥) حلية الأولياء ٤/٣، البداية والنهاية ٩/٢٣٥، ذخائر العقبى للمحب الطبري ١٤٣.

(٦) تهذيب الكمال للمزِّي ٢/٦٢٣ - ٦٢٥.

١٠٤ - طَلْقُ بْنُ حَبِيبٍ الْعَنْزِيَّ الْبَصْرِيُّ^(١) م ٤

عن: ابن عباس، وجابر بن عبد الله، وأنس، وابن الزُّبَيْر، والأحنف بن قيس.

وعنه: منصور، والأعمش، وسليمان التَّيْمِي، وعُوفُ الأعرابي، ومُصْعَبُ ابن شَيْبَةَ، وجماعة. وكان صالحاً عابداً شديداً البرِّ بأمِّه طَيْبُ الصَّوْتِ بالقرآن. فعن طاووس قال: ما رأيت أحداً أحسن صوتاً منه، وكان ممَّن يخشى الله.

وروى عاصم الأحول، عن بكر المَزْنِي قال: لما كانت فتنة ابن الأشعث، قال طلق بن حبيب: اتَّقوها بالتَّقْوَى، فقليل له صِف لنا التَّقْوَى، قال: العملُ بطاعة الله، على نور من الله، رجاء ثواب الله، وتركُ معاصي الله، على نور من الله، مخافة عذاب الله^(٢). وروى سعد بن إبراهيم الزُّهري، عن طلق قال: إِنَّ حقوقَ الله أعظم من أن يقوم بها العباد، وَإِنْ نِعَمَ الله أكثر من أن تُحصى، ولكن أَصْبَحُوا تَائِبِينَ وَأَمْسُوا تَائِبِينَ^(٣). وقال ابن الأعرابي: كان يقال: فِقهُ الحَسَنِ، وورَعُ ابن سِيرِينَ، وحِلْمُ مسلم بن يسار، وعبادة طلق^(٤). وكان طلق يتكلَّم على النَّاس ويَعِظ.

(١) الطبقات الكبرى ٢٢٧/٧ - ٢٢٨، الطبقات لخليفة ٢١٠، التاريخ الكبير ٣٥٩/٤ رقم ٣١٣٨، الضعفاء الصغير ٢٦٥، تاريخ الثقات ٢٣٧ رقم ٧٢٩، المعارف ٤٦٨ و ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ٢٤/٢ - ٢٥ و ٧٩٣، الجرح والتعديل ٤٩٠/٤ - ٤٩١، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٨، الثقات لابن حبان ٣٩٦/٤، حلية الأولياء ٦٣/٣ - ٦٦ رقم ٢٠٩، تهذيب الكمال ٦٣٢/٢، ميزان الاعتدال ٣٤٥/٢ رقم ٤٠٢٤، تحفة الأشراف ٢٤١/١٣ رقم ١١٢٤، المغني في الضعفاء ٣١٨/١ رقم ٢٩٦٨، الكاشف ٤١/٢ رقم ٢٥٠٩، سير أعلام النبلاء ٦٠١/٤ - ٦٠٣ رقم ٢٣٩، البداية والنهاية ١٠١/٩، جامع التحصيل ٣٤٦ رقم ٣١٥، تهذيب التهذيب ٣١/٥ - ٣٢، رقم ٤٩، تقريب التهذيب ٣٨٠/١ رقم ٤٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨١.

(٢) حلية الأولياء ٦٤/٣.

(٣) حلية الأولياء ٦٥/٣.

(٤) أنظر حلية الأولياء ٦٤/٣.

قال حمّاد بن زيد، عن أيّوب، قال: ما رأيت أحداً أعبد من طلق بن حبيب.

قيل إنّ الحجاج قتل طلب بن حبيب مع سعيد بن جبير، وهذا لم يصح.
قال أبو حاتم الرازي^(١): طلق صدوق، كان يرى الإرجاء.

وقال ابن عُيَينة: سمعت عبد الكريم يقول: كان طلق لا يركع إذا افتتح البقرة، حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: كان طلق لا يركع هذا افتتح البقرة، حتى يبلغ العنكبوت، وكان يقول: أشتهي أن أقوم حتى يشتكي صليبي^(٢).

قال غندر: ثنا عوف، عن طلق بن حبيب أنه كان يقول في دعائه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمَ الْخَائِفِينَ لَكَ، وَخَوْفَ الْعَالَمِينَ بِكَ، وَيَقِينَ الْمُتَوَكِّلِينَ عَلَيْكَ، وَتَوَكُّلَ الْمُوقِنِينَ بِكَ، وَإِنَابَةَ الْمُخْبِتِينَ إِلَيْكَ، وَإِخْبَاتَ الْمُنِيبِينَ إِلَيْكَ، وَشُكْرَ الصَّابِرِينَ لَكَ، وَصَبْرَ الشَّاكِرِينَ لَكَ، وَلِحَاقاً بِالْأَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِينَ عِنْدَكَ^(٣).

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٩١.

(٢) حلية الأولياء ٤/٦٤ وفي صفة الصفوة ٣/٢٥٨ «حتى اشتكي ظهري».

(٣) حلية الأولياء ٣/٦٣ - ٦٤ وفيه «نجاة الأحياء المرزوقين عندك».

[حرف العين]

١٠٥ - (عامر بن سعد بن أبي وقاص)^(١) ع - الزُّهري المدني ، وله ثمانية إخوة. سمع: أباه، وأسامه بن زيد، وأبا هُريرة، وعائشة، وجابر بن سَمرة. وعنه: ابنه داود، وابنا أخويه، والزُّهري، وعمرو بن دينار، وموسى بن عُقبة وآخرون.

وكان ثقة شريفاً، كثير الحديث. تُوفي سنة أربعٍ ومائة.

(١) الطبقات الكبرى ١٦٧/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٣، التاريخ الكبير ٤٤٩/٦ رقم ٢٩٥٦، تاريخ الثقات ٢٤٣ رقم ٧٥٠، المعارف ٤٤ و٣٤٣، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١ - ٣٦٩ و٤١٩ و٦٥٧، تاريخ أبي زرعة ٦٤٩/١، الجرح والتعديل ٣٢١/٦ رقم ١٧٩٤، مشاهير علماء الأمصار ٦٦ رقم ٤٤٩، الثقات ١٨٦/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٢٥٦ رقم ٢٧٨، تهذيب الكمال ٦٤١/٢، تحفة الأشراف ٢٤٢/١٣ رقم ١١٢٦، العبر ١/١٢٧، سير أعلام النبلاء ٣٤٩/٤ رقم ١٢٢، الكاشف ٤٩/٢ رقم ٢٥٥٣، الوافي بالوفيات ٥٨٦/١٦ - ٥٨٧ رقم ٦٢٧، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٧٦/١، البداية والنهاية ٢٣٠/٩، تهذيب التهذيب ٦٣/٥ - ٦٤ رقم ١٠٦، تقريب التهذيب ٣٨٧/١ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤، شذرات الذهب ١/١٢٦.

١٠٦ - عامر بن شراحيل^(١) ع

الشَّعْبِي، شعب همدان، أبو عمرو، علامة أهل الكوفة في زمانة، وُلد في وسط خلافة عمر. وروى عن: عليّ يسيراً، وعن المُغيرة بن شُعْبة، وعمران بن حُصَيْن، وعائشة، وأبي هُرَيْرَةَ، وجريّر البَجَلِي، وعديّ بن حاتم، وابن عَبَّاس، ومسروق، وخلق كثير. وقرأ القرآن على علقمة، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي.

قرأ عليه: محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد، وداود بن أبي هند، والأعمش، وابن عَوْن، ومُجَالِد، وأبو حنيفة، ويونس بن أبي إسحاق، ومنصور بن عبد الرحمن، وخلق كثير.

(١) الطبقات الكبرى ٢٤٦/٦ - ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٣٠، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ لابن معين ٢٨٥/٢ - ٢٨٧، التاريخ الكبير ٤٥٠/٦ - ٤٥١ رقم ٢٩٦١، التاريخ الصغير ١١٥ - ١١٦، تاريخ الثقات ٢٤٣ رقم ٧٥١، المعارف ١٥٢ و٣٩٥ و٣٩٨ و٤٤٩ و٤٥١ و٤٧٣ و٤٧٩ و٤٨٦ و٥٣٧ و٥٨٣ و٥٩٥، المعرفة والتاريخ ١/٤٤٠ و٤٥٧ و٤٨٣ و٣٠/٢ و٣١ و٣٢ و٤٨ و١٠٨ و١٥٢ و١٥٦ و١٧٦ و١٨٩ و٢٥٥ و٢٧٧ و٣٦٢ و٣٦٨ و٥٧٧ و٥٨١ و٥٩٢ و٦٠٤، المنتخب من ذيل المذيل ٦٣٥، أخبار القضاة ٤١٣/٢ - ٤٢٨، الكنى والأسماء ٤٣/٢، الجرح والتعديل ٣٢٢/٦ - ٣٢٣، المراسيل ١٥٩ - ١٦٠ رقم ٣٠٠، الكامل في التاريخ ٤٤/٥، حلية الأولياء ٤/٣١٠ - ٢٣٨ رقم ٢٧٦، الإكليل ٨/١٤٥، طبقات الشافعية للعبادي ٥٨، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٧ - ٢٣٣ رقم ٦٦٨٠، طبقات الفقهاء ٨١، سمط اللآلي ٧٥١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٣٧٧، نور القبس ٢٣٧، جمهرة أنساب العرب ٤٣٣، صفة الصفوة ٣/٧٥ - ٧٧ رقم ٤١٠، تاريخ دمشق (عاصم - عايد) ١٣٨ - ٢٤٧ رقم ٤٢، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٤١ - ١٥٨، الزيارات ٧٩، قلائد العقيان ٤٠، طبقات فقهاء اليمن ٧٠، شرح الشريشي ٢/٢٤٥، معجم البلدان ٣/٣٤٨ (مادة شُعْب)، اللباب ٢/١٩٨ (الشَّعْبِي)، وفيات الأعيان ٣/١٢ - ١٦ رقم ٣١٧، ربيع الأبرار ١/٢١٩ - ٢٢٠ و٢٢٠/٤ و١٠٠ و١٨٤ و٢٦٠ و٢٦٦ و٢٦٩ و٣٣٤، تهذيب الكمال ٢/٦٤٣ - ٦٤٤، عيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام ٤/٢٠٣)، تحفة الأشراف ١٣/٢٤٢ - ٢٤٧ رقم ١١٢٧، العبر ١/١٢٧، سير أعلام النبلاء ٤/٢٩٤ - ٣١٩ رقم ١١٣، تذكرة الحفاظ ١/٧٩ - ٨٨ رقم ٧٦، الكاشف ٢/٤٩ رقم ٢٥٥٦، غاية النهاية ١/٣٥٠، طبقات المعتزلة ١٣٠ و١٣٩، البداية والنهاية ٩/٢٣٠ - ٢٣١، مرآة الجنان ١/٢١٥ - ٢١٩، مروج الذهب ٤/٢١٢، دول الإسلام ١/٧٣، جامع التحصيل ٢٤٨ رقم ٣٢٢، الوفيات لابن قنفذ ١٠٥ رقم ١٠٥، الوافي بالوفيات ١٦/٥٨٧ - ٥٨٩ رقم ٦٢٩، تهذيب التهذيب ٥/٦٥ - ٦٩ رقم ١١٠، تقريب =

قال أحمد بن عبد الله العجلي^(١): مُرْسَلُ الشَّعْبِيِّ صحيح، لا يكاد يُرْسَلُ إِلَّا صحيحاً^(٢). قال الشَّعْبِيُّ: وُلِدْتُ عامَ جُلُولَاءِ^(٣)، قاله ابن عُيَيْنَةَ، عن السَّرِيِّ بن إسماعيل، أحد الضُّعَفَاءِ، وَجُلُولَاءِ كانت سنة سبع عشرة^(٤). وقال عاصم الأحول: كان الشَّعْبِيُّ أكثر حديثاً من الحسن، وأكبر منه بستين^(٥)، وُلِدَ لأربع بقين من خلافة عمر^(٦). وقال خليفة^(٧): ولد سنة إحدى وعشرين، وقيل غير ذلك. شُعبَة، عن منصور بن عبد الرحمن الغُدَّانِي^(٨)، عن الشَّعْبِيِّ قال: أدركت خمسمائة من أصحاب رسول الله ﷺ أو أكثر^(٩). وقال ابن شُبْرُمَةَ: سمعت الشَّعْبِيَّ يقول: ما كتبت سوداء في بيضاء إلى يومي هذا، ولا حدَّثني رجل بحديث قطَّ إِلَّا حَفَظْتُهُ، ولا أحببتُ أَنْ يُعيدَه عليّ. رواه محمد بن فضل عنه^(١٠)؛ وقال ابن عُيَيْنَةَ: ثنا ابن شُبْرُمَةَ، سمعت الشَّعْبِيَّ يقول: ما

= التهذيب ٣٨٧/١ رقم ٤٦، طبقات الشعراني ٤٧/١، النجوم الزاهرة ٢٣٩/١ ٢٤٦ ٢٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٤، طبقات الحفاظ ٣٢، شذرات الذهب ١٢٦/١ - ١٢٨، مجمع الرجال ٢٣٨/٣، خلاصة الذهب المسبوك ٢٩ - ٣٠، تاريخ الخميس ٣٥٥/٢، إيضاح المكنون ٣٧٣/٢، هدية العارفين ٤٣٥/١.

- (١) تاريخ الثقات ٢٤٤.
- (٢) في تاريخ الثقات تكررت كلمة «صحيحاً».
- (٣) الطبقات الكبرى ٢٤٨/٦، تاريخ دمشق ١٤١ و جُلُولَاءِ: قرية بناحية فارس كانت بها الواقعة المشهورة التي انتصر فيها المسلمون على الفرس، وهي في العراق اليوم تسمى «السعدية» وانظر: أخبار القضاة ٤٢٥/٢.
- (٤) تاريخ خليفة ١٣٧.
- (٥) الطبقات الكبرى ٢٣٨/٦.
- (٦) تاريخ دمشق ١٤٢.
- (٧) تاريخ خليفة ١٤٩.
- (٨) الغُدَّانِي: بضم الغين وفتح الدال المخففة. نسبة إلى غُدَّانة بن يربوع بن حنظلة. (اللباب ١٦٧/٢).
- (٩) قال ابن الجوزي في (صفة الصفوة ٧٦/٣): وإنما أشار بهذا إلى معاصرتهم لا إلى الأخذ عنهم.
- (١٠) وانظر الخبر في: أخبار القضاة ٤٢٦/٢٥ و ٤٢٨ و تاريخ دمشق ١٥٦، التاريخ الكبير ٤٥١/٦، حلية الأولياء ٣٢٣/٤.
- (١١) تاريخ دمشق ١٥٧، حلية الأولياء ٣٢١/٤ وفيهما «ابن فضيل»، صفة الصفوة ٧٥/٣.

سمعت منذ عشرين سنة رجلاً يحدث بحديثٍ إلّا وأنا أعلم به منه، ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجلٌ لكان به عالماً^(١).

وقال نوح بن قيس الطامي، عن يونس بن مسلم، عن وادع الراسبي، عن الشعبي قال: ما أروي شيئاً أقلّ من الشعر، ولو شئتُ لأنشدتُكم شهراً لا أعيده^(٢). رواه عبيد الله القواريري، عن نوح أيضاً، لكنّه قال: عن يونس، ووادع، كلاهما عن الشعبي. قال أبو أمامة: كان عمر في زمانه، وكان بعده ابن عباس، وكان بعده الشعبي، وكان بعده الثوري في زمانه^(٣). قال محمود ابن غيلان: وكان بعد الثوري يحيى بن آدم. وقال شريك، عن عبد الملك بن عمير قال: مرّ ابن عمر بالشعبي وهو يقرأ المغازي، فقال: كأنه كان شاهداً معنا، ولهُوَ أحفظ لها مني وأعلم^(٤).

وقال أبو بكر بن عياش^(٥)، عن أبي حصين قال: ما رأيت أفقه من الشعبي^(٦). قلت: ولا شريح، قال: تريد أن تُكذّبي^(٧). وقال أشعث بن سوار، عن ابن سيرين، قال: قَدِمْتُ الكوفةَ وللشعبي حلقةٌ عظيمة، والصّحابة يومئذٍ كثير^(٨). وروى سليمان التيمي، عن أبي مجلز قال: ما رأيت فقيهاً أفقه من الشعبي^(٩). وقال مكحول: ما رأيت أعلم بسنة ماضية من الشعبي^(١٠). وقال عاصم الأحول: ما رأيت أحداً أعلم من الشعبي^(١١). وقال داود بن أبي هند:

(١) المعرفة والتاريخ ٣/٣٧٢، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٩، تاريخ دمشق ١٥٨.

(٢) أخبار القضاة ٢/٤٢٠، تاريخ بغداد ١٢/٢٢٩، تاريخ دمشق ١٦٠.

(٣) التاريخ الكبير ٦/٤٥١، تاريخ بغداد ٩/١٥٤، تاريخ دمشق ١٦٠ و١٦١.

(٤) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٢، تاريخ دمشق ١٦٤.

(٥) مهمل في الأصل.

(٦) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٥.

(٧) تاريخ دمشق ١٧٠.

(٨) أخبار القضاة ٢/٤٢١.

(٩) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٧.

(١٠) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٧.

(١١) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٨.

ما جالست أحداً أعلم من الشَّعْبِيِّ^(١). وقال أبو معاوية: سمعت الأعمش يقول: قال الشَّعْبِيُّ: أَلَا تَعَجُّبُونَ من هذا الأعور، يأتيني بالليل فيسألني، ويُفتي بالنهار، يعني إبراهيم النخعي^(٢). وروى أبو شهاب الخياط، عن الصلت بن بهرام قال: ما رأيت أحداً بلغ مبلغ الشَّعْبِيِّ أكثر منه، يقول: لا أدري^(٣). وقال ابن عَوْن: كان الشَّعْبِيُّ إذا جاءه شيء اتقاه، وكان إبراهيم يقول ويقول، وكان مُنْقِضاً، وكان الشَّعْبِيُّ منبسطاً، إلّا في الفتوى^(٤).^ك وقال محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى: كان الشَّعْبِيُّ صاحب آثار، وكان إبراهيم النخعي صاحب قياس^(٥). وقال سَلَمَةُ بن كَهِيل: ما اجتمع الشَّعْبِيُّ وإبراهيم إلّا سكت إبراهيم^(٦). وقال ابن شُبْرَمَةَ: سُئِلَ الشَّعْبِيُّ عن شيء فلم يُجِب، فقال رجلٌ عنده: أبو عمرو يقول فيه كذا، فقال الشَّعْبِيُّ: هذا في المحيا، فأنّت في الممات أكذب عليّ! ^(٧).

قال ابن عائشة: وجّه عبدُ الملك بن مروان بالشَّعْبِيِّ إلى ملك الروم، فلما رجع قال عبد الملك: تدري يا شَّعْبِيُّ ما كتب به ملكُ الروم؟ قلت: وما كُتِبَ؟ قال كتب: العجب لأهل دينك كيف لم يستخلفوا رسولك؟ قلت: يا أمير المؤمنين، لأنّه رآني ولم ير أمير المؤمنين. رواها الأصمعيّ، وفيها: يا شَّعْبِيُّ إنّما أراد أن يُغرّيني بقتلك، فبلغ ذلك ملك الروم، فقال: واللّه ما أردت إلّا ذلك^(٨).

جابر بن نوح الحماني: حدّثني مجالد، عن الشَّعْبِيِّ قال: لما قِدم

(١) تاريخ بغداد ١٢/٢٣٠، تاريخ دمشق ١٦٩.

(٢) تاريخ دمشق ١٧٤، المعرفة والتاريخ ٦٠٣/٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٦/٢٥٠، تاريخ دمشق ١٧٥.

(٤) تاريخ دمشق ١٧٧.

(٥) تاريخ دمشق ١٧٧.

(٦) تاريخ دمشق ١٧٧.

(٧) تاريخ دمشق ١٧٩، وانظر: المعرفة والتاريخ ٥٩٤/٢.

(٨) تاريخ بغداد ١٢/٢٣١، تاريخ دمشق ١٩٩، الكامل في الأدب ١/٣٠٧.

الحَجَّاجُ العِراقَ سألني عن أشياء من العِلْم فوجدني بها عارفاً، فجعلني عريفاً على الشُعْبَيْنِ وَمَنْكِباً^(١) على جميع همدان، وفرض لي، فلم أزل عنده بأشرف منزلة، حتى كان ابن الأشعث، فأتاني قُرَاءُ أَهْلِ الكوفة، وقالوا: يا أبا عمرو إِنَّكَ زعيمُ القُرَاءِ، فلم يزالوا حتى خرجت معهم، فقامت بين الصَّفِّينِ أَذْكَرُ الحَجَّاجِ وَأَعْيَيْهُ بأشياء، فبلغني أَنَّ الحَجَّاجَ قال: أَلَا تعجبون من هذا الشَّعْبِيِّ الخبيث، أما لئن أمكنني اللَّهُ منه لأجعلن الدنيا عليه أَضْيَقَ من مَسَكٍ^(٢) حَمَلٍ^(٣)، قال: فما لبثنا أَنْ هُزِمْنَا، فجئت إلى بيتي وأغلقت عليّ فمكثت تسعة أشهر، فندب النَّاسُ لخراسان، فقال قُتَيْبَةُ بن مُسلم: أنا لها، فولاه خُراسانَ، ونادى مناديه: مَنْ لِحَقَّ بِقُتَيْبَةَ فهو آمِنٌ، فاشتري مولى لي حماراً وزودني، فخرجتُ، فكنت في العسكر، فلم أزل معه حتى أتينا فَرَّغانَةَ^(٤)، فجلس ذات يوم وقد سُرَّ^(٥)، فنظرت إليه فقلت: أيُّها الأمير، عندي عِلْمٌ، قال: ومن أنت؟ قلت: أَعِيذُكَ، لا تسأل عن ذلك، فعرف أَنِّي ممَّن يَخْتَفِي^(٦)، فدعا بكتابٍ وقال: اكتب نسخةً، قلت: لست تحتاج إلى ذلك، فجعلتُ أُمِلُّ عليه، وهو ينظر، حتى فرغ من كتاب الفتح، قال: فحملني على بَغْلَةٍ، وبعث إليّ بِسَرِقٍ^(٧) من حرير، وكنت عنده في أحسن منزلة، فإني ليلةً أتعشى معه، إذا أنا برسولِ الحَجَّاجِ بكتابٍ فيه: إذا نظرت في كتابي هذا، فإنَّ صاحب كتابك الشَّعْبِيَّ، فإن فاتك قطعتُ يدك على رِجْلِكَ وعزلتك، قال: فالتفت إليّ وقال: ما عرفتكُ قبل السَّاعة، فاذهب حيث شئت

(١) قال الزبيدي في تاج العروس: ومن المجاز: المنكب عريف القوم أو عونهم. وقال الليث: رأس العُرَفاء.

(٢) المَسَكُ: الجلد.

(٣) هكذا في الأصل، وفي تاريخ دمشق، وهي «جمل» في سير أعلام النبلاء ٣٠٤/٤.

(٤) بالفتح ثم السكون وغين معجمة. مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان.. على يمين القاصد لبلاد الترك. (معجم البلدان ٢٥٣/٤).

(٥) في تاريخ دمشق ٢٠٩ وسير أعلام ٣٠٥/٤ «برق».

(٦) في تاريخ دمشق والسير «يخفي نفسه».

(٧) سرق: جمع سرقة، وهي القطعة من جيّد الحرير (لسان العرب - مادة: سرق).

من الأرض، فوالله لأحلفن له بكل ممكن^(١) يمين، فقلت: أيها الأمير، إن مثلي لا يخفى، قال: فأنت أعلم، وبعثني إليه وقال: إذا وصلت إلى خضراء واسط فقيّدوه، ثم أدخلوه على الحجاج، فلما دَنَوْتُ من واسط استقبلني يزيد بن أبي مسلم، فقال: يا أبا عمر إني أضن بك على القتل، إذا دخلت، فقل: كذا وكذا، فلما دخلت قال: لا مرحباً ولا أهلاً، فعلت بك وفعلت، ثم خرجت عليّ! وأنا ساكت، فقال: تكلم. قلت: أصلح الله الأمير، كل ما قلته حق، ولكننا قد اكتحلنا بعذك السهر وتحلّسنا^(٢) الخوف، ولم نكن مع ذلك برّة أتقياء، ولا فجرة أقوياء، وهذا أوان حَقَنْت لي دمي، واستقبلت بي التوبة، قال: قد فعلت ذلك^(٣).

وقال الأصمعيّ: لما أدخل الشّعبيّ على الحجاج قال: هيه يا شعبيّ، فقال: أحزن بنا المبرك^(٤) واكتحلنا السهر، واستحلّسنا الخوف، فلم نكن فيما فعلنا برّة أتقياء، ولا فجرة أقوياء، قال: لله درك^(٥). وقال جهّم بن واقد: رأيت الشّعبيّ يقضي في أيام عمر بن عبد العزيز^(٦). مالك بن مغول، عن الشّعبيّ قال: ما بكيْتُ من زمانٍ إلّا بكيْتُ عليه^(٧). مجالد عن الشّعبيّ، أن رجلاً لقيه وامرأة، فقال: أيكما الشّعبيّ، فقلت: هذه^(٨). وقيل: كان الشّعبيّ ضئيلاً نحيفاً، فقيل له في ذلك، فقال: زُوِجْتُ في الرّجَم، وكان تَوَاماً^(٩). مجالد، عن الشّعبيّ قال: فاخرتُ أهل البصرة فغلبتُهم بأهل الكوفة، والأحنف ساكت، فلما رأني قد غلبتُهم، أرسل غلاماً له، فجاءه بكتابٍ فقال

(١) ممكن: غير موجودة في تاريخ دمشق والسير.

(٢) تحلّس، واستحلّس الخوف بفلان، إذا لم يفارقه الخوف.

(٣) راجع الخبر في تاريخ دمشق ٢٠٨ - ٢١٠، وبعضه في: المعرفة والتاريخ ٥٩٨/٢.

(٤) في تاريخ دمشق والسير ٣٠٦/٤ «المنزل».

(٥) أنظر: حلية الأولياء ٣٢٥/٤، تاريخ دمشق ٢١٠ و٢١١، لسان العرب (مادة: جلس).

(٦) أخبار القضاة ٤١٣/٢، تاريخ دمشق ٢١٨.

(٧) حلية الأولياء ٣٢٣/٤، تاريخ دمشق ٢٢٥.

(٨) تاريخ دمشق ٢٣٣ وهي من دعايات الشّعبي.

(٩) الطبقات الكبرى ٢٤٧/٦، أخبار القضاة ٤٢٤/٢.

لي: هاك أقرأ، فقرأته، فإذا فيه من المختار إليه يذكر أنه نبي، فقال الأحنف: أفيتها مثل هذا؟ رواها القسوي^(١) عن الحميدي، ثنا سفيان، عن مجالد. وكان الشعبي يذم الرأي ويفتي بالنص، قال مجالد: سمعت الشعبي يقول: لعن الله رأيت^(٢).

وروى الثوري، عمن سمع الشعبي يقول: ليتني أنفقت من علمي كفافاً لا علي ولا لي^(٣). قال محمد بن جحادة: سئل الشعبي عن شيء لم يكن عنده فيه شيء، فقليل له: قل فيه برأيك، فقال: وما تصنع برأيي، بل على رأيي^(٤). روى سفيان، عن عبد الله بن أبي السفر، عن الشعبي قال: ما أنا بعالم، وما أترك عالماً^(٥).

قال أبو يحيى الحماني: حدثني أبو حنيفة قال: رأيت الشعبي يلبس الخز، ويجالس الشعراء، فسألته عن مسلمة فقال: ما يقول فيها بنواستها، يعني الموال^(٦). وقال الحسن بن صالح بن حي، عن أبيه، قال: رأيت على الشعبي عمامة بيضاء، قد أرخى طرفها ولم يردّها^(٧). وقال عبد الله بن إدريس: سمعت ليثاً يقول: رأيت الشعبي وما أدري ملحفته أشد حُمْرةً أو لِحِيته^(٨). وقال أبو نعيم: ثنا أبو أمية الزيات قال: رأيت على الشعبي مطرف خَزٍ أصفر^(٩). وقال رَوْح، عن ابن عَوْن قال: رأيت على الشعبي قلنسوة خَزٍ خضراء^(١٠)؛ وقال داود بن أبي هند: كان يلبس المعصفر^(١١). وقال عبيد بن عبد

(١) المعرفة والتاريخ ٣١/٢ و ٣٢ و ٢٥٥.

(٢) هكذا في الأصل، وفي حلية الأولياء ٣٢٠/٤ «أرأيت».

(٣) الطبقات الكبرى ٢٥٠/٦، تاريخ دمشق، ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٦٠٢/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٥٠/٦.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٥٠/٦ وله تكملة، المعرفة والتاريخ ٥٩٢/٢.

(٦) الطبقات الكبرى ٢٥١/٦.

(٧) الطبقات ٢٥٢/٦.

(٨) الطبقات ٢٥٢/٦.

(٩) الطبقات ٢٥٣/٦.

(١٠) الطبقات ٢٥٣/٦.

(١١) الطبقات ٢٥٣/٦.

الْمَلَكُ: رَأَيْتَ الشَّعْبِيَّ جَالِسًا عَلَى جِلْدِ أَسَدٍ^(١). وَرَوَى قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ مَجَالِدٍ قَالَ: رَأَيْتَ عَلَى الشَّعْبِيِّ قَبَاءَ سَنُورٍ^(٢).

جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: مَا اخْتَلَفَتْ أُمَّةٌ بَعْدَ نَبِيِّهَا إِلَّا ظَهَرَ أَهْلُ بَاطِلِهَا عَلَى أَهْلِ حَقِّهَا^(٣).

قُتَيْبَةُ: ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: رَأَيْتَ الشَّعْبِيَّ يَسْلَمُ عَلَى مُوسَى النَّصْرَانِيِّ فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلَّمْ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: أَوْلَيْسَ فِي رَحْمَةِ اللَّهِ، لَوْلَمْ يَكُنْ فِي رَحْمَتِهِ هَلَكٌ^(٤).

الْمَدَائِنِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْهُذَلِيِّ قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ قُتِلَ الْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسٍ، وَقُتِلَ طِفْلٌ، أَكَانَتْ دِيْنُهُمَا سَوَاءً، أَمْ يُفْضَلُ الْأَحْنَفُ لِعَقْلِهِ وَجِلْمِهِ؟ قُلْتُ: بَلْ سَوَاءٌ، قَالَ: فَلَيْسَ الْقِيَاسُ بِشَيْءٍ^(٥). أَبُو يَوْسُفَ الْقَاضِي: ثَنَا مَجَالِدٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: نِعَمَ الشَّيْءِ الْغَوَاةُ يَسُدُّونَ السُّبُلَ، وَيُطْفِئُونَ الْحَرِيقَ، وَيَشْغَبُونَ عَلَى وُلَاةِ السَّوِّ^(٦). ابْنُ شُبْرَمَةَ قَالَ: وَلَى ابْنُ هُبَيْرَةَ الشَّعْبِيُّ الْقَضَاءَ، وَكَلَّفَهُ أَنْ يُسَامِرَهُ فَقَالَ: لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَفَرَّدَنِي بِأَحَدِهِمَا^(٧).

إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ، عَنِ الْأَعْمَشِ: سَأَلَ رَجُلٌ الشَّعْبِيَّ فَقَالَ: مَا اسْمُ امْرَأَةِ إِبْلِيسَ؟ قَالَ: ذَاكَ عُرْسٌ مَا شَهِدْتُهُ^(٨). سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ وَغَيْرُهُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَلَدَ شَرَاةَ يَوْمِ الْخَمِيسِ، وَرَجَمَهَا مِنَ الْغَدِ، وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

-
- (١) الطبقات ٢٥٣/٦.
 - (٢) في طبقات ابن سعد ٢٥٤/٦ «سنور».
 - (٣) حلية الأولياء ٣١٣/٤.
 - (٤) هذا يخالف حديث مسلم في صحيحه (٢١٦٧) عن أبي هريرة مرفوعاً: «لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام».
 - (٥) حلية الأولياء ٣٢٠/٤.
 - (٦) حلية الأولياء ٣٢٤/٤.
 - (٧) المعرفة والتاريخ ٥٩٣/٢، أخبار القضاة ٤١٤/٢.
 - (٨) تاريخ دمشق (عاصم - عايد) ٢٣٢.

قال اسماعيل بن مجالد: تُوفِّي الشَّعْبِيُّ سنة أربعٍ ومائة، وله اثنتان
وثمانون سنة. وقال الواقدي: سنة خمسٍ ومائة. وقال الفلاس: مات في
أول سنة ستٍ ومائة، وقيل غير ذلك.

● - (عامر بن وائلة) أبو الطُّفَيْل الكِنَانِيّ.

١٠٧ - (عاصم بن عمرو البجلي) ^(١) ويقال ابن عوف. هو أحد من قديم مع
حُجْر بن عديٍّ إلى عذراء فَسَلِمَ وأُطْلِق. روى عن: أبي أُمامة، وعَمْرُو بن
شُرحبيل، وغيرهما.

وعنه: أبو إسحاق السَّبْعِيّ، وَفَرَقَد السَّبْعِيّ ^(٢)، ومحمد بن عبد الرحمن
بن أبي ليلى، وَحَجَّاج بن أرطاة، ومالك بن مغول.
قال أبو حاتم ^(٣): صدوق.

١٠٨ - (عُبَادَةُ بن الوليد) ^(٤) سوى ت - بن عُبَادَةَ بن الصَّامِت الأنصاريّ
المدني، أبو الصَّامِت، وهو أخو يحيى. روى عن: جدّه، وعائشة، وأبي
أيوب، وأبيه، والزبيع بنت مُعَوِّذ.

وعنه: أبو حَزْرَةَ يعقوب بن مجاهد، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وعُبَيْد

(١) التاريخ لابن معين ٢/٢٨٤، تاريخ خليفة ٣٥٨، التاريخ الكبير ٦/٤٨٣ - ٤٨٤ رقم ٣٠٥٥،
تاريخ الرسل والملوك ٥/٢٧١، الجرح والتعديل ٦/٣٤٨ رقم ١٩٢١، المراسيل ١٥٣ رقم
٢٨٧، تاريخ دمشق (عاصم - عايذ) ٧٥ - ٨٤ رقم ١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٧/١٣١ -
١٣٢، تهذيب الكمال ٢/٦٣٩، ميزان الاعتدال ٢/٣٥٦ رقم ٤٠٦٣، الكاشف ٢/٤٧ رقم
٢٥٣٨، جامع التحصيل ٣٤٧ رقم ٣١٩، لسان الميزان ٧/٢٥٣ رقم ٣٤١٦، تهذيب
التهذيب ٥/٥٤ - ٥٥ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ١/٣٨٥ رقم ٢٣، خلاصة تهذيب التهذيب
١٨٣.

(٢) في الأصل «السبخي» والتصويب من اللباب ٢/٩٩ بفتح السين والباء.

(٣) الجرح والتعديل ٦/٣٤٨.

(٤) التاريخ الكبير ٦/٩٤ رقم ١٨١٢، المعرفة والتاريخ ١/٣١٦، الكنى والأسماء ٢/١١،
الجرح والتعديل ٦/٩٦ رقم ٤٩٦، تهذيب الكمال ٢/٦٥٥، الكاشف ٢/٥٨ رقم ٢٦١٣،
سير أعلام النبلاء ٥/١٠٧ رقم ٤٢، تهذيب التهذيب ٥/١١٤ رقم ١٩٤، تقريب التهذيب
١/٣٩٦ رقم ١٢٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٨.

الله بن عمر، وابن إسحاق، وآخرون.
وثقه أبو زرعة.

١٠٩ - عائشة بنت طلحة^(١) ع

ابن عُبَيْد الله التَّيْمِي، وأمها أم كلثوم ابنة الصَّدِّيق، تزوجت بـابن خالها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر، وبعده بمُصْعَب بن الزُّبَيْر، فأصدقها مُصْعَبُ مائة ألف دينار، وكانت أجمل أهل زمانها وأحسنهن وأرأسهن، فلما قُتِل مُصْعَب تزوجها عمر بن عُبَيْد الله وأصدقها أيضاً ألف ألف، حتى قال بعض الشعراء:

بُضْعُ الفتاةِ بألفِ ألفٍ كاملٍ وتَبَيَّتْ ساداتُ الجُيُوشِ جِياعاً^(٢)

حدثت عن خالتها عائشة رضي الله عنها.

وعنها: حبيب بن أبي عمرو، وابن أخيها طلحة بن يحيى، وابن أخيها الآخر معاوية بن إسحاق، وابن ابن أخيها موسى بن عبد الله بن إسحاق،

(١) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٨، نسب قريش ٣١٤، حذف من نسب قريش ٧٠، أنساب الأشراف ٢٤٤/١ و٤٢١، المحبّر ٤٤٢ وغيرها، تاريخ الثقات ٥٢١ رقم ٢١٠٢، المعارف ١٧٤ و٢٣٣، الأغاني ١٧٦/١١ - ١٩٤، جمهرة أنساب العرب ١٣٧، ربيع الأبرار ٥٠/٤، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ٢٠٧ - ٢٢٠ رقم ٦١، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٠٩/٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٥٢/٢ رقم ٧٥٤، تهذيب الكمال ١٦٩٠/٣، سير أعلام النبلاء ٣٦٩/٤ - ٣٧٠ رقم ١٤٧، الكاشف ٤٣٠/٣ رقم ٩٩، العبر ١٢٣/١، الوافي بالوفيات ٥٩٩/١٦ - ٦٠٣ رقم ٦٤٦، البداية والنهاية ٣٠٢/٩، تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢ - ٤٣٧ رقم ٢٨٤٤، تقريب التهذيب ٦٠٦/٢ رقم ٥، النجوم الزاهرة ٢٩٠/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٩٣، شذرات الذهب ١٢٢/١، الحقائق الغناء ٥٤، تاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١ و٦٣٩، مصارع العشاق ٢٦٠، عيون الأخبار ٢١/٤، الأمالي ١٨٩/٣، العقد الفريد ١٢/٤، نهاية الأرب ٢٧٢/٤.

(٢) البيت لأنس بن زُرَيْم الديلي. انظر: المعارف ٢٣٣، الأغاني ٣٦١/٣ (طبعة دار الكتب المصرية) والبيت الذي قبله:

أبلغ أمير المؤمنين رسالةً من ناصحٍ لك لا يريد خداعاً
والْبُضْعُ: بضم الباء، المهر.

وَفُضِّلَ الْفُقَيْمِيُّ^(١) وَغَيْرُهُمْ.

وَفَدَّتْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَكْرَمَهَا وَاحْتَرَمَهَا. وَثَقَّهَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ. وَمَنْ أَعْجَبَ مَا تَمَّ لَهَا، مَا رَوَى هُشَيْمٌ قَالَ: أَنَا مُغِيرَةُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَائِشَةَ بِنْتَ طَلْحَةَ قَالَتْ: إِنْ تَزَوَّجْتَ مُضْعَباً فَهُوَ عَلَيْهَا كَظْهَرِ أُمِّهَا، فَتَزَوَّجْتَهُ، فَسَأَلْتُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَمِرْتُ أَنْ تُكْفَّرَ، فَأَعْتَقْتُ غُلَاماً لَهَا، ثَمَنُهُ أَلْفَانِ. رَوَاهُ سَعِيدٌ^(٢) فِي سُنَّتِهِ.

١١٠ - (عبد الله بن أبي أُمَامَةَ)^(٣) د ق - بن ثعلبة الأنصاريّ البلوي المدني .
روى عن: أبيه، وعن عبد الله بن كعب .
وعنه: صالح بن كيسان، ومحمد بن إسحاق، وأسماء بن زيد الليثي،
ومحمد بن يوسف بن مهاجر .
وثقه ابن حبان .

١١١ - (عبد الله بن باباه)^(٤) م ٤ - ويقال ابن بابيه المكي .
له عن جبير بن مطعم، ويعلى بن أمية، وعبد الله بن عمرو .
وعنه: حبيب بن أبي ثابت .

-
- (١) الْفُقَيْمِيُّ: مهملة في الأصل، والتصحيح من (اللباب ٤٣٧/٢) بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء. نسبة إلى فُقَيْمٍ بن دارم بن مالك .
- (٢) هو: سعيد بن منصور المروزي المتوفى سنة ٢٢٧هـ. وسُنَّتُهُ يغلب عليها الْمُعْضِلُ والمنقطع والمرسل. (الرسالة المستطرفة ٣٤).
- (٣) التاريخ الكبير ٤٥/٥ رقم ٩٢، الجرح والتعديل ١٠/٥ رقم ٤٧، تهذيب الكمال ٦٦٦/٢، الكاشف ٦٥/٢ رقم ٢٦٥٩، تهذيب التهذيب ١٤٩/٥ رقم ٢٥٥، تقريب التهذيب ٤٠٢/١ رقم ١٨٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.
- (٤) التاريخ لابن معين ٢٩٧/٢، التاريخ الكبير ٤٨/٥ رقم ١٠١، تاريخ الثقات ٢٥٠ رقم ٧٨٠، المعرفة والتاريخ ٢٧/٢ ٢٠٥-٢٠٧، الجرح والتعديل ١٢/٥ رقم ٥٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٦ رقم ٦٣٠، موضح أوهام الجمع والتفريق ٣٠٦/١-٣١٢، الإكمال ١٦٢/١، تهذيب الكمال ٦٦٧/٢، المشتبه ٣٨/١، الكاشف ٦٥/٢ رقم ٢٦٦٥، تهذيب التهذيب ١٥٢/٥-١٥٣ رقم ٢٦١، تقريب التهذيب ٤٠٣/١ رقم ١٩٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩١.
- (٥) الرمز في الأصل خطأ، والتصحيح من الكاشف والخلاصة.

١١٢ - (عبد الله بن حُنين)^(١) ع - المدني ، مولى العباس ، ويقال : مولى عليّ ابن أبي طالب ، وهو والد إبراهيم المذكور . روى عن : عليّ ، وأبي أيوب ، وابن عباس ، والمِسُور بن مَخْرَمَة .

وعنه : ابنه إبراهيم ، ومحمد بن المُنْكَدِر ، وشريك بن أبي نمر ، وأسامة بن زيد ، وآخرون .
حديثُه في الأصول الستة .

١١٣ - (عبد الله بن رافع)^(٢) م ٤ - أبورافع المدني ، مولى أُم سَلَمَة . عن : أُم سَلَمَة ، وأبي هريرة .

وعنه : سعيد المَقْبُري ، وأفلح بن سعيد ، وموسى بن عُبيدة ، وأسامة بن زيد اللّيثي ، وابن إسحاق ، وآيُوب بن خالد ، وخلق .
وثقه أبو زُرْعَة .

١١٤ - (عبد الله بن رافع)^(٣) أبوسلمة الحضرميّ المصري . عن : عبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن عمر ، وعمرو بن معد يكرب ، وابن جُزء الزُّبَيْدي .
وعنه : جعفر بن ربيعة ، وعيَّاش^(٤) ابن عباس ، وسعيد بن أبي هلال ،

(١) الطبقات الكبرى ٢٨٦/٥ ، التاريخ الكبير ٦٩/٥ - ٧٠ رقم ١٧٣ ، تاريخ الثقات ٢٥٣ رقم ٧٩٥ ، المعرفة والتاريخ ١٨٠/٣ ، الجرح والتعديل ٤٠/٥ رقم ١٧٧ ، تهذيب الكمال ٦٧٦/٢ ، سير أعلام النبلاء ٦٠٤/٤ رقم ٢٤٢ ، الكاشف ٧٣/٢ رقم ٢٧٢٣ ، تهذيب التهذيب ١٩٣/٥ - ١٩٤ رقم ٣٣٣ ، تقريب التهذيب ٤١١/١ رقم ٢٦٧ ، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٥ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢٩٧/٥ ، التاريخ لابن معين ٣٠٥/٢ ، الطبقات لخليفة ٢٤٦ ، التاريخ الكبير ٩٠/٥ رقم ٢٤٤ ، تاريخ الثقات ٢٥٥ رقم ٨٠٢ ، تاريخ أبي زرعة ٤٣٠/١ ، الكنى والأسماء ١٧٥/١ ، الجرح والتعديل ٥٣/٥ رقم ٢٤٧ ، الثقات لابن جَبَّان ٣٠/٥ ، تهذيب الكمال ٦٨٠/٢ ، الكاشف ٧٦/٢ رقم ٢٧٣٨ ، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥ رقم ٣٥٥ ، تقريب التهذيب ٤١٣/١ رقم ٢٨٩ ، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٦ .

(٣) التاريخ الكبير ٩٠/٥ رقم ٢٤٥ ، تاريخ الثقات ٢٥٥ رقم ٨٠٣ ، الجرح والتعديل ٥٣/٥ - ٥٤ رقم ٢٤٩ ، تهذيب الكمال ٦٨٠/٢ ، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥ رقم ٣٥٦ ، تقريب التهذيب ٤١٤/١ رقم ٢٩٠ ، حسن المحاضرة ١٠٦/١ ، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٦ .

(٤) مهمل في الأصل .

وسليمان بن راشد، وعيَّاش بن عُقبة، وإسحاق بن أبي فروة.
قال أبو زُرعة: ثقة.

١١٥ - (عبد الله بن زيد) ^(١) ت ق ^(٢) - أو ابن يزيد الدمشقي الأزرق القاص،
كان يُقَصُّ في غزو الروم مع مَسْلَمَة. روى عن: عَوف بن مالك الأشجعي،
وعُقبة بن عامر.

وعنه: بُكير بن عبد الله بن الأشج، وأخوه يعقوب، وأبو سلام مطور،
وزيد بن سلام، وابن أبي حفصة، وآخرون.

١١٦ - (عبد الله بن سعيد بن جُبَيْر الكوفي) ^(٣) خ م ت ن - أخو عبد الملك.
سمع أباه.

وعنه: إسحاق السَّبيعي، وأَيُّوب السَّخْتَيَانِي.
قال السَّخْتَيَانِي: كانوا يَعُدُّونه أفضل من أبيه، يعني في العبادة.

١١٧ - (عبد الله بن أبي سَلَمَة المَاجَشُون) ^(٤) م د ن - مولى آل المُنْكَدَر.

(١) التاريخ الكبير ٩٣/٥ رقم ٢٥٦ و ٢٥٧، الجرح والتعديل ٥٨/٥ رقم ٢٦٩ و ٢٧٠، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ٥٦٩ - ٥٧٤ رقم ٢٩٧، تهذيب الكمال ٦٨٥/٢، ميزان الاعتدال ٤٢٦/٢ رقم ٤٣٣٥، الكاشف ٨٠/٢ رقم ٢٧٦٣، تهذيب التهذيب ٢٢٦/٥ - ٢٢٧ رقم ٣٨٨، تقريب التهذيب ٤١٧/١ رقم ٣٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٨.

(٢) الرمز من مصادر الترجمة.

(٣) التاريخ لابن معين ٣١١/٢، التاريخ الكبير ١٠٣/٥ رقم ٢٩٩، الجرح والتعديل ٧٠/٥ رقم ٣٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١٤٥ رقم ١١٤١، تهذيب الكمال ٦٨٨/٢، الكاشف ٨٢/٢ رقم ٢٧٧٩، تهذيب التهذيب ٢٣٦/٥ رقم ٤٠٩، تقريب التهذيب ٤١٩/١ رقم ٣٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩٩.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٦٨، التاريخ لابن معين ٣١٢/٢، التاريخ الكبير ١٠٠/٥ رقم ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ٤٢٩/١ و ٥٧٣ و ٥٧٨، المراسيل ١١٢ رقم ١٨٢، الجرح والتعديل ٧٠/٥ رقم ٣٣١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٧ رقم ١٠٨٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٧١ رقم ٣٠٥، تهذيب الكمال ٦٩٠/٢، الكاشف ٨٣/٢ رقم ٢٧٩٠، جامع التحصيل ٢٥٨ رقم ٣٦٥، تهذيب التهذيب ٣٤٣/٥ رقم ٤٢١، تقريب التهذيب ٤٢٠/١ رقم ٣٥٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٠.

(٥) المَاجَشُون: بفتح الجيم وضم الشين، كما في المغني، وهو معرَّب: ماء كون أي: شبه =

روى عن: عائشة، وأم سلمة، وابن عمر - ف قيل لم يلقَهُم - ، وعن عبد الله بن عبد الله بن عمر، والنُّعمان بن أبي عيَّاش، وعَمرو بن قيس الزَّرَقِيَّين، وجماعة.

وعنه: ابنه عبد العزيز، وحُكيم بن عبد الله بن قيس، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومحمد بن إسحاق، وآخرون.
وثقه النَّسائي. وقال حفيده عبد الملك بن عبد العزيز: تُوفِّي جدِّي سنة ستِّ ومائة.

١١٨ - عبد الله بن شَقِيق المُعْقِلِي البصري^(١) م ٤ - روى عن: أبيه، وعمر بن الخطاب، وعثمان، وعليّ وعائشة، وأبي ذر.
وعنه: ابن سيرين، وقَتَّاذ، وأيوب السُّخْتِيَّاني، وخالد الحَذَّاء، وعاصم الأحول، وعُوف الأعرابي، وآخرون.
وثقه غير واحد، وعُمَرُ دَهْرًا. قال أحمد بن حنبل: ثقة. وكان سليمان التِّمِّيَّ سيِّء الرأي فيه^(٢) لكونه كان ينال من عليّ بعض الشيء. قيل: تُوفِّي سنة ثمان ومائة.

١١٩ - (عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب)^(٣) سوى ق - العدوي

= القمر، وقيل: شبه الورد، سُمِّيَ به لحمرة وجنتيه، وحكي فيه تثليث الجيم.
(١) الطبقات الكبرى ١٢٦/٧، التاريخ الكبير ١١٦ رقم ٣٤٥، الطبقات لخليفة ١٩٧ و٢٠٨، تاريخ الثقات ٢٦١ رقم ٨٢٤، تاريخ خليفة ٣٣٩، المعرفة والتاريخ ٨٨/٢ و١٢٨، الجرح والتعديل ٨١/٥ رقم ٣٧٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٤ رقم ٦٩١، الثقات ١٠/٥، تهذيب الكمال ٦٩٣/٢، ميزان الإعتدال ٤٣٩/٢ رقم ٤٣٨٠، الكاشف ٨٦/٢ رقم ١٨٠٧، تهذيب التهذيب ٢٥٣/٥ - ٢٥٤ رقم ٤٤٤، تقريب التهذيب ٤٢٣/١ رقم ٣٧٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠١.
(٢) الجرح والتعديل ٨١/٥.
(٣) الطبقات الكبرى ٢٠١/٥ - ٢٠٢، الطبقات لخليفة ٢٤٦، تاريخ خليفة ٢١٤، التاريخ الكبير ١٢٥/٥ رقم ٣٦٨ (وفيه: عبد الله بن عمر بن الخطاب)، تاريخ الثقات ٢٦٦ رقم ٨٤٠، المعارف ١٨٦، المعرفة والتاريخ ٣٧٤/١ و٧٣٧/٢، الجرح والتعديل ٩٠/٥ رقم ٤١١، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٩، الثقات ٦/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ =

المدني، وصيُّ أبيه. سمع: أباه، وأبا هُريرة، وأسماء بنت زيد بن الخطاب.
وعنه: عبد الرحمن بن القاسم، والزُّهري، ومحمد بن جعفر بن الزُّبير،
ومحمد بن يحيى بن جَبان، وغيرهم.
وفقه وكيع. تُوِّفِّي سنة خمس، قبل أخيه سالم بعام.

١٢٠ - (عبد الله بن عُروة بن الزُّبير)^(١) سوى د - بن العوّم، أبو بكر الأسديّ
المدني، له جماعة إخوة، وهو أكبرهم، وأبوه أكبر منه بخمس عشرة سنة.
روى عن: الحسن بن عليّ، وحُكيم بن حزام، وأبي هُريرة، وابن عمر،
وجدّته أسماء.

وعنه: أخوه هشام، والزُّهري، وحَنْظلة بن أبي سُفيان، والضُّحَّاك بن
عثمان الحِزَاميّ^(٢)، ونافع القاريّ، وغيرهم.
وهو الذي خرج رسولاً من عمّه ابن الزُّبير إلى حُصَيْن بن نُمَيْر
السَّكُونِي. وكان سيّداً نبيلاً فصيحاً، يُشَبَّهُ بعمّه عبد الله في بيانه، وبنو
عُروة، هو، ويحيى، ومحمد، وعثمان، وهشام، وعُبَيْد الله.

١٢١ - (عبد الله بن عَوْف)^(٣) أبو القاسم الكِنَانِي الشامي. رأى عثمان رضي
الله عنه، وروى عن: أبي جمعة الأنصاريّ، وبشير بن عَقربة، وكعب الأحبار.

= ٢٧٦ - ٢٧٧ رقم ٣١٤، تهذيب الكمال ٧٠١/٢، الكاشف ٩١/٢ رقم ٢٨٤٠، الوافي
بالوفيات ٢٩٦/١٧ رقم ٢٤٩، العبر ١٢٩/١، تهذيب التهذيب ٢٨٥/٥ - ٢٨٦ رقم ٤٨٣،
تقريب التهذيب ٤٢٦ رقم ٤١٣، أسد الغابة ١٩٩/٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠٦.
(١) الطبقات الكبرى ١٦٧، التاريخ الكبير ١٦٣/٥ رقم ٥١٣، المعارف ٢٢٢، المعرفة والتاريخ
٥٥٠/١ - ٥٥١، الجرح والتعديل ١٣٣/٥ رقم ٦١٨، تاريخ أبي زرعة ٤٩٦/١ - ٤٩٧،
تهذيب الكمال ٧١١، الكاشف ٩٨/٢ رقم ٢٨٨٨، جامع التحصيل ٢٦١ رقم ٣٨٣، تهذيب
التهذيب ٣١٩/٥ - ٣٢٠ رقم ٥٤٦، تقريب التهذيب ٤٣٣/١ رقم ٤٧٥، خلاصة تذهيب
التهذيب ٢٠٦ - ٢٠٧.

(٢) في طبعة القدسي ١٣٨/٤ «الحرامي» والتصويب من: تقريب التهذيب.

(٣) التاريخ الكبير ١٥٦/٥ رقم ٤٧٩، تاريخ الثقات ٢٧٠ رقم ٨٥٨، المعارف ٢٣٥، المعرفة
والتاريخ ٤٠٢/١ و ٦٠٧ و ٢٩٩/٢ و ٣٦٦ و ٣٧٣، تاريخ أبي زرعة ٦٨/١، الجرح والتعديل
١٢٥/٥ رقم ٥٧٧، الثقات لابن معين ٤٢/٥، الوافي بالوفيات ٣٩١/١٧ رقم ٣٢١، تعجيل
المنفعة لابن حجر ٢٣١.

وعنه: الزُّهري، وحُجْر بن الحارث، ورجاء بن أبي سلمة.
وقد وُلِّيَ خَرَجَ فلسطين، لعمر بن عبد العزيز.

١٢٢ - (عبد الله بن غابر)^(١) ن ق - أبو عامر الألهاني الحمصي. أدرك
عمرَ رضي الله عنه، وحدث عن: ثوبان، وعُتْبَة بن عبد، وأبي أمامة،
وعبد الله بن بُسر.

وعنه: أرطاة بن المنذر، وثور بن يزيد، وحريز بن عثمان، ومعاوية بن
صالح.

١٢٣ - (عبد الله بن أبي قيس النَّصْرِيّ)^(٢) م ٤ - أبو الأسود الحمصي.
روى عن: عمر، وأبي ذرّ، وأبي الدرداء - وأرى ذلك مُنْقَطِعاً - وروى
عن عائشة، وابن عمر.
وعنه: محمد بن زياد الألهاني، ويزيد بن خُمَيْر، ومعاوية بن صالح.
وثقه النَّسَائِيّ.

١٢٤ - (عبد الله بن قدامة)^(٣) أبو سَوَّار العَنْقَرِيّ، قاضي البصرة، وأبو
قاضيها. روى عن: أبي بَرَزَةَ الأسلمي. وعنه: توبة العَنْبَرِيّ. ذكره أبو حاتم
الرازي ولم يُضَعِّفه.

(١) التاريخ الكبير ١٦٧/٥ رقم ٥٢٩، تاريخ أبي زرعة ٣٩١/١، الجرح والتعديل ١٣٥/٥ رقم ٦٢٩، تهذيب الكمال ٧٢١/٢، الكاشف ١٠٤/٢ رقم ٢٩٣٧، تهذيب التهذيب ٣٥٤/٥ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ٤٤٠/١ رقم ٥٣٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٩ (وفيه «عبد الله بن غالب»).

(٢) التاريخ الكبير ١٧٢/٥ - ١٧٣ رقم ٥٤٩، تاريخ الثقات ٢٧٣ رقم ٨٦٩، المعرفة والتاريخ ٣١١/٢، الكنى والأسماء ١٠٧/١، الجرح والتعديل ١٤٠/٥ رقم ٦٥٣، تهذيب الكمال ٧٢٥/٢، الكاشف ١٠٧/٢ رقم ٢٩٥٨، الوافي بالوفيات ٤٠٨/١٧ رقم ٣٤٥، تهذيب التهذيب ٣٦٥/٥ - ٣٦٦ رقم ٢٣١، تقريب التهذيب ٤٤٢/١ رقم ٥٥٧، الثقات لابن حبان ٤٤/٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٠.

(٣) الطبقات لخليفة ٢١٢، التاريخ الكبير ١٧٦/٥ رقم ٥٥٦، أخبار القضاة ٥٧/٢، الكنى والأسماء ٢٠١/١، الجرح والتعديل ١٤١/٥ رقم ٦٦١، تهذيب الكمال ٧٢٣/٢، الكاشف ١٠٦/٢ رقم ٢٩٥١، تهذيب التهذيب ٣٦١/٥ رقم ٦٢١، تقريب التهذيب ٤٤١/١ رقم ٥٤٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٠.

١٢٥ - عبد الله بن أبي عتيق^(١) خ م ن ق

محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي، والد محمد، وعبد الله.

عن: أم المؤمنين عائشة، وابن عمر.
وعنه: شريك بن أبي نمر، وعمرو بن دينار، ويعقوب بن مجاهد، وخالد بن سعد، وابن إسحاق، وغيرهم.
قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِي: كان أمراً صالحاً، وفيه دُعاة. مرَّ به رجلٌ معه كلب، فقال له: ما اسمُك؟ قال: وثَّاب. قال: فما اسم كلبك؟ قال عَمْرُو: فقال: واخلافاه.

وحكى مُصْعَبُ الزُّبَيْرِي قال: لقي ابن أبي عتيق عبد الله بن عمر فقال: إن إنساناً هجانى، فقال:

أَذْهَبْتَ مَالَكَ غَيْرَ مَتْرَكٍ فِي كُلِّ مُومِسَةٍ وَفِي الْخَمْرِ
ذَهَبَ إِلَهِهُ بِمَا تَعِيشُ بِهِ فَبَقِيَتْ وَحْدَكَ غَيْرَ ذِي وَفَرٍ

فقال له: أرى أن تصفح، فقال: واللَّهِ لأفعلنَّ به - لا يُكْنَى - فقال ابن عمر: سبحان الله لا تترك الهزل، وافترقا، ثم لقيه فقال: قد أولجتُ فيه. فأعظم ذلك ابن عمر وتألَّم! فقال: امرأتي واللَّهِ التي قالت البيتين. قال مُصْعَب: وامراتُها هي أم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، وكانت قد غارت عليه، وله مزاح ونوادِر.

١٢٦ - (عبد الله بن موهب الشامي^(٢)) ٤ - وُلِّي قضاء فلسطين لعمر بن عبد

- (١) الطبقات الكبرى ١٩٤/٥، الطبقات لخليفة ٢٦٩، تاريخ خليفة ٢٤٢، التاريخ الكبير ١٨٤/٥ - ١٨٥ رقم ٥٧٧، المحبر ٦٦ و ٤٤٢، تاريخ الثقات ٢٧٧ رقم ٨٧٩، المعارف ٢٣٣، الجرح والتعديل ٥ - ١٥٤ رقم ٧٠٧، الثقات ٧/٥، تهذيب الكمال ٧٣٥/٢ - ٧٣٦، الكاشف ١١٣/٢ رقم ٢٩٩٧، الوافي بالوفيات ١٧/٤٢٥ - ٤٢٦ رقم ٣٦٤، تهذيب التهذيب ١١/٦ رقم ١٥، تقريب التهذيب ١/٤٤٧ رقم ٦٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٢.
- (٢) التاريخ الكبير ١٩٨/٥ - ١٩٩ رقم ٦٢٥، تاريخ الثقات ٢٨١ رقم ٨٩٥، المعرفة والتاريخ ٣٦٩/٢ و ٣٧٣ و ٤٣٩، تاريخ أبي زُرعة ١/٥٦٩ - ٥٧٠، الجرح والتعديل ١٧٤/٥ رقم =

العزیز. وحدث عن: تميم الداري، وأبي هريرة، ومعاوية، وابن عمر، وغيرهم، وعن قبيصة بن ذؤيب.

وعنه: ابنه يزيد، وأبو إسحاق السبيعي، والزُّهري، وعبد الملك بن أبي جميلة، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وآخرون. والأصح أنه لم يدرك تميمًا، وإنما هو: ابن موهب عن قبيصة عن تميم.

وقد روى عنه: ابن أبي غيلان الفلسطيني، قال: ثلاث إذا لم تكن في القاضي فليس بقاضٍ: يسأل وإن كان عالماً، ولا يسمع من أحد دعوى إلا مع خصمه، ولا يقضي إلا بعد أن يفهم.

١٢٧ - (عبد الله بن واقد)^(١) م د ق - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. عن: جدّه، وعائشة.

وعنه: الزُّهري، وفُضيل بن غَزَوان، وعمر بن محمد العُمري، وأسامة بن زيد، ورآه مالك.

ثم وجدت وفاته سنة سبع عشرة ومائة، ورَّخه ابن سعد فيؤخر.

١٢٨ - (عبد الله بن يسار الجُهني الكوفي)^(٢) دن - شيخ مُعَمَّر. روى عن: عليّ، وحذيفة، وسليمان بن صرد، وغيرهم.

= ٨١٢، تهذيب الكمال ٧٤٦/٢ - ٧٤٧، الكاشف ١٢١/٢ رقم ٣٠٤٩، جامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٣٩٩، تهذيب التهذيب ٤٧/٦ رقم ٨٧، تقريب التهذيب ٤٥٥/١ رقم ٦٧٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٦، أخبار القضاة ٢٣/١٥ و ٢١٣/٣ - ٢١٤ و ٣٢٤.

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٢١٩/٥ رقم ٧١٢، المعارف ١٨٧، المعرفة والتاريخ ٣٧٥/١ و ٤٥٩/٢، الجرح والتعديل ١٩٠/٥ رقم ٨٨١، تهذيب الكمال ٧٥١/٢، الكاشف ١٢٤/٢ رقم ٣٠٧٧، تهذيب التهذيب ٦٥/٦ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ٤٥٩/١ رقم ٧١٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٨، تحفة الأشراف ٢٦٦/١٣ رقم ١١٥٣.

(٢) التاريخ الكبير ٢٣٤/٥ رقم ٧٧١، المعرفة والتاريخ ٢٢٣/٣، الجرح والتعديل ٢٠٢/٥ رقم ٩٤٣، المراسيل ١٠٥ - ١٠٦ رقم ١٦٦، تهذيب الكمال ٧٥٨/٢، الكاشف ١٢٨/٢ رقم ٣١٠٤، تهذيب التهذيب ٨٤/٦ - ٨٥ رقم ٣٦٨، تقريب التهذيب ٤٦٢/١ رقم ٧٥٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٩.

وعنه: منصور، والأعمش، وجابر الجعفي، وسعيد بن أشوع، وفطر بن خليفة، وآخرون.
وثقه النسائي.

١٢٩ - (عبد الله الهيثمي^(١)) م ٤ - مولى مُصعب بن الزُبَيْر. روى عن: عائشة، وفاطمة بنت قيس، وأبي سعيد الخُدَريّ، وابن عمر، وعُروة بن الزُبَيْر.

وعنه: أبو إسحاق السبيعي، وإسماعيل السُّديّ، وإسماعيل بن أبي خالد، والعبّاس بن ذَرِيح، والصّلت بن بهرام، وآخرون. وهو من تابعي أهل الكوفة وثقاتهم.

١٣٠ - (عبد الأعلى بن عديّ^(٢)) ن ق - البهراني الحمصي القاضي. عن ثوبان، وعُتبة بن عبد، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأرسل عن النّبي ﷺ.

وعنه: أحوص بن حُكيم، ولُقمان بن عامر، وحريز^(٣) بن عثمان، وصفوان بن عمر، وأبو بكر بن أبي مريم الغسانيّ.
وثقه ابن حبان. وقال يزيد بن عبد ربّه: تُوفّي سنة أربع ومائة.

١٣١ - (عبد الأعلى بن هلال^(٤)) أبو النضر السلمي الحمصي. روى عن:

(١) التاريخ لابن معين ٣٣٩/٢، التاريخ الكبير ٥٦/٥ رقم ١٢٤، المعارف ٢٢٦، المراسيل ١١٥ رقم ١٩٣، تهذيب الكمال ٧٥٩، تحفة الأشراف ٢٦٧/١٣ رقم ١١٥٥، الكاشف ١٣٠/٢ رقم ٣١١٢، تهذيب التهذيب ٨٩/٦ - ٩٠ رقم ١٧١، تقريب التهذيب ٤٦٣/١ رقم ٧٦٤، جامع التحصيل ٢٦٦ رقم ٤٠٨.

(٢) التاريخ الكبير ٧٢/٦ - ٧٣ رقم ١٧٤٧، تاريخ أبي زرعة ٢٤٣/١ و ٦٩٤/٢، الجرح والتعديل ٢٥/٦ رقم ١٣١، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٤، تهذيب الكمال ٧٦١/٢، تحفة الأشراف ٢٦٧/١٣ رقم ١١٥٦، الكاشف ١٣٠/٢ رقم ٣١١٩، تهذيب التهذيب ٩٧/٦ رقم ٢٠٠، تقريب التهذيب ٤٦٥/١ رقم ٧٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٠، التاريخ الصغير ١١٨.

(٣) محرّف في الأصل، والتصويب من تقريب التهذيب ١٥٩/١.

(٤) التاريخ الكبير ٦٨/٦ - ٦٩ رقم ١٧٣٦، المعرفة والتاريخ ٣٤٥/٢، تاريخ أبي زرعة ٦٨/١، الكنى والأسماء ١٣٧/٢، الجرح والتعديل ٢٥/٦ رقم ١٢٩.

العرباض بن سارية، ووائله بن الأسقع، وأبي أمانة.

وعنه: الزُّهري، وسعيد بن سُويد، ويزيد بن الأيهم^(١).

وروايته في مُسند الإمام أحمد، وما علمتُ به بأساً.

١٣٢ - (عبد الرحمن بن أبان)^(٢) ٤ - بن عثمان بن عفان الأمويّ

المدني، أحد سادات بني أمية وكُبرائهم. سمع أباه.

روى عنه: عمر بن سليمان العُمري، وعبد الله، ومحمد ابنا أبي بكر بن

خزم، وموسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، وآخرون.

قال موسى بن محمد التيمي: ما رأيت أحمد للدين والحكمة والشرف

منه. وقال مُصَنَّب بن عثمان^(٣): كان عبد الرحمن بن أبان يشتري أهل

البيت، ثم يَكْسُوهم، ثم يعرضهم عليه ويُعَيِّقهم، ويقول: أنتم أحرار أستعين

بكم على غَمَرَات الموت، فمات وهو نائم في مسجده.

قال الزُّبَيْر بن بَكَّار^(٤): كان عبد الرحمن من خيار المسلمين، كان كثير

الصَّلَاة، فرآه عليّ بن عبد الله بن عباس، فأعجبه هَذِيهُ ونُسْكُهُ وقال: أنا

أقرب رَجِماً إلى رسول الله ﷺ منه، وأولى بهذه^(٥) الحال، فما زال مجتهداً

حتى مات.

١٣٣ - (عبد الرحمن بن أبي بكرة^(٦) الثقفى)^(٧) ع - أول مولود ولد بالبصرة.

(١) مهمل في الأصل، والتصويب من: تقريب التهذيب ٣٦٢/٢ حيث قال: بتحتانية، وزن أحمر..

(٢) الطبقات لخليفة ٢٥٩، نسب قريش ١٢٠، التاريخ الكبير ٢٥٤/٥ رقم ٨٢٠، المعارف ٢٠١، الجرح والتعديل ٢١٠/٥ رقم ٩٩١، تهذيب الكمال ٧٧١/٢، سير أعلام النبلاء ١٠/٥ - ١١ رقم ٧، الكاشف ١٣٧/٢ رقم ٣١٧١، تهذيب التهذيب ١٣٠/٦ - ١٣١ رقم ٢٧٣، تقريب التهذيب ٤٧١/١ رقم ٨٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٣، وانظر: جمهرة أنساب العرب ٧٨.

(٣) نسب قريش ١٢٠.

(٤) نسب قريش ١٢٠.

(٥) في الأصل «بهذا»، وفي القاموس للفيروزآبادي: «ويذكر».

(٦) في طبعة القدسي ١٤١/٤ «بكر»، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٧) الطبقات الكبرى ١٩٠/٧، الطبقات لخليفة ٢٠٣، تاريخ خليفة ١٢٩ و١٦٥ و٢١٢ و٣٠٣، =

روى عن: أبيه، وعن الأسود بن سريع، وعن عليّ إن صحّ.
وعنه: أبو بشر جعفر بن أبي وحشية، وابن عَوْن، والجُريري، ويونس
بن عُبيد، وخالد الحذاء، وإسحاق بن سُويد، آخرون. وكان ثقةً كبير القدر.
قال ابن سعد^(١): نَحَرُوا جَزُوراً يَوْمَ مولده وهم بالخُرَيْبة، فَكَفَّتْهُمْ،
وكانوا قدر ثلاثمائة رجل.
قلت: لم أر أحداً ضبط وفاته، وهي بعد المائة بقليل^(٢).

١٣٤ - (عبد الرحمن بن جابر)^(٣) ع - بن عبد الله الأنصاري. روى
عن: أبيه، وعن أبي بردة بن نيار^(٤).
وعنه: سليمان بن يسار، وهو أكبر منه، وعاصم بن عمر بن قتادة،
ومسلم بن أبي مريم، وحزام بن عثمان، وآخرون.
وكان ثقةً، قاله العجلي والنسائي. وقال ابن سعد^(٥): لا يُحْتَجُّ به.

= التاريخ لابن معين ٣٤٥/٢، التاريخ الكبير ٢٦٠/٥ رقم ٧٣٨، تاريخ الثقات ٢٨٩ رقم
٩٣٥، المعارف ٢٨٨ - ٢٨٩، المعرفة والتاريخ ٣٥٥/٣، الثقات لابن حبان ٧٧/٥، مشاهير
علماء الأمصار ٩٨ رقم ٧٢٣، تهذيب الكمال ٧٧٩/٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١
ج ١٩٥/١ رقم ٣٤٥، الكاشف ١٤٠/٢ رقم ٣١٩٥، سير أعلام النبلاء ٣١٩/٤ - ٣٢٠ رقم
١١٤، وص ٤١١ - ٤١٣ رقم ١٦١، العبر ١٢٣/١، الإصابة ١٤٧/٣ رقم ٦٦٧٨، تهذيب
التهذيب ١٤٨/٦ - ١٤٩ رقم ٣٠٠، تقريب التهذيب ٤٧٤/١ رقم ٨٨٢، خلاصة تهذيب
التهذيب ٢٢٤، شذرات الذهب ١٢٢/١.

(١) الطبقات الكبرى ١٩٠/٧.
(٢) وقيل توفي سنة ٩٦هـ. (أنظر تهذيب التهذيب)، وقال خليفة: مات بعد الثمانين (الطبقات
٢٠٣).

(٣) الطبقات الكبرى ٢٧٥/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ٢٦٦/٥ رقم ٨٦١، تاريخ
الثقات ٢٩٠ رقم ٩٣٩، المعارف ٣٠٧، الجرح والتعديل ٢٢٠/٥ رقم ١٠٣٦، المحرر لابن
حبيب ٤١٣ و ٤١٥، الثقات لابن حبان ٧٧/٥، تهذيب الكمال ٧٧٩/٢، المغني في
الضعفاء ٣٧٧/٢ رقم ٣٥٤١، ميزان الاعتدال ٥٥٣/٢ رقم ٤٨٣٥، الكاشف ١٤١/٢ رقم
٣٢٠٣، تهذيب التهذيب ١٥٣/٦ رقم ٣٠٩، تقريب التهذيب ٤٧٥/١ رقم ٨٩١، خلاصة
تهذيب التهذيب ٢٢٥.

(٤) نيار: بكسر النون، وباء مخففة.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٧٥/٥.

١٣٥ - عبد الرحمن بن حسان بن ثابت^(١) ق

الأنصاري المدني، الشاعر ابن الشاعر، المؤيد بروح القدس، وهو ابن خالة إبراهيم ابن النبي ﷺ. روى عن: أمه سيرين القبطية، وعن أبيه، وزيد بن ثابت.

وعنه: ابنه سعيد، وعبد الرحمن بن بهمان. له حديث عند ابن ماجه. ويقال: إنه أدرك النبي ﷺ، وصحب عمر.

وفي «مسند أحمد»^(٢) من حديث بهمان، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ لعن زوارات القبور، ولكن ابن بهمان لا يعرف.

روى معمر بن راشد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، أن معاوية لما قدم المدينة، لقيه أبو قتادة الأنصاري، فقال معاوية: تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار! قال: لم يكن لنا دواب، قال: فأين النواضح؟ قال: عقرناها في طلبك وطلب أبيك يوم بدر، ثم قال أبو قتادة: إن رسول الله ﷺ

(١) الطبقات الكبرى ٢٦٦/٥، الأخبار الموفقيات (أنظر فهرس الأعلام - ص ٦٧١). الطبقات لخليفة ٢٥١، الكامل في الأدب ١٥٤/١ و ١٧٤ و ٣٠٠، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام - ج ١٢٣/٧)، التاريخ الكبير ٢٧٠/٥ رقم ٨٧١، المعرفة والتاريخ ٢٣٥/١ و ٤٦٢/٢، المحبّر لابن حبيب ٧٦ و ٩٨ و ١١٠، المعارف ١٤٣ و ٣١٢، البرصان والعرجان ٦٩ و ١٥٦ و ٢٧٦ و ٣٥٠، أنساب الأشراف ٤٥/١ و ١٥١ و ٤٥٢، الروض الأنف للسهيلى ٧٢/١، أنساب الأشراف ٤ ج ١٧/١ و ٥٩ و ٢٩٩، الأمالي ٢٢١/٢ و ١٨٨/٣ و ٢١٦، عيون الأخبار ٣٢١/١ و ١٩٨/٢ و ١٧٢/٣، تاريخ الرسل والملوك ٦١٩/٢ و ٢٢/٣ و ١٧٢، جمهرة أنساب العرب ٣٤٧، الأغاني ١١٠/١٥ - ١٢١ و ١٥٧ - ١٧٣ و ٢٦٩/٢١، الجرح والتعديل ٢٢٢/٥ رقم ١٠٤٧، الكامل في التاريخ ١١٧/٥، وفيات الأعيان ١٩٣/٥ (في ترجمة مروان بن أبي حفصة)، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٥٨ رقم ٦٣٤، تهذيب الكمال ٧٨٣/٢ - ٧٨٤، الكاشف ١٤٤/٢ رقم ٣٢١٨، سير أعلام النبلاء ٥ - ٦٤ - ٦٥ رقم ٢٢، تهذيب التهذيب ١٦٢/٦ - ١٦٣ رقم ٣٢٩، تقريب التهذيب ٤٧٧/١ رقم ٩١٢، الإصابة ٦٧/٣ رقم ٦٢٠٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٦.

(٢) ٣٣٧/٢ (مكرر) قال: حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي هريرة. وهو أيضاً في ٣٥٦/٢، أما رواية عبد الرحمن بن بهمان فهي في ٤٤٢/٣ - ٤٤٣.

قال لنا: «إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أَثَرَةً»^(١) قال معاوية: فما أَمْرُكُمْ؟ قال: أَمَرْنَا بِأَنْ نَصْبِرَ، قال: فَاصْبِرُوا، فبلغ ذلك عبدَ الرحمن بن حَسَّان بن ثابت، فقال:
أَلَا أُبْلِغُ مَعَاوِيَةَ بْنَ حَرْبٍ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ نَشَا كَلَامِي
فإِنَّا صَابِرُونَ وَمُنْظَرُوكُمْ إِلَى يَوْمِ التَّغَابُنِ وَالْخِصَامِ

أبو عُبَيْد: ثنا محمد بن كثير، عن الأوزاعي، أن يزيد قال لمعاوية: ألا ترى إلى عبد الرحمن بن حَسَّان يُشَبِّبُ بَابَتِكَ ويقول:
هِيَ زَهْرَاءُ مِثْلُ لَوْلُؤَةِ الْغَدَا سَوَاصِرٍ مَيِّزَتْ مِنْ جَوْهَرٍ مَكْنُونٍ

فقال: صدق، قال: فإنه يقول:
فإِذَا مَا نَسَبَتْهَا لَمْ تَجِدْهَا فِي سَنَاءٍ مِنَ الْمَكَارِمِ دُونِ

فقال: صدق، قال: فإنه يقول:
ثُمَّ خَاصَرْتُهَا إِلَى الْقُبَّةِ الْخَضْصِ رَاءِ نَمِشِي فِي مَرَمَرٍ مَسْنُونٍ^(٢)

فقال معاوية: كَذَبَ. قَوْلُهُ خَاصَرْتُهَا: أَخَذَتْ يَدَهَا.
تُوفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَمِائَةٍ.

١٣٦ - (عبد الرحمن بن سعد المدني)^(٣) م د ق - رأى عمر بن الخطاب.
وروى عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.

(١) أخرجه البخاري في كتاب الفتن ٨/٨٧ و ٣/٨٠ في كتاب المساقاة، باب كتابة القطائع، و ٤/٢٢٥ كتاب مناقب الأنصار، باب قول النبي ﷺ للأنصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض، ومسلم (١٨٤٥) في الإمامة، باب الأمر بالصبر عند ظلم الولاة، والترمذي (٢١٩٠) في الفتن، باب ما جاء في الأثرة، والنسائي ٨/٢٢٤ و ٢٢٥ في القضاة، باب ترك استعمال من يحرض على القضاء.

(٢) راجع الأبيات مع أبيات أخرى في: الكامل في الأدب ١/١٧٤ و ١٧٥، أنساب الأشراف ٤ ج ١/١٨، ذيل الأمالي ٣/١٨٨، الأغاني ١٥/١١٠، سير أعلام النبلاء ٥/٦٥.

(٣) التاريخ الكبير ٥/٢٨٧ رقم ٩٣٠، الجرح والتعديل ٥/٢٣٧ رقم ١١٢١، تاريخ الثقات ٢٩٢ رقم ٩٥٥، تهذيب الكمال ٢/٧٩٠، الكاشف ٢/١٤٧ رقم ٣٢٤٦، تهذيب التهذيب ٦/١٨٤ رقم ٣٧٠، تقريب التهذيب ١/٤٨١ رقم ٩٥٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٧.

وعنه: هشام بن عروة، وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، وابن أبي ذئب، وغيرهم.

وهو مولى الأسود بن نُقيل. وثقه النسائي.

١٣٧ - (عبد الرحمن بن سعد الكوفي)^(١) مولى عبد الله بن عمرو بن العاص. روى عن: مولاه، وعن أخيه عبد الله.

وعنه: منصور، وأبو إسحاق، وحماد بن أبي سليمان، وأبو شيبة عبد الرحمن بن إسحاق. ذكره ابن أبي حاتم.

١٣٨ - (عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع المخزومي)^(٢) أبو محمد، عاش ثمانين سنة. روى عن: أبيه حديثاً، وعن عثمان.

وعنه: أبو حازم الأعرج، وخالد الحذاء، وحفيده: عمرو، ومحمد ابنا عثمان بن عبد الرحمن. وهو مُقل.

١٣٩ - (عبد الرحمن بن شِمَاسَة^(٣) المهري^(٤) المصري)^(٥) م ٤ - عن:

(١) التاريخ الكبير ٢٨٧/٥ رقم ٩٣١، الجرح والتعديل ٢٣٧/٥ رقم ١١٢٢، تهذيب التهذيب ١٨٦/٦ رقم ٣٧٣، تقريب التهذيب ٤٨١/١ رقم ٩٥٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٨.

(٢) الطبقات لـخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٣٩ و٣٥٠، التاريخ الكبير ٢٨٨/٥ - ٢٨٩ رقم ٩٤٨، الجرح والتعديل ٢٣٩/٥ رقم ١١٣١، مشاهير علماء الأمصار ٨٦ رقم ٦٢٩، تهذيب الكمال ٧٩١/٢، الكاشف ١٤٨/٢ رقم ٣٢٤٩، تهذيب التهذيب ١٨٧/٦ رقم ٣٧٦، تقريب التهذيب ٤٨٢/١ رقم ٩٥٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٨.

(٣) في الأصل «ابن» والتصحيح من السياق.

(٤) شِمَاسَة: بكسر الشين المعجمة.

(٥) في طبعة القدسي ١٤٢/٤ «المهدي» بالبدال، وهو تصحيف، والتصويب من: تقريب التهذيب وقال: بفتح الميم وسكون الهاء (٤٨٤/١).

(٦) التاريخ الكبير ٢٩٥/٥ - ٢٩٦ رقم ٩٦٤، تاريخ الثقات ٢٩٣ رقم ٩٥٨، المعرفة والتاريخ ١٤٨/١ و٣٠١/٢ و٥٠٠ و٣٥٨/٣، الجرح والتعديل ٢٤٣/٥ رقم ١١٥٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٩ رقم ٩٢٤، تهذيب الكمال ٧٩٤/٢، الكاشف ١٤٩/٢ - ١٥٠ رقم ٣٢٦١، تهذيب التهذيب ١٩٥/٦ رقم ٣٩٣، تقريب التهذيب ٤٨٤/١ رقم ٩٧٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٨.

زيد بن ثابت، وعَمْرُو بن العاص، وعبد الله بن عمرو، وعُقبة بن عامر، وروى عن أبي ذَرٍّ، فلعلهُ مُرسل.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وكعب بن علقمة، وحَرَمَلَة بن عمران، وآخرون.

تُوفِّي في أول خلافة يزيد بن عبد الملك، وقد وثَّقه العجلي.

١٤٠ - (عبد الرحمن بن الضَّحَّاك^(١)) بن قيس الفِهْرِيّ، أحد أشراف العرب، وُلِّي إمرة المدينة، فأحسن إلى أهلها. روى الواقديُّ أَنَّهُ خطب فاطمة بنت الحسين بن عليّ رضي الله عنها، فأبت، فألَحَّ عليها، فشكَّته إلى الخليفة يزيد بن عبد الملك، فغضب لها وعزلها، وغَرَمَه أربعين ألفَ دينارٍ، وطَوَّف به في جُبَّة صُوفٍ^(٢)، وأبواه المقتول يوم مرج راهط^(٣).

١٤١ - (عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب^(٤)) خ م د ن - بن مالك الأنصاريّ السِّلَميّ المدني. وروى عن: جدّه، وعمّه عُبيد الله بن كعب، وأبي هُريرة، وجابر.

وعنه: الزُّهري، ومحمد بن أبي أُمّامة بن سهل، وعبد اللّٰه بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى. وكان أحد الفقهاء بالمدينة.

١٤٢ - (عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَمّار^(٥)) م ٤ - القرشيّ المكيّ،

(١) تاريخ خليفة ٣٢٥ و٣٢٧ و٣٢٨ و٣٣٢ و٣٣٤ و٣٣٥، نسب قريش ٤٤٧، المحبر لابن حبيب ٢٨، المعارف ٤١٢، المعرفة والتاريخ ٨٢٠/٢ - ٨٢١، أنساب الأشراف ٤ ج ١/٦٠٧، تاريخ الرسل والملوك ٥/٣٣٥ و٦/٥٧٤ و٥/٥٧٥ و٥٨٩ و٦١٧ و٦١٨ و٦٢٠ و١٢/٧ - ١٤، الكامل في التاريخ ٦٧/٥ و٧٧ و١٠١ و١٠٥ و١١٣ و١١٤.

(٢) أنظر تفصيل ذلك عند الطبري في تاريخ الرسل والملوك ١٢/٧ - ١٤.

(٣) نسب قريش، المعارف.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ٣٠٣/٥ - ٣٠٤ رقم ٩٩١، المعرفة والتاريخ ٣١٨/١ و٣٧٨ و٣/٢٥٧ - ٢٥٨، تاريخ أبي زرعة ٦١٨/١، الجرح والتعديل ٥/٢٤٩ رقم ١١٨٧، تهذيب الكمال ٢/٨٠٠، الكاشف ٢/١٥٣ رقم ٣٢٨٥، تهذيب التهذيب ٦/٢١٤ - ٢١٥ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ١/٤٨٨ رقم ١٠١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٠.

(٥) التاريخ الكبير ٥/٣٠١ رقم ٩٨٢، عيون الأخبار ٤/١٣٤ - ١٣٥، الجرح والتعديل ٥/٢٤٩ =

الملقَّب بالقَسّ، لعبادته ودينه، وهو صاحب سَلَامَةٍ وله معها أخبار، وكان قد هَوَّيَهَا.

روى عن: أبي هريرة، وجابر، وشَدَّاد بن الهاد، وعبد الله بن بابه، وجماعة.

وعنه: عِكْرِمَةُ بن خالد المَخْزُومِيّ، وعبد الله بن عُيَيْد بن عُمَيْر، وابن جُرَيْج.

١٤٣ - (عبد الرحمن بن عمرو بن عَبَسَةَ) ^(١) د ت ق - السَّلْمِيّ الشَّامِيّ .
عن: العَرَبَاض بن سارية، وعُتْبَةُ بن عبد.

وعنه: ابنه جابر، وخالد بن مَعْدَان، ومحمد بن زياد الألهاني، وغيرهم.
وهو صَدُوق إن شاء الله.

١٤٤ - (عبد الرحمن بن أبي عَمْرَةَ الأنصاريّ) ^(٢) ع - المدني القاصّ،
في اسم أبيه أقوال. روى عن: أبيه - وله صحبة - وعن عثمان، وأبي هُرَيْرَةَ،
وعُبَادَةَ بن الصَّامِت، وزيد بن خالد الجُهَنِيّ، وروايته عن عثمان في «صحيح
مسلم».

روى عنه: إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وشَرِيك بن أبي نمر،
ومحمد بن يحيى بن حَبَّان، وهلال بن أبي ميمونة، ويزيد بن يزيد بن جابر،
وعبد الرحمن بن أبي الموال.
وثَقَّه محمد بن سعد.

= رقم ١١٨٦، الكاشف ١٥٢/٢ رقم ٣٢٨٣، تهذيب التهذيب ٢١٣/٦ رقم ٤٣٠، تقريب
التهذيب ٤٨٧/١ رقم ١٠١١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٠.

(١) التاريخ الكبير ٣٢٥/٥ رقم ١٠٣٢، تاريخ أبي زرعة ٦٠٦/١، تهذيب الكمال ٨٠٧/٢،
الكاشف ١٥٨/٢ رقم ٣٣٢٠، تهذيب التهذيب ٢٣٧/٦ - ٢٣٨ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب
٤٩٣/١ رقم ١٠٦٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٢.

(٢) الطبقات لخليفة ٣٩ و ٢٥١، التاريخ الكبير ٣٢٧/٥ رقم ١٠٣٦، الجرح والتعديل ٢٧٣/٥
رقم ١٢٩٧، تهذيب الكمال ٨٠٨/٢، الكاشف ١٥٩/٢ رقم ٣٣٢٣، الإصابة ٧٢/٣ رقم
٦٢٢٧، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٦ رقم ٤٨٧، تقريب التهذيب ٤٩٣/١ رقم ١٠٦٧، خلاصة
تهذيب التهذيب ٢٣٢، جامع التحصيل ٢٧٤ رقم ٤٤٧، المراسيل ١٢١ رقم ٢٠٥، تحفة
الأشراف ٢٧٤/١٣ رقم ١١٦٩.

- ١٤٥ - (عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي)^(١) د ن - قاي حمص . روى
عن : مرو بن العاص ، وأبي هند البجلي ، والمقدام بن معد يكرب .
وعنه : ثور بن يزيد ، والزبيدي ، وحرير بن عثمان ، وصفوان بن عمرو .
- ١٤٦ - (عبد الرحمن بن كعب)^(٢) ع - بن مالك الأنصاري السلمي المدني .
عن : أبيه ، وأبي قتادة الأنصاري ، وجابر بن عبد الله .
وعنه : الزهري ، وسعد بن إبراهيم ، وهشام بن عروة ، وأبو عامر صالح
بن رستم الخزّاز^(٣) ، وابناه : كعب ، وعبد الله .
- ١٤٧ - (عبد الرحمن بن مطيع)^(٤) ع - بن عبد الله ، أبو المنهال البُناني^(٥)
البصري ، وقيل الكوفي ، نزيل مكة . حدّث عن : ابن عباس ، والبراء بن
عازب .
- وعنه : حبيب بن أبي ثابت - م ن - وسليمان الأحول - خ - وعمرو بن
دينار - ع - وعبد الله بن كثير - ع .
-
- (١) التاريخ الكبير ٣٣٦/٥ رقم ١٠٧١ ، تاريخ الثقات ٢٩٧ رقم ٩٧٣ ، المعرفة والتاريخ ٣٤٣/٢
و ٣٤٩ و ٤٢٧ و ٤٣٠ و ٤٠٠/٣ ، تاريخ أبي زرعة ٦٠١/١ ، الجرح والتعديل ٢٧٤/٥ رقم
١٢٩٩ ، الثقات لابن حبان ١٠٤/٥ ، تهذيب الكمال ٨٠٩/٢ ، الكاشف ١٥٩/٢ رقم
٣٣٢٧ ، تهذيب التهذيب ٢٤٦/٦ رقم ٤٩١ ، تقريب التهذيب ٤٩٤/١ رقم ١٠٧١ ، خلاصة
تهذيب التهذيب ٢٣٣ .
- (٢) الطبقات الكبرى ٢٧٤/٥ ، تاريخ خليفة ٣١٦ ، الطبقات لخليفة ٢٥٢ ، التاريخ الكبير
٤٣٢/٥ رقم ١٠٩١ ، تاريخ الثقات ٢٩٨ رقم ٩٧٦ ، المعرفة والتاريخ ٣٣٦/٣ و ٣٨٠ ،
تاريخ أبي زرعة ٥٦٨/١ و ٦١٨ ، الجرح والتعديل ٢٨٠/٥ رقم ١٣٢٩ ، مشاهير علماء
الأمصار ٧٠ رقم ٤٨١ ، تهذيب الكمال ٨١٣/٢ ، الكاشف ١٦٢/٢ رقم ٣٣٤٢ ، تهذيب
التهذيب ٢٥٩/٦ رقم ٥١٢ ، تقريب التهذيب ٤٩٦/١ رقم ١٠٩١ ، خلاصة تهذيب التهذيب
٢٣٤ ، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٠٣/١ رقم ٣٦٠ .
- (٣) في الأصل «الحزاة» ، والتصحيح من : تقريب التهذيب ٣٦٠/١ حيث قيده بمعجمات .
- (٤) التاريخ لابن معين ٣٥٧/٢ - ٣٥٨ ، التاريخ الكبير ٣٥٢/٥ رقم ١١١٨ ، المعرفة والتاريخ
٢٠٠/٣ ، الكنى والأسماء ١٢٩/٢ ، الجرح والتعديل ٢٨٤/٥ رقم ١٣٥٤ ، تهذيب الكمال
٨١٧/٢ ، الكاشف ١٦٤/٢ رقم ٣٣٥٨ ، تهذيب التهذيب ٢٧٠/٦ رقم ٥٣٥ ، تقريب
التهذيب ٤٩٨/١ رقم ١١١٢ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٤ .
- (٥) البُناني : بضم الباء .

١٤٨ - عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي^(١) ع

أبو الحَكَم الكوفي . عن المُغيرة بن شُعبة، وأبي هُريرة، وأبي سعيد .
عنه : ابنُه الحَكَم، وسعيد بن مَسْرُوق، وصالح بن صالح بن حيّ، وِعِمارة
بن القَعقاع، وفضل بن غَزْوَان، وفَضِيل بن مَرزُوق، ويزيد بن مردائبة^(٢) .
وكان من الثقات العابدين .
قال بُكير بن عامر : كان لو قيل له قد توجّه إليك مَلَكُ الموت، ما كان
عنده زيادة . وكان يمكث نصفَ شهرٍ لا يأكل^(٣) .

وروى محمد بن فَضِيل، عن أبيه، قال : كان عبد الرحمن بن أبي نُعم
يُحرم من السنة إلى السنة، ويقول : لَبَّيْكَ، لو كان رياءً لاضْمَحَلَّ^(٤) . وقيل :
إنه أنكر على الحجاج كثرةَ سَفِكِهِ للدماء، فَهَمُّ به، فقال له : مَنْ في بطنِها
أكثر ممَّن على ظهرها، رواها أبو بكر بن عيَّاش، عن مُغيرة^(٥) .

وروى حفص بن غِيَاث، عن عبد الملك بن أبي سليمان قال : كُنَّا
نَجْمَعُ مع عبد الرحمن بن أبي نُعم، وهو يلبّي بصوت حزين، ثم يأتي
خُرَّاسَانَ وأطرافَ الأرض، ثم يُوافي مكة وهو مُحَرِّمٌ، وكان يُفِطِرُ في الشهر
مرَّتَيْنِ^(٦) .

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٨/٦، التاريخ لابن معين ٣٦٠/٢، التاريخ الكبير ٣٥٦/٥ رقم ١١٣٠،
الكنى والأسماء ١٥٤/١، الجرح والتعديل ٢٩٥/٥ رقم ١٤٠٠، مشاهير علماء الأمصار
١٠٢ رقم ٧٥٩، حلية الأولياء ٦٩/٥ - ٧٣ رقم ٢٩٠، تهذيب الكمال ٨٢٢/٢، سير أعلام
النبيلاء ٦٢/٥ - ٦٣ رقم ٢٠، ميزان الاعتدال ٥٩٥/٢ رقم ٤٩٩٢، الكاشف ١٦٦/٢ رقم
٣٣٧٥، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٦ رقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ٥٠٠/١ رقم ١١٣٦، خلاصة
تهذيب التهذيب ٢٣٥ .

(٢) مردائبة : بضم النون وفتح الباء الموحدة . (أنظر تقريب التهذيب ٣٧٠/٢) .

(٣) حلية الأولياء ٦٩/٥ .

(٤) حلية الأولياء ٧٠/٥ .

(٥) حلية الأولياء ٧٠/٥ .

(٦) حلية الأولياء ٦٩/٥ .

أخبرنا إسحاق الصَّفَّار، أنا يوسف بن خليل، أنا اللَّبَّان، أنا أبو علي، أنا أبو نُعَيْم، ثنا سليمان، ثنا علي بن عبد العزيز، ثنا أبو نُعَيْم، ثنا يزيد بن مردائبة، والحَكَم بن عبد الرحمن بن أبي نُعَم، عن عبد الرحمن بن أبي نُعَم، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيِّدا شباب أهل الجنة»^(١).

١٤٩ - (عبد الرحمن بن هلال^(٢) العبسي الكوفي) م د س ق^(٣) - عن: جرير بن عبد الله^(٤).

وعنه تميم بن سَلَمَة، وبيان بن بشر، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن أبي إسماعيل. وثقه النسائي.

١٥٠ - عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية^(٥)

ابن أبي سُفْيَان الأموي الدمشقي، كان من خيار بني أُمَيَّة وصلَّحائهم. سمع ثوبان.

وعنه: أبو طُوَّالة عبد الله بن عبد الرحمن، وأبو حازم سَلَمَة بن دينار، ومحمد بن قيس، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم.

(١) أخرجه الترمذي رقم ٣٧٧٨ في المناقب، باب مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما، وقال الترمذي: هذا حديث صحيح حسن.

(٢) ويقال: ابن أبي هلال، أنظر: المعرفة والتاريخ ٢/٢١٨، ترتيب الثقات ٣٠٠ رقم ٩٨٩، الجرح والتعديل ٥/٢٩٧ رقم ١٤١١، تهذيب الكمال ٢/٨٢٤، الكاشف ٢/١٦٧ رقم ٣٣٨٢، تهذيب التهذيب ٦/٢٩٢ رقم ٥٧٠، تقريب التهذيب ١/٥٠١ رقم ١١٤٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٦.

(٣) في طبعة القدسي ١٤٥/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) في طبعة القدسي «عبد الحميد» والتصويب من الجرح والتعديل وتهذيب الكمال.

(٥) نسب قريش ١٣٠، التاريخ الكبير ٥/٣٦٤ رقم ١١٥٤، المعارف ٣٥١، تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٨، المعرفة والتاريخ ١/٥٧٦، الجرح والتعديل ٥/٢٩٩ رقم ١٤١٩، الكامل في التاريخ ٥/٣٧٢، تهذيب الكمال ٢/٨٢٦، الكاشف ٢/١٦٩ رقم ٣٣٩١، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩ رقم ١٤، تهذيب التهذيب ٦/٣٠٠ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ١/٥٠٢ رقم ١١٥٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٧، معجم بني أُمَيَّة ٩٨ - ٩٩ رقم ١٨٨.

روى رجاء بن أبي سلمة، عن الوليد بن هشام، قال: كان عمر بن عبد العزيز يرقُّ لعبد الرحمن بن يزيد، لما هو عليه من النُّسك^(١)، فرفع دِيناً عليه إلى عمر، وهو أربعة آلاف، فوعده أن يقضي عنه وقال: وكلُّ أخاك الوليد، فَوَكَّلَهُ، وقال عمر للوليد: إنِّي أكره أن أقضي عن رجلٍ واحدٍ أربعة آلاف دينار، وإن كنتُ أعلم أنه أنفقها في حقٍّ، قال: يا أمير المؤمنين، يقال: من أخلاق المؤمنين أن ينجز ما وعد، قال: ويحك، وضعتني هذا الموضع، فلم يقض عنه شيئاً.

قال المُفضَّل الغلابي: كان يقال: جماعة كلهم عبد الرحمن، وكلهم عابد قُرشي: عبد الرحمن بن زياد بن أبي سفيان، وعبد الرحمن بن خالد بن الوليد، وعبد الرحمن بن أبان بن عثمان، وعبد الرحمن بن يزيد بن معاوية. وعن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: اجتهد عبد الرحمن بن يزيد في العبادة حتى صار كالشَّن^(٢).

قلت لعل هذا الرجل أفضل عند الله من آبائه.

١٥١ - (عبد الرحمن بن يعقوب الجُهني)^(٣) م ٤ - مولى الحرقة^(٤). أكثر عن أبي هريرة.

روى عنه: ابنه العلاء بن عبد الرحمن، وابن عجلان، وسالم أبو النضر، ومحمد بن عمرو بن علقمة.

قال أبو عبد الرحمن النسائي: ليس به بأس.

(١) تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٠ / ١٢٧ ب.

(٢) في سير أعلام النبلاء ٥٠ / ٤ «كالشَّن البالي».

(٣) التاريخ الكبير ٣٦٦ / ٥ رقم ١١٥٨، الطبقات لخليفة ٢٤٩، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠١ رقم ٩٩٤، الجرح والتعديل ٣٠١ / ٥ رقم ١٤٢٨، الثقات لابن حبان ١٠٨ / ٥، تهذيب الكمال ٨٢٦، الكاشف ١٦٩ / ٢ رقم ٣٣٩٣، تهذيب التهذيب ٣٠١ / ٦ رقم ٥٨٤، تقريب التهذيب ٥٠٣ / ١ رقم ١١٥٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(٤) الحرقة: بفتح الحاء المهملة، وفتح الراء والقاف.

١٥٢ - (عبد العزيز بن أبي بكرة)^(١) د ت ق - الثفني البصري . روى عن أبيه .

وعنه : ابنه بكار بن عبد العزيز ، وسوار أبو حمزة ، وأبو كعب صاحب الحرير^(٢) ، واسمه عبد ربّه ، وبحر^(٣) بن كَنَيز السَّقاء .

١٥٣ - (عبد العزيز بن جُريج المَكِّي)^(٤) مولى قريش . عن : عائشة ، وابن عباس ، وابن أبي مليكة ، وسعيد بن كثير ، وروى عن أمّ حَمِيد أيضاً ، عن عائشة .

وعنه : ابنه عبد الملك شيخ مكة ، وخصيف الجزري .
قال البخاري^(٥) : لا يُتَابَع في حديثه . وذكره ابن حَبَّان في «الثقات» . وفي رواية أحمد في مُسْنَدِه^(٦) : ثنا محمد بن سَلَمَة ، عن خصيف ، عن عبد العزيز بن جُريج : سألت عائشة عن الوتر . حَسَن التَّرْمِذِي^(٧) .

١٥٤ - (عبد العزيز بن عبد الله)^(٨) د ت ن - بن خالد بن أسيد بن

(١) الطبقات لخليفة ٢٠٣ ، التاريخ الكبير ٩/٦ رقم ١٥١٥ ، المعارف ٢٨٨ ، الجرح والتعديل ٣٩٨/٥ رقم ١٨٤٢ ، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠٤ رقم ١٠٠٦ ، الثقات لابن حَبَّان ١٢٢/٥ ، تهذيب الكمال ٨٣٥/٢ ، الكاشف ١٧٣/٢ رقم ٣٤٢٦ ، تهذيب التهذيب ٣٣٢/٦ رقم ٦٣٨ ، تقريب التهذيب ٥٠٨/١ رقم ١٢٠٩ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩ .

(٢) مهمل في الأصل . والتصحيح من خلاصة التذهيب ٢٢٣ .

(٣) مهمل في الأصل ، والتصحيح من تقريب التهذيب ٩٣/١ .

(٤) التاريخ لابن معين ٣٦٥/٢ ، التاريخ الكبير ٢٣/٦ رقم ١٥٦٤ ، ترتيب الثقات ٣٠٤ رقم ١٠٠٧ ، الجرح والتعديل ٣٧٩/٥ رقم ١٧٧٢ ، مشاهير علماء ١٤٥ رقم ١١٤٥ ، تهذيب الكمال ٨٣٥/٢ ، المغني في الضعفاء ٣٩٧/٢ رقم ٣٧٣٠ ، ميزان الاعتدال ٦٢٤/٢ رقم ٥٠٩١ ، الكاشف ١٧٤/٢ رقم ٣٤٢٧ ، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٦ رقم ٦٤٠ ، تقريب التهذيب ٥٠٨/١ رقم ١٢١١ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٩ .

(٥) التاريخ الكبير ٢٣/٦ .

(٦) مسند أحمد ٣٠٠/١ و ٣٠٥ و ٣١٦ و ٣٧٢ .

(٧) الترمذي ٢٨٦/١ - ٢٨٧ رقم ٤٥٨ في باب : ما جاء في الوتر بثلاث .

(٨) نسب قريش ١٩١ و ٢٠٢ ، المحجّر ٢٦ ، التاريخ الكبير ١١/٦ - ١٢ رقم ١٥٢٤ وفيه : عبد العزيز بن خالد بن عبد الله بن أسيد ، المعارف ٤٦٢ و ٤٨٨ ، تاريخ الرسل والملوك ١٦٨/٦ - ١٧٠ وما بعدها ، الجرح والتعديل ٣٨٦/٥ رقم ١٧٩٩ و ١٨٠٠ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٨١/١٠ ب ، الكامل في التاريخ ٢٠/٥ و ٢٦ و ٣٦ و ٤٣ و ٧٧ و ١٠٢ و ١٠٥ =

أبي العيص ابن أمية الأموي المكي أمير مكة .
روى عن : أبيه مُحَرَّش^(٣) الكعبي .

وعنه : حُميد الطويل ، ومزاحم مولى عمر بن عبد العزيز ، وابن جُريج .
وثقه النَّسائي . وقد حجَّ فأقام الموسم سنة ثمانٍ وتسعين .

وحكى الزُّبير بن بَكَار أنَّ سليمان بن عبد الملك لما حجَّ في خلافته
قال : مَنْ سيّد أهل مكة ؟ قالوا له : عبد العزيز بن عبد الله ، وعَمرو بن عبد
الله بن صَفْوان بن أمية يتنازعان الشُّرف ، فقال : ما سُويَّ عَمرو بعبد العزيز
في سلطاننا وهو ابن عَمْنَا^(٣) ، ألا وهو أشرف منه ، ثم خطب ابنة عَمرو وتزوَّج
بها ، وكان عبد العزيز جواداً ممدحاً .

تُوفِّي برصافة هشام بن عبد الملك زائراً له ، فرثاه أبو صخر الهذليّ
بأبيات^(٤) .

١٥٥ - عبد العزيز بن الوليد^(٥)

ابن عبد الملك بن مروان الأمير أبو الأصبغ الأموي . وهو ابن أخت
عمر بن عبد العزيز ، سعى أبوه الوليد في خلع سليمان من العهد وتولية عبد

= تهذيب الكمال ٨٣٨/٢ الكاشف ١٧٦/٢ رقم ٣٤٤٢ ، تهذيب التهذيب ٣٤٢/٦ - ٣٤٣ رقم ٦٥٩ ، تقريب التهذيب ٥١٠/١ رقم ١٢٣٠ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٤٠ ، معجم بني أمية ١٠١ - ١٠٢ رقم ١٩٧ .

(١) في طبعة القدس ١٤٦/٤ «عبد العيص» والتصحيح من : نسب قريش ١٨٧ وتهذيب التهذيب ، وتاريخ دمشق .

(٢) مُحَرَّش : بكسر الراء المشددة مثل معلّم .

(٣) تاريخ دمشق ١٨١/١٠ ب .

(٤) الأبيات في نسب قريش ١٩١ .

(٥) نسب قريش ١٦٥ ، تاريخ خليفة ٣٠٥ و ٣٠٦ و ٣١١ و ٣١٢ المجتبى ٢٦ و ٤٤٥ و ٤٤٨ و ٤٤٩ و ٤٧٧ ، الأخبار الموفقيات ٣٥٣ ، المعرفة والتاريخ ٥٥٤/١ ، تاريخ أبي زرعة ٥١٩/١ ، جمهرة أنساب العرب ٨٩ و ٩٢ ، تاريخ الرسل والملوك ٤٥٤/٦ ، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢٠٠/١٠ - ٢٠١ ب ، الكامل في التاريخ ٥٥٥/٤ و ٥٧٨ و ٥٨٢ و ٤١/٥ و ٩١ و ٤٣٨/٦ ، سير أعلام النبلاء ١٤٨/٥ - ١٤٩ رقم ٥٠ ، معجم بني أمية ١٠٦ - ١٠٧ رقم ٢٠٤ .

العزیز هذا فلم یتَمَّ له ما رَامَه، وقد وُلِّي نيابة دمشق لأبيه، ودارُه بناحية الكشك قبلي دار البطيخ العتيقة، وله ذُرِّيَّة بالمرج بقرية الجامع.

وروي عن مالك بن أنس قال: أراد الوليد أن يبيع لابنه، فأراد عمر بن عبد العزيز على ذلك فقال: لسليمان ببيعة في أعناقنا، فأخذَه الوليد وطَّين عليه، ثم فتح عنه بعد ثلاثٍ فأدركوه وقد مالت عُنْقُهُ. وقال أبو زُرعة الدمشقي: فكان ذلك المَيْلُ فيه حتى مات. وحكى نحو هذا محمد بن سلام الجُمَحِيُّ لکنه قال: خُيِّقَ بمنديلٍ حتى صاحت أختُه أم البنين، فشكر سليمانَ لعمر ذلك وعهد إليه بالخلافة. وقد حجَّ عبد العزيز بالناس سنة ثلاثٍ وتسعين، وغزا الروم في سنة أربعٍ وتسعين^(١)، وكان من ألباء بني أميَّة وعُقلائهم.

روى الوليد بن مسلم، عن عامر بن شبل، عن عبد العزيز بن الوليد، أنَّ عمر بن عبد العزيز قال له: يابن أختي، بلغني أنك سرت إلى دمشق تدعو إلى نفسك، ولو فعلت ما نازعتك. أقال عامر بن شبل: أنا ممَّن سار مع عبد العزيز إلى دمشق، فجاءنا الخبر بأنَّ عمر بن عبد العزيز قد بُويِع ونحن بدير الجبل، فأنصرفنا.

١٥٦ - (عبد الملك بن أبي بكر)^(٢) ع - بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني، أخو الحارث وعمر. روى عن: أبيه، وخلاد بن السائب، وخارجة بن زيد، وقيل: إنَّه روى عن أبي هريرة. روى عنه: الزُّهري، وأبو حازم الأعرج، وابن جُرَيْج وآخرون. وكان

(١) تاريخ خليفة ٣٠٦.

(٢) التاريخ الكبير ٤٠٧/٥ - ٤٠٨ رقم ١٣١٨، ترتيب الثقات للعجلي ٣٠٨ رقم ١٠٢٨، الثقات لابن حبان ٩٣/٧، التاريخ لابن معين ٣٧٠/٢، تاريخ أبي زرعة ٥٩١/١، الجرح والتعديل ٣٤٤/٥ رقم ١٦٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٢ رقم ١٠٣٧، تهذيب الكمال ٨٥١/٢، الكاشف ١٨٣/٢ رقم ٣٤٨٩، تهذيب التهذيب ٣٨٧/٦ رقم ٧٢٩، تقريب التهذيب ٥١٧/١ رقم ١٢٩٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٣.

جواداً سخياً سرّياً. قرّنه البخاريّ بغيره.

١٥٧- (عبد الملك بن رفاعه)^(١) بن خالد الفهميّ المصريّ الأمير. وُلّي مصر للوليد وسليمان، فلما استُخلف عمر بن عبد العزيز عزله بأيّوب بن شُرْحبيل، ثمّ إنّهُ وُلّي مصر لهشام بن عبد الملك، في أول سنة تسعٍ، فمات بعد خمسة عشر يوماً، ووُلّي مصر بعده أخوه الوليد بن رفاعه.

١٥٨ - (عبد الملك بن المغيرة الطائفيّ)^(٢) روى عن: عبّاس، وأوس بن أبي أوس الثقفي، وعبد الرحمن بن البيلماني. وعنه: حجاج بن أرطاة، وعُمَيْر بن عبد الرحمن الخثعميّ، وجماعة. وثقه أبو حاتم البُستي، ولم يخرج له أحدٌ من أصحاب الكُتب السّنة.

١٥٩ - (عبد الملك بن المغيرة)^(٣) ق - بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم أبو محمد الهاشمي المدني. روى عن: عليّ، وأبي هريرة، وابن عمر، وما أحسبه أدرك عليّاً. روى عنه: ابنه يزيد بن عبد الملك النوفليّ، وبُكير بن عبد الله بن الأشجّ، والزُّهري، ومحمد بن عمرو بن علقمة. وثقه يحيى بن معين.

١٦٠ - (عبد الملك بن نافع الشّيباني الكوفي)^(٤) قيل هو عبد الملك بن أبي

(١) الولاة وكتاب القضاة للكندي ٦٤ - ٦٧، النجوم الزاهرة ١/٢٦٥ - ٢٦٦، حسن المحاضرة ٧/٢.

(٢) التاريخ الكبير ٤٣٣/٥ رقم ١٤١١، الجرح والتعديل ٣٦٥/٥ رقم ١٧١٥، تهذيب الكمال ٨٦٣/٢، الكاشف ١٨٩/٢ رقم ٣٥٣٢، تهذيب التهذيب ٤٢٦/٦ رقم ٨٨٤، تقريب التهذيب ٥٢٣/١ رقم ١٣٥٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٢٢/٥، الطبقات لخليفة ٢٣٩ و٢٥٥، التاريخ الكبير ٤٣٣/٥ رقم ١٤١٠، المعارف ١٢٧، المعرفة والتاريخ ٣٦٣/١، الجرح والتعديل ٣٦٥/٥ رقم ١٧١٦، تهذيب الكمال ٨٦٣/٢، الكاشف ١٨٩/٢ رقم ٣٥٣١، تهذيب التهذيب ٤٢٥/٦ - ٤٢٦ رقم ٨٨٣، تقريب التهذيب ٥٢٣/١ رقم ١٣٥٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٦.

(٤) التاريخ الكبير ٤٣٣/٥ - ٤٣٤ رقم ١٤١٣، الجرح والتعديل ٣٧١/٥ - ٣٧٢ رقم ١٧٣٩، =

القعقاع^(١). روى عن ابن عمر.

وعنه: أبو إسحاق الشيباني، وإسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حَوْشَب. له حديث واحد يُستغرب.

١٦١- (عبد الملك بن يسار)^(٢) [س^(٣)] - مولى ميمونة، أخو عطاء، وسليمان، وعبد الله، مَدَنِيُون. روى عنه أخوه سليمان.

١٦٢ - (عبد الواحد بن عبد الله)^(٤) خ ٤ - بن بُسْر، أبو بُسْر^(٥) النَّصْرِي^(٦) الشامي. روى عن: أبيه عبد الله بن بُسْر، وعبد الله بن بُسْر المازني، ووائل بن الأسقع.

= الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٦/٣ رقم ٩٩١، المجروحين لابن حبان ١٣٢/٢، الكامل في الضعفاء ١٩٤٤/٥، تهذيب الكمال ٨٦٣/٢، الكاشف ١٨٩/٢ رقم ٣٥٣٤، ميزان الاعتدال ٦٦٥-٦٦٦ رقم ٥٢٥٧، المغني في الضعفاء ٤٠٨/٢ رقم ٣٨٤٩، تهذيب التهذيب ٤٢٧/٩ رقم ٨٨٩، تقريب التهذيب ٥٢٤/١ رقم ١٣٦٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٦. (١) في طبعة القدسي ١٤٧/٤ «أبي» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٤٠، التاريخ الكبير ٤٣٧/٥ - ٤٣٨ رقم ١٤٢٦، المعارف ٢٢٦، الجرح والتعديل ٣٧٥/٥ رقم ١٧٥١، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٥، تهذيب الكمال ٨٦٤/٢، ميزان الاعتدال ٦٦٨/٢ رقم ٥٢٦٤، الكاشف ١٩٠/٢ رقم ٣٥٣٩، تهذيب التهذيب ٤٢٩/٦ رقم ٨٩٤، تقريب التهذيب ٥٢٤/١ رقم ١٣٦٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٦.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة من مصادر الترجمة.

(٤) في الأصل «عبيد الله» والتصويب من مصادر الترجمة وهي:

تاريخ خليفة ٣٣٠ و ٣٣٤ و ٣٣٥، الطبقات لخليفة ٣١٤ المجبر ٢٦٣، التاريخ الكبير ٥٥/٦ رقم ١٦٩٠، ترتيب الثقات للعجلي ٣١٣ رقم ١٠٤٣، المعرفة والتاريخ ٣٣٦/٢، تاريخ أبي زرعة ١٩/١ - ٢١، تاريخ الرسل والملوك ١٢/٧ - ١٤ و ٢٠ و ٢٨، الجرح والتعديل ٢٢/٦ رقم ١١٥، الكامل في التاريخ ١٠٥/٥ و ١١٤ و ١١٦ و ١٢٦ و ١٣٣، الثقات لابن حبان ١٢٧/٥، المغني في الضعفاء ٤١١/٢ رقم ٣٨٧٣، الكاشف ١٩١/٢ رقم ٣٥٥٢، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٦ - ٤٣٧ رقم ٩١٦، تقريب التهذيب ٥٢٦/١ رقم ١٣٨٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٧.

(٥) بُسْر: بضم الباء وسكون السين المهملة. وقيل: بشر: بالشين المعجمة. (خلاصة التهذيب).

(٦) وحُرِّفَتْ إلى «النصري» بالضاد المعجمة في: الطبقات لخليفة، وتاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير.

وعنه: ابن عجلان، وحريز بن عثمان، والأوزاعي، وعمر بن رُوَبَة.

وثقه يحيى بن معين.

قال أبو زرعة الدمشقي^(١): هو جدنا، ولي إمرة حمص وإمارة المدينة،

وكان محمود السيرة.

١٦٣ - (عُبَيْد الله بن الأرقم)^(٢) بن أبي الأرقم القرشي المخزومي، من أبناء

المهاجرين. وفَدَّ على عمر بن عبد العزيز، وخرج إلى الغزو، فاستشهد،

رحمه الله تعالى. لا أعلم له رواية.

١٦٤ - (عُبَيْد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب)^(٣) ع - العَدَوِيّ

المدنيّ. سمع: أباه، وصُمَيْتَةَ^(٤) اللَّيْثِيَّةَ.

وعنه: الزُّهري، ويزيد بن أبي حبيب، وأبو بشر جعفر بن أبي وحشية،

ومحمد بن إسحاق، وعُبَيْد الله بن عمر، وآخرون.

يُكْنَى أبا بكر، وهو ثقة قليل الحديث. تُوفِّي سنة خمسٍ ومائة.

١٦٥ - (عُبَيْد الله بن مِقْسَمٍ القرشيّ)^(٥) سوى ت - مولا هم المدنيّ. عن

أبي هريرة، وابن عمر، وعن أبي صالح السَّمان، والقاسم بن محمد.

وعنه: أبو حازم، وسُهَيْل بن أبي صالح، ويحيى بن أبي كثير، وابن

عجلان، وآخرون.

(١) تاريخ أبي زرعة ١٩/١.

(٢) لم أجد له ترجمة.

(٣) نسب قريش ٣٥٧، الطبقات لخليفة ٢٤٦، التاريخ الكبير ٣٨٧/٥ رقم ١٢٤١، المعرفة

والتاريخ ٢٦٣/١ ٣٧٤، ترتيب الثقات للعجلي ٣١٧ رقم ١٠٦٠، الجرح والتعديل ٣٢٠

رقم ١٥٢٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٤٠، تهذيب الكمال ٨٨٠/٢، تحفة الأشراف

٢٨٢/١٣ رقم ١١٨٤، الكاشف ٢٠٠/٢ رقم ٣٦١٣، تهذيب التهذيب ٢٥/٧ رقم ٥٢،

تقريب التهذيب ٥٣٥/١ رقم ١٤٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١.

(٤) في الأصل «الصميتة»، والتصويب من مصادر الترجمة.

(٥) التاريخ الكبير ٣٩٧/٥ رقم ١٢٨٢، المعرفة والتاريخ ٤٧٢/٢، الجرح والتعديل ٣٣٣/٥

رقم ١٥٧٤، تهذيب الكمال ٨٨٩/٢، الكاشف ٢٠٥/٢ رقم ٣٦٤٢، تهذيب التهذيب

٥٠/٧ رقم ٩٦، تقريب التهذيب ٥٣٩/١ رقم ١٥١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣.

وثقه أبو داود.

١٦٦ - (عُبَيْدُ بْنُ جُرَيْجِ التَّمِيمِي) ^(١) سوى ت - مولا هم المدني. عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما.

وعنه: سعيد المقبري، وزيد بن أسلم، ويزيد بن عبد الله بن قسيط، وسليمان بن موسى.
وثقه أبو زرعة.

١٦٧ - (عُبَيْدُ بْنُ حُصَيْنِ النُّمَيْرِي) ^(٢) الشاعر، هو المشهور بالرّاعي. قد ذكر ومن شعره:

إِنَّ الزَّمَانَ الَّذِي تَرْجُو هَوَادِيَهُ ^(٣) يَأْتِي عَلَى الْحَجَرِ الْقَاسِي فَيَنْفَلِقُ
مَا الدَّهْرُ وَالنَّاسُ إِلَّا مِثْلَ وَارِدِهِ ^(٤) إِذَا مَضَى ^(٥) عُنْتُ مِنْهَا بَدَأَ ^(٦) عُنْتُ ^(٧)

١٦٨ - (عُبَيْدُ بْنُ حُثَيْنِ الْمَدَنِي) ^(٨) ع - أبو عبد الله، مولى آل زيد بن الخطاب. عن: أبي موسى الأشعري، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة، وابن عباس، وجماعة. وعنه سالم أبو النضر، وأبو الزناد، وأبو طوالة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وآخرون. وله أَخَوَان: عبد الله، ومحمد. تُوفِّي سنة خمس ومائة.

(١) التاريخ الكبير ٤٤٤/٥ رقم ١٤٤٦، ترتيب الثقات للعجلي ٣٢٠ رقم ١٠٧٥، الجرح والتعديل ٤٠٣/٥ رقم ١٨٦٨، الثقات لابن حبان ١٣٣/٥، الكاشف ٢٠٧/٢ رقم ٣٦٦٢، تهذيب التهذيب ٦٢/٧ رقم ١٢٥، تقريب التهذيب ٥٤٢/١ رقم ٥٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٤.

(٢) ترجم له المؤلف قبل الآن، وقد ذكرت مصادر ترجمته في موضعها.

(٣) في طبعة القدسي ١٤٨/٤ «هوادته» والتصويب من ديوانه ٢٢٦.

(٤) في طبعة القدسي ١٤٩/٤ «دائرة» والتصويب من الديوان.

(٥) الديوان «قضى».

(٦) في الديوان «أتى» وكذا عند الثعالبي.

(٧) البيتان في خاصّ الخاصّ للثعالبي ١٠٦ - ١٠٧، والإيجاز والإعجاز له ٤٣، وديوان النُميري الذي نشره د. نوري حمودي القيسي والأستاذ هلال ناجي ص ٢٢٦ رقم ١٣٥ طبعة المجمع العلمي العراقي ١٤٠٠هـ. / ١٩٨٠م.

١٦٩ - (عبيدة بن سفيان)^(١) م ٤ - بن الحارث الحضرمي المدني . روى عن أبي هريرة ، وأبي الجعد الضمري ، وزيد بن خالد . كونه : بسر بن سعيد ، وإسماعيل بن أبي حكيم ، ومحمد بن عمرو بن علقمة . وكان ثقة قليل الحديث .

١٧٠ - (عبيدة بن أبي المهاجر)^(٢) سمع من : معاوية ، وأرسل عن حذيفة ، وكعب الأحرار . وعنه : ابنه يزيد بن عبيدة ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر .

١٧١ - (عثمان بن حيّان)^(٣) م ن - بن مَعْبِد المُنْزِي مولى أمّ الدرداء أو مولى عُتْبَةَ بن أبي سفيان . غزا الروم في سنة خمس ومائة^(٤) ، وحَدَّث عن أمّ الدرداء . وعنه : هشام بن سعد ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر . وهو الذي كان على المدينة في خلافة الوليد ، وكان ظُلُومًا عَسَافًا جائرًا ، كان يروي في خطبه الشعر على منبر رسول الله ﷺ .

قال ابن شَوْذْب : قال عمر بن عبد العزيز : الوليد بالشام ، والحجاج بالعراق ، ومحمد بن يوسف باليمن ، وعثمان بن حيّان بالحجاز ، وقُرّة بن

(٨) الطبقات لخليفة ٢٦٧ ، التاريخ الكبير ٤٤٦/٥ رقم ١٤٥١ ، الجرح والتعديل ٤٠٤/٥ رقم ١٨٧٢ ، مشاهير علماء الأمصار ٧٣ رقم ٥١٥ ، تهذيب الكمال ٨٩٢/٢ ، الكاشف ٢٠٧/٢ رقم ٣٦٦٤ ، تهذيب التهذيب ٦٣/٧ رقم ١٢٩ ، تقريب التهذيب ٥٤٢/١ رقم ١٥٤١ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٥٤ .

(١) التاريخ الكبير ٨٢/٦ رقم ١٧٧٨ ، ترتيب الثقات للعجلي ٣٢٥ رقم ١٠٩٢ ، تهذيب الكمال ٨٩٨/٢ ، الكاشف ٢١١/٢ رقم ٣٦٩٩ ، تهذيب التهذيب ٨٣/٧ - ٨٤ رقم ١٨٤ ، تقريب التهذيب ٥٤٧/١ رقم ١٥٩٧ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٥٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٨٣/٦ رقم ١٧٨١ ، الجرح والتعديل ٩١/٦ رقم ٤٦٨ .

(٣) «حيان» مهمة في الأصل ، والتصحيح من مصادر ترجمته وهي : تاريخ خليفة ٣١١ و ٣١٢ و ٣٢٨ و ٣٣٠ ، التاريخ الكبير ٢١٧/٦ رقم ٢٢١٠ ، المعارف ٦٢٢ ، المعرفة والتاريخ ٥٧٥/١ و ٥٩٠ و ٦٠٩ و ٦٦٠ ، الجرح والتعديل ١٤٨ ج ٦ رقم ٨٠٥ ، تهذيب الكمال ٩٠٧/٢ ، الكاشف ٢١٧/٢ رقم ٣٧٤٤ ، تهذيب التهذيب ١١٣/٧ - ١١٤ رقم ٢٤٢ ، تقريب التهذيب ٨/٢ رقم ٥٠ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٥٩ .

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٠ .

شريك بمصر، امتلأت واللّه الأرض جوراً. قال ابن وهب؛ حدثنا مالك أنّ ابن حيّان المُرّي إذ كان أميراً على المدينة: وعظ محمد بن المنكدر وأصحابه نفرّاً في شيء، وكان فيهم مولى لابن حيّان، فرُفع ذلك إلى ابن حيّان فضرب ابن المنكدر وأصحابه لإنكارهم وقال: تتكلّمون في مثل هذا!

١٧٢ - (عجلان المدني)^(١) م ن - روى عن مولاته فاطمة بنت عتبة بن ربيعة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة. وعنه: ابنه محمد بن عجلان، وبكير بن الأشج، قال النسائي: لا بأس به.

١٧٣ - عديّ بن أرطاة الفزاريّ الدمشقيّ^(٢)

أخوزيد، وُلّي البصرة لعمر بن عبد العزيز. وحدث عن: عمرو بن عبسة، وأبي أمامة الباهليّ.

وعنه: أبو سلام الأسود، وبكير بن عبد الله المُزني، وبُريد بن أبي مريم، وعُروة بن قُبَيْصة.

قال عباد بن منصور: سمعت عديّ بن أرطاة يخطب على منبر المدائن، فوعظ حتى بكى وأبكنا، ثم قال: كونوا كرجلٍ قال لابنه: يا بُنَيّ لا تصلّ صلاةً إلّا ظننت أنّك لا تصلّي بعدها غيرها.

(١) التاريخ لابن معين ٣٩٧/٢، التاريخ الكبير ٦١/٧ رقم ٢٧٧، الجرح والتعديل ١٨/٧ رقم ٩٠، تهذيب الكمال ٩٢٢/٢، الكاشف ٢٢٦/٢ رقم ٣٨٠٩، تهذيب التهذيب ١٦٢/٧.

رقم ٣٢٤، تقريب التهذيب ١٦/٢ رقم ١٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.
(٢) الطبقات لخليفة ٣١٢، تاريخ خليفة ٣٢٢ و ٣٢٥، التاريخ الكبير ٤٤/٧ رقم ١٩٤، المعارف ٨٣ و ٣٦٣ و ٣٦٤ و ٤٠٠ و ٤٠٨ و ٤١٧ و ٦٠١، تاريخ أبي زرعة ٥٨/١، تاريخ الرسل والملوك ٤٣/٦ و ٥٥٤ و ٥٥٦ و ٥٧٨ و ٥٨٤ و ٦٠٠، الجرح والتعديل ٣/٧ رقم ٨ الكامل في التاريخ ٤٣/٥ و ٤٤ و ٤٩ و ٧١ و ٧٣ و ٨٥ و ٩٩، تهذيب الكمال ٩٢٣/٢، المغني في الضعفاء ٤٣١/٢ رقم ٤٠٨٣، ميزان الاعتدال ٦١/٣ رقم ٥٥٩٠، سير أعلام النبلاء ٥٣/٥ رقم ١٧، العبر ١٢٤/١، تهذيب التهذيب ١٦٤/٧ رقم ١٦٤ رقم ٣٢٨، تقريب التهذيب ١٦/٢ رقم ١٣٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣، شذرات الذهب ١٢٤/١، رغبة الأمل ٧٦/٢ و ١٥٩/٧، التذكرة الحمدونية ٤٢٥.

وقال عبد الرزاق: أنبأ معمر أن عمر بن عبد العزيز كتب إلى عدي بن أرطاة: «أما بعد، فإنك غررتني بعمامتك السوداء، ومجالستك القراء، وإرسالك العمامة من ورائك، وأظهرت لي الخير، وقد أظهرنا الله على كثير مما تكتمون». زاد غيره: قاتلكم الله، أما تمشون بين القبور». قال خليفة^(١): وفي سنة تسع وتسعين قدم عدي والياً من قبل عمر على البصرة، فأتى يزيد بن المهلب يسلم عليه، فقيده عدي وبعث به إلى عمر بن عبد العزيز، فحبسه.

قلت: فلما توفي عمر انفلت يزيد من الحبس، وقصد البصرة ودعا إلى نفسه، وتسمى بالقحطاني، ونصب رايات سوداء، وقال: أدعو إلى سيرة عمر بن الخطاب، فقام الحسن البصري في الناس خطيباً، فدم يزيد وخروجه، فأرسل يزيد بن عبد الملك أخاه مسلماً في جيش، فحارب ابن المهلب، فظفر به فقتله، فوثب ابنه معاوية بن يزيد، فقتل عدي بن أرطاة وجماعة صبراً.

قال الدارقطني: عدي يُحتج بحديثه.
قلت: قُتل سنة اثنتين ومائة.

١٧٤ - عدي بن زيد العاملي الشاعر^(٢)

المعروف بابن الرقاع، مدح الوليد بن عبد الملك وغيره، وهاجى

(١) تاريخ خليفة ٣٢٠.

(٢) طبقات الشعراء لابن سلام ٣١، تاريخ خليفة ٤٨٢ - ٤٨٣، الشعر والشعراء ٥١٥/١ - ٥١٨ رقم ١١٤، البرصان والعرجان للجاحظ ٢٦٣، الأغاني ٣٠٧/٩ - ٣١٧، المؤلف والمختلف للامدي ١١٦، سمط اللالي ٣٠٩، معجم الشعراء للمرزباني ٢٥٣، تاريخ الرسل والملوك ١٥١/٦، ثمار القلوب ٢٩٩ و ٤٠٨ و ٤٠٩، الكامل ١٠٩/٢، الأسالي ١٠٠/١ و ٢٢٨ و ٢٦١/٢، أسالي المرتضى ١٠٣/١ و ٢٧٧ و ٥١١ و ٥٦٧ و ١١/٢ و ١٢ و ٣٢ و ١٢٤ و ٣٠٣، ربيع الأبرار ٢٨٨/٤ و ٢٩١، جمهرة أنساب العرب ٣٠٠، بدائع البدائ ١٨ - ١٩، وفيات الأعيان ٤٢٦/٢ و ٣١٢/٦، نهاية الأرب للنويري ٢٣٦/٤، الاشتقاق لابن دريد ٢٢٥، الزاهر للأنباري ٢/٢٥٥، سير أعلام النبلاء ١١٠/٥ رقم ٤٥، شرح الشواهد ١٦٨، خزنة الأدب =

جَرِيرًا، وكان أَبْرَص. وفيه يقول الراعي^(١):

لو كنتَ من أَحَدٍ يُهْجَى هَجَوْتُكُمْ يابنَ الرَّقَاعِ ولكن لستَ من أَحَدٍ
تَأبَى قَضَاعَةً أن تعرفَ لكم نسباً^(٢) وابنا نزارٍ فأنتم بيضة البلد^(٣)

قال محمد بن سلام^(٤): ثنا أبو الغرّاف قال: دخل جرير على الوليد وعنده ابن الرّقاع، فقال لجرير: أتعرف هذا؟ قال: لا يا أمير المؤمنين، قال: هذا رجل من عاملة، قال: الذي يقول الله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ تَصَلَّى نَارًا حَامِيَةً﴾^(٥) ثم أنشأ يقول:

يُقَصِّرُ باعُ العامليِّ عن العلا ولكنَّ أَيْرَ العامليِّ طویلُ

فقال ابن الرّقاع:

أأمك^(٦) يا ذا خَبَرْتِكَ^(٧) بطوله أم أنتَ امرؤٌ لم تذرِ كيف تقولُ

فقال: لا، بل لم أدر كيف أقول، فوثب ابن الرّقاع إلى الوليد فقبّل رجله وقال أجرتني منه، فقال الوليد: لئن سمّيته لأسرّجَنكَ ولألجمَنكَ وليركَبَنكَ فتعيّرُك الشعراءُ بذلك^(٨).

= ٤٧٠/٤، الطرائف الأدبية ٨١-٩٧، ونشر الأستاذ خليل مردم بك شعره في مجلّة المجمع العلمي العربي ١٥/٣٤٠-٣٥٠، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٧٩ رقم ٦٩٢، وقد ورد في مواضع كثيرة من العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ١٣٢/٧).

(١) أي الراعي النميري الذي مرّ ذكره قبل قليل.

(٢) في ديوان الراعي:

تأبى قضاة أن ترضى دعاوتكم

(٣) البيتان من جملة أبيات في ديوان النميري ٢٠٢-٢٠٣ رقم ٥٤.

(٤) طبقات الشعراء ٣١.

(٥) سورة الغاشية، الآيتان ٣ و٤.

(٦) في الأصل «أأمل» والتصحيح من طبقات الشعراء لابن سيّام، والأغاني ٣٠٨/٩.

(٧) في الطبقات والأغاني «أأمك كانت أخبرتُك».

(٨) طبقات الشعراء ٣١، الأغاني ٣٠٧/٩، ٣٠٨.

١٧٥ - عديّ بن زيد بن الحمار^(١)

العَبَادِيّ التميمي الشاعر: جاهليّ نصرانيّ من فحول الشعراء، ذكرته هنا تمييزاً له من ابن الرُّقاع العامليّ، وأظنه مات قبل الإسلام أو في زمن الخلفاء الراشدين. ذكره محمد بن سلام^(٢) في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية، وقال: هم أربعة فُحول: طُرْفَة بن العبد، وعُبَيْد بن الأبرص، وعلقمة بن عَبْدَة، وعديّ بن زيد بن الحمار. وأما أبو الفرج صاحب «الأغاني» فقال: ابن الخمار بخاء معجمة مضمومة^(٣).

روى إسحاق بن زياد، عن شَيْب بن شَيْبَة، عن خالد بن صَفْوان قال: أوفدني يوسف بن عمر في وفد العراق إلى هشام بن عبد الملك فقال: هات يا بن صَفْوان، قلت: إِنَّ ملكاً من الملوك خرج متنزّهاً في عامٍ مثل عامنا هذا إلى الخَوَزَنَق، وكان ذا عِلْم مع الكَثرة والغَلَبَة، فنظر وقال لجلّسائه: لمن هذا؟ قالوا: للملك، قال: فهل رأيتم أحداً أعطي مثل ما أُعطيْتُ؟ قال: وكان عنده رجل من بقايا حَمَلَة الحُجّة، فقال: إِنَّك قد سألت عن أمرٍ أفْتَأَذُن^(٤) لي بالجواب؟ فقال: نعم، قال: رأييت ما أنت فيه، أَشْيء لم تزل

(١) تاريخ خليفة ٤٨٢، ٤٨٣، المجبّر ٣٠٤، الشعر والشعراء ١٥٠/١ - ١٥٦ رقم ١٥، طبقات الشعراء لابن سلام ١١٧، طبقات الشعراء للمرزباني ٢٤٢، المعارف ٧٦ و٦٤٩، تاريخ الرسل والملوك ١/٦٢٣ و٦٢٥ و٥٠/٢ و٦٧ و١٩٣ - ٢٠٠ و٢٠٦، الأغاني ٢/٩٥ - ١٥٤، الأمالي للقيلي ١/٦٠ و١٧١ و٥/٣، العقد الفريد ٢/٢٦٩، الزاهر للأنباري ١/١٥٣ و١٥٦ و٢١٩ و٢٥٠ و٣٤٤ و٥٠٠ و٥٣٩ و٥٧٢ و٥٧٦ و٦٢٥ و٧/٢ و٢١ و٤٥ و٨٧ و٩٧ و١١١ و٢٣٨ و٢٦٧ و٢٧٥ و٢٩٩ و٣٧٩ و٤١١، ثمار القلوب ٦١١، أمالي المرتضى ١/٣٣ و٣٩ و٥٦، لباب الأدب ٣٩٢، التذكرة الحمدونية ١/١٥٥ و٢٨٠ و٢/٢١٧ و٣٣٤، الموشح ٧٢، معاهد التنصيص ١/٣١٥، خزائن الأدب ١/١٨٤، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٨٠ رقم ٦٩٣.

(٢) طبقات الشعراء ١١٧.

(٣) هذه العبارة من المؤلّف الذهبي، إذ ليس في الأغاني هذا الضبط، حيث قيده «حمّاد» بالبدال، وجاء في حاشية الأغاني ٢/٩٧ أنه كذا في أغلب النسخ، ويروى: خمار وحماد وحمّاز.

(٤) في الأصل «فَتَأَذُن» والإضافة من الأغاني.

فيه، أم شيء صار إليك ميراثاً، وهو زائلٌ عنك إلى غيرك، كما صار إليك؟ قال: كذا هو، قال: فتعجب بشيء يسير لا تكون فيه إلا قليلاً وتُنقل عنه طويلاً، فيكون عليك حساباً^(١)، قال: ويحك، فأين المهرب، وأين المطلب؟ وأخذته قشعريرة. قال: إما أن تُقيمَ في ملكك فتعملَ فيه بطاعة الله على ما ساءك وسرك، وإما أن تخلعَ من ملكك وتضعَ تاجك وتُلقيَ عليك أطمارك وتعبد ربك، قال: إني مفكرُ الليلة وأوافيك السحر، فلما كان السحر قرع عليه بابه فقال: إني اخترتُ هذا الجبلَ وفلوات الأرض، وقد لبست عليّ أمساحي^(٢) فإن كنتَ لي رفيقاً لا تُخالف، فلزما واللهِ الجبلَ حتى ماتا.

وفيه يقول عديّ بن زيد العبادي:

أَيُّهَا الشَّامُ الْمُعِيرُ بِالذَّهْرِ	رِ أَأَنْتَ الْمُبَرِّأُ الْمَوْفُورُ
أَمْ لَدَيْكَ الْعَهْدُ الْوَثِيقُ مِنَ الْأَيِّ	أَمْ بَلْ أَنْتَ جَاهِلٌ مَغْرُورُ
مَنْ رَأَيْتَ الْمَنُونِ خَلْدَنْ أَمْ مَنْ	ذَا عَلَيْهِ مِنْ أَنْ يُضَامَ خَفِيرُ
أَيْنَ كَسْرَى كَسْرَى الْمَلُوكِ أَبُو سَا	سَان ^(٣) أَمْ أَيْنَ قَبْلَهُ سَابُورُ
وَبَنُو الْأَصْفَرِ الْكَرَامِ مَلُوكِ الْ	رُومِ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ مَذْكُورُ
وَأَخُو الْحَضَرِ ^(٤) إِذْ بَنَاهُ وَإِذْ جِ	لَّةُ تُجْبَى إِلَيْهِ وَالْخَابُورُ
شَادَ مَرْمَرًا وَجَلَّلَهُ كِلْدَ	سَاءَ فَلِلطَّيْرِ فِي ذُرَاهُ وَكُورُ
لَمْ يَهَيِّهِ رَبُّ الْمَنُونِ فَبَادَ الْ	مُلْكُ عَنْهُ فَبَابُهُ مَهْجُورُ
وَتَذَكَّرُ رَبُّ الْخَوَرَنْقِ إِذْ أَشْ	رَفَ يَوْمًا وَلِلْهُدَى تَذْكِيرُ ^(٥)

(١) العبارة في الأغاني: «فلا أراك إلا عجت بشيء يسير تكون فيه قليلاً وتغيب عنه طويلاً، وتكون غداً بحسابه مرتهناً».

(٢) في الأصل «أمساحي»، والتصحيح من الأغاني حيث قال: «ولبس أمساحه».

(٣) ويقال: «أنو شروان»، أنظر الشعر والشعراء، والأغاني.

(٤) قال الزبيدي في تاج العروس ٤٠/١١ الحضر: بفتح فسكون، قديم مذكور في شعر القدماء بإزاء مسكن. قال محمد بن جرير الطبري: بحال تكريت بين دجلة والفرات.

(٥) في الأغاني «تفكير».

سَرَّهُ حَالُهُ^(١) وكثرة ما يم
فَارْعَوَى قَلْبُهُ وقال: وما غِبْ
لَكَ وَالْبَحْرُ مُعْرِضٌ^(٢) والسديرُ
طَةُ حَيٍّ إِلَى الْمَمَاتِ يَصِيرُ

وزاد بعضهم في هذه القصيدة:

ثم بعد الفلاح والمُلْكِ والإمَّة
ثم صاروا^(٣) كأنهم ورقٌ جَ
ة^(٤) وَارْتَهُمُ هُنَاكَ الْقُبُورُ
فَ فَالَّتِ بِه الصَّبَا والدَّبُورُ^(٥)
وزِدْتُ أَنَا^(٦):

فافعل الخيرَ ما استطعتَ ولا تَبْ
وَاتَّقِ اللَّهَ حَيْثُ كُنْتَ وَاتَّبِعْ
غِ فِكُلِّ بَغْيِهِ مَأْسُورُ
سِيَّاءِ الْفِعْلِ صَالِحاً فَهُوَ نُورُ

قال: فبكى هشام حتى أخضلَ لحيته، وأمر بنزع^(٧) أبنيته، وطَيَّ فَرَشِهِ،
ولزم قصره، فأقبلت الموالى والحشمُ على خالد بن صفوان بن الأهمم وقالوا:
ماذا أردتَ إلى أمير المؤمنين، أفسدتَ عليه لذته؟! فقال: إليكم عني فإني
عاهدت الله أن لا أخلو بملك إلا ذكَّرتُهُ الله تعالى، قال: فبعث هشام إلى
كلِّ واحدٍ من الوفد بجائزة، وكانوا عشرة أنفسٍ، وبعث إلى خالد بمثل جميع
ما وجَّه إليهم. رواه غير واحدٍ عن بهلول بن حسان الأنباري، عن إسحاق بن
زياد بنحوه.

ومن شعر عديِّ بن زيد هذه الكلمة السائرة، رواها أبو بكر الهذلي
وَحَلَفُ الْأَحْمَرِ:

-
- (١) في الأغاني «ماله».
(٢) في الأغاني «مُعْرِضاً»، بمعنى مَتَّسِع، ومنه أعرض الثوب أي اتسع وعَرَضَ.
(٣) الإِمة: بالكسر = النعمة.
(٤) في معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٩، ومعاهد التنصيص «ثم أضحو».
(٥) الأبيات في معجم الشعراء للمرزباني، ومعاهد التنصيص، والأغاني ١٣٨/٢ - ١٣٩، .
والشعر والشعراء، وأمالى الشجري ٩١/١ وحماسة البحتري ٨٦، والشريشي ٨٦/٢، وسلوان
المطاع ٩١، وشرح شواهد المغني ١٦٠ وبعضها في الغفران ٥١٨ والحدود العين ٣١١.
(٦) أي المؤلف الذهبي.
(٧) كلمة «نزع» ساقطة من الأصل، استدركتها من الأغاني ١٤٠/٢.

أَيْنَ أَهْلِ الدِّيَارِ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ثُمَّ عَادَ مِنْ بَعْدِهِمْ وَتَمُودُ
 أَيْنَ آبَاؤُنَا وَأَيْنَ بَنُوهُمْ أَيْنَ آبَاؤُهُمْ وَأَيْنَ الْجُدُودُ
 سَلَكَوا مِنْهُجَ الْمَنَآيَا فَبَادُوا وَأَرَانَا قَدْ حَانَ مِنَّا وَرُودُ
 بَيْنَمَا هُمْ عَلَى الْأَسِيرَةِ وَالْأَنْدِ حَمَاطُ أَفْضَتْ إِلَى التُّرَابِ الْخُدُودُ
 ثُمَّ لَمْ يَنْقُصِ الْحَدِيثُ وَلَكِنْ بَعْدَ ذَلِكَ الْوَعِيدِ وَالْمَوْعُودُ
 وَأَطْبَاءُ بَعْدَهُمْ لِحَقُّوهُمْ ضَلَّ عَنْهُمْ سُعُوطُهُمْ وَاللَّدُودُ
 وَصَحِيحُ أَصْحَى يَعُودُ مَرِيضاً هُوَ أَدْنَى لِلْمَوْتِ مِمَّنْ يَعُودُ

١٧٦ - العُريَان بن الهيثم^(١) س^(٢) - بن الأسود النخعي الكوفي . رأى عبد الله بن عمرو بن العاص بدمشق ، وكان قد وفد مع والده الهيثم على يزيد . وحَدَّث عن أبيه ، وقُبِيصَة بن جابر .

وعنه : عبد الملك بن عَمِير ، وعليّ بن زيد بن جدعان . ووَلِي شرطة الكوفة في أيام خالد القسري ، وكان شريفاً مُطاعاً في قومه . خَرَجَ له النسائي .

١٧٧ - عِرَاك بن مالك الغفاري المدني^(٣) ع - الفقيه الصالح من جَلَّة

(١) تاريخ خليفة ٣٢٨ و ٣٥١ ، الطبقات لخليفة ١٤٨ ، المجبَر ٣٠٥ و ٤٤٤ ، التاريخ الكبير ٨٥/٧ رقم ٣٧٩ ، تاريخ الرسل والملوك ٦٠/٦ و ٦١ و ٥٩٩ و ١٥٢/٧ ، الجرح والتعديل ٣٨/٧ رقم ٢٠٢ . الكامل في التاريخ ٢٤١/٤ و ٨٤/٥ و ٢٢٠ ، تهذيب الكمال ٩٣١/٢ ، الكاشف ٢٣٠/٢ رقم ٣٨٤٠ ، تهذيب التهذيب ١٩/٧ - ١٩١ رقم ٣٦٢ ، تقريب التهذيب ٢٠/٢ رقم ١٦٨ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٠٥ .

(٢) في طبعة القدسي ١٥٣/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة .

(٣) الطبقات لخليفة ٢٤٨ ، التاريخ الصغير ٢٤٨/١ ، ترتيب الثقات للعللي ٣٣٠ رقم ١١١٨ ، المعرفة والتاريخ ٣٩٦/١ ، تاريخ أبي زرعة ٤٢٠/١ - ٤٢١ و ٧١٣ - ٧١٤ ، الجرح والتعديل ٣٨/٧ رقم ٢٠٤ ، المراسيل ١٦٢ - ١٦٣ رقم ٣١٠ ، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩١ ، تهذيب الكمال ٩٢٧/٢ ، تحفة الأشراف ٢٨٧/١٣ رقم ١١٩٦ ، ميزان الاعتدال ٦٣/٣ رقم ٥٥٩٨ ، المغني في الضعفاء ٤٣١/٢ رقم ٤٠٨٨ ، العبر ١٢٢/١ ، سير أعلام النبلاء ٦٣/٥ - ٦٤ رقم ٢١ ، الكاشف ٢٢٧/٢ رقم ٣٨٢٠ ، جامع التحصيل ٢٨٨ رقم ٥١١ ، تهذيب التهذيب ١٧٢/٧ - ١٧٤ رقم ٣٣٩ ، تقريب التهذيب ١٧/٢ رقم ١٤٥ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٤ ، شذرات الذهب ١٢٢/١ .

التابعين. روى عن: أبي هريرة، وعائشة، وابن عمر، وزينب بنت أبي سلمة.
وعنه: ابنه خُثَيْم بن عِرَاق، وبُكَيْر بن الأشَجّ، ويزيد بن أبي حبيب،
ويحيى بن سعيد الأنصاري وجعفر بن ربيعة، وآخروه.
وثقه أبو حاتم^(١) وغيره، وكان يصوم الدهر.

قال عمر بن عبد العزيز: ما أعلم أحداً أكثر صلاةً من عراك بن مالك.
وكان عِرَاق يحرض عمر على انتزاع ما بأيدي بني أمية من المظالم،
فوجدوا عليه، فلما استُخْلِفَ يزيد بن عبد الملك نفاه إلى دهلك^(٢)، فلم يَطل
مقامه بها، وانتقل إلى الله تعالى في أيام يزيد بن عبد الملك.

١٧٨ - (عُرْوَة بن أبي قيس)^(٣) مولى عمرو بن العاص، فقيه فاضل.
روى عن: عبد الله بن عمرو، وعُقْبَة بن عامر.

وعنه: بُكَيْر بن الأشَجّ، وعُبَيْد الله بن أبي جعفر، وسعيد بن راشد،
وعبد العزيز بن صالح، وآخرون.
قال أبو سعيد بن يونس: تُؤْفَى قريبا من سنة عشر ومائة.

١٧٩ - (عُرْوَة بن عياض القرشي القاري)^(٤) م س^(٥) - أمير مكة لعمر بن عبد
العزيز. روى عن: عبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وجابر بن عبد الله.

وعنه: عمرو بن دينار، وسعيد بن حسان، وابن جريج. وهو ثقة غزير
الحديث.

(١) الجرح والتعديل ٣٨/٧.

(٢) دهلك: جزيرة في بحر اليمن، ضيقة حرجة حارة، كان بنو أمية إذا سخطوا على أحد نفوه إليها. (معجم البلدان).

(٣) التاريخ الكبير ٤٣/٧ رقم ١٤٩، الجرح والتعديل ٣٩٧/٦ رقم ٢٢١٤.

(٤) التاريخ الكبير ٣٢/٧ - ٣٣ رقم ١٤٠، الجرح والتعديل ٣٩٦/٦ رقم ٢٢٠٨، تهذيب الكمال

٩٢٩/٢، الكاشف ٢٢٩/٢ رقم ٣٨٣٤، تهذيب التهذيب ١٨٦/٧ - ١٨٧ رقم ٣٥٦، تقريب

التهذيب ١٩/٢ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

(٥) في طبعة القدسي ١٥٤/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

١٨٠ - عُروَة بن محمد بن عطية السَّعدي^(١) - د - الأمير . روى عن أبيه ،
عن جدّه .

وعنه : رجاء بن أبي سلَمَة ، وحنظلة بن أبي سُفيان ، وأبو وائل القاصّ ،
وعبد الرحمن بن يزيد . ووُلِّي إمرةَ اليمن لعمر بن عبد العزيز وقبله . وكان ذا
زُهْدٍ وصَلاح . ولما استُخلف يزيد عزله ، فخرج عن اليمن بسيفه ورُمحه
ومُضَحِفَه فقط راكباً راحلته . وروى حنظلة بن أبي سُفيان عنه قال : لما
استعملت على اليمن ، قال لي أبي : إذا غضبت فانظر إلى السَّماء فوقك
والأرض تحتك ، ثم أعظم خالِقَهُما .

١٨١ - (عَزْرَة بن عبد الرحمن)^(٢) م د ت س^(٣) - بن زُرارة الخُزاعي الكوفي
الأعور . عن عائشة مرسلأ ، وسعيد بن جُبَيْر ، وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ،
والحسن العرنبي .

وعنه : قَتادة ، وسليمان التيمي ، وداد بن أبي هند ، وعاصم الأحول ،
وآخرون . وثقه علي بن المَدِيني ، ويحيى .

١٨٢ - (عطاء بن يزيد اللّيثي)^(٤) ع - أبو محمد الجُنْدعي المدني . نزل

(١) تاريخ خليفة ٣١٨ و ٣٢٣ و ٣٣٢ ، التاريخ الكبير ٣٤/٧ رقم ١٤٧ ، المعرفة والتاريخ ٥٩٣/١
و ٣٠/٢ و ٣٧٠/٣ و ٣٤٥/٣ ، الجرح والتعديل ٣٩٧/٦ رقم ٢٢١٧ ، تهذيب الكمال ٩٢٩/٢ ،
الكاشف ٢٢٩/٢ رقم ٣٨٣٤ ، تهذيب التهذيب ١٨٧/٧ - ١٨٨ رقم ٣٥٧ ، تقريب التهذيب
١٩/٢ رقم ١٦٣ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٦٥/٧ رقم ٣٠٢ ، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣١ رقم ١١٢٤ (ذكر اسمه فقط) ،
المعرفة والتاريخ ٢١٣/٣ ، الجرح والتعديل ٢١/٧ رقم ١١٢ ، الثقات لابن حبان ٣٠٠/٧ ،
تهذيب الكمال ٩٣١/٢ ، الكاشف ٢٣١/٢ رقم ٣٨٤٤ ، تهذيب التهذيب ١٩٢/٧ - ١٩٣
رقم ٣٦٨ ، تقريب التهذيب ٢٠/٢ رقم ١٧٣ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٥ .

(٣) في طبعة القدسي ١٥٤/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة .

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٨ ، الطبقات لخليفة ٢٤٨ ، التاريخ الكبير ٤٥٩/٦ - ٤٦١ رقم ٢٩٩٠ ،
ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٤ رقم ١١٣٤ ، المعارف ٤٤٣ ، المعرفة والتاريخ ٧٢٥/٢ - ٧٢٦ ،
تاريخ أبي زرعة ٣٤٧/١ و ٥٢٤ ، الجرح والتعديل ٣٣٨/٦ رقم ١٨٦٦ ، مشاهير علماء
الأممصار ١١٣ رقم ٨٥٨ ، الثقات لابن حبان ٢٠٠/٥ ، تهذيب الكمال ٩٣٨/٢ ، ميزان
الاعتدال ٧٧/٣ رقم ٥٦٥٣ ، الكاشف ٢٣٣/٢ رقم ٣٨٦٤ ، تهذيب التهذيب ٢١٧/٧ رقم
٣٩٨ ، تقريب التهذيب ٢٣/٢ رقم ٢٠٣ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٧ .

الشام، وحدث عن تميمي الداري، وأبي هريرة، وأبي أيوب الأنصاري،
وأبي ثعلبة الخشني، وأبي سعيد الخدري.

وعنه: أبو صالح السمان، وابنه سهيل بن أبي صالح، والزهرري، وأبو
عبيد الحجاب، وآخرون. وعُمر اثنتين وثمانين سنة، وكان من علماء التابعين
وثقاتهم. تُوِّفِّي سنة سبعٍ ومائة، وقيل سنة خمسٍ ومائة.

١٨٣ - عطاء بن يسار^(١) ع

أبو محمد المدني الفقيه، مولى ميمونة أم المؤمنين، وهو أخو سليمان،
وعبد الله، وعبد الملك. وكان قاصاً واعظاً ثقةً جليل القدر. أرسل عن أبي
ابن كعب وغيره، وحدث عن أبي أيوب، وزيد بن ثابت، وأسامة بن زيد
ومعاوية بن الحَكَم، وعائشة، وأبي هريرة، وطائفة.
وعنه: زيد بن أسلم، وصفوان بن سليم، وعمرو بن دينار، وهلال بن
أبي ميمونة - على الأرجح - وشريك بن أبي نمر.

قال ابن وهب: حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: كان أبو
حازم يقول: ما رأيت رجلاً كان ألزم لمسجد رسول الله ﷺ من عطاء بن
يسار. قال عبد الرحمن بن زيد: قال أبي: كان عطاء يحدثنا حتى يُبَكِّينَا أنا

(١) الطبقات الكبرى ١٧٣/٥، طبقات خليفة ٢٤٧، تاريخ خليفة ٣٢٩ و٣٤٠، التاريخ لابن
معين ٤٠٦/٢، التاريخ الكبير ٤٦١/٦ رقم ٢٩٩٢، المعارف ٤٥٩، ترتيب الثقات ٣٣٤ رقم
١١٣٥، المعرفة والتاريخ ٥٦٤/١، تاريخ أبي زرعة ٦٣١/١ و٧٢٦-٧٢٧، الجرح
والتعديل ٣٣٨/٦ رقم ١٨٦٧، المراسيل ١٥٦ رقم ٢٩٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم
٤٧٤، الثقات لابن حبان ١٩٩/٥، طبقات الفقهاء ٦٠، الكنى والأسماء ١٠٠/٢، الكامل
في التاريخ ٢٦/٥ و١٠٦، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ص ٣٣٥ رقم ٤١١، تهذيب
الكامل ٩٣٨/٢، تحفة الأشراف ٣٠٦/١٣ رقم ١٢٠٣، تذكرة الحفاظ ٩٠/١ رقم ٨٠، سير
أعلام النبلاء ٤٤٨/٤ - ٤٤٩، ميزان الاعتدال ٧٧/٣ رقم ٥٦٥٤، الكاشف ٢٣٣/٢ رقم
٣٨٦٥، العبر ١٢٥/١، جامع التحصيل ٢٩١ رقم ٥٢٤، غاية النهاية رقم ٢١٢٢، تهذيب
التهذيب ٢١٧/٧ - ٢١٨ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٢٣/٢ رقم ٢٠٤، النجوم الزاهرة
٢٢٩/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٧، خلاصة الذهب
المسبوك ٢٨، الوفيات لابن قنفذ ١٠٤ رقم ١٠٣، شذرات الذهب ١٢٥/١.

وأبو حازم، ثم يحدثنا حتى يُضحِكنا، ويقول: مرّة هكذا، ومرّة هكذا.

ذكره ابن عساكر. وكان ثقة، تُوفّي سنة ثلاث ومائة، وقيل قبل المائة. روى ابن زيد بن أسلم، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً كان أزْيَنَ لمسجد رسول الله ﷺ من عطاء بن يسار. وقال أبو داود: قد سمع من ابن مسعود.

١٨٤ - عطية بن قيس^(١) م ٤

أبو يحيى الكلبي مولاهم الحمصي الدمشقي المقرئ، ويُعرف بالمذبح^(٢). قرأ القرآن على أمّ الدرداء، وأرسل عن أبيّ بن كعب، وأبي الدرداء، وحديث عن معاوية، وعبد الله بن عمرو، وجماعة من الصحابة.

وعنه: ابنه سعد، وسعيد بن عبد العزيز، والحسن بن عمران العسقلاني، وعليّ بن أبي حملة - وقرأوا عليه^(٣) - وأبو بكر بن أبي مريم، وآخرون. وسأعيده لاختلافهم في موته. روى سعيد بن عبد العزيز عنه قال: غزوت فارساً زمن معاوية، فبلغ نفلي مائتي دينار، فتحنا شماساً. وقال الوليد بن مسلم: ذكرت لسعيد بن عبد العزيز قَدَمَ عطية بن قيس، فقال: لقد سمعته يقول إنه كان فيمن غزا القُسْطَنْطِينِيَّةَ زمن معاوية.

وقال دُحَيْم: كان هو وإسماعيل بن عُبيد^(٤) الله قاريء الجند. وقال عبد

(١) الطبقات الكبرى ٤٦٠/٧، طبقات خليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٤٠٧/٢، التاريخ الكبير ٩/٧ رقم ٣٧، التاريخ الصغير ٣٠٧/١، المعرفة والتاريخ ٣٣٢/٢ و٣٩٧، تاريخ أبي زرعة ١٦٦/١ و٢٣٤ و٣٤٥-٣٤٨، الجرح والتعديل ٣٨٣/٦-٣٨٤ رقم ٢١٣١، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٧٧، الكنى والأسماء ١٦٥/٢، تهذيب الكمال ٩٤٢/٢، تحفة الأشراف ٣٠٧/١٣ رقم ١٢٠٥، الكاشف ٢٣٥/٢ رقم ٣٨٨١، سير أعلام النبلاء ٣٢٤/٥-٣٢٥ رقم ١٥٨، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٢٧، تهذيب التهذيب ٢٢٨/٧ رقم ٤١٨، تقريب التهذيب ٢٥/٢ رقم ٢٢٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٦٨.

(٢) قال ابن حجر في «نزهة الألقاب»: شهد اليرموك فأصابه سهم فنحره ولم يقطع الأوداج فعاش دهرًا.

(٣) في غايّة النهاية: «وفيه نظر».

(٤) في طبعة القدسي ١٥٦/٤ «عبد» والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٣٢٥/٥، وهو المعروف =

الواحد بن قيس: كان النَّاسُ يُصلِحون مصاحفهم على قراءة عطية بن قيس وهم جُلُوسٌ على دَرَج الكنيسة من المسجد. قال سعيد بن عبد العزيز: ما كان أحد يطمع أن يفتح في مجلسه ذِكْر الدنيا.

قال الحسن بن محمد بن بَكَّار: سمعت أبا مُسْهَر يقول: كان مَوْلِد عطية في حياة رسول الله ﷺ سنة سبع، ومات سنة عشرين ومائة. وأما البخاري^(١) فقال: قال يزيد بن عبد ربّه: أنبأ عبد الأعلى بن مُسْهَر، حدّثني سعد بن عطية أنّ أباه مات سنة إحدى وعشرين ومائة، وهو ابن مائة وأربع سنين. وكذا رواه جماعة عن ابن مُسْهَر.

١٨٥ - (عطية مولى سلم بن زياد الدمشقي)^(٢) عن حُذيفة بن اليمان، وعبد الله بن معانق الأشعريّ.

وعنه عبد الرحمن بن أبي مَيْسَرَة، ويزيد بن سنان، وثور بن يزيد. قال أحمد بن عبد الله العجلي^(٣): ثقة.

١٨٦ - (عكرمة بن عبد الرحمن)^(٤) خ م د س^(٥) - بن الحرث بن هشام بن المغيرة، أبو عبد الله المخزومي، أخو أبي بكر. سمع أباه، وأمّ سلمة، وعبد الله بن عمرو.

وعنه: ابنه عبد الله، ومحمد، والزُّهري، ويحيى بن محمد بن صيفي.

= بابن أبي المهاجر.

(١) التاريخ الكبير ٩/٧.

(٢) التاريخ الكبير ١٢/٧ رقم ٥٣ وفيه «مولى السلام»، الجرح والتعديل ٦/٣٨٤ رقم ٢١٣٦، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٦ رقم ١١٤٤، الثقات لابن حبان ٧/٢٧٧.

(٣) ترتيب الثقات ٣٣٦.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٤٥، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٥٠/٧ رقم ٢٢٥، تاريخ أبي زرعة ٥٩١/١، المعرفة والتاريخ ٣٧٢/١ و٦٣٣، الجرح والتعديل ١٠/٧ رقم ٣٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٦٠١، تهذيب الكمال ٩٤٩/٢، الكاشف ٢/٢٤٠ رقم ٣٩٢٢، تهذيب التهذيب ٧/٢٦٠ - ٢٦١ رقم ٤٧٣، تقريب التهذيب ٣٠/٢ رقم ٢٧٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠.

(٥) في طبعة القدسي ١٥٦/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

قال ابن سعد^(١): ثقة. وقال ابن جبان^(٢): تُوفِّي سنة ثلاثٍ ومائة.

١٨٧ - عِكْرَمَةُ الْبَرْبَرِيِّ^(٣) ع

ثم المدني، أبو عبد الله مولى ابن عباس أحد العلماء الربّانيين. روى عن ابن عباس، وعائشة، وعليّ بن أبي طالب - وذلك في «سُنَنِ النَّسَائِيِّ» - وعن أبي هريرة، وعُقْبَةُ بن عامر، وعبد الله بن عمرو، وأبي سعيد، وابن عمرو. وعنه: أيوب السَّخْتَانِي، وثور بن يزيد، وثور بن زيد الدَّيْلِي، وأبو بشر، وخالد الحذاء، وداد بن أبي هند، وعاصم الأحول، وعَبَاد بن منصور، وعُقَيْل بن خالد، وعبد الرحمن بن الغسيل، ويحيى بن أبي كثير، وخلق كثير. وأُفْتِيَ في حياة مولاه، وقال: طلبت العلم أربعين سنة. مَلَكَه ابن عباس، إذ ولي البصرة، لعليّ بن أبي طالب، فلا يبعُدُ سماعه من عليّ. قال يزيد بن زريع: كان عِكْرَمَةُ بَرْبَرِيًّا لِلْحُصَيْنِ بن أبي الحَرِّ العَنْبَرِيِّ، فوهبه لابن

(١) الطبقات الكبرى ٢٠٩/٥.

(٢) مشاهير علماء الأمصار ٨٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٨٧/٥، تاريخ خليفة ٣٣٦، الطبقات لخليفة ٢٨٠، التاريخ الكبير ٤٩/٧ رقم ٢١٩، التاريخ الصغير ٢٥٧/١ - ٢٥٨، ١١٩/٢، التاريخ لابن معين ٤١٢/٢ - ٤١٣، ترتيب الثقات للعجلي ٣٣٩ رقم ١١٦٠، المعارف ٤٣٨ و ٤٥٥ و ٤٥٧، مقدّمة فتح الباري ١٢ - ٥/٢، تاريخ أبي زرعة ١٦٧/١، المراسيل ١٥٨ رقم ٢٩٧، الجرح والتعديل ٧/٧ - ٩ رقم ٣٢، طبقات الفقهاء ٤٩ و ٧٠، المنتخب من ذيل المذيل ٦٣٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٣، حلية الأولياء ٣٢٦/٣ - ٣٤٧، صفة الصفوة ١٠٣/٢ - ١٠٥ رقم ١٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١ - ٣٤٠/١ - ٣٤١ رقم ٤٢١، وفيات الأعيان ٢٦٥/٣، تهذيب الكمال ٩٥٠/٢ - ٩٥٢، تحفة الأشراف ٣٠٨/١٣ - ١٢٠٩، خلاصة الذهب المسبوك ٣١، تذكرة الحفاظ ٩٥/١ - ٩٦ رقم ٨٧، المغني في الضعفاء ٤٣٨/٢ - ٤٣٩ رقم ٤١٦٩، سير أعلام النبلاء ١٢/٥ - ٣٦ رقم ٩، ميزان الاعتدال ٩٣/٣ - ٩٧ رقم ٥٧١٦، العبر ١٣١/١، دول الإسلام ٧٥/١، العقد الثمين ١٢٣/٦ - ١٢٥، جامع التحصيل ٢٩٢ - ٢٩٣ رقم ٥٣٢، الكاشف ٢٤١/٢ رقم ٣٩٢٤، مرآة الجنان ٢٢٦/١، البداية والنهاية ٢٤٤/٩ - ٢٥٠، الوفيات لابن قنفذ ١٠٦، تهذيب التهذيب ٢٦٣/٧ - ٢٧٣ رقم ٤٧٥، تقريب التهذيب ٣٠/٢ رقم ٢٧٧، النكت الظراف ٣٠٩/١٣، النجوم الزاهرة ١٦٣/١، طبقات الحفاظ ٣٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧٠، طبقات المفسرين ٣٨٠/١، شذرات الذهب ١٣٠/١، شرح العلل ٣٢٥/١ - ٣٢٦.

عبّاس حين ولي البصرة.
ابن عُيَيْنَةَ، عن عمرو: سمع أبا الشعثاء يقول: هذا عكرمة مولى ابن
عبّاس، هذا أعلم الناس^(١).

ابن جُرَيْج: أخبرني عُتْبَةُ بن محمد بن الحارث، أن عكرمة مولى ابن
عبّاس أخبره قال: وفد ابن عبّاس على معاوية، فكانا يَسْمُرَانِ إلى شطر الليل
أو أكثر، فرأيت معاوية أوتر بركعة. قال عبد الحميد بن بهرام: رأيت عكرمة
أبيض اللحية، عليه عمامة بيضاء، طرفها بين كتفيه، قد أدارها تحت حنكه،
وقميصه إلى الكعبين، ورداؤه أبيض، قديم على بلال بن مرداس الفِزَارِيِّ والي
المدائن فأجازه بثلاثة آلاف.

حمّاد بن زيد، [عن الزبير]^(٢) بن الخريّث، عن عكرمة قال: كان ابن
عبّاس يضع في رجلي الكبّل على تعليم القرآن والفقه والسُّنن^(٣).

حمّاد بن سلّمة، عن داود، عن عكرمة: قرأ ابن عبّاس: ﴿لِمَ تَعْطُونَ
قَوْمًا آلَهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ﴾^(٤). فقال: لم أدري، أنجوا أم هلكوا، فما زلتُ
أبينُّ له أبصره حتى عرف أنهم قد نجوا، فكساني حُلَّةً^(٥).

أبو حمزة السُّكُّري، عن يزيد النُّحوي، عن عكرمة، قال ابن عبّاس:
انطلق فافقت، فمن جاءك يسألك عما يعنيه فافقه^(٦).

ابن سعد^(٧): ثنا محمد بن عمر، عن أبي بكر بن أبي سبرة قال: باع
علي بن عبد الله بن عبّاس عكرمة من خالد بن يزيد بن معاوية بأربعة آلاف

(١) حلية الأولياء ٣/٣٢٧.

(٢) ما بين القوسين ساقط من طبعة القدسي ٤/١٥٧ والتصويب من طبقات ابن سعد ٥/٢٨٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٧، حلية الأولياء ٣/٣٢٦ وفيه: الزبير بن الحارث.

(٤) سورة الأعراف، الآية ١٦٤.

(٥) في حلية الأولياء ٣/٣٣١ «فكساني ثوبين»، وراجع الموضوع فيه مفصلاً، وانظر:

الطبقات الكبرى ٥/٢٨٧ - ٢٨٨.

(٦) حلية الأولياء ٣/٣٢٧، الجرح والتعديل ٧/٨.

(٧) الطبقات الكبرى ٥/٢٨٧.

دينار، فقال عكرمة: ما خير لك، بعثَ عِلْمَ أبيك^(١)! فاستقال خالداً، فأقاله وأعتق عكرمة. روى أحمد بن أبي خيثمة، عن مُصْعَبِ الزُّبَيْرِيِّ مثله. وعن شهر بن حوشب قال: عكرمة حَبْرُ الأُمَّة.

وقال مُغيرة: قيل لسعيد بن جُبَيْر: تعلم أحداً أعلم منك؟ قال: نعم، عكرمة^(٢). وقال الشَّعْبِيُّ: ما بقي أحد أعلم بكتاب الله من عكرمة^(٣). وقال قَتَادَةُ: أعلم الناس بالتفسير عكرمة^(٤). وقال عمرو بن دينار: كنت إذا سمعت عكرمة يحدث عنهم كأنه مُشرفٌ عليهم ينظر إليهم^(٥). قال أيوب السَّخْتِيَانِي: قال عكرمة: إِنِّي لأُخْرِجُ إِلَى السُّوقِ فَأَسْمَعُ الرَّجُلَ يَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، فيَنْفَتِحُ لِي خَمْسُونَ بَاباً مِنَ الْعِلْمِ^(٦). وقال لنا عكرمة مرة: أَيُحْسِنُ حَسَنُكُمْ مِثْلَ هَذَا^(٧)؟ قلت: وكان عكرمة كثير التَّطَوُّافِ، كثير العلم ويأخذ جوائز الأمراء.

قال شُبابَة: أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ يَسَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ عِكْرَمَةَ قَادِماً مِنْ سَمَرْقَنْدَ وهو على حمار تحته جوالقان حرير، أَجَازَهُ بِذَلِكَ عَامِلٌ سَمَرْقَنْدَ، فَقِيلَ لَهُ: مَا جَاءَ بِكَ إِلَى هُنَا؟ قَالَ: الْحَاجَةُ^(٨). وقال عبد الرزَّاق: حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: قَدِمَ عِكْرَمَةُ الْجَنْدَ، فَحَمَلَهُ طَاوُسٌ عَلَى نَجِيبٍ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي ابْتَعْتُ عِلْمَهُ بِهَذَا الْجَمَلِ^(٩). قال مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يَقُولُ: إِنِّي لَفِي سَوْقِ الْبَصْرَةِ إِذَا رَجُلٌ

(١) في الطبقات: «بعث علم أبيك بأربعة آلاف دينار» وانظر: صفة الصفوة ١٠٣/٢، والتاريخ لابن معين ٤١٢/٢.

(٢) حلية الأولياء ٣٢٦/٣.

(٣) حلية الأولياء ٣٢٦/٣.

(٤) حلية الأولياء ٣٢٦/٣.

(٥) العبارة في حلية الأولياء ٣٢٧/٣ - ٣٢٨: «كنت إذا سمعت من عكرمة يحدث عن المغازي، كأنه مشرف عليهم ينظر كيف كانوا يصنعون ويقتلون».

(٦) الطبقات الكبرى ٢٨٨/٥.

(٧) الطبقات الكبرى ٢٨٩/٥، والكمال في الضعفاء لابن عدي ١٩٠٩/٥.

(٨) الطبقات الكبرى ٢٩١/٥.

(٩) العبارة في الطبقات الكبرى ٢٧٩/٥ «فحملة على نجيب ثمن ستين ديناراً وقال: ألا نشترى علم هذا العبد بستين ديناراً». وفي حلية الأولياء ٣٢٧/٣ بلفظ «هذا العالم».

على حمار فقيل لي: هذا عكرمة، واجتمع الناس، فما قدرت على شيء أسأله، فجعلوا يسألونه وأنا أحفظ^(١). قيل لأيوب: يكانوا يتهمونه؟ قال: أما أنا فلم أكن أتهمه^(٢).

ابن لهيعة: قال أبو الأسود: هيئت عكرمة على السير إلى إفريقية، فلما قدمها أتهموه، قال: وكان قليل العقل خفيفاً، كان قد سمع الحديث من ذا ومن ذا، فيحدث به مرة عن هذا ومرة عن هذا، فيقولون: ما أكذبته. قال ابن لهيعة: وكان يحدث برأي نجدة الحروري، أتاه فأقام عنده ستة أشهر، ثم أتى ابن عباس فسلم عليه، فقال ابن عباس: قد جاء الخبيث.

القاسم بن الفضل الجذاني: ثنا زياد بن مخراق قال كتب الحجاج إلى عثمان بن حيان المُرِّي: سل عكرمة عن يوم القيامة أمِن الدنيا هو أو من الآخرة.

حماد بن زيد، عن أيوب: سمعت رجلاً قال لعكرمة: فلان سبني في النوم، قال: اضرب ظله ثمانين.

أيوب: بلغني عن سعيد بن جببر قال: لو كف عكرمة عن بعض حديثه لشدت إليه المطايا^(٣). وقال طاوس: لترك من حديثه واتقى الله لشدت إليه الرحال. ومن كلامهم في عكرمة، وثقه يحيى بن معين^(٤) وغيره، وكان أحمد بن حنبل والبخاري والجمهور يحتجون^(٥) به، قال أبو حاتم الرازي^(٦): يُحتج به

(١) الطبقات الكبرى ٢٨٩/٥، حلية الأولياء ٣٢٨/٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٨٩/٥.

(٣) الكامل في الضعفاء ١٩٠٥/٥.

(٤) قال يحيى بن معين في تاريخه ٤١٢/٢: «وبلغنا عن عكرمة أنه كان لا يقول هذا (أي قول الخوارج) وهذا باطل».

(٥) قال ابن الجوزي في غاية النهاية: «قد تكلم فيه لرأيه لا لروايته فإنه اتهم بأنه كان يرى رأي الخوارج». وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: «قد تكلم فيه بأنه على رأي الخوارج، ومن ثم أعرض عنه مالك الإمام ومسلم».

(٦) الجرح والتعديل ٨/٧.

إذا كان عن ثقة، أصحاب ابن عباس عيالٌ في التفسير على عكرمة^(١). وقال ابن عدي^(٢): إذا روى عنه ثقة فهو مستقيم الحديث، ولا بأس به.

رَوْح بن عباد: ثنا عثمان بن مَرَّة: قلت للقاسم بن محمد: كيف ترى في هذه الأوعية، فإنَّ عكرمة يحدث عن ابن عباس أنَّ رسول الله ﷺ حرَّم النَّقير^(٣) والدُّبَاء والْحَتَم^(٤)، فقال: عكرمة كذاب.

ضمرة بن ربيعة، عن أيوب بن زيد قال: قال ابن عمر لنافع: لا تكذب [عليّ]^(٥) كما كذب عكرمة على ابن عباس. هذا ضعيف السُّند، وقد رواه أبو خَلَف عبد الله بن عيسى، عن يحيى البكاء، وهو ضعيف، أنه سمع ابنَ عمر يقوله.

أبو نُعيم: ثنا أيمن بن نابل، حدَّثني رجل عن ابن المسيَّب أنه قال لغلامه بُرد: لا تكذب عليَّ كما كذب عبد ابن عباس. رواه إبراهيم بن سعد^(٦) عن أبيه، عن ابن المسيَّب أنه قال ليُرد: لا تكذب عليَّ كما كذب عكرمة على ابن عباس.

حمَّاد بن زيد، عن أيوب، عن مَشَى بين سعيد بن المسيَّب وعكرمة في رجلٍ نذر نذراً في معصية الله فقال سعيد يُوفي به، وقال عكرمة: لا يُوفي به، فأخبر الرجلُ سعيداً بقول عكرمة، فقال سعيد: لا ينتهي عكرمة حتى يُلْقَى في عُنقه حبل ويُطاف به، فجاء الرجل إلى عكرمة فأبلغه، فقال: أنت

(١) الجرح والتعديل ٩/٧.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٩١٠/٥.

(٣) في طبعة القدس ١٥٩/٤ «المقير» وهو تصحيف.

(٤) رواه أبو جمره نصر بن عمران عن ابن عباس، أنظر صحيح البخاري ١٢٠/١ و١٢٥ و١٦٦ و١٤٦/٨ و٦٧/٨، ومسلم (١٧) وأبو داود (٣٦٩٢) ومسنَد أحمد ٢٢٨/١ و٢٧٤.

والنَّقير: أصل خشبة تُنْقَر، وقيل: أصل نخلة.

والدُّبَاء: القرع، واحدها: دُبَاءة.

والْحَتَم: جرار خَصْر كانوا يخزنون فيها الخمر.

(٥) ما بين الحاصرتين إضافة من سير أعلام النبلاء ٢٣/٥.

(٦) في طبعة القدس ١٥٩/٤ والتصحيف من سير أعلام النبلاء ٢٢/٥.

رجل سوء كما أبلغتني عنه، فأبلغه عني، قل له: هذا النذر لله أم للشيطان، والله لئن قال: لله ليكذبن، وإن قال: للشيطان، ليُكْفَرَنَّ، ولئن زعم أنه لغير الله فما فيه وفاء.

هشام بن عمار: ثنا سعيد بن يحيى، ثنا فطر^(١) بن خليفة: قلت لعطاء: إن عكرمة يقول: قال ابن عباس سبق الكتاب المسح^(٢)، فقال: كذب عكرمة، سمعت ابن عباس يقول: لا بأس بالمسح، ثم قال عطاء: وإن كان بعضهم ليرى أن المسح على القدمين يُجزئ^(٣). رواه محمد بن فضيل، عن فطر مثله.

جرير بن عبد الحميد، عن يزيد بن أبي زياد قال: دخلت على علي بن عبد الله بن عباس، وعكرمة مقيد، قلت: ما هذا! قال: إنه يكذب على أبي.

مسلم بن إبراهيم: ثنا الصلت أبو شعيب: سألت محمد بن سيرين، عن عكرمة قال: ما يسوؤني أن يدخل الجنة، ولكنه كذاب^(٤).

قال أبو أحمد بن عدي^(٥): ثنا ابن أبي عصمة، ثنا أبو طالب أحمد بن حميد: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عكرمة من أعلم الناس، ولكنه يرى رأي الصُفْريّة، ولم يدع موضعاً إلا خرج إليه: خراسان، والشام، واليمن، ومصر، وإفريقية، كان يأتي الأمراء فيطلب جوائزهم. ويقال: إنما أخذ أهل إفريقية رأي الصُفْريّة^(٦) من عكرمة. قال وهيب: شهدت يحيى بن

(١) في سير أعلام النبلاء ٢٤/٥ «مطر» وهو تصحيف..

(٢) في سير أعلام النبلاء: «سبق الكتاب المسح على الخُفَّين».

(٣) الكامل في الضعفاء ١٩٠٥/٥.

(٤) الكامل في الضعفاء ١٩٠٥/٥.

(٥) الكامل في الضعفاء ١٩٠٥/٥ - ١٩٠٦.

(٦) في طبعة القدسي ١٥٩/٤ «عن» والتصحيح عن الكامل لابن عدي، والصُفْريّة: فرقة من الخوارج.

سعيد الأنصاري وأيوب السخثاني فذكرا عكرمة، فقال يحيى: كان كذاباً، وقال أيوب: لا.

إبراهيم بن المنذر: حدّثني مُطَرِّف: سمعتُ مالكا يكره أن يذكر عكرمة ولا يرى أن يُروى عنه^(١). قال أحمد بن حنبل: ما علمت أن مالكا حدّث فسَمِيَ عكرمة إلا في حديث^(٢)، وقال الشافعي: قال مالك: لا أرى لأحد أن يقبل حديث عكرمة.

يحيى القطان: حدّثوني والله عن أيوب أنه ذُكر له عكرمة، وأنه لا يُحسِن الصَّلَاةَ، فقال أيوب: وكان يصلي. الفضل بن موسى السّيناني، عن رُشدين قال: رأيت عكرمة قد أُقيم في لعب النرد. قال يزيد بن هارون: قدِم عكرمة، فأتاه أيوب، وسليمان التّيمي، ويونس، فبينا هو يحدثهم، إذ سمع صوت غناء فقال: اسكتوا، ثم قال: قاتله الله لقد أجاد، فأما سليمان ويونس فما عادا إليه.

عمرو بن خالد الحرّاني: ثنا خلاد بن سليمان الحضرمي، عن خالد بن أبي عمران قال: كنّا بالمغرب وعندنا عكرمة في وقت الموسم، فقال عكرمة: وددتُ أن بيدي حربةٌ أعتزُّ بها من شهيد الموسم، قال: فرفضه أهل إفريقية.

عليّ بن المديني، عن يعقوب الحضرمي، عن جدّه قال: وقف عكرمة على باب المسجد فقال: ما فيه إلا كافر، قال: وكان يرى رأي الإباضية^(٣)، قال ابن المديني: كان يرى رأي نَجدة^(٤). وقال مُصعب الزُّبيري: كان يرى

(١) الكامل في الضعفاء ١٩٠٨/٥.

(٢) أنظر عنهم: الملل والنحل للشهرستاني ١٣٤/١.

(٣) هو نجدة بن عامر الحروري الحنفي رأس الفرقة النجدية، انفرد عن سائر الخوارج بآراء. (لسان الميزان ١٤٨/٦، شذرات الذهب ٧٦/١).

والحروراء: موضع على ميلين من الكوفة، كان أول اجتماع الخوارج به. وقد برأ العجلي في ثقافته ٣٣٩ عكرمة من التّهم التي الصّقت به فقال إنه: ثقة، وهو بريء مما يرميه الناس به من الحرورية.

رأي الخوارج، وادّعى على ابن عباس أنه كان يرى رأي الخوارج. نقله أحمد بن أبي خيثمة، عن مُصْعَب.

وقال خالد بن نزار الإيلي: ثنا عمر بن قيس، عن عطاء بن أبي رباح أنّ عكرمة كان إباضياً.

إسماعيل بن أبي أويس، عن مالك، عن أبيه قال: أتى بجنّازة عكرمة وكثير عزة بعد العصر^(١)، فما علمتُ أحداً من أهل المسجد حلّ حبّوته إليهما. قال الدّرّاوردي: ماتا في يومٍ واحد فما شهدهما إلاّ سُودان المدينة^(٢). قال جماعة: تُوفّيَا سنة خمسٍ ومائة. وقال الهيثم بن عديّ وغيره: سنة ستٍ ومائة. وقال أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي شيبة وجماعة: سنة سبعٍ، وقال يحيى بن معين والمدائني: سنة خمس عشرة ومائة، وأظنّ هذا القول غلطاً، لم يبق إلى هذا التاريخ قطّ.

١٨٨ - (عَلْبَاءُ بن أَحْمَرَ اليَشْكُرِيّ البَصْرِيّ)^(٣) م ت ن ق - روى عن: أبي زيد عمرو بن أحطب رضي الله عنه، وعن عكرمة.

وعنه: عُزْرَةَ بن ثابت، وداود بن أبي الفرات، وحسين بن واقد المروزي، وحسين بن قيس الرّحبيّ^(٤). وثقه يحيى بن معين.

١٨٩ - (عَار بن سعد القَرْظ)^(٥) ق - بن عائد المؤدّن. عن أبيه، وأبي هريرة.

(١) في سير أعلام النبلاء ٣٣/٥ «بعد الظهر».

(٢) قال ابن سعد في طبقاته ٢٦٢/٥: «أخبرنا محمد بن عمر قال: حدّثني خالد بن القاسم البياضي قال: مات عكرمة وكثير عزة الشاعر في يوم واحد سنة خمسٍ ومائة فرأيتهما جميعاً صُلّي عليهما في موضع واحد بعد الظهر في موضع الجنائز فقال الناس: مات اليوم أفقه الناس وأشعر الناس. قال: وقال غير خالد بن القاسم: وعجب الناس من اجتماعهما في الموت واختلاف رأيهما، عكرمة يُظنّ أنه يرى رأي الخوارج، يكفر بالنظرة، وكثير شيعي يؤمن بالرجعة».

(٣) المعرفة والتاريخ ٣٣١/١، الجرح والتعديل ٢٨/٧ رقم ١٥١، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٥، تهذيب الكمال ٩٥٣/٢، الكاشف ٢٤١/٢ رقم ٣٩٢٥، تهذيب التهذيب ٢٧٣/٧ - ٢٧٤، تقريب التهذيب ٣٠/٢ رقم ٢٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠. (٤) التاريخ الكبير ٢٦/٧ رقم ١١٠، المعرفة والتاريخ ٢٨١/١، الجرح والتعديل ٣٩٠/٦ رقم =

وعنه ابنه سعد، وابن أخيه حفص بن عمر، وأبو المقدام هشام بن زياد.

١٩٠ - (عَمَّار بن سعد التَّجِيبِي) ^(١) أَحَد من شَهِد فَتَحَ مِصرَ، وَعُمَرُ دَهْرًا. وَحَدَّثَ عَنْ: أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعَمْرُو بنِ العَاصِ.
وعنه: الضَّحَّاكُ بنُ شَرْحِبِيلَ، وَعَطَاءُ بنُ دِينَارٍ. تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

١٩١ - (عُمَارَةُ ^(٢) بن أَكِيمَةَ) ^(٣) اللَّيْثِي ثُمَّ الْجُنْدَعِي ^(٤)، حِجَازِيٌّ. رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. لَمْ يَرَوْهُ غَيْرُ الزُّهْرِيِّ. حَدِيثُهُ فِي السُّنَنِ.

١٩٢ - (عُمَارَةُ بنُ خُزَيْمَةَ) ^(٥) ٤ - بنُ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ. رَوَى عَنْ: أَبِيهِ ذِي الشَّهَادَتَيْنِ، وَعَمِّهِ، وَعُثْمَانَ بنِ حَنِيفٍ، وَعَمْرُو بنِ العَاصِ.

وعنه: الزُّهْرِيُّ، وَيَزِيدُ بنُ الْهَادِ، وَعَمْرُو بنُ خُزَيْمَةَ الْمُزَنِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ

= ٢١٧٢، تهذيب الكمال ٩٩٦/٢، المغني في الضعفاء ٤٥٩/٢ رقم ٤٣٧٦، ميزان الاعتدال ١٦٥/٣ رقم ٥٩٨٨، الكاشف ٢٦٠/٢ رقم ٤٠٥١، جامع التحصيل ٢٩٥ رقم ٥٤٨، تهذيب التهذيب ٤٠١/٧ رقم ٦٤٩، تقريب التهذيب ٤٧/٢ رقم ٤٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

(١) التاريخ الكبير ٢٧/٧ رقم ١١٢ (وفيه: ابن سعيد)، الجرح والتعديل ٣٩٠/٦ رقم ٢١٧٠، تهذيب الكمال ٩٩٦/٢، تهذيب التهذيب ٤٠١/٧ - ٤٠٢ رقم ٤٥٠، تقريب التهذيب ٤٧/٢ رقم ٤٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٩.

(٢) التاريخ الكبير ٤٩٨ رقم ٣١٠١، المعرفة والتاريخ ٣٩٣/١ و ٦٨٠ و ٢١٦/٢ و ١٦٩/٣ و ٣٧٩، الجرح والتعديل ٣٦٢/٦ رقم ٢٠٠٢، تهذيب الكمال ٩٩٩/٢، الكاشف ٢٦٢/٢ رقم ٤٠٦٢، ميزان الاعتدال ٩٧٣/٣ رقم ٦٠١٤، تهذيب التهذيب ٤١٠/٧ - ٤١١ رقم ٦٦٧، تقريب التهذيب ٤٩/٢ رقم ٤٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠.

(٣) بضم الألف وفتح الكاف وسكون الياء وفتح الميم.

(٤) الجُنْدَعِي: بضم الجيم وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر العين المهملة نسبة إلى جُنْدَعٍ، وهو بطن من ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة. (اللباب ٢٩٥/١).

(٥) تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ الكبير ٤٩٨/٦ رقم ٣١٠٣، تاريخ الثقات ٣٥٣ رقم ١٢١١، المعرفة والتاريخ ٣٨٠/١ و ٣٧١/٣، الجرح والتعديل ٣٦٥/٦ رقم ٢٠١١، مشاهير علماء الأمصار ٦٩ رقم ٤٧٨، تهذيب الكمال ١٠٠٠/٢، الكاشف ٢٦٢/٢ رقم ٤٠٦٨، تهذيب التهذيب ٤١٦/٧ رقم ٦٧٤، تقريب التهذيب ٤٩/٢ رقم ٣٦٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٠.

الْخَطْمِيَّ^(١) عُمَيْرُ بْنُ يَزِيدَ. وَتَقَى النَّسَائِيُّ. تُوفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَمِائَةٍ.

١٩٣ - عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة^(٢)

عمر بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، أحد فُحول الشعراء بالحجاز. وَفَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَامْتَدَحَهُ، فَوَصَلَهُ بِمَالٍ عَظِيمٍ لَشَرَفِهِ وَبِلَاغَةِ نَظْمِهِ، وَوَفَدَ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَحَدَّثَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ وُلِدَ فِي زَمَنِ عَمْرِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

روى عنه: مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ، وَعَطَافُ بْنُ خَالِدٍ، وَأَخْشَى أَنَّ تَكُونَ رِوَايَةُ عَطَافٍ عَنْهُ مُنْقَطِعَةً، فَمَا أَرَاهُ بَقِيَ إِلَى حُدُودِ الْعِشْرِينَ وَمِائَةٍ، فَإِنَّهُ مِنْ طَبَقَةِ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ.

حكى الهيثم بن عدي أَنَّ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ بَعَثَ إِلَى عَمْرِ بْنِ أَبِي رِبِيعَةَ الْمَخْزُومِيِّ، وَإِلَى جَمِيلِ بْنِ مَعْمَرِ الْعُدْرِيِّ، وَإِلَى كُثَيْرِ عَزَّةَ، وَأَوْقَرَ نَاقَةً

(١) الْخَطْمِيُّ: بَفَتْحِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ. نِسْبَةً إِلَى بَطْنٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، هُمْ بَنُو خَطْمَةَ بْنِ جُثَمٍ بْنِ مَالِكٍ. (اللباب ٤٥٣/١).

(٢) الشعر والشعراء ٤٥٧/٢ - ٤٦٢ رقم ٩٩، عيون الأخبار ١٠٩/٤، الكامل في الأدب ١٧٢/١ و٣٧٨ و١٦٨/٢، نسب قريش ٣١٩، المعارف ٧٣، الأخبار الموفقيات ٢٨٣، أنساب الأشراف ٤٢١/١ و٤٣٣ وق ٤٧/٣ وق ٤١ ج ١ و٥٧٨/١ و٦٠٨، الأمالي: أنظر فهرس الأعلام ١٧٠/٤، الزاهر للأنباري (أنظر فهرس الأعلام ٦٤٧/٢)، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ١٣٦/٧)، ثمار القلوب ٢٢٣ و٥٠٨ و٦١٧، الأغاني ٦١/١ - ٢٤٨، الفرج بعد الشدة ١٠/٣ و١٤٧ و٤٠٢/٤ و٤٠٧ و٤٠٨ و٤١٠، ربيع الأبرار ١٥٦/١ و٤/٤ و٥٤ و٢٥٩ و٢٦٥ و٢٧٣ و٢٩١ و٣٣٤ و٤٠٥ و٤٢٢ و٤٦٠، أمالي المرتضى (راجع فهرس الشعراء ٥٩٢/٢)، وفيات الأعيان ٤٣٦/٣ - ٤٣٩ رقم ٤٩٠، الموشح ٢٠١، سرح العيون ١٩٨، زهر الآداب ٢٤٦ - ٢٥٧، شرح شواهد المغني ١١، معاهد التنصيص ١٧٢/٣، خزانة الأدب ٢٤٠/١، شذرات الذهب ١٠١/١، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٩٥ رقم ٧٤٣، الجرح والتعديل ١١٩/٦، العقد الثمين ٣١١/٦ - ٣٢٩، النجوم الزاهرة ٢٤٧/١، البداية والنهاية ٩٢/٩، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٥/٢، الوافي بالوفيات ٤٩٢/٢٢ - ٥٠١ رقم ٣٥٠، حذف من نسب قريش ٧٠، الجرح والتعديل ١١٩/٦، بدائع البدائ ٢٦ و٦٢ المقاصد النحوية ٣١٤/١، حاشية على شرح بانث سعاد ٣٦٩/١.

ذهباً وفضة، ثم قال: لِيُشِدَّنِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ، فَأَيْكُمْ كَانَ أَغْزَلَ شِعْراً، فَله النَّاقَةُ وما عليها. فقال عمر بن أبي ربيعة:

فيا ليت آتِي حيث تَدْنُو مِنِّي
وَلَيْتَ طَهُورِي كَانَ رِيقُكَ كُلَّهُ
وليت سُلَيْمِي فِي الْمَنَامِ ضَجِيعَتِي
لدى الْجَنَّةِ الْخَضْرَاءِ أَوْ فِي جَهَنَّمَ^(١)

وقال جميل:

حلفت يميناً يا بُشَيْنَةَ صَادِقاً
حلفت لها بِالْبُذْنِ تُدْمِي نُحُورَهَا
ولو أن راقِي الموت يَرْقِي جَنَازَتِي
فإن كنتُ فيها كاذباً فَعَمِيتُ
لقد شَقِيتُ نَفْسِي بِكُمْ وَعَيْتُ
بِمَنْطِقِهَا فِي النَّاطِقِينَ حَيَّتُ^(٢)

فقال كُثَيْر:

بأبي وأمي أَنْتِ مِنْ مَعْشُوقَةٍ^(٣)
ومشى إِلَيَّ بِبَيْنِ^(٤) عَزَّةٍ نِسْوَ
لو أن عَزَّةً خَاصَمَتِ شَمْسَ الضُّحَى
ظَفِرَ الْعَدُوِّ بِهَا^(٥) فَغَيَّرَ حَالَهَا
جَعَلَ الْمَلِيكَ خَدَوْدَهُنَّ نِعَالَهَا
فِي الْحُسْنِ عِنْدَ مُوَفِّقٍ لَقَضَى لَهَا^(٦)

فقال عبد الملك: خذ النَّاقَةَ يا صاحب جَهَنَّمَ. وكان يقال: من أراد رَقَّةَ الْغَزَلِ وَالنَّسِيبِ فَعَلِيهِ شِعْرُ عُمَرَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ. ومن شِعْرِهِ رواه الْأَنْبَارِيُّ:
لَبَّسُوا ثَلَاثَ مَنَى بِمَنْزِلِ قَلْعَةٍ^(٧) وَهُمْ عَلَى عَرَضِ^(٨) لَعَمْرُكَ مَا هُمْ
مُتَجَاوِرِينَ بِغَيْرِ دَارٍ لِإِقَامَةٍ لَوْ قَدْ أَجَدَّ رَحِيلُهُمْ^(٩) لَمْ يَنْدُمُوا

(١) راجع الاختلاف في الآيات، في الأمالي ٦٧/٣.

(٢) راجع الأمالي ٦٦/٣ ففيه البيت الثاني غير المذكور هنا.

(٣) في الأمالي وديوان ابن أبي ربيعة «مطلومة».

(٤) في الأمالي والديوان: «طَيْنَ الْعَدُوِّ لَهَا».

(٥) في الأمالي والديوان: «سعى إليَّ بِصَرْمٍ».

(٦) في الأمالي قَدَّمَ الثَّالِثَ عَلَى الثَّانِي.

(٧) في الأغاني ٢٧٧/١ «غَيْطَةٌ».

(٨) في الأغاني ١/ «سَفَر».

(٩) في الأصل «أَجَرَّ حَبْلَهُمْ»، وفي الأغاني «أَجَدَّ تَفَرَّقَ».

وَلَهُنَّ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ لَبَانَةٌ وَالْبَيْتُ يَعْرِفُهُنَّ لَوْ يَتَكَلَّمُ
لَوْ كَانَ حَيًّا قَبْلَهُنَّ ظَعَائِنًا حَيَّا الْحَاطِمُ وَجُوهَهُنَّ وَزَمَزَمُ^(١)
لَكِنَّهُ مِمَّا يَطِيفُ بِرُكْنِهِ مِنْهُنَّ صَمَاءُ الصَّدَا مُسْتَعْجَمُ
وَكَأَنَّهُنَّ وَقَدْ صَدَرْنَ عَشِيَّةً بَيَّضُ بِأَكْنَافِ الْخِيَامِ مُنْظَمُ^(٢)

وفي كتاب النسب للزبير بن بكار لعمر بن أبي ربيعة:

نَظَرْتُ إِلَيْهَا بِالْمُحْصَبِ مِنْ مَنَى وَلِي نَظَرٌ لَوْلَا التَّحَرُّجُ عَارِمُ
فَقُلْتُ: أَشْمُسُ أَمْ مَصَابِيحُ بَيْعَةٍ بَدَتْ لَكَ تَحْتَ^(٣) السَّجْفِ أَمْ أَنْتَ حَالِمُ
بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْقُرْطِ إِمَّا لَنَوْفَلُ أَبُوهَا وَإِمَّا عَبْدُ شَمْسٍ وَهَاشِمُ
فَلَمْ أَسْتَطِعْهَا غَيْرَ أَنْ قَدْ بَدَا لَنَا عَشِيَّةً رَاحَتْ وَجْهَهَا وَالْمَعَاصِمُ^(٤)

قال الزبير: وثنا سلم بن عبد الله بن مسلم بن جندب، عن أبيه قال:

أَنشَدَ ابْنُ أَبِي عَتِيقٍ سَعِيدَ بْنَ الْمَسِيبِ، قَوْلَ عَمْرِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ الْمَخْزُومِي:
أَيُّهَا الرَّكْبُ الْمُجِدُّ ابْتِكَارًا قَدْ قَضَى مِنْ تِهَامَةٍ الْأَوْطَارَا
إِنْ يَكُنْ قَلْبُكَ الْغَدَاةَ جَلِيدًا ففَوَادِي بِالْحَبِّ أَمْسَى مُعَارَا^(٥)
لَيْتَ ذَا الدَّهْرَ كَانَ حَتْمًا عَلَيْنَا كُلَّ يَوْمَيْنِ حِجَّةً وَأَعْتِمَارَا

فقال سعيد: لقد كَلَّفَ المسلمون شَطَطًا. وروى الأصمعي، عن صالح بن أسلم قال: قال لي عمر بن أبي ربيعة: إني قد أنشدت من الشَّعر ما بَلَغَكَ، وربَّ هذه البُنية ما حَلَلْتُ إزارِي على فَرْجٍ حَرَامٍ قَطًّا. وروى أن عمر بن أبي ربيعة غزا البحر، فاحترقت سفينته واحترق، رَحِمَهُ اللَّهُ.

(١) الأبيات الأربعة في الأغاني بتقديم وتأخير (٢٧٧/١) وانظر ٢٨١/١ - ٢٨٢، والبيان ٣ و٤ في سير أعلام النبلاء ١٥٠/٥.

(٢) البيت في الأغاني ٢٨١/١. وكأَنَّهُنَّ وَقَدْ حَسَرْنَ لَوَاغِبًا
بَيَّضُ بِأَكْنَافِ الْحَاطِمِ مُرَكَّمُ

(٣) في الأغاني ١٢٧/١ «خلف».

(٤) الأبيات مع غيرها في الأغاني ١٢٧/١.

(٥) البيت في الأغاني ١٦٧/١.

مَنْ يَكُنْ قَلْبُهُ صَاحِحًا سَلِيمًا ففَوَادِي بِالْخَيْفِ أَمْسَى مُعَارَا

١٩٤- (عمر بن خَلْدَةَ) ^(١) قاضي المدينة في خلافة عبد الملك، لهشام بن إسماعيل المخزومي أمير المدينة، وكان رجلاً مهيباً عفيفاً، لم يَرْتَزِقْ على القضاء شيئاً ^(٢). قال ربيعة الرأي: كان يقضي في المسجد ^(٣). وقال مالك: كان ابن خَلْدَةَ قاضي عمر بن عبد العزيز وغيره يَقْضُونَ في المسجد، وكان ابن خَلْدَةَ يجلس مع خارجة بن زيد، ومع ربيعة، فكانوا يقولون: أَدَيْتَنَا وَأَبْرَمْتَنَا، فيقول: لا تُقِيمُونِي من عندكم دعوني أَتَحَدَّثَ معكم، فإذا جاء الخَصْمان تحوَّلْتُ إليهما ثم عُدْتُ ^(٤). وذكر الواقدي، عن ابن أبي ذئب قال: حضرتُ عمر بن خَلْدَةَ يقول لخصم: اذهب يا خبيث فاسجُنْ نفسك، فذهب الرجل وليس معه حَرَسِيٌّ، وتَبِعْناه ونحن صبيان حتى أتى السُّجَّانَ فحبس نفسه ^(٥).

١٩٥ - (عمر بن عبد الله بن عُرْوَةَ) ^(١) خ م ن - بن الزُّبَيْر، تُوفِّي شاباً. روى القليل عن جدّه.

وعنه: ابن جُرَيْج، ومحمد بن إسحاق بن يَسَار. وكان ثِقَةً خَيَّاراً.

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ١٥٢/٦ رقم ١٩٩٩، المعرفة والتاريخ ٥٥٦/١ ٦٧١، تاريخ أبي زرعة ٤٢٧/١، الجرح والتعديل ١٠٦/٦ رقم ٥٥٩، تهذيب الكمال ١٠٠٨/٢، ميزان الاعتدال ١٩٢/٣ رقم ٦٠٩٤، الكاشف ٢٦٨/٢ رقم ٤١١٠، تهذيب التهذيب ٤٤٢/٧ - ٤٤٣ رقم ٧٢٨، تقريب التهذيب ٥٤/٢ رقم ٤١٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٢، الطبقات الكبرى ٢٧٩/٥، الفقيه والمتفقه ٢٦٩/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٧٩/٥.

(٣) الطبقات.

(٤) أنظر: المعرفة والتاريخ ٦٧١/١.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٧٩/٥.

(٦) الطبقات لخليفة ٢٦٧، التاريخ الكبير ١٦٧/٦ رقم ٢٠٥٦، المعرفة والتاريخ ٤٣٦/١، الجرح والتعديل ١١٧/٦ رقم ٦٣٤، تهذيب الكمال ١٠١٥/٢، الكاشف ٢٧٣/٢ رقم ٤١٤٥، تهذيب التهذيب ٤٦٩/٧ رقم ٧٨٠، تقريب التهذيب ٥٨/٢ رقم ٤٦٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٤، جمهرة نسب قريش ٢٧٣ - ٢٧٤.

١٩٦ - عمر بن عبد العزيز^(١)

ابن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، أمير المؤمنين أبو حفص القرشي الأموي رضي الله عنه وأرضاه. وُلد بالمدينة سنة ستين، عام تُوفي معاوية أو بعده بسنة، وأمّه هي أمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب. روى عن أبيه، وأنس،

- (١) سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم، الطبقات الكبرى ٣٣٠/٥ - ٤٠٨، نسب قریش (أنظر فهرس الأعلام ٤٦١)، تاريخ خليفة (أنظر فهرس الأعلام ٥٦٩)، التاريخ الكبير ١٧٤/٦ - ١٧٥ رقم ٢٠٧٩، المعارف (أنظر فهرس الأعلام ٧٥١)، المعرفة والتاريخ ٥٦٨/١ - ٦٢٠، تاريخ أبي زرعة (أنظر فهرس الأعلام ٩٤٩/٢ - ٩٥٠)، التاريخ لابن معين ٤٣٢/٢، المحبّر لابن حبيب (أنظر فهرس الأعلام ٦٧٨)، التاريخ الصغير ١١٧، الكنى والأسماء ١٥١/١، تاريخ يعقوبي ٣٠١/٢ - ٣٠٢، أنساب الأشراف ١٦/١ و ٥٦١ و ٥٧٦، جمهرة أنساب العرب ١٠٥ - ١٠٦، العيون والحدائق ٣٧/٣ - ٦٤، الكامل في الأدب ٨٧/١ - ٩١ و ١٢٣ و ١٣٩ - ١٤١ و ٢١٤ و ٢٦٨ و ٣٠٥ و ٣٧٥ و ٤٠١ - ٤٠٤ و ٤٨٠/٢، الأخبار الموفقيات (أنظر فهرس الأعلام ٦٧٦)، تاريخ الرسل والملوك ٥٦٥/٦ - ٥٧٣، الجرح والتعديل ١٢٢/٦ رقم ٦٦٣، المراسيل ١٣٦ - ١٣٧ رقم ٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١٧٨ رقم ١٤١١، الأغاني ٩/٢٥٤ - ٢٦٨، ثمار القلوب ٧٤ و ٩٦ و ٤٩٤، ربيع الأبرار (أنظر فهرس الأعلام ٥٣٨/٤)، الفخري في الأدب السلطانية ١٢٩ - ١٣٠، أمالي المرتضى (أنظر فهرس الأعلام ٥٩٢/٢)، مروج الذهب ٤/١٩٢ - ٢٠٥، البدء والتاريخ ٤٥/٦ - ٤٧، العنوان للمنبجي ٣٥٧/٢ - ٣٥٨، حلية الأولياء ٥/٢٥٣ - ٣٥٣ رقم ٣٢٣، التذكرة الحمدونية ١٤٥/١ - ١٥٢، الكامل في التاريخ ٥٤/٥ - ٦٧، طبقات الفقهاء ٦٤، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي، تهذيب الكمال ١٠١٦/٢ - ١٠١٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٧/٢ - ٢٤ رقم ٨، تحفة الأشراف ٣١٩/١٣ - ٣٢١ رقم ١٢٢٠، صفة الصفوة ١١٣/٢ - ١٢٧ رقم ١٧٢، خلاصة الذهب المسبوك ١٨ - ٢٥، نهاية الأرب ٣٥٥/٢١ - ٣٦٥، دول الإسلام ٦٩/١ - ٧١، الكاشف ٢/٢٧٥ رقم ٤١٥٤، تذكرة الحفاظ ١١٨/١ - ١٢١ رقم ١٠٤، سير أعلام النبلاء ١١٤/٥ - ١٤٨ رقم ٤٨، العبر ١/١٢٠، فوات الوفيات ١٣٣/٣ - ١٣٥ رقم ٣٧٥، جامع التحصيل ٢٩٧ رقم ٥٥٩، البداية والنهاية ١٩٢/٩ - ٢١٩، مرآة الجنان ٢٠٨/١ - ٢١١، الوفيات لابن فنفذ ١٠٣ رقم ١٠١، سيرة عمر بن عبد العزيز للأجري، العقد الثمين ٣٣١/٦، غاية النهاية ٥٩٣/١، تهذيب التهذيب ٤٧٥/٧ - ٤٧٨ رقم ٧٩٠، تقريب التهذيب ٥٩/٢ - ٦٠ رقم ٤٧٦، النجوم الزاهرة ٢٤٦/١، تاريخ الخلفاء ٢٢٨ - ٢٤٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٤، شذرات الذهب ١١٩/١ - ١٢١، شفاء الغرام ٢/٤٢٠، تاريخ الخميس ٢/٣٥٤ - ٣٥٥، أخبار الدول ١٣٨ - ١٤٠.

وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وابن قارظ، وأرسل عن عُقْبَةَ بن عامر، وخَوْلَةَ بنت حُكَيْم، وروى أيضاً عن عامر بن سعد، ويوسف بن عبد الله بن سلام، وسعيد بن المسيب، وعُروَةَ بن الزُّبَيْر، وأبي بكر بن عبد الرحمن، والربيع بن سبرة، وطائفة.

وعنه: أبو سلمة بن عبد الرحمن أحد شيوخه، ومحمد بن المُنْكَدِر، والزُّهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ومسلمة بن عبد الملك، ورجاء بن حيوة، وعبد الله بن العلاء بن زيد، ويعقوب بن عُتْبَةَ، وولده: عبد الله، وعبد العزيز، وخلق كثير. وكانت خلافته تسعة وعشرين شهراً، كأي بَكْرِ الصَّدِيق. قال الخُرَيْبِيُّ: «وُلِدَ عَامٌ قُتِلَ الْحُسَيْنَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ».

وقال إسماعيل الخطيبي: رأيت صفته في كتاب: أبيض، رقيق الوجه، جميلاً، نحيف الجسم، حسن اللحية، غائر العينين، بجبهته أثر حافر دابة، ولذلك سُمِّيَ أَشْجَ بنِي أُمَيَّة، وقد وَخَّطَهُ الشَّيْبُ. قال ثروان مولى عمر بن عبد العزيز: إنه دخل إلى إصطبل أبيه وهو غلام، فضربه فرسه فشجّه، فجعل أبوه يمسح عنه الدّم ويقول: «إِنْ كُنْتَ أَشْجَ بنِي أُمَيَّةُ إِنَّكَ لَسَعِيدٌ»^(١). رواه ضَمْرَةُ عنه.

نُعَيْم بن حَمَاد، عن ضِمَام بن إسماعيل، عن أبي قَيْس، أن عمر بن عبد العزيز بكى وهو غلام، فقالت أمّه: «مَا يُبْكِيكَ؟» قال: «ذِكْرُ الْمَوْتِ» - وكان قد جمع القرآن وهو غلام صغير - فَبَكَتْ أمّه.

سعيد بن عُفَيْر، عن يعقوب، عن أبيه، أن عبد العزيز بن مروان أمير مِصْرَ بعث ابنه عمر إلى المدينة يتأدّب بها، وكتب إلى صالح بن كَيْسَانَ أن يتعاهدّه، وكان يختلف إلى عُبَيْدِ اللَّهِ بن عبد الله يسمع منه العِلْمَ، فبلغه أن عمر ينتقص عليّاً، فقال له: «مَتَى بَلَغَكَ أَنَّ اللَّهَ سَخَطَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ بَعْدَ أَنْ رَضِيَ عَنْهُمْ! فَفَهِّم، وَقَالَ: مَعْذِرَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكَ لَا أَعُودُ»^(٢).

(١) الطبقات الكبرى ٣٣١/٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٦٨/١.

وقال غيره: لما تُوفِّي عبد العزيز، طلب عبدُ الملك عمرَ بن عبد العزيز إلى دمشق، فزَوَّجوه بابنته فاطمة، وكان الذين يَعْيُونَ عمرَ من حُسَّاده لا يَعْيُونَهُ إِلَّا بِالْإِفْرَاطِ فِي التَّنْعَمِ وَالْإِخْتِيَالِ فِي الْمَشْيَةِ، هذا قبل الإمرة، فلَمَّا وَلَّى الْوَلِيدُ الْخِلَافَةَ، أُمِرَ عمرُ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَوَلِيَهَا مِنْ سِتِّ وَثَمَانِينَ، إِلَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ، وَعُزِّلَ، فَقَدِمَ الشَّامَ، ثُمَّ إِنَّ الْوَلِيدَ عَزَمَ عَلَى أَنْ يَعْزِلَ أَخَاهُ سُلَيْمَانَ مِنَ الْعَهْدِ وَأَنْ يَجْعَلَ وَلِيَّ عَهْدِهِ وَلَدَهُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ الْوَلِيدِ، فَأَطَاعَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْأَشْرَافِ طَوْعاً وَكَرْهاً، وَصَمَّمَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَامْتَنَعَ، فَطَيَّنَ عَلَيْهِ الْوَلِيدُ، كَمَا ذَكَرْنَا فِي تَرْجُمَةِ عَبْدِ الْعَزِيزِ.

قال أبو زُرْعَةَ عَبْدُ الْأَحَدِ بْنِ اللَّيْثِ الْفِتْيَانِي: سَمِعْتُ مَالِكاً يَقُولُ: أَتَى فِتْيَانٌ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالُوا: إِنَّ أَبَانَا تُوفِّي وَتَرَكَ مَالاً عِنْدَ حَمِيدٍ الْأَمْجِي^(١)، فَأَحْضَرَهُ عُمَرَ، وَقَالَ لَهُ: أَنْتَ الْقَائِلُ:

حَمِيدُ الَّذِي أَمَجَّ دَارُهُ أَخُو الْخَمْرِ ذُو الشَّيْبَةِ الْأَصْلَعُ^(٢)
أَتَاهُ الْمَشِيبُ عَلَى شُرْبِهَا فَكَانَ كَرِيماً فَلَمْ يَنْزَعْ^(٣)

قال: نعم. قال: مَا أَرَانِي إِلَّا حَادُكَ، أَقَرَّرْتَ بِشُرْبِهَا، وَأَنْتَ لَنْ تَنْزَعَ عَنْهَا، قَالَ: أَيْنَ يُذْهَبُ بِكَ، أَلَمْ تَسْمَعْ اللَّهَ يَقُولُ: ﴿وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ. أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ. وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ﴾^(٤) قال: أُولَى لَكَ يَا حَمِيدُ مَا أَرَاكَ إِلَّا قَدْ أَفْلِتَ، وَيَحَكَ يَا حَمِيدُ، كَانَ أَبُوكَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَنْتَ رَجُلٌ سَوِيٌّ، قَالَ: أَصْلَحَكَ اللَّهُ وَأَيْنَا يُشَبِّهُ أَبَاهُ، كَانَ أَبُوكَ

(١) الْأَمْجِي: بفتح الالف والميم. والأمج في اللغة: العطش. وهو بلد من أعراض المدينة بينها وبين مكة على أميال من قديد. (معجم ما استعجم ١/١٩٠، معجم البلدان ١/٢٤٩، الروض المعطار ٣٠).

(٢) أورد المبرّد هذا البيت في الكامل في الأدب بضم العين في آخره (١/١٤٨).

(٣) البيتان في معجم ما استعجم للبكري ١/١٩١ بالضم في الآخر، وأوردهما ياقوت مع بيت ثالث بكسر الآخر (معجم البلدان ١/٢٥٠)، والبيتان أيضاً في الروض المعطار ٣٠ (أنظر في المصادر مادة «أمج») وفيها «علاه» بدل «أناه».

(٤) سورة الشعراء، الآية ٢٢٤ - ٢٢٦.

رجل سوء، وأنت رجل صالح، قال: إِنَّ هَؤُلَاءِ زَعَمُوا أَنَّ أَبَاهُمْ تُوفِّيَ وترك مَالاً عندك، قال: صَدَّقُوا، وأحضره بَخْتَمَ أبيهم، ثم قال: إِنَّ أَبَاهُمْ مات منذ كذا وكذا، وكنت أَتَفَقُّ عليهم من مالي، وهذا مالهم، قال: ما أَحَدٌ أَحَقُّ أَنْ يكون عنده منك، فامتنع^(١).

وقال زيد بن أسلم: قال أنس رضي الله عنه: ما صَلَّيْتُ وراءَ إمامٍ بعد رسول الله ﷺ أشبه صلاةَ برسول الله من هذا الفتى، يعني عمر بن عبد العزيز، وكان عمر أميراً على المدينة، قال زيد بن أسلم: فكان يُتَمُّ الرُكُوعُ والسُّجُودُ، ويخفَّفُ القيامُ والقُعُودُ. رواه العَطَافُ بن خالد، عن زيد بن أسلم^(٢).

قال عمر بن قيس المَلَاثِي: سُئِلَ محمد بن علي بن الحسين، عن عمر ابن عبد العزيز، فقال: هو نجيبُ بني أُمَيَّة، وإنَّه يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ^(٣). قال سُفْيَانُ الثَّوْرِي، عن عمرو بن مَيْمُون بن مِهْرَان، عن أبيه قال: كانت العُلَمَاءُ مع عمر بن عبد العزيز تَلَامِيذَةً^(٤)! أَبُو مُضْعَب، عن مالك: بلغني أَنَّ عمر بن عبد العزيز حين خرج من المدينة، التفت إليها وبكى، ثم قال: يا مُزَاحِمُ أَتَخْشَى أَنْ نَكُونَ مِمَّنْ نَفَتْهُ الْمَدِينَةُ؟

مَعْمَرُ، عن الزُّهْرِي قال: سَمَرْتُ مع عمر بن عبد العزيز ليلةً فقال: كُلُّ ما حُدِّثْتُ اللَّيْلَةَ قد سمعته، ولكنَّكَ حَفِظْتَ وَنَسِيتُ. قال عبد العزيز بن

(١) راجع الخبر في: معجم أممنا/استعجم ١٩٠/١ - ١٩١، معجم البلدان ٢٥٠/١، الروض المعطار ٣٠ - ٣١.

(٢) أخرجه النسائي ١٦٦/٢ في الافتتاح، باب تخفيف القيام والقراءة من طريق قتيبة، عن العَطَاف بن خالد، عن زيد بن أسلم، قال: دخلنا على أنس بن مالك، فقال: صَلَّيْتُمْ؟ قلنا: نعم، قال: يا جارية هَلِّمِي إليّ وضوءاً، ما صَلَّيْتُ وراءَ إمامٍ أشبه صلَّاته برسول الله ﷺ من إمامكم هذا، قال زيد: وكان عمر بن عبد العزيز يَتَمُّ الرُكُوعَ والسُّجُودَ، ويخفَّفُ القيام والقُعُودَ. إسناده حسن.

(٣) أنظر: حلية الأولياء ٢٥٤/٥.

(٤) المعرفة والتاريخ ٦٠٧/١، سيرة عمر لابن الجوزي ٢٧.

الماجشون: ثنا عبد الله بن دينار، عن ابن عمر قال: يا آل عمر، كنا نتحدث - وفي لفظ: يزعم الناس - أنَّ الدنيا لا تنقضي حتى يلي رجلٌ من آل عمر، يعمل مثل عمل عمر، قال: فكان بلال بن عبد الله بن عمر بوجهه شامة، وكانوا يرون أنه هو، حتى جاء الله بعمر بن عبد العزيز، أمه بنت عاصم بن عمر.

قال الترمذي في تاريخه: ثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عفان بن عثمان بن عبد الحميد بن لاحق، عن جويرية، عن نافع: بلغنا أنَّ عمر قال: إنَّ من ولدي رجلاً بوجهه شينٌ، يلي فيملاً الأرض عدلاً، قال نافع: فلا أحسبه إلاَّ عمر بن عبد العزيز.

مُبارك بن فضالة، عن عُبيد الله بن عمر، عن نافع قال: كان ابن عمر يقول: ليت شعري من هذا الذي من وَلَدِ عمر في وجهه علامة، يملأ الأرض عدلاً^(١)!

أيوب بن محمد الوزان، ومحمد بن عبد العزيز قالا: ثنا ضمرة بن ربيعة، عن السري بن يحيى، عن رياح بن عبيدة قال: خرج عمر بن عبد العزيز إلى الصلاة، وشيخ متوكيء على يده، فقلت في نفسي: إنَّ هذا لشيخ جافٍ، فلما صلَّى ودخل لحقته، فقلت: أصلح الله الأمير، من الشيخ الذي كان يتكئ على يدك؟ قال: يا رياح رأيته؟ قلت: نعم. قال: ما أحسبك إلاَّ رجلاً صالحاً، ذاك أخي الخضر، أتاني فأعلمني أنَّي سألني أمر هذه الأمة، وأنِّي سأعدل فيها^(٢). رَوَاهُ ثِقَاتٌ^(٣).

(١) حلية الأولياء ٢٥٤/٥.

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٧٧/١، حلية الأولياء ٢٥٤/٥، سيرة عمر بن عبد العزيز لابن عبد الحكم ص ٣٢ - ٣٣، وفيه أن المتحدث هو «مزاحم» وليس «رياح بن عبيدة»، والخبر أيضاً في سيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزي - ص ٤٣، والبداية والنهاية ٣٣٣/١ - ٣٣٤، الإصابة ٤٤٦/١ وسيرة عمر للأجري - ورقة ٣ ب.

(٣) إلا أن «محمد بن عبد العزيز» المعروف بالرملي، فمجروح عند العلماء كما يقول ابن الجوزي، فهو يروي عن القاسم بن غصن الذي يروي أيضاً المناكير عن المشاهير ويقلب =

جرير بن حازم، عن هزان بن سعيد: حدثني رجاء بن حيوة قال: لما نُقِلَ سليمانُ بن عبد الملك، رأيَ عمر بن عبد العزيز في الدار فقال: يا رجاء، أَذْكَرَكَ اللَّهُ أَنْ تُذَكِّرَنِي أَوْ تُشِيرَ بِي، فواللَّهِ مَا أَقْدَرُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، فَأَنْتَهَرْتُهُ وَقُلْتُ: إِنَّكَ لَحَرِيصٌ عَلَى الْخِلَافَةِ، أَتَطْمَعُ أَنْ أُشِيرَ عَلَيْهِ بِكَ، فَاسْتَحْيَا، وَدَخَلْتُ، فَقَالَ لِي سُلَيْمَانُ: يَا رَجَاءُ، مَنْ تَرَى لِهَذَا الْأَمْرِ؟ قُلْتُ: أَتَقِي اللَّهَ، فَإِنَّكَ قَادِمٌ عَلَى رَبِّكَ وَسَائِلُكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ، وَمَا صَنَعْتَ فِيهِ، قَالَ: فَمَنْ تَرَى؟ قُلْتُ: عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ. قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بَعْدَ عَبْدِ الْمَلِكِ إِلَيَّ، وَإِلَى الْوَلِيدِ فِي ابْنِي عَاتِكَةَ، أَيُّهُمَا بَقِيَ؟ قُلْتُ: تَجْعَلُهُ مِنْ بَعْدِهِ، قَالَ: أَصَبْتُ، هَاتِ صَحِيفَةً، فَكُتِبَ عَهْدُ عُمَرَ، وَيَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مِنْ بَعْدِهِ، ثُمَّ دَعُوتُ رَجُلًا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ، فَقَالَ: عَهْدِي فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ مَعَ رَجَاءُ، أَشْهَدُوا وَاخْتُمُوا الصَّحِيفَةَ، فَمَا لَبِثَ أَنْ مَاتَ، فَكَفَفَتُ النِّسَاءَ عَنِ الصِّيَاحِ، وَخَرَجْتُ إِلَى النَّاسِ، فَقَالُوا: كَيْفَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قُلْتُ: لَمْ يَكُنْ مِنْذُ اشْتَكَى أَسْكَنَ مِنْهُ السَّاعَةَ، قَالُوا: لِلَّهِ الْحَمْدُ.

الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن حسان الكِنَانِيَّ قَالَ: لَمَّا مَرَضَ سُلَيْمَانُ بِدَابِقٍ، قَالَ لِرَجَاءِ بْنِ حَيَوَةَ: مَنْ لِلْأَمْرِ أُسْتَخْلَفُ ابْنِي؟ قَالَ: ابْنُكَ غَائِبٌ، قَالَ: فَالْآخِرُ، قَالَ: صَغِيرٌ، قَالَ: فَمَنْ تَرَى؟ قَالَ: أَرَى أَنْ تَسْتَخْلَفَ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: أَتَخَوَّفُ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ! قَالَ: وَلَئِنْ عُمَرَ، وَمِنْ بَعْدِهِ يَزِيدَ، وَاخْتَمَ الْكِتَابَ، وَتَدْعُوهُمْ إِلَى بَيْعَتِهِ مَخْتُومًا، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ، ائْتَنِي بِقِرْطَاسٍ، فَدَعَا بِقِرْطَاسٍ، وَكُتِبَ الْعَهْدُ، وَدَفَعَهُ إِلَى رَجَاءٍ، وَقَالَ: أَخْرِجْ إِلَى النَّاسِ فَلْيُبَايِعُوا عَلَيَّ مَا فِيهِ مَخْتُومًا، فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَامْتَنَعُوا، فَقَالَ: انْطَلِقْ إِلَى صَاحِبِ الْحَرَسِ وَالشُّرَطِ فَاجْمَعْ النَّاسَ وَمُرَّهُمْ بِالْبَيْعَةِ، فَمَنْ أَبَى فَاضْرِبْ عُنُقَهُ، ففعل، فبايعوا على ما في الكتاب، قال رجاء: فبينما أنا راجع إذا بموكب هشام، فقال: تعلم موقعك منا، وإنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ صَنَعَ شَيْئًا

= الأسانيد. (المجروحين لابن حبان ٢/٢١٣).

ما أدري ما هو، وأنا أتخوَّف أن يكون قد أزالها عني، فإن يكن عدلها عني فأعلمني ما دام في الأمر نفس، قلت: سبحان الله، يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه، لا يكون ذا أبداً! قال: فأدارني والأحني، فأبيت عليه، وانصرف، فبينما أنا أسير، إذ سمعت جلبة خلفي، فإذا عمر بن عبد العزيز، فقال لي: يا رجاء إنه قد وقع في نفسي أمر كبير أتخوَّف أن يكون هذا الرجل قد جعلها إلي، ولست أقوم بهذا الشأن، فأعلمني ما دام في الأمر نفس، لعلني أتخلص منه ما دام حياً، قلت سبحان الله، يستكتمني أمير المؤمنين أمراً أطلعك عليه! فأدارني والأحني، فأبيت عليه، وثقل سليمان، وحجب الناس، فلما مات أجلسه وسدته وهيأته، وخرجت إلى الناس، فقالوا: كيف أصبح أمير المؤمنين؟ قلت: أصبح ساكناً، وقد أحب أن تسلموا عليه وتبايعوا بين يديه، وأذنت للناس، فدخلوا، وقمت عنده، فقلت: إن أمير المؤمنين يأمركم بالوقوف، ثم أخذت الكتاب من عنده، وتقدمت إليهم، وقلت: إن أمير المؤمنين يأمركم أن تبايعوا على ما في هذا الكتاب، فبايعوا وبسطوا أيديهم، فلما بايعتهم وفرغت، قلت لهم: أجركم الله في أمير المؤمنين، قالوا: فمن؟ ففتحت الكتاب، فإذا عمر بن عبد العزيز، فتغيرت وجوه بني عبد الملك، فلما قرأوا: «بعده يزيد» فكأنهم تراجعوا، فقالوا: أين عمر؟ فطلبوه، فإذا هو في المسجد، فأتوا فسلموا عليه بالخلافة، فعقر به فلم يستطع النهوض، حتى أخذوا بضبعيه فأصعدوه المنبر، فجلس طويلاً لا يتكلم، فلما رآهم رجاء جالسين، قال: ألا تقومون إلى أمير المؤمنين فتبايعونه، فنهضوا إليه فبايعوه رجلاً رجلاً، ومدَّ يده إليهم، فصعد إليه هشام، فلما مدَّ يده إليه قال: يقول هشام إنا لله وإنا إليه راجعون، فقال: عمر إنا لله حين صار يلي هذا الأمر أنا وأنت، ثم قام فحمد الله، ثم قال: أيها الناس إني لست بقاضٍ ولكني مُنفذٌ، ولست بمبتدعٍ، ولكني مُتبعٌ، وإن من حولكم من الأمصار إن أطاعوا كما أطعتم فأننا وإيكم، وإن أبوا فلست لكم بوالٍ، ثم نزل يمشي، فأتاه صاحب المراكب، فقال: ما هذا! قال: مَرَكَبُ

الخلافة، قال: لا، إئتوني بدأيتي، ثم إنه كتب إلى العمال في الأمصار، قال رجاء: كنت أظن أنه سيضعف، فلما رأيت صنعه في الكتاب عِلِمْتُ أنه سَيَقْوَى^(١).

قال عمر بن مهاجر: صَلَّى عمر بن عبد العزيز المغرب، ثم صَلَّى على سليمان بن عبد الملك. قال ابن إسحاق وغيره: وذلك يوم الجمعة عاشر صفر سنة تسع.

قلت: وكان عمر في خلافة سليمان كالوزير له.

أحمد بن حنبل: ثنا سُفيان: حَدَّثني من شهد دابق، وكان مجتمَعَ غزو الناس، فمات سليمان، وكان رجاء صاحبَ مَشُورَتِهِ وأمره، فأعلم الناس بموته، وصعد المنبر، وقال: إِنَّ أمير المؤمنين كتب كتاباً وَعَهْدَ عهداً ومات، أَقْسَامِيْعُونَ أنتم مُطِيعُونَ؟ قالوا: نعم، وقال هشام بن عبد الملك: نسمع ونطيع إن كان فيه استخلاف رجلٍ من بني عبد الملك، قال: فجذبته الناس حتى سقط وقالوا: سمعنا وأطعنا، فقال رجاء: قم يا عمر، فقال عمر: واللَّهِ إِنَّ هذا لأمر ما سألتَهُ اللّهُ قَطَّ. وعن الضَّحَّاك بن عثمان قال: لما انصرف عمر عن قبر سليمان، قَدَّموا له مراكبَ سليمان، فقال:

فَلَوْلَا التَّقَى ثم التَّهَيَّ خَشْيَةُ الرَّدَى لَعَاصَيْتُ فِي حُبِّ الصَّبَى كُلِّ زَاجِرٍ
قَضَى مَا قَضَى فِيمَا مَضَى ثم لَا تُرَى لَهُ صَبْوَةٌ أُخْرَى اللَّيَالِي الغَوَايِرِ
لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَدَّمُوا بَغْلَتِي^(٢)

خالد بن مِرْدَاس: ثنا الحَكَم بن عمر قال: شَهِدْتُ عمرَ بن عبد العزيز حين جاءه أصحابُ المراكب يسألونه العُلُوفَةَ وِرْزَقَ خَدَمِهَا، قال: ابعث بها

(١) راجع تاريخ الرسل والملوك للطبري ٦/ ٥٥٠ - ٥٥٣، وانظر بعض خطبة عمر في حلية الأولياء

٥/ ٢٩٥ - ٢٩٦، والطبقات الكبرى ٢٥٠ - ٢٥١، المعرفة والتاريخ ١/ ٥٧٤ - ٥٧٥، سيرة

عمر لابن الجوزي - ص ٥٦، وسيرة عمر للأجري - ورقة ٨ ب.

(٢) صفة الصفوة ٢/ ١١٣، والبيتان في الطبقات لابن سعد ٥/ ٣٤٠.

إلى أمصار الشام يبيعونها فيمن يزيد، واجعل أثمانها في مال الله، تكفيني بغلتي هذه الشهباء.

سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ: ثنا ابن عُيَيْنَةَ، عن عَمْرِو بْنِ زَادَانَ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ لَهُ، إِذَا رَجَعْتَ مِنْ جَنَازَةِ سُلَيْمَانَ: مَالِي أَرَاكَ مُغْتَمًّا؟ قَالَ: لِمِثْلِ مَا أَنَا فِيهِ فَلْيُغْتَمِّ، لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْأُمَّةِ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُوصِلَ إِلَيْهِ حَقَّهُ غَيْرَ كَاتِبٍ إِلَيَّ فِيهِ، وَلَا طَالِبَهُ مِنِّي.

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عن عَمْرِو بْنِ مَهَاجِرٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمَّا اسْتُخْلِفَ قَامَ فِي النَّاسِ، فَحَمَدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّهُ لَا كِتَابَ بَعْدَ الْقُرْآنِ، وَلَا نَبِيٍّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ، أَلَا وَإِنِّي لَسْتُ بِقَاضٍ، وَلَكِنِّي مُنْقَذٌ، وَلَسْتُ بِمُبْتَدِعٍ، وَلَكِنِّي مُتَّبِعٌ، إِنَّ الرَّجُلَ الْهَارِبَ مِنَ الْإِمَامِ الظَّالِمِ لَيْسَ بِظَالِمٍ، أَلَا لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ. رَوَاهُ مُعْتَمَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَزَادَ فِيهِ: لَسْتُ بِخَيْرٍ مِنْ أَحَدٍ مِنْكُمْ، وَلَكِنِّي أَثْقَلُكُمْ حِمْلًا.

أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ الرَّمْلِيُّ: ثنا يُونُسُ، عن الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، يَكْتُبُ إِلَيْهِ بِسِيرَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي الصَّدَقَاتِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ بِالَّذِي سَأَلَ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ: إِنَّكَ إِنْ عَمِلْتَ بِمِثْلِ عَمَلِ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ، وَرَجَالِهِ فِي مِثْلِ زَمَانِكَ وَرَجَالِكَ، كُنْتَ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرًا مِنْ عُمَرَ.

حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَبِي هَاشِمٍ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّوْمِ، وَأَبُو بَكْرٍ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَرُ عَنْ شِمَالِهِ، فَإِذَا رَجُلَانِ يَخْتَصِمَانِ، وَأَنْتَ بَيْنَ يَدَيْهِمَا جَالِسٌ، فَقَالَ لَكَ: يَا عُمَرُ إِذَا عَمِلْتَ فَاْعْمَلْ بِعَمَلِ هَذَيْنِ - لِأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ - فَاسْتَحْلَفَهُ عُمَرُ بِاللَّهِ لَرَأَيْتَ هَذَا؟ فَحَلَفَ لَهُ، فَبَكَى. وَرُوِيَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ، وَأَنَّ الرَّائِيَّ عُمَرَ نَفْسَهُ. قَالَ مَيْمُونُ ابْنُ مِهْرَانَ: إِنَّ اللَّهَ يَتَعَاهَدُ النَّاسَ بِنَبِيِّ بَعْدَ نَبِيِّ، وَإِنَّ اللَّهَ يَتَعَاهَدُ النَّاسَ

بعمر بن عبد العزيز.

حمّاد بن سلّمة، عن حمّاد، أنّ عمر بن عبد العزيز لما استُخلف بكى، فقال: يا أبا فلان أتخشى عليّ؟ قال: كيف حُبُّكَ لِلدِّرْهِمِ؟ قال: لا أُحِبُّهُ، قال: لا تخف فإنّ الله سيُعينُكَ^(١).

جرير، عن مُغيرة قال: جمع عمر بن عبد العزيز بني مروان حين استُخلف، فقال: إنّ رسول الله ﷺ كانت له فَدَكٌ^(٢) يُنفقُ منها، ويعود منها على صغير بنِيهم، ويزوّج منها أَيْمَهُم، وإنّ فاطمة رضي الله عنها سألتَه أن يجعلها لها، فأبى، فكانت كذلك حياة أبي بكر ثم عمر، قال: ثم أقطَعها مروان، ثم صارت لعمر بن عبد العزيز، فرأيتُ أمراً مَنَعَه رسول الله ﷺ فاطمة، ليس لي بحقٍّ، وإني أُشهدُكم أنّي قد رَدَدْتُها على ما كانت على عهد رسول الله ﷺ فاطمة، ليس لي بحقٍّ، وإني أُشهدُكم أنّي رَدَدْتُها على ما كانت على عهد رسول الله ﷺ.

قال عبد الله بن صالح: حدّثني اللَّيْثُ قال: فلما وُلِّيَ عمرُ بن عبد العزيز بدأ بلُحْمَتِهِ وأهل بيته، فأخذ ما بأيديهم، وسمّى أموالهم مِظَالِمَ، ففرّعت بنو أُمَيَّةَ إلى عَمَّتِهِ فاطمة بنت مروان، فأنته ليلاً، فأنزلها عن دابّتها، فلما أخذت مجلسها قالت: يا عَمَّةُ أَنْتِ أُولَى بالكلام فتكلّمي، قالت: تكلم يا أمير المؤمنين، قال: إنّ الله بعث نبيّه رحمةً، ثم اختار له ما عنده، فقبضه الله، وترك لهم نهراً شَرِبُهم سِوَاءَهُ، ثم قام أبو بكر، فترك النهر على حاله، ثم وُلِّيَ عمر، فَعَمِلَ عَمَلَ صاحِبِهِ، ثم لم يزل النهر يشقّ منه يزيد، ومروان، وعبد الملك، والوليد، وسليمان، حتى أفضى الأمر إليّ، وقد يَبَسَ النهر الأعظم، ولن يُروى أصحابُ النهر الأعظم حتى يعود النهر إلى ما كان عليه،

(١) في سيرة عمر لابن الجوزي ١٨٠ «سيفيك».

(٢) فَدَكٌ: بالتحريك. قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان وقيل ثلاثة، في عصر ياقوت. (معجم البلدان ٤/٢٣٨).

فَقَالَتْ: حَسْبُكَ قَدْ أَرَدْتُ كَلَامَكَ وَمَذَاكَرَتَكَ، فَأَمَّا إِذَا كَانَتْ مَقَالَتَكَ هَذِهِ، فَلَسْتُ بِذَاكِرَةٍ لَكَ شَيْئًا، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ فَأَبْلَغْتُهُمْ كَلَامَهُ.

هشام بن عمار: ثنا أيوب بن سويد، عن فُرات بن سليمان، عن ميمون ابن مهران: سمعت عمر بن عبد العزيز يقول: لو أقمت فيكم خمسين عاماً ما استكملت فيكم العدل، إني لأريد الأمر فأخاف أن لا تحمله قلوبكم، فأخرج منه طمعاً من طمع الدنيا، فإن أنكرت قلوبكم هذا سكنت إلى هذا.

ابن عُيَيْنَةَ، عن إبراهيم بن ميسرة، قلت لطاوس: هو المَهْدِيُّ؟ يعني عمر بن عبد العزيز قال: هو مَهْدِيُّ وليس به، إنه لم يستعمل العدل كله. ابن عَوْن قال: كان ابن سيرين إذا سُئِلَ عن الطلاء قال: نهى عنه إمام هدى، يعني عمر بن عبد العزيز.

حَرَمَلَةُ: سمعت الشافعي يقول: الخلفاء خمسة: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وعمر بن عبد العزيز، وقد ورد عن أبي بكر بن عيَّاش نحوه.

ابن وهب: حدَّثني ابن زيد، عن عمر بن أسيد قال: واللَّهِ ما مات عمر بن عبد العزيز حتى جعل الرجلُ يجيء بالمال العظيم فيقول: اجعلوا هذا حيث ترون، فما يبرح حتى يرجع بماله كله، قد أغنى عمرُ الناس.

سعيد بن عامر: ثنا جُوَيْرِيَّة قال: دخلنا على فاطمة ابنة علي بن أبي طالب، فأثنت على عمر بن عبد العزيز فقالت: لو كان بقي لنا ما احتجنا بعدُ إلى أحد.

إبراهيم الجَوْرَجَانِي: ثنا محمد بن الحسن الأسدي: ثنا عمر بن ذر، حدَّثني عطاء بن أبي رباح، حدَّثني فاطمة امرأة عمر بن عبد العزيز أنها دَخَلَتْ عليه وهو جالس في مُصَلَّاه تسيل دموعه على لحيته، فقلت: يا أمير المؤمنين أَلِشَيْءٍ حَدَّثَ؟ قال: يا فاطمة إني تقلدتُ من أمر أُمّة محمد ﷺ أسودها وأحمرها، فتفكرتُ في الفقير الجائع، والمريض الضائع، والعارى

المجهود^(١)، والمظلوم المقهور، والغريب الأسير، والشيخ الكبير، وذو العيال الكثير، والمال القليل، وأشباههم في أقطار الأرض وأطراف البلاد، فعلمت أن ربي سائلي عنهم يوم القيامة، فخشيت أن لا تثبت لي حجة، فبكيت..

الفريابي: ثنا الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز كان جالساً في بيته، وعنده أشراف بني أمية، فقال: تحبون أن أولي كل رجل منكم جنداً؟ فقال رجل منهم: لم تعرض علينا ما لا تفعله! قال: ترون بساطي هذا، إني لأعلم أنه يصير إلى بلى وفناء، وإنني أكره أن تدنسوه بأرجلكم، فكيف أوليكم ديني، أوليكم أعراض المسلمين وأبشارهم، هيئات لكم هيئات! فقالوا له: لم، أما لنا حق؟ قال: ما أنتم وأقصى رجل من المسلمين عندي في هذا الأمر إلا سواء، إلا رجلاً من المسلمين حبسه عني طول شقيقته^(٢).

حماد بن سلمة: أنبا حميد قال: أمل علينا الحسن رسالة إلى عمر بن عبد العزيز فأبلغ، ثم شكا الحاجة والعيال، فقلت: يا أبا سعيد لا تهجن هذا الكتاب بالمسألة، اكتب هذا في غير ذا، قال: دعنا منك، فأمر بعطائه، قال: قلت: يا أبا سعيد اكتب إليه في المشورة فإن أبا قلابة قال: كان جبريل ينزل على النبي ﷺ بالوحي، فما منعه ذلك أن أمره الله بالمشورة، فقال: نعم، فكتب بالمشورة، فأبلغ فيها أيضاً.

أبو إسحاق الفزاري، عن الأوزاعي أن عمر بن عبد العزيز كان إذا أراد أن يعاقب رجلاً حبسه ثلاثة أيام، ثم عاقبه، كراهية أن يعجل في أول غضبه.

معاوية بن صالح الحمصي: حدثني سعيد بن سويد أن عمر بن عبد العزيز صلى بهم الجمعة، ثم جلس وعليه قميص مرقوع الجيب من بين يديه ومن خلفه، فقال له رجل: يا أمير المؤمنين إن الله قد أعطاك، فلو لبست،

(١) في البداية والنهاية زيادة: «واليتيم المكسور والأرملة الوحيدة».

(٢) راجع حلية الأولياء ٢٧٠/٥ - ٢٧١.

فَنَكَسَ مَلِيًّا ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: أَفْضَلُ الْقَصْدُ عِنْدَ الْجِدَّةِ، وَأَفْضَلُ الْعَفْوُ عِنْدَ الْمَقْدَرَةِ^(١).

سعيد بن عامر، عن جُوَيْرِيَةَ بن أسماء قال: قال عمر بن عبد العزيز: إِنَّ نَفْسِي نَفْسُ تَوَاقَّةٌ، لَمْ تُعْطَ مِنَ الدُّنْيَا شَيْئًا إِلَّا تَاقَتْ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ. قال سعيد: يريد الجنة^(٢).

حمّاد بن واقد: سمعت مالك بن دينار يقول: النَّاسُ يَقُولُونَ: إِنِّي زَاهِدٌ، إِنَّمَا الزَّاهِدُ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الَّذِي أَتَتْهُ الدُّنْيَا فَتَرَكَهَا.

الْفَسَوِيُّ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عَمْرِو بْنِ دَعَانٍ الْمَنْصُورِ قَالَ: كُنْتُ كَانَتْ غَلَّةُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ حِينَ أَفْضَتْ إِلَيْهِ الْخِلَافَةُ؟ قُلْتُ: خَمْسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقَالَ: كُنْتُ كَانَتْ غَلَّتُهُ يَوْمَ مَاتَ؟ قُلْتُ: مَا زَالَ يَرُدُّهَا حَتَّى كَانَتْ مِائَتِي دِينَارًا^(٣). وَحَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنْ مَسْلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَإِذَا عَلَيْهِ قَمِيصٌ وَسِخٌّ فَقُلْتُ لَامْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، وَهِيَ أُخْتُ مَسْلَمَةَ؛ اغْسِلُوا قَمِيصَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَتْ: نَفْعَلُ^(٤)، ثُمَّ عُذْتُ فَإِذَا الْقَمِيصُ عَلَى حَالِهِ، فَقُلْتُ لَهَا! فَقَالَتْ: وَاللَّهِ مَا لَهُ قَمِيصٌ غَيْرُهُ^(٥).

إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَهَاجِرٍ، قَالَ: كَانَتْ نَفَقَةُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كُلَّ يَوْمٍ دِرْهَمَيْنِ.

سعيد بن عامر، عن عَوْنِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ قَالَ: دَخَلَ عَمْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

(١) الطبقات الكبرى ٤٠٢/٥.

(٢) قال في سير أعلام النبلاء ١٣٤/٥: «فلما أُعْطِيَ مَالًا أَفْضَلَ مِنْهُ فِي الدُّنْيَا، تَاقَتْ إِلَى مَا هُوَ أَفْضَلُ مِنْهُ، يَعْنِي الْجَنَّةَ».

(٣) قَارَنَ الْخَبْرَ بِمَا فِي حَلِيَةِ الْأَوْلِيَاءِ ٢٥٧/٥، فَفِيهِ أَنَّ غَلَّةَ عَمْرِو بْنِ كَانَتْ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ قُلْتُ إِلَى أَرْبَعِمِائَةِ دِينَارٍ. وَانْظُرْ ج ٢٥٨/٥، وَفِي الْمَعْرِفَةِ وَالتَّارِيخِ ٦٠٥/١ رَوَايَةٌ أُخْرَى.

(٤) فِي الْأَصْلِ «نَقْعِدُ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٩٧/٥، سيرة عمر لابن عبد الحكم ٥٠، المعرفة والتاريخ ٦٠٠/١، سيرة عمر لابن الجوزي ١٥٣، صفة الصفوة ١٢٠/٢.

على زوجته فقال: عندك دِرْهَمٌ نشتري به عَنباً؟ قالت: لا، أنت أمير المؤمنين لا تقْدِرُ على دِرْهَمٍ! قال: هذا أَهْوَنُ من معالجة الأغلال في جهنم^(١).

يحيى بن مَعِين: ثنا مروان بن معاوية: ثنا يوسف بن يعقوب الكاهلي قال: كان عمر بن عبد العزيز يلبس الفَرَوَةَ الكُبْل^(٢)، وكان سِراج بيته على ثلاث قصبات، فوقهن طين^(٣). وعن عطاء الخُراساني قال: أمر عمر بن عبد العزيز غلامه أن يُسَخِّن له ماءً، فانطلق فسَخَّن قُمْقُمًا في مطبخ العامة، فأمره عمر أن يأخذ بِدِرْهَمٍ حَطْبًا يضعه في المطبخ^(٤).

ابن المبارك في «الزهد»^(٥): أنبأ إبراهيم بن نَشِيط: ثنا سليمان بن حُمَيد، عن أبي عُبَيْدة بن عُقْبَةَ بن نافع أنه دخل على فاطمة بنت عبد الملك، فقال لها: أخبريني عن عمر، قالت: ما اغتسل من جَنَابَةٍ منذ استُخِلَفَ^(٦).

يحيى بن حمزة: ثنا عَمْرُو بن مُهَاجِرٍ أَنَّ عمر بن عبد العزيز كان يُسْرِج عليه الشَّمْعَةُ ما كان في حوائج المسلمين، فإذا فرغ من حوائجهم أطفأها، ثم أُسْرِجَ عليه سِراجُه^(٧).

خالد بن مرداس: ثنا الحَكَمُ قال: كان لعمر بن عبد العزيز ثلاثمائة حَرَسِيٍّ، وثلاثمائة شُرَطيٍّ، فشهدتُهُ يقول لحرسه: إنَّ لي عليكم بالقَدْرِ حاجزاً، وبالأَجَلِ حارساً، مَنْ أقام منكم فله عشرةُ دنانير، ومن شاء فليلحق بأهله.

(١) حلية الأولياء ٢٥٩/٥.

(٢) في: النهاية في غريب الحديث: الكيل: فرو كبير. وفي البداية والنهاية: كان يلبس الفروة الغليظة.

(٣) انظر الخبر مطوَّلاً في: المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١.

(٤) ص ٣١١ رقم ٨٩٠.

(٥) والخبر في حلية الأولياء ٢٥٩/٥، وسيرة عمر لابن عبد الحكم ٥٢، ولابن الجوزي ٥٨.

(٦) المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١.

اسماعيل بن عيَّاش، عن عمرو بن مهاجر قال: اشتهى عمرُ بن عبد العزيز تُفاحاً، فأهدى له رجلٌ من أهل بيته تُفاحاً، فقال: ما أطيب ريحه وأحسنه، ارفعه يا غلام لِلَّذِي أَتَى بِهِ، وَأَقْرِيءْ فُلاناً السَّلامَ، وقل له: إِنَّ هَدِيَّتَكَ وَقَعَتْ عِنْدَنَا بِحَيْثُ نَحِبُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، ابْنِ عَمِّكَ وَرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ، وَقَدْ بَلَغَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ، فَقَالَ: وَيَحْكُ، إِنَّ الْهَدِيَّةَ كَانَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَدِيَّةً، وَهِيَ الْيَوْمَ لَنَا رِشْوَةٌ.

ضَبْمَرَةُ بن ربيعة، عن عبد العزيز بن أبي الخطَّاب، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز قال: قال لي رجاء بن حيوة: ما أكمل مروءة أبيك، سَمُرْتُ عنده ذات ليلةٍ فعشي السَّراجُ، فقال لي: ما ترى السَّراجُ قد عشي، قلت: بلى، قال: وإلى جانبه وَصِيف راقِد، قلت: ألا أُنَبِّههُ؟ قال: لا، قلت: أفلا أقوم؟ قال: ليس من مُروءة الرجلِ استخدامُه ضَيْقَهُ، فقام إلى بَطَّة الزَّيْت وأصلح السَّراج، ثم رجع، وقال: قمت وأنا عمر بن عبد العزيز، ورجعت وأنا عمر بن عبد العزيز^(١).

حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن رجاء أبي المقدام الرَّمْلِي، عن نَعِيم كاتب عمر بن عبد العزيز أنَّ عمر قال: إِنَّهُ لَيَمْنَعُنِي مِنْ كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ مَخَافَةُ الْمُبَاهَاةِ^(٢).

سُلَيْمَان بن حرب: ثنا جرير بن حازم، ثنا الْمُغِيرَةُ بن حُكَيْم: قالت لي فاطمةُ امرأةُ عمر بن عبد العزيز إِنَّهُ يَكُونُ فِي النَّاسِ مَنْ هُوَ أَكْثَرُ صَلَاةً وَصِياماً مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا قَطُّ أَشَدَّ فَرَقاً مِنْ رَبِّهِ مِنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِذَا صَلَّى الْعِشَاءَ قَعَدَ فِي مَسْجِدِهِ، ثُمَّ يَرْفَعُ يَدَيْهِ، فَلَمْ يَزَلْ يَبْكِي حَتَّى تَغْلُبَهُ عَيْنُهُ، ثُمَّ يَتَبَّهُ، فَلَا يَزَالُ يَدْعُو رَافِعاً يَدَيْهِ يَبْكِي حَتَّى تَغْلُبَهُ عَيْنُهُ^(٣). روى مثله

(١) المعرفة والتاريخ ٥٧٧/١ - ٥٧٨.

(٢) الزهد لابن المبارك ٤٤ رقم ١٣٧.

(٣) حلية الأولياء ٢٦٠/٥، المعرفة والتاريخ ٥٧١/١ وفيه «حتى تغلبه عينه».

ابن المبارك، عن جرير بن حازم، وزاد: يفعل مثل ذلك ليلة أجمع^(١).

هشام بن الغاز^(٢)، عن مكحول قال: لو حلفت لصدقته، ما رأيت أزهده ولا أخوف لله من عمر بن عبد العزيز.

أبو جعفر الرملي: ثنا النضر بن عربي قال: دخلت على عمر بن عبد العزيز، فكان لا يكاد يبكي، إنما هو يتنفض أبداً، كأن عليه حزن الخلق.

القسوي: حدثني إبراهيم بن هشام بن يحيى، حدثني أبي، عن جدي، عن ميمون بن مهران، قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: حدثني، فحدثته حديثاً بكى منه بكاءً شديداً، فقلت: يا أمير المؤمنين، لو علمت لحدثتك حديثاً ألين منه. قال: يا ميمون إنا نأكل هذه الشجرة العذس، وهي ما علمت، مرققة للقلب مغزرة للدمعة، مذلة للجسد.

عن عطاء قال: كان عمر بن عبد العزيز يجمع كل ليلة الفقهاء، فيتذاكرون الموت والقيامة، ثم ييكون، حتى كأن بين أيديهم جنازة.

وعن سعيد بن أبي عروبة وغيره، أن عمر بن عبد العزيز كان إذا ذكر الموت اضطربت أوصاله.

قال معاوية بن يحيى^(٣): حدثني أرطاة قال: قيل لعمر بن عبد العزيز: لوجعلت على طعامك أميناً لا تغتال، وحرساً إذا صليت، وتنع عن الطاعون؛ قال: اللهم إن كنت تعلم أنني أخاف يوماً دون يوم القيامة، فلا تؤمن خوفي.

(١) العبارة في: الزهد لابن المبارك ٣٠٨ رقم ٨٨٤: «يفعل مثل ذلك ليلته أجمع»، وانظر حلية الأولياء ٢٦٠/٥.

(٢) في الأصل «الغار»، وهو: هشام بن الغاز بن ربيعة.. أبو العباس الصيداوي المتوفى سنة ١٥٣هـ. وكان على بيت مال أبي جعفر المنصور. (أنظر ترجمته ومصادرها في كتابنا: «موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان الإسلامي» - ق ١ ج ٥/١٤٦ - ١٤٨ رقم ١٧٧١ طبعة المركز الإسلامي للإعلام والإنماء ببيروت ١٩٨٤).

(٣) هو: أبو مطيع الأذربلسي، من أهل طرابلس الشام المتوفى بعد سنة ١٧٠هـ. (أنظر عن ترجمته ومصادرها في موسوعة علماء المسلمين... ق ١ ج ٥/٧٧ - ٨٥ رقم ١٦٩٢).

رُوي عن ابن أبي عَبلَة، عن الوليد بن هشام قال: لقيني يهودي فقال: إنَّ عمر بن عبد العزيز سَيَلِي، ثم لَقِينِي آخَرَ ولاية عمر، فقال: صاحبك قد سَقِي فَمُرُهُ فَلْيَتَدَارَكْ، فَأَعْلَمْتُ عَمْرُ، فقال: قَاتَلَهُ اللَّهُ، ما أَعْلَمَهُ؟ لقد عَلِمْتُ السَّاعَةَ التي سُقِيَتْ فيها، ولو كان شِفائي أن أَمْسَحَ شَحْمَةَ أُذُنِي وَأُوتِيَ بِطِيبٍ فَأَرْفَعَهُ إِلَى أَنْفِي ما فَعَلْتُ. رواه النَّاسُ عن ضَمْرَةَ عنه، ولكنَّ بعضهم قال: عَمْرُو بن مهاجر، بدل الوليد^(١).

مروان بن معاوية، عن معروف بن مُشْكَن، عن مجاهد قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما يقول النَّاسُ فيَّ؟ قلت: يقولون مسحور، قال: ما أنا بمسحور، ثم دعا غلاماً له فقال: وَيَحْكُ ما حَمَلَكَ على أَنْ تَسْقِيَنِي السُّمَّ؟ قال: أَلْفَ دِينَارٍ أُعْطِيْتُهَا، على أَنْ أُعْتَقَ، قال: هَاتِيهَا، فجاء بها، فَأَلْقَاهَا في بيت المال، وقال: اذهب حيث لا يراك أحد.

قلت: كانت بنو أُمَيَّةٍ قد تَبَرَّمَتْ بعمر، لكونه شَدَّدَ عليهم، وانتزع كثيراً ممَّا في أيديهم ممَّا قد غصبوه، وكان قد أهمل التحرُّز، فسَقَوْه السُّمَّ.

سُفْيَان بن عُيَيْنَةَ: قلتُ لعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: ما آخر ما تكلَّم به أبوك عند موته؟ فقال: كان له من الولد أنا، وعبد الله، وعاصم، وإبراهيم، وكنا أُغْيِلِمَةً، فجننا كالمُسْلِمِينَ عليه والمُودَّعِينَ له، فقليل له: تركت وَلَدَكَ ليس لهم مال، ولم تُؤوِّهِمْ إلى أحد! فقال: ما كنت لأُعْطِيَهُمْ ما ليس لهم، وما كنت لأأخذ منهم حقاً هو لهم، وإنَّ وَلِيَّيْهِمُ اللَّهُ الذي يتولَّى الصَّالِحِينَ، وإنَّما هم أحدُ رجلَيْن، رجلٌ صالح أو فاسق، وقيل إنَّ الذي كلَّمه فيه خالهم مُسْلِمَةٌ^(٢).

حمَّاد بن زيد، عن أيُّوب، قيل لعمر بن عبد العزيز: يا أمير المؤمنين،

(١) المعرفة والتاريخ ٦٠٥/١.

(٢) صفة الصفوة ١٢٥/٢ وفيه العبارة مختلفة، وانظر سيرة عمر لابن الجوزي ٣١٩، والمعرفة والتاريخ ٦٢٠/١.

لو أتيت المدينة، فإنَّ مُتْ دُفِنْتَ في موضع القبر الرابع، موضع رسول الله ﷺ، فقال: والله لأنَّ يعذبني الله بكلِّ عذابٍ إلَّا النَّارَ، أحبُّ إليَّ من أن يعلم الله مِنِّي أنَّي أراني لذلك الموضع أهلاً^(١). روى عبد الله بن شَوْذَب، عن مطر الورَّاق مثله.

جرير بن حازم: حدَّثني المُغيرة بن حُكَيْم: قالت لي فاطمة بنتُ عبد الملك: كنتُ أسمع عمرَ في مرضه يقول: اللَّهُمَّ أَخْفِ عليهم أَمْرِي ولو ساعةً من نهار، فقلت له يوماً: ألا أخرج عنك، فإنَّك لم تتم، فخرجت عنه، فجعلت أسمعه يقول: ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخِرَّةُ نَجَعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾^(٢). مراراً، ثم أطرق فلبث طويلاً لا يُسمع له جِسٌّ، فقلت لِوَصِيف: وَيَحَاكَ انظر، فلمَّا دخل صاح، فدخلتُ فوجدته مَيِّتاً، قد أقبل بوجهه على القبلة، ووضع إحدى يديه على فيه، والأخرى على عينيه^(٣).

هلال بن العلاء الرُّقِّي: ثنا أبي، ثنا عبد الرحمن بن عَوْف الرُّقِّي، عن عُبَيْد بن حَسَّان قال: لما احتضر عمرُ بن عبد العزيز قال: اخرجوا عني، ففعد مَسْلَمَةً، وفاطمة على الباب، فسمعه يقول: مرحباً بهذه الوجوه، ليست بوجوه إنسٍ ولا جانٍ، ثم قال: ﴿تِلْكَ أَلْدَارُ الْأَخِرَّةُ﴾ الآية، ثم هدأ الصوت، فقال مَسْلَمَةً لفاطمة: قد قُبِضَ صاحبك، فدخلوا فوجدوه قد قُبِضَ^(٤).

روى هشام بن حَسَّان، عن خالد الرُّبَيْعِي قال: إِنَّا نجد في التَّوراة أنَّ

(١) سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٣، الطبقات الكبرى ٤٠٤/٥، المعرفة والتاريخ ٦٠٨/١.

(٢) سورة القصص، الآية ٨٣.

(٣) حلية الأولياء ٣٣٥/٥، سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٥ - ٣٢٦، وسيرته للأجري ٨٣، الطبقات الكبرى ٤٠٧/٥.

(٤) راجع المصادر السابقة.

السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ. تَبْكِي عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً^(١). جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ: لَمَّا جَاءَ نَعْيُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ: مَاتَ خَيْرُ النَّاسِ^(٢). سُلَيْمَانُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْأَقْطَعِ: ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الْخَصِيِّ غُلَامُ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: بَعَثَنِي عَمْرِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِدَيْنَارَيْنِ إِلَى أَهْلِ الدَّيْرِ، فَقَالَ: إِنَّ بَعْتُمُونِي مَوْضِعَ قَبْرِي، وَإِلَّا تَحَوَّلْتُ عَنْكُمْ^(٣).

ابن وهب، عن مالك، أَنَّ صَالِحَ بْنَ عَلِيٍّ لَمَّا قَدِمَ الشَّامَ سَأَلَ عَنْ قَبْرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يُخْبِرُهُ، حَتَّى دُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَقَالَ: قَبْرِ الصَّدِّيقِ تَرِيدُونَ، هُوَ فِي تِلْكَ الْمَزْرَعَةِ^(٤).

محمد بن سعد في «الطبقات»^(٥) وغيره: أَنَا عَبَّادُ بْنُ عَمْرٍو الْوَأَشَجِيُّ: ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ - لَقِيْتُهُ مِنْ نَحْوِ خَمْسِينَ سَنَةً، وَكَانَ فَاضِلاً خَيْرًا - عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَاهِكٍ قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ نُسَوِّي التُّرَابَ عَلَى قَبْرِ عَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، إِذْ سَقَطَ عَلَيْنَا كِتَابٌ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَمَانٌ مِنَ اللَّهِ لِعَمْرِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ مِنَ النَّارِ^(٦).

الوليد بن هشام القَحْظَمِيُّ^(٧)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أَنَّ عَمْرَ تُوُفِّيَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَخْمَسَ بَقِيْنَ مِنْ رَجَبٍ، سَنَةِ إِحْدَى وَمِائَةٍ، بِدَيْرِ سَمْعَانَ، مِنْ أَعْمَالِ حَمَصٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ يَزِيدُ^(٨) بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَهُوَ ابْنُ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ سَنَةً وَسِتَّةَ

(١) وفي سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٩ رواية فيها «أربعين سنة».

(٢) وفي السيرة لابن الجوزي ٣٢٩ قال: «إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، يَا صَاحِبَ كُلِّ خَيْرٍ».

(٣) السير ٣٢٣، الطبقات الكبرى ٤٠٤/٥ - ٤٠٥.

(٤) السيرة ٣٣١.

(٥) ج ٤٠٧/٥.

(٦) السيرة ٣٢٨، وفي سير أعلام النبلاء للمؤلف ١٤٤/٥ قوله: «قلت» مثل هذه الآية لو تَمَّت لَنَقَلَهَا أَهْلُ ذَاكَ الْجَمْعِ، وَلَمَّا انْفَرَدَ بِنَقْلِهَا مَجْهُولٌ، مَعَ أَنَّ قَلْبِي مُنْشَرِّحٌ لِلشَّهَادَةِ لِلْعَمْرِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ».

(٧) القَحْظَمِيُّ: بِفَتْحِ الْقَافِ وَسُكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الذَّالِ الْمَعْجَمَةِ. نِسْبَةٌ إِلَى جَدِّ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَلِيدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ قَحْظَمٍ الْقَحْظَمِيِّ الْبَصْرِيِّ. (اللباب ١٦/٣).

(٨) ويقال: مُسَلِّمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. (أنظر سيرة عمر لابن الجوزي ٣٢٨، سير أعلام النبلاء =

أشهر. وقال أبو عمر الضَّرِير: تُوفِّي بِدَيْرِ سَمْعَانَ، لَعَشْرِ بَقِينَ مِنْ رَجَب،
وآخَرُونَ قَالُوا: فِي رَجَب، وَلَمْ يُؤَرَّخُوا الْيَوْمَ.
وَمُنَاقِبُهُ طَوِيلَةٌ أَكْتَفَيْنَا بِهَذَا.

١٩٧ - (عمر بن كثير بن أفلح) ^(١) خ م - مولى أبي أيوب الأنصاري.
عن: ابن عمر، وسفيينة، وابن سفيينة، ونافع مولى أبي قتادة.
وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وأخوه سعد بن سعيد، وابن عَوْن.
قال النَّسَائِيُّ: ثِقَةٌ.

١٩٨ - عمر بن عُبَيْرَةَ ^(٢)

ابن مُعَيَّة ^(٣) بن سُكَيْن، أَبُو الْمُثَنَّى الْفَزَارِيُّ أَمِير الْعِرَاقَيْنِ، وَلِيهِمَا لِيَزِيد
ابن عبد الملك، فلما استُخْلِفَ هِشَامُ عَزَلَهُ. قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ: فِي سَنَةِ
سَبْعٍ وَتِسْعِينَ غَزَا مَسْلَمَةُ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَكَانَ عَلَى أَهْلِ الْبَحْرِ عُمَرُ بْنُ هُبَيْرَةَ.
قَالَ غَيْرُ وَاحِدٍ: وَجُمِعَتْ إِمْرَةُ الْعِرَاقِ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ لِابْنِ هُبَيْرَةَ،
فَرَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ أَنَّ عُمَرَ بْنَ هُبَيْرَةَ جَمَعَ
فُقَهَاءَ الْبَصْرَةِ وَالْكُوفَةِ فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَكْتُبُ إِلَيَّ فِي أُمُورٍ أَعْمَلُ بِهَا؟

= (١٤٤/٥).

(١) الطبقات لخليفة ٢٦٥، التاريخ الكبير ١٨٨/٦ رقم ٢١٢٦، تاريخ الثقات ٣٦٠ رقم ١٢٤٥،
الجرح والتعديل ١٣٠/٦ رقم ٧٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ رقم ١٠٤٣، تهذيب
الكمال ١٠٢٢/٢، الكاشف ٢٧٧/٢ رقم ٤١٦٩، تهذيب التهذيب ٤٩٣/٧ رقم ٨١٦،
تقريب التهذيب ٦٢/٢ رقم ٤٩٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٥ - ٢٨٦.

(٢) تاريخ يعقوبي ٢٩٩/٢، تاريخ خليفة ٣١٤ - ٣١٥، المعارف ٤٠٨، مروج الذهب
٣٧/٤، تاريخ الرسل والملوك ٥٢٣/٦ و ٥٣٠، العيون والحدائق ٣١/٣ و ٧٥ و ٨١ - ٨٧،
تاريخ دمشق ١٩٥/٣٦ - ١٩٨ (مخطوطة التيمورية)، الكامل في التاريخ ٩٧/٥ - ٩٨
و ١٠٣، وفيات الأعيان ٧١/٢ و ٧٢ و ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٢٩ و ٢٠٣/٣ و ٢٠٤ و ٢٢٩ و ١٥/٣
و ٤٨٨ و ٢٤٣/٦ و ٢٨٠ و ٢٨٢ و ٣١٣، خزانة الأدب ١٤٤/٣، سير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤
رقم ٢٢١.

(٣) في الأصل، وفي سير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤ «معاوية»، وما أثبتناه عن وفيات الأعيان ٣١٣/٦
في ترجمة ابنه يزيد. وهو تصغير معاوية.

فقال الشعبي: أنت مأمور، والتبعة على من أمرك، فأقبل ابن هُبَيْرَةَ على الحسن فقال: ما تقول؟ قال: قد قال هذا، قال: فقل أنت، قال: اتق الله، فكأنك بملك الموت قد أتاك فاستنزلك عن سريرك هذا، وأخرجك من سعة قصرك إلى ضيق قبرك، فإن الله يُنجيك من يزيد، ولا يُنجيك يزيد من الله، فإياك أن تعرض لله بالمعاصي، فإنه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق، قال: فخرج عطاؤهم وفضل الحسن^(١).

قال ابن عَوْن: أرسل عمر بن هُبَيْرَةَ إلى ابن سيرين، فاتاه فقال: كيف تركت أهل مصر؟ قال: تركتهم والظلم فيهم فاش، فغضب، وأبو الزناد حاضر، فجعل يقول: أصلحك الله، إنه شيخ، إنه شيخ.

وعن سليمان بن زياد قال: لما استخلف هشام بعث على العراق خالد بن عبد الله القسري، فدخل واسطاً، وقد تهيأ ابن هُبَيْرَةَ للجُمُعَةِ، والمرأة في يده يُسَوِّي عِمَّتَهُ، إذ قيل: هذا خالد قد دخل، فقال: هكذا تقوم الساعة بغتة، فأخذه خالد فقيده وألبسه عباءة، فقال: بش ما سننت على أهل العراق، أما تخاف أن تؤخذ بمثل هذا! قال: فاكترى موالي ابن هُبَيْرَةَ داراً نقبوا منها سرباً إلى السجن، كما ذكرنا في الحوادث. وقد تولى العراقيين أيضاً ولده يزيد بن عمر بن هُبَيْرَةَ.

١٩٩ - (عمر بن الوليد بن عبد الملك)^(٢) بن مروان بن الحَكَم. كان لِعَاباً متنعمًا، وكان يقال له فحل بني مروان، لأنه كان يركب معه ستون ابنًا لصلبه^(٣).

(١) أنظر: حلية الأولياء ١٤٩/٢ - ١٥٠، عيون الأخبار ١٤١/٢، الإمامة والسياسة ٣٤٣ - ٣٤٤، التذكرة الحمدونية ١٥٨/١ - ١٥٩ رقم ٣٥٢، محاضرات الأبرار ١١٧/١، شرح النهج ١٥٨/١٦.

(٢) تاريخ خليفة ٣٠٢ و ٣١١ و ٣١٢، المحبر ٢٥ - ٢٦، المعرفة والتاريخ ٥٧٥/١، تاريخ الرسل والملوك ٤٦٨/٦ و ٤٩٦ و ٤٩٨ و ١٦٩/٧ و ٢٣٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ١٨٤/١٣) معجم بني أمية ١٣٥ - ١٣٦ رقم ٢٦٦.

(٣) أنظر الخبر في: المعارف ٣٥٩.

٢٠٠- (عَمْرُو بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَصْرِيِّ)^(١) ق - مولى عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ.
عن قيس بن سعد بن عُبَادَةَ، وعبد الله بن عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وأنس بن مالك.

وعنه: يزيد بن أبي حبيب فقط. تُوفِّيَ سنة ثلاثٍ مائة.

٢٠١- (عَمْرُو بْنُ هَرَمِ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ)^(٢) م ت ن ق - عن: أبي الشعثاء، وربيعي بن حِرَاش، وسعيد بن جُبَيْر، وطائفة.

وعنه: حبيب بن أبي حبيب الجَرَمِيُّ، وسالم المرادي، وأبو بشر جعفر بن إياس.

وثقه أبو داود السَّجِسْتَانِي.

٢٠٢- (عمران بن عبد الرحمن)^(٣) ابن الأمير شُرْحَبِيلِ بْنِ حَسَنَةَ الْكِندِيِّ الْمَصْرِيِّ الْقَاضِي، أبو شُرْحَبِيل. روى عن أبي خِرَاش، صحابي.
وعنه: عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسِ الْقُتَيْبَانِيِّ، وموسى بن أيوب الغافقي.

قال ابن يونس: كان قاضي مصرَ وصاحبَ شَرْطِهَا في سنة تسع وثمانين وقبلها، ثم وُلِّيَ مصر سنة ثلاثٍ ومائة.

● - (عمران بن ملحان) ع - هو أبو رجاء. سيأتي.

(١) التاريخ الكبير ٣٧٨/٦ رقم ٢٦٩٤، المعرفة والتاريخ ٤٧٣/٢ و٥١٩، الجرح والتعديل ٢٦٦/٦ رقم ١٤٧١، تهذيب الكمال ١٠٥٤/٢، ميزان الاعتدال ٢٩٢/٣ رقم ٦٤٦٧، الكاشف ٢٩٨/٢ رقم ٤٣١٥، المغني في الضعفاء ٤٩١/٢ رقم ٤٧٢٤، تهذيب التهذيب ١١٦/٨ - ١١٧ رقم ١٩٢، تقريب التهذيب ٨١/٢ رقم ٧٠١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٤، حسن المحاضرة ١٠٦/١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٠/٦ رقم ٢٧٠٠، تاريخ الثقات ٣٧٢ رقم ١٢٩٢، الجرح والتعديل ٢٦٧/٦ رقم ١٤٧٦، ميزان الاعتدال ٢٩١/٣ رقم ٦٤٦٤، المغني في الضعفاء ٤٩١/٢ رقم ٤٧٢١، الكاشف ٢٩٧/٢ رقم ٤٣١٠، تهذيب الكمال ١٠٥٣/٢، تهذيب التهذيب ١١٣/٨ رقم ١٨٦، تقريب التهذيب ٨٠/٢ رقم ٦٩٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٤.

(٣) التاريخ الكبير ٤٢٠/٦ رقم ٢٨٤٨، الجرح والتعديل ٣٠١/٦ رقم ١٦٧٣، الولاة وكتاب القضاة ٣٢٦ - ٣٢٩.

٢٠٣- (عُمَيْرُ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ)^(١) خ م د ن - وقيل مولى ابنها عبد الله بن عباس. عن: ابن عباس، وأسامة بن زيد، وأبو جُهَيْم بن الحارث بن الصُّمَّة، وأم الفضل ابنة الحارث.

وعنه سالم أبو النُّضَر، والأعرج، وإسماعيل بن رجاء الزُّيَّدي.
وثقه النسائي، ومات سنة أربع ومائة.

٢٠٤- (عَبْسَةُ بن سُحَيْم الكَلْبِي)^(٢) الأمير، متولّي بلاد الأندلس من قِبَل بني أُمَيَّة. قال ابن يونس: تُوْفِيَ سنة سبع ومائة.

٢٠٥- (عِيَّاض بن عبد الله)^(٣) ع - بن سعد بن أبي سَرَح العامريّ الحجازي، وَلَدُ أمير الديار المصرية لعثمان، نشأ بمصر، القُرَشِيُّ المَكِّي.

حَدَّث بمصر والحجاز عن: أبي هُرَيْرَةَ، وأبي سعيد، وابن عمر.
وعنه: بُكَيْر بن الأشَّج، وزيد بن أسلم، وسعيد المَقْبُري - وهو من أقرانه - وابن عَجَلان، وإسماعيل بن أُمَيَّة، وداود بن قيس، وعُبَيْد الله بن عمر، وآخرون.
ثِقَّةٌ حُجَّةٌ.

٢٠٦- (عيسى بن عاصم الكوفي)^(٤) د ن ق - عن: القاضي شُرَيْح،

(١) الطبقات لخليفة ٢٤٨، التاريخ الكبير ٥٣٢/٦ رقم ٣٢٢٧، الجرح والتعديل ٣٨٠/٦ رقم ٢١٠٥، تهذيب الكمال ١٠٦٢/٢.

(٢) الكامل في التاريخ ١٣٦/٥ و ٤٩٠، البيان المغرب ٤٩/١.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٤٢/٥، التاريخ الكبير ٢١/٨ رقم ٩٤، تاريخ الثقات ٣٧٨، رقم ١٣٢٨، الجرح والتعديل ٤٠٨/٦ رقم ٢٢٨٤، الثقات لابن حبان ٢٦٤/٥. تهذيب الكمال ١٠٧٦/٢، الكاشف ٣١٢/٢ - ٣١٣ رقم ٤٤٢٥، سير أعلام النبلاء ٥١٦/٤ رقم ٢٠٨، تهذيب التهذيب ٢٠٠/٨ - ٢٠١ رقم ٣٦٩، تقريب التهذيب ٩٦/٢ رقم ٨٥٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٠١.

(٤) التاريخ الكبير ٣٩٥/٦ رقم ٢٧٥٦، التاريخ لابن معين ٤٦٣/٢، المعرفة والتاريخ ٦٦٦/٢، الجرح والتعديل ٢٨٣/٦ رقم ١٥٦٨، تهذيب الكمال ١٠٨٠/٢، الكاشف ٣١٥/٢ رقم ٤٤٤٨، تهذيب التهذيب ٢١٦/٨ - ٢١٧ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٩٩/٢ رقم ٨٨٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٠٢.

وَزَرَّ بنُ حُبَيْشٍ، وَعَدِيَّ بنُ عَدِيٍّ الْكِنْدِيُّ.

وعنه: معاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسَلَمَةُ بن
كُهَيْلٍ، وجَرِير بن حَازِمٍ، وغيرهم وكان صَدُوقاً نَزَلَ أَرْمِينِيَّةَ.

[حرف الفاء]

٢٠٧ - الفرزدق^(١)

مُقَدَّم شعراء العصر: أبو فراس همّام بن غالب بن صَعَصَعَة بن ناجية

- (١) طبقات ابن سلام ٢٩٩/١، الشعر والشعراء ٣٨١/١ - ٣٩٢ رقم ٨٦، عيون الأخبار ٦٩/١ و١٢٤ و٢٢٦ و٣١٦ و٣١٨ و١٩٨/٣ و١٠٧/٤ و١٠٨ و١١٠ و١٢٦، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام) ١٤٢/٧، الكامل في الأدب ٥١/١ و٧٠ و٧٢ و٨٣ و١٠٦ و١٢٩ و١٣١ و١٣٧ و٢١٦ و٢٨٣ و٢٩٩ و٢٦٢ و٣٩٤ و٤٩/٢ و٧٢ و٧٣ و٧٧ و٣٢١، معجم الشعراء للمرزباني ٤٦٥، الأغاني ٣٢٤/٩، إلى آخر الجزء، ١٠٩/٢٠ و٢٠٥ و٢٠٧ و٢١١ و٢٩٥ و٢٩٦ و٣٦٥ و٣٩٦ و٣٩٧ و٢١٥/٢١ و٢٧٥ - ٤٠٣ و٤١٦/٢٢ و١٧ - ١٩ - ٢١ و٣٤٠ و٣٤٣، المبهج ٦٤، سبط اللآلي ٤٤، الموشح ٩٩، معجم الأدباء ٢٩٧/١٩ - ٣٠٣ رقم ١١٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٢٨٠ رقم ٤٨١، وفيات الأعيان ٨٦/٦ - ١٠٠ رقم ٧٨٤، المعارف ٣٧ و١٩٧ و٣٣٧ و٤٠٨ و٤٤٧ و٥٣٦ و٥٤٠ و٥٤١ و٥٥٧، المعرفة والتاريخ ١/٥٩٦ و٢/٦٧٣، ثمار القلوب ٧٠ و٧١ و٧٣ و١٠٨ و١٣٤ و١٣٦ و١٤٢ و٢١٦ و٢١٧ و٢٢٠ و٢٢٢ و٢٩٥ و٢٧٩ و٣٧٩ و٣٨٩ و٤١١ و٤٣٢ و٤٤٢ و٤٥٢ و٤٦٦ و٤٧٦ و٤٩٥ و٥١٤ و٦٣٧ و٦٦٥، نزهة الألباء ٢٣ و٢٧ و٢٨ و٣١ و٦٥ و٩٧ و١٣٥ و٢٦٥، بدائع البدائ ١٩ - ٢١ و٢٤ و٢٥، ٦٣ - ٦٥، ٨٩، ٢٨٨، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٥٣، الفرج بعد الشدة ٢/١٦٦ و٣/١٠ و٢٨٣ و١٢/٥، أمالي المرتضى ٥٨/١ - ٦٩ وأنظر فهرس الأعلام ٢/٥٩٥، معاهد التنصيص ١/٤٥ - ٥٦، الأخبار الموفقيات ٧٠ و٢٢٧ و٥٦١ و٦٢٦، ربيع الأبرار ٤/١١٠ و١٦٣ و٢٦٠ و٣٤٨، لباب الآداب ٩٥ و١٠٨ و٢٦٧ و٣٦٤، الشريشي ١/١٤٢، خزانة الأدب للبغداد ١/٢١٧، الجمهرة لابن دريد ١٦٢، الكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام ١٣/٢٧٤)، الزاهر (أنظر فهرس الأعلام) ٢/٦٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/٥٩٠ رقم ٢٢٦، العبر ١/٢٣٦، خلاصة الذهب المسبوك ٣٧ - ٤٠، البداية والنهاية ٩/٢٦٥ - ٢٦٦، مرآة الجنان ١/٢٣٨ - ٢٤٢، معجم الشعراء في لسان العرب ٣١٩ رقم ٨٢٢، النجوم الزاهرة ١/٢٦٨، شذرات الذهب ١/١٤١، أمالي القالي ٢/١٤١ و٢٣٥، ٢٣٦ و٣٠٧ و٤٠/٣ و٧٦ و٧٧ و١١٩، الذيل ١٠١ و١٢٠ و١٢١ و١٢٣.

بن عقّال التميمي^(١) البصري. روى عن عليّ بن أبي طالب - وكأنّه مُرسل - وعن أبي هريرة، والحسين، وابن عمر، وأبي سعيد، والطّرماح الشاعر. وعنه الكُمَيْتُ الشاعر، ومروان الأصغر، وخالد الحذاء، وأشعث بن عبد الملك، والصّعِقُ بن ثابت، وآخرون، وابن لَبْطَةُ بن الْفَرَزْدَق، وحفيده أُعَيْنُ بن لَبْطَةَ. وَوَفَدَ على الوليد، وسليمان، ومدحهما، ولم أر له وفادةً على عبد الملك. وذكر ابن الكلبيّ أنّه وَفَدَ على معاوية، ولم يصحّ. قال ابن دُرَيْد^(٢): كان غليظَ الوجه جهماً، لُقّب بالفَرَزْدَق، وهو الرغيف الضخم، شُبّه وجهه بذلك.

قال مُسَدَّد: ثنا رَبِيعُ بن عبد الله، سمع الجارود قال: أتى رجل من بني رياح، يقال له ابن وَثِيل^(٣) الْفَرَزْدَقَ بماءٍ بظهر الكوفة، على أن يعقر هذا مائةً من الإبل، وهذا مائةً من الإبل إذا وردت الماء، فلما وردت قاما إليها بالسُّيُوف يكسعان عراقيهما، فخرج الناس على الحمير والبغال يريدون اللحم، وعليّ رضي الله عنه بالكوفة، فخرج على بغلة رسول الله ﷺ وهو ينادي: لا تأكلوا من لُحُومها فإنّه أَهْلٌ لغير الله^(٤).

قال جرير، عن معاوية قال: لم يكن أحدٌ من أشراف العرب بالبادية أَحْسَنَ ديناً من صعصعة جدّ الْفَرَزْدَق، ولم يهاجر، وهو الذي أحيا الوثيدة، وبه يفتخر الْفَرَزْدَق حيث يقول:

وَجَدِّي الذي منع الوائدا ت فأحيا الوثيدَ فلم يُؤاد
فَقِيلَ: إنّه أحيا أَلْفَ مَوْوَدَةٍ، وحمل على أَلْفِ فَرَسٍ^(٥). وقد روى

(١) الجمهرة ١٦٢.

(٢) في الأصل: أنال، والتصويب من: معجم ما استعجم ٨٤٥/٣، ومعجم البلدان ٤٣١/٣ (في: مادة صَوَّرَ)، ووفيات الأعيان ٨٦/٦، والأصمعيّات ٧٣ (طبعة ليبزغ ١٩٠٢)، وأمالى القالي ١٢٠/٢ و ٥٢/٣ - ٥٤، وذيل الأمالي ١٠٣.

واسمه: سُحَيْمُ بن وَثِيل الرياحي. والوثيل: الرشاء الضعيف.

(٣) الحكاية في النقاظ ٤١٤ (طبعة ليدن ١٠٧٠)، أمالي القالي ٥٢/٣ - ٥٤، معجم البلدان ٤٣١/٣، خزائن الأدب ٤٦١/١.

(٤) وفيات الأعيان ٨٩/٦، الأغاني ٢٨٠/٢١.

الرويانى فى «مُسْنَدِهِ» حديث وفادة صعصعة بن ناجية المُجاشِعيّ، وأنّه جدّ الفرزدق.

روى معاوية بن عبد الكريم، عن أبيه قال: دخلت على الفرزدق، فتحرك، فإذا فى رجله قيد، قلت: ما هذا يا أبا فراس؟ قال: حلفت أن لا أخرجّه من رجلى حتى أحفظ القرآن^(١).

وقال أبو عمرو بن العلاء: لم أر بدويّاً أقام بالحضر إلّا فسد لسانه غير رؤبة والفرزدق. وقال ابن شبرمة: كان الفرزدق أشعر الناس. وقال يونس بن حبيب النحوي: ما شهدت مشهداً قطّ، وذكر فيه جرير والفرزدق فأجمع ذلك المجلس وأهلّه على أحدهما، وكان يونس يقدّم الفرزدق بغير إفراط. وقال ابن داب: الفرزدق أشعر عامّة، وجرير أشعر خاصّة.

قال محمد بن سلام الجُمحي: أتى الفرزدق الحسَن فقال: إني هجوت إبليس، فاسمع. قال: لا حاجة لنا بما تقول، قال: لَتَسْمَعَنَّ أو لأخرجَنَّ فلاقولنّ للناس: إنّ الحسَن ينهى عن هجاء إبليس، قال: أسكت فإنك عن لسانه تنطق.

وقيل لابن هُبيرة: من سيّد أهل العراق؟ قال: الفرزدق هجاني ملكاً، ومدحني سُوقَة^(٢).

روى الأصمعيّ، عن أبي عمرو قال: دخل الفرزدق على بلال بن أبي بُردة فقال: لو لم يكن لليمن إلّا أبو موسى حَجَمَ النَّبيّ ﷺ، فوجَمَ بلال ساعة ثم قال: ترى أنّه ذهب على هذا، أو ليس كثيرٌ لأبي موسى أن يحجَمَ النَّبيّ ﷺ، ما فعل هذا قبل ذلك ولا بعده، قال الفرزدق: أبو موسى كان أعلم بالله من أن يجرب الحجامّة على رسول الله ﷺ.

(١) جاء فى معجم الشعراء للمرزبانى ٤٨٦: «وَقَدْ غَالَبَ عَلَى عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْفَرَزْدَقُ... ثُمَّ قَالَ لَهُ: مِنْ هَذَا الْفَتَى؟ قَالَ: ابْنِي الْفَرَزْدَقُ، وَهُوَ شَاعِرٌ، قَالَ: عَلَّمَهُ الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الشَّعْرِ، فَكَانَ ذَلِكَ فِي نَفْسِ الْفَرَزْدَقِ حَتَّى قِيدَ نَفْسَهُ...».

(٢) ربيع الأبرار ١٦٣/٤ - ١٦٤، الأغاني ٣٩٧/٢٠ وفيه: «هجاني أميراً، ومدحني أسيراً».

وكان الفرزدق زيرَ نساءٍ وصاحبَ زيٍّ على ما ذكر الجاحظُ، وقال:
 وكان لا يُحسِن بيتاً واحداً في صفاتهنَّ واستمالة أهوائهنَّ، ولا في صِفَةِ عَشِيٍّ
 وتَبَارِيحِ حُبٍّ، وجَرِيرِ ضِدَّةٍ في إرادتهنَّ، وخِلَافَةٍ في وصفهنَّ، أحسنُ خلقِ
 الله تشبيهاً، وأجودَهم نَسيباً، وهذا ظاهرٌ معروف.

الأصمعيّ: ثنا أبو مؤدود، ثنا شَفْقُلُ رَاوِيَةُ الْفَرَزْدَقُ قَالَ: طَلَّقَ الْفَرَزْدَقُ
 امْرَأَتَهُ النَّوَّارَ ثَلَاثاً، وَقَالَ لِي: يَا شَفْقُلُ، امْضِ بِنَا إِلَى الْحَسَنِ^(١) حَتَّى تُشْهِدَهُ
 عَلَى طَلَاقِ نَوَّارٍ، قُلْتُ: أَخْشَى أَنْ يَبْدُولَكَ فِيهَا، فَيَشْهَدُ عَلَيْكَ الْحَسَنُ
 فَتُجْلَدُ وَيُفَرَّقُ بَيْنَكُمَا، فَقَالَ: لَا بَدَّ مِنْهُ، فَمَضَيْنَا إِلَى الْحَسَنِ فِي حَلَقَتِهِ، فَقَالَ
 لَهُ الْفَرَزْدَقُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، عَلِمْتَ أَنِّي قَدْ طَلَقْتُ النَّوَّارَ ثَلَاثاً، فَقَالَ: قَدْ شَهِدْنَا
 عَلَيْكَ، ثُمَّ بَدَأَ لَهُ بَعْدَ فَاعَادَهَا، فَشَهِدَ عَلَيْهِ الْحَسَنُ، فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَأَنْشَأَ
 الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ:

نَدِمْتُ نَدَامَةَ الْكُسْعِيِّ لَمَّا مَضَتْ^(٢) مِنِّي مَطْلَقَةُ نَوَّارٍ
 وَكَانَتْ جَنَّتِي فَخَرَجْتُ مِنْهَا كَأَدَمَ حِينَ أَخْرَجَهُ الضَّرَّارُ
 فَلَوْ أَنِّي مَلَكَتُ يَدَيَّ وَقَلْبِي^(٣) لَكَانَ عَلَيَّ لِلْقَدَرِ الْخِيَارُ^(٤)

وروى الأصمعيُّ وغيره أنَّ النَّوَّارَ مَاتَتْ، فَخَرَجَ الْحَسَنُ فِي جَنَازَتِهَا،
 فَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، يَقُولُ النَّاسُ حَضَرَ هَذِهِ الْجَنَازَةَ خَيْرُ النَّاسِ وَشَرُّ
 النَّاسِ، فَقَالَ الْحَسَنُ: لَسْتُ بِخَيْرِ النَّاسِ وَلَسْتُ بِشَرِّهِمْ، مَا أَعَدَدْتُ لِهَذَا
 الْيَوْمِ يَا أَبَا فِرَاسٍ؟ قَالَ: شَهَادَةُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مِنْذُ ثَمَانِينَ سَنَةً، وَفِي رَاوِيَةٍ:
 مِنْذُ سَبْعِينَ سَنَةً، قَالَ الْحَسَنُ: نَعَمْ الْعُدَّةُ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْفَرَزْدَقُ يَقُولُ:

أَخَافُ وَرَاءَ الْقَبْرِ إِنْ لَمْ يُعَافِنِي أَشَدَّ مِنَ الْقَبْرِ التَّهَاباً وَأَضْيَقَا
 إِذَا جَاءَنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَائِدٌ عَنِيفٌ وَسَوَاقٌ يَسُوقُ^(٥) الْفَرَزْدَقَا

(١) أي الحسن البصري المشهور.

(٢) في طبقات الشعراء لابن سلام ووفيات الأعيان: «عَدَتْ».

(٣) في طبقات الشعراء * ولو ضنت يداي بها ونفسي *.

(٤) والأبيات الثلاثة في الأغاني ٢١/٢٩٠ بتقديم وتأخير.

(٥) في الأغاني ٢١/٣٩٢ «يقود».

لقد خاب من أولادِ آدَمَ^(١) مَنْ مَشَى إِلَى النَّارِ مُشْدُودَ الْقِلَادَةِ أَرْزَقًا^(٢)

وفي رواية:

يُسَاقُ إِلَى نَارِ الْجَحِيمِ مُسَرَّبَلًا سَرَابِيلَ قَطْرَانٍ لِبَاسًا مُحْرَقًا
إِذَا شَرَبُوا فِيهَا الْحَمِيمَ^(٣) رَأَيْتَهُمْ يَذُوبُونَ مِنْ حَرِّ الصَّدِيدِ تَمَزُّقًا

قال: فأبكى الناس. وللفرزدق مما رواه أبو محمد بن قُتَيْبَةَ:

إِنَّ الْمَهَالِبَةَ الْكِرَامَ تَحَمَّلُوا دَفْعَ الْمَكَارِهِ عَنْ ذَوِي الْمَكْرُوهِ
زَانُوا قَدِيمَهُمْ بِحُسْنِ حَدِيثِهِمْ وَكَرِيمَ أَخْلَاقٍ بِحُسْنِ وَجُوهِ

أبو العِيْناء: ثنا أبو زيد النحوي، عن أبي عمرو بن العلاء قال:
حضرت الفرزدق وهو وجود بنفسه، فما رأيت أحسن ثِقَةً بالله منه، قال:
وذلك في أول سنة عشر ومائة، فلم أنشب أن أقدم جرير من اليمامة، فاجتمع
إليه الناس، فما أنشدتهم ولا وجدوه كما عهدوه، فقلت له في ذلك، فقال:
أطفأ والله الفرزدق جمرتي، وأسأل عبّرتي، وقرب منيتي، ثم ردّ إلى اليمامة،
فنعني لنا في رمضان من السنة.

قلت: وكتاب مناقضات جرير والفرزدق مشهور، وفيه كثير من
شعرهما.

٢٠٨ - (فُضِّلَ بن عَمْرٍو^(٤) الفُقَيْمِي^(٥)) م ت ن ق - أحد علماء الكوفة. روى

(١) هكذا في الأصل وفي الأغاني، أما في معجم الشعراء للمرزباني والبداية والنهاية لابن كثير وطبعة القدسي ١٨١/٤ نقلًا عنهما «دارم».

(٢) الأبيات في الأغاني ٣٩١/٢١ - ٣٩٢ بتقديم وتأخير.

(٣) في البداية والنهاية ٢٦٦/٩ «الصديد».

(٤) الطبقات الكبرى ٣٣٤/٦، التاريخ الكبير ١٢٠/٧ رقم ٥٣٧، تاريخ الثقات ٣٨٤ رقم

١٣٥٦، المعرفة والتاريخ ١٢/٣ و ١٠٩، تاريخ أبي زرعة ٦٢٩/١، الجرح والتعديل ٧٣/٧

رقم ٤١٥، الثقات لابن حبان ٣١٤/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ رقم ١٣١٣، تهذيب

الكمال ١١٠٢/٢ - ١١٠٣، الكاشف ٣٣١/٢ رقم ٤٥٥٧، جامع التحصيل ٣٠٩ رقم ٦٢٢

(وفيه: الفضل - وهو تصحيف) تهذيب التهذيب ٢٩٣/٨ رقم ٥٣٧، تقريب التهذيب ١١٣/٢

رقم ٦٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٠.

(٥) الفُقَيْمِي: بضم الفاء وفتح القاف وسكون الياء. نسبة إلى فُقَيْم بن جرير بن دارم، بطن من

عن إبراهيم النخعي، وسعيد بن جبير، وعائشة بنت طلحة، ومجاهد، ومات شاباً قبل أن يتكهل.

روى عنه أخوه الحسن، وأبان بن تغلب، وحجاج بن أرطاة، والعلاء بن المسيب، وأبو إسرائيل إسماعيل بن خليفة الملائني.
قال ابن معين: ثقة حجة^(١).
قلت: توفي سنة عشر ومائة.

٢٠٩ - (فضيل بن فضالة الهوزني الشامي)^(٢) ن - أرسل عن:
النبي ﷺ، وروى عن عبد الله بن بسر، وفضالة بن عبيد.
وعنه: محمد بن الوليد الزبيدي، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وكان ثقة.

= تميم. (اللباب ٤٣٧/٢ - ٤٣٨).

(١) لم يذكره ابن معين في تاريخه.

(٢) التاريخ الكبير ١٢٠/٧ رقم ٥٣٨، الجرح والتعديل ٧٤/٧ رقم ٤٢٠، تهذيب الكمال ١١٠٥/٢، تحفة الأشراف ٣٣١/١٣ رقم ١٢٤٠، الكاشف ٣٣٢/٢ رقم ٤٥٦٠، جامع التحصيل ٣٠٩ رقم ٦٢٣، تهذيب التهذيب ٢٩٨/٨ رقم ٥٤٣، تقريب التهذيب ١١٣/٢ رقم ٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٠.

[حرف القاف]

٢١٠ - القاسم بن محمد بن أبي بكر الصَّدِّيق^(١) ع

عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة
الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيِّ المدني الفقيه، أبو محمد، وقيل أبو عبد الرحمن، أحد
الأعلام. وُلِدَ في خلافة عثمان، وكان خيراً من أبيه بكثير، نشأ بعد قتل أبيه
في جِجَرِ عَمَّتِهِ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فسمع منها، ومن ابن عباس،
وابن عمر، ومعاوية، وصالح بن خوات، وفاطمة بنت قيس، وطائفة.

(١) الطبقات الكبرى ١٨٧/٥ - ١٩٤، تاريخ خليفة ٣٣٨، الطبقات لخليفة ٢٤٤، التاريخ الكبير
١٥٧/٧ رقم ٧٠٥، التاريخ الصغير ٢٤١/١ و ٢٥٣، التاريخ لابن معين ٤٨٢/٢، تاريخ
الثقات ٣٨٧ رقم ١٣٧٠، المعارف ١٧٥ و ١٧٨ و ٥٨٨، المعرفة والتاريخ ٥٤٥/١ - ٥٤٨،
تاريخ أبي زرعة ٢٢٩/١، الكنى والأسماء ١٠١/٢، الجرح والتعديل ١١٨/٧ رقم ٦٧٥،
المراسيل ١٧٦ رقم ٣٢٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٣ - ٦٤ رقم ٤٢٧، حلية الأولياء
١٨٣/٢ - ١٨٧ رقم ١٧٢، طبقات الفقهاء للشيرازي ٥٩، صفة الصفوة ٨٨/٢ - ٩٠ رقم
١٦٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٥٥ رقم ٦٢، تهذيب الكمال ١١١٥/٢، تحفة
الأشراف ٣٣٥/١٣ رقم ١٢٤٥، وفيات الأعيان ٥٩/٤ - ٦٠ رقم ٥٣٣، سير أعلام النبلاء
٥٣/٥ - ٦٠ رقم ١٨، تذكرة الحفاظ ٩٦/١ رقم ٨٨، الكاشف ٣٣٨/٢ رقم ٤٥٩٨، دول
الإسلام ٧٥/١ - ٧٦، العبر ١٣٢/١، جامع التحصيل ٣١٠ رقم ٦٢٦، لكت الهميان ٢٣٠،
البدية والنهاية ٢٥٠/٩، مرآة الجنان ٢٢٨/١ - ٢٢٩، تهذيب التهذيب ٣٣٣/٨ - ٣٣٥ رقم
٦٠١، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ رقم ٤٨، الوفيات لابن قنفذ ٩٠ رقم ١٠١، طبقات الحفاظ
٣٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٣، شذرات الذهب ١٣٥/١.

روى عنه: ابنه عبد الرحمن بن القاسم، والزُّهري، وربيعه، وابن المُنْكَدِر، وجعفر بن محمد، وابن عَوْن، وأفلح بن حُمَيد، وأَيُّوب السُّخْتِيَانِي، وآخرون. وحديثه أعلى شيء عند مسلم، فإنه روى في صحيحه عن القعني، عن أفلح عنه أحاديث، وكان فقيهاً إماماً مجتهداً ورعاً عابداً ثقةً حُجَّةً. قال عبد الله بن شَوَذْب، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: ما أدركنا أحداً بالمدينة نفضله على القاسم بن محمد^(١).

وقال أيُّوب السُّخْتِيَانِي: ما رأيت رجلاً أفضل من القاسم، لقد ترك مائة ألفٍ هي له حلال، ورأيت عليه قَلَنْسُوءَ خَزِرٍ. رواه سليمان بن حرب، عن وهيب، سمع أيُّوب يقول ذلك.

وقال ابن عُيَيْنَةَ: أعلم الناس بحديث عائشة ثلاثة: القاسم، وعُروَة، وعَمْرَة. وقال علي بن المَدِينِي: ثنا سُفْيَان، عن عبد الرحمن بن القاسم - وكان أفضل أهل زمانه - أنه سمع أباه - وكان أفضل أهل زمانه - فذكر حديثاً. وعن أبي الزناد قال: ما رأيت فقيهاً أعلم من القاسم بن محمد^(٢).

وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أعلم بالسُّنة من القاسم بن محمد^(٣). وقال ابن مَعِين: عُبيد الله، عن القاسم، عن عائشة ترجمة مُشَبَّكة بالذهب.

ابن إدريس، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه قال: سبعة من أهل المدينة نُظَرَاء، إذا اختلفوا أخذ بقول أحدهم: سعيد بن المسيب، وعُروَة، والقاسم، وأبو بكر بن عبد الرحمن، وعُبيد الله بن عبد الله، وخارجة بن زيد، وسليمان بن يسار. وأعن الزُّهري قال: صارت الفتوى إلى أبي

(١) حلية الأولياء ١٨٤/٢.

(٢) حلية الأولياء ١٨٤/٢ وفيه «أفضل من...».

(٣) صفة الصفوة ٨٩/٢.

سَلَمَة، والقاسم، وسالم. وقال يحيى القطان: فقهاء المدينة عشرة، فذكر منهم القاسم.

يونس بن بُكَيْر: ثنا ابن إسحاق قال: جاء أعرابيٌّ إلى القاسم بن محمد فقال: أنت أعلم أم سالم؟ قال: ذاك مَنْزِلٌ^(١) سالم، لم يَزِدْهُ على ذا.

ابن أبي الزناد، عن أبيه قال: ما رأيت أحداً أحَدَ ذَهْنًا من القاسم، إن كان لَيَضْحَكُ من أصحاب الشُّبْه كما يضحك الفتى. خالد بن خِرَاش: ثنا مالك قال: كان القاسم رجلاً عاقلاً، وكان ابنه يحدث عنه أن الذنوب لاحقة بأهلها.

حماد بن زيد، عن أيوب: سمعت يحيى يسأل القاسم فيقول: لا أدري، لا أعلم. فلما أكثر قال: واللَّهِ لا نعلم كلَّ ما تسألونا عنه^(٢).

حماد، عن يحيى بن سعيد، عن القاسم قال: لأنَّ يعيش الرجلُ جاهلاً بعد أن يعلم حقَّ اللّهِ خيرٌ له من أن يقول ما لا يعلم^(٣). قال مالك: ما حدّث القاسمُ مائةً حديثٍ. قال ابن وهب: حدّثني مالك أنَّ عمر بن عبد العزيز قال: لو كان لي في الأمر شيءٌ لَوَلَّيتُ القاسمَ بن محمد الخلافة^(٤).

قلت: إنَّما بايعوا عمرَ بن عبد العزيز بالخلافة مشروطاً بأنَّ الأمر من بعده ليزيد، فلهذا قال: لو كان لي من الأمر.

قال الزُّبَيْر بن بَكَّار: حدّثني محمد بن الضَّحَّاك الحِزَامِيّ، عن أبيه قال: قال عمر بن عبد العزيز: لو كان إليَّ أن أعهد ما عدوّتُ أحدَ رجلين: صاحب الأَحْوص، يعني إسماعيل بن أُمَيَّة، وكان خياراً، أو أُعَيْمِش بنِي تَيْم، يعني

(١) في الأصل «متروك»، والتصويب من: صفة الصفوة ٨٩، حلية الأولياء ١٨٤/٢.

(٢) حلية الأولياء ١٨٤/٢، صفة الصفوة ٨٩/٢.

(٣) حلية الأولياء ١٨٤/٢، صفة الصفوة ٨٩/٢.

(٤) صفة الصفوة ٨٨/٢.

القاسم. قال الواقدي: حدّثني أفلح بن حُميد قال: فَبَلَغَتِ القاسمَ فقال: إِنَّ القاسمَ ليضعفُ عن أهْلِيهِ فكيف بأمر الأمة.

قال ابن عَوْن: كان القاسم مَمَّن يأتي بالحديث بحروفه^(١). ابن وهب: ثنا مالك، عن يحيى بن سعيد قال: كان القاسم لا يكاد يردّ على أحد ولا يَعِيبُ عليه، فتكلّم ربيعةً يوماً فأكثر، فلما قام القاسم وهو متكيءٌ عليّ قال لي: لا أبا لغيرك، أترى الناس كانوا غافلين عمّا يقول صاحبنا؟.

حُميد الطويل، عن سليمان بن قَتَّة^(٢) قال: أرسلني عمر بن عبّيد الله بن مَعْمَر التَّيْمِيّ إلى القاسم بخمسمائة دينار، فأبى أن يَقْبَلَهَا.

وقال حمّاد بن زيد، عن عبّيد الله قال: كان القاسم لا يفسّر، يعني القرآن^(٣). وعن أبي الزناد قال: ما كان القاسم يجيب إلّا في شيء الظاهر^(٤). وقال ابن عَوْن: إنّ القاسم قال في شيء: أرى ولا أقول إنّه الحق^(٥).

وقال عكرمة بن عمار: سمعت القاسم، وسالماً يلعبان القَدْرِيَّة^(٦).

قال زيد بن يحيى الدمشقي: ثنا عبد الله بن العلاء قال: سألت القاسم يُملّي عليّ أحاديث، فقال: إنّ الأحاديث كُثِرَتْ على عهد عمر رضي الله عنه، فأنشد الناس أن يأتوه بها، فلما أتوه بها أمر بتحريقها، ثم قال: مَثْنَاءَ

(١) الطبقات الكبرى ١٨٧/٥.

(٢) في طبعة القدسي ١٨٤/٤ «قنة» بالنون، والتصحيح من: تبصير المتن ١١٢٢.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٨٧/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ١٨٧/٥.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) الطبقات الكبرى ١٨٨/٥.

كَمْثَنَّا^(١) أهل الكتاب! قال: فمنعني القاسم يومئذ أن أكتب حديثاً^(٢).

قال الواقدي: كان مجلسُ القاسمِ وسالمٍ في المسجدِ واحداً، ثم جلس فيه بعدهما عبدُ الرحمن بن القاسم، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عمر، ثم جلس فيه بعدهما مالكٌ بين القبر والمنبر^(٣).

أَفْلَحُ بن حُمَيْد، عن القاسم قال: اختلاف الصُّحْبَةِ رحمة^(٤). محمد بن معاوية النُّسَابُوري قال، ابن أبي المَوَال قال: رأيت القاسمَ يأتي المسجدَ أوَّلَ النهارِ فيصلي رَكَعَتَيْنِ، ثم يجلس بين الناس فيسألونه^(٥).

سليمان بن بلال، عن ربيعة، قال: كان القاسم قد ضَعُفَ جداً، فكان يركب من منزله حتى يأتي مسجدَ مَنَى، فينزل عند المسجد، فيمشي من عند المسجد إلى الجِمار ويرميها^(٦).

قال حفظة بن أبي سفيان: رأيت على القاسم خاتماً من ورق حلقة فيها اسمه، في خِنْصَرِهِ اليُسْرَى^(٧).

وقال محمد بن هلال: رأيت القاسم لا يُحْفِي شاربَه جداً^(٨). وقال أبو نَعِيم: ثنا خالد بن إلياس قال: رأيت على القاسم جُبَّةَ خَزٍّ، وكساءَ خَزٍّ، وعمامةَ خَزٍّ^(٩). وقال أفلح بن حُمَيْد: كان القاسم يلبس جُبَّةَ خَزٍّ^(١٠). وقال العَطَّاف بن خالد: رأيت القاسم وعليه جُبَّةَ خَزٍّ صفراء، ورداء مُقَبَّبٍ^(١١).

(١) المَثَنَاء: كتاب وضعه أخبار بني إسرائيل بعد موسى عليه السلام.

(٢) الطبقات الكبرى ١٨٨/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ١٨٨/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ١٨٩/٥.

(٥) المصدر نفسه.

(٦) المصدر ١٩٠/٥.

(٧) المصدر ١٩٠/٥.

(٨) المصدر ١٩٠/٥.

(٩) المصدر ١٩١/٥.

(١٠) المصدر نفسه.

(١١) وفي الطبقات ١٩١/٥ «مَبْتَّ».

وقال أبو نُعَيْمٍ: ثنا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ قَالَ: رَأَيْتُ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ، فَرَأَيْتُ عَلَى رَحْلِهِ قَطِيفَةً مِنْ خَزٍّ، غَبْرَاءَ، وَعَلَيْهِ رِدَاءٌ مُعَصَّفَرٌ^(١). وقال عبد الله بن العلاء بن زيد: دخلت على القاسم بن محمد، وهو في قبوة^(٢) مُعَصَّفَرَةٌ، وتحتة فراش مُعَصَّفَرٌ. وقال مَعْنٌ: حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى الْقَاسِمِ، عِمَامَةً بَيْضَاءَ، قَدْ سَدَلَ خَلْفَهُ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ شِبْرِ^(٣).

وقال غيره: كَانَ الْقَاسِمُ يَخْضِبُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ^(٤). وقال آخر: لَمْ أَرَهُ يَخْضِبُ^(٥). وقال فِطْرُ بْنُ خَلِيفَةَ: رَأَيْتُ الْقَاسِمَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ^(٦). وقال القَعْنَبِيُّ^(٧): ثنا محمد بن صالح، عن سليمان بن عبد الرحمن قال: مات الْقَاسِمُ بِقُدَيْدٍ، فَقَالَ: كَفَّنُونِي فِي ثِيَابِي الَّتِي كُنْتُ أَصْلِي فِيهَا، قَمِيصِي وَإِزَارِي وَرِدَائِي، هَكَذَا كُفَّنَ أَبُو بَكْرٍ، وَالْحَيُّ أُخْرِجُ إِلَى الْجَدِيدِ^(٨).

وقال خالد بن أبي بكر: أوصى الْقَاسِمُ أَنْ لَا يُنْتَى^(٩) عَلَى قَبْرِهِ. وقال عبد العزيز المايشون: مات بِقُدَيْدٍ^(١٠) وَدُفِنَ بِالْمُشَلِّ^(١١)، وَبَيْنَهُمَا ثَلَاثَةُ أُمِيالٍ^(١٢). قال الواقدي: مات سنة ثمانٍ ومائة، وكان قد ذهب بَصَرُهُ^(١٣). وقال خليفة^(١٤):

(١) الطبقات ١٩١/٥.

(٢) في الطبقات ١٩٢/٥ «قَبَّة».

(٣) الطبقات الكبرى ١٩٢/٥.

(٤) الطبقات ١٩٣/٥.

(٥) الطبقات ١٩٢/٥.

(٦) الطبقات ١٩٣/٥.

(٧) الْقَعْنَبِيُّ: بفتح القاف وسكون العين وفتح النون. نسبة إلى جدّ أبي عبد الرحمن عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي من أهل المدينة. (اللباب ٥٠/٣).

(٨) الطبقات لابن سعد ١٩٣/٥ وفيه تكملة: «وَالْحَيُّ أُخْرِجُ إِلَى الْجَدِيدِ مِنَ الْمَيِّتِ».

(٩) في الطبقات ١٩٣/٥ «يُنْتَى».

(١٠) قُدَيْدٍ: اسم موضع قرب مكة. (معجم البلدان ٣١٣/٤).

(١١) الْمُشَلِّ: بالضم ثم الفتح. جبل يُهْبَطُ مِنْهُ إِلَى قُدَيْدٍ مِنْ نَاحِيَةِ الْبَحْرِ. (معجم البلدان ١٣٦/٥).

(١٢) الطبقات الكبرى ١٩٣/٥ - ١٩٤.

(١٣) الطبقات ١٩٤/٥.

(١٤) الطبقات لخليفة ٢٤٤.

مات في آخر سنة ستّ، أو أول سنة سبعٍ ومائة. وقال الهيثم، وابنُ بكير: سنة سبع. وقال ابن المديني، وأبو عُبيد، وجماعة: سنة ثمان. وقيل: سنة اثنتي عشر ومائة، وهو قولٌ شاذّ.

٢١١ - (القاسم بن محمد الثَّقفي السَّامي)^(١) عن معاوية، وأسماء بنت أبي بكر.

وعنه: قيس بن الأحنف،. وعثمان بن الأحنف، وعثمان بن المنذر.

وقيل: إنّ الذي روى عن معاوية هو القاسم أبو عبد الرحمن.

(القاسم بن مُخَيَّمِرَة) في الطبقة الآتية.

٢١٢ - القُطاميُّ^(٢) الشاعر المشهور^(٣)

عمرو^(٤) بن سُيَم، ويقال سُيَم بن عمرو التَّغلي^(٥). كان نصرانياً

(١)، التاريخ الكبير ١٥٧/٧ - ١٥٨ رقم ٧٠٦، المعارف ٥٧٠، الجرح والتعديل ١١٨/٧ رقم ٦٧٦.

(٢) القُطامي: بضم القاف وفتح الطاء. (الباب ٤٤/٣) وقيل: بفتح القاف وضَمّها. (معاهد التنصيص ١٨٠/١) المبهج ٢٨.

(٣) الشعر والشعراء ٦٠٩/٢ - ٦١٢ رقم ١٦٧، الكامل في الأدب ٣٧/١، أمالي القالي ٢٩/١ و ١٧٦ و ٢٠١/٢ و ٢١١ و ٢٥٩ و ٢٦٤ و ٢٩٥، ذيل الأمالي ١٢٨، الأغاني ١٦/٢٤ - ٥٠، المؤلف والمختلف للأمدي ١٦٦، معجم الشعراء للمرزباني ٢٤٤، طبقات الشعراء لابن سلام ٤٥٢ - ٤٥٧، ثمار القلوب ٥٨٢، الحيوان للجاحظ ٤/٤٨٧، الفرج بعد الشدة ٤/٧٣ رقم ٣٨٨، ربيع الأبرار ٤/٤٠٨، جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، أمالي المرتضى ١/٢٠٣ و ٣٦١ و ٤١٨ و ١٨/٢، جمهرة الأشعار ٣١٦، لباب الأداب ٤٢٦، المبهج ٢٨، تهذيب الأغاني ٤/٤١ - ٥٥، معاهد التنصيص ١٨٠/١ - ١٨٤، خزانة الأدب ٣٧٠/٢، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٢٩ رقم ٨٥٠، بروكلمن ١/٢٣٦ - ٢٣٧، ديوان القُطامي - نشره د. إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب دار الثقافة، بيروت، ونشر الديوان أيضاً بارت - طبعة ليدان ١٩٠٢.

(٤) هكذا في الأصل، وفي جمهرة أنساب العرب ٣٠٥، أما في بقية مصادر ترجمته فهو «عمير» بالتصغير.

(٥) في الأصل «التغلي»، والتصويب من مصادر ترجمته.

فأسلم، ومدح الوليد بن عبد الملك، وغيره، وهو صاحب هذه الكلمة السائرة التي أولها:

إِنَّا مُخَيُّوكَ فَاسْلَمْ أَيُّهَا الطَّلَلُ
وما هداني لتسليمٍ على دَمِنٍ
والنَّاسَ مَنْ يَلْقَى خَيْرًا قَائِلُونَ لَهُ
قد يُذَرِّكُ الْمُتَأَنِّيَ بَعْضَ حَاجَتِهِ
وربما فات قوماً بعض أمرهم
والعيشُ لا عيشٌ إلَّا ما تَقَرَّبَ به
أما قريشُ فلن تَلْقَاهُمْ أَبَدًا
قومٌ هم أمراءُ المؤمنينَ وهم
وإنْ بَلَّيْتَ وإنْ طالت بك الطَّلِيلُ
بالعمر غيرهنَّ الأعصر الأولُ
ما يَشْتَهِي ولأَمِّ المَخْطِيءِ الهَبْلُ
وقد يكون مع المُسْتَعِجِلِ الزَّلْلُ
من التَّأَنِّيِ وكان الحزم لو عجلوا
عَيْنٌ ولا حالٌ إلَّا سوفَ تَتَّقِلُ
إلَّا وهم خير من يَحْفَى وَيَتَّعِلُ
رَهْطُ الرُّسُولِ فما من بعده رُسُلٌ^(١)

(القعقاع بن حكيم المدني)^(٢) م ٤ - عن: عائشة، وابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعلي بن الحسين، وأبي صالح السَّمان، وجماعة.
وعنه: سُمَيٌّ، وسُهَيْل بن أبي صالح، وزيد بن أسلم، وابن عَجْلان.
وثقه أحمد بن حنبل، وغيره.

٢١٤ - (قيس بن الحارث)^(٣) د - عن عُبَّادة بن الصَّامت، وأبي سعيد الخُدْري، وغيرهما.

(١) الأبيات من أول قصائد ديوان القطامي، وهي ٤٢ بيتاً، وفي جمهرة أشعار العرب ١٥١، وبعضها في الأغاني ٢٤/٤٥ - ٤٦، والشعر والشعراء ٦١٢/٢، ومعاهد التنخيص ١٨٣/١.
(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٩، التاريخ الكبير ١٨٨/٧ رقم ٨٣٥، المعارف ٦٦، المعرفة والتاريخ ٧٠٦/٢، الجرح والتعديل ١٣٦/٧ رقم ٧٦٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٤٨، تهذيب الكمال ١١٣١/٢، الكاشف ٣٤٦/٢ رقم ٤٦٥٩، جامع التحصيل ٣١٥ رقم ٦٣٧، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٨ رقم ٦٧٩، تقريب التهذيب ١٢٧/٢ رقم ١٢٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٩.

(٣) التاريخ الكبير ١٥١/٧ - ١٥٢ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات ٣٩٢ رقم ١٣٩٠، المعرفة والتاريخ ٢٢٠/٢ و ٢٢٢ و ٣٥٩ و ٣٦٠، تاريخ أبي زرعة ٦٢/١، الجرح والتعديل ٩٥/٧ رقم ٥٤١، تهذيب الكمال ١١٣٢/٢، الكاشف ٣٤٦/٢ رقم ٤٦٦٥، تهذيب التهذيب ٣٨٦/٨ رقم ٦٨٧، تقريب التهذيب ١٢٧/٢ رقم ١٣١، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٧.

وعنه عمر بن عبد العزيز، ويحيى بن يحيى الغساني، وإسماعيل ابن عُبيد الله بن أبي المهاجر، وغيرهم. وثقه أحمد بن عبد الله العجلي.

٢١٥ - (قيس بن عباية)^(١) ٤ - أبو نَعَامَة الحنفي البصري.

عن ابن عباس، وعبد الله بن مُغَفَّل.

وعنه: أيوب السَّخْتِيَّاني، وسعيد الجُرَيْرِي، وخالد الحذاء، وعثمان بن غياث، وغيرهم.

وهو بالكنية أشهر، وثقه غير واحد.

(١) مهمل بالأصل، والتصحيح من مصادر ترجمته حيث قيده بفتح أوله والموحدة. وهي:
الطبقات لخليفة ٢١٤، التاريخ لابن معين ٤٩١/٢، التاريخ الكبير ١٥٦/٧ رقم ٧٠٠،
المعرفة والتاريخ ١١٠/٢ و ٦٨/٣ و ٢٠٤، تاريخ أبي زرعة ٤٨٣/١، الكنى والأسماء
١٣٦/٢، الجرح والتعديل ١٠٢/٧ رقم ٥٨٠، تهذيب الكمال ١١٣٧/٢، ميزان الاعتدال
٣٩٧/٣ رقم ٦٩١٧، الكاشف ٣٤٩/٢ رقم ٤٦٨٠، تهذيب التهذيب ٤٠٠/٨ - ٤٠١ رقم
٧١٢، تقريب التهذيب ١٢٩/٢ رقم ١٥٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.

[حرف الكاف]

٢١٦ - (كثير بن عُيَيْد)^(١) د - مولى أبي بكر الصّدِّيق .
عن عائشة، وزيد بن ثابت، وأبي هريرة .
وعنه : ابنه سعيد، وحفيده عُنْبَسَة، عن سعيد، وابن عَوْن، ومجالد بن
سعيد .

(١) التاريخ الكبير ٢٠٦/٧ رقم ٩٠١، الجرح والتعديل ١٥٥/٧ رقم ٨٦٣، تهذيب الكمال ١١٤٤/٣، الكاشف ٥/٣ رقم ٤٧١٠، تهذيب التهذيب ٤٢٣/٨ - ٤٢٤ رقم ٧٥١، تقريب التهذيب ١٣٢ رقم ١٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٠ .

٢١٧ - كُثِيرُ عَزَّةَ الشاعرة المشهور^(١)

هو كُثِيرُ^(٢) بن عبد الرحمن بن الأسود الخُزَاعِيّ، أبو صَخْرَ المدني، قديم الشام، ومدح عبد الملك بن مروان وغيره. قال الزُّبَيْر بن بَكَّار: كان شيعياً يقول بتناسُخ الأرواح، ويقرأ ﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾^(٣)، قال: وكان خَشَبِيّاً^(٤) يؤمن بالرجعة، يعني رجعة عليّ رضي الله عنه إلى الدنيا^(٥). قال عمرو بن عثمان الحمصي: ثنا خالد بن يزيد عن جَعُونَةَ قال: كان لا يقوم خليفة من بني أُمَيَّة إِلَّا سَبَّ عليّاً، فلم يسُبَّه عمرُ بن عبد العزيز حين استُخْلِفَ، فقال كُثِيرُ:

(١) طبقات الشعراء لابن سلام ٤٥٧، الشعر والشعراء ٤١٠/١ - ٤٢٣ رقم ٩١، الكامل في الأدب ٣٣٣/١ و١٥١/٢، الأغاني ٣/٩ - ٣٩ و١٧٤/١٢ - ١٩١، معجم المرزباني ٢٥٠، المؤلف والمختلف ١٦٩، الموشح ١٤٣، ثمار القلوب ٢٩٥ و٤١٤ و٤٦٤، تاريخ أبي زرعة ٦٦١/١، أمالي القسالي ١٣/١ و١٩ و٣٠ و٣٨ و٤٦ و٦٠ و١٧٧ و١٧٨ و٥/٢ و٥٦ و٦٢ و١٠٧ و١١٠ و١٢٩ و٢٠٥ و٢٢٧ و٢٩١ و٦٧/٣ و١١٩ و١٣٠ و٢٢٠، ذيل الأمالي ١١٨، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ١٤٤/٧)، عيون الأخبار (أنظر فهرس أسماء الشعراء ١٧٧/٤)، الفرج بعد الشدة ١٠/٥، المعارف ٣٥٥ و٤٥٦، ربيع الأبرار ٣٧/١ و٩٠/٤ و٢٠٧ و٢٥٨، سمط اللآلي ٦١، شرح ديوان الحماسة ١٤٠/٣، شرح شواهد المغني ٢٤، مروج الذهب ٤٠١/٣، وفيات الأعيان ١٠٦/٤ - ١١٣ رقم ٥٤٦، أمالي المرتضى ١٤٤/١ و٣٣/٢ و١٧٨، جمهرة أنساب العرب ١٢ و١٨٦ و٢٣٨ و٢٣٩ و٢٧٦، الأخبار الموفيات ٥٤٦، المعرفة والتاريخ ٦/٢، التذكرة الحمدونية ٤٠١/١، لباب الآداب ٣٧٢ - ٣٧٣ و٣٨٨ و٤١٩، زهر الآداب ٩٢/٤، سير أعلام النبلاء ١٥٢/٥ - ١٥٣ رقم ٥٤، معاهد التنصيص ٣٦/٢، تزيين الأسواق ٤٣/١، شذرات الذهب ١٣١/١، خزائن الأدب ٣٨١/٢، معجم الشعراء في لسان العرب ٣٤٤ رقم ٨٨٣، بروكلمن ١٩٤/١، خلاصة الذهب المسبوك ٣١ - ٣٣، مرآة الجنان ٢٢٠/١ - ٢٢٤.

(٢) لُقِّبَ بذلك لشدة قصِّره. (شذرات الذهب ١٣١/١).

(٣) سورة الانفطار، الآية ٨.

(٤) أنظر عن الخشبية: مقالات الإسلاميين ٩٢/١ - ٩٣، الفرق بين الفرق للبغدادى ٢٨ - ٢٩، الملل والنحل للشهرستاني ١٥٠/٢، شرح القاموس ٢٣٤/١، وقال أبو الفرج في الأغاني ١٢/ ١٧٧ أن خندقا الأسدي هو الذي أدخل كُثِيرًا في الخشبية.

(٥) قال ابن كثير في البداية والنهاية ٢٥٠/٩: «وكان يحتج على ذلك من جهله وقلة عقله إن صح النقل عنه».

وليت فلم تَشْتُم عَلِيّاً ولم تُخَفِّفْ بَيْنِهِ ولم تَتَّبِعْ سَجِيَّةَ مُجْرِمٍ
وقلتَ فَصَدَّقْتَ الذي قلتَ بالذي فعلتَ فأَضْحَى راضياً كُلُّ مُسْلِمٍ^(١)

وكان قد أَحَبَّ عَزَّةً وَشَبَّ بها، فمن ذلك:

وَإِنِّي وَنَهْيَامِي^(٢) بِعَزَّةٍ بَعْدَ مَا تَخَلَّيْتُ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّيْتُ
لَكَأَلْمَرْتَجِي ظِلَّ الْغَمَامَةِ كُلَّمَا تَبَوَّأَ مِنْهَا لِلْمَقِيلِ اضْمَحَلَّتْ
وقلتُ لها: يا عَزُّ كُلِّ مُصِيبَةٍ إِذَا ذُلَّتْ يَوْماً لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ^(٣)

قال يونس بن حبيب النخوي: كان عبد الله بن إسحاق يقول: كَثِيرُ
أَشْعَرِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، ورأيتُ ابنَ أَبِي حَفْصَةَ يُعْجِبُهُ مَذْهَبُهُ فِي الْمَدِيحِ جَدًّا،
يقول: كان يستقصي المديحَ، وكان فيه خَطْلٌ وَعُجْبٌ^(٤)، وكانت له عند
قُرَيْشٍ مَنْزِلَةٌ وَقَدْرٌ.

وروى سعيد بن يحيى الأموي، عن أبيه قال: لقيت امرأةً كَثِيرَ عَزَّةٍ -
وكان قليلاً دميماً - فقالت: مَنْ أَنْتَ؟ قال: كَثِيرُ عَزَّةٍ، فقالت: تَسْمَعُ
بِالْمُعَيَّيْ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ، قال: مَهْ أَنَا الَّذِي أَقُولُ:

فإِنْ أَكْ مَعْرُوقُ الْعِظَامِ^(٥) فَإِنِّي إِذَا مَا وَزَنْتُ الْقَوْمَ بِالْقَوْمِ وَازِنُ
قالت: وكيف تكون بالقوم وازناً وأنت لا تُعَرِّفُ إِلَّا بِعَزَّةٍ! قال: واللَّهِ
لَئِنْ قُلْتُ ذَاكَ لَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ بِهَا قَدْرِي، وَزَيْنَ بِهَا شِعْرِي، وَإِنِّهَا لَكَمَا قُلْتُ:
وَمَا رَوْضَةٌ بِالْحُزْنِ طَاهِرَةٌ الشَّرَى يَمُجُّ النَّدى جَنَجَانُهَا وَعَرَاوُهَا
بِأَطْيَبِ مَنْ أَرْدَانِ عَزَّةٌ مَوْهِنَاً وَقَدْ أَوْقَدْتُ بِالْمَنْدِلِ الرُّطْبِ نَارُهَا

(١) البيتان من جملة قصيدة، أنظر: الشعر والشعراء ٤١٣/١ - ٤١٤، والبداية والنهاية ٢٥٢/٩ -

٢٥٣، والعقد الفريد ٨٨/٢ وغيره، مع اختلاف في الألفاظ وتقديم وتأخير.

(٢) في الأصل «إني لنهيامي» والتصحيح من: الشعر والشعراء ووفيات الأعيان.

(٣) الأبيات من جملة قصيدة، ومناسبتها في: الأغاني ٢٩/٩ - ٣٠، الشعر والشعراء ٤٢١/١ -

٤٢٢، ووفيات الأعيان ١١١/٤، البداية والنهاية ٢٥٥/٩.

(٤) الأغاني ٦/٩.

(٥) في الأصل «معروف القطام».

من الخفريات البيض لم تلق شِقْوَةً وبالحَسَبِ المَكْنُون صَافٍ نَجَارُهَا
فإنَّ بَرَزَتْ كَانَتْ لِعَيْنِكَ قُرَّةً وإنَّ غَبَتْ عنها لم يَغْمَمَكَ عَارُهَا^(١)

قال الزُّبَيْر بن بَكَّار: قال عمر بن عبد العزيز: إني لأعرف صَلاحَ بني
هاشم وفَسَادَهم بِحُبِّ كُثَيِّر، فَمَنْ أَحَبَّهُ مِنْهُمْ فهو فاسدٌ، وَمَنْ أَبْغَضَهُ فهو
صالحٌ، لأنَّه كان خَشِيباً يُؤْمِنُ بِالرَّجْعَةِ.

قال جُوَيْرِيَّة بن أسماء: مات كُثَيِّر وعِكرِمَة في يوم واحد، فاحتفلت
قريشٌ في جنازة كُثَيِّر، ولم يوجد لِعِكرِمَة من يحمله. قال الغُلابي: ماتا في
سنة خمسٍ ومائة. وقال جماعة: سنة سبعٍ ومائة.

٢١٨ - (كردوس الثعلبي)^(٢) دن - الكوفي القاص.

روى عن ابن مسعود، وحُذِيفَة، وأبي موسى، وعائشة.
وعنه: عبد الملك بن عُمَيْر، وابن عَوْن، ومنصور بن المُعْتَمِر،
وآخرون.

(١) الشعر والشعراء ١/٤١٥، وفيات الأعيان ٤/١١٠.

(٢) ويقال: «الثعلبي»، التاريخ الكبير ٧/٢٤٢ - ٢٤٣ رقم ١٠٣٥، المعرفة والتاريخ ٢/١١٢ و ٥٨٣، الجرح والتعديل ٧/١٧٥ رقم ٩٩٦، تهذيب الكمال ٣/١١٤٦، الكاشف ٣/٧ رقم ٤٧٢٣، تهذيب التهذيب ٨/٤٣١ - ٤٣٢ رقم ٧٧٩، تقريب التهذيب ٢/١٣٤ رقم ٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٢، تعجيل المنفعة ٣٥١ رقم ٩٠٧.

[حرف اللام]

٢١٩ - (لَمَازَة بن زُبَّار)^(١) أبو لَيْد الجَهْضَمِيّ البَصْرِيّ .
روى عن عمر، وأبي موسى الأشعري .

وعنه: الزُّبَيْر بن الخُرَيْت، وَيَعْلَى بن حُكَيْم، وجماعة .
حضر وَقْعَة الجمل مع عائشة، وقد وثَّقه ابنُ سعد^(٢)،
وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث .
وقال حمَّاد بن زيد: رأيت أبا لَيْد يُصَفِّر لِحْيَتَهُ، وكانت تبلغُ سُرَّتَهُ^(٣) .

وقال وهب بن جرير، عن أبيه، عن أبي لَيْد، وكان شَتَاماً، قال ابن

(١) التاريخ لابن معين ٥٠٠/٢ وفيه «لَمَازَة بن زياد» بضم اللام، وفي آخره دال بدل الزاي،
التاريخ الكبير ٢٥١/٧ رقم ١٠٦٩ بضم اللام، تاريخ أبي زرعة ٤٨٤/١، الكنى والأسماء
٩٢/٢ وفيه «زياد» بالبدال، والجرح والتعديل ١٨٢/٧ رقم ١٠٣٣، الإكمال ١٩٢/٧،
تهذيب الكمال ١١٧٢/٣، الكاشف ١٢/٣ رقم ٤٧٥٨ وفيه «زنار»، ميزان الاعتدال ٤١٩/٣
رقم ٦٩٨٩، تبصير المنتبه، وفيه بضم اللام، لسان الميزان ٤٩٢/٤ رقم ١٥٦٦، تهذيب
التهذيب ٤٥٧/٨ - ٤٥٨ رقم ٨٢٩، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ رقم ٥ وقِيْدَه: بكسر اللام
وتخفيف الميم وبالزاي، ابن زُبَّار: بفتح الزاي وتثقل الموحدة، وآخره راء، فتح المغيـث
٤٢٢ وفيه بضم اللام، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٢٣ .

(٢) الطبقات الكبرى ٢١٣/٧ .

(٣) تهذيب الكمال ١١٥٢/٣ .

مَعِين^(١): نرى^(٢) أَنَّهُ كَانَ يَشْتَم عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

وروى الزُّبَيْرُ بْنُ الْجُرَيْتِ، عَنْ أَبِي لَبِيدٍ قَالَ: وَفَدْنَا إِلَى يَزِيدٍ فَقَالُوا:
هُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ، فَهَاجَتْ رِيحٌ فَأَلْقَتْ خِيَمَتَهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ نَشَرَ الْمُصْحَفَ وَهُوَ
يَقْرَأُ.

قلت: مَا يُلَامُ الشَّيْعِيُّ عَلَى بُغْضِ هَذَا النَّاصِبِيِّ الْيَزِيدِيِّ الَّذِي يَنَالُ مِنْ
عَلِيٍّ وَيُرْوِي مَنَاقِبَ يَزِيدٍ.

(١) التاريخ ٥٠٠/٢.

(٢) في طبعة القدسي ١٨٨/٤ «يرى» والتصويب من تاريخ ابن معين.

[حرف الميم]

٢٢٠ - مالك بن أسماء^(١)

ابن خازجة الفزاريّ الشاعر، وَقَدَّ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، وَحَكِيَ
الْعُتْبِيُّ، أَنَّهُ كَانَ عَامِلًا لِلْحَجَّاجِ عَلَى الْحِيرَةِ، وَكَانَ صِهْرًا لَهُ، فَبَلَغَهُ عَنْهُ شَيْءٌ
فَعَزَلَهُ، فَلَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ قَالَ: أَنْتَ الْقَاتِلُ:

حَبِّذَا لَيْلَتِي بِحَيْثُ نُسْقَى قَهْوَةً مِنْ شَرَابِنَا وَنُغْنَى^(٢)
حَيْثُ دَارَتْ بِنَا الزُّجَاجَةُ حَتَّى حَسِبَ الْجَاهِلُونَ أَنَا جُنَيْنَا
وَنَزَلْنَا^(٣) بِنِسْوَةِ عَطْرَاتٍ وَسَمَاعٍ وَقَرْقَفٍ^(٤) فَنَزَلْنَا^(٥)

(١) الشعر والشعراء ٦٦٦/٢ - ٦٦٧ رقم ١٨٩، الأغاني ٢٢٩/١٧ - ٢٣٩، معجم الشعراء
للمرزياني ٢٦٦، أمالي المرتضى ١٤/١ و ٤٣٥، ثمار القلوب ٣٩٣، الأخبار الموفقيات
٥٢٢، الزاهر ٤٠٨/١، العقد الفريد ٤٩/٣ و ٤١/٤، عيون الأخبار ٣٣٧/١، ١٦١/٢،
الأمالي للقالبي ٢٢١/١ و ١٩٥/٢ و ٩٠/٣، الذيل ١١٠ - ١١١، سمط اللالي ١٥،
سير أعلام النبلاء ٣٥٧/٤ رقم ١٣٧، لسان الميزان ٢/٥.

(٢) البيت في: الشعر والشعراء ٦٦٦/٢، والأغاني ٢٢٩/١٧ و ٢٣٥ و ٢٣٧، ومعجم البلدان
٤٠/٢ وهو مختلف عما هنا:

حَبِّذَا لَيْلَتِي بِتَلِّ بَوْنَا حَيْثُ نُسْقَى شَرَابِنَا وَنُغْنَى
وَتَلِّ بَوْنَا: مِنْ قَرَى الْكَوْفَةِ.

(٣) في الشعر والشعراء ٦٦٦/٢، ومعجم البلدان ٤٠/٢ «مرنأ».

(٤) القرقف: الخمر.

(٥) راجع: الشعر والشعراء، والأغاني، ومعجم البلدان، ففيها اختلاف في الألفاظ، وتقديم =

فقال: بل أنا القائل:

رُبَّمَا قَدْ لُقِيتُ أَمْسٍ كَثِيْبًا أَقْطَعُ اللَّيْلَ عَبْرَةً وَنَحِيْبًا
أَيُّهَا الْمُشْفِقُ الْمُلِحُ حَذَارًا إِنَّ لِّلْمَوْتِ طَالِبًا وَرَقِيْبًا
فَصَلُّ مَا بَيْنَ ذِي الْغِنَى وَأَخِيهِ أَنْ يُعَارَ الْغِنَى ثَوْبًا قَشِيْبًا^(١)

فَرَّقَ الْحَجَّاجُ وَدَمَعَتْ عَيْنُهُ، ثُمَّ حَبَسَهُ، وَبَعَثَ إِلَى أَهْلِ عَمَلِهِ يَكْشِفُ عَلَيْهِ، فَقَالُوا بَيْنَهُمْ: هَذَا صِْهْرُ الْأَمِيرِ، يَغْضَبُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، وَيَرْضَى عَنْهُ غَدًا، فَلَمَّا دَخَلُوا قَالَ كَبِيرُهُمْ: مَا وَلَيْنَا أَحَدًا قَطُّ أَعَفَّ مِنْهُ، فَأَمْرٌ بِضَرْبِ الْكَبِيرِ ثَلَاثُمِائَةِ سَوْطٍ، ثُمَّ سَأَلَ أَصْحَابَهُ، فَرَفَعُوا كُلُّ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ الْحَجَّاجُ: مَا تَقُولُ يَا مَالِكُ؟ قَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، مِثْلِي وَمِثْلُكَ وَمِثْلُ هَؤُلَاءِ، وَالْمَضْرُوبُ مِثْلُ أَسَدٍ كَانَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّيْدِ فَيَصْحَبُهُ ذَنْبٌ وَثَعْلَبٌ، فَاصْطَادُوا حِمَارًا وَحَشًا وَتَيْسًا وَأَرْنَبًا، فَقَالَ الْأَسَدُ لِلذَّئْبِ: مَنْ يَكُونُ الْقَاضِي؟ فَقَالَ: وَمَا الْحَاجَةُ إِلَيْهِ! الْحِمَارُ لَكَ، وَالتَّيْسُ لِي، وَالْأَرْنَبُ لِلثَعْلَبِ، فَضَرَبَهُ الْأَسَدُ ضَرْبَةً وَضَعَّ رَأْسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ لِلثَعْلَبِ: مَنْ يَقْسِمُ هَذَا؟ قَالَ: أَنْتَ، أَصْلَحَكَ اللَّهُ، قَالَ: بَلْ أَنْتَ، أَنَا الْأَمِيرُ، وَأَنْتَ الْقَاضِي، قَالَ: فَالْحِمَارُ لِغَدَائِكَ، وَالتَّيْسُ لِعَشَائِكَ، وَالْأَرْنَبُ تَنْفَكُّهُ بِهِ، فَقَالَ: وَيْحَكَ يَا أَبَا الْحُصَيْنِ، مَا أَعْدَلَكَ مَنْ عَلَّمَكَ الْقَضَاءَ؟ قَالَ: عَلَّمَنِيهِ رَأْسُ الذَّئْبِ، فَالْشَيْخُ الْمَضْرُوبُ هُوَ الَّذِي عَلَّمَ هَؤُلَاءِ. فَضَحِكَ الْحَجَّاجُ، وَوَصَلَ الْمَضْرُوبَ، وَخَلَّى سَبِيلَ مَالِكٍ. رَوَاهَا أَيْضًا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَعْدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْحَدَّثَانِ، عَمَّنْ شَهِدَ الْحَجَّاجَ.

وَرَوَى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ بِإِسْنَادٍ قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ يُنْشِدُ قَوْلَ مَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ:

= وتأخير.

(١) البَيْتَانِ الْأَوَّلَانِ فِي: سِيرِ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ ٤/ ٣٥٧.

يا مُنْزَلَ الْغَيْثِ بَعْدَ مَا قَنُطُوا ويا وَلِيَّ النُّعْمَاءِ وَالْمِنَنِ
يَكُونُ مَا شِئْتَ أَنْ يَكُونَ وَمَا قَدَّرْتَ أَنْ لَا يَكُونَ لَمْ يَكُنْ
لَوْ شِئْتَ إِذْ كَانَ حُبُّهَا عَرَضاً^(١) لَمْ تَرْنِي وَجْهَهَا وَلَمْ تَرْنِي
يَا جَارَةَ الْحَيِّ كُنْتُ لِي سَكْنًا وَلَيْسَ^(٢) بَعْضُ الْجِيرَانِ بِالسَّكَنِ
أَذْكَرُ مِنْ جَارَتِي وَمَجْلِسُهَا طَرَائِفًا مِنْ حَدِيثِهَا الْحَسَنِ
وَمِنْ حَدِيثِ يَزِيدُنِي مِقَّةً مَا لِحَدِيثِ الْمَحْبُوبِ مِنْ ثَمَنِ

ثم يقول الْحَجَّاجُ: فَضَّ اللَّهُ فَاهُ مَا أَشْعَرُهُ^(٣).

قال مُصْعَبُ الزُّبَيْرِيِّ وَغَيْرُهُ: رَأَى ابْنُ أَبِي رِبْعَةٍ رَجُلًا فِي الطَّوَافِ قَدْ
بَهَرَ النَّاسَ بِحُسْنِهِ، فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: هُوَ مَالِكُ بْنُ أَسْمَاءَ الْفَزَارِيِّ، فَجَاءَهُ
وَعَانَقَهُ وَقَالَ: أَنْتَ أَخِي، قَالَ: فَمَنْ أَنَا وَمَنْ أَنْتَ.

روى عمر بن شُبَّة^(٤) عَنْ رَجُلٍ، لِمَالِكِ بْنِ أَسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ:

أُمُغْطَى مِنِّي عَلَى بَصْرِي بِأَلْ حُبِّ أَمْ أَنْتِ أَكْمَلُ النَّاسِ حُسْنًا
وَحَدِيثُ أَلَدِّهِ هُوَ مِمَّا تَشْتَهِيهِ النَّفُوسُ يُوزَنُ وَزْنًا^(٥)
مَنْطِقُ صَائِبٍ وَتَلَحُّنُ أَحْيَا نَأً وَخَيْرٌ^(٦) الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحَنًا^(٧)

(١) في المطبوع من تاريخ الإسلام ١٩٠/٤ «غرضاً» بالغين المعجمة.

(٢) في الأمالي ٩٠/٣ «إذ ليس».

(٣) الأمالي للقالبي ٩٠/٣.

(٤) في الأصل «شبية» والتصحيح: من تقريب التهذيب ٥٧/٢ رقم ٤٥٢.

(٥) وهكذا في: الزاهر لابن الأنباري ٤٠٨/١، والتنبيه على حدوث التصحيف ٩٢ والتصحيف والتحرير ٩١.

أما في: الشعر والشعراء ٦٦٦/٢، وعيون الأخبار ١٦٢/٢:

يشتهي الناعتون يُوزَنُ وزناً

وفي الأغاني ٢٣٦/١٧، وأمالي المرتضى ١٤/١، والبيان والتبيين ٨٢/١ و١٢٧.

ينعت الناعتون يوزن وزناً

(٦) في الشعر والشعراء، والأغاني، والأمالي «وأحلى».

(٧) قال ابن دُرَيْدٍ: استقل منها الإعراب. (عيون الأخبار ١٦٢/٢)، وقال ابن الأعرابي: يقال: =

٢٢١ - مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرِ^(١) ع

أَبُو الْحَجَّاجِ الْمَكِّي الْمُقْرِئُ الْمَفْسِّرُ، أَحَدُ الْأَعْلَامِ، مَوْلَى السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ الْمَخْزُومِيِّ، وَوُلِدَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ. وَسَمِعَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَعَائِشَةَ، وَأُمَّ هَانِيَةَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَسِيدَ بْنَ ظُهَيْرٍ، وَابْنَ عَبَّاسٍ - وَلَزِمَهُ مَدَّةَ طَوِيلَةٍ - وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو، وَرَافِعَ بْنَ خُدَيْجٍ، وَابْنَ عُمَرَ، وَخَلَقًا سِوَاهُمْ.

= قَدْ لَحَنَ الرَّجُلُ لِحْنًا إِذَا أَخْطَأَ، وَقَدْ يَلْحَنُ لِحْنًا إِذَا أَصَابَ وَفَطَنَ. ثُمَّ ذَكَرَ الْبَيْتَ، وَقَالَ: معناه: يَصِيبُ أحيانًا. (الزاهر ٤٠٨/١) وقال الشريف المرتضى: لم يُرِدِ اللَّحْنَ فِي الْإِعْرَابِ الَّذِي هُوَ ضِدُّ الصَّوَابِ، وَإِنَّمَا أَرَادَ الْكِنَايَةَ عَنِ الشَّيْءِ وَالتَّعْرِيزَ بِذِكْرِهِ وَالْعُدُولَ عَنِ الْإِفْصَاحِ عَنْهُ، عَلَى مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ﴾ [سورة محمد: ٣٠] (الأمالي ١٤/١).

وانظر تعليق الجاحظ حول اللحن في: البيان والتبيين ٨٢/١، والأغاني ٢٣٦/١٧.

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٤٦٦/٥ - ٤٦٧، الطبقات لخليفة ٢٨٠، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٤١١/٧ - ٤١٢ رقم ١٨٠٥، تاريخ الثقات ٤٢٠ - ٤٢١ رقم ١٥٣٨، التاريخ لابن معين ٥٤٩/٢ - ٥٥١، المعارف ٤٤٤، المعرفة والتاريخ ٧١١/١، الكنى والأسماء ١٤٤/١، الجرح والتعديل ٣١٩/٨ رقم ١٤٦٩، المراسيل ٢٠٣ - ٢٠٦ رقم ٣٧٣، الثقات لابن حبان ٤١٩/٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٠، حلية الأولياء ٢٧٩/٣ - ٣١٠ رقم ٢٤٣، فتوح البلدان ٢٧٩/١، أنساب الأشراف ١/ (فهرس الأعلام - ص ٦٨٣)، التاريخ الصغير ١١٥، تاريخ الرسل والملوك (أنظر فهرس الأعلام ٣٨٩/١٠)، مروج الذهب ٢١٤/٣، الكامل في التاريخ ٧٨/٥، طبقات الفقهاء ٦٩، تهذيب الأسماء واللغات ١ ج ٨٣/٢ رقم ١١٤، خلاصة الذهب المسبوك ٣٠، تهذيب الكمال ١٣٠٥/٣، دول الإسلام ٧٢/١ - ٧٣، الكاشف ١٠٦/٣ رقم ٥٣٨٧، ميزان الاعتدال ٤٣٩/٣ - ٤٤٠ رقم ٧٠٧٢، العبر ١٢٥/١، سير أعلام النبلاء ٤٤٩/٤ - ٤٥٧ رقم ١٧٥، تذكرة الحفاظ ٩٢ - ٩٣ رقم ٨٣، معرفة القراء الكبار ٦٦/١ - ٦٧ رقم ٢٣ (تحقيق د. بشَّار عَوَّاد معروف وغيره)، غاية النهاية ٤١/٢ - ٤٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٥١٠، معجم الأدباء ٧٧/١٨ - ٨٠ رقم ٢٦، تحفة الأشراف ٣٤٩/١٣ - ٣٥٣ رقم ١٢٦١، جامع التحصيل ٣٣٦ - ٣٣٧ رقم ٧٣٦، وفيات الأعيان (أنظر فهرس الأعلام ١٩٥/٨)، البداية والنهاية ٢٢٤/٩، الوفيات لابن قنفذ ١٠٢ رقم ١٠٠، العقد الثمين ١٣٢/٧ الإصابة ٤٨٥/٣ - ٤٨٦ رقم ٨٣٦٣، النكت الظراف ٣٤٩/١٣، تهذيب التهذيب ٤٢/١٠ - ٤٤ رقم ٦٨، تقريب التهذيب ٢٢٩/٢ رقم ٩٢٢، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٥، تاريخ الخميس ٣٥٥/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٦٩، شذرات الذهب ١٢٥/١، طبقات المفسرين للداودي ٣٠٥/٢ - ٣٠٨ رقم ٦١٧، صفة الصفوة ٢٠٨/٢ - ٢١١ رقم ٢٠٨.

وعنه: عِكْرِمَةُ، وطاوس، وجماعةٌ من أقرانه، وقَتَادَةُ، ومنصور، والأعمش، وعَمْرُو بن دينار، وأَيُّوب السَّخْتِيَّانِي، وابن عَوْن، وعمر بن ذَرٍّ، وعبدُ اللَّهِ بن أبي نجيح، ومَعْرُوف بن مُشْكَان، وخلْق.

روى محمد بن عبد الله الأنصاري: ثنا الفضل بن مَيْمُون، سمع مجاهداً يقول: عرضتُ القرآنَ على ابن عباسٍ ثلاثين مرةً^(١). محمد بن إسحاق، عن أبان بن صالح، عن مجاهد قال: عرضتُ القرآنَ على ابن عباسٍ ثلاث عَرْضَاتٍ، أَفْبُ^(٢) عند كل آيةٍ، أسأله فيمَ نزلتَ وكيف كانت^(٣).

محمد بن عبد الله بن عبد الحكم: ثنا الشافعي، ثنا إسماعيل بن عبد الله بن قُسْطَنْطِين قال: قرأت على شَيْبَل بن عَبَّاد، وقرأ على ابن كثير، وأخبره ابنُ كثير أَنَّهُ قرأ على مجاهد، وقرأ على ابن عباس. قال الثَّوْرِي: خُذُوا التفسير، عن أربعة: مجاهد، وسعيد بن جُبَيْر، وعِكْرِمَةُ، والضُّحَّاك. وقال خُصَيْف: كان مجاهد أعلمهم بالتفسير. وقال قَتَادَةُ: أعلم من بقي بالتفسير مجاهد. قال أبو بكر بن عِيَّاش: قلت للأعمش: ما لهم يَتَّقُونَ تفسيرَ مجاهد؟ قال: كانوا يرون أَنَّهُ يسأل أهلَ الكتاب^(٤). قال ابن المَدِينِي: سمع مجاهدً عائشة، وقال القَطَّان: لم يسمع منها^(٥).

قال محمد بن عبد الله الأنصاري: قال ابن جُرَيْج: لأنْ أكون سمعت من مجاهد فأقول: سمعت مجاهداً، أَحَبَّ إِلَيَّ من أهلي وما لي. قال ابن

(١) الطبقات الكبرى ٢٦٦/٥، حلية الأولياء ٢٨٠/٣، معجم الأدباء ٧٨/١٧ واللفظ: «ثلاثين عرضة».

(٢) كذا في الأصل، وفي صفة الصفوة وغاية النهاية ومعرفة القراء وسير أعلام النبلاء: «أفقه». وفي الحلية «أفقه» وهو تصحيف.

(٣) حلية الأولياء ٢٧٩/٣ - ٢٨٠، صفة الصفوة ٢/٢٠٩، غاية النهاية ٦٠٩/١.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥.

(٥) أنظر: التاريخ لابن معين ٥٥٠/٢.

مَعِين^(١) وجماعة: مجاهد ثقة. وقيل: سكن الكوفة بأخرة. قال سلمة بن كهيل: ما رأيت أحداً يريد بهذا العلم وجه الله إلا هؤلاء الثلاثة: عطاء، ومجاهد، وطاوس.

بقية، عن حبيب بن صالح: سمعت مجاهداً يقول: استفرغ علمي القرآن^(٢).

شعبة، عن رجل سمع مجاهداً يقول: صحبتُ ابنَ عمر، وأنا أريد أن أخدمه، فكان يخدمني^(٣).

وروى إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد قال: رُبَّما أخذ لي ابنُ عمر بالركاب^(٤). وقال الأعمش: كنت إذا رأيتُ مجاهداً أزدريته مبتذلاً، كأنه خربندج^(٥) ضلَّ حمارُه وهو مهتم^(٦).

الأجلح، عن مجاهد قال: طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية، ثم رزق الله النية بعد^(٧). وقال منصور: قال مجاهد: لا تُنوهوا بي في الخلق.

وقال حصين، عن مجاهد: بينا أنا أصلي، إذ قام مثلُ الغلام ذات ليلة، فشددتُ عليه لأخذه، فوثب، فوقع خلف الحائط، حتى سمعتُ وقعته، ثم قال: إنهم يهابونكم كما تهابونهم من أجل مُلك سليمان. وعن الأعمش قال: كنت إذا نظرت إلى مجاهد كأنه جمال^(٨) فإذا نطق خرج من فيه اللؤلؤ.

(١) التاريخ ٥٥٠/٢.

(٢) المعرفة والتاريخ ٧١٢/١ وفي غاية النهاية ٦٠٩/١ «استفرغ علمي التفسير».

(٣) حلية الأولياء ٢٨٥/٣ - ٢٨٦.

(٤) أنظر: معجم الأدباء ٧٨/١٧.

(٥) في حلية الأولياء «خربنده» وهو حارس الحمار أو مؤجره، واللفظة فارسية.

(٦) قارن بالطبقات الكبرى ٤٦٦/٥ - ٤٦٧، حلية الأولياء ٢٧٩/٣، المعرفة والتاريخ ٧١١/١ - ٧١٢.

(٧) المعرفة والتاريخ ٧١٢/١.

(٨) في سير أعلام النبلاء ٤٥٣/٤ «جمال» بالحاء.

قال حُمَيْدُ الْأَعْرَجِ: كان مجاهد يَكْبُرُ من: (وَالضُّحَى) (١).

وروى الواقدي، عن ابن جُرَيْج قال: بلغ مجاهد ثلاثاً وثمانين سنة (٢). قال أحمد بن حنبل: ثنا حماد بن خالد، سمعت شيوخنا يقولون: تُؤْفَى مجاهد سنة ثلاثٍ ومائة، وكذا قال الواقدي، عن سيف بن سليمان، وتبعه سعيد بن عُفَيْر، وأبو عُبَيْد. وقال الهيثم بن عدي، والمدائني، وأبو نعيم، وعثمان بن أبي شيبة، وآخرون: تُؤْفَى سنة اثنتين ومائة (٣)، زاد بعضهم: تُؤْفَى وهو ساجد. وقال يحيى بن القطان وغيره: مات سنة أربعٍ ومائة.

٢٢٢- (محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري) (٤) عن أبي هريرة. وعنه: الحارث ابن يزيد، وأبو الأسود محمد بن عبد الرحمن. وغزا مع موسى بن نصير، وكان على بحر تونس، وليه سنة اثنتين ومائة، ولما قُتِل أمير إفريقية يزيد بن أبي مسلم اجتمع أهلها فأمرُوا عليهم محمد بن أوس، رَحِمَهُ اللهُ.

٢٢٣- (محمد بن زيد) (٥) ع - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي. روى عن: سعيد بن زيد، وابن عباس، وجده.

وعنه بنوه الخمسة: عاصم، وعمر، وواقد، وزيد، وأبو بكر، والأعمش، وغيرهم. وله وفادة على هشام بن عبد الملك. وثقه أبو حازم وغيره.

٢٢٤- (محمد بن سُوَيْد) (٦) - ن - بن كُلثوم القُرشيّ الفِهريّ. وُلِّي إمرة

(١) أي يَكْبُرُ عند كل سورة ابتداء من سورة الضحى حتى يختم القرآن.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥.

(٤) تاريخ خليفة ٣٢٦: الكامل في التاريخ ١٠٨/٤.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٦٢، التاريخ الكبير ٨٤/١ رقم ٢٣٠، الجرح والتعديل ٢٥٦/٧ رقم ١٤٠٢، تحفة الأشراف ١٣/٣٥٥ رقم ١٢٦٥، تهذيب الكمال ١١٩٩/٣، الكاشف ٣٩/٣ رقم ٤٩٣٢، الوافي بالوفيات ٨١/٣ رقم ٩٩٦، تهذيب التهذيب ١٧٢/٩ - ١٧٣ رقم ٢٥٥،

تقريب التهذيب ١٦٢/٢ رقم ٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٣٧.

(٦) التاريخ الكبير ١٠٧/١ رقم ٣٠٤، تاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٣، المعرفة والتاريخ =

دمشق لسليمان بن عبد الملك، ثم إمرة الطائف لعمر بن عبد العزيز. روى عن عم أبيه الضحاك بن قيس. وعنه: مكحول، والزُّهري. وثقه أحمد العجلي^(١).

٢٢٥ - محمد بن سيرين^(٢)

أبو بكر الأنصاري البصري، الإمام الرباني، صاحب التعبير، مولى أنس بن مالك. كان سيرين من سبي جرجاريا، فكاتب أنسا على مالٍ جليلٍ فَوَّاه. قال أنس بن سيرين: وُلد أخي محمد لستين بَقِيَّتَا في خلافة عثمان^(٣)، وولدت بعده بسنة. سمع: أبا هريرة، وعمران بن حصين، وابن

= ٣٧٥/١، الجرح والتعديل ٢٧٨/٧ - ٢٧٩ رقم ١٥١٢، تهذيب الكمال ١٢٠٨/٣، الكاشف ٤٥/٣ رقم ٤٩٧٢، تهذيب التهذيب ٢١٠/٩ - ٢١١ رقم ٣٣١، تقريب التهذيب ١٦٨/٢ رقم ٢٩١، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٤٠.

(١) تاريخ الثقات ٤٠٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد ١٩٣/٧ - ٢٠٦، الزهد لأحمد ٣٧٢ - ٤١٠، الطبقات لخليفة ٢١٠، تاريخ خليفة ١١٨ و ٣٤٠، التاريخ لابن معين ٥٢٠/٢ - ٥٢١، التاريخ الكبير ٩٠/١ - ٩٢، رقم ٢٥١، تاريخ الثقات للعجلي ٤٠٥ رقم ١٤٦٤، المعارف ٣٠٩ و ٤٢٥ و ٤٤٠ و ٤٤٣ و ٥٥٠ و ٥٧٦ و ٥٨٤ و ٦١٤، المعرفة والتاريخ ٥٤/٢ - ٦٤، تاريخ أبي زرعة ١٥٥/١، ذيل المذيل ٦٤٠، التاريخ الصغير ١١٦، المحبر ٣٧٩، مروج الذهب ٢١٤/٣ - ٢١٥، الكامل في التاريخ ١٥٥/٥، الجرح والتعديل ٢٨٠/٧ - ٢٨١ رقم ١٥١٨، المراسيل ١٨٦ - ١٨٨ رقم ٣٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٨ رقم ٦٤٣، حلية الأولياء ٢/ج ٢٦٣ - ٢٨٢ رقم ١٩٣، تاريخ بغداد ٣٣١/٥ - ٣٣٨ رقم ٢٨٥٧، السابق واللاحق ١٤١، طبقات الفقهاء ٨٨، تاريخ دمشق ١٥/٢١٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٨٢ - ٨٤ رقم ١١، صفة الصفوة ٣/٢٤١ - ٢٤٨ رقم ٥٠٤، وفيات الأعيان ٤/١٨١ - ١٨٣ رقم ٥٦٥، تهذيب الكمال ٣/١٢٠٨ - ١٢٠٩، تحفة الأشراف ١٣/٣٥٥ - ٣٥٨ رقم ١٢٦٧، خلاصة الذهب المسبوك ٣٥، التذكرة الحمدونية ١/١٦٠ رقم ٣٥٦، سير أعلام النبلاء ٤/٦٠٦ - ٦٢٣ رقم ٢٤٦، العبر ١/١٣٥، الكاشف ٣/٤٦ رقم ٤٩٧٥، دول الإسلام ١/٧٧، تذكرة الحفاظ ١/٧٧ - ٧٨ رقم ٧٤، الكنى والأسماء ١/١٢٢، مرآة الجنان ١/٢٣٢ - ٢٣٤، البداية والنهاية ٩/٢٦٧ - ٢٧٤ و ٢٧٦، جامع التحصيل ٣٢٤ - ٣٢٥ رقم ٦٨٣، الوافي بالوفيات ٣/١٤٦ رقم ١٠٩٥، غاية النهاية رقم ٣٠٥٧، الوفيات لابن قنفذ ١٠٨ رقم ١١٠، تهذيب التهذيب ٩/٢١٤ - ٢١٧ رقم ٣٣٦، تقريب التهذيب ٢/١٦٩ رقم ٢٩٥، النجوم الزاهرة ١/٢٦٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ٣١، تاريخ الخميس ٢/٣٥٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٤٠، شذرات الذهب ١/١٣٨.

(٣) في الأصل «عمر» وما أثبتناه عن الحاشية، وهو الأصح لأن ابن سيرين ولد سنة ٣٣ وقُتل =

عبّاس، وابن عمر، وعديّ بن حاتم، وأنساً، وعبيدة السُّلَماني، وشريحاً، وطائفة.

وعنه: قتادة، وأيوب، ويونس بن عُبيد، وابن عَوْن، وخالد الخذاء، وعَوْف، وقُرّة بن خالد، وأبو هلال محمد بن سُليم، وهشام بن حسان، ومهديّ بن ميمون، وجريّر بن حازم، ويزيد بن إبراهيم، وعُقبة الأصم، وخلق سواهم.

قال هشام بن حسان، عن محمد قال: حجّ بنا ونحن سبعة ولدُ سِيرين، فلما دخلنا على زيد بن ثابت قيل له: هؤلاء بنو سِيرين، فقال: هذان لأمّ، وهذان لأمّ [وهذان لأم^(١)]. وهذا لأمّ، فما أخطأ واحداً، وكان مَعبد أخوا محمد لأبويّه^(٢).

قال هشام: أدرك محمد بن سِيرين ثلاثين صحابياً.

قال عمر بن شُبّة: ثنا يوسف بن عطية قال: رأيت محمد بن سِيرين، وكان قصيراً، عظيم البطن، له وفرة، يفرق شعره، كثير المزاح والضحك، يَخْضِبُ بالحناء^(٣).

قال ابن عَوْن: كان محمد يأتي بالحديث على حروفه^(٤)، وكان الحَسَن صاحب معنى. وقال عَوْن بن عُمار: ثنا هشام بن هشام، حدّثني أصدق من أدركتُ من البشر محمد بن سِيرين^(٥). وقال حبيب بن الشهيد: كنت عند عَمرو بن دينار فقال: واللّه ما رأيت مثل طاوس قطّ، فقال أيوب - وكان جالساً -: واللّه لو رأى محمد بن سِيرين لم يَقُلْه. وقال مُعاذ بن مُعاذ: سمعت

= عثمان رضي الله عنه سنة ٣٥هـ.

(١) إضافة على الأصل استدركتها من: المعرفة والتاريخ ٥٨/٢ وتاريخ بغداد ٢٣٢/٥ - ٢٣٣،

وسير أعلام النبلاء ٦٠٧/٤، وانظر: الطبقات الكبرى ١٩٣.

(٢) في: المعرفة والتاريخ، وتاريخ بغداد، وسير أعلام النبلاء «لأمّه».

(٣) زاد ابن عساكر في تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢١٣/١٥ «وافر اللحية».

(٤) الطبقات الكبرى ١٩٤/٧.

(٥) المعرفة والتاريخ ٥٩/٢، تاريخ بغداد ٣٣٤/٥.

ابن عَوْن يقول: ما رأيت مثل محمد بن سيرين. وعن خُليف بن عُقبة قال: كان ابن سيرين نسيجاً وحده. وقال شُعيب بن الحَبَّاب: كان الشَّعْبِيُّ يقول لنا: عليكم بذلك الأصم، يعني ابن سيرين^(١).

وقال ابن يونس: كان ابن سيرين أفطن من الحَسَن في أشياء. وقال جعفر بن سليمان عن عَوْف قال: كان محمد بن سيرين حَسَن العِلْم بالفرائض والقضاء والحساب^(٢)، ولكنَّ واللَّهِ ما رأيت أحداً قطَّ كان أدرك على طريق الجنَّة من الحَسَن. وقال أشعث: كان ابن سيرين إذا سُئِل عن الحلال والحرام تغيَّر لونه حتى يكون كأنه ليس بالذي كان^(٣). وقال مُورِّق العَجَلِيّ: ما رأيت أحداً أفقه في ورعه ولا أروع في فقهه من محمد بن سيرين^(٤). وقال أبو قلابة: مَنْ يستطيع ما يطيق محمد بن سيرين يركب مثل حدِّ السَّنان^(٥). وقال أبو عَوانة: رأيت ابن سيرين مرَّ في السُّوق، فما رآه أحد إلا ذكر الله تعالى^(٦).

وروى الثَّورِيّ، عن زُهَيْر الأَقْطَع قال: كان ابن سيرين إذا ذُكِر الموت مات كل عُضْوٍ منه على حَدِّته^(٧). وقال ابن عَوْن: ما رأيت رجلاً كان أعظم رجاءً لأهل الإسلام من محمد، ولا رأيت أسخى منه. وقال مهديّ بن ميمون: رأيت ابن سيرين يتكلَّم بأحاديث النَّاس وينشد الشُّعْر ويضحك حتى يميل، فإذا جاء الحديث من السُّنة كلح وتقبَّض^(٨).

(١) الطبقات الكبرى ١٩٥/٧، تاريخ دمشق ٢١٧/١٥ ب، ٢١٨ أ، الجرح والتعديل ٢٨٠/٧، التاريخ الكبير ٩١/١.

(٢) الطبقات الكبرى ٩١/١، الجرح والتعديل ٢٨٠/٧.

(٣) الطبقات الكبرى ١٩٥/٧.

(٤) الطبقات الكبرى ١٩٦/٧، تاريخ بغداد ٣٣٤/٥، حلية الأولياء ٢٦٦/٢.

(٥) تاريخ بغداد ٣٧٧/٥، الحلية ٢٦٧/٢.

(٦) تاريخ بغداد ٣٣٧/٥.

(٧) الزهد لابن حنبل ٣٧٤، المعرفة والتاريخ ٥٩/٢، حلية الأولياء ٢٧٢/٢.

(٨) حلية الأولياء ٢٧٤/٢.

وقال ثابت البناني: قال لي محمد: لم يكن يمنعني من مُجالستكم إلا خوف الشهرة، فلم يزل بي البلاء حتى أخذ بلحيتي، فأقمت على المصطبة، فقبل: هذا ابن سيرين أكل أموال الناس، قال: وكان عليه دينٌ كثير^(١).

وذكر المدائني أنه اشترى زيتاً بأربعين ألفاً، فوجد فيه فأرة فبذره^(٢). قلت: شك، لأنه وجد الفأرة في رِقِّ وقال: الفأرة كانت في المعصرة.

قال يونس بن عُبيد: كان ابن سيرين صاحب ضحك ومزاح^(٣). وقال هُشيم عن منصور قال: كان ابن سيرين يضحك حتى تدمع عيناه، وكان الحسن يحدثنا ويكي.

وقال سليمان بن حرب: ثنا عمار بن مهران قال: كنا في جنازة حفصة بنت سيرين، فوُضعت الجنازة ودخل محمد بن سيرين صهريجاً يتوضأ، فقال الحسن: أين هو؟ قالوا: يتوضأ، قال: صَبَّأً صَبَّأً، دَلَكاً دَلَكاً، عذابٌ على نفسه وعلى أهله^(٤).

قال حماد بن زيد: أنبأ ابن عَوْن: سمعت ابن سيرين ينهى عن الجدال إلا رجاء إن كلمته أن يرجع. وقال محمد بن عمرو: سمعت محمد بن سيرين يقول: كاتب أنس بن مالك أبي أبا عمرة على أربعين ألف درهم فأذاها.

قال عُبيد الله بن أبي بكر بن أنس: هذه مكاتبة سيرين عندنا، وكان قنأ^(٥). قال ابن شبرمة: دخلت على محمد بن سيرين بواسط، فلم أر أجبن عن فتياً ولا أجراً على رؤيا منه^(٦). قال يونس بن عُبيد: لم يكن يعرض

(١) حلية الأولياء ٢/٢٧١، المعرفة والتاريخ ٢/٦١، الطبقات الكبرى ١٩٩، تاريخ بغداد ٣٣٥/٥.

(٢) أنظر حلية الأولياء ٢/٢٦٦.

(٣) حلية الأولياء ٢/٢٧٤ من رواية أبي سهيل يوسف بن عطية. وانظر الزهد لابن حنبل ٣٧٣.

(٤) المعرفة والتاريخ ٢/٥٨.

(٥) المعرفة والتاريخ ٢/٥٧، تاريخ بغداد ٥/٣٣٢ - ٣٣٣، تاريخ دمشق ١٥/٢١٢ ب.

(٦) تاريخ دمشق ١٥/٢١٨ أ.

لمحمد بن سيرين أمران في دينه إلا أخذ بأوثقهما^(١).

وقال هشام بن حسان: كان ابن سيرين يتجر، فإذا ارتاب في شيء تركه^(٢). وقال ابن عَوْن: كان محمد من أشد الناس إزراءً على نفسه^(٣). وقال غالب القطان: خذوا بحلم ابن سيرين، ولا تأخذوا بغضب الحسن^(٤). حماد بن سلمة، عن أيوب: كان ابن سيرين يصوم يوماً ويُفطر يوماً^(٥). وقال ابن عَوْن: كان يصوم محمد عاشوراء يومين، ثم يُفطر بعد ذلك يومين^(٦). وقال جرير بن حازم: كنت عند ابن سيرين فذكر رجلاً فقال: ذاك الأسود، ثم قال: إنا لله، أراني قد أغتبه^(٧).

وقال مُعَاذ، عن ابن عَوْن إنَّ عمر بن عبد العزيز بعث إلى الحسن فقبل، وبعث إلى ابن سيرين فلم يقبل^(٨). وقال ضَمْرَة بن ربيعة، عن رجاء قال: كان الحسن يجيء إلى السلطان ويعيهم، وكان ابن سيرين لا يجيء إليهم ولا يعيهم^(٩). وقال هشام ما رأيت أحداً عند سلطان أصلب من ابن سيرين^(١٠). وقال حماد بن زيد، عن أيوب: رأيت الحسن في المنام مقيداً، ورأيت ابن سيرين في النوم مقيداً^(١١).

أبو شهاب الحنّاط، عن هشام: أن ابن سيرين اشترى طعاماً بيعاً منونياً^(١٢)

(١) حلية الأولياء ٢/٢٦٨، تاريخ دمشق ١٥/٢١٩ أ.

(٢) أنظر الطبقات الكبرى ٧/١٩٧.

(٣) تاريخ بغداد ٥/٣٣٥، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٠ أ.

(٤) الطبقات الكبرى ٧/١٩٥.

(٥) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٠، الزهد لابن حنبل ٣٧٣، تاريخ دمشق ١٥/٢٢١ أ.

(٦) تاريخ دمشق ١٥/٢٢١ أ.

(٧) الطبقات الكبرى ٧/١٩٦.

(٨) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٢، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ أ.

(٩) المعرفة والتاريخ ٢/٦٤، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ أ.

(١٠) تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ أ.

(١١) الطبقات الكبرى ٧/١٩٧، تاريخ بغداد ٥/٣٣٦، تاريخ دمشق ١٥/٢٢٤ ب.

(١٢) في الأصل «اشترى بيعاً من منونياً» والتصحيح من الطبقات الكبرى ٧/١٩٩.

فأشرف فيه على ربح ثمانين ألفاً، فَعَرَضَ في قلبه شيء فتركه؛ قال هشام والله ما هو برياً. قال ابن سعد^(١): سألت محمد بن عبد الله الأنصاري عن سبب الدّين الذي ركب محمد بن سيرين حتى حُبس، قال: اشترى طعاماً بأربعين ألف درهم، فأخبر عن أصل الطعام بشيء فكرهه فتركه، أو تصدّق به، فحُبس على المال، حبسه مالك بن المنذر. قال هشام بن حسان: ترك محمد أربعين ألفاً في شيء ما ترون به اليوم بأساً^(٢).

ويروى عن ابن سيرين قال: إني لأعرف الذي حمل عليّ الدّين، قلت لرجل منذ أربعين سنة: يا مُفْلِس. قال أبو سليمان الداراني وقد بلغه هذا: قلت ذنوبهم فعرفوا من أين أتوا، وكثرت ذنوبنا فلم ندر من أين نُؤْتَى^(٣). وقال المدائني: كانوا يرون أنّه غير مرة رجلاً بالفقر، فابتلي به^(٤). وقال قُرَيْش^(٥) بن أنس: ثنا عبد الحميد بن عبد الله، بن^(٦) مسلم بن يسار أنّ السّجّان قال لابن سيرين: إذا كان الليل فاذهب إلى أهيك، فإذا أصبحت فتعال، قال: لا والله لا أعيئك على خيانة السلطان^(٧).

وقال السريّ بن يحيى: ترك محمد ربح أربعين ألفاً، قال لي التيمي: والله لقد تركها في شيء ما يختلف فيه العلماء أنّه لا بأس به. قال معمر: جاء رجل إلى ابن سيرين فقال: رأيت كأن حمامة التقت لؤلؤة فخرجت منها أعظم ممّا كانت، ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة، فخرجت أصغر ممّا دخلت، ورأيت حمامة أخرى التقت لؤلؤة، فخرجت منها كما دخلت سواء، فقال ابن سيرين: أمّا التي خرجت أعظم ممّا دخلت،

(١) الطبقات الكبرى ١٩٨/٧.

(٢) المعرفة والتاريخ ٦٤/٢.

(٣) حلية الأولياء ٢٧١/٢.

(٤) نحوه في تاريخ بغداد ٣٣٥/٥.

(٥) مهمل في الأصل، والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٦) في طبعة القدسي ١٩٥/٤ «عن» والتصحيح من تاريخ بغداد.

(٧) تاريخ بغداد ٣٣٤/٥.

فذاك الحَسَنَ يسمع الحديث فيجُودُه بمنطقه، ويصل فيه من مواعظه، وأما التي خرجت أصغر ممَّا دخلت، فهو محمد بن سِيرين يسمع الحديث فيُنْقِصُ منه، وأما التي خرجت كما دخلت، فهو قَتَادَة، فهو أحفظ النَّاسِ.

ابن المبارك، عن عبد الله بن مسلم المَرْوَزِي قال: كنت أُجالس ابن سِيرين فتركتهُ وجالستُ الإباضِيَّةَ، فرأيت كأني مع قوم يحملون جنازة النَّبِيِّ ﷺ، فأتيت ابن سِيرين فذكرته له فقال: مالك جالستَ أقواماً يريدون أن يدفنوا ما جاء به النَّبِيُّ ﷺ؟

وعن هشام بن حَسَّان قال: قصَّ رجل على ابن سِيرين فقال: رأيت كأنَّ بيدي قدحاً من زجاجٍ فيه ماء، فانكسر القدح وبقي الماء، فقال له: أتَيْ الله، فإنَّك لم تر شيئاً، فقال: سبحانَ الله! قال ابن سِيرين: فمن كذب فما عليَّ ستلِد امرأتك وتموتُ ويبقى وَلَدُها، فلما خرج الرجل قال: واللَّهِ ما رأيت شيئاً، فما لبث أن وُلِدَ له وماتت امرأته. قال: ودخل آخر فقال: رأيت كأني وجارية سوداء، نأكل في قَصْعَةٍ سمكة، قال: أَتَهيءُ لي طعاماً وتدعوني؟ قال: نعم، ففعل، فلما وُضِعَت المائدة، إذا جارية سوداء، فقال له ابن سِيرين: هل أصبتَ هذه؟ قال: لا، قال: فادْخُل بها المخدَع، فدخل بها، فصاح: يا أبا بكر، رجلٌ والله! قال: هذا الذي شاركك في أهلك.

أبو بكر بن عياش، عن مغيرة بن حفص قال: سُئِلَ ابن سِيرين فقال: رأيت كأنَّ الجَوَزا تَقَدَّمَت الثُّرَيَّا، فقال: هذا الحَسَنَ يموت قبلي ثم أَتَبِعُه، وهو أرفع مني^(١).

وقد جاء عن ابن سِيرين في التفسير عجائب يطول الكتاب بِذِكْرِها، وكان له في ذلك تأييد إلهي. قال حمَّاد بن زيد: ثنا أَنَس بن سِيرين قال: كان لمحمد سبعة أوراد، فإذا فاته شيء من الليل قرأه بالنهار. وقال حمَّاد، عن ابن عَوْن: إِنَّ محمداً كان يغتسل كلَّ يوم.

(١) حلية الأولياء ٢/٢٧٧.

قلت: كان عنده وسواس، وقد ذكرنا تطويله في الوضوء يوم وفاة أخته.
قال مهدي بن ميمون: رأيت محمداً إذا توضأ فغسل رجله بلغ عضلة
ساقه^(١).

وقال قرة بن خالد وغيره: كان نقش خاتم ابن سيرين كنيته أبو بكر.

قال مهدي: رأيت يتختم في الشمال^(٢). وقال محمد بن عمرو: سمعت
ابن سيرين يقول: عَقَقْتُ عن نفسي بُخْتِيَّةَ^(٣). وقال مهدي بن ميمون: رأيت
ابن سيرين يلبس طيلساناً ويلبس كساءً أبيض في الشتاء وعمامةً بيضاء
وفرّوة^(٤). وقال سليمان بن المغيرة: رأيت ابن سيرين يلبس الثياب الثمينة
والطاليس^(٥) والعمائم. وقال يحيى بن خليف: ثنا أبو خلدة قال: رأيت ابن
سيرين يتعمم بعمامة بيضاء لاطية، قد أرخى ذوائبها من خلفه، ورأيت
يخضب بالصفرة^(٦).

وقال أبو الأشهب: رأيت عليه ثياب كتان^(٧). وقال معن بن عيسى: ثنا
محمد بن عمرو: رأيت ابن سيرين خضب بحناء وكتّم، ورأيت لا يُحفي
شاربه^(٨). وقال حميد الطويل: أمر ابن سيرين سويداً أن يجعل له حلة جبرة
يُكفّن فيها^(٩).

وقال هشام بن حسان: حدثني حفصة بنت سيرين قالت: كانت أم

(١) الطبقات الكبرى ٢٠٣/٧.

(٢) الطبقات الكبرى ٢٠٣/٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٠٤/٧. والعقيقة: هي الشاة التي تُذبح يوم أسبوع الابن. والبُخْتِيَّة:
الأنثى من الجمال البُخت طوال الأعناق.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٠٤/٧.

(٥) في الطبقات الكبرى ٢٠٤/٧ «الثياب اليمنة والطاليس».

(٦) الطبقات الكبرى ٢٠٤/٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٢٠٤/٧.

(٨) الطبقات الكبرى ٢٠٤/٧ - ٢٠٥.

(٩) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧.

محمد حجازية، وكان يُعجبها الصَّبغ، وكان محمد إذا اشترى لها ثوباً اشترى ألَينَ ما يجد، فإذا كان عيدٌ صبغ لها ثياباً، وما رأيته رافعاً صوتَه عليها، كان إذا كَلَمَها كالمُصْغِي إليها^(١).

قال بَكَار بن محمد، عن ابن عَوْنٍ إِنَّ مُحَمَّدًا كان إذا كان عند أمه لو رآه رجلٌ لا يعرفه، ظَنَّ أَنَّ به مرضاً من خَفَضَ كلامه عندها^(٢).
أزهر، عن ابن عَوْنٍ قال: كانوا إذا ذكروا عند محمد رجلاً بسِيئة ذكره هو بأحسن ما يعلم، وجاءه ناس فقالوا: إِنَّا نَلْنَا منك، فاجعلنا في حِلٍّ، فقال: لا أَجِلُّ لكم شيئاً حَرَّمه الله^(٣).

قال جعفر بن برقان: ثنا ميمون بن مِهْران قال: قَدِمْتُ الكوفة وأنا أريد أن أشتري البَزَّ، فَأَتَيْتُ ابْنَ سِيرِينَ بالكوفة، فساومته، فجعل إذا باعني صنفاً من أصناف البَزِّ قال: هل رَضِيت؟ فأقول: نعم، فَيُعِيدُ ذلك عليّ ثلاثَ مَرارٍ، ثم يدعورُ رجلينَ فَيُشْهَدُهُمَا، وكان لا يشتري ولا يبيع بهذه الدراهم الحَجَّاجِيَّة، فلما رأيت وَرْعَه ما تركت شيئاً من حاجتي أجده عنده إلا اشتريته، حتى لفائف البَزِّ^(٤).

أبو كُدَيْنة، عن ابن عَوْنٍ قال: كان ابن سِيرِينَ إذا وقع عنده ذَرهم زَيْفٍ أو سَتُوقٍ لم يشتري به، فمات يوم مات وعنده خمسمائة سَتُوقَةٍ وزُيُوف^(٥).

عارم^(٦): ثنا حَمَاد، عن غالب قال: رأيت محمداً^(٧) - وذكر مزاحه - فسألته عن هشام فقال: تُؤَفِّي البارحة، أما شَعَرْتَ؟ فقلت: إنا لله وإنا إليه راجعون^(٨).

(١) الطبقات الكبرى ١٩٨/٧ وفيه «كالمصغي إليها بالشيء».

(٢) الطبقات الكبرى ١٩٨/٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٠٠/٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٠٢/٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٠١/٧ - ٢٠٢.

(٦) هو عارم بن الفضل.

(٧) في الطبقات «رأيت».

(٨) الطبقات الكبرى ٢٠٢/٧ - ٢٠٣ وفي آخر العبارة: «فضحك».

(ذِكْرُ وَفَاتِهِ)

قال عبد الوهاب بن عطاء: أنا ابن عَوْن قال: كانت وصية ابن سيرين: «ذِكْرُ ما أوصى به محمد بن أبي عمرة بنيه وأهلَه، أن يَتَّقُوا اللهَ وَيُصَلِّحُوا ذاتَ بينهم، وأن يُطِيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إن كانوا مؤمنين، وأوصيهم^(١) بما أوصى به إبراهيمُ بنه ويعقوبُ: ﴿يَا بَنِيَّ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى لَكُمُ الدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾^(٢) وأوصيهم^(٣) أن لا يدْعُوا أن يكونوا إخوانَ الأنصار ومواليهم في الدِّين، فإنَّ العَفافَ والصَّدقَ خيرٌ وأبقى وأكرم من الرِّزَا والكذب، وأوصي فيما أترك^(٤) إن حدث بي حدثٌ قبل أن أُغَيَّرَ وصيتي^(٥)».

قال ابن سعد^(٦): أنبأ بكَّار بن محمد، حدَّثني أبي، عن أبيه عبد الله بن محمد بن سيرين قال: لما ضمنتُ عن أبي دَينَه قال: بالوفاء، قلت: بالوفاء، فدعا لي بخير، ففَضَى عبد الله عنه ثلاثين ألفَ دِرْهَمٍ، فما مات عبد الله حتى قَوَّمتُ ماله ثلاثمائة ألفَ دِرْهَمٍ أو نحوها^(٧).

وقال أيوب: أنا زررت^(٨) على محمد، يعني القميص لما كَفَّته. وروى أيوب، عن محمد أنه كان يأمر أن يُجْعَلَ لقميص المَيِّتِ أزرار ويُكَفَّ^(٩). قال غير واحد: مات ابن سيرين بعد الحَسَن بمائة يوم، وذلك في سنة عشرٍ ومائة، وعاش بِضْعاً وثمانين سنة^(١٠)، وقد مرَّ مولده أنه في خلافة عمر.

(١) في الطبقات «وأوصاهم».

(٢) سورة البقرة، الآية ١٣٢.

(٣) في الطبقات «وأوصاهم».

(٤) في الطبقات «وأوصى فيما ترك».

(٥) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧.

(٦) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧.

(٧) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧.

(٨) في طبعة القدسي ١٩٨/٤ «ندرت»، والتصويب من طبقات ابن سعد ٢٠٦/٧.

(٩) الطبقات الكبرى ٢٠٥/٧.

(١٠) الطبقات الكبرى ٢٠٦/٧.

قال خالد بن خدّاش: ثنا حمّاد بن زيد قال: مات ابن سيرين لتسع مَضِين من شَوّال سنة عشرٍ ومائة.

قال أبو صالح كاتب اللّيث: حدّثني يحيى بن أيّوب أنّ رجلين تواخيا فتعاهدا إنّ مات أحدهما قبل صاحبه أن يُخبره بما وجد، فمات أحدهما فرآه صاحبه في النّوم، فسأله عن الحسن البصريّ، قال: ذاك ملك في الجنّة لا يعصي، قال: فابنُ سيرين قال: ذاك فيما شاء واشتهى، وشتان ما بينهما، قال: فبأيّ شيء أدرك الحسّن؟ قال: بشدّة الخوف والحزن^(١).

وقال المُحاربي: ثنا الحجاج بن دينار قال: كان الحَكَم بن جَحَل^(٢) صديقاً لابن سيرين، فحزن على ابن سيرين حتى كان يُعاد، ثم قال بعد: رأيت في المنام في حال كذا وكذا، فسألته لِمَا سرّني: فما صنع الحسّن؟ قال: رُفِع فوقِي بسبعين درجة، قلت: بِمَ، فقد كنّا نرى أنّك فوقه؟ قال: بطول الحزن. رواهما جماعة عن المُحاربي^(٣).

٢٢٣ - (محمد بن طلحة)^(٤) دق^(٥) - بن يزيد بن رُكانة القُرشيّ المطلبيّ المكيّ، ثم المدني. أعن: إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص، وعكرمة، وسالم ابن عبد الله.

وعنه: عمرو بن دينار مع تقدّمه، ومحمد بن إسحاق، وجماعة. قيل: تُوفّي في أول خلافة هشام، وثقه يحيى بن معين، وتُوفّي أخوه يزيد بن طلحة بعده بيسير.

(١) تاريخ دمشق ٢٣٠/١٥ ب.

(٢) في الأصل «جحل»، والتصحيح من سير أعلام النبلاء ٦٢٢/٤.

(٣) تاريخ دمشق ٢٣٠/١٥ ب.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٤٠، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ الكبير ١٢٠/١ رقم ٣٥٣، الجرح والتعديل ٢٩١/٧ رقم ١٥٧٨، تهذيب الكمال ١٢١٤/٣ - ١٢١٥، تحفة الأشراف ٣٥٨/١٣ رقم ١٢٦٨، الكاشف ٥٠/٣ رقم ٥٠٠٣، جامع التحصيل ٣٢٥ رقم ٦٨٧، تهذيب التهذيب ٢٣٩/٩ - ٢٤٠ رقم ٣٨١، تقریب التهذيب ١٧٣/٢ رقم ٣٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤٣.

(٥) في الأصل تحريف في الرمز، وما أثبتناه عن الكاشف، وفي المصادر الأخرى «د ص ق».

٢٢٧ - (محمد بن عباد)^(١) ع - بن جعفر القُرشي المخزومي المكي .
عن جدّه لأمه عبد الله بن السائب، وأبي هريرة، وابن عباس، وجابر،
وجماعة.

وعنه: زياد بن إسماعيل، وابن جُرَيْج، والأوزاعي، وآخرون.
وكان ثقةً نبيلًا.

٢٢٨ - محمد بن كعب القُرظي^(٢) ع

أبو حمزة، ويقال: أبو عبد الله، وهو محمد بن كعب بن حيّان^(٣) بن
سُلَيْم. كان أبوه من سبي بني قُرَيْظَة فنزل الكوفة، وولد بها محمد فيما قيل.
وقد أخبرنا محمد بن قايماز وغيره قالوا: أنبا ابن اللّثي^(٤)، أنا أبو الوقت، أنا
أبو إسماعيل الحافظ، أنا عبد الجبار بن الجراح، أنبا ابن محبوب، ثنا أبو
عيسى الترمذي: سمعت قُتَيْبَة يقول: بَلَغَنِي أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ وَلِدَ
فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ^(٥).

وقيل: نشأ محمد بالكوفة، ثم تحوّل به أبوه إلى المدينة، واشترى بها

(١) الطبقات لخليفة ٢٤٥ و ٢٨١، التاريخ الكبير ١٧٥/١ رقم ٥٢٨، المعرفة والتاريخ ٢٧٠/١
و ٣٧٤ و ٢٣٦/٣، تاريخ أبي زرعة ٧٢٠/٢، الجرح والتعديل ١٣/٨ - ١٤ رقم ٥٦، تهذيب
الكمال ١٢١٥/٣ - ١٢١٦، الكاشف ٥١/٣ رقم ٥٠٠٩، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٩ رقم
٣٩١، تقريب التهذيب ١٧٤/٢ رقم ٣٤٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٤٣.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٨، الطبقات لخليفة ٢٦٤، التاريخ لابن معين ٥٣٦/٢، التاريخ الكبير
٢١٦/١ رقم ٦٧٩، التاريخ الصغير ٢٤٣ و ٢٥٥، ترتيب الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٥،
المعارف ٤٥٨ - ٤٥٩ و ٤٨٦، المعرفة والتاريخ ٥٦٣/١ - ٥٦٥، تاريخ أبي زرعة ٢٤٥/١،
الجرح والتعديل ٦٧/٨ رقم ٣٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٦، الثقات لابن حبان
٣٥١/٥، حلية الأولياء ٣/٢١٢ - ٢٢١ رقم ٢٣٨، الكنى والأسماء ١٥٦/١، التذكرة
الحمدونية ١٨٤/١، تهذيب الكمال ١٢٦٢/٣ - ١٢٦٣، تحفة الأشراف ١٣/٣٦٦ رقم
١٢٧٩، الكاشف ٨١/٣ رقم ٥٢١٤، سير أعلام النبلاء ٦٥/٥ - ٦٨ رقم ٢٣، جامع
التحصيل ٣٢٩، رقم ٧٠٧، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩ - ٤٢٢ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب
٢٠٣/٢ رقم ٦٥٩، البداية والنهاية ٢٥٧/٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٥٧، شذرات
الذهب ١٣٦/١، الكامل في التاريخ ١٤١/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٩٠/١.

(٣) في طبعة القدسي ١٩٩/٤ «حبان» بالباء المؤخدة، والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) في طبعة القدسي ١٩٩/٤ «الليثي» وهو تصحيف.

(٥) قال المؤلف في سير أعلام النبلاء ٦٥/٥ «ولم يصح ذلك».

أَمْلاكَ. رَوَى عَنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي أَيُّوبَ، وَفَضَّالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَكَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ، وَزَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَجَابِرَ، وَشَبَّثَ بْنَ رَبِيعٍ، وَأَبَانَ بْنَ عَثْمَانَ، وَغَيْرَهُمْ، وَأَحْسَبُ رَوَايَتَهُ عَنْ عَلِيٍّ وَذَوِيهِ مُرْسَلَةً. وَقَدْ قَالَ أَبُو دَاوُدَ: سَمِعَ مِنْ عَلِيٍّ، وَابْنِ مَسْعُودٍ.

وعنه: محمد بن المُنْكَدِرِ، وزيد بن أسلم، والحَكَمُ بن عُتَيْبَةَ، ويزيد بن الهاد، وابن عَجْلَانَ، وأَسَامَةَ بن زَيْد اللَّيْثِي، وعاصم بن محمد العُمَرِي، وأَبُو المِقْدَامِ هِشَامُ بن زِيَادٍ، وَأَبُو مَعْشَرٍ نَجِيجٍ، وعبد الرحمن بن أبي المَوَالِي، وآخرون.

رَوَى عَنْهُ أَبُو المِقْدَامِ قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى عَمْرِ بْنِ عَبْدِ العَزِيزِ بِخُنَاصِرَةَ^(١) وَكَانَ عَهْدِي بِهِ وَهُوَ أَمِيرُ عَلَى المَدِينَةِ حَسَنَ الجِسْمِ والشَّعْرِ، وَقَدْ حَالَ لَوْنُهُ وَنَحَلَ جِسْمُهُ.

قَالَ ابْنُ سَعْدٍ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ كَعْبٍ ثَقَّةً عَالِمًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَرِعًا مِنْ حُلَفَاءِ الأَوْسِ.

وَذَكَرَ البُخَارِيُّ^(٢) أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا كَانَ مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتْ يَوْمَ قَرِيطَةَ فَتَرَكَ. وَثَنَا ابْنُ بَشَّارٍ^(٣) ثَنَا أَبُو بَكْرِ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ بْنِ مَوْسَى، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبِ القُرْظِيِّ، سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ حَسَنَةٌ»^(٤).

الفَسَوِيُّ^(٥): ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، ثَنَا أَبُو صَخْرٍ،

(١) خُنَاصِرَةُ: بُلَيْدَةٌ مِنْ أَعْمَالِ حَلَبٍ تُحَازِي قِنْسَرِينَ نَحْوَ البَادِيَةِ. (معجم البلدان ٢/٣٩٠).

(٢) التاريخ الكبير ٢١٦/١.

(٣) فِي طَبْعَةِ القُدْسِيِّ ١٩٩/٤ «يسار» والتصحیح من التاريخ الكبير.

(٤) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ ٢٩١٢ فِي ثَوَابِ الْقُرْآنِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ بَشَّارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الحَنْفِيِّ، عَنْ

الضَّحَّاكِ بْنِ عَثْمَانَ، عَنْ أَبِي يُونُسَ بْنِ مَوْسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ القُرْظِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ..

وَقَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ. وَانْظُرْ: التاريخ الكبير ٢١٦/١ وَرِجَالَهُ ثَقَاتٌ.

(٥) المعرفة والتاريخ ١/٥٦٣ - ٥٦٤.

عن عبد الله بن سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه، عن جَدِّه سمع النَّبِيَّ ﷺ يقول: «يُخْرَجُ مِنْ أَحَدِ الْكَاهِنَيْنِ رَجُلٌ يَدْرُسُ الْقُرْآنَ دِرَاسَةً لَا يَدْرُسُهَا أَحَدٌ بَعْدَهُ»^(١).

قال نافع بن يزيد: قال ربيعة: فكُنَّا نقول: هو محمد بن كعب. والكاهنان: قُرَيْظَةُ والنَّضِير. رواه ابن وهب عن عَمْرِو بن الحارث، عن أبي صخر حُمَيْد بن زياد بنحوه.

يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن أبيه: سمعت عَوْن بن عبد الله يقول: ما رأيت أحداً أعلم بتأويل القرآن من القُرْطُبي^(٢).

زُهَيْر بن عَبَّاد: حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ البَصْرِيُّ قال: قالت أم محمد بن كعب: يا بُنَيَّ لو لا أَنِّي أعرفك صغيراً طَيِّباً وكبيراً طَيِّباً لظننت أَنَّكَ أَذْنِبتَ ذَنْباً مُوبِقاً لِمَا أَرَأَيْتَ تصنع بنفسك! قال: يا أُمَّتَاهُ، وما يؤمنني^(٣) أن يكون الله تعالى قد أَطْلَعَ عَلَيَّ وأنا في بعض ذُنُوبِي فَمَقَّتَنِي فقال: اذهب فلا أغفر لك، مع أَنَّ عجائب القرآن تُورِدُنِي على أمورٍ حتى إِنَّهُ لينقضي الليل ولم أَفرُغْ من حاجتي^(٤).

ابن المبارك: ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن مَوْهَب: سمعت محمد بن كعب يقول: لَأَنْ أَقرأ في ليلتي حتى أَصبح بإِذا زُلْزِلَتْ، والقارعة، وأتردد وأتفكر، أحبَّ إِلَيَّ من أن أَهذَّ^(٥) القرآن ليلتي هذًّا، أو قال: أنثره نثرًا^(٦).

(١) الحديث ضعيف رواه الإمام أحمد في مسنده ١١/٦ من طريق ابن وهب، وقد تحرّف فيه «معتب» إلى «معقب»، ورواه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٥٦٣/١ - ٥٦٤ وفيه: «عبد الله بن معتب بن مغيث بن أبي بردة... سيخرج من أحد الكاهنين رجل يدرس القرآن لا يدرسه أحد بعده».

ورواه ابن حجر في الإصابة في ترجمة أبي بردة الظفري، ونسبه للإمام أحمد والبغوي.

(٢) المعرفة والتاريخ ٥٦٤/١.

(٣) محرّف في الأصل، والتصحيح من: صفة الصفوة ١٣٢/٢ وسير أعلام النبلاء ٥٥/٥.

(٤) صفة الصفوة ١٣٣/٢، حلية الأولياء ١٤/٣ و ٥٢.

(٥) أهذّ، من هذّ، والهذ: سرعة القطع وسرعة القراءة. وهذّ القرآن هذًّا إذا أسرع فيه وتابعه وهو مجاز، وكذا هذّ الحديث إذا سرّده. (تاج العروس ٤٩٨/٩).

(٦) حلية الأولياء ٢١٤/٣ - ٢١٥ وفيه «أهدر القرآن هدرا»، صفة الصفوة ١٣٣/٢.

بسرة بن صَفْوَان: ثنا أَبُو مَعْشَر، عن محمد بن عُبيد قال: رجع محمد بن كعب إلى منزله من الجمعة، فلما كان ببعض الطريق جلس هو وأصحابه، فقال لهم: ما تَتَمَنُّونَ أَنْ تُفْطِرُوا عَلَيْهِ؟ قالوا كُلُّهُمْ: طَبِيخٌ، قال: تعالوا ندعوا الله أَنْ يَرْزُقَنَا طَبِيخًا، فدعوا الله، فإذا خلفهم مثل رأس الْجَزُورِ يَفُورُ، فَأَكَلُوا.

موسى بن عُبيدة، عن محمد بن كعب قال: إذا أراد الله بعبده خيراً زهده في الدنيا وفقهه في الدين وبصره بعيوبه^(١).

نُعَيْم بن حَمَاد: ثنا ابن المبارك، عن عبد العزيز قال: أصاب محمد بن كعب القُرْطِي مَالًا، فقليل له: ادَّخِرْ لَوْلَدِكَ، قال: لا، ولكن أدخره لنفسي عند ربِّي، وأدخر ربِّي لولدي.

أبو المِقْدَام هشام بن زياد، عن محمد بن كعب، أنه سُئِلَ عن علامة الخُذْلَانِ، قال: أَنْ يَسْتَقْبَحَ الرَّجُلُ مَا كَانَ يَسْتَحْسِنُ، وَيَسْتَحْسِنُ مَا كَانَ قَبِيحًا^(٢).

عن محمد بن فضَّيْل قال: كان لمحمد بن كعب جُلَسَاءُ كانوا من أعلم النَّاسِ بالتفسير، وكانوا مجتمعين في مسجد الرُّبْدَةِ^(٣)، فجاءت زلزلة، فسقط عليهم المسجد، فماتوا جميعاً تحته^(٤).

قال حَجَّاج الأَعُور، وأبو مَعْشَر، وأبو نُعَيْم، وقعنْب: تُوفِّيَ محمد بن كعب القُرْطِي سنة ثمانٍ ومائة. وقال أبو الهيثم، والفلاس، وخليفة، وأبو عُبيد وآخرون: سنة سبع عشرة ومائة. وروى هذا ابن سعد، عن الواقدي فقال أحمد بن أبي خيثمة، عن ابن مَعِين: سنة عشرين ومائة، وهو قول عن الهيثم

(١) أنظر: حلية الأولياء ٢١٣/٣.

(٢) حلية الأولياء ٢١٤/٣.

(٣) الرُّبْدَةُ: بفتح أوله وثانيه. من قرى المدينة على ثلاثة أيام قربية من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة. (معجم البلدان ٢٤/٣).

(٤) المعرفة والتاريخ ٥٦٤/١.

أيضاً. وغلط أبو عمر الضّرير فقال: سنة تسعٍ وعشرين ومائة.
وسأعيده في الطبقة الآتية مختصراً.

٢٢٩ - محمد بن مروان بن الحَكَم^(١)

ابن أبي العاص الأموي الأمير. سمع أباه. وعنه: الزّهرى، وغيره.
وُلِّي الجزيرة لأخيه عبد الملك. وأمّه أم ولد.

روى الأصمعيّ، عن عيسى بن عمر قال: كان محمد بن مروان قوياً في بدنه، شديد البأس، فكان عبد الملك يحسده على ذلك، وكان يفعل أشياء لا يزال يراها منه، فلما استوثق الأمر بعد الملك جعل يُبدي له الشيء بعد الشيء مما في نفسه، ويقابله بما يكره، فلما رأى محمد ذلك تهيأ للرحيل إلى أرمينية، وأصلح جهازه، ورحلت إبله، ودخل يودّع أخاه، فقال له: ما بعثك على ذلك! فأنشأ يقول:

وإنك لا ترى طَرْدًا لحرٍّ كالصاق به بعض الهوان
فلو كنّا بمنزلة جميعاً جريت وأنت مضطرب العنان

فقال: أقسمت عليك إلّا ما أقمت، فوالله لا رأيت مكروهاً بعدها،
فأقام.

ولمحمد عدّة وقعات ومُصافاتٍ مع الروم لعنهم الله، ذكرها ابن عائذ وغيره. وهو والد مروان الخليفة.
قال خليفة^(٢): تُوُفِّي سنة إحدى ومائة.

(١) تاريخ خليفة ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٤ و ٢٧٥ و ٢٨٨ و ٢٨٩ و ٢٩٠ و ٢٩١ و ٢٩٨ و ٣٠٢ و ٣٠٣ و ٣١١ و ٣٢٥ و ٣٢٨ و ٣٨٠، المعارف ٢٢٤ و ٣٥٤ - ٣٥٥، المعرفة والتاريخ ٢٤١/٣، تاريخ الرسل والملوك ٦٢٢/٥ و ١٥٦/٦ و ١٥٧ و ١٥٩ و ١٩٤ و ٢٠٢ و ٢٢٠ و ٢٢١ و ٣٤٨ و ٣٤٩ و ٣٦٤ و ٢٩٨/٧ و ٣٠٠ و ٤٤٢، جمهرة أنساب العرب ١٠٧ - ١١٠، العيون والحدائق ١٥٥/٣، تاريخ دمشق ٤٧٣/١٥ ب - ٤٧٥ أ، الكامل في التاريخ ٣٢٣/٤ - ٣٢٧ و ٣٩١ - ٣٩٥ و ٦٦/٥ و ٧٠ و ٣١٠ و ٤٢٨، معجم بني أميّة ١٥٤ - ١٥٥ رقم ٣٢١.
(٢) تاريخ خليفة ٣٢٥.

٢٣٠ - (محمد بن المُتَشِّر)^(١) ع - بن الأجدع الهمداني الكوفي . عن :
أبيه وعمّه مسروق ، وأمّ المؤمنين عائشة ، وابن عمر .

وعنه : ابنه إبراهيم ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، ومجالد بن سعيد ،
وآخرون .

٢٣١ - (محمد بن نَشْر^(٢) الهمداني) مؤذن محمد بن الحنفية . روى عن : ابن
الحنفية ، وعليّ بن الحسين ، ومسروق .

وعنه : عليّ بن الحزّور^(٣) ، وليث بن أبي سُليم ، وكثير النّوا ، ومُجالد .
خرّج له البخاري في الأدب خارج الصحيح .

٢٣٢ - (محمد بن يزيد مولى الأنصار)^(٤) من صحابة عمر بن عبد العزيز .
روى عنه : داود بن أبي هند . ولما قتل أهل إفريقية متولّيهم يزيد بن أبي مسلم
لعسفه أخرجوا محمد بن يزيد من سجنه وأمّروه عليهم ، فأقرّه يزيد بن عبد
الملك . وكان قد كتب الرسائل لعبد الملك بن مروان ، وقلمّا روى .

(١) التاريخ الكبير ٢١٩/١ رقم ٦٩٠ ، ترتيب الثقات ٤١٤ رقم ١٥٠٥ ، الجرح والتعديل ٤٢٥/٨ ، الثقات لابن حبان ٣٩٩/٧ ، تهذيب الكمال ١٢٧٥/٣ - ١٢٧٦ ، الكاشف ٨٧/٣ رقم ٥٢٥٣ ، تهذيب التهذيب ٤٧١/٩ رقم ٧٦٤ ، تقريب التهذيب ٢١٠/٢ رقم ٧٣٣ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٦٠ .

(٢) نشر : بفتح النون وسكون الشين .

وترجمته في : ٢٥٣/١ رقم ٨٠٣ ، الجرح والتعديل ١٠٨/٨ - ١٠٩ رقم ٤٧٢ ، المغني في الضعفاء ٦٣٩/٢ رقم ٦٠٣٨ ، المشتبه في الرجال ٨٠/١ ، ميزان الاعتدال ٥٥/٤ رقم ٨٢٥٧ ، تهذيب التهذيب ٤٨٨/٩ رقم ٧٩٦ ، تقريب التهذيب ٢١٣/٢ رقم ٧٦٥ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٦١ ، تهذيب الكمال ١٢٨٠/٣ .

(٣) في الأصل «الجزور» ، والتصحيح من الخلاصة ٢٧٢ حيث ضبطه بفتح الحاء والزاي والواو الثقيلة .

(٤) في البيان المُغرب ٤٩/١ إن أهل إفريقية تراضوا بالمغيرة بن أبي بُرْدة ، وكان شجاعاً كبيراً . فقال له ابنه عبد الله : «إن يزيد بن أبي مسلم قتل بحضرتك ، فإن قمت بهذا الأمر اتهمت بقتله ، ولكن الرأي أن تراضى لـ «محمد بن أوس الأنصاري» ، وكان غازياً بصقلية ، فلم يلبث إلّا يسيراً حتى قدم بغنائم قد أصابها . فقلّده أمر إفريقية . فكتب إلى يزيد بن عبد الملك يخبره بما حدث من الأمر . فاستعمل على إفريقية بشر بن صفوان .

٢٣٣ - (محمد بن يوسف)^(١) ت - بن عبد الله بن سلام المدني . روى عن أبيه ، وأبي سعيد الخُدري ، وعبد الله بن الزُّبَيْر .
وعنه : عثمان بن الصُّحَّاح ، وعبد الملك بن عُمَيْر ، ومحمد بن عَجَلان .

٢٣٤ - (مُسَافِع بن عبد الله)^(٢) م د ت - بن شَيْبَةَ بن عثمان القُرشي العَبْدَري الحَجَّبي المَكِّي ، أبو سليمان . 'عن : أبيه عبد الله الأكبر ، وعمته صفِيَّة ، والحسين ابن علي ، وعبد الله بن عَمْرٍو ، وجدّه شَيْبَةَ .
وعنه : ابن عمّه مُضْعَب بن شَيْبَةَ ، وابن عمّته منصور بن صفِيَّة ، والزُّهري ، وجُوَيْرِيَّة بن أسماء .
وثقّه العِجْلِيّ^(٣) وغيره .

٢٣٥ - مسلم بن جُنْدَب الهُدَلي^(٤) ت

أبو عبد الله قاصّ^(٥) أهل المدينة وقارئهم . قرأ القرآن على عبد الله بن عِيَّاش القاريء ، وابن عمر ، وروى عن أبي هريرة ، وحُكَيْم بن حِرَّام ، وابن عمر . قرأ عليه القرآن نافع ، وهو أحد شيوخه الخمسة ، وحدث عنه : ابنه عبد

(١) التاريخ الكبير ١/٢٦٢ - ٢٦٣ رقم ٨٣٩ ، الجرح والتعديل ٨/١١٨ رقم ٥٢٨ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٩٤ ، الكاشف ٣/٩٧ رقم ٥٣٢١ ، تهذيب التهذيب ٩/٥٣٤ رقم ٨٧٦ ، تقريب التهذيب ٢/٢٢١ رقم ٨٤٢ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٦٥ .

(٢) التاريخ الكبير ٨/٧٠ رقم ٢١٩٦ ، الجرح والتعديل ٨/٤٣٢ رقم ١٩٧٥ ، تهذيب الكمال ٣/١٣١٨ ، الكاشف ٣/١١٨ رقم ٥٤٧٥ ، تهذيب التهذيب ١٠/١٠٢ رقم ١٨٩ ، تقريب التهذيب ٢/٢٤١ رقم ١٠٣٩ ، الثقات لابن حِبَّان ٥/٤٦٤ .

(٣) ترتيب الثقات ٤٢٤ رقم ١٥٥٧ .

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٧-٣٣٨ ، طبقات خليفة ٢٥٦ ، التاريخ الكبير ٧/٢٥٨ رقم ١٠٨٨ ، ترتيب الثقات للعجلي ٤٢٨ رقم ١٥٦٩ ، تاريخ أبي زُرعة ١/٥٦٨ و ٦٢٠ ، الجرح والتعديل ٨/١٨٢ رقم ٧٩٣ ، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٨ ، الكامل في التاريخ ٦/٩٠ ، تهذيب الكمال ٣/١٣٢٤ ، معرفة القراء الكبار ١/٨٠-٨٢ رقم ٣٢ ، الكاشف ٣/١٢٣ رقم ٥٥٠٦ ، إنباه الرواة ٣/٢٦١ ، غاية النهاية ٢/٢٩٧ ، تهذيب التهذيب ١٠/١٢٤ رقم ٢٢٣ ، تقريب التهذيب ٢/٢٤٤ رقم ١٠٧٤ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٥ .

(٥) في الأصل «قاضي» والتصحيح من مصادر الترجمة .

الله، وزيد بن أسلم، ومحمد بن عمرو بن حلحلة، وابن أبي ذئب، وآخرون. رزقه عمر بن عبد العزيز دينارين في الشهر، وكان قبل ذلك يقصّ بلا رزق.

قال أبو بكر بن مجاهد: كان مسلم بن جندب من فصحاء الناس. قال عمر بن عبد العزيز: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ فَلْيَسْمَعْ قِرَاءَةَ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ^(١).

وقال أحمد بن يزيد الحلواني، عن قالون: كان أهل المدينة لا يهزون، حتى همز ابن جندب فهمزوا قوله (مُسْتَهْزُونَ) و(يَسْتَهْزِي). قلت: ذكره أبو عمرو الداني، ولم يذكر أنه قرأ على غير عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

قال ابن جبان في كتاب «الثقات»^(٢): تُوْفِّي مُسْلِمُ بْنُ جُنْدَبٍ سَنَةَ سِتِّ وَمِائَةٍ. وقال ابن سعد: تُوْفِّي فِي خِلَافَةِ هِشَامٍ.

٢٣٦ - (مُسْلِمُ بْنُ مِشْكَمٍ الْخُزَاعِي)^(٣) د س ق - أَبُو عُبَيْدِ اللَّهِ الدِمَشْقِيُّ كَاتِبُ أَبِي الدَّرْدَاءِ. رَوَى عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُسَنِيِّ، وَعَوْفِ بْنِ مَالِكِ الْأَشْجَعِيِّ، وَعَمْرِو بْنِ غِيلَانَ الثَّقَفِيِّ. وَقِيلَ: إِنَّهُ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ.

روى عنه: زيد بن واقد، وجعفر بن الزبير، وعبد الله بن زُبر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون. وثقه دُحَيْمٌ، وكان كبير القدر طويل العمر.

(١) في غاية النهاية ٢٩٧/٢ لابن الجزري: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ غَضًّا فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدَبٍ.
(٢) ج ٣٩٣/٥.

(٣) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢، التاريخ الكبير ٢٧٢/٧ رقم ١١٥٠، تاريخ أبي زرة ٥٦/١ و ٣٨٨ و ٧٠٠/٢، المعرفة والتاريخ ٤٥٤/٢ - ٤٥٥، الكنى والأسماء ٦٤/٢، تهذيب الكمال ١٣٢٨/٣، الكاشف ١٢٦/٣ رقم ٥٥٢٨، تهذيب التهذيب ١٣٨/١٠ - ١٣٩ رقم ٢٥٤، تقريب التهذيب ٢٤٧/٢ رقم ١١٠٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٦.

٢٣٧ - (مسلم بن يسار)^(١) عابد أهل البصرة وعالمهم مع الحسن، ومن كان يُضرب به المثل في صلاته وخُشوعه، ومن قال الحسن البصري لما تُوفي: وامعلّمناه.

قد ذُكر في الطبقة الماضية. قال خليفة والفلاس: مات سنة مائة. وقال الهيثم: سنة إحدى ومائة.

٢٣٨ - (مسلم بن يسار) روى عن: عبد الله بن عمر.
وعنه: عمر بن دينار. هذا حجازي.

٢٣٩ - (مسلم بن يسار)^(٢) أبو عثمان الطنيزي^(٣). روى عن: أبي هريرة.
وعنه: عمرو بن أبي نعيمة، وغيره. وكان رضيع عبد الملك بن مروان.

٢٤٠ - (المسيب بن رافع)^(٤) ع - أبو العلاء الأسدي الكاهلي الكوفي.
روى عن: جابر بن سمرة، وأبي سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وجماعة.

وعنه: ابنه العلاء بن المسيب، وعاصم بن أبي النجود، وأبو إسحاق السبيعي، ومنصور، والأعمش، وآخرون. قال ابن معين: لم يسمع أحداً من

(١) مَرَّتْ ترجمته ومصادرها في الطبقة الماضية.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٩٦، التاريخ لابن معين ٥٦٤/٢، الكنى والأسماء ٢٧/٢، الجرح والتعديل ١٩٩/٨ رقم ٨٧٢، تهذيب الكمال ١٣٢٨/٣، الكاشف ١٢٦/٣ رقم ٥٥٣٢، تهذيب التهذيب ١٤١/١٠ - ١٤٢ رقم ٢٦١، تقريب التهذيب ٢٤٧/٢ رقم ١١١١، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٦.

(٣) الطنيزي: بكسر المهملة والموحدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة. (الخلاصة ٣٧٦) نسبة إلى طنيزة بلدة في مصر.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٩٣/٦، الطبقات لخليفة ١٥٥، تاريخ خليفة ٣٣٦، التاريخ لابن معين ٥٦٦/٢، التاريخ الكبير ٤٠٧/٧ - ٤٠٨ رقم ١٧٨٧، المعرفة والتاريخ ٧٦٥/٢ و ١٢٢/٣، ترتيب الثقات ٤٢٩ رقم ١٥٧٥، الكنى والأسماء ٤٩/٢، المراسيل ٢٠٧ - ٢٠٨ رقم ٣٧٦، الجرح والتعديل ٢٩٣/٨ رقم ١٣٤٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨٢٠، تهذيب الكمال ١٣٣٠/٣ - ١٣٣١، الكاشف ١٢٩/٣ رقم ٥٥٤٩، سير أعلام النبلاء ١٠٢/٥ - ١٠٣، تهذيب التهذيب ١٥٣/١٠ رقم ٢٩١، تقريب التهذيب ٢٥٠/٢ رقم ١١٣٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٧، شذرات الذهب ١٣١/١.

الصَّحَابَةُ إِلَّا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ، وَأَبَا إِيَّاسٍ عَامِرُ بْنُ عَبْدِ.

قال معن بن عيسى القَرَاز: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ أَنَّ عَمْرُ
بْنَ هُبَيْرَةَ دَعَا الْمُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ لِيُوَلِّيه الْقَضَاءَ، فَقَالَ: مَا يَسُرُّنِي أَنِّي وَلَّيْتُ
الْقَضَاءَ وَأَنْ لِي سَوَارِيٍّ مَسْجِدَكُمْ هَذَا ذَهَابًا.
ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(١) فَقَالَ: قَالُوا: تُؤَفِّي الْمُسَيَّبَ بْنَ رَافِعٍ سَنَةَ خَمْسٍ
وَمِائَةٍ.

٢٤١ - (مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ)^(٢) ع - بَنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَبُو زُرَّارَةَ الزُّهْرِيُّ
الْمَدَنِيُّ. عَنْ أَبِيهِ، وَعَلِيِّ، وَطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، وَصُهَيْبٍ، وَابْنِ عَمْرِو،
وآخَرِينَ.

وعنه: سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ عُتَيْبَةَ، وَإِسْمَاعِيلُ السُّدِّيُّ، وَمُوسَى
الْجُهَنِيُّ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَلِيٍّ، وَجَمَاعَةٌ.
ذَكَرَهُ ابْنُ سَعْدٍ^(٣) وَقَالَ: كَانَ ثِقَةً كَثِيرَ الْحَدِيثِ، تُؤَفِّي رَجُلَهُ اللَّهُ سَنَةَ
ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ.

٢٤٢ - (مُضَارِبُ بْنُ حَزْنٍ)^(٤) ق - التِّيمِيُّ الْمُجَاشَعِيُّ الْبَصْرِيُّ. عَنْ: أَبِي
هَرِيرَةَ، وَمَعَاوِيَةَ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ. وَعَنْ قَتَادَةَ، وَالْجَرِيرِيِّ، وَغَيْرِهِمَا.
وَتَقَهُ الْعِجْلِيُّ^(٥).

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٣/٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٥٠/٧ - ٣٥١ رقم ١٥١٤، ترتيب الثقات ٤٢٩ رقم ١٥٧٨، المعارف
٢٤٣ - ٢٤٤، المعرفة والتاريخ ١٥٩/٢ و ١٨٨، الكنى والأسماء ١٨٢/١، المراسيل ٢٠٦
رقم ٣٧٤، الجرح والتعديل ٣٠٣/٨ رقم ١٤٠٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٨ رقم ٤٦٣،
تهذيب الكمال ٣/٣١٣٢، الكاشف ٣/١٣٠ رقم ٥٥٥٩، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٠ رقم
٣٠٤، تقريب التهذيب ٢/٢٥١ رقم ١١٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٧.

(٣) الطبقات الكبرى ١٦٩/٥.

(٤) الطبقات لخليفة ١٩٥، التاريخ الكبير ١٩/٨ رقم ١٩٩٥، ترتيب الثقات ٤٣٠ رقم ١٥٨٣،
الجرح والتعديل ٨/٣٩٣ رقم ١٨٠١، تهذيب الكمال ٣/١٣٣٤، الكاشف ٣/١٣١ رقم
٥٥٦٧، تهذيب التهذيب ١٠/١٦٦ - ١٦٧ رقم ٣١٤، تقريب التهذيب ٢/٢٥٢ رقم ١١٦٢،
خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٧.

(٥) ترتيب الثقات ٤٣٠.

٢٤٣ - (مُعَاذُ بْنُ رِفَاعَةَ)^(١) خ د ت س^(٢) - بن رافع الزُرْقِيُّ المدني أخو عُيَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ. روى عن أبيه، وجابر بن عبد الله.

وعنه: ابن ابن أخيه رِفَاعَةُ بْنُ يَحْيَى، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ومحمد بن إسحاق، وآخرون. ثقة.

٢٤٤ - (مَعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ)^(٣) س ق^(٤) - بن جعفر بن أبي طالب بن عبد المطلب الهاشمي المدني. وقد على يزيد بن معاوية، وطالت حياته إلى أن وفد على يزيد بن عبد الملك، فَيُحَوَّلُ من الطبقة الماضية إلى هنا. روى عن: أبيه، ورافع بن خُذَيْج، والسائب بن يزيد.

روى عنه: ابنه عبد الله، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج، والزُّهري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، وآخرون. وهو قليل الحديث، نبيل فاضل، وفد على يزيد بن معاوية، وبقي إلى أن وفد على يزيد بن عبد الملك، وكان صديقاً ليزيد بن معاوية خاصّاً به. وذكر جُوَيْرِيَّةُ بن أسماء أنَّ معاوية وفَّى عن أبيه عبد الله بن جعفر من الديون ألفَ ألفِ درهم.

٢٤٥ - (مُعَبَّدُ بْنُ كَعْبٍ)^(٥) خ م س ق^(٦) - بن مالك الأنصاري السَّلَمِيُّ

(١) التاريخ لابن معين ٥٧١/٢، التاريخ الكبير ٣٦١/٧ رقم ١٥٥٩، الجرح والتعديل ٢٤٧/٨ رقم ١١١٩، تهذيب الكمال ١٣٣٩/٣، الكاشف ١٣٥/٣ رقم ٥٥٩٨، تهذيب التهذيب ١٩٠/١٠ رقم ٣٥٣، تقريب التهذيب ٢٥٦/٢ رقم ١١٩٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٠.

(٢) في طبعة القدسي ٢٠٤/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٢٩/٥، التاريخ الكبير ٣٣١/٧ رقم ١٤١٦، ترتيب الثقات ٤٣٢ رقم ١٥٩٥، المعارف ٢٠٧، المعرفة والتاريخ ٣٦٠/١ - ٣٦١، الجرح والتعديل ٣٧٧/٨ رقم ١٧٢٦، الثقات لابن حبان ٤١٢/٥، تهذيب الكمال ١٣٤٦/٣، الكاشف ١٣٩/٣ رقم ٥٦٢٧، تهذيب التهذيب ٢١٢/١٠ - ٢١٣ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢٦٠/٢ رقم ١٢٣٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨١.

(٤) في طبعة القدسي ٢٠٤/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٥، ترتيب الثقات ٤٣٣ رقم ١٦٠١، تاريخ أبي زرعة ٦١٨/١، الجرح والتعديل ٢٧٩/٨ رقم ١٢٧٩، الثقات لابن حبان ٤٣٢/٥، تهذيب الكمال ١٣٤٩/٣، الكاشف ١٤١/٣ رقم ٥٦٤٠، تهذيب التهذيب ٢٢٤/١٠ رقم ٤١٠، تقريب التهذيب ٢٦٢/٢ رقم ١٢٥٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٢.

(٦) في طبعة القدسي ٢٠٤/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

المدني. عن: أبي قتادة، وجابر بن عبد الله، ولم يرو عن أبيه بل عن أخوته عبد الله، وعبيد الله عن أبيهما.

وعنه العلاء بن عبد الرحمن، ووهب بن كيسان، وعقيل بن خالد، ومحمد بن إسحاق. وقع لنا حديثه عالياً في الدارمي وهو: ثنا أحمد بن خالد، ثنا ابن إسحاق عنه، عن أبي قتادة حديث «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ». ٢٤٦ - (مُعَيْثُ بْنُ سُمَيٍّ الْأَوْزَاعِيُّ الشَّامِيُّ) (١) - ق - عن عبد الله عمرو، وابن الزبير، وابن عمر، وكعب الأحبار.

وعنه: عاصم بن أبي النجود، وزيد بن واقد، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم. ويقال إنه أدرك ألفاً من الصحابة، وكان اخبارياً صاحب كُتُب كوهب، وأبي الجلد. وثقه أبو داود.

٢٤٧ - (المغيرة بن أبي بُرْدَة) (٢) - ٤ - ويقال المغيرة بن عبد الله بن أبي بُرْدَة. حجازي. روى عن أبي هريرة، وزيد بن نعيم.

وعنه: سعيد بن سلمة المخزومي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن محمد القرشي، وموسى بن أشعث البلوي.

٢٤٨ - (المغيرة بن سُبَيْعِ الْعَجَلِي) (٣) ت س ق (٤) - عن عمرو بن

(١) التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢، التاريخ الكبير ٢٤/٨ رقم ٢٠٢٠، المعرفة والتاريخ ٥٢٣/٢ - ٥٢٤، تاريخ أبي زرعة ٣١٩/١، الجرح والتعديل ٣٩١/٨ رقم ١٧٩٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٩، تهذيب الكمال ١٣٥٩/٣، الكاشف ١٤٧/٣ رقم ٥٦٨١، تهذيب التهذيب ٢٥٥/١٠ رقم ٤٥٨، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢ رقم ١٣٠٤. خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٤.

(٢) تاريخ خليفة ٢٨٨ و ٢٩٢، التاريخ الكبير ٣٢٣/٧ رقم ١٣٨٩، المعرفة والتاريخ ٥٦٣/١ و ٣٣٨/٣، الجرح والتعديل ٢١٩/٨ رقم ٩٨٣، تهذيب الكمال ١٣٥٩/٣، ميزان الاعتدال ١٥٩/٤ رقم ٨٧٠٣، الكاشف ١٤٧/٣ رقم ٥٦٨٢، تهذيب التهذيب ٢٥٦/١٠ - ٢٥٧ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ٢٦٨/٢ رقم ١٣٠٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٤.

(٣) التاريخ الكبير ٣١٩/٧ رقم ١٣٦٢، ترتيب الثقات للعجلي ٤٣٧ رقم ١٦١٧، الجرح والتعديل ٢٢٢/٨ رقم ٩٩٩، تهذيب الكمال ١٣٦٠/٣، الكاشف ١٤٨/٣ رقم ٥٦٨٦، تهذيب التهذيب ٢٦٠/١٠ رقم ٤٦٦، تقريب التهذيب ٢٦٩/٢ رقم ١٣١٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٥.

(٤) في طبعة القدسي ٢٠٥/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

حُرَيْث، وابن بُرَيْدَةَ. له حديثان. روى عنه: أبو فَرَوَةَ الهمداني، وأبو التَّيَّاح
يزيد بن حُمَيْد، وأبو سِنَان الشَّيْبَانِي^(١) الكبير.

٢٤٩- (المغيرة بن شُبَيْل^(٢) الأحمسي الكوفي)^(٣) ٤ - عن جرير بن عبد الله
الْبَجَلِي، وطارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم.
وعنه: جابر الجعفي، والأعمش، ويونس بن أبي إسحاق. وكان ثقة.

٢٥٠- ممطور أبو سلام الدمشقي^(٤) م ٤

الأعرج الأسود الحبشي، وهذه نسبته إلى حيٍّ من جَمِير لا إلى
الحَبْشَةِ. من ثقات الشاميين وعلمائهم الأعلام. روى عن: عليٍّ، وأبي ذرٍّ،
وعُبادة بن الصَّامِت، وحذيفة بن اليمان، وثوبان، وعمرو بن عيسى، والنعمان
ابن بشير، وأبي أمامة، وأبي أسماء الرُّحْبِي، وعبد الرحيم بن عُثْم، وطائفة.
وعنه حفيده: زيد، ومعاوية ابنا سلام بن أبي سلام، ومكحول، وعبد
الرحمن بن يزيد بن جابر، وابن زُبَيْر، والأوزاعي، وآخرون. روى عنه
بالإجازة يحيى بن أبي كثير جماعةً أحاديث. وقد استقدمه عمر بن عبد العزيز
في خلافته من دمشق إلى خُناصرة لِيُشَافِهُهُ بما سمع في ذِكْرِ الحوض من

(١) في طبعة القدسي «السابي» والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢/١٢١ واسمه ضرار.

(٢) ويقال «شُبَيْل».

(٣) التاريخ الكبير ٣١٧/٧ رقم ١٣٥٠، ترتيب الثقات للعجلي ٤٣٧ رقم ١٦١٩، المعرفة
والتاريخ ٢٩٧/١، الجرح والتعديل ٢٢٤/٨ رقم ١٠٠٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٧ رقم
٨٠٦، تهذيب الكمال ١٣٦١/٣، الكاشف ١٤٨/٣ رقم ٥٦٩٠، تهذيب التهذيب
٢٦١/١٠ - ٢٦٢ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢٦٩/٢ رقم ١٣١٦، خلاصة تهذيب التهذيب
٣٨٥ وفيه «الأخسي».

(٤) التاريخ لابن معين ٥٨٥/٢، التاريخ الكبير ٥٧/٨ - ٥٨ رقم ٢١٣٣، المعرفة والتاريخ
٣٤٠/٢ - ٣٤١ - ٥٠١ - ٥٠٢، تاريخ أبي زرعة ٢٢٥/١، الكنى والأسماء ١٩٣/١،
المراسيل ٢١٥ - ٢١٦ رقم ٣٨٨، الجرح والتعديل ٤٣١/٨ رقم ١٩٧٢، تهذيب الكمال
١٣٧١ - ١٦١٧، الكاشف ١٥٣/٣ رقم ٥٧٢٣، سير أعلام النبلاء ٣٥٥/٤ - ٣٥٧، تهذيب
التهذيب ٢٩٦/١٠ رقم ٥١٤، تقريب التهذيب ٢٧٣/٢ رقم ١٣٥٩، خلاصة تهذيب
التهذيب ٣٩٨، شذرات الذهب ١/١٢٤.

ثوبان، فقال لعمر: شَقَقْتُ عَلَيَّ، فاعتذر إليه.

وثَّقه أحمد بن عبد الله العَجَلِي^(١). وقال أبو مُشْهَر الدمشقي: سمع أبو سلام بيت المقدس من عُبَادَة بن الصَّامِت. قلت: وهو بكنيته أشهر.

٢٥١ - (مُنْذِر بن يَعْلَى)^(٢) ع - أبو يَعْلَى النُّورِي الكوفي. لازم محمد بن الحنفية، وحفظ عنه، وعن الربيع بن خُثَيْم، وسعيد بن جُبَيْر. وعنه: سعيد بن مسروق الثُّورِي، والأعمش، ومحمد بن سُوقة، وفِطْر بن خليفة، وآخرون. وثَّقه يحيى بن مَعِين.

٢٥٢ - (مهاجر بن عِكْرِمَة)^(٣) د ت س^(٤) - بن عبد الرحمن المخزومي المدني. عن: جابر بن عبد الله، وعن ابن عمِّه عبد الله بن أبي بكر. عنه: يحيى بن أبي كثير، وسُوَيْد بن حُجَيْر.

٢٥٣ - (مهاجر بن عَمْرُو النَّيَّال)^(٥) د ت ق - عن ابن عمر. وعنه: عثمان بن أبي زُرْعَة الثقفي، وليث بن أبي سُلَيْم، وصَفْوَان بن عَمْرُو الحمصي.

(١) ترتيب الثقات ٤٩٩ رقم ١٩٥٩.

(٢) التاريخ الكبير ٣٥٧/٧ رقم ١٥٤٠، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٠ رقم ١٦٣٤، المعرفة والتاريخ ٢١٩/٣ - ٢٢٠، الكنى والأسماء ١٦٩/٢، الجرح والتعديل ٢٤٢/٨ رقم ١٠٩٣، الثقات لابن حبان ٥١٨/٥، تهذيب الكمال ١٣٧٤/٣، الكاشف ١٥٤/٣ رقم ٥٧٣٤، تهذيب التهذيب ٣٠٤/١٠ - ٣٠٥ رقم ٥٣١، تقريب التهذيب ٢٧٥/٢ رقم ١٣٧٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٧.

(٣) التاريخ الكبير ٣٨٠/٧ رقم ١٦٣٩، المعرفة والتاريخ ١١٧/٢، الجرح والتعديل ٢٦٠/٨ رقم ١١٧٩، تهذيب الكمال ١٣٧٩/٣، الكاشف ١٥٧/٣ رقم ٥٧٥٥، تهذيب التهذيب ٣٢٢/١٠ رقم ٥٦٠، تقريب التهذيب ٢٧٨/٢ رقم ١٤٠٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٨.

(٤) في طبعة القدسي ٢٠٦/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٥) التاريخ الكبير ٣٨٠/٧ رقم ١٦٤٠، الجرح والتعديل ٢٦١/٨ رقم ١١٨٤، تهذيب الكمال ١٥٧/٣ رقم ٥٧٥٦، تهذيب التهذيب ٣٢٢/١٠ رقم ٥٦١، تقريب التهذيب ٢٧٨/٢ رقم ١٤٠٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٨.

له فيمن لبس ثوب شهرة.

٢٥٤ - مَوَرِّقُ الْعِجْلِيِّ^(١) ع

أبو الْمُعْتَمِر، بَصْرِيٌّ كَبِيرُ الْقَدْرِ، وَأَظَنَّهُ تُوْفِي فِي الطَّبَقَةِ الْمَاضِيَةِ. رَوَى عَنْ عَمْرِو أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَابْنِ عَمْرٍ، وَجُنْدُبٍ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَجَمَاعَةٍ.

وعنه: تَوْبَةُ الْعَنْبَرِيِّ، وَقَتَادَةَ، وَعَاصِمَ الْأَحْوَلِ، وَحُمَيْدَ الطُّوَيْلِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ أَبِي خَالِدٍ.

قال ابن سعيد: كان ثقةً عابداً، تُوفِّي فِي وَلايَةِ عَمْرِ بْنِ هُبَيْرَةَ عَلَى الْعِرَاقِ.

قال يوسف بن عطية: ثنا مُعَلَّى بْنُ زِيَادٍ قَالَ: قَالَ مَوَرِّقُ الْعِجْلِيِّ: مَا مِنْ أَمْرٍ يَبْلُغُنِي أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ مَوْتِ أَحَبِّ أَهْلِي إِلَيَّ، وَقَالَ: تَعَلَّمْتُ الصَّمْتَ فِي عَشْرِ سَنِينَ وَمَا قَلْتُ شَيْئاً قَطُّ إِذَا غَضِبْتُ أَنْدَمَ عَلَيْهِ إِذَا زَالَ غَضَبِي^(٢).

وقال حماد بن زيد، عن جميل بن مُرَّةٍ قَالَ: كَانَ مَوَرِّقٌ يَجِئُنَا فَيَقُولُ: أُمْسِكُوا لَنَا هَذِهِ الصُّرَّةَ فَإِنْ احْتَجْتُمْ فَأَنْفِقُوهَا، فَيَكُونُ آخِرَ عَهْدِهِ بِهَا^(٣). قَالَ جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ: كَانَ مَوَرِّقٌ يَتَجَرَّ فَيَصِيبُ الْمَالَ، فَلَا تَأْتِي عَلَيْهِ جُمُعَةٌ وَعِنْدَهُ مِنْهُ شَيْءٌ^(٤).

(١) الطبقات الكبرى ٢١٣/٧ - ٢١٦، الزهد لابن حنبل ٣٧١، الطبقات لخليفة ٢٠٩، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ الكبير ٥١/٨ رقم ٢١١٧، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٣ رقم ١٦٥٠، المعارف ٤٧، المعرفة والتاريخ ٥١/٢ و ٥٦ و ٢٥٢، الكنى والأسماء ١١٩/٢، الجرح والتعديل ٤٠٣/٨ - ٤٠٤ رقم ١٨٥١، المراسيل ٢١٦ رقم ٣٩٠، مشاهير علماء الأمصار ٩٠ رقم ٦٥٤. الثقات لابن حبان ٤٤٦/٥، حلية الأولياء ٢٣٤/٢ - ٢٣٧ رقم ١٨٣، الكامل في التاريخ ١٢٦/٥، تهذيب الكمال ١٣٨٢/٣، سير أعلام النبلاء ٣٥٣/٤ - ٣٥٥ رقم ١٣٥، العبر ١٢٢/١، الكاشف ١٥٩/٣ رقم ٥٧٧٣، تهذيب التهذيب ٣٣١/١٠ - ٣٣٢ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ٢٨٠/٢ رقم ١٤٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٢١٣/٧ - ٢١٤.

(٣) الطبقات الكبرى ٢١٥/٧.

(٤) الطبقات الكبرى ٢١٥/٧.

٢٥٥ - موسى بن طلحة^(١) ع

ابن عُبيد الله، أبو عيسى القُرشي التَّيمي المدني نزِيل الكوفة. روى عن: أبيه، وعثمان، وعليٍّ وأبي ذرٍّ، وأبي أيوب، وعائشة، وأبي هريرة. وعنه: ابنه عُمَران، وحفيده سليمان بن عيسى، وبنو إخوته معاوية، وموسى ابنا إسحاق بن طلحة، وطلحة، وإسحاق ابنا يحيى، وسَمَاك بن حرب، وبيان بن^(٢) بَشْر، وعبد الملك بن عُمَيْر، وعثمان بن عبد الله بن موهب، وولداه محمد، وعَمَرو ابنا عثمان، وآخرون. قال أبو حاتم الرازي^(٣): هو أفضل ولد طلحة بعد محمد.

قلت: وُلد لطلحة جماعة أولاد، فأجلُّهم محمد، وقد قُتل مع أبيه يوم الجمل، ثم أفضلهم موسى، ثم عيسى، وقد مرَّ سنة مائة، واخوتهم يحيى وله عدَّة بنين، ويعقوب كان أحد الأجواد قُتل يوم الحرَّة، وزكريا وهو ابن أمِّ كلثوم بنت الصَّدِّيق، وإسحاق وله عدَّة أولاد بالكوفة، وعِمَران وكان له أولاد انقرضوا. ذكر ذلك ابن سعد^(٤) بعد ترجمة موسى بن طلحة. ويقال: كان يسمَّى المهديّ. وثقه أحمد العجلي^(٥) وغيره.

(١) الطبقات الكبرى ١٦١/٥ و ٢١١/٦، نسب قريش ٢٨١، الطبقات لخليفة ١٥٤ و ٢٤٤، تاريخ خليفة ٢٧٥ و ٣٣٠، التاريخ الكبير ٢٨٦/٧ رقم ١٢٢١، ترتيب الثقات ٤٤٤ رقم ١٦٦٠، المعارف ٢٣٠ و ٢٣٣ و ٤١٠، المعرفة والتاريخ ٣٠١/١ و ٤٨٣ و ٨٩/٣، تاريخ أبي زرعة ١٦٣/١، الكنى والأسماء ٥١/٢، الجرح والتعديل ١٤٧/٨ - ١٤٨ رقم ٦٦٧، المراسيل ٢٠٩ رقم ٣٧٩، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ - ٧٦ رقم ٥٣٩، حلية الأولياء ٣٧١/٤ - ٣٧٥، رقم ٢٨٢، الكامل في التاريخ ١١٧/٥، تاريخ دمشق ١٣٧/١٧ ب، تهذيب الكمال ١٣٨٧/٣ - ١٣٨٨، تحفة الأشراف ٤٠٣/١٣ رقم ١٣٠٦، العبر ١٢٦/١، سير أعلام النبلاء ٣٦٤/٤ - ٣٦٧ رقم ١٤٣، الكاشف ١٦٣/٣ رقم ٥٨٠٥، غاية النهاية رقم ٣٦٨٣، تهذيب التهذيب ٣٥٠/١٠ - ٣٥١، رقم ٦٢٥، تقريب التهذيب ٢٨٤/٢ رقم ١٤٧٢، جامع التحصيل ٣٥٦ رقم ٨١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩١.

(٢) (بن) ساقطة من الأصل.

(٣) الجرح والتعديل ١٤٧/٨.

(٤) الطبقات الكبرى ١٦٢/٥.

(٥) ترتيب الثقات ٤٤٤.

وقال الأسود بن شيبان، عن خالد بن سُمَيْر^(١) قال: لما ظهر المختار الكذاب بالكوفة هرب منه ناس، فقدموا علينا البصرة، فكان منهم موسى بن طلحة، وكان في زمانه يرون أنه المهدي فغشينا، فإذا هو رجل طويل السُّكُوت شديد الكآبة والحزن إلى أن رفع رأسه فقال: واللَّهِ لَأَنْ أَعْلَمَ أَنَّهَا فتنة لها انقضاء أحب إليّ من كذا وكذا وأعظم الخطر! فقال له رجل: يا أبا محمد، وما الذي ترهب أن يكون أعظم من الفتنة؟ قال: الهرج، قالوا: وما الهرج؟ قال: الذي كان أصحاب رسول الله ﷺ يحدثونا القتل القتل حتى تقوم الساعة وهم على ذلك^(٢).

وروى صالح بن موسى الطَّلحي، عن عاصم بن أبي النُّجُود قال: فُصِّحَ النَّاسُ ثَلَاثَةَ: موسى بن طلحة التَّيْمِي، وَقَبِيصَةُ بن جابر الأَسَدِي، وَيَحْيَى بن يَعْمَر، وقال مثل ذلك عبد الملك بن عُمَيْر^(٣). وعن موسى بن طلحة قال: صَحِبْتُ عِثْمَانَ رضي الله عنه ثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً. وقال ابن مَوْهَب: رَأَيْتُ مُوسَى بن طَلْحَةَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ^(٤). وقال عيسى بن عبد الرحمن: رَأَيْتُ عَلِيَّ بن مُوسَى بن طَلْحَةَ بُرَّئْسَ خَزَّ^(٥).
تُوفِّيَ آخِرَ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَمِائَةٍ عَلَى الصُّحَّاحِ.

(١) في الأصل «سحر»، والتقييد من الإكمال لابن ماکولا وتبصير المنتبه لابن حجر، وورد مصحفاً بالشين المعجمة في خلاصة تذهيب التهذيب ١٠١ وتهذيب التهذيب لابن حجر.

(٢) الطبقات الكبرى ١٦٢/٥ - ١٦٣، حلية الأولياء ٣٧١/٤ - ٣٧٢.

(٣) حلية الأولياء ٣٧١/٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٢١٢/٦.

(٥) الطبقات الكبرى ١٦٣/٥، حلية الأولياء ٣٧١/٤.

[حرف النون]

٢٥٦ - (نافع أبو محمد الغفاري المدني الأقرع)^(١) روى عن أبي قتادة الحارث ابن ربيعي مولاه، وأبي هريرة.

وعنه: الزُّهري، وسالم أبو النَّضر، وسعد بن إبراهيم، وصالح بن كَيْسان، وعمر بن كثير بن أفلح، وسالم بن أبي سالم البرّاد. وقيل: ولاؤه لعقيله الغفارية.

٢٥٧ - النَّضر بن أنس بن مالك^(٢) ع - بن النَّضر الأنصاري البصري. عن أبيه وابن عباس، وزيد بن أرقم، وبشير بن نهيك. وعنه: قتادة، وعاصم الأحول، وسعيد بن أبي عروبة، وحرب^(٣) بن

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٣، التاريخ الكبير ٨٣/٨ رقم ٢٢٥٩، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٧ رقم ١٦٨٠، المعرفة والتاريخ ٤١٤/١، الجرح والتعديل ٤٥٣/٨ رقم ٢٠٧٣، الكاشف ١٧٣/٣. رقم ٥٨٨٢، تهذيب التهذيب ٤٠٥/١٠ - ٤٠٦ دون رقم، تقريب التهذيب ٢٩٥/٢ رقم ١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٩.

(٢) تاريخ خليفة ٢٨٤ و ٢٨٦ و ٣٣٤، الطبقات لخليفة ٢١٠، التاريخ الكبير ٨٧/٨ رقم ١٢٨٤، ترتيب الثقات للعجلي ٤٤٩ رقم ١٦٩١، المعارف ٣٠٩، المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١ و ٢٥٥/٣، الجرح والتعديل ٤٧٣/٨ رقم ٢١٧٢، تهذيب الكمال ١٤١١/٣، الكاشف ١٧٩/٣ رقم ٥٩٣١، تهذيب التهذيب ٤٣٥/١٠ - ٤٣٦ رقم ٧٩٢، تقريب التهذيب ٣٠١/٢ رقم ٨٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠١.

(٣) مهمل في الأصل، والتحرير من خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٧٤.

ميمون. وثقه النسائي.

٢٥٨ - (نُعَيْم بن أَبِي هند الأشجعي الكوفي)^(١) م ت س ق^(٢) - واسم أبيه النُّعْمَان بن أَشِيْم، وهو ابن عمّ سالم بن أبي الجعد، وابن عمّ أبي مالك الأشجعي. ولأبيه صُحْبَة. روى عن: أبيه ونُبَيْط بن شَرِيْط، وسُوَيْد بن غَفْلَة، وأبي وائل، وربيعي بن جِراش، وآخرين.

وعنه: ابن عمّه أبو مالك سعد بن طارق، وسَلَمَة بن نُبَيْط بن شَرِيْط، وسليمان التُّيْمِي، ومحمد بن جُحَادَة، وشُعْبَة، وشَيْبَان النُّحَوِي، وهما آخر من حدّث عنه.

وثقه النسائي. وقال الفلاس: تُوفِّي سنة عشر ومائة.

(١) الطبقات الكبرى ٣٠٦/٦، تاريخ خليفة ٣٥١، الطبقات لخليفة ١٥٥، التاريخ لابن معين ٦١٠/٢، التاريخ الكبير ٩٦/٨ رقم ٢٣١٣، ترتيب الثقات ٤٥٢ رقم ١٧٠٢، المعرفة والتاريخ ٤٤٦/١ - ٤٤٧ - ٤٥٣ - ٤٥٤، تاريخ أبي زرعة ٥٦٠/١، الجرح والتعديل ٤٦٠/٨ رقم ٢١٠٩، الثقات لابن حبان ٥٣٦/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ رقم ١٣١٩، تهذيب الكمال ١٤٢٣/٣، تحفة الأشراف ٤٠٦/١٣ رقم ١٣١١، ميزان الاعتدال ٢٧١/٤ رقم ٩١١٢، الكشاف ١٨٤/٣ رقم ٥٩٧١، تهذيب التهذيب ٤٦٨/١٠ رقم ٨٤٤، تقريب التهذيب ٣٠٦/٢ رقم ١٣٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٠٣.

(٢) في طبعة القدسي ٢٠٨/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

[حرف الهاء]

٢٥٩ - (هلال بن سراج الحنفي اليمامي)^(١) روى عن: أبيه، وأبي هريرة، وعبيد الله بن عمر.

روى عنه: يحيى بن أبي كثير، والدخيل^(٢) بن إلياس، ويحيى بن مطر، وغيرهم.

٢٦٠ - (هلال بن عبد الرحمن بن المصري)^(٣) مولى قريش. عن: عبد الله بن عمرو، ومسلمة بن مخلد.

وعنه: حفص بن الوليد، ويزيد بن أبي حبيب، وعبد العزيز بن عبد الملك بن مليل.

وَقَدْ عَلَى عَمْرٍو بِنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَكَذَا ابْنُ سِرَاجٍ لَهُ وَفَادَةٌ.

(١) الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ٢٠٨/٨ رقم ٢٧٣٤، الجرح والتعديل ٧٣/٩ رقم ٢٨٥، تهذيب الكمال ١٤٥٢/٣، الكاشف ٢٠١/٣ رقم ٦١٠٥، تهذيب التهذيب ٨٠/١١ - ٨١ رقم ١٢٨، تقريب التهذيب ٣٢٣/٢ رقم ١٣٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٤١١.
(٢) مهمل في الأصل، والتحرير من الخلاصة ٤١١ فقال: كعظيم.
(٣) التاريخ الكبير ٢١١/٨ رقم ٢٧٥١.

٢٦١ - الهيثم بن الأسود^(١)

أبو العُريّان المَذْحِجِي الكوفي أحد المعمّرين الشعراء، وله شَرْف وبلاغة وفصاحة. أدرك عليّاً رضي الله عنه، وسمع عبد الله بن عمرو، وغزا القسطنطينية سنة ثمانٍ وتسعين مع مَسْلَمَة.

روى عنه: ابنه العُريّان، والأعمش، وغيرهما.
وهو صاحب الأبيات المشهورة الرجز في الكبير^(٢).

قال أحمد العجلي^(٣): ثقةٌ من خيار التابعين.

قال محمد بن زياد بن الأعرابي: قال عبد الملك بن مروان للهيثم بن الأسود: ما مألُك؟ قال: الغنى عن الناس والبُلْغَة الجميلة، فقليل له: لِمَ لم تُخَيِّرْهُ؟ قال: إِنِّي أَخْبَرْتَهُ أَنِّي غَنِيٌّ حَسَدَنِي، وَإِنِّي أَخْبَرْتَهُ أَنِّي فَقِيرٌ حَقَرَنِي.

جَبَان بن علي العَنَزِي، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن عمرو بن حُرَيْث قال: دخل رجل على الهيثم بن الأسود فقال: كيف تجدك يا أبا العريّان؟ فقال: أجدني واللّه قد اسودّ مني ما أحبّ أن يبيض، وأبيض مني ما أحبّ أن يسودّ، واشتدّ مني ما أحبّ أن يلين، ولان مني ما أحبّ أن يشتدّ، وسأنبشك عن آيات الكبير:

تَقَارُبُ الْخَطُوبِ وَضَعُفُ فِي الْبَصَرِ وَقَلَّةُ الطَّعْمِ إِذَا الزَّادُ حَضَرَ
وَقَلَّةُ النَّوْمِ إِذَا اللَّيْلُ اعْتَكَرَ وَكَثْرَةُ النَّسْيَانِ فِي مَا يُدْكَرُ

(١) الأخبار الموفّقات ٥٥٠، التاريخ الكبير ٢١١/٨ - ٢١٢ رقم ٢٧٥٣، ترتيب الثقات ٤٦١ رقم ١٧٥٣، الكنى والأسماء ٣٠/٢، الأمالي ١٨١/١ و ٢٢١، الثقات لابن حبان ٥٠٧/٥، أمالي المرتضى ٢٩١/١، تاريخ الرسل والملوك ٢٧٠/٥ و ٢٨٩ و ٥٢٦ و ٦٠/٦، الكامل في التاريخ ٤/ ٢٤١، تهذيب التهذيب ٨٩/١١ - ٩٠ رقم ١٤٩، تقريب التهذيب ٣٢٥/٢ رقم ١٥٩.

(٢) مهمل في الأصل.

(٣) ترتيب الثقات ٤٦١.

وتركي الحسناء من قبل الطَّهر والناس يُبْلَوْنَ كما تُبْلَى الشَّجَر
٢٦٢ - (الهيثم بن مالك الطَّائِي الشَّامِي) ^(١) الأعمى . عن : النُّعْمَان بن
بشير، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهما .
وعنه : صَفْوَان بن عَمْرٍو، وحريز بن عثمان، ويزيد بن أيهم، وأبو بكر بن
أبي مريم، ومعاوية بن صالح الحمصيّون .
له في الأدب للبخاري .

(١) التاريخ الكبير ٣١٤/٨ رقم ٢٧٦١، المعرفة والتاريخ ٤٤٦/٢ و ١٧٤/٣، الجرح والتعديل ٨٠/٩ رقم ٣٢٣، تهذيب الكمال ١٤٥٦/٣، تهذيب التهذيب ٩٨/١١ - ٩٩ رقم ١٦٧، تقريب التهذيب ٣٢٧/٢ رقم ١٧٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٤١٣ .

[حرف الواو]

٢٦٣ - (وضّاح اليمن)^(١) لُقّب بالوضّاح لحُسْنِهِ، واسمه عبد الله بن إسماعيل بن عبد كلال. قيل: إِنَّهُ وَقَدَ عَلَى الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَحْسَنَ صَلَاتَهُ. لَهُ حِكَايَةٌ فِي اعْتِلَالِ الْقُلُوبِ لِلخِرَائِطِيِّ فِي مَحَبَّتِهِ لِأَمِّ الْبَنِينَ، وَلَهُ أَشْعَارٌ مَلِيحَةٌ.

(١) الأخبار الموفقيات ٢٠٩، ثمار القلوب ٩٦ و ١٠٩ و ١١٠، ذيل الأمالي ١٠٠/٣، الأغاني ٢٠٩/٦ - ٢٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٨/٧ - ٣٠١، وفيات الأعيان ٤٥/٢ - ٤٦ و ٦٩/٧، فوات الوفيات ٢٧٢/٢ - ٢٧٥ رقم ٢٥٢، النجوم الزاهرة ٢٢٦/١، معجم شعراء لسان العرب ٤٤٣ رقم ١١٤٦، الزاهر ٥٤١/١.

[حرف الياء]

٢٦٤ - (يحيى بن عبد الرحمن)^(١) م ٤ - بن حاطب بن أبي بَلْتَعَة اللُّخمي، أبو محمد المدني، حليف بني أسد بن عبد العُزَّى. روى عن: أسامة بن زيد، وعائشة، وابن عمر، وعثمان بن عبد الرحمن التَّيمي. وعنه: أسامة بن زيد اللِّثي، وبُكَيْر بن الأشج، ومحمد بن عمرو، وهشام بن عُرْوَة.

وثقه النَّسائي وغيره. وُلد في إمرة عثمان، وتُوفِّي سنة أربعٍ ومائة.
٢٦٥ - (يحيى بن أبي المطاع الأردني)^(٢) ق - هو ابن أخت بلال بن رباح. روى عن: العُرباض بن سارية، ومعاوية بن أبي سُفيان. وعنه: عطاء الخُراساني، وعُبَيْد الله بن العلاء بن زُبَيْر، والوليد بن سليمان بن أبي السائب. وثقه دُحَيْم.

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٠/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٢، التاريخ لابن معين ٦٥٠/٢، التاريخ الكبير ٢٨٩/٨ رقم ٣٠٣١، تاريخ الثقات ٤٧٤ رقم ١٨١٥، تاريخ أبي زرعة ٥٧٦/١، الجرح والتعديل ١٦٥/٩ - ١٦٦ رقم ٦٨٥، المراسيل ٢٤٦ رقم ٤٥٠، الثقات لابن حبان ٥٢٣/٥، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ رقم ٦٢٥، تهذيب الكمال ١٥٠٩/٣، الكاشف ٢٢٩/٣ رقم ٦٣١٢، تهذيب التهذيب ٢٤٩/١١ - ٢٥٠ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٣٥٢/٢ رقم ١١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٥.

(٢) التاريخ الكبير ٣٠٦/٨ رقم ٣١١١، تاريخ أبي زرعة ٦٠٥/١ - ٦٠٦، الجرح والتعديل ١٩٢/٩ رقم ٨٠٢، تهذيب الكمال ١٥١٨/٣، الكاشف ٢٣٥/٣ رقم ٦٣٦٠، تهذيب التهذيب ٢٧٩/١١ - ٢٨٠ رقم ٥٥٩، تقريب التهذيب ٣٥٨/٢ رقم ١٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٨.

٢٦٦ - يحيى بن وثاب الأسدي^(١) خ م ت س ق^(٢)

مولا هم قاريء أهل الكوفة. أخذ القراءة عَرَضاً عن علقمة، والأسود، وعُبَيْدَة، ومسروق، وزرّ، وأبي عمرو الشَّيباني، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي. روى عنه القراءة عَرَضاً: طلحة بن مُصَرِّف، والأعمش، وأبو حُصَيْن، وجمران بن أعين. قاله أبو عمرو الداني.

وقال محمد بن جرير الطبري: كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه. قال الأعمش: كان يحيى بن وثاب لا يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، في عَرَضٍ ولا في غيره. وقال أبو بكر بن عيَّاش: كنت إذا قرأتُ على عاصم قال: اقرأ قراءة يحيى بن وثاب، فإنه قرأ على عُبيد بن نُضَيْلة كل يوم آية^(٣).

وروى يحيى بن عيسى، عن الأعمش قال: كان يحيى بن وثاب من أحسن^(٤) الناس قراءةً، وكان إذا قرأ لم تحسّ في المسجد حركةً، كأنّ ليس في المسجد أحد. وقال عُبيد الله بن موسى: كان الأعمش يقول: يحيى بن وثاب اقرأ من بال على التراب. وعن غير واحد قالوا: قرأ يحيى بن وثاب على عُبيد بن نُضَيْلة. وقال أحمد بن جُبَيْر الأنطاكي: ثنا الكَسَائِي ثنا زائدة قال: قلت للأعمش: على من قرأ يحيى؟ قال: على علقمة، والأسود، ومسروق.

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٩/٦، تاريخ خليفة ٣٢٩، التاريخ الكبير ٣٠٨/٨ رقم ٣١٢١، تاريخ الثقات ٤٧٦ رقم ١٨٢٨، الجرح والتعديل ١٩٣/٩ رقم ٨٠٦، تاريخ أبي زرعة ٦٥٢/١، الثقات لابن حبان ٥٢٠/٥، المعارف ٥٢٩، ذكر أخبار أصبهان ٣٥٦/٢، المعرفة والتاريخ ١٧٤/٢، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/١٥٩ رقم ٢٤٧، تهذيب الكمال ١٥٢٤/٣، سير أعلام النبلاء ٣٧٩/٤ - ٣٨١ رقم ١٥٣، دول الإسلام ٧٣/١، معرفة القراء الكبار ٦٢/١ - ٦٥ رقم ٢٠، الكاشف ٣٢٧/٣ رقم ٦٣٧٣، العبر ١٢٦/١، تذكرة الحفاظ ١٠٦/١، غاية النهاية ٣٨٠/٢ رقم ٣٨٧١، مرآة الجنان ٢١٤/١، تهذيب التهذيب ٢٩٤/١٢ - ٢٩٥ رقم ٥٧٤، تقريب التهذيب ٣٥٩/٢ رقم ١٩٤، النجوم الزاهرة ٢٥٢/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢٩، شذرات الذهب ١٢٥/١.

(٢) في طبعة القدسي ٢٠٩/٤ «ن» بدل «س». والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٩٩/٦.

(٤) «أحسن» ساقطة من الأصل.

وقال يحيى بن آدم: حَدَّثني حسن بن صالح قال: قرأ يحيى على علقمة، وقرأ علقمة على ابن مسعود.

قلت: وحَدَّث عن ابن عَبَّاس، وابن عمر، ومسروق، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي. وعنه: الأعمش، وعاصم بن أبي النُّجُود، وأبو العُمَيْس، وأبو حُصَيْن عثمان بن عاصم، وآخرون. وكان من جِلَّة العلماء، له قدر وفضل وعبادة. قال الأعمش: كنت إذا رأيت يحيى بن وَثَّاب قلت: هذا قد وقف للحساب، وإذا كان في الصَّلَاة كأنَّما يخاطب رجلاً^(١).

وقال محمد بن سعد^(٢): كان ثقةً قليل الحديث، صاحب قرآن. تُوُفِّي بالكوفة سنة ثلاثٍ ومائة.

٢٦٧ - يزيد بن الأصم^(٣) م ٤

أبو عَوْف العامري البُكَّائي الكوفي، نزيل الرِّقَّة. روى عن: خالته أم المؤمنين مَيْمُونَة، وعن ابن خالته عبد الله بن عَبَّاس، وأبي هريرة، ومعاوية. وعنه: ابنا أخيه عبد الله، وعُبَيْد الله ابنا عبد الله، والزُّهري، وجعفر بن برقان، وأبو إسحاق الشيباني سليمان. وكان ثقةً إماماً، كثير الحديث، وأمّه هي برزة بنت الحارث الهلالية^(٤).

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٩/٦.

(٢) الطبقات ٢٩٩/٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٧٩/٧، تاريخ خليفة ٣٣٠، التاريخ الكبير ٣١٨/٨ رقم ٣١٥٧، تاريخ الثقات ٤٧٧ رقم ١٨٣٢، المعرفة والتاريخ ٣٩٦/١، الكنى والأسماء ٤٧/٢، الجرح والتعديل ٢٥٢/٩ رقم ١٠٥٥، الثقات لابن حبان ٥٣١/٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٤، حلية الأولياء ٩٧/٤ - ١٠٠ رقم ٢٥٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١٢٤/١٨ أ، أسد الغابة ١٠٤/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٦١/٢ رقم ٢٥٣، تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣، العبر ١٢٦/١، الكاشف ٢٤٠/٣ رقم ٦٣٩٢، سير أعلام النبلاء ٥١٧/٤ - ٥١٩ رقم ٢١١، العقد الثمين ٤٦٠/٧، الإصابة ٦٧٢/٣ رقم ٩٣٨١، تهذيب التهذيب ٣١٣/١١ - ٣١٤ رقم ٦٠٠، تقريب التهذيب ٣٦٢/٢ رقم ٢٢٢، العقد الثمين ٤٦٠/٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٠.

(٤) في الأصل «الهدالية»، والتصحيح من أسد الغابة.

عن عُبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه قال: دخلت على خالتي ميمونة، فوفقت في مسجد رسول الله ﷺ أصلي^(١) فبينما أنا كذلك، إذ دخل رسول الله ﷺ، فاستحيّت خالتي، لوقوفي في مسجده، فقالت: يا رسول الله، ألا ترى إلى هذا الغلام وريائه، فقال: دعيه، فلأن يُرائي بالخير، خير من أن يُرائي بالشر. هذا حديث مُنكر لا يصحّ بوجه. وقد أخرج ابن مندة يزيد في الصحابة معتمداً على هذا الخبر الساقط، وقال: اسم الأصم عمرو، وقيل يزيد بن عبد^(٢) عمرو.

تُوفي يزيد بن الأصم سنة ثلاث ومائة. قاله الواقدي وأبو عبيدة. وقال خليفة^(٣): سنة أربع.

٢٦٨ - (يزيد بن حصين)^(٤) بن نُمير السكوني الحمصي، من أشراف العرب. سمع: أباه، وروى عن مُعاذ بن جبل. وكان من أمراء مروان بن الحكم وبنيه. حكى عنه علاء بن رباح، وغير واحد. تُوفي سنة ثلاث ومائة.

٢٦٩ - يزيد بن الحكم^(٥)

ابن أبي العاص الثقفي البصري الشاعر، له نظم فائق وشعر سائر. مدح سليمان بن عبد الملك وغيره، وروى عن عمه عثمان بن أبي العاص. وعنه: معاوية بن قرة، وعبد الرحمن بن إسحاق القرشي. وقد ولّاه

(١) «أصلي» مستدرّكة من أسد الغابة.

(٢) «عبد» مستدرّكة من أسد الغابة.

(٣) تاريخ خليفة ٣٣٠.

(٤) تاريخ خليفة ٣٣٣، الجرح والتعديل ٢٥٥/٩ رقم ١٠٧٣ وفيه «المصري» بدل الحمصي.

(٥) أمالي القاضي ٦٨/١، المعرفة والتاريخ ٢٧٣/١، الجرح والتعديل ٢٥٧/٩ رقم ١٠٨٠،

الأغاني ٢٨٦/١٢ - ٢٩٦، سبط اللّالي ٢٣٨، تاريخ ابن عساكر ٢٣٤/٢١ ب، لباب

الأدب ٣٩٦ - ٣٩٩، سير أعلام النبلاء ٥١٩/٤ - ٥٢٠ رقم ٢١٢. خزانة الأدب ١١٣/١،

رغبة الأمل ٤٠/٨ - ٤٨، معجم الشعراء في لسان العرب ٤٤٧ رقم ١١٥٨.

الحَجَّاج^(١) لَشَرَفِه وقرابته منه مملكة فارس، فلما دخل لِيُودِّعَه أنشد أبياتاً يفتخر فيها، منها:

وأبي الذي سلب ابنَ كِسْرَى رايةً بيضاء تخفُّ كالْعَقَابِ الطَّائِرِ

فغضب الحَجَّاج من فخره وعزَّله، فهجاه، ولحق بسليمان بن عبد الملك، فقال له سليمان: كم كان الحَجَّاج جعل لك على ولاية فارس؟ قال: عشرين ألفاً، قال: هي لك ما عِشْتُ^(٢). ومن شعره:

شَرِيتُ الصُّبَا والجَهْلَ بالحِلْمِ والتَّقَى وراجعتُ عقلي والحليمُ^(٣) يُرَاجِعُ
أبي الشَّيْبِ والإسلامُ أنْ أتبع الهوى وفي الشَّيْبِ والإسلام للمرءِ وازعُ^(٤)

٢٧٠ - (يزيد بن حَبَّان التَّيْمِي الكوفي)^(٥) م د ن - عن زيد بن أرقم وغيره.

وعنه: ابن أخيه أبو حَيَّان يحيى بن سعيد التَّيْمِي، وسعيد بن مَسْرُوق، وفطر بن خليفة. وثقه النَّسَائِي.

٢٧١ - (يزيد بن شُرَيْح الحَضْرَمِي الحمصي)^(٦) د ت ق - عن عائشة،

وثوبان وبني أمامة وكعب، وأبي حَيِّ المؤذن شَدَّاد بن حي.

وعنه: حبيب بن صالح، ويحيى بن جابر الطَّائِي، وثور بن يزيد،

ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِي، وآخرون.

(١) في الأصل «الحجاز» وهو تصحيف.

(٢) الأغاني ٢٨٧/١٢.

(٣) في طبعة القدسي ٢١٢/٤ «الحكيم» بالكاف، والتصويب من سير أعلام النبلاء ٤١٩/٤.

(٤) البيت الثاني في حماسة ابن الشجري ١٣٩.

(٥) التاريخ الكبير ٣٢٤/٨ - ٣٢٥ رقم ٣١٨٢، المعرفة والتاريخ ١٠٣/١ و ١٨٩ و ٥٣٦، الجرح والتعديل ٢٥٦/٩ رقم ١٠٧٥، تهذيب الكمال ١٥٣٢/٣، الكاشف ٢٤٢/٣ رقم ٦٤٠٦، تهذيب التهذيب ٣٣١/١١ - ٣٣٢ رقم ٦١٩، تقريب التهذيب ٣٦٣/٢ رقم ٢٤٢ وفيه «حَبَّان» بالباء الموحدة، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣١.

(٦) التاريخ الكبير ٣٤١/٨ رقم ٣٢٤٥، المعرفة والتاريخ ٣٥٥/٢، الجرح والتعديل ٢٧١/٩ رقم ١١٣٨، المراسيل ٢٣٨ رقم ٤٣٧، تحفة الأشراف ٤١٩/١٣ رقم ١٣٣٩، تهذيب الكمال ١٥٣٥/٣، الكاشف ٢٤٤/٣ رقم ٦٤٢٨، تهذيب التهذيب ٣٣٦/١١ - ٣٣٧ رقم ٦٤٢، تقريب التهذيب ٣٦٦/٢ رقم ٢٦٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٢.

قال الدارقطني: يعتبر به.

٢٧٢ - (يزيد بن صُهَيْب الفقير)^(١) سوى ت - أبو عثمان الكوفي. روى
(عن) ابن عمر، وأبي سعيد، وجابر بن عبد الله.
وعنه: جعفر بن برقان، وأبو حنيفة، ومسعر، وآخرون. قال أبو حاتم
وغیره: صدوق.

٢٧٣ - (يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير)^(٢) ع - أبو العلاء العامري
البصري، أحد الأئمة. عن: أبيه، وأخيه مُطَرِّف، وعِمْران بن حُصَيْن،
وعائشة، وعثمان بن أبي العاص، وأبي هريرة، وعياض بن حمّاد وطائفة.
وعنه: قتادة، والجُرَيْري، والحذاء، وسليمان التيمي، وكهَمَس، وقُرَّة بن
خالد. وكان يقول: أنا أكبر من الحسن بعشر سنين. وكان ثقةً فاضلاً، ورد
أنه كان يقرأ في المصحف حتى يُغشى عليه.
تُوفِّي سنة ثمانٍ ومائة، وقيل: سنة إحدى عشرة.

(١) الطبقات الكبرى ٣٠٥/٦، التاريخ لابن معين ٦٧٣/٢، التاريخ الكبير ٤٣٢/٨ - ٤٤٣ رقم ٣٢٥١، المعرفة والتاريخ ٢٠٩/٢ ٦٥٩، الجرح والتعديل ٢٧٢/٩ رقم ١١٤٤، تهذيب الكمال ١٥٣٦/٣، الكاشف ٢٤٥/٣ رقم ٤٦٣٣، تهذيب التهذيب ٣٣٨/١١ رقم ٦٤٨، تقريب التهذيب ٣٦٦/٢ رقم ٢٧٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٢.

(٢) الطبقات الكبرى ١٥٥/٧، ١٥٦، الطبقات لخليفة ٢٠٨، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ لابن معين ٦٧٤/٢، التاريخ الكبير ٣٤٥/٨ رقم ٣٢٦٤، تاريخ الثقات ٤٧٩ رقم ١٨٤٧، المعرفة والتاريخ ٨٣/٢ - ٨٤، ٤٦٩، ٤٧٠، المعارف ٤٣٦، الجرح والتعديل ٢٧٤/٩ رقم ١١٥٤، المراسيل ٢٣٩ رقم ٤٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٣، حلية الأولياء ٢/٢، ٢١٢، ٢١٣ رقم ١٧٨، صفة الصفوة ٢٣٢/٣ رقم ٤٩٩، أسد الغابة ١١٦/٥، تهذيب الكمال ١٥٣٧/٣، تحفة الأشراف ٤٢٠/١٣ رقم ١٣٤٠، دول الإسلام ٧٦/١، الكاشف ٢٤٦/٣ رقم ٦٨٢/٣، ٦٤٤٠، العبر ١٣٣/١، سير أعلام النبلاء ٤٩٣/٤ - ٤٩٤ رقم ١٩٣، الإصابة ٦٨٢/٣ رقم ٩٤٤٥، تهذيب التهذيب ٣٤١/١١ - ٣٤٢ رقم ٦٥٤، تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ رقم ٢٨٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٣٢، النجوم الزاهرة ٢٧٠/١، شذرات الذهب ١٣٥/١، جامع التحصيل ٣٧٣ رقم ٨٩٨.

٢٧٤ - يزيد بن عبد الملك^(١)

ابن مروان بن الحكم، أمير المؤمنين، أبو خالد الأموي الدمشقي. ولي الخلافة بعد عمر بن عبد العزيز بعهد من أخيه سليمان، معقود في تولية عمر ابن عبد العزيز كما ذكرنا، وأمه عاتكة بنت يزيد بن معاوية. [ولد سنة إحدى أو اثنتين وسبعين. قال سعيد بن عُفَيْر: كان جسيماً أبيض مدوّر الوجه أفقم^(٢) لم يشب. قال عبد العزيز، عن ابن جابر: بينا نحن عند مكحول، إذ أقبل يزيد بن عبد الملك، فهممنا أن نوسّع له، فقال مكحول: دُعوه يجلس حيث انتهى به المجلس، يتعلّم التواضع.

أبو ضَمْرَة، عن محمد بن موسى بن عبد الله بن بشار قال: إني لجالس في مسجد النبي ﷺ، وقد حجّ يزيد بن عبد الملك قبل أن يكون خليفة، فجلس مع المقبري، وابن أبي الغيث، إذ جاء أبو عبد الله القراء^(٣)، فوقف عليه فقال: أنت يزيد بن عبد الملك؟ فالتفت يزيد إلى الشيخين فقال: أمجنون هذا! فذكروا له فضله وصلاحه وقالوا: هذا أبو عبد الله القراء صاحب أبي هريرة، حتى رق له ولان، فقال: نعم أنا يزيد، فقال له: ما أجملك، إنك تشبه أباك إن وُلّيت من أمر الناس شيئاً، فاستوص بأهل المدينة خيراً، فأشهد على أبي هريرة لحدّثني عن حبه وحبي صاحب هذا البيت - وأشار إلى الحجرة - أنه ﷺ خرج إلى ناحية من المدينة، يقال لها بيوت السُّقيا، وخرجت معه، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ

(١) تاريخ خليفة ٣٣١، المعارف ٣٦٤ - ٣٦٥ و ٤٠٨، ٤٠٩، تاريخ اليعقوبي ٣١٠/٢ وما بعدها، الفخري ١٣١، تاريخ الرسل والملوك ٢١/٧، مروج الذهب ٢٠٧/٣ وما بعدها، الكامل في التاريخ ١٢٠/٥، تاريخ دمشق ١٦٩/١٨ ب - ١٧٣ ب، العبر ١٢٨/١، سير أعلام النبلاء ١٥٠/٥ - ١٥٢ رقم ٥٣، فوات الوفيات ٣٢٢/٤ - ٣٢٣ رقم ٥٧٧، البداية والنهاية ٢٣١/٩، شذرات الذهب ١٢٨/١، خلاصة الذهب المسبوك ٣٠ - ٣١، معجم بني أمية ٢٠١ رقم ٤١٩.

(٢) الفقم: محرّكة، تقدّم الثنايا العليا فلا تقع على السفلى. (القاموس المحيط).

(٣) بالأصل «القراء»، والتصحيح من (اللباب في الأنساب) ج ٢ ص ٢٥٠.

خَلِيلُكَ دَعَاكَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، وَأَنَا نَبِيُّكَ وَرَسُولُكَ أَدْعُوكَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مُدَّتِهِمْ وَصَاعِهِمْ وَقَلِيلِهِمْ وَكَثِيرِهِمْ، ضَعْفِي مَا بَارَكْتَ لِأَهْلِ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ ارْزُقْهُمْ مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى نَوَاحِي الْأَرْضِ كُلِّهَا - اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَهُمْ بِسَوْءٍ فَأَذِْبْهُ كَمَا يَذُوبُ الْمَلْحُ فِي الْمَاءِ^(١). ثُمَّ التَفَتَ إِلَى الشَّيْخِينَ فَقَالَ: مَا تَقُولَانِ؟ قَالََا: حَدِيثٌ مَعْرُوفٌ مَرْوِيٌّ، وَقَدْ سَمِعْنَا أَيْضاً أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَنْ أَخَافَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَقَدْ أَخَافَ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ^(٢). وَأَشَارَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى قَلْبِهِ. رَوَاهُ ابْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ فِي تَارِيخِهِ عَنِ الْحِزَامِيِّ عَنْهُ.

قال ابن وهب: ثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال: لما تُوفِّيَ عمر ابن عبد العزيز وولِّيَ يزيد قال: سِيرُوا بِسِيرَةِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: فَاتَى بَارْبَعِينَ شَيْخاً فَشَهِدُوا لَهُ: مَا عَلَى الْخُلَفَاءِ حِسَابٌ وَلَا عَذَابٌ. وَقَالَ رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ: ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ حَسَّانَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ: كَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ حِينَ احْتَضَرَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ فَإِنِّي لَا أَرَى إِلَّا مُلَمَّأً بِي، فَاللهُ، اللهُ، فِي أَمَّةٍ مُحَمَّدٍ فَإِنَّكَ تَدْعُ الدُّنْيَا لِمَنْ لَا يَحْمَدُكَ، وَتُقْضِي إِلَى مَنْ لَا يَعْذُرُكَ، وَالسَّلَامُ.

قال الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ: ثَنَا هَارُونُ الْقُرَوِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، وَابْنُ الْمَاجَشُونِ قَالَا: لَمَّا مَاتَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ يَزِيدُ: وَاللَّهِ مَا عَمُرٌ بِأَحْوَجَ إِلَى اللَّهِ مِنِّي، فَأَقَامَ أَرْبَعِينَ يَوْماً يَسِيرُ بِسِيرَةِ عُمَرَ، فَقَالَتْ حُبَابَةُ لَخَصِيصِي لَهُ - كَانَ صَاحِبَ أَمْرِهِ: وَيَحْكُ قُرْبَنِي مِنْهُ حَيْثُ يَسْمَعُ كَلَامِي، وَلَكَ عَشْرَةُ آلَافٍ دِرْهَمٍ، فَفَعَلَ، فَلَمَّا مَرَّ يَزِيدُ بِهَا قَالَتْ: بَكَيْتَ الصَّبَا جَهْداً فَمَنْ شَاءَ لَا مَنِي وَمَنْ شَاءَ آسَى فِي الْبُكَاءِ وَأُسْعِدَا

(١) أخرجه البخاري ٢٩٠/٤ في البيوع، باب: بركة صاع النبي ﷺ ومُدّه. وفي: الأيمان والنذور باب: صاع المدينة، ومُدّ النبي ﷺ وبركته، وفي الاعتصام، باب ما ذكر النبي ﷺ وحض على اتفاق أهل العلم، ومسلم رقم ١٣٦٨ في الحج، باب فضل المدينة، والموطأ ٨٨٤/٢ و٨٨٥ في الجامع، باب الدعاء للمدينة وأهلها.

(٢) له شاهد في مسند أحمد ٥٥/٤ و٥٦، المعجم الكبير للطبراني ١٦٩/٧ رقم ٦٦٣١.

ألا لا تَلْمُهُ اليومَ أن يتبلدا فقد منع المحزون أن يتجلّد
والشعر للأخوص، فلما سمعها قال: ويحك قل لصاحب الشرط يصلي
بالتأس. وقال يوماً: والله إنني لأشتهي أن أخلو بها فلا أرى غيرها، فأمر
ببستانٍ له فهُيَّءَ، وأمر حاجبه أن لا يُعْلِمَهُ بأحدٍ، قال: فبينما هو معها أسرَ
شيء بها، إذ حذفها بحبة رُمَانٍ أو بَعْنَةٍ، وهي تضحك، ف وقعت في فيها،
فشرقت فماتت، فأقامت عنده في البيت حتى جيفت أو كادت، واغتم لها،
وأقام أياماً، ثم إنّه خرج إلى قبرها فقال:

فإن تَسَلَّ عنكِ النفسُ أو تَدْعُ البُكا فبالياس أسلو^(١) عنك لا بالتجلّد
وكلّ خليلٍ زارني فهو قائل من أجلك هذا هامة^(٢) اليومِ أو غدٍ
ثم رجع، فما خرج من منزله إلّا على النعش. قال الهيثم بن عِمْران
العَبْسِي: مات يزيد بن عبد الملك بسواد الأردنّ، مرض بطرفٍ من السِّلّ.
وقال أبو مُسَهِرٍ: مات يزيد بأرِيد. وقال غير واحد: مات لخمسة بقين من
شعبان سنة خمسٍ ومائة، وكانت خلافتُهُ أربع سنين وشهراً.

(يزيد بن مرثد^(٤) الهَمْدَانِي)^(٣) الصَّنْعَانِي الدمشقي. أرسل عن: مُعَاذٍ
وأبي ذَرٍّ، وأدرك عُبادَةَ بن الصَّامِت، وشَدَّاد بن أوس^(٥). وعنه خالد بن

(١) في البداية والنهاية ٢٣٣/٩ «الصبا».

(٢) في البداية والنهاية «تسلو».

(٣) قال الزمخشري في: أساس البلاغة: هو هامة اليوم أو غد: مُشَفِّ على الموت.

(٤) في الأصل «مريّة» والتصحيح من مصادر ترجمته. وهو يفتح الميم والشاء، وسكون الراء بينهما.

(٥) التاريخ الكبير ٣٥٧/٨ - ٣٥٨ رقم ٣٣٢٢، المعرفة والتاريخ ٣٥٧/٢ و٣٧٨، تاريخ أبي زرعة ٣٩١/١، الجرح والتعديل ٢٨٨/٩ رقم ١٢٢٥، مشاهير علماء الأمصار ١٨٣ رقم ١٤٥٧، تهذيب الكمال ١٥٤٢/٣، تحفة الأشراف ٤٢٠/١٣ رقم ١٣٤١، جامع التحصيل ٣٧٤ رقم ٩٠٣، تهذيب التهذيب ٣٥٨/١١ - ٣٥٩ رقم ٦٩٣، تقريب التهذيب ٣٧٠/٢ رقم ٣٢١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤.

(٦) أوس: ساقطة من الأصل، والاستدراك من مصادر الترجمة.

مَعْدَان، وَالْوَضِين^(١) بن عطاء، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وكان خاشعاً
بَكَاءً عابداً عالماً، وهو الذي يقول: واللَّهِ لو أن تَوَاعَدَنِي إِنْ أَنَا عَصَيْتُهُ أَنْ
يَسْجُنَنِي فِي الْحَمَامِ لَكَانَ حَرِيّاً أَنْ لَا تَنْقُطَعَ دُمُوعُ عَيْنِي.

وقيل: إِنَّهُ طُلِبَ لِلْقَضَاءِ، فَقَعَدَ يَأْكُلُ فِي الطَّرِيقِ، فَتَخَلَّصَ بِذَلِكَ،
وَرَغَبُوا عَنْهُ. وقد أُرْسِلَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: العنكبوت شيطانٌ فاقتلوه^(٢).

٢٧٦ - (يزيد بن أبي مسلم)^(٣) أبو العلاء الثقفي، مولا هم الأمير، كاتبُ
الحَجَّاجِ ووزيرُهُ وخليفَتُهُ بعد موته على العراق. أقرَّهُ الوليد على إمرة العراق
أربعة أشهرٍ، ومات الوليد، فعزله سليمان، وكان رأساً في الكتابة، فَهَمَّ
سليمان أن يجعله كاتبه، فقال عمر: نَشِدْتُكَ اللَّهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُحْيِيَ
ذِكْرَ الْحَجَّاجِ، قَالَ: إِنِّي قَدْ كَشَفْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ أَجِدْ عَلَيْهِ خِيَانَةً، فقال عمر بن
عبد العزيز: إبليسُ أَغْفُ مِنْهُ عَنِ الدِّينَارِ وَالذَّرْهِمِ، وَقَدْ أَهْلَكَ الْخَلْقَ، فَتَرَكَ
ذَلِكَ، ثُمَّ وَلَّاهُ إفريقيةً، فبقي على المغرب سنةً، وفتكوا به، لِأَنَّهُ أَسَاءَ السَّيْرَةَ
وظلم - وفي المغاربة زَعَارَةٌ وَيَّسٌ - فقتلوه وأراح الله منه في سنة اثنتين ومائة.
وكان قصيراً قبيحَ الوجه، ذا بَطْنٍ، ثُمَّ وَلَّوْا عَلَيْهِمْ مُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ مَوْلَى
الأنصار، وقد ذكرناه.

٢٧٧ - (يزيد بن المهلب)^(٤) بن أبي صُفْرَةَ الْأَزْدِيِّ الْأَمِيرِ. قُتِلَ فِي صَفَرِ سَنَةِ

(١) في الأصل «الرضين» والتصحيح من تقريب التهذيب ٣٣١/٢.

(٢) أخرجه أبو داود ٨٩/٣ في المراسيل، وهو عن ابن المصنف، عن بقية، عن الوضين بن
عطاء، عن يزيد بن مرثد. وانظر: تحفة الأشراف ١٩٥٥.

(٣) تاريخ خليفة ٣٠٨ و٣٢٦ و٣٣٤، المعرفة والتاريخ ٦٠٧/١ و٦٠٩ و٦١٤ و٤٨٢/٢ و٥٩٨،
حلية الأولياء ٣١٥/٥، عيون الأخبار ١٣٠/٣، مروج الذهب ١٨٦/٣، تاريخ الرسل
والملوك ٩٦/٨، الحلة السيرة ٣٣٦/٢، الكامل في التاريخ ٥٨٤/٤ و٧٧/٥ و٨٨، سيرة
عمر بن عبد العزيز ٨٨، بغية الطلب في تاريخ حلب (مصور بدار الكتب المصرية) ١٧٤/٨،
البيان المغرب ٤٨/١ - ٤٩، تاريخ طرابلس السياسي والحضاري عبر العصور - للمحقق د.
عمر عبد السلام تدمري - طبعة ثانية ١٥٧/١ - ١٥٨.

(٤) تاريخ خليفة ٢١٥ و٢٨٤ و٢٩٥ و٣١٣ و٣٢٢، الأخبار الموفقيات ٣٧٣ و٤٩٧ - ٥٠٠،
المعارف ٤٠٠، المعرفة والتاريخ ٢٦٥/٢ و٣٩٠ و٤٨٢، فتوح البلدان ١٩٨/١ و٢٨٣ =

اثنيتين ومائة كما مرّ في ترجمة عديّ بن أرطاة. وكان شريفاً جواداً بطلاً شجاعاً، من جلة أمراء زمانه، ولكنّه تحرّك بحركة ناقصة أفضت إلى استئصال شأفة أهل بيته، وقد تقدّم بعض ذلك في الحوادث، والله أعلم.

٢٧٨ - (يزيد بن نمران الدمشقي)^(١) ويقال يزيد بن غزوان المذحجي. روى عن: عمر، وأبي الدرداء. وعنه: موله سعيد، وإسماعيل بن عبّيد الله، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وقد شهد مرج راهط مع مروان.

= و٤١٢/٢ - ٤١٤، تاريخ الرسل والملوك ٥٢٣/٦ وما بعدها، التنبيه والإشراف ٢٧٧، ثمار القلوب ١١٣ و١١٩، معجم ما استعجم ٩٥٠/٣، الكامل في التاريخ ٢٣/٥ وما بعدها، وفيات الأعيان ٢٧٨/٦ - ٣٠٩، العبر ١٢٥/١، سير أعلام النبلاء ٥٠٣/٤ - ٥٠٦ رقم ١٩٧، شذرات الذهب ١٢٤/١، خزنة الأدب ١٠٥/١، رغبة الأمل ١٨٩/٤.

(١) التاريخ الكبير ٣٦٥/٨ - ٣٦٦ رقم ٣٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٢٢٢/١ و٣٨٤/٢، تاريخ أبي زرعة ٢٣٥/١، تهذيب الكمال ١٥٤٤/٣، الكاشف ٢٥١/٣ رقم ٦٤٧٨، تهذيب التهذيب ٣٦٥/١١ رقم ٧٠٩، تقريب التهذيب ٣٧٢/٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٤ - ٤٣٥.

[الكنى]

● - (أبو الأشعث الصنعاني الدمشقي) م ٤ - أصح ما قيل إن اسمه شراحيل ابن آذة. تقدّم.

٢٧٩ - أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري^(١) ع

الفقيه، قاضي الكوفة. روى عن: أبيه، وعليّ بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وحذيفة، وعبد الله بن سلام، وأبي هريرة، وغيرهم.

(١) الطبقات الكبرى ٢٦٨/٦ - ٢٦٩، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٢٩٦ و ٣٣٠، التاريخ الكبير ٤٤٧ - ٤٤٨ رقم ٢٩٤٩، التاريخ لابن معين ٦٩٤/٢، المعارف ٤٤٥ - ٤٤٦ و ٤٤٤ و ٥٨٩، مقدّمة مسند بقي بن مخلد ١٥٨ رقم ٨٨٣، التاريخ الصغير ١١٩، المعرفة والتاريخ ٢٦٢/١ و ٢٦٧ و ٢٧٠ و ٤٤٠ و ٤٥١ و ٥٥٥/٢ و ٦٢٤ و ٦٩٥ و ٧٠٦ و ٦٩٠/٣، تاريخ أبي زرعة ٢٩٤/١ و ٥٥٥، أخبار القضاة ٤٠٨/٢ - ٤١٣، الكنى والأسماء ١٢٦/١، الجرح والتعديل ٣٢٥/٦ رقم ١٨٠٩، المراسيل ١٦١ رقم ٣٠٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٧٦، الإكليل ٤٦/١٠، مروج الذهب ٣/٢١٤، تاريخ الثقات ٤٩١ رقم ١٩٠٣، تاريخ دمشق (عاصم - عايد) ٣٧١ - ٣٩٢ رقم ٤٨، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ / ١٧٨ - ١٧٩ رقم ٢٨٤، وفيات الأعيان ١٠/٣ - ١٢ رقم ٣١٦، تهذيب الكمال ١٥٧٨/٣ تحفة الأشراف ١٣/٤٢٥ رقم ١٣٤٩، المعبر ٢٨/١، تجريد التمهيد ١٥١/٢، دول الإسلام ٧٣/١، سير أعلام النبلاء ٤/٣٤٣ - ٣٤٦ رقم ١١٨، تذكرة الحفاظ ٩٥/١ رقم ٨٦، الكاشف ٣/٢٧٣ رقم ٣١، البداية والنهاية ٩/٢٣١، جامع التحصيل ٢٤٨ - ٢٤٩ رقم ٣٢٣، تهذيب التهذيب ١٢/١٨، ١٩ رقم ٩٥، تقريب التهذيب ٢/٢٩٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٤٣، النجوم الزاهرة ١٩٩/١ و ٢٥٢، شذرات الذهب ١/١٢٦.

وعنه: حفيده يزيد بن عبد الله بن أبي بُرْدَة، وابنه بلال، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشج، وثابت البناني، وقَتادة، وأبو إسحاق الشيباني، وخلق كثير.

وكان إماماً ثقةً واسعَ العلم، قيل اسمه عامر بن عبد الله بن قيس بن حضار. ولي قضاء الكوفة بعد شُرَيْح مدَّة^(١)، ثم عزله الحَجَّاج وولَّى أخاه أبا بكر. قال الرُّويَانِي: ثنا أحمد ابن أخي ابن وهب، ثنا عَمِّي، ثنا عبد الله بن عِيَّاش، عن أبيه، أَنَّ يزيد بن المهلب وُلِّي خُرَّاسان فقال: دُلُّوني على رجلٍ كاملٍ بِخِصَالِ الخير، فدُلُّ على أبي بُرْدَة بن أبي موسى، فلما رآه رأى رجلاً فائقاً، فلما كلَّمه رأى من مَخْبَرَتِهِ أَفْضَلَ من مَرَّاتِهِ فقال له: إِنِّي وَلَيْتَكَ كَذَا وكَذَا من عملي، فاستعفاه، فأبى، فقال: حدِّثني أبي أَنَّهُ سمع رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ تَوَلَّى عملاً وهو يعلم أَنَّهُ ليس له بأهلٍ، فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ من النَّارِ»^(٢).

وروى سعيد بن أبي بُرْدَة، عن أبيه قال: أرسلني أبي إلى عبد الله بن سلام أتعلّم منه. قال أبو نُعَيْم: توفي سنة أربعٍ ومائة. وقال الواقدي: تُوُفِّي سنة ثلاثٍ ومائة.

٢٨٠- (أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري)^(٣) م - سمع أباه، وعُتْبَان بن مالك، ومحمود بن الربيع. وعنه: قَتادة، وعليّ بن زيد بن جدعان، ويونس ابن عُبيد. وثقه أحمد العجلي.

٢٨١ - (أبو بكر بن أبي موسى الأشعري)^(٤) ع - الكوفي. عن: يبي

(١) الطبقات الكبرى ٢٦٨/٦.

(٢) تاريخ دمشق (عاصم - عايد) ٣٨٧.

(٣) التاريخ الكبير ١٢/٩ رقم ٧٣، تاريخ الثقات ٤٩٢ رقم ١٩٠٧، الجرح والتعديل ٣٤٠/٩ رقم ١٥١٠، الثقات لابن حبان ٥٧٤/٥ - تهذيب الكمال ١٥٨١/٣، الكاشف ٢٧٤/٣ رقم ٤٠، تهذيب التهذيب ٢٣/١٢ رقم ١١٨، تقريب التهذيب ٣٩٦/٢ رقم ٣٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٤٤.

(٤) التاريخ لابن معين ٦٩٦/٢، الطبقات لخليفة ١٥٨، تاريخ خليفة ٢٩٦، التاريخ الكبير =

هريرة، وأبيه أبي موسى، وابن عباس، وجابر بن سُمرة. وعنه: أبو عمران الجوني، وأبو حمزة الضُّبَعي، وحَجَّاج بن أَرطاة، ويونس بن أبي إسحاق، وآخرون، وكان كوفيًّا عثمانيًّا وَلِي قضاء الكوفة في زمن الحَجَّاج^(١).

٢٨٢- (أبو بكر بن عِمارة)^(٢) م د ت - بن رُؤَيَّة^(٣) الثَّقَفي البَصْري. روى عن: أبيه. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وعبد الملك بن عُمَيْر، ومِسْعَر بن كِذَام.

٢٨٣- (أبو بكر أخو عبد الله)^(٤) خ - بن عُيَيْد الله بن أبي مُلَيْكَةَ التَّيْمِي المَكِّي. عن: عائشة، وعثمان بن عبد الرحمن التَّيْمِي، وعُيَيْد بن عُمَيْر. وعنه: ابنه عبد الرحمن بن أبي بكر، وهشام بن عُرْوَة، وابن جُرَيْج، وغيرهم. خَرَج له البخاري مقرونًا بغيره، وما علمتُ به بأسًا.

● - (أبو بكر بن محمد بن عَمْرُو بن حزم) في الطبقة الآتية.

٢٨٤- (أبو حاجب)^(٥) هو سودة بن عاصم العنزِي، من رجال السُّنن.

٢٨٥- (أبو حرب بن أبي الأسود التُّوَلِي)^(٦) م د ت ق - عن أبيه،

= ١٢/٩ رقم ٧٥، تاريخ الثقات ٤٩٢ رقم ١٩١٤، المعارف ٢٦٦ و ٥٨٤ و ٥٩٩، الجرح والتعديل ٣٤٠/٩ رقم ١٥١٢، الثقات لابن حبان ٥٩٢/٥، تهذيب الكمال ١٥٨٨/٣، الكاشف ٢٧٧/٣ رقم ٦٢، تهذيب التهذيب ٤٠/١٢ - ٤١ رقم ١٥٩، تقريب التهذيب ٤٠٠/٢ رقم ٧٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٤٥.

(١) أخبار القضاة ٤١٢/٢ - ٤١٣.

(٢) الكنى والأسماء ١٢٤/١، تهذيب الكمال ١٥٨٥/٣، الكاشف ٢٧٦/٣ رقم ٥٦، تقريب التهذيب ٣٩٩/٢ رقم ٦٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٤٥.

(٣) مهمل في الأصل، والتقييد من مصادر الترجمة.

(٤) الطبقات الكبرى ٥٧٣/٥، تهذيب الكمال ١٥٨٥/٣، الكاشف ٢٧٦/٣ رقم ٥٣، تهذيب التهذيب ٣٢/١٢ رقم ١٤٦، تقريب التهذيب ٣٩٨/٢ رقم ٥٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٤٤.

(٥) التاريخ لابن معين ٢٤٣/٢، التاريخ الكبير ١٨٤/٤ - ١٨٥ رقم ٢٤١٩، الكنى والأسماء ١٤٢/١، الجرح والتعديل ٢٩٢/٤ رقم ١٢٦٦، تهذيب الكمال ١٥٩٥/٣، الكاشف ٣٢٨/٣ رقم ٢٢١٠، تهذيب التهذيب ٢٦٧/٤ رقم ٤٦٠، تقريب التهذيب ٣٣٩/١ رقم ٥٨٧، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٨.

(٦) الطبقات الكبرى ٢٢٦/٧، الطبقات لخليفة ٢٠٦، تاريخ خليفة ٣٣٩، التاريخ الكبير ٢٣/٩ =

وعبد الله بن عمرو بن العاص، وزاذان. وعنه: قتادة، وداود بن أبي هند، وابن جريج، وأبو اليقظان عثمان بن عُمَيْر. وهو بصري مشهور صدوق، له أحاديث. وقد قرأ القرآن على والده. قرأ عليه حمران بن أعين، وغيره.

٢٨٦ - أبو رجاء العطاردي^(١) ع

هو عمران بن ملحان، وقيل ابن تميم. مُخَضَّرٌ أدرك الجاهليّة، أسلم بعد الفتح، ولم ير النبي ﷺ، أخرجه ابن عبد البر في كتاب الصحابة^(٢). وقيل: إنّه رأى أبا بكر الصديق. حدّث عن: عمر، وعلي، وعمران بن حصين، وابن عباس، وسُمرة، وتلقن القرآن من أبي موسى الأشعري، وعرضه على ابن عباس، وكان تلاءً لكتاب الله.

قرأ عليه: أبو الأشهب العطاردي وغيره، وحدّث عنه أيوب السختياني، وابن عَوْن، وعَوْف الأعرابي، وسعيد بن أبي عروبة، وسلم بن زُرَيْر، وصخر ابن جُوَيْرية، ومهدي بن ميمون، وخلق كثير. سمعه جرير بن حازم يقول:

= رقم ١٨١، المعارف ٤٣٤ - ٤٣٥، المعرفة والتاريخ ٢٧٧/١ و٣٤١ و١٤٩/٢ و٦٢١ و٦٣٣ و٦٩/٣ و٢٢٢، الكنى والأسماء ١٤٢/١، الجرح والتعديل ٣٥٨/٩ - ٣٥٩ رقم ١٦٢٦، تهذيب الكمال ١٥٩٧/٣، الكاشف ٢٨٦/٣ رقم ١٠٢، تهذيب التهذيب ٦٩/١٢ - ٧٠ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ٤١٠/٢ رقم ٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٤٧.

(١) الطبقات الكبرى ١٣٨/٧ - ١٤٠، الطبقات ل خليفة ١٩٦، تاريخ خليفة ١٩٠ و٣٣٦، التاريخ لابن معين ٧٠٤، التاريخ الكبير ٤١٠/٦ رقم ٢٨١١، تاريخ الثقات ٤٩٨ رقم ١٩٤٩، المعارف ٤٢٧، المعرفة والتاريخ ٢٣٨/١ و٢١٤/٣، تاريخ أبي زرعة ٦٥٨/١، الجرح والتعديل ٣٠٣/٦ - ٣٠٤ رقم ١٦٨٧، الكنى والأسماء ٧٠/١ و١٧٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٤٠، حلية الأولياء ٣٠٤/٢ - ٣٠٩ رقم ١٩٥، الاستيعاب ٢٣/٣، أسد الغابة ١٣٦/٤ و١٩١/٥، تهذيب الكمال ١٦٠٤/٣، الكاشف ٣٠١/٢ رقم ٤٣٤٣، سير أعلام النبلاء ٢٥٣/٤ - ٢٥٧ رقم ٩٣، العبر ١٢٩/١، تذكرة الحفاظ ٦٦/١ رقم ٥٧، جامع التحصيل ٣٠٣ رقم ٥٩١، تهذيب التهذيب ١٤٠/٨ - ١٤١ رقم ٢٤٣، تقريب التهذيب ٨٥/٢ رقم ٧٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٩٦، الإصابة ٧٤/٤ رقم ٤٣٣، النجوم الزاهرة ٢٤٣/١، طبقات الحفاظ ٢٥، الشذرات ١٣٠/١.

(٢) الاستيعاب ٣/ ٢٣ رقم ١٩٧١.

بَلَّغْنَا أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ عَلَى مَاءٍ لَنَا، فَاَنْطَلَقْنَا نَحْوَ الشَّجَرَةِ هَارِبِينَ بَعِيالَنَا، فَبَيْنَا أَنَا أَسْوَاقٌ بِالْقَوْمِ، إِذْ وَجَدْتُ كِرَاعَ ظُبِيٍّ طَرِيٍّ فَأَخَذْتَهُ فَأَتَيْتُ الْمَرْأَةَ فَقُلْتُ: هَلْ عِنْدَكَ شَعِيرٌ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ فِي وَعَاءٍ لَنَا عَامٌ أَوَّلُ شَيْءٍ مِنْ شَعِيرٍ، فَمَا أَدْرِي بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ أَمْ لَا، فَأَخَذْتَهُ فَنَفَضْتَهُ، فَاسْتَخْرَجْتُ مِنْهُ مَلءَ كَفٍّ مِنْ شَعِيرٍ، فَضَخْتُهُ بَيْنَ حَجَرَيْنِ، ثُمَّ أَلْقَيْتُهُ وَالْكِرَاعَ فِي بَرْمَةٍ، ثُمَّ قَمْتُ إِلَى بَعِيرٍ فَفَصَدْتُهُ إِنَاءً مِنْ دَمٍ، ثُمَّ أَوْقَدْتُ تَحْتَهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ عُوداً، فَلَبَّكْتُهُ بِهِ لَبْكَاً شَدِيداً حَتَّى أَنْضَجْتُهُ، ثُمَّ أَكَلْنَا^(١).

فَقُلْتُ لَهُ: مَا طَعَمَ الدَّمُ؟ قَالَ: حَلَوٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ثَنَا أَبُو عَمْرٍو قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي رَجَاءٍ: مَا تَذَكَّرُ؟ قَالَ: أَذْكَرُ قَتْلَ بَسْطَامٍ، ثُمَّ أُنْشِدُ:

وَحَزَزَ عَلَى الْأَلَاءِ^(٢) لَمْ يُوسَّدْ كَأَنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَتَلَ بَسْطَامٌ قَبْلَ الْإِسْلَامِ بَقْلِيلَ. أَبُو سَلَمَةَ التَّبَوذَكِيُّ: ثَنَا أَبُو الْحَارِثِ الْكِرْمَانِيُّ - ثِقَةٌ - قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ يَقُولُ: أَذْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا شَابٌّ أَمْرَدٌ^(٣) وَلَمْ أَرِ نَاساً كَانُوا أَضْلَّ مِنَ الْعَرَبِ، كَانُوا يَجِيئُونَ بِالشَّاةِ الْبَيْضَاءِ فَيَقِيدُونَهَا، فَيَخْتَلِسُهَا اللَّذْثُ، فَيَأْخُذُونَ أُخْرَى مَكَانَهَا فَيَقِيدُونَهَا، وَإِذَا رَأَوْا صَخْرَةً حَسَنَةً جَاؤُوا بِهَا وَصَلُّوا إِلَيْهَا، فَإِذَا رَأَوْا أَحْسَنَ مِنْهَا رَمَوْهَا، فَبُعْثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا أَرَعَى الْإِبِلَ عَلَى أَهْلِي، فَلَمَّا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ لَحَقْنَا بِمُسَيْلَمَةَ^(٤).

وَقِيلَ اسْمُ أَبِي رَجَاءٍ: عَثْمَانُ بْنُ تَيْمٍ، وَبَنُو عَطَّارِدَ بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ، وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا رَجَاءٍ كَانَ يَخْضِبُ رَأْسَهُ دُونَ لَحِيَّتِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: كَانَ أَبُو رَجَاءٍ عَابِداً، كَثِيرَ الصَّلَاةِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، كَانَ يَقُولُ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَنْ أَعْفَرَ فِي التَّرَابِ وَجْهِي كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ

(١) العبارة ما بين الحاصرتين كلها إضافة من حلية الأولياء ٣٠٥/٢.

(٢) بالأصل «الآلاء»، والتصحيح من طبقات ابن سعد ١٣٨/٧.

(٣) الطبقات الكبرى ١٣٨/٧.

(٤) قارن بالطبقات.

الْبَرَّ^(١): كان أبو رجاء رجلاً فيه غفلة وله عبادة، عُمِرَ طويلاً أزيد من مائة وعشرين سنة، مات سنة خمس ومائة. وقال غيره: مات سنة مائة. وقال غير واحد: مات سنة سبع ومائة. وقيل: مات سنة ثمان ومائة.

وقال ابن عبد البر^(٢): ذكر الهيثم بن عدي، عن أبي بكر بن عياش قال: اجتمع في جنازة أبي رجاء: الحسن البصري، والفرزدق، فقال الفرزدق: يا أبا سعيد، يقول الناس: اجتمع في هذه الجنازة خيرُ الناس وشَرُّهم، فقال الحسن: لست بخير الناس ولست بشَرُّهم، لكن ما أعددت لهذا اليوم يا أبا فراس؟ قال: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، ثم انصرف، فقال:

ألم تر أن الناس مات كبيرهم	وقد كان قبل البعث بعث محمد
ولم يُغن عنه اليوم سبعون حجة	وستون لما بات غير موسى
إلى حفرة غبراء يكره وردها	سوى أنها مشوى وضيع وسيدي
ولو كان طول العمر يخلد واحداً	ويدفع عنه عيب عمر ممردي ^(٣)
لكان الذي راحوا به يحملونه	مقيماً ولكن ليس حي بمخلد
نروح ونغدو والحُتوف أماننا	يضعن لنا حتف الردى كل مرصد

٢٨٧ - (أبو السليل)^(٤) م ٤ - ضريب بن نُقير - وقيل ابن نُقير بالفاء - الجريري البصري. روى عن: أبي ذر، وأبي هريرة - ولم

(١) الاستيعاب ٢٣/٣، أهل المئة فصاعداً ١١٦.

(٢) الاستيعاب ٢٣/٣ - ٢٤.

(٣) في المطبوع من التاريخ للقدسي ٢١٩/٤ «عمرو» وهو تصحيف، والتصحيح من الاستيعاب.

(٤) الطبقات الكبرى ٢٢٢/٧، التاريخ لابن معين ٢٧٤/٢، الطبقات لخليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٥، التاريخ الكبير ٣٤٢/٤ رقم ٣٠٦٣، المعرفة والتاريخ ٢١١/٢، تاريخ أبي زرعة ٤٨٢/١، الكنى والأسماء ١٩٣/١، الجرح والتعديل ٤٧٠/٤ رقم ٢٠٦٦، مشاهير علماء الأمصار ٩٧ رقم ٧١٨، تهذيب الكمال ١٦١٢/٣، الكاشف ٣٤/٢ رقم ٢٤٦٤، تهذيب التهذيب ٤٥٧/٤ - ٤٥٨ رقم ٧٩٠، تقريب التهذيب ٣٧٤/١ رقم ٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٨.

يَلْقَهُمَا - وعبد الله بن رباح، وزهدم الجرّمي . وعنه سليمان التّميم، وسعيد
والجرّيري، وكهمس، وآخرون. وثّقوه.

● - (أبو سلام الحبشي، ممطور) قد ذُكر.

● - (أبو سلّمة بن عبد الرحمن) قد تُوفي سنة أربعٍ ومائة.

وقيل: تُوفي سنة أربعٍ وتسعين كما أوردناه.

٢٨٨ - (أبو السّوّار العدوي)^(١) خ م ن - بصريّ نبيل، اسمه حسن بن
حرّث. روى عن عمران بن حصّين، وجندب بن سفيان. وعنه: قتادة، وابن
عَوْن، وقرّة بن خالد. وثّقوه.

٢٨٩ - أبو صالح السّمان^(٢) ع

ذُكِرَ مولى جُوَيْرِيَةَ الغَطَفَانِيَّة. من كبار علماء أهل المدينة، كان
يجلب السّمَن والزّيت إلى الكوفة. قيل إنّه شهد حصارَ يوم الدّار. وسمع:
سعد بن أبي وقاص، وأبا هريرة، وعائشة، وابن عبّاس، وأبا سعيد، وابن

(١) الطبقات الكبرى ١٥١/٧، التاريخ لابن معين ٧٠٩/٢، الطبقات لخليفة ٢٠٢ و ٢٠٧، تاريخ
خليفة ٣٠٣، التاريخ الكبير ٣٠/٣ رقم ١٢٤، المعرفة والتاريخ ٢١٣/٣، الكنى والأسماء
٢٠١/١، الجرح والتعديل ٢٣٣/٣ رقم ١٠٢٩، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٥،
تهذيب الكمال ١٦١٢/٣ و ١٦١٣، الكاشف ٣٠٣/٣ رقم ٢٠٥، تهذيب التهذيب ١٢/١٢٣
رقم ٥٦٩، تقريب التهذيب ٤٣٢/٢ رقم ٩٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥١ (وفيه: أبو
السّود، بالدال). وهو تصحيف.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠١/٥ - ٣٠١، الطبقات لخليفة ٢٤٨، تاريخ خليفة ٣٢٥، التاريخ الكبير
٢٦٠/٣ - ٢٦١ رقم ٨٩٥، تاريخ الثقات ١٥٠ رقم ٤٠٤، المعارف ٤٧٨، المعرفة والتاريخ
٤١٥/١ و ٢٤٨/٣، ٢٤٩، التاريخ لابن معين ١٥٨/٢، تاريخ أبي زرعة ٤٧٩/١، الكنى
والأسماء ٩/٢، الجرح والتعديل ٤٥٠/٣ - ٤٥١ رقم ٢٠٣٩، المراسيل ٥٧ رقم ٨٢،
مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٠، تهذيب الكمال ٤٠٠/١، سير أعلام النبلاء ٣٦/٥ -
٣٧ رقم ١٠، الكاشف ٢٢٩/١ رقم ١٥٠٢، العبر ١٢١/١، تذكرة الحفاظ ٨٩/١ رقم ٧٨،
تحفة الأشراف ١٨٨/١٣ رقم ١٠٦١، جامع التحصيل ٢٠٩ رقم ١٨٠، تهذيب التهذيب
٢١٩/٣ - ٢٢٠ رقم ٩١٧، تقريب التهذيب ٢٣٨/١ رقم ٢، خلاصة تهذيب التهذيب
١١٢.

عمر، ومعاوية، وجماعة. وعنه: ابنه سُهَيْل، والأعمش، وسُمَيّ، وزيد بن أسلم، وبُكَيْر بن الأشجّ، وعبد الله بن دينار، ويحيى بن سعيد الأنصاريّ، وابن شهاب، وخلّق.

ذكره أحمد بن حنبل فقال: ثِقَّةٌ ثقة، من أَجَلِ النَّاسِ وأوثقهم. وقيل: كان عظيم اللّحية. وقال الميموني: سمعت أبا عبد الله يقول: كانت لأبي صالح لحيةً طويلة، فلإذا ذُكِرَ عثمان بكى، فارتجّت لحيته وقال: هاه هاه، وذكر أبو عبد الله من فضله. وقال حفص بن غياث، عن الأعمش: كان أبو صالح مؤدناً فأبطأ الإمام، فأمنّا، فكان لا يكاد يجيزها من الرّقة والبكاء. قال أبو حاتم^(١): ثقة، صالح الحديث، يُحتَجّ بحديثه. وقيل: إنّ أبا هريرة كان إذا رآه قال: ما على هذا ألا يكون من بني عبد مَنَاف. وقال أبو خالد الأحمر: سمعت الأعمش يقول: سمعت من أبي صالح السّمان ألف حديث. قلت: تُوفّي سنة إحدى ومائة، رَحِمَهُ اللهُ.

٢٩٠ - (أبو السائب)^(٢) م ٤ - مولى هشام بن زُهرَة، مدنيٌّ مشهور لم يُسمَّ. روى عن أبي هريرة وأبي سعيد. وعنه: الزُّهري، وبُكَيْر بن عبد الله بن الأشجّ، والعلاء بن عبد الرحمن، وشريك بن أبي نمر، ومحمد بن عمرو بن عطاء، وآخرون. وهو ثِقَّةٌ مُكْثِر.

٢٩١ - (أبو سَبْرَةَ النَّخعي الكوفي)^(٣) د ت ق - قيل اسمه عبد الله بن عباس.. روى عن فَرَوَة بن مُسَيِّك، وغيره، وأرسل عن عمر. وعنه: الحَسَن بن الحَكَم النَّخعيّ، والأعمش، وغيرهما.

(١) الجرح والتعديل ٤٥١/٣.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠٧/٥، التاريخ الكبير ٣٨/٩ رقم ٣٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٧، تهذيب الكمال ١٦٠٧/٣.

(٣) التاريخ الكبير ٤٠/٩ رقم ٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٢٢٤/٣، الجرح والتعديل ٣٨٥/٩ رقم ١٨٠٢، تهذيب الكمال ١٦٠٧/٣، الكاشف ٢٩٩/٣ رقم ١٧٢، تهذيب التهذيب ١٠٥/١٢ رقم ٤٨٣، تقريب التهذيب ٤٢٦/٢ رقم ٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٠.

(أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر)^(١) م ت ق - بن كُرَيْز القُرشي المدني. عن أبي هريرة. وعنه: أسامة بن زيد، وابن عجلان، وداود بن قيس، وصفوان بن سليم. وثقه ابن جبان.

٢٩٣ - (أبو شيخ الهنائي)^(٢) د ن - حيوان، وقيل حيوان المقرئ. قال: أنا تاب عمر، وقرأ على أبي موسى الأشعري، وحدث عن ابن عمر، ومعاوية. وعنه: قتادة، ومطر الوراق، ويحيى بن أبي كثير، ويونس بن مهران. قال شباب: هو بصري، مات بعد المائة.

٢٩٤ - (أبو صادق الأزدي الكوفي)^(٣) ق - مسلم بن يزيد، وقيل عبد الله بن ناجذ أخو ربيعة بن ناجذ. عن: ربيعة بن ناجذ، وعن علي، وأبي هريرة مُرسلاً، وعن عبد الرحمن بن يزيد النخعي. وعنه: الحارث بن حصيرة، والحكم، وسلمة بن كهيل، والقاسم بن الوليد الهمداني، وعثمان بن المغيرة، وجماعة.

قال يعقوب بن شيبة: ثقة. وقال أبو حاتم^(٤): هو بابة أبي البخري.

(١) التاريخ الكبير ٣٤/٩ رقم ٢٩٧، الجرح والتعديل ٣٧٦/٩ رقم ١٧٤٠، تهذيب الكمال ١٦٠٩/٣، الكاشف ٣٠١/٣ رقم ١٨٨، تهذيب التهذيب ١١١/١٢ رقم ٥١٥، تقريب التهذيب ٤٢٨/٢ رقم ٤١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥١.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٠٦ ٢١١، تاريخ خليفة ٢٨٧ ٣٣٩، التاريخ لابن معين ٧١٠/٢، المعرفة والتاريخ ٦٧/٣ (باسم: حيوان، بالمعجمة) التاريخ الكبير ١٣٠/٣ رقم ٤٣٦ (باسم: حيوان، بالمهمله)، الكنى والأسماء ٦/٢، الجرح والتعديل ٤٠١/٣ رقم ١٨٤٢ (باسم: حيوان، بالمعجمة)، تهذيب الكمال ١٦١٤/٣، الكاشف ٣٠٦/٣ رقم ٢١٩، تهذيب التهذيب ١٢٩/١٢ رقم ٦٠٥، تقريب التهذيب ٤٣٥/٢ رقم ٢٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٢.

(٣) التاريخ لابن معين ٧١٠/٢، التاريخ الكبير ٢٧٧/٧ رقم ١١٧٢، المعرفة والتاريخ ٣٠٥/٢، الكنى والأسماء ١٤/٢، الجرح والتعديل ١٩٩/٨ رقم ٨٧٥، تهذيب الكمال ١٦١٤/٣، الكاشف ٣٠٧/٣ رقم ٢٢٠، تهذيب التهذيب ١٣٠/١٢ رقم ٦٠٦، تقريب التهذيب ٤٣٦/٢ رقم ١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٢.

(٤) الجرح والتعديل ٢٠٠/٨.

٢٩٥ - (أبو الصَّدِّيقِ النَّاجِي البَصْرِي) (١) ع - بكر بن عَمْرٍو، وقيل ابن قَيْس .
سمع: عائشة، وأبا سعيد، وابن عمر. وعنه: الوليد بن مسلم البَصْرِي، وقتادة،
وزيد العمِّي، وعامر الأحول، وآخرون. مُجْمَع على ثِقته .

● - (أبو الطُّفَيْل : قد ذُكِر .

٢٩٦ - (أبو العالية البَصْرِي) (٢) خ م - البراء، قيل اسمه زياد، وقيل : كلثوم .
حدَّث عن : ابن عباس، وابن عمر، وعبد الله بن الصَّامت. وعنه : أيوب
السُّخْتِيَانِي، ومطر الورَّاق، ويونس بن عُبيد، وسعيد بن أبي عَرُوبَة
وثَّقه أبو زُرْعَة الرَّازِي .

● - (أبو عبد الله القَرَّاط) دينار. قد تقدَّم .

٢٩٧ - أبو العلاء بن الشَّخِير (٣) ع

هو يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير العامري البَصْرِي، أخو مُطَرِّف . روى

(١) الطبقات لخليفة ٢٠٦، تاريخ خليفة ٣٣٩، المعرفة والتاريخ ٦٧/٣ و٧٩ و٢٠٣، تاريخ أبي
زرعة ٦٦٩/١، الكنى والأسماء ١٤/٢، الجرح والتعديل ٣٩٠/٣ رقم ١٥١٨، مشاهير
علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٠، تهذيب الكمال ١٦١٦/٣، تهذيب التهذيب ٤٨٦/١ رقم
٨٩٤، تقريب التهذيب ١٠٦/١ رقم ١٢٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥١.
(٢) الكنى والأسماء ٢١/٢، تهذيب الكمال ١٦١٩/٣، الكاشف ٣١١/٣ رقم ٢٤٢، تهذيب
التهذيب ١٤٣/١٢ - ١٤٤ رقم ٦٨٥، تقريب التهذيب ٤٤٣/٢ رقم ١٠، خلاصة تذهيب
التهذيب ٤٥٣.

(٣) الطبقات الكبرى ١٥٥/٧ - ١٥٦، الطبقات لخليفة ٢٠٨، تاريخ خليفة ٣٣٨، التاريخ لابن
معين ٦٧٤/٢، التاريخ الكبير ٣٤٥/٨ رقم ٣٢٦٤، المعارف ٤٣٦، تاريخ الثقات ٤٧٩ رقم
١٨٤٧، المعرفة والتاريخ ٥٣٠/٢، الكنى والأسماء ٤٩/٢، الجرح والتعديل ٢٧٤/٩ رقم
١١٥٤، المراسيل ٢٣٩ رقم ٤٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٣، تهذيب الكمال
١٥٤٠/٣، حلية الأولياء ٢١٢/٢ - ٢١٣ رقم ١٧٨، أسد الغابة ١١٦/٥، صفة الصفوة ٢٣٢
رقم ٤٩٩، العبر ١٣٣/١، سير أعلام النبلاء ٤٩٣/٤ - ٤٩٤ رقم ١٩٣، الكاشف ٢٤٦/٣
رقم ٦٤٤٠، تحفة الأشراف ٤٢٠/١٣ رقم ١٣٤٠، جامع التحصيل ٣٧٣ رقم ٨٩٨، تهذيب
التهذيب ٣٤١/١١ رقم ٦٥٤، الإصابة ٦٨٢/٣ رقم ٩٤٤٥، تقريب التهذيب ٣٦٧/٢ رقم
٢٨٠، النجوم الزاهرة ٢٧٠/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٣٢، شذرات الذهب ١٣٥/١.

عن: أبيه، وأخيه، وعمران بن حُصَيْن، وعثمان بن أبي العاص، وعائشة، وأبي هريرة، وعياض بن حمّاد، وأحنف بن قيس. وعنه: قتادة، والجُرَيْري، وخالد الحذاء، وسليمان التيمي، وكهمس بن الحسن، وقرّة بن خالد، وآخرون.

وكان أحد العلماء الأثبات، ذكر أنه أكبر من الحسن بعشر سنين^(١)، فلعله وُلد في خلافة الصّدِّيق. قال أبو هلال: ثنا أبو صالح العُقَيْلي قال: كان يزيد بن الشَّخِير يقرأ في المصحف حتى يُغشى عليه^(٢). وقال أبو خلدة: رأيت أبا العلاء يصفّر لحيته^(٣). وعن ثابت البناني قال: كان الحسن في مجلس، فقبل لأبي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير: تكلم، فقال: أو هناك أنا، ثم ذكر الكلام ومؤنّته وتبعته^(٤).

تُوفي أبو العلاء يزيد سنة ثمانٍ ومائة. وقيل: تُوفي سنة إحدى عشرة.

(أبو علقمة)^(٥) م ٤ - مولى بني هاشم. سكن مصر. وحدث عن: عثمان، وابن مسعود، وأبي هريرة، وأبي سعيد الخُدري، وغيرهم. وعنه: أبو الخليل صالح بن أبي مريم، وأبو الزُّبَيْر المكي، ويعلّى بن عطاء، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وغيرهم. قال أبو حاتم الرازي: أحاديثه صحاح. وقال أبو سعيد بن يونس: أبو علقمة الفارسيّ مولى لابن عباس، وُلِّي قضاء إفريقية، وكان أحد الفقهاء.

(أبو قتادة العدوي) اسمه تميم. قد ذكر.

(١) الطبقات الكبرى ١٥٥/٧.

(٢) الطبقات ١٥٥/٧.

(٣) الطبقات ١٥٦/٧.

(٤) حلية الأولياء ٢١٣/٢.

(٥) التاريخ الكبير ٥٩/٩ رقم ٥١٣، تاريخ الثقات ٥٠٦ رقم ٢٠٠٥، الجرح والتعديل ٤١٩/٩ رقم ٢٠٤٨، تهذيب الكمال ١٦٢٨/٣، الكاشف ٣١٧/٣ رقم ٢٨٨، تهذيب التهذيب ١٧٣/١٢ رقم ٨١٧، تقريب التهذيب ٤٥٢/٢ رقم ١٤٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٥.

٢٩٩ - أبو قِلَابَة^(١) ع

هو عبد الله بن زيد الجَرَمي البصري، أحد أعلام التابعين. روى عن عائشة، وابن عمر، ومالك بن الحُوَيْرث، وعَمْرُو بن سَلَمَة، وسَمُرَة بن جُنْدُب، والنُّعْمَان بن بشير، وثابت بن الضَّحَّاك، وأنس بن مالك، وأنس بن مالك الكعبي، وأبي إدريس الخَوْلاني، وزَهْدَم الجَرَمي، وخالد بن اللُّجلاج، وأبي أسماء الرَّحبي، وعبد الله بن يزيد - رضيع عائشة - وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وقُيُصَة بن دُؤَيْب، وقُيُصَة بن مخارق، وأبي المليح الهذلي، وأبي الأشعث الصَّنْعاني، وخلق.

وعنه: قَتَادَة، وأيوب، ويحيى بن أبي كثير، وخالد الحذاء، وحُمَيْد الطَّوِيل، وعاصم الأحول، وداد بن أبي هند، وحسَّان بن عطية، وآخرون. وروايته عن عائشة مُرْسَلَة^(٢)، وقد أخرجها مسلم والنسائي. وروى عن حُذَيْفَة، وأخرج ذلك أبو داود، وهو مُرْسَل أيضاً.

قال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيره: قيل لعبد الملك بن مروان:

(١) الطبقات الكبرى ١٨٣/٧ - ١٨٥، الطبقات لخليفة ٢١١، التاريخ الكبير ٩٢/٥ رقم ٢٥٥، تاريخ الثقات ٢٥٧ رقم ٨١٣، التاريخ لابن معين ٣٠٩/٢، تاريخ أبي زرعة ٥٠١/١ و٥٠٢، المعارف ٤٤٦، المعرفة والتاريخ ٦٥/٢، الكنى والأسماء ٨٤/٢، الجرح والتعديل ٥٧/٥ - ٥٨ رقم ٢٦٨، المراسيل ١٠٩ - ١١٠ رقم ١٧٣، تاريخ دارياً ٦٠، مشاهير علماء الأمصار ٨٩ رقم ٦٤٩، حلية الأولياء ٢٨٢/٢ - ٢٨٩ رقم ١٩٢، طبقات الفقهاء ٨٩، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ٥٣٥ - ٥٦٨ رقم ٢٩٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٥١/١، الأنساب (مادة الجرمي)، تهذيب الكمال ٦٨٥/٢ و١٦٤٥/٣، اللباب ٢٢٢/١، تذكرة الحفاظ ٩٤/١ رقم ٨٥، سير أعلام النبلاء ٤٦٨/٤ - ٤٧٥ رقم ١٧٨، العبر ١٢٧/١، ميزان الاعتدال ٤٢٥/٢ - ٤٢٩، الكاشف ٧٩/٢ رقم ٢٧٦٢، البداية والنهاية ٢٣١/٩، الوافي بالوفيات ١٨٥/١٧ - ١٨٦ رقم ١٦٨، الثقات لابن حبان ١٢٦، صفة الصفوة ٣/١٥٩، ١٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ٤٢٦/٧، ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٥ - ٢٢٦ رقم ٣٨٧، تقريب التهذيب ٤١٧/١ رقم ٣١٩، النجوم الزاهرة ٢٥٤/١، طبقات الحفاظ ٣٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١٢٦/١.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤٣.

هذا أبو قلابة قديم، قال: ما أقدمه؟ قال: متعوذاً من الحجاج، أراده على القضاء، فكتب له إلى الحجاج بالوصاة، فقال أبو قلابة: لن أخرج من الشام. قال ابن سعد^(١): ثقة كثير الحديث، ديوانه بالشام. قال سليمان بن داود الخولاني: قلت لأبي قلابة ما هذه الصلاة التي يصلّيها أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز؟ فقال: حدّثني عشرة من أفضل من أدركت من أصحاب رسول الله ﷺ أنها صلاة رسول الله ﷺ وقراءته وركوعه وسجوده^(٢).

قال مالك بن أنس: مات أبو قلابة، فبلغني أنه ترك حِمْلَ بَغْلٍ كُتِبَ^(٣). وقال أيوب، عن أبي رجاء مولى أبي قلابة، إن عَنَسَةَ بن أبي سعيد قال لأبي قلابة: لا يزال هذا الجُندُ بخير ما أبقاك الله بين أظهرهم^(٤). قال ابن عيّنة: ذكر أيوب أبا قلابة فقال: كان واللّه من الفقهاء ذوي الألباب^(٥).

وقال أبو حاتم الرازي^(٦): لا يُعرف لأبي قلابة تدليس. ويُروى أن أبا قلابة خرج حاجاً، فتقدّم أصحابه في يومٍ صائفٍ وهو صائم، فأصابه عطشٌ شديد، فقال: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ تُذْهَبَ عَطْشِي مِنْ غَيْرِ فِطْرٍ، فَأَظْلَمَتْهُ سَحَابَةٌ فَأَمْطَرَتْ عَلَيْهِ، حَتَّى بَلَغَتْ ثَوْبِيَّهِ، وَذَهَبَ عَنْهُ الْعَطَشُ^(٧). وقال خالد الحذاء: كُنَّا نَأْتِي أبا قلابة، فإذا حَدَّثَنَا بِثَلَاثَةِ أَحَادِيثَ قَالَ: قَدْ أَكْثَرْتُ^(٨). قال أيوب السخيتاني: لم يكن ها هنا أعلم بالقضاء من أبي قلابة، لا أدري ما محمد^(٩). وقال: لما مات عبد الرحمن بن أَدَيْنَةَ الْقَاضِي ذُكِرَ أَبُو قلابة

(١) الطبقات الكبرى ١٨٣/٧.

(٢) تاريخ دمشق ٥٤٦.

(٣) المعرفة والتاريخ ٤٧٨/١.

(٤) حلية الأولياء ٢٨٤/٢.

(٥) الطبقات الكبرى ١٨٣/٧.

(٦) الجرح والتعديل ٥٨/٥.

(٧) تاريخ دمشق ٥٥٦.

(٨) حلية الأولياء ٢٨٧/٢، تاريخ دمشق ٥٥٧.

(٩) في طبقات ابن سعد ١٨٣/٧: «ما أدري ما محمد لو أخبر»، وفي أخبار القضاة لوكيع ٢٣/١: «ما أدري ما محمد لو أكره عليه»، وفي تاريخ دمشق ٥٥٨: «ما أدري ما محمد لو =

للقضاء، فهرب حتى أتى اليمامة، فلقيته بعد فقلت له في ذلك! فقال: ما وجدت مثل القاضي العالم إلا مثل رجل وقع في بحر فما عسى أن يسبح حتى يغرق^(١).

قال أيوب: كان يُراد على القضاء، فيفرّ، مرّة إلى الشام، ومرّة إلى اليمامة، وكان إذا قَدِم البصرة كان يختفي^(٢).

عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: لا تجالسوا أهل الأهواء، فإنّي لا آمن أن يغمسوكم في ضلالتهم أو يُلبسوا عليكم بعض ما تعرفون. وقال صالح بن رستم: قال أبو قلابة لأيوب: يا أيوب، إذا أحدث الله لك علماً فأحدث له عبادة، ولا يكن همك أن تحدّث به الناس^(٣).

أيوب قال: مرض أبو قلابة، فعاده عمر بن عبد العزيز وقال: تشدّد يا أبا قلابة، لا يشمت بنا المنافقون^(٤). قال حماد بن زيد: مرض أبو قلابة بالشام، فأوصى بكتبه لأيوب وقال: إنّ كان حياً وإلا فأحرقوها^(٥) فأرسل أيوب فجاء بها عدل راحلة.

شبابة: ثنا عُقبة بن أبي الصَّهْبَاء، عن أبي قلابة أنه كان يخضب بالسَّوَاد^(٦).

قال علي بن أبي حملة: قدِم علينا مسلم بن يسار دمشق، فقلنا له: لو علم الله أنّ بالعراق من هو أفضل منك لجاءنا به، فقال: كيف لو رأيتم أبا قلابة! فما لبثنا أن قدِم علينا أبو قلابة. وقال أيوب: رأني أبو قلابة وقد

= جبر عليه. والمراد هو محمد بن سيرين.

(١) أنظر: الطبقات لابن سعد ١٨٣/٧، تاريخ دمشق ٥٥٨.

(٢) المعرفة والتاريخ ٦٧/٢، تاريخ دمشق ٥٥٩.

(٣) تاريخ دمشق ٥٦٢.

(٤) طبقات ابن سعد ١٨٥/٧، المعرفة والتاريخ ٦٧/٢.

(٥) الطبقات الكبرى ١٥٨/٧.

(٦) الطبقات ١٨٥/٧.

اشتريت تمرأ رديثاً، فقال: ما عَلِمْتُ أَنَّ الله قد نزع من كل رديءٍ بَرَكَتَهُ! وعن أبي قِلابة قال: ليس شيءٌ أَطْيَبُ من الروح، ما انتزعَ من شيءٍ إِلَّا أَنتَنَ. وعن أبي قِلابة قال: إذا حَدَّثَ الرجل بالسُّنة فقال: دعنا من هذا وهاتِ كتابَ الله، فاعلم أَنَّهُ ضالٌّ^(١).

قلت: وإذا رأيت المتكلم يقول: دعنا من الكتاب والسُّنة، وهاتِ ما دلَّ عليه العقل، فاعلم أَنَّهُ أبو جهل، وإذا رأيت العارف يقول: دعنا من الكتاب والسُّنة والعقل، وهاتِ ما دلَّ عليه الذُّوق والوجد، فاعلم أَنَّهُ شرٌّ من إبليس، وَأَنَّهُ ذو اتِّحاد وتلبس^(٢).

قال ابن الأعرابي: يقال: رجل قِلابة، إذا كان أحمر الوجه^(٣). وقيل: إِنَّ أبا قِلابة كان يسكن دارياً.

قال خليفة^(٤): تُوفِّي سنة أربعٍ ومائة. وقال الواقدي: سنة أربعٍ أو خمسٍ ومائة. وقال المدائني: سنة ستٍ أو سبعٍ ومائة، رَجِمَهُ الله^(٥).

٣٠٠ - (أبو المتوكل الناجي البصري)^(٦) ع - اسمه علي بن دُوَاد. حَدَّثَ عن: عائشة، وأبي هريرة، وابن عَبَّاس، وأبي سعيد الخُدْري، وجابر بن عبد الله.

(١) الطبقات ١٨٤/٧.

(٢) أنظر العبارة مختلفة في سير أعلام النبلاء ٤٧٢/٤.

(٣) تاريخ دمشق ٥٤٦.

(٤) تاريخ ٢١١.

(٥) قال ابن الأثير في: اللباب ٢٢٢/١: توفي بعريش مصر وقد ذهب يده ورجلاه وبصره، وهو مع ذلك يحمد الله ويشكره.

(٦) الطبقات الكبرى ٢٢٥/٧. تاريخ خليفة ٣٣٩، الطبقات لخليفة ٢٠٦، التاريخ لابن معين ٤١٧/٢، تاريخ الثقات ٣٤٦ رقم ١١٨٣، المعرفة والتاريخ ٦٩/٣ و٢١٠، تاريخ أبي زرعة ٤٨٢/١، التاريخ الكبير ٢٧٣/٦ رقم ٢٣٨٤، الكنى والأسماء ١٠٥/٢، الجرح والتعديل ١٨٤/٦ رقم ١٠١٤، المراسيل ١٣٩ رقم ٢٤٩، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٦، تهذيب الكمال ٩٦٦/٢، الكاشف ٢٤٧/٢ رقم ٣٩٧١، تهذيب التهذيب ٣١٨/٧ رقم ٥٣٩، تقريب التهذيب ٣٦/٢ رقم ٣٣٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٣، سير أعلام النبلاء ٨/٥ - ٩ رقم ٤.

وعنه: قَتَادَة، وَحُمَيْد، وَخَالِدُ الْحَذَاءِ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْعَبْدِيِّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَلِيٍّ الرَّفَاعِي، وَأَبُو عَقِيلٍ بَشِيرُ بْنُ عُقْبَةَ. وَكَانَ ثَقَّةً نَبِيلاً مِنْ جِلَّةِ التَّابِعِينَ.
تُوفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَمِائَةٍ.

٣٠١ - أَبُو مِجْلَزٍ^(١) ع

هُوَ لَاحِقُ بْنُ حُمَيْدِ بْنِ سَعِيدِ السُّدُوسِيِّ الْبَصْرِيِّ الْأَعُورِ. سَمِعَ: جُنْدُبَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَجَلِي، وَمَعَاوِيَةَ، وَابْنَ عَبَّاسٍ، وَسَمُرَةَ بْنَ جُنْدُبٍ، وَأَنْسَ بْنَ مَالِكٍ، وَأَرْسَلَ عَنْ عَمْرِو، وَحُذَيْفَةَ، وَالْكَبَارِ. وَعَنْهُ: أَيُّوبُ السَّخْتْيَانِي، وَعَاصِمُ الْأَحُولِ، وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، وَهَشَامُ بْنُ حَسَّانَ، وَأَبُو هَاشِمٍ الرِّمَّانِي يَحْيَى بْنُ دِينَارٍ، وَآخَرُونَ. وَقَدْ دَخَلَ خُرَاسَانَ صُحْبَةً أَمِيرَهَا قُتَيْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ. وَكَانَ أَحَدَ عُلَمَاءِ زَمَانِهِ.

قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ أَبُو مِجْلَزٍ مِنْ حُذَيْفَةَ. وَقَالَ هَشَامُ بْنُ حَسَّانَ: كَانَ أَبُو مِجْلَزٍ قَصِيراً قَلِيلاً، فَإِذَا تَكَلَّمَ كَانَ مِنَ الرِّجَالِ. وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ: ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: هَذَا أَبُو مِجْلَزٍ تَجِئْنَا عَنْهُ أَحَادِيثُ كَأَنَّهُ شَيْعِي، وَتَجِئْنَا عَنْهُ أَحَادِيثُ كَأَنَّهُ عِثْمَانِي.

وَرَوَى عِمْرَانُ بْنُ حُذَيْرٍ^(٢)، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ قَالَ: شَهِدْتُ بِشَهَادَةٍ عِنْدَ زُرَّارَةَ

(١) الطبقات الكبرى ٢١٦/٧، تاريخ خليفة ٣٣٥، الطبقات لخليفة ٢٠٩ و ٣٢٢، التاريخ لابن معين ٤٩٩/٢، التاريخ الكبير ٢٥٨/٨ - ٢٥٩ رقم ٢٩١١، تاريخ الثقات ٣٩٩ رقم ١٤٢٧، المعارف ٤٦٦، المعرفة والتاريخ ٤٤٥/١ و ١٢٨/٢ و ١٤٥ و ٨١٢ و ٨٢٦ و ٢١١/٣ و ٣١٥، تاريخ أبي زرعة ٥٤٦/١، الكنى والأسماء ١٠٦/٢، الجرح والتعديل ١٢٤/٩ رقم ٥٢٦، المراسيل ٢٣٣ رقم ٤٢٧، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦١، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ق ٢٦٦/٢ رقم ٤١٦، الكاشف ٢١٧/٣ رقم ٦٢٣٠، تحفة الأشراف ٤١٣/١٣ رقم ١٣٢٨، تهذيب الكمال ١٤٨٤/٣، جامع التحصيل ٣٦٦ رقم ٨٦٤، تهذيب التهذيب ١٧١/١١ - ١٧٢ رقم ٢٩٣، تقريب التهذيب ٣٤٠/٢ رقم ١، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٢٠.

(٢) في الأصل «حذير» بالذال المعجمة.

ابن أوفى وحدي، فقصي بها وبش ما صنع.

٣٠٢ - (أبو مُصْبِح^(١) المَقْرَائِي^(٢)) د - الأوزاعي الحمصي. عن: ثوبان، وشَدَّاد ابن أوس، وجابر، وكعب الأحبار، ووائلة، وطائفة. وعنه صُبَيْح بن مُحَرِّز، وحريز بن عثمان، والأوزاعي وجماعة. وثقه أبو زُرْعَة وغيره.

(أبو مرزوق التَّجْنِي^(٣)) دق - مولا هم البصري، حبيب بن الشهيد. عن: حنش الصَّنَعَانِي، ومُغِيرَة بن أبي بُرْدَة. وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة. وكان أحد الفقهاء، نزل إفريقية فانتفعوا به. تُوفِّي سنة تسع ومائة.

● - (أبو المilih الهذلي) ع - ورَّخه خليفة سنة ثمان ومائة، وسيأتي.

أبو المنيب الحرشي^(٤) الدمشقي^(٥) د - الأحذب. أرسل عن مُعَاذ، وأبي هريرة، وجماعة، وروى عن ابن عمر، وغيره. وعنه: حسان بن عطية، وعاصم الأحول، وثور بن يزيد، وطائفة. وثقه أحمد العجلي وغيره، وهو قليل الحديث.

(١) مُصْبِح: بضم الميم وسكون الصاد المهملة، بعدها باء مكسورة.

(٢) المقرائي: بفتح الميم وسكون القاف وفتح الراء. وترجمته في:

التاريخ الكبير ٧٤/٩ رقم ٧٠٠، الجرح والتعديل ٤٤٥/٩ رقم ٢٢٥٢، تهذيب الكمال ١٦٤٨/٣، الكاشف ٣٣٤/٣ رقم ٣٨٨، تهذيب التهذيب ٢٣٧/١٢ رقم ١٠٧٣، تقريب التهذيب ٤٧٣/٢ رقم ٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٠.

(٣) التاريخ الكبير ٧٢/٩ رقم ٦٧٦، تاريخ الثقات ٥١ رقم ٢٠٣٦، الكنى والأسماء ١١٢/١، الجرح والتعديل ٤٤٢/٩ رقم ٢٢٣٢، تهذيب الكمال ١٦٤٦/٣، الكاشف ٣٣٢/٣ رقم ٣٧٣، تهذيب التهذيب ٢٢٨/١٢ رقم ٢٢٩، ١٠٤٠، تقريب التهذيب ٤٧٠/٢، ٤٧١، رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٩.

(٤) في طبعة القدسي ٢٢٤/٤ «الخرشي» بالخاء.

(٥) التاريخ الكبير ٧٠/٩ رقم ٦٥٧ و٦٥٨، تاريخ الثقات ٥١٢ رقم ٢٠٥٢، تاريخ أبي زرعة ٧١٢/٢، الجرح والتعديل ٤٤٠/٩ رقم ٢٢١٣ و٢٢١٤، تهذيب الكمال ١٦٥١/٣، الكاشف ٣٣٧/٣ رقم ٤٠٨، تهذيب التهذيب ٢٤٨/١٢ رقم ١١٣٨، تقريب التهذيب ٤٧٧/٢ رقم ١٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦١.

٣٠٥ - (أبو نَضْرَةَ العبَّدي) ^(١) م ٤ - المنذر بن مالك بن قُطْعَة ^(٢) العوقي،
والعوقَة بطن من عبد القيس. بَصْرِيٌّ كبير أدرك طلحةَ أحدَ العشرة. وروى
عن: عليّ، وأبي موسى، وابن عباس، وعمران بن حصين، وأبي هريرة،
وأبي سعيد، وخلق.

وعنه: قتادة، والجُريري، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند، وكهمس
بن الحسن، وأبو الأشهب العطَّاردي، وابن أبي عروبة، وعبد الله بن شَوَّاب،
والقاسم بن الفضل الحداني، وآخرون. وثقه ابن معين، وأبو زُرعة. وقال
ابن سعد ^(٣): ثقة، وليس كلُّ أحدٍ يحتجُّ به.

قلت: تُوفي سنة ثمانٍ ومائة.

٣٠٦ - (أبو نَهِيك الأزدي) ^(٤) د - الفراهيدي البصري، صاحب
القراءات. يقال اسمه عثمان بن نَهِيك. روى عن: أبي زيد الأنصاري، وابن
عبَّاس. وعنه: قتادة، وزيادة بن سعد، وحسين بن واقد، وآخرون. وحَدَّثَ
بمَرُوء.

(١) الطبقات الكبرى ٢٠٨/٧، الطبقات لخليفة ٢٠٩، التاريخ الكبير ٣٥٥/٧ - ٣٥٦ رقم
١٥٣٥، تاريخ الثقات ٤٣٩ رقم ١٦٣٣، المعارف ٤٤٩، المعرفة والتاريخ ١١/٣، ١٢،
تاريخ أبي زرعة ٥٣٩/١، الكنى والأسماء ١٣٧/٢، الجرح والتعديل ٢٤١/٨ رقم ١٠٨٨،
الثقات لابن حبان ٤٢٠/٥، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٩، حلية الأولياء ٩٧/٣ -
١٠١ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ١٣٧٥/٣، تحفة الأشراف ٤٠٢/١٣ رقم ١٣٠٤، الكاشف
١٥٤/٣ رقم ٥٧٣١، العبر ١٣٣/١، سير أعلام النبلاء ٥٢٩/٤ - ٥٣٢ رقم ٢١٤، جامع
التحصيل ٣٥٤ رقم ٨٠٠، البداية والنهاية ٢٥٩/٩، تهذيب التهذيب ٣٠٢/١٠ - ٣٠٣ رقم
٥٢٧، تقريب التهذيب ٢٧٥/٢ رقم ١٣٧٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٧، شذرات
الذهب ١٣٥/١.

(٢) مهمل بالأصل، والتصويب من: اللباب ١٥٨/٢.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٠٨/٧.

(٤) تاريخ خليفة ٤٣٦، التاريخ لابن معين ٧٢٨/٢، التاريخ الكبير ٧٦/٩ رقم ٧٢١، المعرفة
والتاريخ ٣٣١/١، تاريخ أبي زرعة ٥٥٩/١، تهذيب الكمال ١٦٥٤/٣، الكاشف ٣٤٠/٣
رقم ٤٢٧، تهذيب التهذيب ٢٥٩/١٢ رقم ١١٩٩، تقريب التهذيب ٤٨٢/٢ رقم ٣٢،
خلاصة تهذيب التهذيب ٤٦٢.

٣٠٧ - (أبويزيد المديني)^(١) خ ن - حدّث بالبصرة عن: أبي هريرة، وأمّ أيمن مُرسلاً، وأسماء بنت عُمَيْس، وروى عن عِكْرَمَة، وذكوان مولى عائشة، وهما من طبقته.

وعنه: أيوب السَّخْتِيَانِي، وابن أبي عَرُوبَة، وجريير بن حازم، ومُبارك بن فضالة. وثقه ابن مَعِين، والله سُبْحَانَهُ وتعالى أعلم.

* * *

تَمَّتِ الطَّبَقَةُ الْحَادِيَةُ عَشْرَةَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ.

(١) التاريخ لابن معين ٧٣٢/٢، التاريخ الكبير ٨١/٩ رقم ٧٨٤، المعرفة والتاريخ ١٢٩/٢، الكنى والأسماء ١٦٤/٢، تهذيب الكمال ١٦٥٩/٣، الكاشف ٣٤٧/٣ رقم ٤٥٤، تهذيب التهذيب ٢٨٠/١٢ رقم ١٢٨٣، تقريب التهذيب ٤٩٠/٢ رقم ٢٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٦٣.

الطبقة الثانية عشرة

ذكر سنة إحدى عشرة ومائة

فيها تُوفِّي: عطية العوفي، والقاسم بن مُخَيَّمَرَة في قول، ويزيد بن الشَّخِير في قول.

* * *

وفيها قال خليفة^(١): عُزل مَسْلَمَة بن عبد الملك عن أرمينية وأذربيجان، وأعيد الجراح بن عبد الله الحَكَمي فسار إلى تَفْلِيس^(٢)، وأغار على مدينة البيضاء التي للخَزَر فافتتحها ورجع، فجمعت الخَزَرُ جموعاً عظيمة كثيرة مع ابن خاقان، فدخلوا أرمينية وحاصروا أَرْدَبِيل^(٣).

وفيها أغزى الأمير عُبيدَة الذِّكْوَانِي من إفريقية مستنير بن الحارث في البحر، في مائة وثمانين مركباً، وهجم الشتاء، فقفل، وجاءت ريح مزعجة، فغرقت عامة تلك المراكب ومن فيها، فلم يسلم منها إلا سبعة عشر مركباً^(٤)، فما شاء الله كان.

-
- (١) تاريخ خليفة ٣٤١.
(٢) بفتح أوله وكسره أيضاً. بلد بأرمينية الأولى، وقصة ناحية جُرْزان قرب باب الأبواب (معجم البلدان ٣٥/٢).
(٣) أَرْدَبِيل: بالفتح ثم السكون، وفتح الدال، أشهر مدن أذربيجان. (معجم البلدان ٥/١).
(٤) تاريخ خليفة ٣٤١.

[حوادث] سنة اثنتي عشرة ومائة

فيها تُوفِّي: رجاء بن خَيَّوَة، وشهر بن حَوْشَب، في قول الواقدي، وابن سعد، وقال يحيى بن بُكَيْر: سنة إحدى عشرة، وقد مرَّ سنة مائة. وقد قال شُعبة: لقيت شهراً، فلم أعتد به.

وفيها تُوفِّي: طلحة بن مُصَرِّف، وعبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري، وأبو عبد ربِّ الدمشقي الزاهد، والقاسم أبو عبد الرحمن الشامي، وأبو المليح الهذلي.

* * *

وفيها زحف الجراح بن عبد الله الحَكَمي بالمسلمين من بَرْدَعَة^(١) إلى ابن خاقان ليدفعه عن أَرْدَبِيل، فالتقى الجمعان وعُظُم القتال، واشتدَّ البلاء، وانكسر المسلمون، وقُتِل خلقٌ منهم الجراح وكان أحد الأبطال رَحِمَهُ الله، وغلبت الخَزَرُّ، لعنهم الله، على أذَرَبِيجَان، وبلغت خيولهم إلى المَوْصِل^(٢)، وحصل وَهْنٌ عَظِيمٌ على الإسلام لم يُعْهَد.

وفيها غزا المسلمون مدينةَ فَرْغَانَة، وعليهم أشرس بن عبد الله السُلَمي، فالتقاهم التُّرْكُ وأحاطوا بالمسلمين، وبلغ الخبرُ هَشَامَ بن عبد

(١) بَرْدَعَة: ويروى بالبدال المهملة، بلد في أقصى أذربيجان. (معجم البلدان ١/٣٧٩).

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٢، الطبري ٧٠/٧.

الملك، فبادر بتولية جُنَيْد بن عبد الرحمن المُرِّي على بلاد ما وراء النهر،
ليحفظ ذلك الثَّغْر.

وفيها أخذت الخَزَرُ أَرْدَبِيلَ بالسيف، واستباحوها، فإِنَّا لله وَإِنَّا إِلَيْهِ
راجعون. ثم وَجَّه هشامُ بن عبد الملك على أَذْرَبَيْجَان سَعِيدَ بن عُمَيْرِ
الحَرَشِيِّ فساق وبيَّت الخَزَرَ، واستنقذ منهم بعض السُّبْيِ، ثم ركب في البحر
وكسر طاغية الخَزَرَ، وقُتِلَ خَلْقٌ من الخَزَرَ ونزل النَّصْرُ^(١).

وقال ابن الكلبي: خرج مَسْلَمَةُ بن عبد الملك في طلب التُّرك، وذلك
في البرَدِ والثلج، فسار حتى جاوز الباب، وخَلَّفَ الحارث بن عمرو الطَّائِي
في بُنيان الباب وتحصينه وإحكامه، وبثَّ سراياه، وافتتح حصوناً، فحرقَ
الملاعِينُ أَنفُسَهُمْ في حصونهم عند الغَلَبَةِ^(٢).

وفيها كانت غزوة صِقْلِيَّة، فغنم المسلمون وسبوا^(٣).

وفيها سار معاوية ولُدُّ هشامِ بن عبد الملك فافتتح خَرُشَنَةَ^(٤) من ناحية
مَلَطِيَّة، والله أعلم.

(١) تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبري ٧/٧٠.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبري ٧/٧١.

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٥ حوادث سنة ١١٣هـ.

(٤) في الأصل «حرسنة»، والتصحيح من تاريخ الطبري ٧/٧٠.

[حوادث]

سنة ثلاث عشرة ومائة

فيها تُوفِّي: حَرَام بن سَعْد بن مُحَيَّصَة المدني .
وراشد بن سَعْد الحمصي ، في قول ابن سَعْد .
وأبو السُّفَر سَعِيد بن مُحَمَّد .
وطلحة بن مُصَرِّف في أول السنة ، أو في آخر الماضية .
وعبد الوهاب بن بُخْت .
وعبد الله بن عُبيد بن عُمَيْر اللَّيْثِي المَكِّي .
وعبد الله أبو مُحَمَّد البطال .
ومعاوية بن قُرَّة أبو إِيَّاس المُزَنِي البَصْرِي .
ومكحول الدمشقي الفقيه .
ويوسف بن ماهك .

* * *

وفيها غزا الجُنَيْد المُرِّي نَاحِيَة طَخَارِسْتَان ، فجاشت التُّرْكُ بِسَمَرْقَنْد ،
فالتقاهم الجُنَيْدُ بِقَرَب سَمَرْقَنْد ، فاقتلوا أَشَدَّ قِتَال ، ثم تحاجزوا ، فكتب
الجُنَيْدُ إِلَى سورة بن أَبجر الدَّارِمِي نائبه على سَمَرْقَنْد بِالإِسْرَاع إِلَيْه ، فخرج
فَلَقِيه التُّرْكُ على غَرَّة ، فقتلته في طَائِفَة من جُنْدِه ، ثم إِنَّ الجُنَيْدَ التقاهم ثَانِيَة ،
فَهَزَمَهُم ودخل سَمَرْقَنْد^(١) .

(١) تاريخ خليفة ٣٤٤ .

وفيها أُعيد مَسَلَمَةُ إلى إمرة أذربيجان، فأخذ متوليها سعيد بن عمرو فسجنه، فجاء أمر هشام بأن يُطلقه. وسأل مَسَلَمَةُ أهلَ حَيْرَانَ^(١) الصُّلَحَ فأبوا عليه، فقاتلهم وجرّد في قتالهم، فطلبوا الصُّلَحَ والأمان، فحلف لهم ألا يقتل منهم رجلاً ولا كلباً، فنزلوا، فقتل الجميع إلا رجلاً واحداً وكنباً^(٢) ورأى أنّ هذا سائغاً له، وأنّ الحرب خُدعة. ثم إنه سار إلى أرض شَرَوَانَ^(٣)، فسأله ملكُها الصُّلَحَ، فصالحهم وغوّر في بلادهم، فقصده خاقان، فالتقى الجمعان، واقتتلوا أشدَّ قتال، وكاد العدو أن يظفروا، فتحيز مَسَلَمَةُ بالناس، ثم التقاهم ثانياً انهزم فيها خاقان^(٤).

وفيها كانت وقعة عظيمة هائلة بأرض الروم، انكسر فيها المسلمون وتمزقوا، وكانوا ثمانية آلاف، عليهم مالك بن شبيب الباهليّ، وكان قد دخل عليهم في بلاد الروم، فحشدوا له، فاستشهد في هذه الوقعة مالك الأمير، وعبد الوهاب بن بُخت، والبطال الذي تُضرب الأمثال بشجاعته^(٥).

(١) حَيْرَانَ: بفتح الحاء، وهي من مدن أرمينية قريبة من شروان. (معجم البلدان).

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٤.

(٣) شَرَوَانَ: مدينة من نواحي باب الأبواب. (معجم البلدان ٣/٣٣٩).

(٤) تاريخ خليفة ٣٤٤.

(٥) أنظر تاريخ الطبري ٨٨/٧.

[حوادث]

سنة أربع عشرة ومائة

فيها تُوفِّي: الحَكَم بن عُتَيْبَة، في قول شُعْبَة.
وعطاء بن أبي رباح على الصَّحِيح.
وعلاء بن رباح على الصَّحِيح.
وأبو جعفر الباقر على الصَّحِيح.
ووهب بن مُنْبَه في أوّل السنة.
ويحيى بن مَيْمُون الحَضْرَمِي قاضي مصر.

* * *

وفي أول السنة عزل هشام أخاه مَسْلَمَة عن أَذْرَبَيْجَان والجزيرة بآبن عمّه مروان بن محمد، فسار مروان بجيشه حتى جاوز نهر الزَّمّ، فقتل وسبى، وأغار على الصَّقَالِبَة^(١).

وفيها غزا الجُنَيْد المُرِّي بلاد الصَّغَانِيَان من التُّرْك، فرجع ولم يَلْقَ كَيْدًا^(٢).

قال خليفة بن خياط^(٣): وفيها غزا معاوية بن هشام بلاد الروم وأسر المسلمون قسطنطين.

(١) تاريخ خليفة ٣٤٥.

(٢) تاريخ خليفة.

(٣) التاريخ ٣٤٥.

وقال غيره^(١): فيها وُلِّيَ إمرة المغرب عُبيد الله بن الجَحَّاب السُّلُوي، فبقي عليها تسع سنين، وكان خبيراً حازماً وشاعراً كاتباً، وهو الذي بنى جامع تونس، وقد وُلِّيَ إمرة ديار مصر قُبَيْلَ هذا، ومنها سار إلى إفريقية، واستخلف على مصر ولده القاسم، واستعمل على مملكة الأندلس عُقبة بن حجاج، وصرف عُنْبَسَةَ. وافتتح في أيامه عدّة فتوحات، وأوطأ البربر، خوفاً وهواناً ودُلاً، وكان مقدّم جيوشه حبيب بن أبي عُبيدة الفهري.

انظر: البيان المغرب لابن عذاري المراكشي ٥١/١.

[حوادث]

سنة خمس عشرة ومائة

تُوفِّي: الحَكَم بن عُتَيْبَة، على الأشهر.
والجُنَيْد بن عبد الرحمن المُرِّي أمير خُراسان.
وعبد الله بن بُرَيْدَة بن الحَصِيب.
وعمر بن مروان بن الحَكَم.
وعمر بن سعيد النُّخَعِي الكوفي.

* * *

وفيهما خرج عن الطَّاعَة الحارث بن سُرَيْج^(١) وتغلَّب على مَرُوءَ
والجَوَزْجَان^(٢)، فحاربه عاصم بن عبد الله، ثم إنَّ الحارث قطع بهم نهر بَلُخ،
فسار في طلبه أمير خُراسان أسد بن عبد الله القَسْرِيّ، فالتقوا، فانهزم الحارث
ونجا، وأسر أسد عدَّةً من أصحابه وبَدَّع فيهم^(٣).

(١) مهمل في الأصل، وما أثبتناه عن تاريخ الطبري ٩٦/٧ أما في تاريخ خليفة ٣٤٦ فأثبتته «شريح».

(٢) اسم كورة واسعة من كُور بلخ بخراسان، (معجم البلدان ١٨٢/٢).

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٦.

[حوادث]

سنة ست عشرة ومائة

فيها تُوفِّي : أبو الحُبَاب سعيد بن يَسَار .

وعَدِيّ بن ثابت الوفي .

وعَمْرُو بن مُرَّة المُرَادِي الجملي .

وعبد الملك بن مَيْسَرَة ، وَعَوْن بن أَبِي جُحَيْفَة .

والعِزَّار بن حُرَيْث .

والقاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود في قول .

ومُحَارِب بن دثَّار القاضي .

وميمون بن مِهْران الجَزَرِيّ في قول .

* * *

وفيها كتب هشام بن عبد الملك إلى ابن الحَبَّاب السَّلُولِيّ تقليداً

بولاية إفريقية، فخرج عليه عبد الأعلى بن جُرَيْج بطنجة، وكان صُفْرِيّاً،

فالتقى عسكر ابن الحَبَّاب فهزمهم^(١) .

* * *

وفيها بعث ابن الحَبَّاب جيشاً إلى بلاد السودان، فغنموا وسبوا^(٢) .

* * *

وفيها غزا المسلمون في البحر مما يلي صِقْلِيَة، فأصيبوا فلله الأمر^(٣) .

(١) تاريخ خليفة ٣٤٧ .

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٧ .

(٣) تاريخ خليفة .

[حوادث]

سنة سبع عشرة ومائة

فيها تُوفِّي: سعيد بن يسار، وقد ذُكر.
وعبد الله بن أبي زكريا الخُزاعي .
وسُكَيْنَةُ بنت الحسين .
وشُرَيْح بن صَفْوَان بمصر .
وعبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكَةَ .
وعبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج .
وعائشة بنت سعد .
وعمر بن الحَكَم بن ثُوبَان .
وفاطمة بنت عليّ بن أبي طالب .
وَقَتَادَةَ بن دُعَامَةَ المفسّر، وقيل بعدها .
ومحمد بن كعب القُرْظِيّ في قول الواقدي .
وموسى بن وَرْدَانَ القاصّ بمصر .
ومَيْمُون بن مِهْرَان، أو في عام أوّل .
وأبو البَدَّاح^(١) بن عاصم المدني .
ونافع مولى عبد الله بن عمر العدوي .

* * *

(١) في الأصل «البراح» والتصحيح من ترجمته المقبلة .

وفيها جاشت التُّرك بخراسان ومعهم الحارث بن سُرَيْج الخارجي،
وعليهم الخاقان الكبير، فعاثوا وأفسدوا، ووصلوا إلى بلد مَرَو الرُّوذ، فسار
أسدُ القَسْرِي فالتقاهم فهزمهم، وكانت وقعةً هائلةً قُتِل فيها من التُّرك
خلائق^(١).

وفيها افتتح مروان بن محمد مُتَوَلِّي أذَرَبَيْجَان ثلاثة حُصُون، وأسر
تُومانشاه، وبعث به إلى الخليفة هشام، فَمَنَّ عليه وأعادَه إلى مملكته^(٢).
وفيها غزا ابن الحَبَّاب أميرُ المغرب فغَنِم وسَلِم.

(١) قارن بتاريخ خليفة ٣٤٧ - ٣٤٨.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٨.

[حوادث]

سنة ثمان عشرة ومائة

فيها تُوفِّي : أبو صخرة جامع بن شدّاد .
وحُكِّم بن عبد الله بن قيس .
وأبو عُشانة حيّ بن يُومن المَعافِرِي .
وعُبادة بن نَسِيّ الكِنْدِي .
وعبد الله بن عامر مقريء الشّام .
وعبد الرحمن بن جُبَيْر بن نَفِير الحضرمي .
وعبد الرحمن بن سابط الجُمَحِي .
وعثمان بن عبد الله بن سُرّاقة المدني .
وعليّ بن عبد الله بن عَبّاس الهاشمي .
وعَمْرُو بن شُعَيْب السُّهْمِي .
ومُعَاذ بن عبد الله الجُهَنِي .
ومُعَبَّد بن خالد الجَدَلِي الكوفي .
وأبو جعفر محمد بن عليّ الباقر، في قول ابن مَعِين .

* * *

وفيها غزا مروان الحمار ناحية وَرْتَنَيس^(١)، وظفر بملكهم فقتل وسبى^(٢) .
وغزا معاوية بن هشام بأرض الروم^(٣) .

(١) وَرْتَنَيس: بالفتح ثم السكون. حصن في بلاد سميساط، وقيل إنه من قرى حَرّان، (معجم البلدان ٣/ ٣٧٠) .

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٨ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٩ .

[حوادث]

سنة تسع عشرة ومائة

فيها تُوفِّي: إِيَّاس بن سَلَمَة بن الأَكُوع، وحبيب بن أبي ثابت في قول، وحمّاد بن أبي سليمان في قول، وسليمان بن موسى الفقيه بدمشق، وقيس بن سعد الفقيه بمكة، ومعاوية بن هشام الأمير بأرض الروم.

* * *

وفيها غزا مروان بن محمد غزوة السّائحة، فدخل بجيشه في باب اللّان، فلم يزل حتى خرج إلى بلاد الخَزَر، ومَرَّ بِلَنْجَر^(١) وسَمَنْدَر^(٢)، وانتهى إلى البيضاء مدينة الخاقان، فهرب الخاقان^(٣).

وفيها جهّز أمير إفريقية المغرب جيشاً، عليهم قَثم بن عَوانة، فأخذوا قلعة سَرْدَانِيَّة^(٤) من بلاد المغرب، ورجعوا فغرق قَثم بن عَوانة هو وجماعة^(٥). وفيها حجّ بالنّاس مُسَلِّمَة بن هشام بن عبد الملك^(٦).

(١) بَلَنْجَر: بفتحين وسكون النون، وجيم مفتوحة. مدينة ببلاد الخرز خلف باب الأبواب. (معجم البلدان ٤٨٩/١).

(٢) سَمَنْدَر: بفتح أوله وثانيه ثم نون ساكنة، مدينة خلف باب الأبواب بأرض الخزر. (معجم البلدان ٢٥٣/٣).

(٣) تاريخ خليفة ٣٤٩.

(٤) سَرْدَانِيَّة: بفتح أوله وسكون ثانيه. جزيرة في بحر المغرب. (معجم البلدان ٢٠٩/٣).

(٥) تاريخ خليفة ٣٤٩.

(٦) تاريخ خليفة.

[حوادث]

سنة عشرين ومائة

فيها تُوفِّي : أنس بن سيرين على الصحيح .
وأسد بن عبد الله القسريّ الأمير .
والجلاح أبو كثير القاصّ .
والجارود الهذلي .
وحَمَاد بن أبي سليمان الفقيه في قول .
وأبو مَعْشَر زياد بن كُلَيْب الكوفي .
وعاصم بن عمر بن قَتَادَة الصَّفَرِي .
وعبد الله بن كثير مقريء أهل مكة .
وعبد الرحمن بن مروان الأودي .
وعديّ بن عديّ بن عُمَيْرَة الكِنْدِي .
وعَلْقَمَة بن مرثد الكوفي .
وعليّ بن مدرك النخعي الكوفي .
وقيس بن مسلم الجدلي الكوفي .
ومحمد بن إبراهيم التيمي المدني الفقيه .
ومحمد بن كعب القرظي في قول .
ومُسْلَمَة بن عبد الملك .
وواصل الأحدب .
وزيد بن رومان على الصحيح .

وأبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم على الصحيح .

* * *

وفيهما عُزل خالد بن عبد الله القسريّ عن إمرة العراق بيوسف بن عمر
الثَّقَفي ، وكانت مدّة ولاية خالد أربع عشرة سنة ، فلمّا استُخْلِف الوليد بعث به
إلى يوسف فقتله .

ذُكِرَ رجال هذه الطَّبقة على الحروف

[حرف الألف]

٣٠٨ - (أبان بن صال بن عُمَيْر)^(١) ٤ - حجازي ثقة ورع كبير القدر. روى عن: أنس، ومجاهد، وشهر بن حَوْشَب، والحَسَن، وعطاء. وعنه: محمد بن خالد الجَنَدِي وابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وجماعة. مات في الكهولة.

٣٠٩ - (إبراهيم بن إسماعيل) أبو إسماعيل، قيس مولى بني هاشم. عِدَّاهُ في أهل الكوفة. سمع أبا وائل، ونافعاً مولى ابن عمر. وعنه: سليمان التيمي، ومُبارك بن فضالة، والعلاء بن المسيَّب. مات شاباً.

٣١٠ - (إبراهيم بن عامر بن مسعود)^(٢) القُرشي الكوفي. عن: عامر بن سعد، وسعيد بن المسيَّب. وعنه: مسعر، وسُفيان، وشعبة. صدَّقه أبو حاتم.

(١) التاريخ الكبير ٤٥١/١ - ٤٥٢ رقم ١٤٤٣، تاريخ الثقات ٥٠ رقم ١٣، المعرفة والتاريخ ٣٢٩/١، الجرح والتعديل ٢٩٧/٢ رقم ١٠٩، تهذيب تاريخ دمشق ١٣٣/٢ - ١٣٤، تهذيب الكمال ٤٧/١، الكاشف ٣١/١ رقم ١٠٤، تهذيب التهذيب ٩٤/١ - ٩٥ رقم ١٦٨، تقريب التهذيب ٣٠/١ رقم ١٥٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥، أسماء التابعين للدارقطني ٤٢٥/١ رقم ٩٦.

(٢) التاريخ لابن معين ١٠/٢، التاريخ الكبير ٣٠٧/١ رقم ٩٧٢، المعرفة والتاريخ ١٢٨/٣ و ١٥٢، الجرح والتعديل ١١٨/٢ رقم ٣٥٩، تهذيب الكمال ٥٨/١، الكاشف ٣٨/١ رقم ١٤٨ وفيه: إبراهيم بن عامر الجمحي، تهذيب التهذيب ١٣١/١ رقم ٣٢، تقريب التهذيب ٣٦/١ رقم ٢١٦ وفيه: إبراهيم بن ماهر بن مسعود بن أمية بن خلف الجمحي، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨.

٣١١ - (إبراهيم بن عبد الرحمن السَّكْسَكِي) ^(١) خ د ن - أبو إسماعيل الكوفي. عن عبد الله بن أبي أوفى، وأبي وائل، وأبي بُزْدَة. وعنه العوام بن حَوْشَب، ومِسْعَر، والمسعودي. قال النَّسَائِي ^(٢): ليس بالقوي.

٣١٢ - (إبراهيم بن عُبيد) ^(٣) م - بن رفاعَة الزُّرْقِي المدني. عن أبيه، وعائشة، وجابر. وعنه ابن جُرَيْج، وابن إسحاق، وابن أبي ذئب. وثقه أبو زُرْعَة.

٣١٣ - (الأزرق بن قيس الحارثي) ^(٤) خ د ق - ثقة كوفي. عن أبي برزة الأسلمي، وابن عمر، وأبي ريمة. وعنه شُعْبَة، والحمَّادان، والمِنْهَال بن خليفة.

٣١٤ - (إسحاق بن يَسَار المدني) ^(٥) مولى محمد بن قيس بن مَخْرَمَة المطليبي. رأى معاوية وروى عن عُرْوَة، وعُبيد الله بن عبد الله. وعنه ابنه صاحب السِّيرة، ويعقوب بن محمد بن طَحْلَاء. وثقه ابن مَعِين وغيره. له في كتاب مراسيل أبي داود.

(١) التاريخ الكبير ٢٩٥/١، ٢٩٦ رقم ٩٤٨، الكنى والأسماء ٩٦/١، الجرح والتعديل ١١١/٢ رقم ٣٣١، تهذيب الكمال ٥٨/١، الكاشف ٤١/١ رقم ١٦٢، تهذيب التهذيب ١٣٨/١ رقم ٢٤٦، تقريب التهذيب ٣٨/١ رقم ٢٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٩، أسماء التابعين ٤١٧/١ رقم ٣٤.

(٢) الضعفاء والمتروكين ١٥٤ رقم ١٨، وانظر: المغني في الضعفاء ١٨/١ - ١٩ رقم ١١٧، ميزان الاعتدال ٤٥/١ رقم ١٣٥.

(٣) التاريخ الكبير ٣٠٤/١ رقم ٩٦٥، المعرفة والتاريخ ٥٨٤/١، الجرح والتعديل ١١٣/٢، ١١٤ رقم ٣٤١، تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٣١، ٢٣٢، تهذيب الكمال ٥٩/١، الكاشف ٤٣/١ رقم ١٧٢، تهذيب التهذيب ١٤٣/١، ١٤٤ رقم ٢٥٦، تقريب التهذيب ٣٩/١ رقم ٢٤٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٠.

(٤) الطبقات لخليفة ٢١٤، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٢/٢١، ٢٢، التاريخ الكبير ٦٩/٢ رقم ١٧١٦، تاريخ أبي زرعة ٦٤٤/١، الجرح والتعديل ٣٣٩/٢ رقم ١٢٨٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٦٨، تهذيب الكمال ٧٤/١، الكاشف ٥٥/١ رقم ٢٥٠، تهذيب التهذيب ٢٠٠/١ رقم ٣٧٧، تقريب التهذيب ٥١/١ رقم ٣٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥، أسماء التابعين ٤٢٨/١ رقم ١١٢.

(٥) التاريخ الكبير ٤٠٥/١ رقم ١٢٩٥، الجرح والتعديل ٢/٢٣٧، ٢٣٨ رقم ٨٣٨، تهذيب الكمال ٩٠/١، ميزان الاعتدال ٢٠٥/١ رقم ٨٠٧، تهذيب التهذيب ٢٥٧/١ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ٦٢/١ رقم ٤٤٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠.

٣١٥ - (أسد بن عبد الله)^(١) بن يزيد، الأمير أبو عبد الله القسري متولي خراسان، وأخو أمير العراقيين خالد بن عبد الله. كان شجاعاً مقداماً سائساً جواداً ممدحاً. روى عن أبيه، والحجاج. وعنه سالم^(٢) بن قتيبة، وسعيد بن خثيم، وغيرهما. وله دار بدمشق بالزقاقين عند دار البطيخ. وفيه يقول سليمان ابن قتة:

سقى الله بلخاً حزنَ بلخٍ وسهلها ومروى خراسانَ السحابِ المجمعما
وما بي لسقياه^(٣) ولكن لحفرة^(٤) بها غيَّوا شلواً كريماً وأعظما
مراجم^(٥) أقوامٍ ومردٍ^(٦) عظيمة وطلابٍ أوتارٍ عفرني^(٧) عثمثما^(٨)

(١) تاريخ خليفة ٣٣٦ - ٣٣٨ و ٣٤٦ و ٣٤٨ و ٣٥٠ و ٣٥٨ و ٣٥٩، التاريخ الكبير ٥٠/٢ رقم ١٦٤٨، الأخبار الموفقيات ١٢٧ و ١٢٩، ١٣٠، المعرفة والتاريخ ٢٣٢/٣، فتوح البلدان ٥٢٥/٢، ٥٢٦، تاريخ الرسل والملوك ٣٧/٧ - ٤١ و ٤٣ - ٥٢ و ١٠٤ - ١٠٧ و ١٠٩ - ١٢٨ و ١٣٤ - ١٤١ وما بعدها، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٣٩٠/١، ثمار القلوب ٧١، ديوان الفرزدق ٨٧٥. العيون والحدائق لمجهول ٨٢/٣ و ٨٩ - ٩١ و ١٨٦، تهذيب تاريخ دمشق ٤٦١/٢ - ٤٦٦، الكامل في التاريخ ١٣٩/٥ - ١٤٣ و ١٨٦ - ١٨٩ و ١٩٧ - ٢٠٧ و ٢١٣ - ٢١٧ و ٢٢٦ و ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩ و ٣٠٥، تهذيب الكمال (تحقيق د. بشار عواد معروف) ٥٠٤/٢ - ٥١١ رقم ٣٩٩، ميزان الاعتدال ٢٠٦/١ رقم ٨١٢، الكاشف ٦٧/١ رقم ٣٣٦، المغني في الضعفاء ٧٦/١ رقم ٦٠٧، الوافي بالوفيات ٦/٩ رقم ٣٩١٤، تهذيب التهذيب ٢٥٩/١ - ٢٦٠ رقم ٤٩٣، تقريب التهذيب ٦٣/١ رقم ٤٥٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١.

(٢) في طبعة القدسي ٢٣٢/٤ «مسلم» والتصحيح من: تهذيب الكمال ٥٠٥/٢.

(٣) في تهذيب الكمال ٥١١/٢ «لنسقاء» وما هنا يؤيده تهذيب تاريخ دمشق ٤٦٤/٢.

(٤) في تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال «ولكن حفرة».

(٥) في طبعة القدسي ٢٣٢/٤ «مزاحم»، والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق وتهذيب الكمال.

(٦) في الأصل «مرضي» وما أثبتناه عن المصدرين السابقين.

(٧) في الأصل «عويأ»، والتصويب من تهذيب الكمال ٥١١/٢ والعفرن: كهزبر: الأسد. (القاموس المحيط).

(٨) في الأصل «عنمنا»، والتصويب من المصدرين السابقين. والعثمث: الأسد. (القاموس المحيط).

لقد كان يُعطي السيف في البدع^(١) حقه وَيُرَوِّي السنان الزاعبي^(٢) المُقَوِّمًا
قال خليفة^(٣) : تُوفِّي سنة عشرين ومائة، وأمّا أخوه فتأخّر بعده مدة.

٣١٦- (إسماعيل بن أوسط البجلي)^(٤) أمير الكوفة. يُرسل عن الصحابة، وله
عن أبي كَبْشَةَ الأنماري. وهو الذي قدّم سعيد بن جُبَيْرَ للقتل. وثقه ابن
مَعِين^(٥). روى عنه المسعودي. تُوفِّي سنة سَبْعَ عَشْرَةَ ومائة.

٣١٧- (إسماعيل بن رجاء)^(٦) م ٤ - بن ربيعة الزُبَيْدي الكوفي، أبو إسحاق.
عن إبراهيم النَّخعي، وأوس بن ضَمْعَج، وعبد الله بن أبي الهذيل. وعنه
الأعمش، وشعبة، والمسعودي، وغيرهم. وثقه غير واحد.

(١) في الأصل «البدع» بالذال المهملة، والبدع: الفرع (القاموس المحيط)، وفي تهذيب تاريخ
دمشق وتهذيب الكمال «الروع».

(٢) في الأصل «الراعي» بالراء المهملة، والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق ٢/٤٦٥ وجاء في
تاج العروس ١٦/٣ مادة «زعب»: وزاعب: رجل من الخزرج كان يعمل الأسنة، قاله
الميرد، ومثله في الأساس. ومنه سنان زاعبي. ويقال: الرماح الزاعبيّة، الرماح كلها. قال
الطَّرمّاح:

وأجوبة كالزّاعبيّة وخزّها يُباديها شيخ العراقيين أمردًا
ويقال:

ونصل كنصل الزّاعبيّ فتبيق

أي كنصل الرمح الزاعبيّ.

ويقال: الزاعبي من الرماح: الذي إذا هُزّ تدافع كلّ، كأنّ آخره يجري في مُقَدِّمه.

هذا، وقد أثبتته الدكتور بشار في تحقيقه لتهذيب الكمال ١١/٥١١ «الزاعبي» بالعين المعجمة
وهو تحريف، والله أعلم.

(٣) التاريخ ٣٥٩.

(٤) تاريخ خليفة ٣٥٨ الطبقات لخليفة ١٥٨ و٣١١، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ رقم ١٢٨٩،

المغني في الضعفاء ١/٧٩ رقم ٦٣٧، ميزان الاعتدال ١/٢٢٢ رقم ٨٥٣.

(٥) لم يذكره في تاريخه.

(٦) التاريخ لابن معين ٢/٣٤، التاريخ الكبير ١/٣٥٣ رقم ١١١٣، تاريخ الثقات ٦٥ رقم ٨٦،

المعرفة والتاريخ ١/٤٤٩، ٢/١٠٩ و٦١٠ و٦٥٧ و٧٦٣ و٢/٢٢٠، الكنى والأسماء

١/١٠٠، الجرح والتعديل ٢/١٦٨ رقم ٥٦٥، الثقات لابن حبان ٦/٢٦، مشاهير علماء

الأمصار ١٦٤ رقم ١٢٩٨، تهذيب الكمال ٣/٩٠-٩٢ رقم ٤٤٣، ميزان الاعتدال

١/٢٢٧ رقم ٨٧٣، الكاشف ١/٧٣ رقم ٣٧٦، تهذيب التهذيب ١/٢٩٦ رقم ٥٤٨،

تقريب التهذيب ١/٦٩ رقم ٥٠٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٤.

٣١٨- (إسماعيل بن عبد الرحمن)^(١) ن - بن أبي ذؤيب، ويقال ابن ذؤيب الأسدي المدني. عن ابن عمر، وعطاء بن يسار. وعنه سعيد بن خالد القارظي، وعبد الله بن أبي نجيح. له حديثان، وثقه أبو زرعة.

٣١٩- (أكيل^(٢) مؤذن إبراهيم النخعي) عنه، وعن سويد بن غفلة، وعامر الشَّعْبِيّ. وعنه الزُّبَيْر بن عَدِيّ، وإسماعيل بن أبي خالد، ومالك بن مغول، وآخرون. قال بعضهم: كان أكيل ضريراً، واسمه مَعْبَد.

٣٢٠- (أنس بن سيرين)^(٣) ع - الأنصاري، مولاهم البصري، أخبر بني سيرين موتاً. وُلِدَ في آخر خلافة عثمان، ودخل على زيد بن ثابت. وحدث عن ابن عباس، وجُنْدُب بن عبد الله، وابن عمر، ومسروق، وجماعة. وعنه: ابن عَوْن، وخالد الحذاء، وشُعْبَة، والحمّادان، وهَمَام، وأبان، وخلق. وثقه ابن مَعِين وغيره. تُوفِّي سنة عشرين ومائة على الصحيح. ويقال: تُوفِّي سنة ثمان مائة عشرة.

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٧، التاريخ الكبير ١/٣٦٢، ٣٦٣ رقم ١١٤٩، الجرح والتعديل ١٨٣/٢ رقم ٦٢٤، مشاهير علماء الأمصار ١١١ رقم ٨٤٦، تهذيب الكمال ٣/١٣٠ - ١٣١ رقم ٤٦٠، الكاشف ١/٧٥ رقم ٣٩٢، تهذيب التهذيب ١/٣١٢، ٣١٣ رقم ٥٧٠، تقريب التهذيب ١/٧١ رقم ٥٢٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٥.

(٢) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٣٣ «أكيل» بالتاء بدل الياء. وهو نصيف، والتصحيح من الجرح والتعديل ٢/٣٤٨، والتاريخ الكبير ٢/٦٥ رقم ١٧٠٣.

(٣) الطبقات الكبرى ٧/٢٠٧، التاريخ لابن معين ٢/٤٢ - ٤٢، الطبقات لخليفة ٢١٤، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٢/٣٢٢ رقم ١٥٨٧، تاريخ الثقات ٧٣ رقم ١١٨، المعارف ٤٤٢، المعرفة والتاريخ ٢/٥٥٠، تاريخ أبي زرة ٢/٦٨٤، أخبار القضاة ٢/٣٨٢، الجرح والتعديل ٢/٢٨٧، ٢٨٨ رقم ١٠٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٩١ رقم ٦٦٠، الثقات لابن حبان ٤/٤٨، تهذيب تاريخ دمشق ٣/١٣٨ - ١٤٠، تحفة الأشراف ١٣/١٤٥ رقم ١٠٠١، تهذيب الكمال ٣/٣٤٦ - ٣٤٩ رقم ٥٦٩، الكاشف ١/٨٨ رقم ٤٨١، سير أعلام النبلاء ٤/٦٢٢، ٦٦٣ رقم ٢٤٧، العبر ١/١٥١، الوافي بالوفيات ٩/٤١٦، ٤١٧ رقم ٤٣٤٤، مرآة الجنان ١/٢٥٦، تهذيب التهذيب ١/٣٧٤، ٣٧٥ رقم ٦٨٨، تقريب التهذيب ١/٨٤ رقم ٦٤٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٠، شذرات الذهب ١/١٥٧.

٣٢١ - (إياد بن لقيط)^(١) م د ت س^(٢) - السُدُوسي الكوفي . عن البراء بن عازب، والبراء بن قيس، وأبي رُمثة^(٣) البَلَوِي، ويزيد بن معاوية العامري، والحاتر بن حسان صحابي. وعنه ابنه عُبيد الله، وعبد الملك بن عُمَيْر مع تقدّمه، ومِسْعَر، والثَّوْرِي، وقيس بن الربيع، وعدّة. وثقه ابن مَعِين، والنسائي. وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

٣٢٢ - (إياس بن سلّمة)^(١) ع - بن الأَكْوَع الأسلمي المدني . عن أبيه. وعنه: عكرمة بن عمار، وموسى بن عُبيدة، وابن أبي ذئب، وأبو العُمَيْس عُتبة بن عبد الله، ويعلّى بن الحارث المُحَاربي، وآخرون. وثقه ابن مَعِين. مات سنة تسع عشرة ومائة.

(١) الطبقات لخليفة ١٥٦ و١٩٩، التاريخ الكبير ٦٩/٢ رقم ١٧١٨، المعرفة والتاريخ ١٠٣/٣ و١٤٥ و١٨٠ و٢٨١، الجرح والتعديل ٣٤٥/٢ رقم ١٣١٣، تهذيب الكمال ٣/٣٩٨، ٣٩٩ رقم ٥٨٤، الكاشف ٩٠/١ رقم ٤٩٩، تهذيب التهذيب ٣٨٦/١ رقم ٧٠٨، تقريب التهذيب ٨٦/١ رقم ٦٦٢، سير أعلام النبلاء ٢٤٤/٥ رقم ١٠٦.

(٢) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٣٣/٤: «د ت ن» وما أثبتناه عن تهذيب الكمال وسير أعلام النبلاء، وفي الكاشف: م د ت.

(٣) الطبقات الكبرى ٢٤٨/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٩ و٢٦٧، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ الكبير ٤٣٩/١ رقم ١٤٠٨، تاريخ الثقات ٧٤، ٧٥ رقم ١٢٥، المعارف ٣٣٤، المعرفة والتاريخ ٥٣٨/١، الجرح والتعديل ٢٧٩/٢ رقم ٢٨٠، ١٠٠٦، الثقات لابن حبان ٣٥/٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٣، أسماء التابعين ٤٢٩/١ رقم ١١٧، تهذيب الكمال ٣/٤٠٣، ٤٠٤ رقم ٥٩٠، الكاشف ٩١/١ رقم ٥٠٤، سير أعلام النبلاء ٢٤٤/٥ رقم ١٠٧، الوافي بالوفيات ٩/٤٦٢ رقم ٤٤١٩، تهذيب التهذيب ٣٨٨/١ رقم ٣٨٩، ٧١٦، تقريب التهذيب ٨٧/١ رقم ٦٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٢.

[حرف الباء]

٣٢٣ - (بإذام أبو صالح)^(١) ٤ - ويقال: بإذان مولى أم هانيء. عن مولاته وأخيها علي بن أبي طالب، وأبي هريرة، وابن عباس. وعنه: أبو قلابة - مع تقدّمه - والأعمش، والسُّدِّي، ومحمد بن السائب الكلبي، ومحمد بن سُوقَة، ومالك بن مِغُول، وسُفْيَان الثَّوْرِي، وطائفة آخَرهم عَمَّار بن محمد. قال ابن مَعِين^(٢): ليس به بأس، وإذا حَدَّث عنه الكلبي فليس بشيء. وقال يحيى القَطَّان: لم أر أحداً من أصحابنا تركه. وقال ابن عَدِي^(٣): عامة ما يرويه تفسير ما أقل ما له من المُسْنَد. وقال النَّسائي: ليس بثقة^(٤).

(١) التاريخ لابن معين ٥٣/٢ رقم ١٨٣٨، التاريخ الكبير ١٤٤/٢ رقم ١٩٨٨، تاريخ الثقات ٧٧ رقم ١٣٣، الضعفاء والمتروكين ٢٨٦ رقم ٧٢، المعارف ٤٧٩، المعرفة والتاريخ ٦٨٥/٢، ٦٨٦، تاريخ أبي زرعة ٤٧٨/١، الكنى والأسماء ٩/٢، المجروحين ١٨٥، تهذيب الكمال ٨ - ٦/٤ رقم ٦٣٦، العلل لأحمد ١٧٧ و ٢٠٣ و ٣٢٣ و ٣٩٩، الطبقات الكبرى ٣٠٢/٥، التاريخ الصغير ١١٣، الجرح والتعديل ٤٣١/٢، ٤٣٢ رقم ١٧١٦، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٥٠١/٢ - ٥٠٤، ميزان الاعتدال ٢٩٦/١ رقم ١١٢١، الكاشف ٩٦/١ رقم ٥٤١، المغني في الضعفاء ١٠٠/١ رقم ٨٤٦، جامع التحصيل ١٧٧ رقم ٥٥، تهذيب التهذيب ٤١٦/١ - ٤١٧ رقم ٧٧٠، تقريب التهذيب ٩٣/١ رقم ٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٥٤.

(٢) ليس في تاريخه العبارة المذكورة.

(٣) الكامل ٥٠٤/٢.

(٤) العبارة في الضعفاء: «ضعيف».

٣٢٤ - (بَحِير بن ذاخر)^(١) بن عامر، يبو عليّ المعافريّ النّاشريّ المصريّ، سيّاف الأمير سلّمة بن مَخْلَد. روى عن عمرو بن العاص، وعُقبة بن عامر، ومسلّمة بن مَخْلَد، وعبد العزيز بن مروان، وعبد الله بن عمرو، وطائفة. وعنه: ابنه عليّ بن بَحِير، والأسود بن مالك الحِميريّ، وعبد الله بن لهيعة، وغيرهم. وكان أيضاً من حرس عبد العزيز بن مروان. جَوّده ابن مأكولا^(٢)، وردّ على من جعله رجلين، بل هما واحد.

٣٢٥ - (بُرَيْد بن أبي مریم)^(٣) ٤ - السّلوليّ البصريّ. عن أبيه مالك بن ربيعة، وله صُحبة، وعن أبي موسى الأشعريّ، وعن أنس، وأبي الجوزاء السّعديّ. وعنه: أبو إسحاق، وولده يونس بن إسحاق، وشعبة، ومَعمر، وآخرون. وثقّه النّسائيّ وغيره.

٣٢٦ - (بشير بن أبي عمرو)^(٤) الخولانيّ المصريّ. عن أبي فراس، والوليد بن قيس، وعكرمة، وغيرهم. وعنه سعيد بن أبي أيوب، وحيوة بن شُرَيْح، وابن لهيعة. وثقّه أبو زُرّعة وغيره، وهو قليل الحديث.

٣٢٧ - (بُكَيْر بن الأخنس الكوفي)^(٥) م د ن ق - عن أنس، ومجاهد، وعطاء،

(١) التاريخ الكبير ١٣٨/٢ رقم ١٩٦٥، الجرح والتعديل ٤١١/٢ رقم ١٦٢٢ و١٦٢٣، الإكمال لابن مأكولا ٣٧٣/٣، ٣٧٤.

(٢) الإكمال ٣٧٤/٣.

(٣) التاريخ لابن معين ٥٦/٢، التاريخ الكبير ١٤٠/٢ رقم ١٩٧٥، تاريخ الثقات ٧٨ رقم ١٤١، الجرح والتعديل ٤٢٦/٢ رقم ١٦٩٣، الثقات لابن حبان ٨٢/٤، تهذيب الكمال ٥٢/٤، ٥٣ رقم ٦٦٠، الإكمال ٢٢٧/١، الكاشف ٩٨/١ رقم ٥٦٠، ميزان الاعتدال ٣٠٦/١ رقم ١١٥٥، جامع التحصيل ١٧٧ رقم ٥٦، تهذيب التهذيب ٤٣٢/١ رقم ٧٩٦، تقريب التهذيب ٩٦/١ رقم ٢٧.

(٤) التاريخ الكبير ١٠٠/٢ رقم ١٨٣٥، الجرح والتعديل ٣٧٧/٢ رقم ١٤٦٧، الإكمال ٢٨٦/١، تهذيب الكمال ١٧١/٤، ١٧٢ رقم ٧٢٢، تهذيب التهذيب ٤٦٦/١ رقم ٨٦٢، تقريب التهذيب ١٠٣/٢ رقم ٩٢، حسن المحاضرة ١١٠/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٣١١/٦، التاريخ الكبير ١١٢/٢ رقم ١٨٧٤، تاريخ الثقات للعجلي ٨٥ =

وجماعة، وقيل إنه روى عن ابن عباس. وعنه: أيوب بن عائذ، وحزمة الزيات، وميسر، وأبو عوانة، وآخرون. وثقه أبو حاتم وغيره.

٣٢٨- (بُكَيْر بن فَيْرُوز الرُّهَاقِي)^(١) عن أبي هريرة، وابن عباس وغيرهما. وعنه: زيد، ويحيى ابنا أبي أنيسة، وقَتَادَة بن الفضل الرُّهَاقِي، وبِشْر بن ذُكُون، وجماعة من أهل الرُّها. قاله أبو حاتم.

٣٢٩ - بلال بن سعد^(٢) ت

ابن تميم، أبو عمرو الدمشقي، المذكر، واعظ أهل الشام وعالمهم. روى عن أبيه، وله صُحُبة، وعن معاوية، وجابر بن عبد الله، وغيرهم. وعنه: عبد الله بن العلاء، والأوزاعي، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز، وطائفة.

= رقم ١٦٧، الجرح والتعديل ٤٠١/٢ رقم ١٥٧٩، الثقات لابن حبان ٧٦/٤ و ١٠٥/٦، تهذيب الكمال ٤/٢٣٥، رقم ٧٦٠، العلل لأحمد ١/١٦٠، تاريخ واسط لبخشل ١٥١ و ٢٢٣، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٥٩، الكاشف ١/١٠٩ رقم ٦٤٧، تهذيب التهذيب ١/٤٨٩، رقم ٩٠٣، تقريب التهذيب ١/١٠٧ رقم ١٣١، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

(١) التاريخ الكبير ٢/١١١، رقم ١١٢، الجرح والتعديل ٤٠٢/٢ رقم ١٥٨١، تهذيب الكمال ٤/٢٥٠، رقم ٢٥١، رقم ٧٦٩، الكاشف ١/١١٠ رقم ٦٥٤، تهذيب التهذيب ١/٤٩٤ رقم ٩١٢، تقريب التهذيب ١/١٠٨ رقم ١٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٧/٤٦١، التاريخ الكبير ٢/١٠٨ رقم ١٩٥٧، تاريخ الثقات للعجلي ٨٦ رقم ١٧٢، المعرفة والتاريخ ٢/٧٢، ٧٣ و ٣٣٠ و ٤٠٥ و ٤٠٧، تاريخ أبي زرعة ١/٢٥٠ وفيه «ابن سعيد»، الكنى والأسماء ٢/٤٣، الجرح والتعديل ٢/٣٩٨ رقم ١٥٦٠، الثقات لابن حبان ٤/٦٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨٠، حلية الأولياء ٥/٢٢١ - ٢٣٤ رقم ٤١٩، تاريخ دمشق ١٠/٣٥٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣١٨ - ٣٢١ وفيه «ابن سعيد»، تهذيب الكمال ٤/٢٩١ - ٢٩٦ رقم ٧٨٣، تحفة الأشراف ١٣/١٥١ رقم ١٠١٢، الكاشف ١/١١١ رقم ٦٦٥، سير أعلام النبلاء ٥/٩٠ - ٩٣ رقم ٣١، البداية والنهاية ٩/٣٤٨، جامع التحصيل ١٧٩ رقم ٦٧، الوافي بالوفيات ١٠/٢٧٧ رقم ٤٧٧٧، تهذيب التهذيب ١/٥٠٣ رقم ٩٣٢، تقريب التهذيب ١/١١٠ رقم ١٥٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٣.

وكان من العلماء العاملين النَّفَّاعين بِحُسْنِ مواعظه، وبلغ قصصه. قال الأوزاعي: كان من العبادة على شيء لم نسمع أحداً قوي عليه، كان له كل يومٍ ليلة ألف ركعة.

وثقه أحمد العجلي^(١) وغيره، وشبهه بعضهم بالحسن البصري، فقال أبو زُرْعَةَ الدمشقي^(٢): كان لأهل الشام مثل الحسن بالعراق، وكان قارئ الشام، وكان جَهِير الصَّوْتِ، حدَّثني رجلٌ من ولده أنه مات في إمرة هشام بن عبد الملك. وقال عبد الملك بن محمد: ثنا الأوزاعي قال: لم أسمع واعظاً قطُّ أبلغ من بلال بن سعد^(٣).

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن تميم: سمعت بلال بن سعد يقول: يا أهل الخُلُود، يا أهل البقاء، إنكم لم تُخْلَقُوا لِلْفَنَاءِ، وإنما تُنْقَلُونَ من دارٍ إلى دار، كما نُقِلْتُمْ من الأضلاب إلى الأرحام، ومن الأرحام إلى الدنيا، ومن الدنيا إلى القُبُور، ومن القُبُور إلى الموقف، ومن الموقف إلى الخُلُود في الجنة والنار^(٤).

قرأت على أبي المعالي الأبرقوهي: أخبركم الفتوح بن عبد الله: ثنا هبة الله بن حسين، أنا ابن النُّقُور، ثنا عيسى بن الجراح، أنبأ أبو بكر بن نَحِيرُوز، ثنا محمد بن المُثَنَّى، ثنا الوليد بن مسلم، سمعت الأوزاعي، سمعت بلال بن سعد يقول: لا تنظر إلى صِغَرِ الخطيئة، ولكن انظر مَنْ عَصَيْتَ^(٥).

وقال ابن عساكر^(٦): كان بلال بن سعد إمام الجامع بدمشق. وقال

(١) تاريخ الثقات ٨٦.

(٢) التاريخ ٢٥٠/١.

(٣) حلية الأولياء ٢٢٢/٥.

(٤) قارن بحلية الأولياء ٢٢٩/٥.

(٥) الحلية ٢٢٣/٥.

(٦) تهذيب تاريخ دمشق ٣/٣١٨، تاريخ دمشق ١٠/٣٥٦.

خَيْثَمَةُ: ثنا العباس بن الوليد البَيْرُوتِيُّ: أنبأ أبي، ثنا الأوزاعي قال: كان بلال ابن سعد في كل يوم ليلة ألف ركعة^(١). وعن الوليد بن مسلم قال: كان بلال ابن سعد إمام الجامع، وكان إذا كَبُرَ سَمِعَ صَوْتَهُ من الأوزاع^(٢)، وتبين قراءته من العَقَبَةِ التي فيها دارُ الضيافة^(٣)، ولم يكن هذا العمران.

وقال الضَّحَّاكُ بن عثمان: رأيت بلالَ بن سعدَ يَعِظُ النَّاسَ في غَدَاةِ العيد في المَصَلَّى إلى جانب المنبر، حتى يخرج الخليفة، فإذا خرج، جلس بلال. ومن كلامه ممَّا سمعته منه الأوزاعي: واللَّهِ لَكَفَى به ذَنْبًا، أنَّ الله يَرْهَدُنَا في الدنيا، ونحن نرغب فيها^(٤). وقال ابن وهب: ثنا صَدَقَةُ بن المنتصر الشَّعْبَانِي، ثنا الضَّحَّاكُ، عن بلال بن سعد قال: عبادَ الله أنتم اليوم تتكلمون، واللَّهِ ساكتٌ، ويوشِكُ اللّهُ أن يتكلَّم فتسكتون، ثم يثور من أعمالكم دخانٌ تَسْوَدُ منه الوجوه^(٥).

وقال الأوزاعي: خرجوا يَسْتَقُون بدمشق وفيهم بلال بن سعد، فقام في النَّاس فقال: يا معشر من حضر، أَلَسْتُمْ مُقِرُّونَ بالإساءة؟ قلنا: نعم. قال: اللَّهُمَّ إِنَّكَ قلتَ: ﴿مَا عَلَى الْمُحْسِنِينَ مِنْ سَبِيلٍ﴾^(٦) وقد أقررنا بالإساءة فاعفُ عَنَّا واسقِنَا، فَسَقِينَا يَوْمَنَا ذلك^(٧). تُوفِّي بلال في إمرة هشام، وترجمته في تاريخ دمشق في نَيْفٍ وعشرين وَرَقَةً.

-
- (١) تاريخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٣.
(٢) في الأصل «الأفراع»، والتصحيح عن سير أعلام النبلاء ٩٢/٥، والأوزاع قرية من قرى دمشق.
(٣) قال ابن عساكر: «كان بلال إذا كَبُرَ سمع صوته من عقبة الشياحين وهي العقبة التي فيها دار الضيافة».
(٤) تاريخ دمشق ٣٥٦/١٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٨/٣.
(٥) حلية الأولياء ٢٢٤/٥.
(٦) حلية الأولياء ٢٣١/٥.
(٧) سورة التوبة، الآية ٩١.
(٨) حلية الأولياء ٢٢٦/٥.

٣٣٠ - (بيان بن سمعان)^(١) التيميّ النّهدي، لعنه الله . ظهر بالعراق، وقال
بالهية علي رضي الله عنه، وأنّ فيه جزءاً من الآلهية، متّحداً بناسوته، ثم
تحول من بعده في ابنه محمد بن الحنفية، ثم في ولده أبي هاشم، ثم من
بعده في بيان، يعني نفسه، ثم إنه كتب كتاباً إلى أبي جعفر الباقر يدعوّه إلى
نفسه وأنه نبيّ . قتله خالد بن عبد الله القسري أمير العراق .

(١) تاريخ الرسل والملوك ٧/ ١٢٨، ١٢٩، الكامل في التاريخ ٥/ ٢٠٧ - ٢٠٩، العيون والحداثق
٣/ ٢٣١، ٢٣٠، المعرفة والتاريخ ٢/ ٧٧٦ .

[حرف التاء]

٣٣١ - (توبة بن نَيمِر)^(١) بن حَرْمَل بن تَغْلِب الحضْرَمِيّ البُسْتِيّ، أَبُو مَحْجَن، وأبو عبد الله قاضي مصر. قال ابن يونس: جُمع له القضاء والقَصَص بمصر. قلت: روى يسيراً عن التابعين. حدّث عنه زياد بن عَجْلان، وعَمْرُو بن الحارث، والَلَيْث، وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل. قال مُفَضَّل بن فَضالة: لما وَلِيَ تَوْبَةُ بن نَيمِر القضاء، قال لامرأته: أَنْتِ الطَّلَاق، فصاحت، فقال لها: إِنَّ كَلِمَتِي فِي خَصْمٍ وَذَكَرْتَنِي بِهِ، فَإِنْ كَانَتْ لَتَرَى دَوَاتَهُ قَدْ احتاجت إلى أَنْ تُلاقَ، فلا تُصَلِّحْها خوفاً أَنْ يدخل عليه في يمينه شيء^(٢). قال ابن يونس: مات سنة عشرين ومائة.

(١) أخبار القضاة ٣/ ٢٣٠ - ٢٣١، السّولة والقضاة للكِنْدِي ٣٣٤ و٣٤٢ - ٣٤٧ و٤٣٥ و٤٨٤ و٥٠٤، حسن المحاضرة ٢/ ٨٧.

(٢) أخبار القضاة لوكيع ٣/ ٢٣: والولة والقضاة ٣٤٢ - ٣٤٣.

[حرف الثاء]

٣٣٢ - (ثابت بن عُبيد الأنصاري الكوفي)^(١) م ٤ - عن ابن عمر، والبراء، وعدة. وعنه: الأعمش، ومِسْعَر، وسُفْيَان، وآخرون. وأظن روايته عن مولاة زيد بن ثابت مُنْقَطَعَة.

٣٣٣ - (ثابت بن عِيَاض العَدَوِي)^(٢) خ م د ن - مولاهم الأعرج الأحنف. عن أبي هريرة، وعبد الله بن عَمْرُو، وابن عمر، وغيرهم. وعنه زياد بن سعد، وعُبيد الله بن عمر، ومالك، وفُلَيْح. قال أبو حاتم الرازي^(٣): لا بأس به.

٣٣٤ - (ثُمَايَة بن شَفِيّ الهَمْدَانِي المصري)^(٤) م د ن ق - نزيل الإسكندرية.

(١) الطبقات الكبرى ٢٩٤/٦، التاريخ لابن معين ٦٩/٢، التاريخ الكبير ١٦٦/٢ رقم ٢٠٧٧، المعرفة والتاريخ ٢٢٥/١ و٤٨٣ و١٤٨/٢ و٦٦٠، الجرح والتعديل ٤٥٤/٢ رقم ١٨٣١ و١٨٣٢، الجمع بين رجال الصحيحين ٦٧/١، تهذيب الكمال ٣٦٢/٤، ٣٦٣ رقم ٨٢٢، الكاشف ١١٦/١ رقم ١٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.

(٢) التاريخ لابن معين ٦٩/٢، التاريخ الكبير ١٦٠/٢ - ١٦١ رقم ٢٠٥٤، المعرفة والتاريخ ٢٧٧/٢ و٨٠٩، الجرح والتعديل ٤٥٤/٢، ٤٥٥ رقم ١٨٣٣، تهذيب الكمال ٣٦٧/٤ - ٣٦٨ رقم ٨٢٥. الجمع بين رجال الصحيحين ٦٦/١، ٦٧، الكاشف ١١٦/١ رقم ٦٩٩، الوافي بالوفيات ٤٦٢/١٠ رقم ٤٩٦٤، تهذيب التهذيب ١١/٢ رقم ١٦، تقريب التهذيب ١١٦/١ رقم ١٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٦.

(٣) الجرح والتعديل ٤٥٤/٢.

(٤) التاريخ الكبير ١٧٧/٢ رقم ٢١١٧، التاريخ الصغير ١٢٣، المعرفة والتاريخ ٥٠١/٢ =

عن فضالة بن عبيد، وعقبة بن عامر، وعبد الله بن زُرَّير الغافقي، وطائفة.
وعنه عبد الرحمن بن حرملة، وعمرو بن الحارث، وإسحاق، وغيرهم.
وثقه النسائي. مات قبل العشرين.

٣٣٥ - (ثُمَامَةُ بن عبد الله)^(١) ع - بن أنس بن مالك الأنصاري، عن جدّه،
والبراء بن عازب. وعنه ابن عَوْن، ومَعْمَر، وعَزْرَةَ بن ثابت، ومُعَاوِيَةَ بن عبد
الكريم الضّالّ، وأبو عَوَانَةَ، وآخرون. وُلِّيَ قضاء البصرة، وكان يقول صَحِبْتُ
جَدِّي ثلاثين سنة.

= الجرح والتعديل ٤٦٦/٢ رقم ١٨٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١٢٠ رقم ٩٣٠، الجمع بين
رجال الصحيحين ٦٨/١، الباب ٣١، تهذيب الكمال ٤/٤٠٤، ٤٠٥ رقم ٨٥٣،
الكاشف ١١٩/١ رقم ٧٢٢، تهذيب التهذيب ٢٨/٢ رقم ٤٨، خلاصة تهذيب التهذيب
٥٨.

(١) الطبقات الكبرى ٢٣٩/٧، تاريخ خليفة ٣٦١ وفيه: ثُمَامَةُ بن أنس بن مالك، العلل لأحمد
٢٩١/١، التاريخ الكبير ١٧٧/٢ رقم ٢١١٦، تاريخ الثقات للعجلي ٩١ رقم ١٨٨، المعرفة
والتاريخ ٥٠٤/١ و٢٤٤/٢، أخبار القضاة لوكيع ٢٠/٢ - ٢٢، الجرح والتعديل ٤٦٦/٢ رقم
١٨٩٣، أسماء التابعين للدارقطني ٤٣٤/١ رقم ١٥٣، الثقات لابن حبان ٩٦/٤، مشاهير
علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٧٦، الكامل في الضعفاء لابن عدّي ٥٣٥/٢ - ٥٣٦، الجمع بين
رجال الصحيحين ٦٧/١، تهذيب الكمال ٤٠٥/٤ - ٤٠٨ رقم ٨٥٤، ميزان الاعتدال
٣٧٢/١ رقم ١٣٩٦، الكاشف ١١٩/١ رقم ٧٢٣، سير أعلام النبلاء ٢٠٤/٥ - ٢٠٥ رقم
٧٨، تهذيب التهذيب ٢٨/٢ - ٢٩ رقم ٤٩، تقريب التهذيب ١٢٠/١ رقم ٤٥، مقدّمة فتح
الباري ٣٩٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٥٨.

[حرف الجيم]

٣٣٦ - (الجارود بن سبرة الهذلي)^(١) أحد الأشراف بالبصرة. تُوِّفِي سنة

عشرة ومائة.

٣٣٧ - (جامع بن شداد)^(٢) ع - أبو صخرة المُحَارِبِي الكوفي، أحد العلماء. عن حُمران بن أبان، وأبي بُردة، وصَفْوَان^(٣)، بن مُحَرِّز، وعبد الرحمن بن مُحَرِّز. وعنه الأعمش، وشُعبة، ومِسَر، والثوري، وشريك،

(١) الطبقات لخليفة ٢١٢، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٢٣٧/٢ رقم ٢٣٠٧، الجرح والتعديل ٥٢٥/٢ رقم ٢١٨٣، تهذيب الكمال ٤/٤٧٥، ٤٧٦ رقم ٨٨٢، الكاشف ١٢٣/١ رقم ٧٥٠، الوافي بالوفيات ١١/٣٥ رقم ٦٤، تهذيب التهذيب ٢/٥٢، ٥٣ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ١/١٢٤ رقم ٢٠، النجوم الزاهرة ١/٢٨٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٥٩، ٦٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣١٨، تاريخ خليفة ٣٧٨، الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ لابن معين ٢/٧٧، التاريخ الكبير ٢/٢٤٠، ٢٤١ رقم ٢٣٢٢، تاريخ الثقات ٩٤ رقم ١٩٩، المعرفة والتاريخ ٣/٩٥ و ١٩٥ و ٢٠٨ و ٢٢٣ و ٢٣١، العلل لأحمد ١/٩٠ و ١٠٠ و ٢١٢ و ٢٩٥، التاريخ الصغير ١٣٠، تاريخ أبي زرعة ١/٦٣٨ و ٦٤٠ و ٦٦٦ و ٦٧٥، الكنى والأسماء ٢/١١، الجرح والتعديل ٢/٥٢٩، ٥٣٠ رقم ٢٢٠١، الثقات لابن حبان ٤/١٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٢، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٣٦ رقم ١٦٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٧٨، تهذيب الكمال ٤/٤٨٦ - ٤٨٨ رقم ٨٨٩، الكاشف ١/١٢٣ رقم ٧٥٥، سير أعلام النبلاء ٥/٢٠٥، ٢٠٦ رقم ٨٠، الوافي بالوفيات ١١/٤٠ رقم ٧٤، تهذيب التهذيب ٢/٥٦، ٥٧ رقم ٨٦، تقريب التهذيب ١/١٢٤ رقم ٢٧، النجوم الزاهرة ١/٢٨٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٠.

(٣) في الأصل «صفول» والتصحيح من مصادر الترجمة.

وغيرهم. وثَّقه أبو حاتم^(١) وغيره. تُوفي سنة ثمانى عشرة ومائة.

٣٣٨ - (جُبَيْر بن حبيب)^(٢) ق - عن أُمِّ كُلْثُوم بنت الصَّدِّيق، عن عائشة. وعنه، الجُرَيْرِي، وأبو نَعَامَةَ العدوي، وشُعْبَة، وحمَّاد بن سَلَمَة. وثَّقه ابن مَعِين. له حديث واحد.

٣٣٩ - (جُبَيْر بن محمد)^(٣) د - بن جُبَيْر بن مُطْعَم بن عَدِيّ النُّوفلي. عن أبيه، عن جدِّه حديث الأُطِيط^(٤).

روى عنه يعقوب بن عُتْبَة، وحُصَيْن بن عبد الرحمن السُّلَمي.

٣٤٠ - الجَرَّاح بن عبد الله الحَكَمي^(٥)

الأمير أبو عُقْبَة، له ترجمة طويلة في تاريخ ابن عساكر. وُلِّي البصرة في

(١) الجرح والتعديل ٥٣٠/٢.

(٢) العلل لأحمد ١٦٢/١ و٢٦٤، التاريخ الكبير ٢٤٣/٢ رقم ٢٣٣٤، الجرح والتعديل ٥٣٣/٢ رقم ٢٢١٤، الإكمال ١٥/٢، تهذيب الكمال ٤٩٣/٤ - ٤٩٤ رقم ٨٩٢، الكاشف ١٢٤/١ رقم ٧٥٨، تهذيب التهذيب ٥٩/٢ رقم ٨٩، تقريب التهذيب ١٢٥/١ رقم ٣٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٠.

(٣) التاريخ الكبير ٢٢٤/٢ رقم ٢٢٧٧، الجرح والتعديل ٥١٣/٢ رقم ٢١٢٠، تهذيب الكمال ٥٠٤/٤ - ٥٠٦ رقم ٩٠٣، الكاشف ١٢٥/١ رقم ٧٦٨، تهذيب التهذيب ٦٣/٢ رقم ١٠١، تقريب التهذيب ١٢٦/١ رقم ٤٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٠.

(٤) أنظر الحديث في سنن أبي داود (٤٧٢٦) في السُّنَّة، باب في الجهميَّة. وتهذيب الكمال ٥٠٤/٤ - ٥٠٦ رقم ٩٠٣، الكاشف ١٢٥/١ رقم ٧٦٨، تهذيب التهذيب ٦٣/٢ رقم ١٠١، تقريب التهذيب ١٢٦/١ رقم ٤٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٠.

(٥) تاريخ خليفة ٣١٠ و٣١٧ و٣١٨ و٣٢٠ و٣٢٢ و٣٢٩ و٣٣٠ و٣٣١ و٣٣٣ و٣٣٦ و٣٣٧ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ و٣٦١، الطبقات لخليفة ١٥٦، التاريخ الكبير ٢٢٦/٢ - ٢٢٧ رقم ٢٢٨٣ و٢٢٨٤، المعرفة والتاريخ ٥٩٣/١، تاريخ أبي زرعة ٢٤٥/١، ٢٤٦، فتوح البلدان ٢٣٨/١ و٢٣٨/٢، تاريخ الرسل والملوك ٣٥٠/٦ و٣٦١ و٤٣٣ و٤٤٧ و٤٩١ و٥٢٦ و٥٥٤ و٥٥٧ و٥٦٢ و٥٨٥ و٦٠٢ و١٤/٧ و٢١ و٦٧ و٧٠ و٧١ و٧٥ و٨٠ و١١٤، الجرح والتعديل ٥٢٢/٢ - ٥٢٣ رقم ٢١١٣، العيون والحداثق لمجهول ٢١/٣ و٥٠ و٦٢ و٧٥، الكامل في التاريخ ٤٧٢/٤ و٤٨٠ و٥٣٠ و٥٤٨ و٢٥/٥ و٤٤ و٤٨ و٥٣ و٨٦ و١١١ و١١٣ و١٢٥ و١٣٤ و١٣٧ و١٣٨ و١٣٧/١، البداية والنهاية ٣٠٣/٩، الوافي بالوفيات ٦٤/١١ رقم ١١٣، شذرات الذهب ١٤٤/١.

دولة الوليد، من تحت يد الحجاج، ثم وُلِّي خُراسان وسَجِسْتان لعمر بن عبد العزيز. وكان من صُلَحَاء الأمراء ومُجاهديهم. روى عن محمد بن سيرين. روى عنه: يحيى بن عطية، وَصَفْوَان بن عَمْرٍو، وربيعة بن فَضالة. قال أبو مُسْهَر: حَدَّثَنِي شَيْخٌ مِنْ حَكَمٍ قَالَ: قَالَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيُّ وَكَانَ فَارِسَ أَهْلِ الشَّامِ: تَرَكْتُ الذُّنُوبَ حَيَاءً أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ أَدْرَكَنِي الْوَرَعُ.

وقال البخاري: وُلِّي الْجَرَّاحُ خُراسانَ ليزيد بن المهلب، وهو من سَعْدِ الْعَشِيرَةِ، فروى الوليد بن مسلم أَنَّ الْجَرَّاحَ كَانَ إِذَا مَشَى فِي جَامِعِ دِمَشْقَ يُمِيلُ رَأْسَهُ عَنِ الْقَنَادِيلِ مِنْ طَوْلِهِ. وروى عبد الرحمن بن الحسن الزُّرْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَامِلَ خُراسان كُلِّهَا، حَرْبَهَا وَصَلَاتَهَا، وَمَالَهَا. وقال الوليد: ثنا ابن جابر قال: في سنة اثنتي عشرة ومائة غزا الْجَرَّاحُ أَرْضَ التُّرْكِ، فدخل، ثم رجع، فأدركته التُّرْكُ، فَقُتِلَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ. وقال أبو سُفْيَانِ الْحَمِيرِيُّ: كَانَ الْجَرَّاحُ عَلَى أَرْمِينِيَةِ، وَكَانَ رَجُلًا صَالِحًا، فَقَتَلَهُ الْخَزَرُّ، فَفَزَعَ النَّاسَ لِقَتْلِهِ فِي الْبُلْدَانِ.

وروى صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سُلَيْمِ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الْجَرَّاحِ، وَعِنْدَهُ أَمْرَاءُ الْأَجْنَادِ، فَإِذَا بِهِ قَدْ رَفَعَ يَدَيْهِ، وَرَفَعُوا، فَمَكَثَ طَوِيلًا، ثُمَّ قَالَ لِي: يَا أَبَا يَحْيَى، تَدْرِي مَا كُنَّا فِيهِ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: سَأَلْنَا اللَّهَ الشَّهَادَةَ، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ أَنَّهُ بَقِيَ مِنْهُمْ أَحَدٌ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ إِلَّا اسْتُشْهِدَ، قَالَ: فَبَعَثَ الْجَرَّاحُ إِلَى الْأَمْرَاءِ أَنْ يَنْضُمُوا إِلَيْهِ حِينَ دُهِمُوا فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ.

وقال خليفة^(١): زحف الْجَرَّاحُ مِنْ بَرْدَعَةَ سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ إِلَى ابْنِ خَاقَانَ، وَهُوَ مُحَاصِرُ أَرْدَبِيلَ، فَاقْتَتَلُوا، فَقُتِلَ الْجَرَّاحُ لثَمَانٍ بَقِيْنَ مِنْ رَمَضَانَ، وَغَلَبَتِ الْخَزَرُّ عَلَى أَذْرَبَيْجَانَ، وَبَلَغَتْ خِيُولَهُمْ إِلَى الْمَوْصِلِ.

قال الواقدي: كَانَ الْبَلَاءُ بِمَقْتَلِ الْجَرَّاحِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ عَظِيمًا، فُبَكِّيَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ جُنْدٍ مِنْ أَجْنَادِ الْعَرَبِ وَفِي الْأَمْصَارِ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى.

(١) التاريخ - ص ٣٤٢.

٣٤١ - (جريد بن زيد)^(١) خ م ن - أبو سلمة الأزدي البصري . عن عامر بن سعد بن أبيّ، وتُبَيْع الجُمَيْرِي، وسالم بن عبد الله، وغيرهم . وعنه ابنا أخيه جرير بن حازم، ويزيد بن حازم .

٣٤٢ - (جُعْثَل^(٢) بن هاعان)^(٣) ٤ - أبو سعيد الرُعَيْنِي الفُتَيْبَانِي^(٤) المصري، قاضي إفريقية . عن أبي تميم الجيشاني . وعنه بكر بن سودة، وعبيد الله بن زحر: قال ابن يونس: توفي قريباً من سنة خمس عشرة ومائة .

٣٤٣ - الجَعْدُ بن دِرْهَم

مؤدّب مروان بن محمد الحمار، ولهذا يقال له: مروان الجَعْدِيّ . كان الجَعْدُ أول من تفوّه بأنّ الله لا يتكلّم، وقد هرب من الشام . ويقال: إنّ الجَهْم بن صَفْوَان أخذ عنه مقالة خَلْقِ القرآن^(٥)، وأصله من حَرَّان . فَبَلَّغْنَا عَنْ عَقِيل بن مَعْقِل بن مُنْبَه قال: وقف الجَعْدُ على وَهْب بن مُنْبَه، فجعل يسأله

-
- (١) التاريخ الكبير ٢١٢/٢ رقم ٢٢٢٨، المعرفة والتاريخ ٢٥/٣، الجرح والتعديل ٥٠٣/٢ رقم ٢٠٧١، أسماء التابعين ٤٣٧/١ رقم ١٧١، الجمع بين رجال الصحيحين ٧٥/١، تهذيب الكمال ٥٣٢/٤ رقم ٩١٥، الكاشف ١٢٦/١ رقم ٧٧٨، تهذيب التهذيب ٧٢/٢ - ٧٣ رقم ١١٣ تقريب التهذيب ١٢٧/١ رقم ٥٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٦١ .
- (٢) جُعْثَل: بضم الجيم، وسكون العين وضَمّ الثاء المثناة، وقيل بفتح الجيم .
- (٣) التاريخ لابن معين ٨٣/٢ وفيه «عاهان» بتقديم العين، وهو تصحيف، المعرفة والتاريخ ٥٠٥/٢، الكنى والأسماء ١٨٨/١، الجرح والتعديل ٥٤٢/٢ رقم ٢٢٢٥ وفيه «جعيل» بالياء المعجمة من تحت بدل الثاء المثناة من فوق، الإكمال لابن ماکولا ١٠٧/٢، تهذيب الكمال ٥٥٨/٤ - ٥٦٠ رقم ٩٢٥، الكاشف ١٢٧/١ رقم ٧٨٦، المشتبه ١٦٦/١، تهذيب التهذيب ٧٩/٢ رقم ١٢٢، تقريب التهذيب ١٢٨/١ رقم ٦٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٥ .
- (٤) في الأصل «الفتياني» والتصحيح من (اللباب ٢٤٢/٢) .
- (٥) تاريخ الرسل والملوك ٥٩١/٦، العيون والحدائق لمجهول ١٥٥، الكامل في التاريخ ٢٦٣/٥ - ٤٢٩، اللباب ٢٣٠/١، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/٥ رقم ١٩٢، ميزان الاعتدال ٣٩٩/١ رقم ١٤٨٢، المغني في الضعفاء ١٣١/١ رقم ١١٢٨، البداية والنهاية ٣٥٠/٩ - ٣٦٠، الوافي بالوفيات ٨٦/١١ - ٨٧ رقم ١٤٤، سرح العيون ٢٩٣، لسان الميزان ١٠٥/٢ رقم ٤٢٧، النجوم الزاهرة ٣٢٢/١ تاريخ الخميس ٣٢٢/٢، تاج العروس ٥٠٦/٧ .
- (٦) في (الاختلاف في اللفظ لابن قتيبة) ص ٥٦ - ٥٧ كلام في ذلك .

عن الصّفه، فقال: يا جعد، وَيْلَكَ، أَنْقِصْ من المسألة، إني لأَظُنُّكَ من الهالكين، لو لم يُخَيِّرْنَا اللَّهُ في كتابه أَنْ له يداً، ما قلنا ذلك، وأنّ له عيناً، ما قلنا ذلك، ثم لم يلبث الجَعْدُ أَنْ صُلِبَ. قال أبو الحسن المدائني: كان الجَعْدُ زنديقاً.

وَيُرَوَّى أَنَّ خالداً بن عبد الله القَسْرِيّ خطب النَّاسَ يوم الأضحى بواسط، وقال: ضَحُّوا يَقْبَلِ اللَّهُ ضحاياكم، فإِنِّي مُضَحِّ بِالْجَعْدِ بنِ ذَرِّهِمْ، إِنَّهُ زعم أَنَّ الله لم يَتَّخِذْ إبراهيم خليلاً، ولم يكَلِّمْ موسى تكليماً، ثم نزل فَذَبَحَهُ. وهذه قصة مشهورة رواها قُتَيْبَةُ بن سعيد، والحسن بن الصَّبَّاح، وعثمان بن سعيد الدارميّ، عن ابن أبي سفيان المُعَمَّرِيّ. وأما الْجَهْمُ فسيأتي فيما بعد.

٣٤٤ - (جعفر بن عبد الله بن الحَكَم) ^(١) م ٤ - بن رافع بن سنان الأوسي الأنصاري، من نُبَلَاءِ التابعين. روى عن عُقْبَةَ بن عامر الجُهَنِيِّ، وَعَلْبَاءِ السَّلَمِيِّ، وأنس بن مالك، ومحمود بن لَبِيد، وَعَمّه الحَكَم، ورافع بن أُسَيْد بن ظهير، وخلق. وعنه ابنه عبد الحميد بن جعفر، والحارث بن فضيل، وعَمْرُو بن الحارث، واللّيث بن سعد، وآخرون. وهو من كبار شيوخ اللّيث وثقاتهم.

٣٤٥ - (الجُنَيْد بن عبد الرحمن) ^(٢) المُرِّيّ الدمشقيّ الأمير. وُلِّي

(١) التاريخ الكبير ١٩٥/٢ رقم ٢١٧١، الجرح والتعديل ٤٨٢/٢ رقم ١٩٦١، تهذيب الكمال (المصنّف) ١٩٨/١، الكاشف ١٢٩/١ رقم ٨٠٢، جامع التحصيل ١٨٦ رقم ٩٨، تهذيب التهذيب ٩٩/٢ رقم ١٤٧، تقريب التهذيب ١٣١/١ رقم ٨٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٦٣.

(٢) تاريخ خليفة ٣٤٢ و ٣٤٤ و ٣٥٨ و ٣٥٩، فتوح البلدان ٥٢٧/٢ و ٥٤١ و ٥٤٢، تاريخ الرسل والملوك ٦١٠/٦ و ٢٥/٧ و ٦٧ و ٧٣ و ٧٥ و ٧٦ و ٧٨ و ٨٨ و ٩٢ و ٩٥ و ١٠٤ و ١٩٣ و ٢٠٥ و ٣٤٣/٨، العيون والحدائق لمجهول ١٠٨/٣، تهذيب تاريخ دمشق ٤١٥/٤ - ٤١٧، الكامل في التاريخ ٥٨٩/٤ و ٥٩٠ و ١٢٥/٥ و ١٣٥ و ١٥٦ و ١٥٨ و ١٦٢ و ١٦٣ و ١٦٥ و ١٧٠ و ١٧٦ و ١٨١ و ١٨٢ و ١٨٨، الوافي بالوفيات ٢٠٤/١١ - ٢٠٥ رقم ٣٠١، دول الإسلام ٥٩/١، شذرات الذهب ١٥١/١.

خراسانَ والسُّند لهشام بن عبد الملك، وكان من الأجواد، ولكن لم يُحمد في الحروب.

٣٤٦ - (الجهُم بن دينار)^(١) ويقال؛ هو ابن ميسرة. روى عن عمرو بن الحارث بن المُصْطَلِق، وإبراهيم النَّخعي، وغيرهما. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، وإبراهيم الرُّمَّاني، وأشعث بن سوار، وعبد الله بن بُكَيْر الغنوي. قال أبو حاتم الرازي^(٢): صدوق.

٣٤٧ - (جواب بن عُبيد الله التيمي الكوفي) عن يزيد بن شريك التيمي، ومعروف بن سُويد، والحارث بن سُويد التيمي. وعنه أبو إسحاق الشيباني، وجُوَيْر بن سعيد، وأبو حنيفة، والمسعودي، وطائفة. وكان قاصاً واعظاً، سكن جُرجان مدّة، وليس بالقويّ في الحديث، مع أنّ ابن مَعِين قد وثّقه^(٣).

٣٤٨ - (الجلّاح أبو كثير الرومي)^(٤) م د ت ن - مولى عبد العزيز بن مروان. كان له فضلٌ ومعرفة، جعله عمر بن عبد العزيز قاصّاً الإسكندرية. يروي عن حنّش الصنعانيّ، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وجماعة. وعنه: عُبيد الله بن أبي جعفر، وعمرو بن الحارث، وابن لهيعة، والليث بن سعد. مات سنة عشرين ومائة.

(١) التاريخ الكبير ٢/٢٣٠ - ٢٣١ رقم ٢٢٩٤، التاريخ لابن معين ٢/٨٩، الجرح والتعديل ٢/٥٢٢ رقم ٢١٦٧.

(٢) الجرح والتعديل ٢/٥٢٢.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/٨٩، التاريخ الكبير ٢/٢٤٦ رقم ٢٣٤٧، المعرفة والتاريخ ٢/٥٨١ و٦٤٥ و٦٦٠ و٧٧٩، الجرح والتعديل ٢/٥٣٥ - ٥٣٦ رقم ٢٢٢٦، مشاهير علماء الأمصار ١٩٩ رقم ١٥٩٧، تاريخ جرجان ١٧٣ رقم ٢٢١ المغني في الضعفاء ١/١٣٨ رقم ١٢٠٥ وفيه «عبد الله» تهذيب التهذيب ٢/١٢١ رقم ١٩٧، تقريب التهذيب ١/١٣٥ رقم ١٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٦، تهذيب الكمال ١/٢٠٧.

(٤) أنظر تاريخه ٢/٨٩.

(٥) الجّلاح: بضم الجيم، ولام خفيفة.

(٦) التاريخ الكبير ٢/٢٥٤ رقم ٢٣٧٣، الجرح والتعديل ٢/٥٥١ رقم ٢٢٨٨، تهذيب الكمال ١/٢٠٩، الكاشف ١/١٣٤ رقم ٨٣٨، الوافي بالوفيات ١١/١٧٧ - ١٧٨ رقم ٢٦١، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٨٠، تهذيب التهذيب ٢/١٢٦ رقم ٢٠٤، تقريب التهذيب ١/١٣٦ رقم ١٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٦.

[حرف الحاء]

٣٤٩ - (الحارث بن يزيد)^(١) خ م ن ق - العُكْلِيّ^(٢) التِّيمِي الكوفي الفقيه. عن: إبراهيم، والشَّعْبِيّ، وعبد الله بن نجّي الحَضْرَمِيّ، وأبي زُرْعَةَ البَجَلِيّ. وعنه: مُغِيرَةُ بن مُقْسِم، وعبد الله بن شُبْرُمَةَ، وصالح بن صالح بن حيّ، وآخرون. قال أحمد العِجْلِيّ: كان فقيهاً من أصحاب إبراهيم النُّخَعِيّ من عَلِيَّتِهِمْ، وكان ثقةً قديم الموت.

٣٥٠ - (حَبَّان بن واسع بن حَبَّان)^(٣) م د ت ق^(٤) - بن منقذ^(٥) الأنصاريّ المازني

(١) الطبقات لخليفة ١٥٩، التاريخ الكبير ٢/٢٨٥ رقم ٢٤٨٨، تاريخ الثقات ١٠٤ رقم ٢٣٩، المعرفة والتاريخ ٢/٦١٤، ٦١٥ و ٧٨٠/٣، الجرح والتعديل ٣/٩٣ رقم ٤٣١، أسماء التابعين للدارقطني ١/٤٤٦ رقم ٢٣٥، الثقات لابن حَبَّان ٦/١٧٠، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٩٥، تهذيب الكمال ١/٢٢٢، الكاشف ١/١٤٢ رقم ٨٩٢، جامع التحصيل ١٨٩ رقم ١١٣، تهذيب التهذيب ٢/١٦٣ - ١٦٤ رقم ٢٨٧، تقريب التهذيب ١/١٤٥ رقم ٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٦٩.

(٢) العُكْلِيّ: بضم العين وسكون الكاف وكسر اللام. نسبة إلى عُكْل، وهو بطن من تميم. (الباب ٢/٣٥١).

(٣) التاريخ الكبير ٣/١١٢ رقم ٣٨٠، المعرفة والتاريخ ١/٢٩٨، الجرح والتعديل ٣/٢٩٦ - ٢٩٧ رقم ١٣٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٣٣ رقم ١٠٥١، تهذيب الكمال ١/٢٢٣ - ٢٢٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٠. وهو: حَبَّان: بفتح الحاء المهملة.

(٤) ق: مضافة من الخلاصة.

(٥) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٤/٢٤٠ «منقذ» بالفاء، والتصويب من تهذيب الأسماء واللغات للنووي ق ١ ج ١/١٥٢ رقم ١١١.

المَدِينِي، ابن عمّ محمد بن يحيى بن حَبَّان. سمع أباه، وخلاد بن السَّائب.
وعنه عمرو بن الحارث، وابن لهيعة.

٣٥١ - حبيب بن أبي ثابت^(١) ع

قيس بن دينار، وقيل قيس بن هند، الكوفي أحد الأعلام. عن: ابن عباس، وابن عمر، وأنس، وأبي عبد الرحمن السُّلَمي، وأبي وائل، وسعيد ابن جُبَيْر، وخلق. وعنه: مِسْعَر، وشُعْبَة، وحمزة الزِّيَّات، وسُفيان الثُّوري، والمسعودي، وأبو بكر بن عيَّاش، وآخرون. وقد روى عنه من الكبار: عطاء ابن أبي رباح، وكان هو وحماد بن أبي سليمان فقيهي الكوفية. قال علي بن المَدِينِي: سمع من عائشة. وقال البخاري: لم يسمع من عُرْوَة. وقال أبو يحيى الفَتَّات^(٢): قَدِمْتُ مع حبيب بن أبي ثابت الطائف، فكأنما قَدِم عليهم نبي^(٣).

وقال غير واحد: حبيب ثقة. قال أبو بكر بن عيَّاش، ومحمد بن عبد الله بن نُمَيْر، والبخاري: مات سنة تسع عشرة ومائة. وقال بعضهم: تُوِّفِي سنة اثنتين وعشرين ومائة. وروى زافر بن سليمان، عن أبي سنان، عن حبيب بن

(١) الطبقات الكبرى ٣٢٠/٦، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٩٦/٢، التاريخ الكبير ٣١٣/٢ - ٣١٤ رقم ٢٥٩٢، تاريخ الثقات ١٠٥ رقم ٢٤٤، المعارف ٥٨٧ و ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٢٠٤/٢، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٥، الجرح والتعديل ١٠٧/٣ - ١٠٨ رقم ٤٩٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ - ١٠٩ رقم ٨٢٣، الثقات لابن حَبَّان ١٣٧/٤، طبقات الفقهاء للشيرازي ٨٣، تهذيب الكمال ١/٢٢٦، الكاشف ١/١٤٤ رقم ٩١٢، سير أعلام النبلاء ٥/٢٨٨ - ٢٩١ رقم ١٣٧، تذكرة الحفاظ ١/١١٦ رقم ١٠٠، العبر ١/١٥٠، جامع التحصيل ١٩٠ رقم ١١٧، الوافي بالوفيات ١١/٢٩٠ - ٢٩١ رقم ٤٣١، حلية الأولياء ٥/٦٠ - ٦٩ رقم ٢٨٩، صفة الصفوة ٣/١٠٧ رقم ٤٢٢، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٢ - ٤٣ وفيه اسمه «حبيب الأعور»، ميزان الاعتدال ١/٤٥١ رقم ١٦٩٠، المراسيل ٢٨ - ٢٩ رقم ٤٧، دول الإسلام ١/٨٢، الكنى والأسماء ٢/١٦٥، مرآة الجنان ١/٢٥٦، تهذيب التهذيب ٢/١٧٨ - ١٨٠ رقم ٣٢٣، تقريب التهذيب ١/١٤٨ رقم ١٠٦، النجوم الزاهرة ١/٢٨٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٧٠، شذرات الذهب ١/١٥٦.

(٢) في الأصل «الفتات» والتصحيح من (اللباب ٢/٢٤٢).

(٣) حلية الأولياء ٥/٦٠.

أبي ثابت قال: وضع جبينه لله فقد بريء من الكبر^(١).

وعن كامل أبي العلاء قال: أنفق حبيب بن أبي ثابت على القراء مائة ألف^(٢). وقال أبو بكر بن عيَّاش: رأيت حبيب بن أبي ثابت ساجداً، فلو رأيته قلت ميت، يعني من طول السُّجود^(٣)، رحمه الله.

٣٥٢ - (حبيب بن عُبيد الرَّحبي الحمصي)^(٤) م ٤ - أبو حفص. عن العِرباض ابن سارية، وعُتْبَة بن عبد، وعَوْف بن مالك الأشجعي، وإمامة، وجُبَيْر بن نَفِير، وطائفة. وعنه يزيد بن حُميد، وثور بن يزيد، وعِصْمَة بن راشد، وحُرَيْر ابن عثمان، ومعاوية بن صالح، وآخرون. وثقه النسائي وغيره، ويقال: إنه أدرك سبعين من الصحابة. ويُروى أنه أدرك خلافة عمر، وفيه بُعد.

٣٥٣ - (حَرَام بن حكيم بن خالد الأنصاري)^(٥) م ٤ - ويقال العنسيّ الدمشقي. عن: عمّه عبد الله بن سعد - وله صُحبة -، وأبي هريرة، وأبي مسلم الخولاني، أرسل عن أبي ذرٍّ وغيره. وعنه العلاء بن الحارث، وزيد بن واقد، وعبد الله ابن العلاء بن زُبَر، ومحمد ابن عبد الله بن المهاجر، وآخرون. وثقه دُحَيْم، وغيره. ويقال كان له بدمشق دارٌ في سوق القمح.

(١) حلية الأولياء ٦١/٥.

(٢) حلية الأولياء ٦١/٥.

(٣) حلية الأولياء ٦١/٥.

(٤) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٣٢١/٢ - ٣٢٢ رقم ٢٦١٨، تاريخ الثقات ١٠٦ رقم ٢٤٩، المعرفة والتاريخ ٣١٢/٢ و ٤٢٧ و ٣٣٩ و ٣٤٨ و ١٧٥/٣، تاريخ أبي زرعة ٥٤٣/١، الجرح والتعديل ١٠٥/٣ رقم ٤٨٨، المراسيل ٢٨ - ٢٩ رقم ٤٧. مشاهير علماء الأمصار ١١٣ رقم ٨٦٤، الثقات لابن جَبَان ١٣٨/٤ - ١٣٩، تحفة الأشراف ١٥٩/١٣ رقم ١٠٢٧، تهذيب الكمال ٢٢٨/١، الكاشف ١٤٥/١ - ١٤٦، رقم ٩٢٣، جامع التحصيل ١٩١ رقم ١٢١، تهذيب التهذيب ١٨٧/٢ - ١٨٨ رقم ٣٤٤، تقريب التهذيب ١٥٠/١ رقم ١٢٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٧١.

(٥) التاريخ الكبير ١٠١/٣ رقم ٣٥١، تاريخ الثقات ١١١ رقم ٢٦٥، تاريخ أبي زرعة ٦٠٩/١، الجرح والتعديل ٢٨٢/٣ رقم ١٢٦٠، تهذيب تاريخ دمشق ١٠٧/٤، تهذيب الكمال ٢٤٦/١، ميزان الاعتدال ٤٦٧/١ رقم ١٧٦٥، الكاشف ١٥٣/١ رقم ٩٧٦، المغني في الضعفاء ١٥٧/١ رقم ١٣٤١، تهذيب التهذيب ٢٢٢/٢ - ٢٢٣ رقم ٤١١، تقريب التهذيب ١٥٧/١ رقم ١٨٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٧٤، الثقات لابن جَبَان ١٨٥/٤.

٣٥٤ - (حَرَام بن سعد^(١) بن مُحَيَّصَة^(٢)) ٤ - بن مسعود الأنصاري المدني .
عن : أبيه ، والبراء بن عازب . وعنه : الزُّهْرِيُّ فقط . وهو ثقة ، وقد يُنسَب إلى جدّه .

٣٥٥ - (الحُرَبْن الصَّيَّاح^(٣) النَّخَعِي الكوفي)^(٤) عن ابن عمر ، وأنس . وعنه :
شُعْبَة ، ومحمد بن جُحَادَة ، وسُفْيَان الثُّورِي ، وشَرِيك . وثقه أبو حاتم .

٣٥٦ - (حَزْن بن بشير الخُثَمِي الكوفي)^(٥) عن البراء بن عازب ، وعَمْرُو بن
مَيْمُون . وعنه : ابن أبي خالد ، والثُّورِي ، وشَرِيك ، وَعَنْبَسَة قاضي الرِّي . وما
علمتُ به بأساً .

٣٥٧ - (الحسن بن جابر الحمصي)^(٦) ت ق - عن معاوية ، والمِقْدَام بن معدٍ
يَكْرِب ، وعبد الله بن بَشْر . وعنه : محمد بن الوليد الزُّبَيْدِي ، ومعاوية بن صالح
الحَضْرَمِي .

٣٥٨ - (الحسن بن سعد بن مَعْبُد الكوفي)^(٧) م د ن ق - مولى الحسن بن

(١) الطبقات الكبرى ٢٥٨/٥ الطبقات لخليفة ٢٥٠ ، تاريخ خليفة ٣٤٥ ، التاريخ الكبير ١٠١/٣
رقم ٣٥٠ ، المعرفة والتاريخ ٣٨٣/١ ، الجرح والتعديل ٢٨١/٣ رقم ١٢٥٨ ، مشاهير علماء
الأمصار ٧٧ رقم ٥٤٩ ، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٥٥/١ رقم ١١٥ ، تهذيب الكمال
٢٤١/١ ، الكاشف ١٥٣/ج ١ رقم ٩٧٧ ، الوافي بالوفيات ٣٢٩/١١ - ٣٣٠ رقم ٤٨٧ ،
تهذيب التهذيب ٢٢٣/٢ رقم ٤١٢ ، تقريب التهذيب ١٥٧/١ رقم ١٩٠ ، النجوم الزاهرة
٢٧٣/١ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤ .

(٢) مُحَيَّصَة : بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء المفتوحة وفتح الصاد .
(٣) في المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢ ، وتهذيب التهذيب ٢٢١/٢ «الصباح» بالياء الموحدة .
(٤) التاريخ الكبير ٨١/٣ - ٨٢ رقم ٢٩٦ ، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢ ، الجرح والتعديل ٣٧٧/٣
رقم ١٢٣٦ ، المؤلف لعبد الغني بن سعيد ٧٩ ، تهذيب الكمال ٢٤٠/١ ، الكاشف ١٥٢/١
رقم ٩٧٣ ، تهذيب التهذيب ٢٢١/٢ رقم ٤٠٨ ، تقريب التهذيب ١٥٦/١ رقم ١٨٦ ،
خلاصة تذهيب التهذيب ٧٤ .

(٥) التاريخ الكبير ١١١/٣ رقم ٣٧٧ ، الجرح والتعديل ٢٩٤ رقم ١٣١١ .
(٦) الطبقات لخليفة ٣١٤ ، التاريخ الكبير ٢٨٨/٢ رقم ٢٤٩٩ ، تاريخ أبي زرعة ٦٠٨/١ ،
الجرح والتعديل ٤/٣ رقم ١٤ ، تهذيب الكمال ٢٥٣/١ ، الكاشف ١٥٩/١ رقم ١٠٢٣ ،
تهذيب التهذيب ٢٥٩/٢ رقم ٤٨٠ ، تقريب التهذيب ١٦٤/١ رقم ٢٥٥ ، خلاصة تذهيب
التهذيب ٧٦ - ٧٧ .

(٧) التاريخ الكبير ٢٩٥/٢ رقم ٢٥١٩ ، تاريخ الثقات ١١٤ رقم ٢٧٩ ، المعارف ٢١٨ و٥١٧ ،
الجرح والتعديل ١٦/٣ رقم ٥٦ ، تهذيب الكمال ٢٦٢/١ - ٢٦٣ ، الكاشف ١٦١/١ رقم =

عليّ رضي الله عنهما. عن: أبيه، وعن ابن عباس، وعبد الله بن جعفر،
وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، وغيرهم. وعنه: أبو إسحاق الشَّيباني،
وحَجَّاج ابن أَرطاة، والمسعودي، وأخوه أبو العَمَيْس، وجماعة.
وثقه النَّسائي، وهو قليل الحديث.

٣٥٩ - (الحسين بن الحارث الجَدَلِي) (١) د ن - أبو القاسم الكوفي. عن: ابن
عمر، والنُّعْمَان بن بشير، والحارث بن حاطب، وعبد الرحمن بن زيد بن
الخطَّاب. وعنه زكريا بن أبي زائدة، وشُعْبة، وغيرهما.

٣٦٠ - (الحَضْرَمِيُّ بن لاحق) (٢) د ن - اليمانيُّ الأعرج. عن: ابن عَبَّاس،
وغیره مُرْسِلاً، وعن ابن المسيَّب، وأبي صالح السَّاني. وعنه: يحيى بن أبي كثير،
وسليمان التَّميمي، وعِكْرمة بن عَمَّار. قال يحيى بن مَعِين (٣): ليس به بأس.

٣٦١ - (حفص بن عُيَيْد الله) (٤) سوى د - بن أنس بن مالك الأنصاريُّ
البصري. عن: جدّه، وأبي هريرة، وجابر بن عبد الله، وابن عمر. وعنه:
يحيى بن سعيد الأنصاريُّ، ويحيى بن أبي كثير، وأسامة بن زيد، ومحمد بن
إسحاق، وإبراهيم بن أبي يحيى، وغيرهم. قال أبو حاتم (٥): لا يثبت له
السَّماع إلّا من جدّه. قلت: حديثه عن جابر في صحيح البخاري.

= ١٠٣٨، تهذيب التهذيب ٢/٢٧٩ - ٢٨٠ رقم ٥٠٧، تقريب التهذيب ١/١٦٦ رقم ٢٧٦،
خلاصة تهذيب التهذيب ٧٨.

(١) التاريخ الكبير ٢/٣٨٢ رقم ٢٨٥٠، الجرح والتعديل ٣/٥٠ رقم ٢٢٢، تهذيب الكمال
١/٢٨٢، الكاشف ١/١٦٨ رقم ١٠٨٩، تهذيب التهذيب ٢/٣٣٣ رقم ٥٩١، تقريب
التهذيب ١/١٧٤ رقم ٣٥١، خلاصة تهذيب التهذيب ٨٢.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/١٢١، التاريخ الكبير ٣/١٢٥ رقم ٤١٩، الجرح والتعديل ٣/٣٠٢
رقم ١٣٤٧، تهذيب الكمال ١/٣٠١، ميزان الاعتدال ١/٥٥٥ رقم ٢١٠٧، المغني في
الضعفاء ١/١٧٩ رقم ١٦٠٦، الكاشف ١/١٧٧ رقم ١١٤٨، تهذيب التهذيب ٢/٣٩٤ -
٣٩٥ رقم ٦٨٩، تقريب التهذيب ١/١٨٥ رقم ٤٣٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٨٦.

(٣) التاريخ ٢/١٢١.

(٤) التاريخ الكبير ٢/٣٦٠ رقم ٢٧٥٠، الجرح والتعديل ٣/١٧٦ رقم ٧٥٤، مشاهير علماء
الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٤، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٣٨٤، تهذيب الكمال ١/٣٠٣، الكاشف
١/١٧٨ رقم ١١٦٠، تهذيب التهذيب ٥/٤٠٥ رقم ٧٠٧، تقريب التهذيب ١/١٨٦ رقم ٤٤٩،
خلاصة تهذيب التهذيب ٨٧.

(٥) الجرح والتعديل ٣/٣٠٢.

٣٦٢ - (حفص ابن أخي أنس بن مالك) (١) د ن - قيل هو: حفص بن عبد الله

ابن أبي طلحة، وقيل هو: حفص بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أبي طلحة. عن عمِّه. وعنه: عِكْرِمَةُ بن عَمَّار، وأبو مَعْشَرٍ، وخَلْف بن خليفة. وثقه الدارَقُطْنِي.

٣٦٣ - (الحَكَم بن جَحَلٍ (٢) البُضْرِي) (٣) ن - عن حُجْر العَدَوِي،

وعطاء بن أبي رباح، وغيرهما. وعنه حَجَّاج بن دينار، وسعيد بن أبي عَرُوبَةَ. وثقه ابن مَعِين (٤).

٣٦٤ - الحكم بن عُتَيْبَةَ (٥) ع

أبو محمد الكِنْدِي، مولا هم الكوفي، الفقيه أحد الأعلام. عن: أبي

(١) التاريخ الكبير ٣٦٠/٢ - ٣٦١ رقم ٢٧٥١، الجرح والتعديل ١٧٦/٣ رقم ٧٥٤، تهذيب الكمال ٣٠٩/١، الكاشف ١٨١/١ رقم ١١٧٩، تهذيب التهذيب ٤٢١/٢ - ٤٢٢ رقم ٧٣١، تقريب التهذيب ١٨٩/١ رقم ٤٧١، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٨.

(٢) في الأصل «جحل» وكذلك في تهذيب الكمال ٣١٠/١، والتصويب من مصادر ترجمته الآتية.

(٣) التاريخ الكبير ٣٣٦/٢ رقم ٢٦٦١، الجرح والتعديل ١١٤/٣ - ١١٥ رقم ٥٣١، الإكمال ٥٠/٢، تهذيب الكمال ٣١٠/١، المشتبه ١٤٢/١، الكاشف ١٨٢/١ رقم ١١٨٣، تهذيب التهذيب ٤٢٤/٢ - ٤٢٥ رقم ٧٤١، تقريب التهذيب ١٩٠/١ رقم ٤٧٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٨٩.

(٤) لم يذكره في تاريخه.

(٥) الطبقات الكبرى ٣٣١/٦ - ٣٣٢، الطبقات لخليفة ١٦٢، تاريخ خليفة ٣٤٦ و ٣٦١، التاريخ لابن معين ١٢٥/٢، التاريخ الكبير ٣٣٢/٢ - ٣٣٣ رقم ٢٦٥٤، التاريخ الصغير ١٢٨، تاريخ الثقات للعلجلي ١٢٦ - ١٢٧ رقم ٣١٥، المعارف ٤٦٤ و ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٧٩٤/٢ - ٧٩٦ وانظر فهرس الأعلام ٥٠٤/٣، تاريخ أبي زرعة ٢٩٦/١ و ٦٠٨، المنتخب من ذيل المذيل ٦٤٢ - ٦٤٣، الجرح والتعديل ١٢٣/٣ - ١٢٥ رقم ٥٦٧، المراسيل ٤٨ رقم ٦٠، الثقات لابن حبان ١٤٤/٤، طبقات الفقهاء ٨٢، تهذيب الكمال ٣١٢/١، تحفة الأشراف ١٧٧/١٣ - ١٧٨ رقم ١٠٣٨، دول الإسلام ٨٠/١، الكاشف ١٨٣/١ رقم ١١٩٤، سير أعلام النبلاء ٢٠٨/٥ - ٢١٣ رقم ٨٣، العبر ١٤٣/١، تذكرة الحفاظ ١١٧/١ رقم ١٠٢، جامع التحصيل ١٢١ رقم ١٣ في المدلسين، وهو فيه «ابن عتبة»، و ٢٠٠ - ٢٠١ رقم ١٤١، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٠/١ رقم ٣٩١، مروج الذهب ٢١٥/٣، الوافي بالوفيات ١١١/١٣ رقم ١١٨، وفيه «ابن عتبة» وقد خلط المحقق في الحواشي بين صاحب الترجمة وغيره، تهذيب التهذيب ٤٣٢/٢ - ٤٣٤ رقم ٧٥٦ =

جُحَيْفَةُ السُّوَّائِي، وعبد الرحمن بن أبي ليلَى، وشَرِيحُ الْقَاضِي، وأبي وائل
وعليّ بن الحسين، ومجاهد، ومُضْعَبُ بن سعد، وإبراهيم النَّخْعِي، وسعيد
ابن جُبَيْر، وخلق. وعنه: زيد بن أبي أُنَيْسَةَ، وأَبَانُ بن تَغْلِبَ، ومِسْعَرٌ، ومالك
ابن مِغُول، وحمزة الزِّيَّات، والأوزاعي، وشُعْبَةُ، وأبو عَوَّانَةَ، وخلق.

قال الأوزاعيُّ: حَجَجْتُ، فَلَقِيتُ عَبْدَةَ بن أبي لُبَابَةَ، فقال لي: هل
لَقِيتَ الْحَكَمَ؟ قلت: لا، قال: فَالْقَهُ، فما بين لَابَتَيْهَا أَفْقُهُ منه. وقال أحمد
ابن حنبل: هو أَفْقُهُ النَّاسِ فِي إِبْرَاهِيمَ. وقال ابن عُيَيْنَةَ: ما كان بالكوفة مثلاً
الْحَكَمَ وَحَمَّاد. وقال عَبَّاسُ الدُّورِي: كان الْحَكَمَ صَاحِبَ عِبَادَةِ وَفَضْل. وقال
أحمد العِجْلِي^(١): كان الْحَكَمَ ثَقَّةً، ثَبَتًا، فقيهاً، من كبار أصحاب إبراهيم^(٢)،
وكان صاحب سُنَّةٍ وَاتِّبَاعٍ.

وقال مِغِيرَةُ بن مُقْسِمٍ: كان الْحَكَمَ إِذَا قَدِمَ الْمَدِينَةَ أَخْلَوْا لَهُ سَارِيَةَ النَّبِيِّ
ﷺ يَصْلِي إِلَيْهَا. وقال الشَّاذُكُونِي: أنبأ يحيى بن سعيد، سمعت شُعْبَةَ يقول:
كان الْحَكَمَ يَفْضُلُ عَلَيَّأَ على أبي بكر وعمر. الشَّاذُكُونِيُّ ضَعِيفٌ. وقال مَعْمَرُ:
كان الزُّهْرِيُّ فِي أَصْحَابِهِ كَالْحَكَمَ فِي أَصْحَابِهِ. وقال أبو إِسْرَائِيلَ الْمُثَلَّثِي،
عن مجاهد بن رُومِيٍّ قال: ما كنت أعرف فضلَ الْحَكَمَ إِلَّا إِذَا اجْتَمَعَ عُلَمَاءُ
النَّاسِ فِي مَسْجِدِ مَنَى، نظرتُ إِلَيْهِمْ [فإذا هم]^(٣) عيالٌ عليه. قال شُعْبَةُ: مات
الْحَكَمَ سنة خمسَ عشرةَ ومائة، وقال آخر: تُوفِّيَ سنة أربعَ عشرةَ، والأوَّلُ
أصح.

= تقريب التهذيب ١/١٩٢ رقم ٤٩٤، طبقات الحفاظ ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩.،
شذرات الذهب ١/١٥١، وذكره الحافظ الذهبي في ميزانه ١/٥٧٧ رقم ٢١٨٩ في ترجمة
سميّه الحكم بن عتيبة بن نَهَّاس، فقال إن البخاري قد جعل من ابن النهاس والإمام
المشهور واحداً، فعدّ من أوهام البخاري.

(١) تاريخ الثقات ١٢٦ - ١٢٧.

(٢) المقصود إبراهيم النخعي.

(٣) ما بين الحاصرتين إضافة على الأصل لتستقيم العبارة. واللفظ في تهذيب الكمال ١/٣١٢:
«ما كنت أعرف فضلَ الْحَكَمَ إِلَّا إِذَا اجْتَمَعَ النَّاسُ فِي مَسْجِدِ مَنَى حَتَّى رَأَيْتُ عُلَمَاءَ النَّاسِ
عِيالاً عَلَيْهِ».

٣٦٥ - (حكيم بن عبد الله)^(١) م ٤ - بن قيس بن مخرمة القرشي المطليبي. عن: نافع بن جبير، وعامر بن سعد، وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون، ورأى عبد الله بن عمر. وعنه: عمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة، وآخرون. وثقه ابن حبان توفي سنة ثمان مائة ومائة.

٣٦٦ - حماد بن أبي سليمان^(٢) م ٤

الفقيه الكوفي، أبو إسماعيل بن مسلم، مولى الأشعرين، أحد الأعلام، أصله من أصبهان. روى عن: أنس، وابن المسيب، وزيد بن وهب، وأبي وائل، والشَّعْبِي، وطبقتهم، وثقه إبراهيم النخعي. وعنه: أبو حنيفة، وهشام الدستوائي، ومِسْعَر، وشُعْبَة، وسُفْيَان، وحماد بن سلمة، وحمزة الزيات، وأبو بكر النهشلي، وجماعة. وكان سخيًّا جواداً. قال عبد الملك بن إياس: سألت إبراهيم النخعي: مَنْ نسأل بعدك! قال: حماد. وقال مغيرة: قلت لإبراهيم النخعي: إن حماداً قد قد يُفْتِي!^(٣) قال:

(١) التاريخ الكبير ٩٤/٣ رقم ٣٢٩، الجرح والتعديل ٢٨٦/٣ - ٢٨٧ رقم ١٢٨٠، تهذيب الكمال ٣٢١/١، تقريب التهذيب ١٩٥/١ رقم ٥٢٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٣٢/٦ - ٣٣٣، الطبقات لخليفة ١٦٢، تاريخ خليفة ١٦٢ و ٣٥٠، التاريخ لابن معين ١٣١/٢ - ١٣٢، التاريخ الكبير ١٨/٣ - ١٩ رقم ٧٥، تاريخ الثقات ١٣١ - ١٣٢ رقم ٣٣١، المعارف ٣٧٤ و ٦٢٥، المعرفة والتاريخ ٢٨٢/١، ٢٨٣ و ٢٨٥ و ٧٩١ و ٧٩٣ و ٧٩٥ و ٣٤٧/٣ - ٣٤٨، تاريخ أبي زرعة ٦٢٤/١ و ٦٧٥، المنتخب من ذيل المذيل ٦٤٣، السيرة لابن هشام ٣٤٥/١ بالحاوية (١)، الفهرست ٢٨٥، الجرح والتعديل ١٤٦/٣ - ١٤٧ رقم ٦٤٢، الكنى والأسماء ٩٦/١، ذكر أخبار أصبهان ٢٨٨/١، الضعفاء الكبير للعقيلي ١٠٧ - ١١٠، مشاهير علماء الأمصار ١١١ رقم ٨٤٣، الثقات لابن حبان ١٥٩/٤، الجمع بين رجال الصحيحين ١٠٤/١ رقم ٤٠٤، تهذيب الكمال ٣٢٧/١ - ٣٢٨، تحفة الأشراف ١٨٠/١٣ رقم ١٠٤٢، سير أعلام النبلاء ٢٣١/٥ - ٢٣٩ رقم ٩٩، العبر ١٥١/١، الكاشف ١٨٨/١ رقم ١٢٣٠، دول الإسلام ٨٢/١، ميزان الاعتدال ٥٩٥/١ - ٥٩٦ رقم ٢٢٥٣، الوافي بالوفيات ١٣٦/١٣ - ١٣٧ رقم ١٥٠، تهذيب التهذيب ١٦/٣ - ١٨ رقم ١٥، تقريب التهذيب ١٩٧/١ رقم ٥٤٣، طبقات الحفاظ ٤٨ رقم ١٠٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٢، شذرات الذهب ١٥٧/١.

(٣) الطبقات الكبرى ٣٣٣/٦، الجرح والتعديل ١٤٦/٣.

(٤) الجرح والتعديل ١٤٦/٣.

وما يمنعه، وقد سألني عما لم تسألوني عن عُشره^(١). وقال شعبة: سمعت الحَكَم يقول: وَمَنْ فِيهِمْ مِثْلُ حَمَادٍ! يعني أهل الكوفة. وقال أبو إسحاق الشَّيبَانِي: ما رأيت أحداً أَفْقَهَ من حَمَادٍ، قيل: ولا الشَّعْبِي؟ قال: ولا الشَّعْبِي. وقال مَعْمَر بن راشد: ما رأيت مثل حَمَادٍ. وقال غيره: كان حَمَاد بن أَبِي سَلِيمَانَ الْأَشْعَرِيّ من الأجواد، كان يُفْطِر كلَّ يوم في رمضان كلَّ ليلةٍ خمس مائة إنسانٍ، ويُعطِيهم ليلة العيد مائة مائة.

وفي رواية أخرى، كان يُفْطِر خمسين إنساناً. قال شعبة: كان حَمَاد صَدُوق اللسان^(٢). وقال النَّسَائِي: ثقة، إلاَّ أَنَّهُ مُرْجِيٌّ. وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: حَمَاد مُقَارِبُ الْحَدِيثِ، ما روى عنه سُفْيَان، وشُعبَة، والقُدَمَاء، ولكنَّ حَمَاد يعني ابن مَسْلَمَة عنده عنه تَخْلِيضٌ. قلت لأحمد: أبو مَعْشَر أَحَبُّ إِلَيْكَ، أم حَمَاد في إبراهيم؟ قال: ما أقربهما، وحَمَاد كان يُرْمَى بالإرجاء.

وروى ورقاء، عن مُغِيرَة قال: لما مات إبراهيم جلس الحَكَم وأصحابه إلى حَمَاد، حتى أحدث ما أحدث، يعني الإرجاء^(٣).

ابن المُبَارَك، عن شُعبَة قال: كان حَمَاد بن أَبِي سَلِيمَانَ لا يحفظ، يعني أَنَّ الغالب عليه كان الفقه^(٤).

حَجَّاج الْأَعور، عن شُعبَة قال: كان حَمَاد ومُغِيرَة أحفظ من الحَكَم، يعني مع سوء حِفْظ حَمَاد الْأَثَار، كان أحفظ من الحَكَم^(٥). قال أبو حاتم^(٦): حَمَاد صَدُوق، ولا يُحْتَجُّ به، وهو مستقيم في الفقه، فإذا جاء الْأَثَار شَوْش.

وقال الْعِجْلِي^(٧): كان حَمَاد أَفْقَه أصحاب إبراهيم، وكانت به مُوتَة،

(١) الجرح ١٤٦/٣.

(٢) الجرح ١٤٧/٣.

(٣) الجرح ١٤٦/٣.

(٤) الجرح ١٤٧/٣.

(٥) الجرح ١٤٧/٣.

(٦) الجرح ١٤٧/٣.

(٧) تاريخ الثقات ١٣١ - ١٣٢.

كان ربّما حدّث فتعثره، فإذا أفاق أخذ من حيث انتهى. وقال ابن عدي^(١):
يقع في حديثه أفراد وغرائب، وهو متماسك في الحديث لا بأس به. قال ابن
سعد^(٢): قالوا: وكان حمّاد ضعيفاً في الحديث، واختلط في آخر أمره وكان
مرجّحاً كثير الحديث. تُوفي حمّاد سنة عشرين ومائة، ويقال: سنة تسع عشرة.
خرّج له مسلم مقروناً برجلٍ آخر، وأهل السنن الأربعة.

٣٦٧ - (حُمَرَان بن أَعْيَن الكوفي)^(٣) ق - المقرئ. قرأ القرآن على الكبار،
أبي الأسود ظالم بن عمرو، وقيل بل قرأ على ولده أبي حرب^(٤) بن أبي الأسود،
وعلى عُبَيْد بن نُضَيْلَة، وأبي جعفر الباقر، وحدّث عن أبي الطُّفَيْل، وغير
واحد. وعنه: أبو خالد القمّاط، وحمزة بن حبيب الزيات - وقرأ عليه -،
وسُفْيَان الثَّوْرِي، وغيرهم. سئل أبو داود عنه فقال: كان رافضياً. وقال أبو
حاتم^(٥): شيخ. قلت له في سنن ق^(٦) حديثان.

٣٦٨ - (حَمَزَة بن بِيض الحنفي)^(٧) أحد بني بكر بن وائل. كوفي شاعر
مجود، سائر القول، كثير المُجَوّن، وكان منقطعاً إلى المهلب بن أبي صفرة

(١) الكامل في الضعفاء ٢/٦٥٦.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٣٣.

(٣) التاريخ لابن معين ٢/١٣٣، التاريخ الكبير ٣/٨٠ رقم ٢٨٩، الجرح والتعديل ٣/٢٦٥
رقم ١١٨٥، الثقات لابن حبان ٤/١٧٩، إنباء الرواة للقفطي ١/٣٣٩ - ٣٤٠، تهذيب
الكمال ١/٣٣١، الكاشف ١/١٨٩ رقم ١٢٣٩، المغني في الضعفاء ١/١٩١ رقم
١٧٤٤، ميزان الاعتدال ١/٦٠٤ رقم ٢٢٩٢، معرفة القراء الكبار ١/٧٠ رقم ٢٦، غاية
النهاية ١/٢٦١، تهذيب التهذيب ٣/٢٥ رقم ٣٢، تقريب التهذيب ١/١٩٨ رقم ٥٦٠،
خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

(٤) مهمل في الأصل، والتصويب من غاية النهاية، ومعرفة القراء.

(٥) الجرح والتعديل ٣/٢٦٥.

(٦) اختصار للبيهقي.

(٧) المعارف ٥٩١، الحيوان ٥/٤٥٤، العيون والحدائق ٣/١٣٣، المؤلف والمختلف ١٤١،
الأغاني ١٦/٢٠٢ - ٢٢٥، تهذيب تاريخ دمشق ٤/٤٤٣ - ٤٤٥، معجم الأدباء ١٠/٢٨٠
رقم ٣٦، أخبار الحمقى والمغفلين ٤٣، نهاية الأرب ٤/٧٩ - ٨٢، سير أعلام النبلاء
٥/٢٦٧ - ٢٦٨ رقم ١٢٩، فوات الوفيات ١/٣٩٥ رقم ١٤٣، تاج العروس ٥ - ١٤ - ١٥،
الوافي بالوفيات ١٣/١٨٥ - ١٨٩ رقم ٢١٥.

وولده، ثم إلى بلال بن أي بُرْدَة. حصل له أموال كثيرة إلى الغاية من ذهب وخيل ورقيق. وقيل إنه حصل ألف درهم، ومات سنة ست عشرة وماشة. وبَيْض: بكسر أوله. ورَّخه ابن الجَوْزِي، وأخبارُهُ مُستوفاة في كتاب «الأغاني».

٣٦٩ - (حمزة بن عمرو الضُّبِّي)^(١) م د ن - العائذي البصري، عاثر الله بن ضَبَّة. روى عن أنس، وعلقمة بن وائل. وعنه: ابنه عمر، وعوف، وشُعْبَة. وثَّقه النسائي.

٣٧٠ - (حُمَيْد بن نافع الأنصاري)^(٢) ع - مولا هم المدني. عن: زينب بنت أبي سَلَمَة، وأبي أيوب الأنصاري، وعبد الله بن عمرو. وعنه: ابنه أفلح بن حُمَيْد، وشُعْبَة، وصخر بن جُوَيْرِيَة، وآخرون. وثَّقه أبو عبد الرحمن النسائي. وقال مُصْعَب الزُّبَيْرِي: هو مولى صَفْوَان بن خالد. ويقال: مولى أبي أيوب الأنصاري، حجَّ مع أبي أيوب، وروى عنه، وقد روى الثَّوْرِي، ومالك عن عبد الله بن أبي بكر، عن حُمَيْد بن نافع.

وقال أحمد بن حنبل: ثنا حَجَّاج بن محمد قال: قال شُعْبَة: سألت عاصماً عن المرأة تُحَدِّد، فقال: قالت حفصة بنت سِيرِينَ: كتب حُمَيْد بن نافع إلى حُمَيْد الحميري، فذكر نحوه حديث زينب. قال شُعْبَة: فكان عاصم يرى أنه مات من مائة سنة.

(١) الطبقات لخليفة ١١١، التاريخ الكبير ٤٩/٣ رقم ١٨٣، الجرح والتعديل ٢١٢/٣ رقم ٩٢٩، تهذيب الكمال ٣٣٤/١، الكاشف ١٩١/١ رقم ١٢٤٨، تهذيب التهذيب ٣٢/٣ رقم ٤٧، تقريب التهذيب ٢٠٠/١ رقم ٥٧٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٣.

(٢) التاريخ لابن معين ١٢٨/٢، التاريخ الكبير ٣٤٧/٢ رقم ٢٧٠١ و٢٧٠٢، المعرفة والتاريخ ٢٨٤/٢، الجرح والتعديل ٢٢٩/٣ - ٢٣٠ رقم ١٠٠٨، أسماء التابعين ٤٣٩/١ رقم ١٨٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٨٥، تهذيب الكمال ٣٤٠/١، الكاشف ١٩٣/١ رقم ١٢٦٨، تهذيب التهذيب ٥٠/٣ رقم ٨٥، تقريب التهذيب ٢٠٤/١ رقم ٦١٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٩٥.

٣٧١ - (حُمَيْدُ بْنُ هَلَالِ الْعَدَوِيِّ)^(١) ع - عَدِيٌّ تَمِيمٌ ، بَصْرِيٌّ نَبِيلٌ . رَوَى عَنْ :

عبد الله بن مُغَفَّلٍ ، وأنس بن مالك ، ومُطَرِّفُ بْنُ الشُّخَيْرِ ، وجماعة . وعنه أيوب ، وقرّة بن خالد ، وشُعْبَةُ ، وجرير بن حازم ، وحمّاد بن سَلَمَةَ ، وآخرون . قال أبو هلال الراسيّ : ما كان بالبصرة أحدًا أجَلُّ من حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ . وقال ابن المديني : لم يلق حُمَيْدُ بْنُ هَلَالٍ عِنْدِي أَبَا رِفَاعَةَ الْعَدَوِيَّ . وقال أبو هلال : ثنا قَتَادَةُ قَالَ : ما كانوا يفضلون أحدًا على حُمَيْدِ بْنِ هَلَالٍ فِي الْعِلْمِ بالبصرة ، يعني بعد الحسن ، وابن سيرين . وقال سليمان بن المغيرة : رأيت حُمَيْدَ بْنَ هَلَالٍ يَلْبَسُ الثِّيَابَ الثَّمِينَةَ^(٢) وَالطَّيَالِسَةَ وَالْعَمَائِمَ . تُوفِّيَ حُمَيْدٌ فِي إِمْرَةِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَسْرِيِّ ، وَمَوْتُهُ قَرِيبٌ مِنْ مَوْتِ قَتَادَةَ .

٣٧٢ - (حُمَيْدُ الشَّامِيِّ)^(٣) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الرَّبِيعِ ، وَأَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ ، وَسُلَيْمَانَ الْمَنْبُهِيِّ . وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَحَادَةَ ، وَغِيلَانَ بْنِ جَامِعٍ ، وَسَالِمِ الْمُرَادِيِّ .

قال أحمد ، وابن مَعِينٍ : لَا نَعْرِفُهُ .

قلت : لَهُ حَدِيثٌ مُنْكَرٌ فِي مَنَاقِبِ فَاطِمَةَ .

٣٧٣ - (حَيَّانُ أَبُو النَّضْرِ)^(٤) الْأَسَدِيُّ عَنْ وَائِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ، وَجُنَادَةَ بْنِ

(١) الطبقات الكبرى ٢٣١/٧ ، الطبقات لخليفة ٢١٢ ، تاريخ خليفة ٣٥١ ، التاريخ لابن معين ١٢٨/٢ ، التاريخ الكبير ٣٤٦/٢ - ٣٤٧ رقم ٢٧٠٠ ، تاريخ الثقات للعجلي ١٣٥ رقم ٣٤٤ ، المعارف ٢٣٨ ، المعرفة والتاريخ ٢٤٩/٢ - ٢٥١ و ١٥٥/٣ - ١٥٧ ، تاريخ أبي زرعة ٥٥٥/١ ، الكنى والأسماء ١٤٠/٢ ، الجرح والتعديل ٢٣٠/٣ - ٢٣١ رقم ١٠١١ ، المراسيل ٤٩ رقم ٦٣ ، الثقات لابن حبان ١٤٧/٤ ، مشاهير علماء الأمصار ٩٣ رقم ٦٨٢ ، حلية الأولياء ٢٥١/٢ رقم ١٨٧ ، الجمع بين رجال الصحيحين ٩٠/١ رقم ٣٤٦ ، تهذيب الكمال ٣٤٠/١ ، ميزان الاعتدال ٦١٦/١ رقم ٢٣٤٥ ، الكاشف ١٩٤/١ رقم ١٢٧٠ ، جامع التحصيل ٢٠٢ رقم ١٤٧ ، الوافي بالوفيات ١٩٥/١٣ - ١٩٦ رقم ٢٢٤ ، تهذيب التهذيب ٥١/٣ - ٥٢ رقم ٨٧ ، تقريب التهذيب ٢٠٤/١ رقم ٦١٥ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٥ .

(٢) في الطبقات الكبرى ٢٣١/٧ «الْيُمْنَةُ» .

(٣) الجرح والتعديل ٢٣٢/٣ رقم ١٠١٨ ، تهذيب الكمال ٣٤١/١ ، ميزان الاعتدال ٦١٧/١ رقم ٢٣٥١ ، المغني في الضعفاء ١٩٦/١ رقم ١٧٨٩ ، الكاشف ١٩٤/١ رقم ١٢٧٤ ، تهذيب التهذيب ٥٣/٣ - ٥٤ رقم ٩٢ ، تقريب التهذيب ٢٠٤/١ رقم ٦٢٠ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٩٥ .

(٤) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٤٦/٤ «النصر» بالصاد المهملة ، والتصويب من : التاريخ الكبير ٥٥/٣ رقم ٢٠٧ ، الجرح والتعديل ٢٤٤/٣ - ٢٤٥ رقم ١٠٨٨ .

أبي أمية. وعنه: هشام بن الغاز، ومُذْرِكُ الْفَزَارِيِّ، والوليد بن سليمان بن أبي السائب. وثقه ابن مَعِين، وسُئِلَ عنه أبو حاتم^(١) فقال: صالح.

● - (حيُّ بن يومن) أبو عُشَّانة المصري، في الكنى، يأتي.

٣٧٤ - (حيَّان الأعرج)^(٢) شيخ بَصْرِي. عن أبي الشعثاء جابر بن زيد. وعنه:

قَتَادَةَ - مع تقدُّمه -، ومنصور بن زاذان، وأبن جُرَيْج، وابن أبي عَرُوبَةَ، وآخرون. وثقه يحيى بن مَعِين.

(١) الجرح والتعديل ٢٤٥/٣.

(٢) التاريخ لابن معين ١٤١/٢، المعرفة والتاريخ ٢٥١/٣، الجرح والتعديل ٢٤٦/٣ - ٢٤٧ رقم ١٠٩٥، تهذيب الكمال ٣٤٦/١، الكاشف ١٩٨/١ رقم ١٢٩٩، تهذيب التهذيب ٦٨/٣ رقم ١٣٢، خلاصة التهذيب ٩٦.

[حرف الخاء]

٣٧٥ - (خالد بن باب الرِّبَيعي البَصْري)^(١) عن عمِّه صَفْوَان بن مُخْرِز، وشهر بن حَوْشَب. وعنه عَوْف، وجسر بن فَرْقَد، وسَلَم بن زُرَيْر، وغيرهم. تركه أبو زُرْعَة.

٣٧٦ - (خالد بن دُرَيْك العَسْقلَاني)^(٢) ٤ - وقيل: الدمشقي، وقيل: الرملي. عن: ابن عمر، وقبّاث بن أشيم، وعبد الله بن مُحَيْرِز، وأرسل عن عائشة. وعنه: قَتَادَة، وأَيُّوب، وأَبُو بَشْر، وابن عَوْن، والأَوْزَاعِي، وسُفْيَان بن حُسَيْن وغيرهم. وثقه النَّسَائِي.

٣٧٧ - (خالد بن زيد بن جارية الأنصاري)^(٣) عن ابن عمر، وعن عَقَّار^(٤) بن

(١) الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ١٤٢/٢، التاريخ الكبير ١٤١/٣ - ١٤٢ رقم ٤٧٩، الجرح والتعديل ٣٢٢/٣ رقم ١٤٤٦، ميزان الاعتدال ٦٢٨/١ رقم ٢٤١٠، المغني في الضعفاء ٢٠١/١ رقم ١٨٣٣، لسان الميزان ٣٧٤/٢ رقم ١٥٤٦.

(٢) التاريخ لابن معين ١٤٣/٢، التاريخ الكبير ١٤٦/٣ رقم ٤٩٩، المعرفة والتاريخ ٣٦٥/٢، تاريخ أبي زرعة ٥٠١/١ - ٥٠٢، الجرح والتعديل ٣٢٨/٣ رقم ١٤٧٣، المراسيل ٥٢ رقم ٧٠، تهذيب الكمال ٣٥٢/١، ميزان الاعتدال ٦٣٠/١ رقم ٢٤١٩، الكاشف ٢٠٢/١ رقم ١٣٢٢، جامع التحصيل ٢٠٥ رقم ١٦٠، تهذيب التهذيب ٨٦/٣ - ٨٧ رقم ١٦٤، تقريب التهذيب ٢١٢/١ رقم ٢٤، خلاصة تهذيب التهذيب ١٠٠.

(٣) التاريخ الكبير ١٤٩/٣ رقم ٥١٢، الجرح والتعديل ٣٣١/٣ رقم ١٤٨٦.

(٤) عَقَّار: بفتح العين المهملة، والقاف المشددة.

المغيرة بن شعبة. وعنه: عَنبَسَةُ قاضي الرِّيِّ، وشريك، وقيس بن الربيع.
قال أبو حاتم^(١): ما به بأس.

٣٧٨ - (خالد بن يبي الصَّلْت المدني)^(٢) ق - نزيل البصرة. عن: رُبَيْعٍ بن جَرَّاش^(٣) وعِرَّاك بن مالك. وعنه: خالد الحذاء، وسُفيان بن حسين، ومبارك ابن فضالة، وغيرهم. وثقه ابن جِبَّان.

٣٧٩ - (خالد بن اللُّجْلُج العامري)^(٤) د ت ن - أبو إبراهيم الدمشقي. سمع: أباه - وله صُحْبَةٌ - ، وعبد الرحمن بن عايش، وقبيصة بن ذؤَيْب، وقد أرسل عن عمر، وابن عَبَّاس. وعنه: أبو قِلَابَة، ومكحول، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وزيد بن واقد، والأوزاعي، وجماعة. قال ابن إسحاق، عن مكحول: كان ذا سِنٍّ وصَلَح، وله جُرْأَةٌ على الملوك وغلظةٌ عليهم. وقيل: كان على بناء جامع دمشق. قال أبو مُسْنَر: كان يُفْتِي مع مكحول. وقال البخاري^(٥): سمع من عمر، والبخاري ليس بالخير برجال الشام، وهذه من أوهامه.

(١) الجرح والتعديل ٣/٣٣١.

(٢) التاريخ الكبير ٣/١٥٥ - ١٥٦ رقم ٥٣٥، الجرح والتعديل ٣/٣٣٦ - ٣٣٧ رقم ١٥١٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣١ رقم ١٠٣٢، تهذيب الكمال ١/٣٥٦ - ٣٥٧، ميزان الاعتدال ٦٣٢/١ رقم ٢٤٣٢، الكاشف ١/٢٠٤ رقم ١٣٣٨، تهذيب التهذيب ٣/٩٧ - ٩٨ رقم ١٨٣، تقريب التهذيب ١/٢١٤ رقم ٤٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠١.

(٣) في الأصل «خراش» بالخاء المعجمة وهو تحريف.

(٤) الطبقات لخليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ٣/١٧٠ رقم ٥٧٨، المعرفة والتاريخ ٢/٤٠١، مقدّمة مسند بقي بن مخلد ١٢٤ رقم ٥١٤، تاريخ أبي زرعة ١/٣٣٣ - ٣٣٤، الكنى والأسماء ٩٥/١، الجرح والتعديل ٣/٣٤٩ رقم ١٥٧٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٨٧، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٨٨، تهذيب الكمال ١/٣٦٣، الكاشف ١/٢٠٨ رقم ١٣٦١، جامع التحصيل ٢٠٦ رقم ١٦٦، تهذيب التهذيب ٣/١١٥ رقم ٢١٥، تقريب التهذيب ١/٢١٨ رقم ٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.

(٥) التاريخ الكبير ٣/١٧٠.

٣٨٠ - (خالد بن محمد الثَّقَفِي)^(١) عن بلال بن أبي الدرداء، وعمر بن عبد العزيز. وعنه: الزُّبَيْدِيُّ، ومعاوية بن صالح، وأهل حمص. وثَّقَهُ أبو حاتم^(٢). وهو مُقِلٌّ.

(١) الطبقات لخليفة ٣٠٩، التاريخ الكبير ١٧٢/٣ رقم ٥٨٥، المعرفة والتاريخ ٣٢٨/٢، الجرح والتعديل ٣٥٠/٣ رقم ١٥٨٠، تهذيب تاريخ دمشق ٨٩/٥، تهذيب الكمال ٣٦٣/١، الكاشف ٢٠٨/١ رقم ١٣٦٢، تهذيب التهذيب ١١٦/٣ رقم ٢١٩، تقريب التهذيب ٢١٨/١ رقم ٧٧، خلاصة تذهيب التهذيب ١٠٢.
(٢) في الجرح والتعديل ٣٥٠/٣.

[حرف الذال]

٣٨١ - ذو الرُّمَّة الشاعر المشهور^(١)

هو غِيلَان بن عُقْبَة بن بُهَيْش^(٢)، مُضَرِّي النَّسَب، وكان كثير التشبيب بِمَيَّة بنت مُقَاتِل المِنْقَرِيَّة، ثم شَبَّ بِالْخَرَقَاء، وله مدائح في بلال بن أبي بُرْدَة. قال أبو عَمْرٍو بن العلاء: فُتِح الشعر^(٣) بامرئ القَيْس، وَخُتِمَ بِذِي

(١) الكامل في الأدب ٣٢/١ و٨٥ و٨٩/٢، طبقات فحول الشعراء ١٢١ - ١٢٥، الشعر والشعراء ٤٣٧/٢ - ٤٤٧ رقم ٩٤، ربيع الأبرار للزمخشري ٢٦٣/٤ و٤٥١ و٤٧٦، العقد الفريد ٣٢٠/١ و٣٢٥/٣، الأغاني ١/١٨ - ٥٢، سمط اللآليء ٨١ - ٨٢، ثمار القلوب ٢٦٣ و٢٦٩ و٣١٩ و٣٢٩ و٣٧١ و٥٠٩ و٦٤٨، أمالي المرتضى ١/١٣، ١٩، ٢٠، ٥٠، ٥٦، ١٠١، ١١١، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٣٠، ٣٣٢، ٤٤٤، ٤٦١، ٤٧١، ٤٨٧، ٥١٣، ٥٢٢، ٥٤٨، ٥٥٩، ٦٠٥، ١٢/٢ و٢٨ و٣٣ و٥١ و٩٦ و١٢٥ و١٤٠ و١٤١ و١٧٥ و٢٥٥ و٢٦٦، لسبب الآداب ٤١٥ - ٤١٦ و٤١٩ و٤٢٠، وفيات الأعيان ١١/٤ - ١٧ رقم ٥٢٣، طبقات الشعراء لابن سلام ٤٦٥، الموشح ١٧٠، الشريشي ٥٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٦٧/٥ رقم ١٢٨، الاشتقاق لابن دريد ١١٦، العيني ١/٤١٢، شرح شواهد المغني ٥٢، معاهد التنصيص ٢٦٠/٣ - ٢٦٤، البداية والنهاية ٣١٩/٩، خزانة الأدب ٥٠/١ - ٥٣، معجم الشعراء في لسان العرب ١٥٧ رقم ٣٦١.

(٢) مهمل في الأصل، والتصحيح من مصادر الترجمة. وفي القاموس المحيط: بُهَيْش كزبير، يضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء. وانظر المشتبه للذهبي ٩٦/١، والإكمال، لابن مأكولا ٣٧٦/١، وفي الحاشية رقم (٢) منه: في التوضيح ان هذا هو المعروف، وان ابن السيد ذكره بنون وسين مهملة.

(٣) في الأصل «الشعراء» والتصحيح من وفيات الأعيان.

الرُّمَّة^(١). وقيل: إِنَّ الْفَرَزْدَقَ وقف على ذي الرُّمَّة وهو ينشد، فاستحسن شِعْرَهُ، وكان ذو الرُّمَّة ينزل ببادية العراق، وقد وَفَدَ على عبد الملك ومَدَحَهُ.

وروى عن ابن عباس. روى عنه: أبو عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر النُّحَوي. ويقال: إِنَّ الوليد سأل الْفَرَزْدَقَ: مَنْ أشْعَرُ النَّاسِ؟ قال: أنا، قال: فَتَعَلَّمَ أحداً أشعر منك؟ قال: لا، إِلَّا غلاماً من بني عدي يركب أعجاز الإبل، يعني ذا الرُّمَّة، وله:

وعينان قال الله: كُونا، فكانتا فَعُولَانِ بِالْأَلْبَابِ مَا تَفْعَلُ الْخَمْرُ^(٢)
وله:

إِذَا هَبَّتِ الْأَرْوَاحُ مِنْ نَحْوِ^(٣) جَانِبٍ بِهِ أَهْلٌ مَيِّ هَاجَ قَلْبِي هُبُوبُهَا
هَوَى تَذْرِفُ الْعَيْنَانِ مِنْهُ وَإِنَّمَا هَوَى كُلِّ نَفْسٍ حَيْثُ حَلَّ^(٤) حَبِيبُهَا
تُوفِّي ذُو الرُّمَّةَ بِأَصْبَهَانَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةَ وَمِائَةً، عَنْ أَرْبَعِينَ سَنَةً، رَحِمَهُ
الله تعالى.

(١) الرُّمَّة: بضم الراء وكسرهما، لقوله في الوتر بيتين من الشعر، عجز ثانيهما: «أشعث باقي رُمَّة التقليد»، وقيل: سَمَّته بذلك مِثَّة الخرقاء، التي أحبها فيما بعد، لحبل خَلَقِي كان يشدُّ به ذُلُوه.

(٢) الأغاني ٣٤/١٨.

(٣) في الأغاني ٥٢/١٨ «من أي».

(٤) في الأغاني ٥٢/١٨ «حيث كان».

[حرف الراء]

٣٨٢ - (راشد بن سعد المُقْرَائي)^(١) ٤ - ويقال الحُبْراني^(٢) الحمصي .
عن: سعد ابن أبي وقاص، وثوبان، ومعاوية بن أبي سفيان، وعُتْبَةُ بن عبد،
وأبي أمامة، وأنس بن مالك وغيرهم . وعنه: ثور بن يزيد، والزُّيْدِي،
وصَفْوَان بن عَمْرُو، وحريز بن عثمان، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن
صالح الحمصيون . وثقه غير واحد . وقال يحيى القَطَّان: هو أحبَّ إليَّ من

(١) المُقْرَائي: بضم الميم، وقيل بفتحها وسكون القاف وفتح الراء وبعدها همزة نسبة إلى مقراء قرية بدمشق . (اللباب ٣/٢٤٧) . وترجمته في:
الطبقات الكبرى ٤٥٦/٧، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ الكبير ٣/٢٩٢، تاريخ الثقات
للعلجلي ١٥١ رقم ٤٠٨، المعرفة والتاريخ ٣٠٨/١ و٣٢٨ و٣١٣/٢ و٢٣٢، و٣٥٦ و٣٨٥
و٤٢٩ و٣٨٧/٣، تاريخ أبي زرعة ١/٦٠١، المراسيل ٥٩ رقم ٨٦، الجرح والتعديل
٤٨٣/٣ رقم ٢١٧٨، مشاهير علماء الأمصار ١١٤ رقم ٨٦٨، الثقات لابن حبان ٤/٢٣٣،
حلية الأولياء ١١٧/٦ - ١١٨ رقم ٣٤٩، تهذيب تاريخ دمشق ٥/٢٩٢ - ٢٩٣، تهذيب
الكمال ١/٣٩٨، سير أعلام النبلاء ٤/٤٩٠ - ٤٩١ رقم ١٨٩، المغني في الضعفاء ١/٢٢٦
رقم ٢٠٦٧، إلকাশف ١/٢٣١ رقم ١١٥١، ميزان الاعتدال ٢/٣٥ رقم ٧٢٠٦، البداية
والنهاية ٩/٢٥٧، الوافي بالوفيات ١٤/٦٢ رقم ٥٧، تهذيب التهذيب ٣/٢٢٥ - ٢٢٦ رقم
٤٣٢، تقريب التهذيب ١/٢٤٠ رقم ٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٣، جامع التحصيل
٢١٠ رقم ١٨١ .

(٢) الحُبْراني: بضم الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة . نسبة إلى حُبْران بن عمرو بن قيس .
(اللباب ١/٣٣٦) .

مكحول. وقال غيره: شهد صَفِّين مع معاوية. قال ابن سعد، وخليفة، وأبو عُبيد: تُوِّفِّي سنة ثلاث عشرة ومائة. وقيل: سنة ثمان.

٣٨٣ - (راشد بن أبي سَكَنَة)^(١) أبو عبد الملك العبدي^(٢) مولا هم الشامي. أرسل عن: أبي الدَّرْدَاء، وحدث عن معاوية، وواثلة بن الأسقع. وُوِّلِي خَراج مصر. روى عنه: ابنه محمد، وإبراهيم، وعَمْرُو بن الحارث، وغيرهم. وثَقَّه أحمد العَجَلِي^(٣)، ومات سنة سَبْعَ عشرة ومائة.

٣٨٤ - (الرَّيِّع بن سَبْرَة)^(٤) م ٤ - بن مَعْبَد الجُهَنِي المدني. عن أبيه، وله صُحْبَة، وعن عمر بن عبد العزيز. وعنه: ابنه عبد الملك، وعِمارة بن غزَّية، وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعمر بن الحارث، واللَّيْث، وابن

(١) التاريخ الكبير ٢٩٢/٣ رقم ٩٩٥، الجرح والتعديل ٤٨٤/٣ رقم ٢١٨٤، المؤلف لعبد الغني بن سعيد ٧٢، تهذيب تاريخ دمشق ٢٩٣/٥ وسَكَنَة: بفتح السين المهملة، وسكون الكاف.

(٢) في المطبوع من تاريخ الإسلام ٢٤٨/٤ للقدسي «العبدي» والتصويب من تهذيب تاريخ دمشق.

(٣) تاريخ الثقات ١٥١ رقم ٤٠٩ ونَصَّ العَجَلِي: «راشد، مصري، تابعي، ثقة». واعتبره المحقق للكتاب: راشد بن عبد الله المعافري، وقال: ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ٢ - ١ - ٢٩٥ وقال: يعدُّ في المصريين، وذكره ابن حَبَّان في ثقات أتباع التابعين (٦ - ٣٠٢) وقال: «يُعتبر بحديثه من غير حديث الإفريقي» وذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة (١٢٣) .. الخ.

وأقول، أنا خادم العلم «عمر عبد السلام تدمري الطرابلسي»: إن العَجَلِي لم يذكر اسم والد صاحب الترجمة، واكتفى باسمه «راشد» فقط، ولو كان هو «راشد بن عبد الله المعافري» لصرَّح به، ولما كان لا يعرف اسم والد صاحب الترجمة فقد اكتفى بذكر اسمه هو، أما نسبته إلى مصر فحائِزة لأنَّ صاحب الترجمة ولي خراج مصر، وبما أنَّ الحافظ استشهد بالعَجَلِي في ترجمة ابن أبي سَكَنَة، فإنَّ هذا يؤكِّد رأينا، بأن المقصود غير راشد بن عبد الله المعافري، والله أعلم.

(٤) التاريخ الكبير ٢٧٣/٣ رقم ٩٣٠، تاريخ الثقات للعَجَلِي ١٥٦ رقم ٤٢١، المعرفة والتاريخ ٦١٠/١، الجرح والتعديل ٤٦٢/٣ رقم ٢٠٧٥، الثقات لابن حَبَّان ٢٢٧/٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١٨٧/١ رقم ١٦٣، تهذيب الكمال ٤٠٤/١، الكاشف ٢٣٥/١ رقم

لهيعة، وخلق، وقد روى عنه من أقرانه الزُّهري، وعمر بن عبد العزيز، ويزيد ابن أبي حبيب. وكان من علماء التابعين، وثقه العجلي والنسائي.

٣٨٥ - (ربيع بن سيف)^(١) د ن - بن ماته المَعافري الإسكندراني. عن: شُفَيٍّ، وأبي عبد الرحمن الحُبلي، وبُسْر بن سعيد. وعنه بكر بن مُضَر، والليث، وصمصام بن اسماعيل، ومُفَضَّل بن فَصَّالَة. قال النسائي: ليس به بأس. وقال ابن يونس: تُوِّفِيَ قريباً من سنة عشرين ومائة. قلت: لعله عاش بعد ذلك مدّة.

٣٨٦ - (ربيع بن عطاء)^(٢) م ن - بن يعقوب المدني، مولى ابن سباع. صدوق. روى عن عُروّة، والقاسم، ووَفَدَ على عمر بن عبد العزيز. روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وربيع بن عثمان، وعبد الله بن عمر العُمري.

٣٨٧ - رجاء بن حيوة^(٣) م ٤

أبو نصر الكِندي، وأبو المِقْدَام الشامي. عن عبد الله بن عمرو،

١٥٤٥، تهذيب التهذيب ٢٤٤/٣ - ٢٤٥ رقم ٤٧١، تقريب التهذيب ٢٤٥/١ رقم ٤١، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٥، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٨/٥.

(١) التاريخ الكبير ٢٩٠/٣ رقم ٩٨٧، تاريخ الثقات للعجلي ١٥٧ رقم ٤٢٨، الجرح والتعديل ٤٧٧/٣ رقم ٢١٤٣، الثقات لابن حبان ٣٠١/٦، تهذيب الكمال ٤٠٧/١، المغني في الضعفاء ٢٣٠/١ رقم ٢١٠٣، الكاشف ٢٣٧/١ رقم ١٥٥٨، تهذيب التهذيب ٢٥٥/٣ - ٢٥٦ رقم ٤٨٦، تقريب التهذيب ٢٤٦/١ رقم ٥٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٦.

(٢) التاريخ لابن معين ١٦٣/٢ - ١٦٤، التاريخ الكبير ٢٨٩/٣ رقم ٩٨٤، الجرح والتعديل ٤٧٧/٣ رقم ٢١٤١، تهذيب الكمال ٤٠٩/١، الكاشف ٢٣٨/١ رقم ١٥٦٦، تهذيب التهذيب ٢٦٠/٣ رقم ٤٩٤، تقريب التهذيب ٢٤٧/١ رقم ٦٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١١٦.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٥٤/٧ - ٤٥٥، تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ لابن معين ١٦٤/٢، التاريخ الكبير ٣١٢/٣ - ٣١٣ رقم ١٠٦٢، تاريخ الثقات ١٦٠ رقم ٤٣٩، المعارف ٤٧٢، المعرفة والتاريخ ٣٢٩/٢ و٣٦٨، تاريخ أبي زرة ٣٣٥/١ - ٣٣٧ =

ومعاوية بن أبي سُفيان، وأبي أُمّامة، وجابر بن عبد الله، وقبيصة بن ذؤيب، وجماعة. وعنه: إبراهيم بن أبي عبلة، وابن عَوْن، وثُور بن يزيد، وابن عَجَلان، ومحمد بن جُحادة، والزُّهري، وعُروّة بن رُويم، وخلق. وكان أحد أئمة التابعين، وثقه غير واحد. روى ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: قال مكحول: ما زلت مضطّلعاً على مَنْ ناوأني حتى عاونهم عليّ رجاء بن حيوة، وذلك أنه سيّد أهل الشام في أنفسهم^(١).

وقال مطر الورّاق: ما رأيت شامياً أفضل من رجاء بن حيوة^(٢). وروى ضَمْرَة، عن رجاء بن أبي سلمة قال: ما من رجلٍ من أهل الشام أحبّ إليّ أن أقتدي به من رجاء بن حيوة^(٣). وقال ابن عَوْن: رأيت ثلاثة ما رأيت مثلهم: ابن سيرين بالعراق، والقاسم بالحجاز، ورجاء بن حيوة بالشام، قال: وكان هؤلاء يأتون بالحديث بحروفه، وكان إبراهيم، والشَّعْبِيّ، والحسن، يأتون بالمعاني^(٤).

= ٧١١/٢، الجرح والتعديل ٥٠١/٣ رقم ٢٢٦٦، الثقات لابن حبان ٢٣٧/٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠١، حلية الأولياء ١٧٠/٥ - ١٧٧ رقم ٣١٥، طبقات الفقهاء ٧٥، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ١١٦/٦، تهذيب تاريخ دمشق ٣١٥/٥ - ٣١٨، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ١٩٠/١ رقم ١٦٧، الكامل في التاريخ ٣٩/٥ - ٤١ و ١٧٢، وفيات الأعيان ٣٠١/٢ - ٣٠٣ رقم ٢٣٧، تهذيب الكمال ٤١٠/١ - ٤١١، تحفة الأشراف ١٩٢/١٣ رقم ١٠٦٨، تذكرة الحفاظ ١١٨/١ رقم ١٠٣، العبر ١٣٨/١، الكاشف ٢٣٩/١ رقم ١٥٧٢، سير أعلام النبلاء ٥٥٧/٤ - ٥٦١ رقم ٢٢٠، البداية والنهاية ٣٠٤/٩، الوافي بالوفيات ١٠٣/١٤ رقم ١٢٤، صفة الصفوة ١٨٦/٤، تهذيب التهذيب ٢٦٥/٣ - ٢٦٦ رقم ٥٠٠، تقريب التهذيب ٢٤٨/١ رقم ٦٩، النجوم الزاهرة ٢٧١/١، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١١٧، شذرات الذهب ١٤٥/١، مرآة الجنان ٢٤٢/١ - ٢٤٣.

- (١) المعرفة والتاريخ ٣٦٨/٢، تاريخ دمشق ١١٨/٦.
- (٢) المعرفة والتاريخ ٣٧١/٢ وفيه «أفقه» بدل «أفضل»، حلية الأولياء ١٧٠/٥، طبقات الفقهاء ٧٥، تاريخ دمشق ١١٨/٦.
- (٣) المعرفة والتاريخ ٣٧١/٢ - ٣٧٢، تاريخ دمشق ١١٨/٩.
- (٤) الطبقات الكبرى ٤٥٤/٧، المعرفة والتاريخ ٥٤٨/١ - ٣٦٨/٢، حلية الأولياء ١٧٠/٥، تاريخ دمشق ١١٨/٦ ب.

وقال رجاء بن أبي سَلَمَة: كان يزيد بن عبد الملك يُجْري على رجاء ابن حَيَوة ثلاثين ديناراً في كل شهر، فلما وُلِّي هشامُ الخلافة قَطَعَهَا، فرأى أباه في النّوم يعاتبه في ذلك، فأجراها^(١). وقال عبد الله بن بكر: ثنا محمد بن ذَكْوَان الأزدي، عن رجاء بن حَيَوة قال: كنت واقفاً على باب سليمان بن عبد الملك، إذ أتاني رجل لم أره قبل ولا بعد، فقال: يا رجاء، إِنَّكَ قد ابْتُلِيت بهذا وابتُلِي بك، فعليك بالمعروف وعَوْن الضعيف، يا رجاء إِنَّه من كان له منزلة من سلطان، فرفع حاجةً ضعيفٍ لا يستطيع رفعها، لقي الله، وقد شَدَّ قدميه للحساب بين يديه^(٢).

وقال ابن عَوْن: بإسنادٍ فيه الكدِمي قال: قيل لرجاء: إِنَّكَ كنت تأتي السلطانَ فتركتهم! قال: يكفيني الذي أدعُهم له^(٣). وقال إبراهيم بن أبي عُبَلَة: كنّا نجلس إلى عطاء الخراساني، فكان يدعو بعد الصُّبح بدَعَوَاتٍ، قال: فغاب، فتكلّم رجلٌ من المؤدِّنين، فقال رجاء: مَنْ هذا؟ فقال: أنا يا أبا المِقْدَام، فقال: اسكت، فإنّا نكره أن نسمع الخيرَ إلّا من أهله^(٤).

وقال صفوان بن صالح: ثنا عبد الله بن كثير القاريء الدمشقي، ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: كنّا مع رجاء بن حَيَوة، فتذاكرنا شُكْر النِّعم، فقال: ما أحد يقوم بشُكْر نعمةٍ وخَلَفنا رجلٌ على رأسه كساء، فقال: ولا أمير المؤمنين، فقلنا: وما ذِكرُ أمير المؤمنين هنا! وإنّما هو رجلٌ من النّاس، فغَفَلنا عنه، فالتفت رجاء فلم يره، فقال: أتيتم من صاحب الكساء، ولكن إن دُعِيتُم فاستُحِلِفْتُم فاحْلِفُوا، فما علمنا إلّا بحرسيٍّ قد أقبل، فقال: أجيئوا أمير المؤمنين، فأتينا بابَ هشام، فأذن لرجاء وحده، فلما دخل عليه قال: هيه يا رجاء، يُذكر أمير المؤمنين فلا تحتجّ له! قال: فقلت: وما ذاك يا

(١) المعرفة والتاريخ ٣٧٠/٢، تاريخ دمشق ١١٩/٦ أ.

(٢) حلية الأولياء ١٧١/٥، تاريخ دمشق ١١٩/٦ ب.

(٣) حلية الأولياء ١٧٢/٥، تاريخ دمشق ١٢٠/٦ أ.

(٤) المصدران السابقان.

أمير المؤمنين؟ قال: ذكرتكم شُكر النِّعم، فقلتم: ما أحدٌ يقوم بشُكرها، قيل لكم: ولا أمير المؤمنين! فقلت: أمير المؤمنين رجلٌ من الناس، فقلت: لم يكن ذاك، قال: الله، قلتُ: الله، فأمر بذلك السَّاعي، فضُرب سبعين سَوْطاً، وخرج وهو متلوثٌ في دمه، فقال: هذا وأنت رجاءُ بن حَيوة! فقلت: سبعون سَوْطاً في ظهرك، خَيْرٌ من دمِ مؤمنٍ، قال ابن جابر: فكان رجاء بعد ذلك إذا جلس التفت وقال: احذروا صاحبَ الكساء^(١).

قال خليفة، وأبو عُبيد: مات رجاء سنة اثنتي عشرة ومائة. قلت: ورجاء هو الذي نهض بأخذ الخلافة لعمر بن عبد العزيز، وكان كالوزير لسليمان بن عبد الملك، ومناقبُه كثيرة.

٣٨٨ - (رُدَيْنِي بن أَبِي مَجْلَز)^(٢) لاحق بن حُمَيْد. روى عن أبيه، ويحيى بن يعمر. وعنه زياد بن حُدَيْر، والمنذر بن ثعلبة، وقُرة بن خالد. وما أعلم به بأساً.

٣٨٩ - (رياح بن عَيْبَةَ السَّلَمِي)^(٣) دت ق - الكوفي، لا الباهلي البصري، ذاك في الطبقة الآتية. روى عن أبي سعيد، وابن عمر، وغيرهما. وعنه: ابنه إسماعيل، وحجاج بن أرطاة، وعَمْرُو بن عثمان بن مَوْهَب. له حديث، وفيه اضطراب كثير.

(١) تاريخ دمشق ١٢٠/٢، أ، ب.

(٢) الطبقات لخليفة ٢١٤، التاريخ الكبير ٣٣٠/٣ رقم ١١١٨، الجرح والتعديل ٥١٥/٣ - ٥١٦ رقم ٢٣٢٩.

(٣) الطبقات لخليفة ٢١٦، التاريخ الكبير ٣٢٩/٣ رقم ١١١٢، الجرح والتعديل ٥١١/٣ رقم ٢٣١٦، تهذيب الكمال ٤٢٠/١، الكاشف ٢٤٥/١ رقم ١٦١٣، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٣ رقم ٥٦٢، تقريب التهذيب ٢٥٤/١ رقم ١٢٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١١٩.

[حرف الزاي]

٣٩٠ - (زائدة بن عُمير الطائي الكوفي)^(١) عن ابن عباس . وعنه أبو إسحاق ويونس بن أبي إسحاق وشعبة . وثقه يحيى بن معين .

٣٩١ - (الزُبْرَقَان بن عمرو)^(٢) د ن ق - بن أمية الضمري . أرسل عن زيد بن ثابت ، وأسامة بن زيد ، وروى عن عُرْوَة ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهما . وعنه : بُكَيْر بن الأشج ، وعمرو بن أبي حَكِيم ، وابن أبي ذئب ، وغيرهم . وثقه النسائي .

٣٩٢ - (زُرَّارَةُ بن مُصْعَب)^(٣) ت - بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهْرِي المدني ، جد أبي مُصْعَب أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زيادة . روى عن عمه أبي

-
- (١) التاريخ الكبير ٤٣١/٣ رقم ١٤٣٦ ، الجرح والتعديل ٦١٢/٣ رقم ٢٧٧١ .
 (٢) التاريخ الكبير ٤٣٣/٣ - ٤٣٤ رقم ١٤٤٦ ، الجرح والتعديل ٦١١/٣ رقم ٢٧٦٦ ، تهذيب الكمال ٤٢٣/١ ، الكاشف ٢٤٧/١ رقم ١٦٢٥ ، تهذيب التهذيب ٣٠٩/٣ - ٣١٠ رقم ٥٧٦ ، تقريب التهذيب ٢٥٧/١ رقم ١٢ ، خلاصة تذهيب التهذيب ١٢٠ ، جامع التحصيل ٢١٢ رقم ١٩٤ .
 (٣) التاريخ الكبير ٤٣٩/٣ رقم ١٤٦٣ ، المعرفة والتاريخ ٣٦٨/١ ، تاريخ أبي زرعة ٥٨٣/١ ، الجرح والتعديل ٦٠٤/٣ رقم ٢٧٣٠ ، تهذيب الكمال ٤٢٨/١ ، الكاشف ٢٥٠/١ رقم ١٦٤٦ ، تهذيب التهذيب ٣٢٣/٣ - ٣٢٤ رقم ٦٠٠ ، تقريب التهذيب ٢٦٠/١ رقم ٣٦ ، خلاصة التذهيب ١٢١ .

سَلَمَة، وعن المُغيرة بن شُعْبَة - إن صحَّ - والمِسُور بن مَخْرَمَة. وعنه: مكحول،
والزُّهري، وعبد الرحمن بن أبي بكر المليكي، وغيرهم. وثقه النسائي.

٣٩٣ - (زياد الأعلم)^(١) خ د ن - وهو ابن حَسَّان بن قُرَّة الباهلي
البصري. عن أنس بن مالك، والحسن، وابن سيرين. وعنه: الحمَّادان،
وابن أبي عَرُوبَة، وهَمَّام، وجماعة. وكان أحد الثقات، له أحاديث قليلة.

٣٩٤ - (زياد بن أبي سَوْدَة المقدسي)^(٢) روى عن أخيه عثمان، وعن أبي
الدرداء، وأبي هريرة، وميمونة خادمة النبي ﷺ مُرْسِلاً. وعنه ثور بن يزيد،
ومعاوية بن صالح، وصَدَقَة بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم. وثقه
أبو حاتم بن حَبَّان.

٣٩٥ - (زياد بن كُليب)^(٣) م د ن - أبو مَعَشَر التميمي الحنظلي الكوفي.
عن إبراهيم النَّخعي، وسعيد بن جُبَيْر. وعنه أيوب السُّخْتياني، وخالد الحذاء،
وسعيد بن أبي عَرُوبَة، وشُعْبَة. وثقه النسائي وغيره. مات سنة تسع عشرة،

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٤٥ رقم ١١٦٦، المعرفة والتاريخ ١/٤٨٨ و ٢/٥٣ و ٢٥٧، الجرح
والتعديل ٣/٥٥٢ رقم ٢٤٩٦، الكمال ١/٤٣٩، ميزان الاعتدال ٢/٨٨ رقم ٢٩٣٤، تهذيب
التهذيب ٣/٣٦٢ رقم ٦٦٤، تقريب التهذيب ١/٢٦٦ رقم ٩٨، خلاصة تهذيب التهذيب
١٢٤.

(٢) التاريخ الكبير ٣/٣٥٧ رقم ١٢٠٢، تاريخ أبي زرة ١/٣٣٦ - ٣٣٨، المراسيل ٦١ رقم
٩٣، الجرح والتعديل ٣/٥٣٤ رقم ٢٤١٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٧ رقم ٩٠٣، تهذيب
الكمال ١/٤٤٢ وفيه «سودة»، الكاشف ١/٢٥٩ رقم ١٧٠٩، ميزان الاعتدال ٢/٩٠ رقم
٢٩٤٣، تهذيب التهذيب ٣/٣٧٣ - ٣٧٤ رقم ٦٨٠، تقريب التهذيب ١/٢٦٨ رقم ١١٤،
خلاصة تهذيب التهذيب ١٢٥.

(٣) الطبقات لخليفة ١٦١، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢/١٨٠، الثقات للعلجل
١٦٨ رقم ٤٧٤، المعارف ٥٠٤، التاريخ الكبير ٣/٣٦٧ رقم ١٢٤٦، المعرفة والتاريخ
١/٣٢٠ و ٢/٢٧٢ و ٢٨٥ و ٣/١٥ و ٨٢ و ٢٠٦، تاريخ أبي زرة ١/٤٨١، الجرح والتعديل
٣/٥٤٢ رقم ٢٤٤٩، الثقات لابن حَبَّان ٦/٣٢٧، تهذيب الكمال ١/٤٤٤، تحفة الأشراف
١٣/١٩٦ رقم ١٠٧٥، الكاشف ١/٢٦١ رقم ١٧٢٢، ميزان الاعتدال ٢/٩٢ رقم ٢٩٥٩،
تهذيب التهذيب ٣/٣٨٢ رقم ٦٩٨، تقريب التهذيب ١/٢٧٠ رقم ١٣٠، الكنى والأسماء
٢/١٢٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٢٥.

وقيل : سنة عشرين ومائة.

٣٩٦ - (زياد بن النَّضْر)^(١) أبو النَّضْر. عن محمد بن الحنفية وغيره. وعنه الشَّعْبِي، ومنصور بن الْمُعْتَمِر، وَحَجَّاج بن أَرْطَاط. وهو صَدُوق.

٣٩٧ - (زيد بن أَرْطَاط الْفَزَارِي)^(٢) د ت ن - أخو الأمير عَدِيّ. أرسل عن أبي الدرداء وغيره، وروى عن جُبَيْر بن نَفِير. وعنه أبو بكر بن أبي مريم الغساني، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر. وثَّقه الْعَجَلِي^(٣).

(١) التاريخ الكبير ٣/٣٧٦ رقم ١٢٦٥، الجرح والتعديل ٣/٥٤٧ رقم ٢٤٦٨.
(٢) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٣/٣٨٧ - ٣٨٨ رقم ١٢٨٩، الثقات للعجلي ١٧٠ رقم ٤٨١، المعرفة والتاريخ ٢/٢٩٠، الجرح والتعديل ٣/٥٥٦ رقم ٢٥١٤، الثقات لابن حبان ٣١٣/٦، تهذيب الكمال ١/٤٤٧، الكاشف ١/٢٦٣ رقم ١٧٣٧، جامع التحصيل ٢١٥ رقم ٢١٠، تهذيب التهذيب ٣/٣٩٤ رقم ٧٢٦، تقريب التهذيب ١/٢٧٢ رقم ١٥٥.
(٣) الثقات ١٧٠.

[حرف السين]

٣٩٨ - (سعيد بن أبي رُردَة)^(١) ع - بن أبي موسى الأشعري الكوفي .
عن أبيه، وأنس بن مالك، وأبي وائل . وعنه قتادة، وزكريّا بن أبي زائدة،
ومُسعر، وشُعبة، وطائفة آخروهم أبو عَوانة . وكان ثقة .

٣٩٩ - (سعيد بن سمعان الزُرقي المدني)^(٢) د ن - مولى الأنصار .
عن أبي هريرة . وعنه سابق بن عبد الله الرقي، وابن أبي ذئب . يقع غالباً
حديثه في مسند الطيالسي . وثقه النسائي .

٤٠٠ - (سعيد بن سُويد الكلبي)^(٣) عن العرياض بن سارية، وعُمير بن

(١) التاريخ الكبير ٤٦٠/٣ رقم ١٥٢٧، المعرفة والتاريخ ٥٨٠/٢ و ٦٥٧، المراسيل ٧٥ رقم ١٢٢، تهذيب الكمال ٤٧٨/١، الكاشف ٢٨١/١ رقم ١٨٧٦، جامع التحصيل ٢٢٠ رقم ٢٣١، تهذيب التهذيب ٨/٤ رقم ١٠، تقريب التهذيب ٢٩٢/١ رقم ١٢٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣٦ .

(٢) التاريخ الكبير ٤٧٩/٣ - ٤٨٠ رقم ١٦٠٢، الجرح والتعديل ٣٠/٤ رقم ١٢٤، ميزان الاعتدال ١٤٣/٢ رقم ٣٢٠٦، المغني في الضعفاء ٢٦١/١ رقم ٩: ٤٢٠، الكاشف ٢٨٨/١ رقم ١٩٢٢، تهذيب الكمال ٤٩٣/١، تهذيب التهذيب ٤٥/٤ رقم ٧٢، تقريب التهذيب ٢٩٨/١ رقم ١٩٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٣٩ .

(٣) التاريخ الكبير ٤٧٧/٣ رقم ١٥٩٤، المعرفة والتاريخ ٣٤٥/٢ و ٣١٨/٣، الجرح والتعديل =

سعد، وعن عمر بن عبد العزيز، وَعُبَيْدَةُ الْأَمْلُوكِي، وعبد الأعلى بن هلال. وعنه معوية بن صالح، وأبو بكر بن أبي مريم. وما علمت فيه جَرَجَة. وكأنَّه جَمَصِيّ.

٤٠١ - (سعيد بن عُبيد بن السَّباق)^(١) د ت ق - الثَّقَفِي المدني. عن أبيه، ومحمد بن سَلَمَة بن زيد، وأرسل عن أبي هريرة. وعنه الزُّهْرِي، ومحمد بن إِسْحاق، وفُلَيْح بن سليمان، وآخرون. وثقه النَّسَائِي.

٤٠٢ - (سعيد بن عَمْرٍو بن أَشْوَع^(٢) الهمداني)^(٣) خ م ت - قاضي الكوفة. عن الشَّعْبِي، وشُرَيْح بن النُّعْمَان الصَّائِدِي. وعنه خالد الحذاء، وزكريا بن أبي زائدة، وسُفْيَان الثُّورِي، وآخرون. قال النَّسَائِي: ليس به بأس، تُوفِّي سنَّع بضع عشرة. قال أبو إِسْحاق الجَوَزْجَانِي في الضعفاء^(٤): سعيد بن أَشْوَع قاضي الكوفة، غالٍ زائغ.

٤٠٣ - سعيد بن عَمْرٍو بن جَعْدَة^(٥) بن هُبَيْرَة المخزومي الكوفي. عن أبيه. وأبي عُبيدَة ابن عبد الله بن مسعود. وعنه يونس بن أبي إِسْحاق،

= ٢٩/٤ رقم ١١٩، الكامل في الضعفاء لابن عديّ ١٢٤٣/٣، تهذيب تاريخ دمشق ١٣١/٦، ميزان الاعتدال ١٤٥/٢ رقم ٣٢٠٩، لسان الميزان ٣٣/٣ رقم ١١٣.

(١) التاريخ الكبير ٤٩٦/٣ رقم ١٦٥٥، المعرفة والتاريخ ٤١١/١، الجرح والتعديل ٤٦/٤ رقم ١٩٤، مشاهير علماء الأمصار ٧٥ رقم ٥٣٦، تهذيب الكمال ٤٩٨/١، الكاشف ٢٩١/١ رقم ١٩٤٧، تهذيب التهذيب ٦١/٤ رقم ١٠٥، تقريب التهذيب ٣٠١/١ رقم ٢٢١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤١.

(٢) أَشْوَع: بفتح الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وفتح الواو.

(٣) التاريخ لابن معين ٢٠٥/٢، التاريخ الكبير ٥٠٠/٣ رقم ١٦٦٦، المعرفة والتاريخ ٣٨٦/١ و٣٦٧/٣، الجرح والتعديل ٥٠/٤ رقم ٢١٥، تهذيب الكمال ٤٩٩/١ - ٥٠٠، الكاشف ٢٩٣/١ رقم ١٩٥٥، جامع التحصيل ٢٢٢ رقم ٢٤٠، تهذيب التهذيب ٦٧/٤ رقم ١١٣، تقريب التهذيب ٣٠٢/١ رقم ٢٢٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤١، الثقات للعجلي ١٨٧ رقم ٥٥٩، الطبقات لخليفة ١٦٢.

(٤) أحوال الرجال ٦٦ رقم ٧١.

(٥) تاريخ خليفة ٣٧٠، التاريخ لابن معين ٢٠٦/٢، التاريخ الكبير ٥٠٠/٣ رقم ١٦٦٧، الجرح والتعديل ٤٩/٤، ٥٠ رقم ٢١٢.

والقاسم بن مالك المُرَني، والمسعودي، وغيرهم. قال عبد الله بن خِرَاش: صدوق.

● - (سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص بن أمية) في الطبقة الآتية.

٤٠٤ - (سعيد بن محمد بن جُبَيْر^(١)) بن مُطْعِم القُرشي. عن جدّه، وأبي هريرة، ووالده. وعنه عثمان بن أبي سليمان، وعبد الله بن مَوْهَب، وابن أبي ذئب، وعبد الله بن جعفر المُخَرَمي^(٢). ما أعلم به بأساً.

٤٠٥ - (سعيد بن مينا^(٣)) سوى ن - الوليد، حجازي نبيل. عن أبي هريرة، وعبد الله بن عمرو، وجابر، وابن الزُّبير. وعنه أيوب، وزيد بن أبي أنيسة، وابن إسحاق، وحظلة بن أبي سُفيان، وسُلَيْم بن جَبَان. قال أحمد بن حنبل: ثقة.

٤٠٦ - (سعيد بن يُحَمَّد^(٤)) ع - أبو السُّفَر الهمداني الكوفي. عن عبد الله بن

(١) التاريخ الكبير ٥١٤/٣ رقم ١٧١٢، المعرفة والتاريخ ٢٦٧/١، الجرح والتعديل ٥٧/٤ - ٥٨ رقم ٢٥٥، تهذيب الكمال ٥٠٢/١، ميزان الاعتدال ١٥٧/٢ رقم ٣٢٦٦، الكاشف ٢٩٥/١ رقم ١٩٦٩، تهذيب التهذيب ٧٦/٤ رقم ١٣٣، تقريب التهذيب ٣٠٤/١ رقم ٢٤٨، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤٢.

(٢) المُخَرَمي: بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء، نسبة إلى المُسَوَّر بن مَخْرَمَة. (اللباب ١٧٨/٣).

(٣) الطبقات الكبرى ٣١١/٥، التاريخ لابن معين ٢٠٩/٢، التاريخ الكبير ٥١٢/٣ رقم ١٧٠١، المعرفة والتاريخ ٤٣٥/١، الجرح والتعديل ٦١/٤ رقم ٢٦٣، مشاهير علماء الأمصار ٨٥ رقم ٦٢٢، تهذيب الكمال ٥٠٦/١، الكاشف ٢٩٧/١ رقم ١٩٨٤، تهذيب التهذيب ٩١/٤ رقم ١٥٢، تقريب التهذيب ٣٠٦/١ رقم ٢٦٧، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٢٤٥/٥ رقم ١٠٨.

(٤) في طبعة القدسي لتاريخ الإسلام ٢٥٢/٤ «محمد» وهو خطأ، والتصحيح من مصادر ترجمته. وهو بضم أوله، وسكون الحاء وكسر الميم.

وترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٢٩٩/٦، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٥١٩/٣ - ٥٢٠ رقم ١٧٣٧، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢ و٨١٨ و٧٨/٣ و٩١ و٢٠١، تاريخ أبي زرعة ١٤٩/١، الجرح والتعديل ٧٣/٤ رقم ٣٠٧، تهذيب الكمال ٥٠٧/١، تحفة =

عَمْرُو، وابن عَبَّاس، وناجية بن كعب، والبراء بن عازب، وابن عمر. وعنه إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش، ومالك بن مغول ويونس بن أبي إسحاق. وثقه ابن معين وغيره. تُوُفِّي سنة ثلاث عشرة ومائة.

٤٠٧ - (سعيد بن يسار)^(١) ع - أبو الحُبَاب المدني، مولى أم المؤمنين ميمونة، وقيل: مولى الحسن بن علي. روى عن أبي هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وزيد بن خالد الجُهَنِي. وعنه ابن أخيه معاوية بن أبي مُزَرَّد، وسعيد المَقْبُرِي، وأبو طَوَالَة سُهَيْل^(٢) بن أبي صالح، وابن عَجَلان، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق، وآخرون. وكان من العلماء الأثبات، مات سنة ست عشرة، أو سبع عشرة ومائة.

٤٠٨ - (سعيد بن هاني الخولاني)^(٣) ن ق - شاميٌّ صدوق. عن معاوية،

= الأشراف ٢١٨/١٣ رقم ١٠٩١، الكاشف ٢٩٧/١ رقم ١٩٩١، الوافي بالوفيات ٢٧٣/١٥ رقم ٣٨١، تهذيب التهذيب ٩٦/٤ - ٩٧ رقم ١٦٢، تقريب التهذيب ٣٠٧/١ - ٣٠٨ رقم ٢٧٧، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤٣، سير أعلام النبلاء ٧٠/٥ رقم ٢٦.

(١) الطبقات الكبرى ٢٨٤/٥، الطبقات لخليفة ٢٥٥، تاريخ خليفة ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٢١٠/٢، التاريخ الكبير ٥٢٠/٣ رقم ١٧٣٨، الثقات للعجلي ١٨٩ رقم ٥٦٩، المعرفة والتاريخ ٣٤٨/١ و ٢٠٨/٣ و ٤٠٥، الكنى والأسماء ١٤٣/١، الجرح والتعديل ٧٢/٤ رقم ٣٠٥، تهذيب الكمال ٥٠٩/١، الكاشف ٢٩٩/١ رقم ٢٠٠١، سير أعلام النبلاء ٩٣/٥ - ٩٤ رقم ٣٢، البداية والنهاية ٣١٤/٩، الوافي بالوفيات ٢٧٤/١٥ رقم ٣٨٤، تهذيب التهذيب ١٠٢/٤ رقم ١٧٢، تقريب التهذيب ٣٠٩/١ رقم ٢٨٧، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤٤، ذيل المذيل ٦٤٣.

(٢) في الأصل «سميل» وفي طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٥٣/٤ «سهل»، والتصحيح من تهذيب التهذيب ٢٦٣/٤.

(٣) الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ٥١٨/٣ رقم ١٧٣٤، الثقات للعجلي ١٨٨ رقم ٥٦٥، المعرفة والتاريخ ٣٤٦/٢، تاريخ أبي زرعة ٢٢٧/١، الجرح والتعديل ٧٠/٤ رقم ٢٩٧، الثقات لابن حبان ٢٨٢/٤، تهذيب الكمال ٥٠١/١، الكاشف ٢٩٧/١ رقم ١٩٨٧، تهذيب التهذيب ٩٢/٤ - ٩٣ رقم ١٥٨، تقريب التهذيب ٣٠٧/١ رقم ٢٧٢، خلاصة تهذيب التهذيب ١٤٣.

والعرباض بن سارية^(١)، وأبي مسلم الخولاني، وغيرهم. وعنه شَرَحْبِيل بن مسلم، وعليّ بن زبيد الخولانيان، ومعاوية بن صالح، وغيرهم. قال ابن سعد^(٢): كان ثقة إن شاء الله.

تُوفِّي سنة سبعٍ وعشرين ومائة، كذا قال ابن سعد، فيؤخّر.

٤٠٩ - سُكَيْنَةُ بنت الحُسَيْن^(٣)

ابن عليّ بن أبي طالب الهاشميّة، يُروى عنها حديثٌ عن أبيها، وكانت من أجمل النساء، فتزوَّجها مُضْعَب بن الزُبَيْر. قال الزُبَيْر بن بَكَّار: اسمها أُمَيَّة^(٤). وكان قد تزوَّجها ابنُ عمّها عبد الله بن حسن الأكبر، فقتل يوم كَرْبَلَاء قبل أن يدخل بها، ثم تزوَّجها مُضْعَب، فقتل عنها، وتزوَّجها بعده غير واحد. قال أبو بكر بن البرقي: كانت من أجمل النساء، دخلت على هشام بن عبد الملك في قواعد نساء قُرَيْش، فسلبته مِنطَقته وعِمَامته ومِطْرَفه، فقال لها، لما طلبت ذلك منه: أو غير ذلك؟ فقالت: ما أريد غيره، وكان هشام يعتم فأعطاه ذلك، ودعا لها بثياب، وكانت إذا لعن مروانُ علياً لعنته وأباه^(٥).

(١) في الأصل «ابن أبي سارية»، والتصويب من تقريب التهذيب ١٧/٢.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٥٠/٧.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٧٥/٨، نسب قريش ٥٩، المحجّر ٤٣٨، جمهرة أنساب العرب ٨٦ و ١٠٥ و ١٢١، تاريخ خليفة ٣٤٨، المعارف ٢١٣ - ٢١٤، الإكمال ٣١٦/٤، الموشح ٢٤٥ و ٢٥٩ و ٢٦٣ و ٢٦٥ و ٢٩٦، مقاتل الطالبيين ٩٠ و ١٢٧ و ١٨٠، الأغاني ١٦/١٣٨ - ١٧٣ (في ترجمة الحسين بن علي) و ١٧/٤٢ - ٥٤، مصارع العشاق ٢١٥، الكامل في التاريخ ٨٦/٤ و ٨٨ و ٣٣٣ و ١٩٥/٥، تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٥٥ - ١٧١ رقم ٤٣، وفيات الأعيان ٢/٣٩٤ - ٣٩٧ رقم ٢٦٨، تهذيب الكمال ٣/١٤٢٨، سير أعلام النبلاء ٥/٢٦٢ - ٢٦٣ رقم ١٢٢، الدر المنثور ٢٤٤، الحداث الغناء ١٤٢، شذرات الذهب ١/١٥٤ وأنساب الأشراف ج ٥ في صفحات متفرقة، خلاصة الذهب المسبوك ٤١ - ٤٣.

(٤) روي أن رجلاً سأل عبد الله بن الحسن عن اسم سُكَيْنَةَ، فقال: أُمَيَّة، فقال له: إن ابن الكلبي يقول أُمَيَّة. فقال: سل ابن الكلبي عن أمّه؟ وسلني عن أمي. وقال المدائني: حدّثني أبو إسحاق المالكي قال: سُكَيْنَةُ لقب واسمها أُمَيَّة. وهذا هو الصحيح، (الأغاني ١٦/١٣٩).

(٥) تاريخ دمشق (تراجم النساء) ١٥٧.

وَيُرَوَّى فِي بَعْضِ الْأَثَارِ، أَنَّ مُضْعَباً سَارَ عَنِ الْكَوْفَةِ أَيَّاماً، فَكَتَبَ إِلَى سَكِينَةَ.

وَكَانَ عَزِيزاً أَنْ أُبَيْتَ وَبَيْنَنَا
وَأُبْكَاهُمَا، وَاللَّعِينُ فَاعْلَمِي
وَأُبْكِي لَعِينِي مِنْهُمَا الْيَوْمَ أَنَّنِي
فَلَمَّا قُتِلَ، قَالَتْ:

فَإِنْ تَقْتُلُوهُ تَقْتُلُوا الْمَاجِدَ الَّذِي
وَقَبْلَكَ مَا خَاضَ الْحُسَيْنُ مَنِيَّةً
يَرَى الْمَوْتَ إِلَّا بِالسَّيْفِ حَرَاماً
إِلَى السَّيْفِ حَتَّى أوردوه جَمَاماً^(١)

عبد الله بن صالح: ثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب قال:
رَوَّجَتْ سَكِينَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ نَفْسَهَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ بِلَا
وَلِيٍّ، فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى هِشَامِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَإِنْ كَانَ دَخَلَ
بِهَا، فَلَهَا صَدَاقُهَا بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا^(٢). وَرُوي عَنْ رَجُلٍ قَالَ: حَجَّجْتُ
فَأَتَيْتُ مَنْزَلَ سَكِينَةَ، فَإِذَا بِبَابِهَا جَرِيرٌ، وَالْفَرَزْدَقُ، وَجَمِيلٌ، وَكُثَيْرٌ عَزَّةً،
وَالنَّاسُ مُجْتَمِعُونَ، فَخَرَجْتُ جَارِيَةً مَلِيحَةً فَقَالَتْ: سَيِّدَتِي تَقُولُ لِلْفَرَزْدَقِ:
أَنْتِ الْقَائِلُ:

هُمَا دَلْيَانِي^(٣) مِنْ ثَمَانِينَ قَامَةً
فَلَمَّا اسْتَوَتْ رِجْلَايَ فِي الْأَرْضِ نَادَتَا
كَمَا انْقَضَ بَازٍ أَقْثَمَ الرِّيشِ^(٤) كَاسِرُهُ
أَخِي يُرَجِّي أُمَ قَتِيلٍ نُحَاذِرُهُ
مُغْلَقَةً دُونِي عَلَيْهَا دَسَاكِرُهُ

(١) تاريخ دمشق ١٥٨.

(٢) تاريخ دمشق، وعبارته في آخره: وإن لم يكن دخل بها خطبها مع الخطاب.

(٣) في تاريخ دمشق ١٦١ «دلّاني».

(٤) في تاريخ دمشق «الرأس».

فقال: سَوَاءُ لَكَ قُضِيَتْ حَاجَتُكَ ثُمَّ هَتَكَتْ سِتْرَهَا! ثم ساق قصة طويلة، وأمرت للشعراء بألف ألف^(١). وقيل: إنها لما تُوْفِيَتْ بالمدينة أخذوا لها كافوراً بثلاثين ديناراً، وصلى عليها شَيْبَةُ بن نَصاح^(٢). قال الواقدي وغيره: ماتت في ربيع الأول سنة سبع عشرة ومائة.

٤١٠ - (سَلَمَةُ بن أَبِي سَلَمَةَ)^(٣) بن عبد الرحمن بن عَوْف الزُّهري. عن أبيه. وعنه الزُّهري، ومكحول، وعُقَيْل، ومحمد بن راشد. قال أبو حاتم الرّازي^(٤): لا بأس به.

٤١١ - سليمان بن موسى الأمويّ الدمشقي^(٥) ٤

الفقيه، أحد الأعلام، أبو أيوب، ويقال: أبو الربيع مولى آل أبي سُفيان بن حرب ويُعرف بالأشّدق. روى عن واثلة، وأبي أمامة، ومالك بن يُخايمر، وكثير بن مُرّة، وعَمْرُو بن شُعَيْب، وطائفة. وعنه ثور بن يزيد، وحفص بن غيلان، والزُّبَيْدي، وابن جُرَيْج، والأوزاعي، وسعيد بن عبيد

(١) أنظر الخبر بطوله في تاريخ دمشق ١٦٠ - ١٦٩ والأغاني ١٦١/١٦ - ١٦٥.

(٢) تاريخ دمشق ١٧٠.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٦٢، التاريخ الكبير ٨٠/٤ - ٨١ رقم ٢٧٢٠، الثقات للعجلي ١٩٧ رقم ٥٨٨، الجرح والتعديل ١٦٤/٤ رقم ٧١٨، الثقات لابن حبان ٣٩٦/٦.

(٤) الجرح والتعديل ١٦٤/٤.

(٥) الطبقات لخليفة ٣١٢، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٢٣٦/٢، التاريخ الكبير ٣٨/٤ - ٣٩ رقم ١٨٨٨، التاريخ الصغير ١٣٧، المعرفة والتاريخ ٣٩٣/٢ - ٣٩٧ و٤٠٤، ٤٠٥ و٤١٠ - ٤١١، تاريخ أبي زرعة ٢٤٩/١ - ٢٥٠ و٣١٥ - ٣١٩ و٣٨٢ - ٣٨٣ و٣٩٤ - ٣٩٥، الكنى والأسماء ١٠٢/١، الجرح والتعديل ١٤١/٤ - ١٤٢ رقم ٦١٥، مشاهير علماء الأمصار ١٧٩ رقم ١٤١٥، حلية الأولياء ٨٧/٦ - ٨٨ رقم ٣٣٣، تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٦/٦ - ٢٨٧، تهذيب الكمال ٥٥٠/١، تحفة الأشراف ٢٢٦/١٣ - ٢٢٧ رقم ١١٠١، سير أعلام النبلاء ٤٣٣/٥ - ٤٣٧ رقم ١٩٣، ميزان الاعتدال ٢٢٥/٢ - ٢٢٦ رقم ٣٥١٨، الكاشف ٣٢٠/١ رقم ٢١٥٤، جامع التحصيل ٢٣٠ - ٢٣١ رقم ٢٥٩، تهذيب التهذيب ٢٢٦/٤ - ٢٢٧ رقم ٣٧٧، تقريب التهذيب ٣٣١/١ رقم ٥٠١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٥، شذرات الذهب ١٥٦/١.

العزیز، وھمام بن یحیی، وآخرون. قال سعید بن عبد العزیز: کان أعلم أهل الشام بعد مکحول^(١).

وقال ابن لھیعۃ: ما لقیْتُ مثله^(٢). وقال النسائی: هو أحد الفقهاء، وليس بالقوی فی الحدیث^(٣). وقال البخاری^(٤) عنده مناکیر. وقال أبو حاتم الرازی^(٥): لا أعلم أحداً من أصحاب مکحول أفقه منه، ولا أثبت. وقال أبو مسهر: لم یدرک سلیمان بن موسی کثیر بن مرة، ولا عبد الرحمن بن غنم^(٦).

وقال ابن عديّ^(٧): تفرد بأحاديث، وهو عندي ثبت صدوق. وقال شعيب بن أبي حمزة: قال لي الزهري: إن مكحولاً يأتينا وسليمان بن موسى، وإيم الله إن سليمان لأحفظ الرجلين^(٨). وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: قدِم سليمان بن موسى على هشام الرصافة، فسقاه طبيباً لهشام شربة فقتله، فسقى هشام طبيبه من ذلك الدواء فقتله^(٩).

وقال هشام بن عمار: أرفع أصحاب مكحول سليمان بن موسى، ثم العلاء بن الحارث. وقال ابن جابر: كنت أدخل المسجد مع سليمان بن موسى، وقد صلوا، فيؤذن ويقيم، وأتقدم فأصلي به، وكنت أدخل مع مكحول، وقد صلوا فيؤذن مكحول، ويقيم، ويتقدم فيصلّي بي. قال غير واحد: وفاته سنة تسع عشرة ومائة.

(١) تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٧/٦.

(٢) تاريخ دمشق.

(٣) تاريخ دمشق.

(٤) التاريخ الكبير ٣٩/٤.

(٥) الجرح والتعديل ١٤٢/٤.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال ١١١٣/٣.

(٧) الكامل ١١١٩/٣.

(٨) الجرح والتعديل ١٤١/٤، الحلية ٨٧/٦.

(٩) تهذيب تاريخ دمشق ٢٨٧/٦.

٤١٢ - (سليمان بن أيوب)^(١) مولى عثمان بن عفان. عن أبي هريرة. وعنه أبو المقدام هشام بن زياد، وخلف بن إسماعيل، وخزرج^(٢) بن عثمان بياع السابري. له حديث أو حديثان.

٤١٣ - (سليمان)^(٣) ويقال: سليم أبو عمران الأنصاري، مولى أم الدرداء وقائدها. روى عنها، وعن ذي الأصابع أحد الصحابة، وعن عبد الله بن مُحَيْرِيز، وأبي سلام ممطور. وعنه فَرْوَة بن مجاهد، وثعلبة بن مسلم، ومعاوية بن صالح.

٤١٤ - سُلَيْم بن عامر الكلاعي^(٤) م ٤

الخبائري الحمصي. عن أبي الدرداء، وتميم الداري، والمقداد بن الأسود، وعوف بن مالك، وأبي هريرة، وعمرو بن عبسة، وجماعة. وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والزُّبَيْدِي، وحُرَيْر بن عثمان، وعُفَيْر بن مَعْدَان، ومعاوية بن صالح، وآخرون. وعُمَر دهرًا طويلًا، وكان يقول: استقبلتُ الإسلامَ من أوله. وأدرك النَّبِيَّ ولم يره. وثقه أحمد العجلي^(٥). وقال أبو حاتم^(٦): لا بأس به.

-
- (١) التاريخ الكبير ١/٤ - ٢ رقم ١٧٥٥، الجرح والتعديل ١٥١/٤ رقم ٦٤٩.
 - (٢) في الأصل «خزرج»، والتصويب من تقريب التهذيب ١/٢٢٣.
 - (٣) الجرح والتعديل ١٥١/٤، رقم ٦٥٠، تهذيب تاريخ دمشق ٢٨١/٦، التاريخ الكبير ١٢٥/٤ - ١٢٦ رقم ٢١٩٢.
 - (٤) الطبقات الكبرى ٤٦٤/٧، الطبقات ل خليفة ٣١٣، التاريخ الكبير ١٢٥/٤ رقم ٢١٩٠، الثقات للعجلي ١٩٩ رقم ٦٠٠، المعرفة والتاريخ ٣٣١/٢، تاريخ أبي زرعة ١/٢٢٠، الجرح والتعديل ٢١١/٤ رقم ٩٠٩، المراسيل ٨٥ رقم ١٣٣، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٦، اللباب ٤١٨/١، تهذيب الأسماء واللغات ١/٢٣٢ رقم ٢٢٩، تهذيب الكمال ٥٣٢/٢: جامع التحصيل ٢٣٢ رقم ٢٦٤، سير أعلام النبلاء ١٨٥/٥ - ١٨٦ رقم ٦٥، الوافي بالوفيات ٣٣٥/١٥ رقم ٤٧٦، تهذيب التهذيب ١٦٦/٤ - ١٦٧ رقم ٢٩١، تقريب التهذيب ٣٢٠/١ رقم ٤٠٣، خلاصة التهذيب ١٥٠، شذرات الذهب ١٤٠/١.
 - (٥) الثقات ١٩٩.
 - (٦) الجرح والتعديل ٢١١/٤.

وروى شُعبة، عن يزيد بن خُمَيْر قال: سمعت سُليم بن عامر الحمصي، وكان قد أدرك النَّبيَّ ﷺ. وقال ابن مَعِين^(١): سُليم بن عامر الكَلاعي زعم أنَّه قرأ عليه كتابَ عمر. وقال ابن عساکر: شهد فتح القادسيَّة. قال أحمد بن محمد بن عيسى الحمصي: عاش سُليم بعد اثنتي عشرة ومائة. وقال ابن سعد^(٢)، وخليفة^(٣): مات سنة ثلاثين ومائة. قلت: أحسب هذا وهماً، ولو كان سُليم بقي إلى هذا التاريخ لسمع منها إسماعيل بن عيَّاش وبقية، والله أعلم.

٤١٥ - سِمَاك بن الوليد الحنفي^(٤) م ٤ - أبو زُمَيْل اليمامي، نزل الكوفة. وروى عن ابن عباس، وابن عمر، ومالك بن مرثد. وعنه عكرمة بن عمار، والأوزاعي، ومِسْعَر، وشُعبة، وغيرهم. وثقه أحمد وغيره.

٤١٦ - (سهل بن مُعَاذ)^(٥) د ت ق - بن أنس الجُهني، من أولاد الصحابة بمصر. عن أبيه نسخة. روى عنه ثور بن يزيد، وزبَّان بن فايد، والليث، وابن لهيعة. ضعفه ابن مَعِين، ومُشَاه غيره.

٤١٧ - (سهل بن أُمَامَة)^(٦) م ٤ - بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي.

(١) لم يذكره في تاريخه.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٦٤/٧.

(٣) الطبقات ٣١٣.

(٤) الطبقات لخليفة ٢٩٠، التاريخ الكبير ١٧٣/٤ رقم ٢٣٨٤، الثقات للعجلي ٢٠٧ رقم ٦٢٢، المعرفة والتاريخ ٥٢٢/١ و ٦٥٨/٢ و ٦٨/٣، تاريخ أبي زرعة ١٨٠/١، الكنى والأسماء ١٨٣/١، الجرح والتعديل ٢٨٠/٤ رقم ١٢٠٤، الثقات لابن حبان ٣٤٠/٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٣ رقم ٩٦٢، تهذيب الكمال ٥٥٠/١، الكاشف ٣٢٢/١ رقم ٢١٦٥، تهذيب التهذيب ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٣٩٩، تقريب التهذيب ٣٣٢/١ رقم ٥٢٣، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٦.

(٥) الطبقات لخليفة ٢٩٣ و ٣٠٩، التاريخ الكبير ٩٨/٤ رقم ٢٠٩٤، الثقات للعجلي ٢٠٩ رقم ٦٣٤، المعرفة والتاريخ ٣٣٩/١ و ٤٥٦/٢ و ٥١١، الجرح والتعديل ٢٠٣/٤ - ٢٠٤ رقم ٨٧٩، الثقات لابن حبان ٣٢١/٤، تهذيب الكمال ٥٥٧/١، الكاشف ٣٢٦/١ رقم ٢١٩٨، تهذيب التهذيب ٣٥٨/٤ رقم ٤٤٢، تقريب التهذيب ٣٣٧/١ رقم ٥٦٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٥٨.

(٦) لم أجد له ترجمة.

عن أبيه، وأنس بن مالك. وعنه عبد الرحمن بن شُرَيْح الإسكندراني، وسعيد ابن عبد الرحمن بن أبي العميَّاء، وخالد بن حُمَيْد المهدي، وعيسى بن عمر القاري. وثقه ابن معين وغيره. مات بالإسكندرية في حدود العشرين ومائة.

٤١٨ - (سُوَادَةُ بن حَنْظَلَةَ الْقُشَيْرِي البصري) (١) م د ت ن - رأى علياً، وروى عن سُمُرَةَ بن جُنْدُب. وعنه ابنه عبد الله، وشُعْبَةُ، وهَمَّام، وأبو هلال محمد ابن سُلَيْم.

٤١٩ - (سُوَيْد بن حُجَيْر الباهلي البصري) (٢) م ٤ - والد فرعة. روى عن أنس، والحرث بن عبد الله بن أبي ربيعة، وحُكَيْم بن معاوية بن جُنْدَةَ، وآخرين. وعنه حاتم بن أبي صغيرة، وابن جُرَيْج، وشُعْبَةُ، ومَعْقِل بن عُبَيْد الله الْجَزَرِي، وحمّاد بن سَلَمَةَ. وثق.

٤٢٠ - (سَيَّار بن سَلَامَةَ) (٣) ع - أبو المِنْهَال الرِّياحي البصري. عن أبي بَرَزَةَ الأَسْلَمِيّ، وعن أبي العالية الرِّياحي، والبراء السُّلَيْطِي. وعنه خالد الحذاء، وعوف الأعرابي، وشُعْبَةُ، وحمّاد بن سَلَمَةَ. وثقه ابن معين وغيره.

(١) التاريخ الكبير ١٨٥/٤ رقم ٢٤٢٠، الجرح والتعديل ٢٩٢ رقم ١٢٦٥، تهذيب الكمال ٥٥٨/١ - ٥٥٩، الكاشف ٣٢٨/١ رقم ٢٢٠٩، تهذيب التهذيب ٢٦٦/٤ رقم ٤٥٩، تقريب التهذيب ٣٣٩/١ رقم ٥٨٦، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٨.

(٢) الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٢٤٣/٢، التاريخ الكبير ١٤٧/٤ رقم ٢٢٧٤، الثقات للعجلي ٢١١ رقم ٦٣٩، المعرفة والتاريخ ١٢١/١ و ١٢٩ و ١٠٥/٢، الجرح والتعديل ٢٣٥/٤ - ٢٣٦ رقم ١٠٠٩، تهذيب الكمال ٥٥٩/١، الكاشف ٣٢٨/١ رقم ٢٢١٣، تهذيب التهذيب ٢٧١/٤ رقم ٤٦٨، تقريب التهذيب ٣٤٠/١ رقم ٥٩٣، خلاصة تهذيب التهذيب ١٥٩.

(٣) تاريخ خليفة ٢٨٦ و ٣٨٩، الطبقات لخليفة ٢١٢، التاريخ لابن معين ٢٤٤/٢، التاريخ الكبير ١٦٠/٤ رقم ٢٣٢٧، الثقات للعجلي ٢١٢ رقم ٦٤٦، الجرح والتعديل ٢٥٤/٤ رقم ١١٠١، الكنى والأسماء ١٢٩/٢، الثقات لابن حبان ٣٣٥/٤، تهذيب الكمال ٥٦٥/١، الكاشف ٣٣٢/١ رقم ٢٢٣٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٢٠١/١، الوافي بالوفيات ٦١/١٦ رقم ٨٠، تهذيب التهذيب ٢٩٠/٤ - ٢٩١ رقم ٤٩٨، تقريب التهذيب ٣٤٣/١ رقم ٦٢٤، خلاصة تهذيب التهذيب ١٦٠ وفيه «ابن سلمة».

٤٢١ - (سَيَّارُ أَبُو حمزة الكوفي)^(١) د ت - أكبر من سيار أبي الحَكَم الواسطي .
روى عن طارق بن شهاب، وقيس بن أبي حازم . وعنه إسماعيل بن أبي
خالد، وعبد الملك بن أبجر، وأبو إسماعيل بشير بن الصَّلْت بن بهرام . وثقّه
أبو حَبَّان .

(١) التاريخ الكبير ١٦٠/٤ رقم ٢٣٣٠، المعرفة والتاريخ ١٤٦/٣، الجرح والتعديل ٢٥٥/٤
رقم ١١٠٤، تهذيب الكمال ٥٦٥/١، تهذيب التهذيب ٢٩٣/٤ رقم ٥٠٢، تقريب التهذيب
٣٤٣/١ رقم ٦٢٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦١ .

[حرف الشين]

٤٢٢ - شدّاد أبو عمّار الدمشقي^(١) م ٤ - مولى معاوية بن أبي سفيان . عن أبي هريرة، وشّداد بن أوس، ووائلّة، وأبي أسماء الرّحبي . وعنه عوف بن أبي جميلة^(٢)، وعكرمة بن عمّار، والأوزاعي، وجماعة .
وقال صلح جزرة: صدوق، لم يسمع من أبي هريرة .

٤٢٣ - شريح بن عبيد المقراني^(٣) د ن ق - أبو الصّلت الحمصي . عن ثوبان، وفصالة بن عبيد، ومعاوية بن مالك بن يخامر السّكسكي، وطائفة

(١) الطبقات لخليفة ٣١٠، التاريخ لابن معين ٢/٢٤٩، التاريخ الكبير ٤/٢٢٦ رقم ٢٥٩٨، الثقات للعجلي ٢١٥ رقم ٦٥٦، المعرفة والتاريخ ٢/٤٧٢، الجرح والتعديل ٤/٣٢٩ رقم ١٤٤٢، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٠، الثقات لابن حبان ٤/٣٥٧، الكاشف ٢/٦ رقم ٢٢٧١، جامع التحصيل ٢٣٦ رقم ٢٧٩، تهذيب التهذيب ٤/٣١٧ رقم ٥٤٣، تقريب التهذيب ١/٣٤٧ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٤، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٢٩٣ - ٢٩٤ .

(٢) مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ٢/٨٩ .
(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٣٠ رقم ٢٦١٨، الثقات للعجلي ٢١٧ رقم ٦٦١، المعرفة والتاريخ ١/٢٩١ و ٢/٣١٨ و ٣٣٠ و ٤٢٨ و ٤٤٧ و ٥٢٩ و ٧٥٤، تاريخ أبي زرعة ١/٣٨٩، الكنى والأسماء ١١/٢، المراسيل ٩٠ رقم ١٤٢، الجرح والتعديل ٤/٣٣٤ رقم ١٤٤٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٨٩، الثقات لابن حبان ٤/٣٥٣، تهذيب الكمال ٢/٥٧٨ - ٥٧٩، الكاشف ٢/٨ رقم ٢٢٨٨، جامع التحصيل ٢٣٧ رقم ٢٨٣، تهذيب التهذيب ٤/٣٢٨ - ٣٢٩ رقم ٥٦٥، تقريب التهذيب ١/٣٤٩ رقم ٥٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣١٨، المجروحين ١/٣٦١ .

كبيرة، وأرسل عن أبي ذرّ، وأبي الدرداء. روى عنه ثور بن يزيد، وصفوان بن عمرو، وضمضم بن زُرعة، ومعاوية بن صالح، وآخرون. وثقه النسائي.

٤٢٤ - (شُعلة مولى ابن عباس)^(١) د - أبويحيى المدني. عن ابن عباس. وعنه جابر الجعفي، وحفص بن عمر المؤذن، وابن أبي ذئب. ضعفه مالك. وقال النسائي^(٢): ليس بالقوي. وقال ابن عدي^(٣): أرجو أنه لا بأس به.

٤٢٥ - (شمر بن عطية)^(٤) ت - الكاهلي الكوفي. عن أبي وائل، وزر بن حبيش، وشهر بن حوشب. وعنه الأعمش، وفطر بن خليفة، وقيس بن الربيع، وجماعة. وكان عثمانياً. وثقه النسائي.

٤٢٦ - (شينة بن مساور الواسطي)^(٥) ويقال المكي. عن ابن عباس، وعن عمر ابن عبد العزيز. وعنه عبد الكريم أبو أمية، وعبيد الله بن عمر العمري، وسفيان بن حسين. وما أعلم أحداً تكلم فيه.

(١) الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ لابن معين ٢/٢٥٦ - ٢٥٧، التاريخ الكبير ٤/٢٤٣ رقم ٢٦٧١، الثقات للعجلي ٢٢٠ رقم ٦٦٦، الجرح والتعديل ٤/٣٦٧ - ٣٦٨ رقم ١٦٠٤، الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٣٣٩ - ١٣٤٥، تهذيب الكمال ٢/٥٨٣، المغني في الضعفاء ١/٢٩٨ رقم ٢٧٦٦، الكاشف ٢/١٠ رقم ٢٣٠١، تهذيب التهذيب ٤/٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٥٨٢، تقريب التهذيب ١/٣٥١ رقم ٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٦.

(٢) الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٣ رقم ٢٩١.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٤/١٣٤٥.

(٤) تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٤/٢٥٦ رقم ٢٧٢٢، الثقات للعجلي ٢٢٣ رقم ٦٧٤، المعرفة والتاريخ ٢/٢٢٨ و٣/٥٣٣، الجرح والتعديل ٤/٣٧٥ - ٣٧٦ رقم ١٦٣٧، مشاهير علماء الأمصار ١٦٥ رقم ١٣٠٩، تهذيب الكمال ٢/٥٨٨، المغني في الضعفاء ١/٣٠٠ رقم ٢٧٩٢، الكاشف ٢/١٤ رقم ٢٣٣٠، تهذيب التهذيب ٤/٣٦٤ - ٣٦٥ رقم ٦١٥، تقريب التهذيب ١/٣٥٤ رقم ١٠٢، خلاصة تذهيب التهذيب ١٦٩.

(٥) التاريخ لابن معين ٢/٢٦٠، التاريخ الكبير ٤/٢٤٢ رقم ٢٦٦٥، المعرفة والتاريخ ١/٥٧٤، الجرح والتعديل ٤/٣٣٦ رقم ١٤٧٨.

[حرف الصاد]

٤٢٧ - (صالح بن جُبَيْر الصُّدَائِي الطَّبْرَانِي)^(١) ويُقال الفلسطيني . عن أبي جُمعة . الأنصاري . وأبي أسماء الرَّحْبِي ، ورجاء بن حَيَّوَة . وعنه أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي ، ورجاء بن أبي سَلَمَة ، ومعاوية بن صالح ، وغيرهم . ويقال : إن هشام بن سعد لَقِيَه ، وثقه يحيى بن مَعِين . وقال أبو حاتم^(٢) : مجهول . قال رجاء بن أبي سَلَمَة : قال عمر بن عبد العزيز : وَلَيْنا صالح بن جُبَيْر ، فوجدناه كاسمه .

قلت : وَلِي ديوانَ الخراج والجُند لِعَمَر . وذكره خليفة^(٣) بن خياط في عمال يزيد بن عبد الملك على الخراج والرسائل ، ثم عزله بأَسامة بن زيد .

٤٢٨ - (صالح بن دِرْهَم)^(٤) د - أبو الأزهر الباهلي البصري . خرَّج له أبو

(١) التاريخ الكبير ٢٧٤/٤ رقم ٢٧٨٤ ، تاريخ أبي زرعة ٣٩٢/١ ، الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ - ٣٩٧ رقم ١٧٣٣ ، تهذيب تاريخ دمشق ٣٦٨/٦ ، تهذيب الكمال ٥٩٥/٢ ، ميزان الاعتدال ٢٩١/٢ رقم ٣٧٧٧ ، المغني في الضعفاء ٣٠٣/١ رقم ٢٨١٩ ، الوافي بالوفيات ٢٥٣/١٦ رقم ٢٧٨ ، تهذيب التهذيب ٣٨٣/٤ - ٣٨٤ رقم ٦٤٢ ، تقريب التهذيب ٣٥٨/١ رقم ٥ ، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٠ .

(٢) الجرح والتعديل ٣٩٦/٤ .

(٣) تاريخ خليفة ٣٢٤ .

(٤) التاريخ لابن معين ٢٦٣/٢ ، التاريخ الكبير ٢٧٨/٤ رقم ٢٨٠١ ، المعرفة والتاريخ ١١٢/٢ ، =

داود حديثاً عن أبي هريرة، وروى أيضاً عن سَمُرَةَ، وأبي سعيد الخُدْري، وابن عمر. وعنه ابنه إبراهيم، ومَسْلَمَةُ بن سالم الجُهَني، وشُعْبَةُ. وقد ذكر ابن أبي حاتم^(١) أنَّ يحيى القطان روى عنه حديثاً. وذكر ابن جَبَّان في «الثقات» أنَّ مروان بن معاوية روى عنه، فإنَّ كان ذلك كذلك، فقد عاش إلى بعد الأربعين ومائة.

٤٢٩- (صالح بن رُسْتَم)^(٢) أبو عبد السلام الدمشقي، مولى بني هاشم. عن ثَوْبَان وعبد الله بن حوالة. وعنه سعيد بن أيوب، وعبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد^(٣) بن جابر، ووالده عبد الرحمن. قال أبو حاتم^(٤): مجهول. كذا قال.

٤٣٠- (صالح بن سَعِيد)^(٥) حجازيٌّ صَدُوق. عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم، وسليمان بن يَسَار، وعمر بن عبد العزيز. وعنه سعيد بن السائب الطائفي، وابن جُرَيْج، وعُبَيْد الله بن عبد الله بن مَوْهَب. له حديث في اليوم واللييلة للنسائي.

= الجرح والتعديل ٤/٤٠٠ رقم ١٧٥٥، تهذيب الكمال ٢/٥٩٦، الكاشف ٢/١٨ رقم ٢٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤/٣٨٨ - ٣٨٩ رقم ٦٥١، تقريب التهذيب ١/٣٥٩ رقم ١٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٠، الكنى والأسماء ١/١١٠ و ١٨٣.

(١) الجرح والتعديل ٤/٤٠٠.

(٢) ج ٤/٣٧٦.

(٣) التاريخ الكبير ٤/٢٧٩ رقم ٢٨٠٥، الجرح والتعديل ٤/٤٠٣ رقم ١٧٦٥، تهذيب تاريخ دمشق ٦/٣٧٠ - ٣٧١، تهذيب الكمال ٢/٥٩٦، المغني في الضعفاء ١/٣٠٣ رقم ٢٨٢٦، ميزان الاعتدال ٢/٢٩٥ رقم ٣٧٩٢، الكاشف ٢/١٩ رقم ٢٣٦١، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٠ رقم ٦٥٧، تقريب التهذيب ١/٣٥٩ رقم ٢١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٠، الكنى والأسماء ٢/٧٢.

(٤) مهمل في الأصل، وهو معروف.

(٥) الجرح والتعديل ٤/٤٠٣.

(٦) التاريخ الكبير ٤/٢٨١ رقم ٢٨١٤، الجرح والتعديل ٤/٤٠٤ رقم ١٧٦٩، تهذيب الكمال ٢/٥٩٧، تهذيب التهذيب ٤/٣٩٢ - ٣٩٣ رقم ٦٦١، تقريب التهذيب ١/٣٦٠ رقم ٢٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٠. وسُعَيْد: بضم السين وفتح العين المهملتين.

٤٣١ - (صالح^(١) بن أبي عَرِيب)^(٢) د س^(٣) ق^(٤) - واسم أبيه قَلِيب^(٥) بن حرمِل الحَضْرَمِيِّ. روى عن كثير بن مُرَّة، وخَلَاد بن السَّائِب. وعنه عبد الحميد بن جعفر، وحَيَوَة بن شُرَيْح، واللَّيْث، وابن لَهْيَعَة. وثَّقه ابن حِبَّان.

٤٣٢ - (الصَّلْت بن عبد الله)^(٦) د ت - بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عمِّ عبد الله بن الحارث بَيَّه^(٧). روى عن ابن عَبَّاس. وعنه الزُّهْرِي، وابن إِسْحَاق، ويوسف بن يعقوب بن حاطب. وثَّقه ابن حِبَّان. وقال الزُّبَيْر: كان فقيهاً عابداً، وقد وُلِّي أبوه قضاء المدينة زمن معاوية.

٤٣٣ - (صَيْفِي بن زياد الأنصاري)^(٨) م د ن ت - مولاهم المدني. عن أبي اليُسْر كعب بن عَمْرُو، وأبي سعيد الخُدْرِيِّ، وأبي السَّائِب مولى هشام بن زُهْرَة. وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وابن عَجَلان، وابن أبي ذئب، ومالك، وآخرون. وأما النسائي فَعَدَّهُمَا رَجُلَيْن^(٩) فقال: صَيْفِي يروي عنه بن عَجَلان، ثقة.

(١) التاريخ الكبير ٢٨٧/٤ رقم ٢٨٤٣، المعرفة والتاريخ ٣١٢/٢، الجرح والتعديل ٤١٠/٤ رقم ١٨٠٤، تهذيب الكمال ٥٩٩/٢، تهذيب التهذيب ٣٩٨/٤ رقم ٦٧٨، تقريب التهذيب ٣٦٢/١ رقم ٤٤، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧١.

(٢) عريب: بفتح العين وكسر الراء.

(٣) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٥٨/٤ «ن» بدل «س».

(٤) «ق» من تقريب التهذيب والخلاصة.

(٥) قليب: بضم القاف.

(٦) التاريخ الكبير ٢٩٩/٤ رقم ٢٩: ١، المعرفة والتاريخ ٣٨٢/٣، تهذيب الكمال ٦١٢/٢، الجرح والتعديل ٤٣٦/٤ رقم ١٩١٥، الكاشف ٢٩/٢ رقم ٢٤٣٤، تهذيب التهذيب ٤٣٥/٤ رقم ٧٥٣، تقريب التهذيب ٣٦٩/١ رقم ١١٨، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

(٧) بَيَّه: بفتح الباء الأولى والثانية المشددة.

(٨) التاريخ الكبير ٣٢٣/٤ رقم ٢٩٩٣، الجرح والتعديل ٤٤٨/٤ رقم ١٩٧١، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٥٦، تهذيب الكمال ٦١٤/٢، الكاشف ٣٠/٢ رقم ٢٤٤٤، تهذيب التهذيب ٤٤١/٤ رقم ٧٦٥، تقريب التهذيب ٣٧١/١ رقم ٣٠، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٥.

(٩) أي صاحب الترجمة هذا، وصيفي مولى أفلح، الذي بعده.

٤٣٤ - (صَيِّفِي مَوْلَى أَفْلَح) ^(١) روى عنه ابن أبي ذئب.
ليس به بأس.

(١) هو والذي قبله واحد عند البخاري وابن أبي حاتم الرازي. وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤/٤٤١: «صَوَّبَ الحافظ أبو عبد الله الذهبي فيما قرأت بخطه تفرقة النسائي بينهما، وأنهما كبير وصغير، فالكبير روى عن أبي اليُسْر كعب بن عمرو، وروى عنه محمد بن عجلان، والصغير روى عن أبي السائب، روى عنه مالك، والله أعلم». وفرّق بينهما أيضاً الخزرجي في الخلاصة.

[حرف الضاد]

٤٣٥ - (الضَّحَّاكُ بن شَرْحِيب الغافقي^(١)) دق - عن أبي هريرة، وابن عمر، وغيرهما. وعنه حَيَّوَةُ بن شَرِيح، وسعيد بن أبي هلال، ورشدين بن سعد، وابن لهيعة، وعبد الله بن المسيَّب. قال أبو زُرْعَة: صَدُوق.

٤٣٦ - (ضَمْرَةُ بن حبيب الرُّبَيْدِي الحمصي^(٢)) ٤ - عن شَدَّاد بن أوس، وعَوْف ابن مالك الأشجعي، وأبي أَمَامَة، وجماعة. وعنه ابنُه عَتْبَة، وأبو بكر بن أبي مريم، ومعاوية بن صالح، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون.

قال أبو حاتم^(٣): لا بأس به.

-
- (١) التاريخ الكبير ٣٣٥/٤ رقم ٣٠٣٢، الثقات للعجلي ٢٣١ رقم ٧٠٧، المعرفة والتاريخ ٣٨١/٣، الجرح والتعديل ٤٥٩/٤ رقم ٢٠٢٦، الثقات لابن حبان ٣٨٨/٤، تهذيب الكمال ٦١٥/٢ - ٦١٦، المغني في الضعفاء ٣١١/١ رقم ٢٩٠٩، ميزان الاعتدال ٣٢٤/٢ رقم ٣٩٣٣، الكاشف ٣٢/٢ رقم ٢٤٥٣، تهذيب التهذيب ٤٤٥/٤ رقم ٧٧٤. تقريب التهذيب ٣٧٢/١ رقم ٨، حسن المحاضرة ١١١/١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٦.
- (٢) الطبقات لخليفة ٣١٣، التاريخ لابن معين ٢٧٤/٢، التاريخ الكبير ٣٣٧/٤ رقم ٣٠٤٣، المعرفة والتاريخ ٢٦٦/١ و ٣١٤/٢ و ٤٣١، الثقات للعجلي ٢٣٢ رقم ٧١٣، الجرح والتعديل ٤٦٧/٤ رقم ٢٠٥١، الثقات لابن حبان ٣٣٨/٤، مشاهير علماء الأمصار ١١٦ رقم ٨٩٧، تهذيب الكمال ٦٢٠/٢، ميزان الاعتدال ٣٣٠/٢ رقم ٣٩٥٧، الكاشف ٣٤/٢ رقم ٢٤٦٥، تهذيب التهذيب ٤٥٩/٤ - ٤٦٠ رقم ٧٩٢، تقريب التهذيب ٣٧٤/١ رقم ٢٥، خلاصة تذهيب التهذيب ١٧٧.
- (٣) الجرح والتعديل ٤٦٧/٤.

[حرف الطاء]

٤٣٧ - (طلحة بن عبد الله)^(١) نق - بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني، وأمه عائشة بنت طلحة. روى عن أبويه، وعائشة، وأسماء، ومعاوية بن جاهمة السلمي، وعُفَيْر بن أبي عُفَيْر، ولهما صُحبة. روى عنه ولداه محمد، وشُعَيْب، وعثمان بن أبي سليمان، وعِطاف بن خالد. له في الكتابين حديث واحد، وكان من أشرف أهل المدينة.

٤٣٨ - طلحة بن مُصَرِّف^(٢) ع

أبو عمرو بن كعب، أبو محمد اليامي الهمداني الكوفي، أحد الأئمة

(١) التاريخ الكبير ٤/٣٤٥ - ٣٤٦ رقم ٣٠٧٦، المعارف ١٧٤، المعرفة والتاريخ ١/٢٤١، الجرح والتعديل ٤/٤٧٥ رقم ٢٠٨٧، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٧، تهذيب الكمال ٢/٦١٨، ميزان الاعتدال ٢/٣٤٠ رقم ٤٠٠٥، الكاشف ٢/٣٩ رقم ٢٤٩٥، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١٠، تهذيب التهذيب ٤/١٧ - ١٨ رقم ٣١، تقريب التهذيب ١/٣٧٨ رقم ٣٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٧٩.

(٢) الطبقات الكبرى ٦/٣٠٨ - ٣٠٩، تاريخ خليفة ٢٨٧ و٣٤٥، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٨ - ٢٧٩، التاريخ الكبير ٤/٣٤٦ - ٣٤٧ رقم ٣٠٨٠، التاريخ الصغير ١٢٦، الثقات للعجلي ٢٣٥ - ٢٣٦ رقم ٧٢٦، المعارف ٥٢٩، المعرفة والتاريخ ٢/١٠٢ و٩٠٤ و٥٥٨ و٥٨٣ و٥٨٤ و١٧٧/٣ - ١٧٨ و٣٦٠ - ٣٦١، تاريخ أبي زرعة ١/٥٤٨ و٥٥٠ و٦٦٧ و٦٧٩، الجرح والتعديل ٤/٤٧٣ - ٤٧٤ رقم ٢٠٨٢، المراسيل ١٠١ رقم ١٥٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ رقم ٨٤١، حلية الأولياء ٥/١٤ - ٢٩ رقم ٢٨٥، جمهرة =

الأعلام، ومقريء الكوفة في زمانه. قرأ على يحيى بن وثّاب وغيره، وحدث عن أنس بن مالك، وابن أبي أوفى، وزيد بن وهب، ومرة الطّيب، ومجاهد، وخيثمة بن عبد الرحمن، وذّر الهمداني، وأبي صالح السّمان، وغيرهم. وعنه ابنه محمد، ومنصور، والأعمش، ومالك بن مغول، وشعبة، وخلق كثير.

قال أبو خالد الأحمر: أُخْبِرْتُ أَنَّ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ شَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَرَأَ عَلَى الْأَعْمَشِ لِيَنْسَلَخَ ذَلِكَ عَنْهُ^(١)، فَسَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: كَانَ يَأْتِي فِيْجْلِسَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَخْرَجَ، فَيَقْرَأُ، فَمَا ظَنُّكُمْ بِرَجُلٍ لَا يُخْطِئُ وَلَا يَلْحَنُ. وَقَالَ مُوسَى الْجُهَنِيُّ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ يَقُولُ: قَدْ أَكْثَرْتُمْ فِي عُثْمَانَ، وَيَأْبَى قَلْبِي إِلَّا أَنْ يَحِبَّهُ^(٢). وَعَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبَجْرٍ قَالَ: مَا رَأَيْتَ طَلْحَةَ بْنَ مُصَرِّفٍ فِي مَلَأَ، إِلَّا رَأَيْتَ لَهُ الْفَضْلَ عَلَيْهِمْ^(٣).

وقال الحسن بن عمرو: قال لي طلحة بن مُصَرِّفٍ: لولا أنني على وضوء لأخبرتُك بما تقول الرافضة^(٤). وقال فضيل بن غزوان: قيل لطلحة ابن مُصَرِّفٍ: لو ابْتَعْتَ طَعَاماً رِبْحَتْ فِيهِ، قَالَ: إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ

= أنساب العرب ٣٩٤، العيون والحدائق لمجهول ٣/٣٧١، الكامل في التاريخ ١٧٥/٥، صفة الصفوة ٩٦/٣ - ٩٨ رقم ٤١٧، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١ - ٢٥٣/١ - ٢٥٤ رقم ٢٧٢، الاشتقاق ٤٢٤، نطق العروس (في رسائل ابن حزم - تحقيق د. إحسان عباس) ١١٣/٢، الجمع بين رجال الصحيحين ١/٢٣٠، تهذيب الكمال ٢/٦٣١، تحفة الأشراف ١٣/٢٤١ رقم ١١٢٣، سير أعلام النبلاء ١٩١/٥ - ١٩٣ رقم ٧٠، العبر ١/١٣٩، الكاشف ٢/٤٠ رقم ٢٥٠٣، مرآة الجنان ١/٢٤٣، جامع التحصيل ٢٤٥ رقم ٣١٢، الوافي بالوفيات ١٦/٤٨٣ - ٤٨٤ رقم ٥٢٦، غاية النهاية ١/٣٤٣، تهذيب التهذيب ٥/٢٥ - ٢٦ رقم ٤٣، تقريب التهذيب ١/٣٧٩ - ٣٨٠ رقم ٤١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٠، شذرات الذهب ١٤٥/١.

(١) في سير أعلام النبلاء ١٩١/٥ «لينسلخ ذلك الاسم عنه» وقال في شذرات الذهب ١/١٤٥: «كَانَ يُسَمَّى سَيِّدَ الْقُرَاءِ، وَلَمَّا عَلِمَ إِجْمَاعُ أَهْلِ الْكُوفَةِ عَلَى أَنَّهُ أَقْرَأَ مِنْ بَهَا ذَهَبَ لِيَقْرَأَ عَلَى الْأَعْمَشِ رَفِيقَهُ لَتَنْزِلَ رَتْبُهُ فِي أَعْيُنِهِمْ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا رَفَعْتَهُ». زاد ابن الجوزي في صفة الصفوة ٩٦/٣ «فمال الناس إلى الأعمش وتركوا طلحة»، وانظر: المعارف وثقات العجلي والطبقات الكبرى، وغيره.

(٢) حلية الأولياء ١٩/٥، الثقات للعجلي ٣٢٦.

(٣) حلية الأولياء ٢٠/٥.

قلبي غلاً على المسلمين^(١). وقال فضيل بن عياض: بلغني عن طلحة أنه ضحك يوماً، فوثب على نفسه وقال: فيم الضحك، إنما يضحك من قطع الأهوال، وجاز الصراط، ثم قال: آليت ألا أقتَر ضاحكاً حتى أعلم بم تقع الواقعة، فما رُوي ضاحكاً حتى صار إلى الله^(٢).

وقال ابن عُيَيْنَةَ، عن أبي خَبَّاب قال: سمعت طلحة بن مُصَرِّف يقول: شهدتُ الجماجمَ، فماريتُ ولا طعنتُ ولا ضربتُ، وَلَوَدِدْتُ أَنَّ هذه سقطت من ها هنا ولم أكنُ شهدْتُها^(٣). وقال لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ: حَدَّثْتُ^(٤) طلحة بن مُصَرِّفٍ في مرضه، أَنَّ طائوساً كره الأَينين، فما سَمِعَ طلحةُ يثنَّ حتى مات^(٥). وقال شُعْبَةُ: كُنَّا في جنازة طلحة بن مُصَرِّفٍ، فَأَثْنَى عليه أَبُو مَعْشَرٍ وقال: ما خَلَّفَ مثله. وقال أحمد بن عبد الله العَجَلِي^(٦): كان طلحة يحرم النبيذ. قلت: وكان يفضِّل عثمانَ على عليٍّ، وهاتان عزيزتان في أهل الكوفة. تُوفِّي في آخر سنة اثنتي عشرة.

٤٣٩ - (طَلِّقُ بنِ عِمْران)^(٧) ق - بن حُصَيْنٍ، وقيل: بل طَلِّقُ بن محمد بن عمران بن حُصَيْنٍ. روى عن عمران، وأبي بُرْدَةَ بن أبي موسى. وعنه إبراهيم ابن إسماعيل بن مجمع، وابنه خالد بن طَلِّقٍ، وسليمان التَّيْمِي، وصالح بن كَيْسَانَ. ذكره ابن حِبَّانَ في الثَّقَاتِ.

(١) حلية الأولياء ١٥/٥.

(٢) حلية الأولياء ١٥/٥.

(٣) حلية الأولياء ١٥/٥، صفة الصفوة ٩٧/٣.

(٤) راجع الحلية ١٧/٥.

(٥) في الأصل «حديث»، وهو خطأ، والتصويب من صفة الصفوة ٩٨/٣.

(٦) حلية الأولياء ١٨/٥.

(٧) الثقات ٢٣٦.

(٨) التاريخ الكبير ٣٥٩/٤ رقم ٣١٤١ باسم «طلق بن محمد بن عمران بن حسين»، وص ٣٦٥

رقم ٣١٦٤ باسم «طليق بن محمد بن عمران بن حسين»، الجرح والتعديل ٤٩٩/٤ رقم

٢١٩٦، تهذيب الكمال ٩٣٣/٢، الكاشف ٤١/٢ رقم ٢٥١٣، تهذيب التهذيب ٣٤/٥ رقم

٥٥، تقريب التهذيب ٣٨١/١ رقم ٥٣، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨١.

(٩) ج ٣٩٧/٤.

[حرف العين]

٤٤٠ - (عاصم بن عمر بن قتادة)^(١) ع - بن النُّعْمان الظَّفَرِي، أبو عمر، وقيل: أبو عمرو المدني. عن جابر بن عبد الله، ومحمود بن لبيد، وجدته رُمَيْثَة - ولها صُحبة -، وأنس بن مالك. وعنه بَكَيْر بن الأشَجّ، ومحمد بن عَجَلان، وعبد الرحمن بن الغَسِيل، وجماعة. وكان ثقة عارفاً بالمغازي، واسع العلم، وثقه أبو زُرْعة والنَّسَائِي. تُوفِّي سنة تسع عشرة، وقيل سنة عشرين، وهو أصح. وقيل: سنة ست أو سبع وعشرين.

(١) الطبقات الكبرى ٤٥٢/٣ ٣٤٩/٥، الطبقات لخليفة ٢٥٨، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٤٧٨/٦ رقم ٣٠٤٠، المعارف ٤٦٦، المعرفة والتاريخ ٤٢٢/١ ٢٥٩/٣، الجرح والتعديل ٣٤٦/٦ رقم ١٩١٣، أنساب الأشراف ٢٤٢، مشاهير علماء الأمصار ٧٠ رقم ٤٧٩، جمهرة أنساب العرب ٣٤٣، تاريخ دمشق (عاصم - عايد) ٦٤ - ٧٣ رقم ١٣، تهذيب تاريخ دمشق ١٢٩/٧ - ١٣٠، الكامل في التاريخ ٨٤/٥، الاستبصار ٢٥٦، في ترجمة جدّه قتادة، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٨٣/١، تهذيب الكمال ٦٣٨/٢ - ٦٣٩، سير أعلام النبلاء ٢٤٠/٥ - ٢٤١ رقم ١٠٢، الكاشف ٤٦/٢ - ٤٧ رقم ٢٥٣٦، ميزان الاعتدال ٣٥٥/٢ رقم ٤٠٥٩، مرآة الجنان ٢٥٦/١ - ٢٥٧، الوافي بالوفيات ٥٧١/١٦ رقم ٦٠٥، تهذيب التهذيب ٥٣/٥ - ٥٤ رقم ٨٥، تقريب التهذيب ٣٨٥/١ رقم ٢١، لسان الميزان ٢٥٣/٧ رقم ٣٤٢٣، النجوم الزاهرة ٢٥٨/١، خلاصة تذهيب التهذيب ١٨٣، شذرات الذهب ١٥٧/١.

٤٤١ - (عامر بن جُشيب^(١) الحمصي)^(٢) ن - أبو خالد. عن أبي أُمّامة الباهلي، وعن خالد بن معدان، وغير واحد. وعنه لقمان بن عامر، والزُّبيدي، ومعاوية ابن صالح. وثقه ابن جِبّان.

٤٣٢ - (عامر بن يحيى)^(٣) م ت ن - بن حبيب، أبو خُنيس المعافري المصري، عن حنّش الصنعاني، وأبي عبد الرحمن الحبلي. وعنه عمرو بن الحارث، والليث بن سعد، وابن لهيعة، وآخرون. وثقه أبو داود، وهو راوي حديث البطاقة، قال ابن يونس: توفي قبل سنة عشرين ومائة.

٤٤٣ - عُبَادَةُ بن نُسَيِّ الكِنْدِي^(٤) ٤

أبو عمر الأزدي قاضي طَبْرِيَّة. روى عن أَبِي بن عمار، وشَدَاد بن

(١) أثبتته القدسي في طبعة تاريخ الإسلام ٢٦١/٤ «جُشِب» وذلك نقلًا عن الخزرجي في الخلاصة. وما أثبتناه عن المصادر الآتية، وهو بفتح الجيم.

(٢) التاريخ الكبير ٤٥٧/٦ رقم ٢٩٨٠، تاريخ أبي زرعة ٣٩٠/١، الجرح والتعديل ٣١٩/٦ - ٣٢٠ رقم ١٧٨٤، تهذيب الكمال ٦٤١/٢، الكاشف ٣٩٠/١ رقم ٢٥٥١، جامع التحصيل ٢٤٧ رقم ٣٢١، تهذيب التهذيب ٦٢/٥ رقم ١٠٤، تقريب التهذيب ٣٨٦/١ - ٣٨٧ رقم ٤٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٤.

(٣) التاريخ الكبير ٤٥٧/٦ رقم ٢٩٨١، الجرح والتعديل ٣٢٩/٦ رقم ١٨٣٢، تهذيب الكمال ٦٤٧/٢. الكاشف ٥٢/٢ رقم ٢٥٧٤، وفيه: عامر بن يحيى بن جُشيب، بدل حبيب، وهو تصحيف، تهذيب التهذيب ٨٤/٥ رقم ١٣٦، تقريب التهذيب ٣٩٠/١ رقم ٧٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٥٦/٧، الطبقات لخليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٢٣ ٣٤٩، التاريخ الكبير ٩٥/٦ رقم ١٨١٦، التاريخ الصغير ١٣٢، المعرفة والتاريخ ٣٣٩/٢ ٤٠٤، الاشتقاق لابن دُرَيْد ٣٧٢، تاريخ أبي زرعة ٢٢٨/١ ٢٤٩، الثقات للعجلي ٢٤٧ رقم ٧٦٨، الجرح والتعديل ٩٦/٦ رقم ٤٩٨، المراسيل ١٥١ - ١٥٢ رقم ٢٨٠، الثقات لابن جِبّان ١٦٢/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٨٠ رقم ١٤٢٨، جمهرة أنساب العرب ٤٢٩، الإكمال ١٣٨/١، طبقات الفقهاء ٧٥، الأنساب ١٦١/١، معجم البلدان ١٤٩/١، اللباب ٣٢/١، مشبه النسبة ٥، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٤٠ - ٥٢ رقم ٦٩، تهذيب تاريخ دمشق ٢١٧/٧ - ٢١٨، الكامل في التاريخ ١٩٩/٥، تهذيب الكمال ٦٥٦/٢، الكاشف ٥٧/٢ - ٥٨ رقم =

أوس، وأبي سعيد الحُدْري، ومعاوية، وغيرهم. وعنه بُرْد بن سنان، وعبد الرحمن بن زياد الإفريقي، وعليّ بن أبي حملة، وهشام بن الغاز، وخلق كثير. وكان شريفاً نبيلاً، موصوفاً بالصّلاح والفضل والجلالة. وثقه ابن مَعِين^(١). وُلِّي قضاء الأردنّ لعبد الملك بن مروان، ووُلِّي جُنْد الأردنّ لعمر بن عبد العزيز.

قال أبو مُشْهر: سمعت كامل بن مَسْلَمَة بن رجاء بن حيوة يقول: قال هشام بن عبد الملك: مَنْ سَيِّد أهل فلسطين؟ قالوا: رجاء بن حيوة، قال: فمن سَيِّد أهل الأردنّ؟ قالوا: عُبَادَة بن نُسَيّ، قال: فمن: سَيِّد أهل دمشق؟ قالوا: يحيى بن يحيى الغساني، قال: فمن سَيِّد أهل حمص؟ قالوا: عَمْرُو بن قَيْس، قال: فمن سَيِّد الجزيرة؟ قالوا: عَدِيّ بن عَدِيّ الكِنْدِي. وقال مغيرة بن مغيرة الرَّمْلِي: قال مَسْلَمَة بن عبد الملك: إِنَّ فِي كِنْدَة لثلاثة، إِنَّ الله بهم يُنْزِلُ الْغَيْثَ، وينصرُ بهم على الأعداء: رجاء بن حيوة، وعُبَادَة بن نُسَيّ، وعَدِيّ بن عَدِيّ^(٢).

وروى ضَمْرَة بن ربيعة، عن عبد الله بن عثمان الأزدي، قال: كان عُبَادَة بن نُسَيّ على القضاء، فأهدى له رجلُ قُلَّة عَسَلٍ، فقبلها وهو يخاصم إليه، فقضى عليه، ثم قال: يا فلان، ذهبَت الْقُلَّةُ^(٣). قال غير واحد: تُوفِّي عُبَادَة بن نُسَيّ سنة ثمان مائة.

= ٢٦١٢، سير أعلام النبلاء ٣٢٣/٥ - ٣٢٤ رقم ١٥٧، العبر ١/١٤٨، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ٣٣٦، جامع التحصيل ٢٥١ رقم ٣٣٤، البداية والنهاية ٣٢١/٩، تهذيب التهذيب ١١٣/٥ - ١١٤ رقم ١٩٣، تقريب التهذيب ٣٩٥/١ رقم ١٢٨، النجوم الزاهرة ٢٨٠/١، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٨، المدارس في تاريخ المدارس ٣٨١/٢، شذرات الذهب ١/١٥٥، أخبار القضاة لوكيع ٢/٢٦٤.

(١) لم يذكره في تاريخه.

(٢) تاريخ دمشق ٤٥.

(٣) تاريخ دمشق ٤٦.

٤٤٤ - (عائشة بنت سعد بن أبي وقاص)^(١) خ د ن - الزُّهْرِيَّة المدينة .
رأت سِتّاً من أُمّهات المؤمنين، وروت عن أبيها وعيره . وعنها أيوب
السَّخْتِيَّاني، والجُعَيْد^(٢) بن عبد الرحمن، وعُبَيْدَة بن نابل، وصخر بن جُوَيْرِيَّة،
وعدد من العلماء، آخرهم وفاة مالك بن أنس .

وهي من الثقات، تُوفِّيت باتِّفاقٍ سنة سبع عشرة، ولها أربع وثمانون
سنة .

٤٤٥ - (العبّاس بن ذَرِيح الكلبي الكوفي)^(٣) د ن ق - عن شُرَيْح القاضي ،
وشُرَيْح بن هانيء، وكميل بن زياد، والشَّعْبِي، وجماعة . وعنه زكريا بن أبي
زائدة، ومُسَعَّر، وشريك وجماعة . وثقه ابن مَعِين .
وقال أحمد بن حنبل : صالح .

٤٤٦ - (العبّاس بن سالم الدمشقي)^(٤) عن أبي إدريس الخولاني، وأبي
سلام مططور . وعنه ابن أخيه الصَّقْر بن فضالة، ومحمد بن مهاجر .
وثقه العجلي^(٥) .

(١) الطبقات الكبرى ٣٤٢/٨، المعارف ٢٤٣، المعرفة والتاريخ ٢١٣/١ و ٦٩٩ و ١٩/٣، تاريخ
أبي زرعة ٢٢٣/١، تهذيب الكمال ١٦٩٠/٣، الكاشف ٤٣٠/٣ رقم ٩٨، الوافي بالوفيات
١٦/٦٠٦ - ٦٠٧ رقم ٦٥٣، العبر ١٤٧/١، الكامل في التاريخ ١٩٥/٥، الإصابة ٤/٣٦١
رقم ٧٠٦، تهذيب التهذيب ٤٣٦/١٢ رقم ٢٧٤٣، تقريب التهذيب ٦٠٦/٢ رقم ٣،
خلاصة تهذيب التهذيب ٤٩٣، شذرات الذهب ١٥٤/١ .

(٢) تصغير «الجعد» كما في الخلاصة .

(٣) التاريخ الكبير ٧/٧ رقم ٢٨، الجرح والتعديل ٢١٤/٦ رقم ١١٧٤، الثقات للعجلي ٢٤٨
رقم ٧٧٠، الثقات لابن حبان ٧/٢٧٥، تهذيب الكمال ٦٥٧/٢، الكاشف ٥٨/٢ رقم
٢٦١٨، تهذيب التهذيب ١١٧/٥ رقم ٢٠٢، تقريب التهذيب ٣٩٦/١ رقم ١٣٧، خلاصة
تهذيب التهذيب ١٨٨ .

(٤) التاريخ الكبير ٧/٧ رقم ٢٦، الثقات للعجلي ٢٤٨ رقم ٧٧١، المعرفة والتاريخ ٢٩١/٢
و ٥٢٣، تاريخ أبي زرعة ٧٢/١ و ٣٧٥، الجرح والتعديل ٢١٤/٦ رقم ١١٧٣، الثقات لابن
حبان ٧/٢٧٦، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٧٩ - ٨١ رقم ٩٠، تهذيب تاريخ دمشق
٧/٢٢٥، تهذيب الكمال ٦٥٧/٢، الكاشف ٥٩/٢ رقم ٢٦٢٠ .

(٥) الثقات ٢٤٨ .

٤٤٧ - (العبّاس بن سهل)^(١) سوى ن - بن سعد الأنصاري السّاعدي المدني. عن أبيه، وسعيد بن زيد، وأبي حميد السّاعدي، وأبي هريرة، وجماعة. مولده في أول خلافة عثمان. وعنه ابنه أبي، وعبد المهيمن، والعلاء بن عبد الرحمن، وابن إسحاق، وفلّيح بن سليمان، وابن الغسيل. وثقه ابن معين وغيره. وقد آذاه الحجاج وضربه، لأنّه كان من أصحاب ابن الزبير، فأتى أبوه سهل فقال: ألا تحفظ فينا وصية رسول الله ﷺ: «أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»^(٢) فأطلقه. يقال: توفّي قريباً من سنة عشرين ومائة.

٤٤٨ - عبد الله بن بريدة^(٣) ع

ابن الحُصَيْب، أبو سهل الأسلمي، قاضي مرو بعد أخيه سليمان، وهما توأمان. روى عن أبيه، وأبي موسى، وعائشة، وعمران بن حصين، وسمرة، وابن مسعود، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن مغفل، وعن أبي الأسود الدؤلي، ويحيى بن يعمر، وطائفة.

(١) الطبقات الكبرى ٢٧١/٥، الطبقات لخليفة ٢٤٩ - ٢٥٤، تاريخ خليفة ٣٠٨، التاريخ الكبير ٣/٧ رقم ٣، المعرفة والتاريخ ٢٨٠/١ و ٥٦٧ و ٣٨٠/٣، تاريخ أبي زرعة ٦١٨/٨، الجرح والتعديل ٢١٠/٦ رقم ١١٥٣، مشاهير علماء الأمصار ٦٧ رقم ٤٦٠، أنساب الأشراف ٥١٠/١، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٨٣ - ٨٥ رقم ٩٤، تهذيب تاريخ دمشق ٢٢٦/٧ - ٢٢٧، الكامل في التاريخ ٢١/٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٦١/١، الأذكياء لابن الجوزي ١٢٥، تهذيب الكمال ٦٥٧/٢، الكاشف ٥٩/٢ رقم ٢٦٢١، سير أعلام النبلاء ٢٦١/٥ - ٢٦٢ رقم ١٢٠، تهذيب التهذيب ١١٨/٥ رقم ٢٠٥، تقريب التهذيب ٣٩٧/١ رقم ١٤٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٨٨.

(٢) أخرجه البخاري ٩٣/٧ في المناقب، باب: قول النبي ﷺ: «أقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم»، ومسلم (٢٥١٠) في فضائل الصحابة، باب من فضائل الأنصار، من حديث أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: «إن الأنصار كرشى وعيتي، وإن الناس سيكثرون ويقولون، فاقبلوا من محسنهم واعفوا عن مسيئهم».

(٣) الطبقات الكبرى ٢٢١/٧، الطبقات لخليفة ٢١١ ز ٣٢٢، تاريخ خليفة ٣٦١، التاريخ لابن معين ٢٩٨/٢، التاريخ الكبير ٥١/٥ رقم ١١٠، الثقات للعجلي ٢٥٠ رقم ٧٨٢، المعرفة =

وعنه حسين المعلم، والجُريري، ومالك بن مِغُول، ومقاتل بن حَيَّان، وأجلح الكِندي، وكَهْمَسُ بن الحَسَن، والحسين بن واقد قاضي مَرُو، وخلق آخَرُهُم معاوية بن عبد الكريم الضَّالَّ.

قال أبو تميلة: ثنا عبد المؤمن بن خالد، عن ابن بُرَيْدَةَ قال: ينبغي للرجل أن يتعاهد من نفسه ثلاثة أشياء: ألا يدع المشي فإنه إن احتاج إليه لم يقدر عليه، وألا يدع الأكل فإن أَمَعَاه تَضِيق، وألا يدع الجَمَاعَ فإن البئر إذا لم تنزح ذهب ماؤها^(١). وقال أحمد في «مُسْنَدِهِ»^(٢): ثنا زيد بن الحُبَاب، حدَّثني حسين، حدَّثني ابن بُرَيْدَةَ قال: دخلت أنا وأبي على معاوية، فأجلَسْنَا على الفرش، ثم أكلنا، ثم شرب معاوية، فناول أبي، ثم قال: ما شربته منذ حَرَّمَهُ رسولُ الله ﷺ، ثم قال معاوية: كنت أجملُ شبابِ قريشٍ وأجودَهم ثَغْرًا، وما شيء كنت أجِدُ له لَذَّةً وأنا شابٌّ، يجده اليوم، غير اللبن، أو إنسان حَسَن الحديث يحدثني^(٣).

= والتاريخ ٥٢٦/١ و ١٧٥/٢ و ٢٩/٣ و ١٢٣ و ٣٩٦، تاريخ أبي زرعة ٥٥٤/١، الكنى والأسماء ١٩٧/١، الجرح والتعديل ١٣/٥ رقم ٦١، المراسيل ١١١ رقم ١٧٦، أخبار القضاة ١٤/١ - ١٦ و ٨١ و ٢٧٣ و ٣٠٥/٣ - ٣٠٦ و ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٢٥ رقم ٩٨٣، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٤١٦ - ٤٢٨ رقم ١٩٣، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٩/٧ - ٣١٠، الكامل في التاريخ ١٨٠/٥، تهذيب الكمال ٦٦٧/٢ - ٦٦٨، تحفة الأشراف ٢٤٩/١٣ رقم ١١٣٣، العبر ١٤٣/١، تذكرة الحفاظ ١٠٢/١ رقم ٩٥، ميزان الاعتدال ٤٩٦/٢ رقم ٤٢٢٣، الكاشف ٦٦/٢ رقم ٢٦٧١، سير أعلام النبلاء ٥٠/٥ - ٥٢ رقم ١٥، جامع التحصيل ٢٥٢ رقم ٣٣٨، مرآة الجنان ٢٥٠/١، الوافي بالوفيات ٨٤/١٧ رقم ٧٠، تهذيب التهذيب ١٥٧/٥ - ١٥٨ رقم ٢٧٠، تقريب التهذيب ٤٠٣/١ - ٤٠٤ رقم ٢٠٣، النكت الظرف ٢٤٩/١٣، طبقات الحفاظ ٤٠، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٢، شذرات الذهب ١٥١/١.

(١) أضاف المؤلف في سير أعلام النبلاء ٥٢/٥: «يفعل هذه الأشياء باقتصاد، ولا سيما الجماع إذا شاخ، فتركه أولى». (تاريخ دمشق ٤٢٧ - ٤٢٨).

(٢) ٣٤٧/٥ وسنده حسن.

(٣) رواه ابن عساكر أيضاً ٤١٧.

وعن ابن بُرَيْدَةَ قال: وُلِدْتُ أَنَا وَأَخِي لثَلَاثٍ خَلَوْنَ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ.

قلت: أَرَأَهُ وُلِدَ بَعْدَ ذَلِكَ بِمُدَّةٍ، فَإِنَّ الْفَضْلَ السَّيْنَانِيَّ رَوَى عَنْ حُسَيْنِ ابْنِ وَاقِدٍ، عَنْهُ قَالَ: جِئْتُ إِلَى أُمِّي فَقُلْتُ: يَا أُمَّاهُ، قُتِلَ عَثْمَانُ، فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ اذْهَبْ فَالْعَبْ مَعَ الْغُلَمَانِ، وَكَانَ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ اسْتَقْضَى عَبْدَ اللَّهِ عَلَى مَرَوْ^(١).

وقال ابن خِرَاشٍ: صَدُوقٌ. وقال ابن جَبَّانٍ: وُلِّيَ قَضَاءَ مَرَوْ بَعْدَ أَخِيهِ سَلِيمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ، إِلَى أَنْ مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً. وقال وَكَيْعٌ: كَانُوا بَعْدَ مَوْتِ سَلِيمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ عَلَى أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ.

٤٤٩ - (عبد الله بن حَنْشَلٍ الْأَوْدِيِّ الْكُوفِيِّ)^(٢) عَنْ الْبَرَاءِ، وَابْنِ عُمَرَ، وَشُرَيْحٍ الْقَاضِي، وَالْأَسُودِ، وَغَيْرِهِمْ.

وعنه: مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَشُعْبَةُ، وَسَفْيَانُ، وَأَبُو عَوَانَةَ، وَآخَرُونَ. وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ.

وقال أَبُو حَاتِمٍ^(٣): لَا بَأْسَ بِهِ.

(١) أخبار القضاة ١٥/١٥.

(٢) التاريخ الكبير ٦٨/٥ رقم ١٦٩، المعرفة والتاريخ ١٠٠/٣، الجرح والتعديل ٣٩/٥ رقم ١٧٤، تاريخ دمشق (عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد) ١٩٨ - ١٩٩ رقم ٢٦١، تهذيب تاريخ دمشق ٣٧٣/٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣٩/٥.

٤٥٠ - عبد الله بن أبي زكريا الحزاعي^(١)

أبو يحيى فقيه دمشق، وأحد الأعلام. عن أبي الدرداء، وسلمان^(٢)، وعُبادة بن الصّامت، وأكثر ذلك مراسيل، وروى عن أم الدرداء، وغيرها. وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وصَفْوَان بن عَمْرٍو، وعليّ بن أبي جملة، والأوزاعيّ، وخالد بن دهقان، وسعيد بن عبد العزيز، وخلق. وقال أبو مُسْهَر: كان سيّد أهل المسجد، قيل: بِمَ سَادَهُمْ؟ قال: بِحُسْنِ الْخُلُقِ^(٣).

وقال الواقدي: كان يُعَدَّل بعمر بن عبد العزيز^(٤). وروى عليّ بن عيَّاش، عن اليَمَّان بن عَدِيّ قال: كان عبد الله بن أبي زكريا عابداً أهل الشام، وكان يقول: ما عالجتُ من العبادة شيئاً أشدَّ من السُّكُوت^(٥). وقال الأوزاعيّ: لم يكن بالشَّام رجل يُفَضَّل على ابن أبي زكريا^(٦). وروى بقيّة، عن مسلم بن زياد، قال: كان عبد الله بن أبي زكريا لا يكاد يتكلّم إلّا أن يُسأل، وكان من أكثر الناس تبسُّماً^(٧)، قال: ما مَسَسْتُ ديناراً، ولا دِرْهَماً قطّ،

(١) الطبقات الكبرى ٤٥٦/٧ - ٤٥٧، الطبقات لخليفة ٣١٢، التاريخ لابن معين ٣٠٨/٢، التاريخ الكبير ٩٦/٥ رقم ٢٧٢، المعرفة والتاريخ ٣٣٠/٢ و٣٧٨، تاريخ أبي زرعة ٣٢٧/١ و٣٤١ - ٣٤٢، الكنى والأسماء ١٦٥/٢، المراسيل ١١٣ رقم ١٨٢، الجرح والتعديل ٦٢/٥ رقم ٢٨٥، مشاهير علماء الأمصار ١١٥ رقم ٨٨١، حلية الأولياء ١٤٩/٥ - ١٥٣ رقم ٣٠٧، تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٤٠٣ - ٤١٦ رقم ١٩٠، تهذيب تاريخ دمشق ٣٠٩، صفة الصفوة ١٨٨/٤ - ١٨٩، تهذيب الكمال ٦٨٣/٢، سير أعلام النبلاء ٢٨٦/٥ رقم ١٣٥، العبر ١٤٥/١، الكاشف ٧٨/٢ رقم ٢٧٥٣، الوافي بالوفيات ١٨١/١٧ رقم ١٦٣، جامع التحصيل ٢٥٦ - ٢٥٧ رقم ٣٦٠، تهذيب التهذيب ٢١٨/٥ رقم ٣٧٦، تقريب التهذيب ٤١٦/١ رقم ٣٠٩، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩٨، شذرات الذهب ١٥٣/١، البداية والنهاية ٣١٤/٩.

(٢) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٦٤/٤ «سليمان» وهو تصحيف.

(٣) تاريخ دمشق (عبادة - عبد الله) ٤١٣.

(٤) تاريخ دمشق ٤٠٣.

(٥) تاريخ دمشق ٤٠٧.

(٦) وزاد في حلية الأولياء ١٤٩/٥ قال: عالجت لساني عشرين سنة قبل أن يستقيم لي. وانظر

صفة الصفوة ١٨٨/٤.

(٧) تاريخ دمشق ٤١٢.

ولا اشتريت شيئاً قطّ، ولا بعته إلا مرة^(١)، وكان له إخوة يكفونه.

وقال ابن سعد^(٢): كان ثقة قليل الحديث، صاحب غزو، كان عمر بن عبيد العزيز يجلسه معه على السرير^(٣)، توفي عبد الله سنة سبع عشرة ومائة.

٤٥١ - عبد الله بن أبي إسحاق^(٤)

زيد بن الحارث بن عبد الله الحضرمي البصري، مولى لهم، أحد الأئمة في القراءة والنحو، هو أخو يحيى بن أبي إسحق، وجد مقريء البصرة يعقوب بن إسحاق الحضرمي. أخذ القرآن عن يحيى بن يعمر، ونصر^(٥) بن عاصم، وروى عن أبيه عن جدّه، عن عليّ، وروى أيضاً عن أنس. روى عنه حفيده يعقوب بن زيد الحضرمي، وهرون بن موسى النحوي الأعور.

ذكره ابن جبان في «الثقات»^(٦).

قال أبو عبيدة: اختلف الناس إلى أبي الأسود يتعلّمون منه العربية، فكان أبرع أصحابه عبّسة بن معدان، ثم اختلف الناس إلى عبّسة بن معدان، فكان أبرع أصحابه ميمون الأقرع، فتخرج به عبد الله بن أبي إسحاق. وعن أبي عبيدة قال: أول من وضع العربية أبو الأسود، ثم ميمون،

(١) العبارة في الحلية ١٥٠/٥ - ١٥١ بعد قوله: «ولا بعته»: «ولا ساومت به إلا مرة، فإنه أصابني الحصر، فرأيت جوربين معلقين عند باب جيرون عند صيرفي، فقلت: بكم هذا؟ ثم ذكرت فسكت، وكان من أبش الناس وأكثرهم تبسماً. قال بقية: قلت لمسلم: كيف هذا؟ قال: كان له إخوة يكفونه».

(٢) الطبقات الكبرى ٤٥٦/٧.

(٣) تاريخ دمشق ٤٠٥.

(٤) الطبقات لخليفة ٢١٥، تاريخ خليفة ١٥١ و٣٨٩، التاريخ الكبير ٤٣/٥، ٤٤ رقم ٨٢، المعارف ٥٣٢، تاريخ الموصل للأزدي ١٠٧، الجرح والتعديل ٤/٥، ٥ رقم ٢٢، نور القس للمرزباني ٢٤ رقم ٦، طبقات النحويين للزبيدي ٣١ - ٣٣ رقم ٨، إنباه الرواة للقفطي ١٠٤/٢ - ١٠٨ رقم ٣١٦، غاية النهاية ٤١٠/١ رقم ١٧٤٤، الوافي بالوفيات ٦٦/١٧ رقم ٥٨، تهذيب التهذيب ١٤٨/٥ رقم ٢٥٢، تقريب التهذيب ٤٠٢/١ رقم ١٨٥، خلاصة تهذيب التهذيب ١٩١.

(٥) في الأصل «نضر»، والتصحيح من «بغية الوعاة» للسيوطي ٣١٣/٢ رقم ٢٠٦٠.

(٦) ج ٦١/٥.

ثم عَبَسَةَ الفيل ، ثم عبد الله بن أبي إسحاق ، كذا قال هنا أبو عُبَيْدَةَ : ميمون قبل عَبَسَةَ . وقال غيره : كان مع عبد الله بن أبي إسحاق أبو عَمْرُو بن العلاء ، وعيسى بن عمر الثقفي ، فمات قبلهما ، وكان أبو عَمْرُو أَوْسَعَ في معرفة كلام العرب ، وكان عبد الله بن أبي إسحاق أَشَدَّ تجرِيداً للقياس ، فجمع بينهما بلال بن أبي بُرْدَةَ ، فتناظرا ، فكان أبو عَمْرُو يقول : غلبني عبدُ الله يومئذ بالهَمْز ، فنظرت فيه بعدُ وبالغْتُ فيه .

وقال محمد بن سَلَام الجُمَحِي : سمعت يونس يسأل عن ابن أبي إسحاق ، فقال : هو والنَّحْوُ سواء ، أي هو الغاية^(١) ، قال : وكان ابن أبي إسحاق يُكْثِرُ الرَّدَّ على الْفَرَزْدَقِ ويتعنته ، فقال الفرزدق :

فلو كان عبدُ الله مَوْلىً هَجَوْتُهُ ولكنَّ عبدَ اللَّهِ مَوْلىَ المَوَالِيا^(٢)

وكان مَوْلى لآل الحضْرَمِيّ حليف بني عبدِ شمس ، والحليفُ عند العرب كالمَوْلى ، وكان ابن أبي إسحاق أول من بَعَجَ النَّحْوُ ، ومنذ القياس ، وَشَرَحَ الْعِلْلَ^(٣) . ومات عبد الله وَقَتَادَةَ في يومٍ واحدٍ بالبصرة ، سنة سبع عشرة ومائة . وقيل : إنَّه عاش ثمانياً وثمانين سنة ، ولم يصحَّ . ونقل ابن جِبَّان : إنَّه تُوفِّي سنة تسعٍ وعشرين ومائة .

٤٥٢ - (عبد الله بن أبي سَلَمَةَ المَاجَشُونِ المَدَنِي)^(٤) م د ن - والد عبد العزيز ، وأخو يعقوب . أرسل عن عائشة ، وأمِّ سَلَمَةَ ، ولعله أدركهما ،

(١) في «بغية الوعاة» للسيوطي : «هو الغاية فيه» (٤٢/٢) رقم (١٣٨٣) .

(٢) في طبعة القدسي ٢٦٥/٤ «مواليا» ، والتصويب من بغية الوعاة ٤٢/٢ .

(٣) بغية الوعاة ٤٢/٢ .

(٤) تاريخ خليفة ١٨٨ ، الطبقات لخليفة ٢٦٨ ، التاريخ لابن معين ٣١٢/٢ ، التاريخ الكبير ١٠٠/٥ رقم ٢٨٧ ، المعرفة والتاريخ ٤٢٩/١ و٥٧٣ و٥٨٧ ، المراسيل ١١٢ رقم ١٨٢ ، الجرح والتعديل ٧٠/٥ رقم ٣٣١ ، مشاهير علماء الأمصار ١٣٧ رقم ١٠٨٧ ، تهذيب الكمال ٦٩٠/٢ ، الكاشف ٨٣/٢ رقم ٢٧٩٠ ، جامع التحصيل ٢٥٨ رقم ٣٦٥ ، تهذيب التهذيب ٢٤٣/٥ رقم ٤٢١ ، تقريب التهذيب ٤٢٠/١ رقم ٣٥٤ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٠ .

وروى عن ابن عمر، والنُّعْمَان بن أَبِي عِيَّاش، وعُرْوَة. وعنه ابنه، وبُكَيْر بن الأشَّج، وعَمْرُو ابن الحارث، وابن إسحاق، وآخرون.

٤٥٣ - (عبد الله بن أبي سليمان)^(١) د - مَوْلى أمير المؤمنين عثمان. سمع أبا هريرة، وجُبَيْر بن مُطْعِم. وعنه محمد بن عبد الرحمن المكي، وإسحاق بن إبراهيم الثقفي، وخَلْف بن إسماعيل الخُزاعي، وحمّاد بن سَلَمَة. قال أبو حاتم^(٢): شيخ.

٤٥٤ - (عبد الله بن سهل أبو ليلى الأنصاري الحارث)^(٣) عن عائشة، وسهل بن أبي حَثَمَة، وجابر بن عبد الله. وعنه ابن إسحاق، ومالك. كناه الحاكم.

٤٥٥ - عبد الله بن عامر^(٤) م ت

ابن يزيد بن تميم، أبو عمران اليَحْصَبي، مقريء أهل الشام. قرأ

(١) التاريخ الكبير ١٠٨/٥ - ١٠٩ رقم ٣٢٢، الجرح والتعديل ٧٥/٥ - ٧٦، رقم ٣٥٣، تهذيب الكمال ٦٩١/٢، الكاشف ٨٤/٢ رقم ٢٧٩٧، تهذيب التهذيب ٢٤٦/٥ رقم ٤٢٩، تقريب التهذيب ٤٢١/١ رقم ٣٦٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٠.

(٢) الجرح والتعديل ٧٥/٥.

(٣) تاريخ خليفة ١٢٧، التاريخ الكبير ٩٨/٥ - ٩٩ رقم ٢٨٤، المعرفة والتاريخ ٧٧٢/٢ - ٧٧٣، الكنى والأسماء ٩٢/٢، الجرح والتعديل ٧٥/٥ - ٧٦ رقم ٣٥٣، تهذيب الكمال ١٦٤٢/٣، الكاشف ٣٢٩/٣ رقم ٣٥٢، تهذيب التهذيب ١٢/١٢ - ٢١٥ رقم ٩٩٤، تقريب التهذيب ٤٦٧/٢ رقم ٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٥٨.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٤٩/٧، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ الكبير ١٥٦/٥ رقم ٤٨١، الثقات للعجلي ٢٦٢ رقم ٨٣١، المعرفة والتاريخ ٤٠٢/٢ - ٤٨٣، تاريخ أبي زرعة ٢٠١/١ - ٣٤٣ - ٣٤٤ - ٣٤٦ - ٣٤٧، الجرح والتعديل ١٢٢/٥ - ١٢٣ رقم ٥٦١، الثقات لابن حبان ٣١/٥، أخبار القضاة لوكيع ٢٠٣/٣، الفهرست ٢٩، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ٣٣٨٧) ٤٦ أ - ٤٧ ب، تهذيب الكمال ٦٩٧/٢، العبر ١٤٩/١، معرفة القراء (تحقيق د. بشار عواد) ٨٢/١ - ٨٦ رقم ٣٣، سير أعلام النبلاء ٢٩٢/٥ - ٢٩٣ رقم ١٣٨، الكاشف ٨٩/٢ رقم ٢٨٢٥، دول الإسلام ٨١/١، ميزان الاعتدال ٤٤٩/٢ رقم ٤٣٩٦، تذكرة الحفاظ ١٠٣/١، غاية النهاية ٤٢٣/١ - ٤٢٥ رقم ١٧٩٠، الوافي بالوفيات ٢٢٧/١٧ - ٢٢٨ رقم ٢١٢، الوفيات لابن قنفذ ١١٦ (انظر الحاشية رقم ٢)، القضاة الشافعية للنعمي ٥ - ٦، تهذيب التهذيب ٢٧٤/٥ - ٢٧٥ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٤٢٥/١ رقم ٤٠٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٢، شذرات الذهب ١٥٦/١.

القرآن على المُغيرة بن أبي شهاب المخزومي، عن عثمان. ويقال: إن ابن عامر سمع قراءة عثمان في الصلاة. ويقال: إنه قرأ عليه نصف القرآن، ولم يصح. وروينا بإسنادٍ قويٍّ أنه قرأ القرآن على أبي الدرداء، وفي النفس من هذا شيء، مع أن ذلك محتمل على بُعد، بناءً على ما روي عن خالد بن يزيد المُرِّي، أنه أعني ابن عامر، وُلِدَ سنة ثمانٍ من الهجرة، وأمّا صاحبه يحيى الذماري فقال: وُلِدَ ابن عامر سنة إحدى وعشرين من الهجرة، وورد أيضاً أنه قرأ على فضالة بن عُبيد. وحدث عنه، وعن معاوية، والنعمان بن بشير، ووائل بن الأسقع، وطائفة.

وعنه: ربيعة بن يزيد، وعبد الله بن العلاء بن يزيد، والزُّبيدي، ويحيى ابن الحارث الذماري، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وآخرون. وثقه النسائي وغيره، وخلفه في القراءة صاحبه الذماري. قال الهيثم بن عمران: كان ابن عامر رئيس أهل المسجد زمن الوليد وبَعْدَه. وقال سبيع بن عبد العزيز: ضرب ابن عامر عطية بن قيس حين رفع يديه في الصلاة، فروى عمرو بن مهاجر أن ابن عامر استأذن على عمر بن عبد العزيز، فلم يأذن له، وقال: ضرب أخاه عطية أن رَفَعَ يديه، إن كنا نُؤدَّب عليها بالمدينة. قلت: في كنية ابن عامر تسعة أقوال، أصحها أبو عمران، وقد وُلِّي قضاء دمشق بعد أبي إدريس الخولاني. وقال هشام بن عمار: ثنا الهيثم بن عمران قال: كان في رأس المسجد بدمشق في زمان عبد الملك، وبعده ابن عامر، وكان يُغَمَز في نَسَبه، فجاء رمضان، فقالوا: مَنْ يَوْمُنَا؟ فذكروا المهاجر ابن أبي المهاجر، فقيل: ذا مولى، ولسنا نريد أن يَوْمُنَا مولى، فبَلَّغْتُ سليمان، فلما استُخْلِفَ بعث إلى المهاجر، فقال: إذا كان أول ليلة في رمضان قف خلف الإمام، فإذا تقدّم ابن عامر، فخذ بثيابه واجذبه، وقل: تأخر، فلن يتقدّمنا دَعِيٍّ وصلّ أنت بالناس، ففعل ذلك. وكان ابن عامر يزعم أنه من جَمِير. قلت: الأصح أنه ثابت النسب. وقال يحيى بن الحارث: وكان ابن عامر قاضي الجُند، وكان على بناء مسجد دمشق، وكان رئيس المسجد لا يرى فيه

بِدْعَةٍ إِلَّا غَيْرَهَا. قال: ومات يومَ عاشوراء، سنة ثمانِي عشرة ومائة، وله سَبْعٌ وتسعون سنة، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى.

٤٥٦ - (عبد الله بن عبد الله بن جابر)^(١) ع - بن عَتِيكَ الأنصاري المدني. عن ابن عمر، وأنس بن مالك، وجَدَهُ لَأُمِّهِ عَتِيكَ بن الحارث. وعنه مِسْعَرٌ، وشُعْبَةُ، ومالك، وغيرهم.

٤٥٧ - عبد الله بن عُبيد الله^(٢) ع

ابن عبد الله بن أبي مُلَيْكَةَ زهير بن عبد الله بن جُدْعَان، الإمام أبو محمد، وأبو بكر التَّيْمِي المَكِّي الأحول، مؤدِّن الحَرَم، ثم قاضي مكة لابن الزُّبَيْر^(٣). روى عن جَدِّهِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وله صُحْبَةٌ، وعن عائشة، وأُمِّ سَلَمَةَ، وابن عَبَّاس، وعبد الله بن عَمْرٍو، وابن عمر، وطائفة وعنه عَمْرٍو بن دينار،

-
- (١) التاريخ الكبير ١٢٦/٥ رقم ٣٧٤، التاريخ لابن معين ٣١٨/٢، الجرح والتعديل ٩٠/٥ رقم ٤١٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٢ رقم ٥٠٣، تهذيب الكمال ٧٠٠/٢، الكاشف ٩٠/٢ رقم ٢٨٣٦، الوافي بالوفيات ٢٩٦/١٧ رقم ٢٤٨، تهذيب التهذيب ٢٨٢/٥ - ٢٨٤ رقم ٤٧٨، تقريب التهذيب ٤٢٦/١ رقم ٤٠٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٣.
- (٢) الطبقات الكبرى ٤٧٣/٥، الطبقات لخليفة ٢٥٧ و ٢٨١، التاريخ لابن معين ٣١٨/٢، التاريخ الكبير ١٣٧/٥ رقم ٤١٢، الثقات للعجلي ٢٦٨ رقم ٨٤٨، المعارف ٤٧٥، المعرفة والتاريخ ١٦٦/١ و ٢٢٢ و ٢٢٤ و ٢٣٨ و ٣٠٧ و ٤٩٤ و ٥٣٤ و ١١٥/٢ و ٢٣٣/٣ و ٣٦٠ و ٣٩٨، تاريخ أبي زرعة ٤٧٦/١ و ٥١٥، الكنى والأسماء ٩٨/٢، المراسيل ١١٣ رقم ١٨٦، الجرح والتعديل ٩٩/٥ - ١٠٠ رقم ٤٦١، التاريخ الصغير ١٢٩، أخبار القضاة لوكيع ٢٦١/١ - ٢٦٢، الكامل في التاريخ ١٩٥/٥، تهذيب الكمال ٧٠٧/٢، تحفة الأشراف ٢٥٧/١٣ رقم ١١٤٥، سير أعلام النبلاء ٨٨/٥ - ٩٠ رقم ٣٠، تذكرة الحفاظ ١٠١/١ - ١٠٢ رقم ٩٤، دول الإسلام ٨١/١، العبر ١٤٥/١، الكاشف ٩٥/٢ رقم ٢٨٧٠، جامع التحصيل ٢٦٠ - ٢٦١ رقم ٣٨٠، مرآة الجنان ٢٥٠/١، البداية والنهاية ٣١٤/٩، الوافي بالوفيات ٣٠٤/١٧ رقم ٢٦١، طبقات الفقهاء ٦٩ - ٧٠، غاية النهاية ٤٣٠/١ رقم ١٨٠٦، العقد الثمين ٢٠٤/٥، تهذيب التهذيب ٣٠٦/٥ - ٣٠٧ رقم ٥٢٣، تقريب التهذيب ٤٣١/١ رقم ٤٥٢، النجوم الزاهرة ٢٧٦/١، طبقات الحفاظ ٤١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٥٥، شذرات الذهب ١٥٣/١.
- (٣) أنظر: أخبار القضاة لوكيع ٢٦٢/١.

وأيوب، وحاتم بن أبي صغيرة، وابن جُريج، ونافع بن عمر الجمحي، وعبد الواحد بن أيمن، ويزيد بن إبراهيم التستري، وجريير بن حازم، وأبو عامر الخزاز، وعبد الجبار بن الورد، وابن لهيعة، والليث بن سعد، وخلق كثير. روى أيوب، عن ابن أبي مُليكة قال: بعثني ابن الزُّبَيْر على قضاء الطائف، فكنْتُ أسأل ابنَ عباس. قلت: وثقه غير واحد، ومات سنة سبع عشرة ومائة.

قال خالد بن أبي يزيد الهذلي: رأيت ابنَ أبي مُليكة يَخْضِبُ بالحناء. وقال جعفر بن سليمان، عن الصُّلْت بن دينار، عن أبي مُليكة قال: أدركت أكثر من خمسمائة من الصَّحابة، كلُّهم خاف النِّفاق على نفسه. كذا رواه الصُّلْت، والصَّحيح رواية ابن جُريج عنه أنه قال: أدركت ثلاثين من أصحاب النَّبي ﷺ.

٤٥٨ - (عبد الله بنت عبد الله قاضي الرِّي) (١) د ت ق - كوفي من موالي بني هاشم. سمع عبد الرحمن بن أبي ليلي، وسعيد بن جُبَيْر، وجماعة. وعنه الحَكَم بن عُتَيْبَة، والأعمش، وحَجَّاج بن أَرطاة، وفَطْر بن خليفة، وابن أبي ليلي. وثقه أحمد وغيره، وهو ابن سرية علي رضي الله عنه.

٤٥٩ - (عبد الله بن زين العابدين علي بن الحسين الهاشمي) (٢) ت ن - روى عن جدِّه رضي الله عنه مُرسلاً، وعن جدِّه لأمه الحَسَن بن علي، وعن أبيه. وعنه عمارة بن غَزِيَّة (٣)، وموسى بن عُقْبَة، ويزيد بن أبي زياد، وغيرهم، كعبد العزيز بن عمر العُمري. ذكره ابن جِبَّان في «كتاب الثَّقَات».

(١) التاريخ لابن معين ٣١٧/٢ التاريخ الكبير ١٢٧/٥ رقم ٣٧٥، المعرفة والتاريخ ٦٥٠/٢ و ٢٢٠/٣، الجرح والتعديل ٩٢/٥ رقم ٤٢١، تهذيب الكمال ٧٠١/٢، الكاشف ٩١/٢ رقم ٢٨٤١، تهذيب التهذيب ٢٨٦/٥ - ٢٨٧ رقم ٤٨٤، تقريب التهذيب ٤٢٦/١ - ٤٢٧ رقم ٤١٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٣.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ١٤٨/٥ رقم ٤٥٢، الجرح والتعديل ١١٤/٥ رقم ٥٢١، الكاشف ٩٩/٢ رقم ٢٨٩٨، تهذيب التهذيب ٣٢٤/٥ - ٣٢٥ رقم ٥٥٧، تقريب التهذيب ٤٣٤/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٧.

(٣) في الأصل «عزبة»، والتصحيح من خلاصة التهذيب حيث قيده بفتح أوله وكسر الزاي.

٤٦٠ - (عبد الله بن عُبيد)^(١) م ٤ - بن عُمَيْر بن قَتَادَة اللَّيْثِي الجُنْدُعي، أبو هاشم المَكِّي. عن أبيه، وعائشة، وابن عَبَّاس، وابن عمر، وجماعة. وعنه ابن جُرَيْج، والأوزاعي، وعِكْرِمَة لن عَمَّار، وجريير بن حازم، وابنه محمد بن عبد الله الْمُحَرِّم^(٢). قال داود العَطَّار: كان عبد الله من أفصح أهل مكة. وقال أبو حاتم^(٣) ثقة. تُوفِّي سنة ثلاث عشرة ومائة.

٤٦١ - عبد الله بن كثير^(٤)

مقريء أهل مكة، أبو^(٥) مَعْبُد، مولى عَمْرُو بن عَلْقَمَة الكِنَانِي. أصله

(١) الطبقات لخليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الكبير ١٤٣/٥ رقم ٤٣٠، الثقات للعجلي ٢٦٧ رقم ٨٤٧، المعارف ٤٣٤، المعرفة والتاريخ ١٥٥/٢ و ٧٠٨، الكنى والأسماء ١٤٨/٢، الجرح والتعديل ١٠١/٥ رقم ٤٦٧، مشاهير علماء الأمصار ٨٣ رقم ٦٠٥، الثقات لابن حبان ١٠/٥، الكامل في التاريخ ٥٢٦/٤، حلية الأولياء ٣٥٤/٣ - ٣٥٩ رقم ٢٤٧، صفة الصفوة ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ رقم ٢٠٧، تهذيب الكمال ٧٠٧/٢ - ٧٠٨، الكاشف ٩٥/٢ رقم ٢٨٧٦، غاية النهاية ٤٣٠/١ - ٤٣١ رقم ١٨٠٨، الوافي بالوفيات ١٧/٣٠٤ - ٣٠٥ رقم ٢٦٢، تهذيب التهذيب ٣٠٧/٥ رقم ٥٣٤، تقريب التهذيب ٤٣١/١ ورقم ٤٥٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٠٥.

(٢) أنظر: التاريخ لابن معين ٥٢٣/٢، الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٥ رقم ٣٢٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٢ رقم ٥٢٢، التاريخ الكبير ١٤٢/١ رقم ٤٢٤، الضعفاء الكبير للعقيلي ٩٤/٤ رقم ١٦٤٨، الجرح والتعديل ٣٠٠/٧ رقم ١٦٢٧، الضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٤٧ رقم ٤٥٠، الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي ٢٢٢٥/٦ - ٢٢٢٧٠، ميزان الاعتدال ٥٩٠/٣ - ٥٩١ رقم ٧٧٣٤، المغني في الضعفاء ٥٩٦/٢ رقم ٥٦٦٠، لسان الميزان ٢١٦/٥ - ٢١٧ رقم ٧٥٦.

(٣) الجرح والتعديل ١٠١/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٨٤/٥، الطبقات لخليفة ٢٨٢، التاريخ الكبير ١٨١/٥ رقم ٥٦٧، الجرح والتعديل ١٤٤/٥ رقم ٦٧٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢٨٣/١ رقم ٣٢٧، وفيات الأعيان ٤١/٣ - ٤٢ رقم ٣٢٧، تهذيب الكمال ٧٢٦/٢، دول الإسلام ٨٢/٢، سير أعلام النبلاء ٣١٨/٥ - ٣٢٢ رقم ١٥٥، الكاشف ١٠٨/٢ رقم ٢٩٦١، معرفة القراء الكبار ٨٦/١ - ٨٨ رقم ٣٤، الوفيات لابن قنفذ ١١٨ رقم ١٢٠، مرآة الجنان ٢٥٧/١، الوافي بالوفيات ١٧/٤٠٩ - ٤١٠ رقم ٣٤٦، الفهرست ٢٨، العبر ١٥٢/١، العقد الثمين ٢٣٦/٥، غاية النهاية ٤٤٣/١ - ٤٤٤، تهذيب التهذيب ٣٦٧/٥ - ٣٦٨ رقم ٦٣٤، تقريب التهذيب ٤٤٢/١ رقم ٥٦٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٠، شذرات الذهب ١٥٧/١.

(٥) «أبو» ساقطة من الأصل، والاستدراك من مصادر ترجمته.

فارسي، ويقال له، الدَّارِي العَطَّار نسبةً إلى عَطَّر دَارِسَن^(١). أما البخاري^(٢) فقال: هو قُرْشِيٌّ من بني عبد الدار. وقال أبو بكر بن أبي داود: الدار بطن من لخم، منهم تميم الدَّارِي. وعن الأصمعي قال: الدارِي الذي لا ييرح في داره، ولا يطلب مَعاشاً. وكان عبد الله بن كثير عَطَّاراً من أبناء فارس الذي بعثهم كَسْرَى إلى صَنْعَاء، فطردوا عنها الحَبَشَة. قال ابن المَدِينِي: قد روى عن ابن كثير الدارِي أيوب، وابن جُرَيْج، وكان ثقة. وقال ابن سعد^(٣): كان ثقةً له أحاديث صالحة. حَجَّاج، عن حمَّاد بن سَلَمَة قال: رأيت أبا عَمْرٍو يقرأ على عبد الله بن كثير.

وقال ابن عُيَيْنَة: لم يكن بمكة أحدٌ أقرأ من حُمَيْد، وعبد الله بن كثير. وقال جرير بن حازم: رأيت ابن كثير فصيحاً بالقرآن. وذكر الدَّانِي أنه أخذ القراءة عن عبد الله بن السَّائِب. وقال الحُمَيْدِي: سمعت سفيان يقول: سمعت مُطَرِّفاً أبا بكر في جنازة عبد الله بن كثير وأنا غلام، في سنة عشرين ومائة^(٤)، قال: سمعت الحسن. وقال بِشْرُ بن موسى: ثنا الحُمَيْدِي، عن سُفْيَان، ثنا قاسم الرِّحَال في جنازة عبد الله بن كثير. وقال علي بن المَدِينِي: قيل لابن عُيَيْنَة: رأيت عبد الله بن كثير؟ قال: رأيتُه سنة ثنتين وعشرين ومائة أسمع قَصَصَه وأنا غلام، وكان قاصَّ الجماعة^(٥).

قلت: فأما ٤٦٢- (عبد الله بن كثير)^(٦) بن المَطَّلَب بن أبي ودَّاعة السَّهْمِيَّ

(١) قال ابن الأثير في اللباب ٤٨٤/١: «إن العطار يقال له بمكة: الدارِي، يُنسب هذه النسبة عبد الله بن كثير المقرئ الدارِي، كان له أصحاب يضاربون فيه ويجلبونه، وإنما قيل دارِي لأنَّ العطر يُجلب من دارين، وقيل إنما قيل له دارِي لأنه كان عالماً بهذه الصناعة، واشتقاقه من درى يدري فهو دار».

(٢) التاريخ الكبير ١٨١/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٨٤/٥.

(٤) النص في التاريخ الكبير ١٨١/٥ «سنة عشر ومائة» وهذا وهم.

(٥) اللفظ عند البخاري في التاريخ الكبير «ذامر».

(٦) مشاهير علماء الأمصار ١٤٧ رقم ١١٥٩، تهذيب الكمال ٧٢٥-٧٢٦، الكاشف ١٠٧/٢.

رقم ٢٩٦٠، ميزان الاعتدال ٤٧٣/٢ - ٤٧٤ رقم ٤٥٢١، تهذيب التهذيب ٣٦٦-٣٦٧.

رقم ٦٣٣، تقريب التهذيب ٤٤٢/١ رقم ٥٥٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٠.

المكي، فليجده ضحبة، وهو فلا يكاد يُعرف إلا في حديث واحد، سنده مضطرب، وهو حديث عائشة في استغفاره لأهل البقيع. رواه ابن وهب، عن جريج، عنه، عن محمد بن قيس بن مخزومة، عن عائشة، رواه مسلم، ورواه حجاج عن ابن جريج فقال: عن عبد الله رجل من قريش. قلت: قرأ القرآن على مجاهد باتفاق، وورد أنه قرأ القرآن أيضاً على عبد الله بن السائب المخزومي صاحب أبي بن كعب.

قرأ عليه طائفة منهم شبيل بن عباد، وأبو عمرو بن العلاء، ومعروف بن مشكان، وإسماعيل بن عبد الله القسطن^(١). وقد حدث عن ابن الزبير، وأبي المنهال عبد الرحمن بن مطيع، وعكرمة. وعنه أيوب، وابن جريج، وجريير ابن حازم، وحسين بن واقد، وعبد الله بن أبي نجيح، وحماد بن سلمة، وآخرون. وثقه علي بن المديني وغيره. وكان أبيض اللحية طويلاً جسيماً، أسمر أشهل العينين، عليه سكينه ووقار، وكان فصيحاً مفوهاً واعظاً. ويقال: إن ابن عيينة سمع منه، وهو بعيد، إنما شهد جنازته. توفي سنة عشرين ومائة، وله خمس وسبعون سنة، رحمه الله. وثقه النسائي.

٤٦٣ - (عبد الله بن كيسان)^(٢) ع - أبو عمر التيمي المدني، مولى أسماء بنت

أبي بكر. عن أسماء وابن عمر. وعنه عبد الملك بن أبي سليمان، وحجاج ابن أرطاة، وجريج، والمعلّى بن زياد، وغيرهم. وثقوه.

٤٦٤ - (عبد الله بن أبي المجالد)^(٣) خ د س^(٤) ق - روى عن مولا عبد الله بن

(١) بضم القاف.

(٢) التاريخ الكبير ١٧٨/٥ رقم ٥٦٠، المعرفة والتاريخ ٨٠٨/٢، الكنى والأسماء ٤٠/٢، الجرح والتعديل ١٤٣/٥ رقم ٦٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٧ رقم ٦٣٦، تهذيب الكمال ٧٢٧/٢، الكاشف ١٠٨/٢ رقم ٢٩٦٦، ميزان الاعتدال ٤٧٥/٢ رقم ٤٥٢٨، تهذيب التهذيب ٣٧١/٥ رقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ ٤٤٣/١ رقم ٥٦٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١١. (٣) الجرح والتعديل ١٨٢/٥ رقم ٨٤٤، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/١ ١٢١/٣، تهذيب الكمال ٧٣٢/٢، الكاشف ١١٠/٢ رقم ٢٩٨٠، تهذيب التهذيب ٣٨٨/٥ - ٣٨٩ رقم ٦٦٠، تقريب التهذيب ٤٤٥/١ رقم ٥٨٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٢. (٤) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٧٠/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من التقريب والخلاصة.

أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أبزى، ووراد كاتب المغيرة، وعبد الله بن شداد. وعنه إسماعيل السُّدِّي، والحسن بن عمارة، وأبو إسحاق الشَّيباني، وشُعبة، لكنَّ شُعبة سمَّاه محمداً فَوَّهَمَ. وثَّقَه أبو زرعة وغيره.

٤٦٥ - (عبد الله بن نيار)^(١) روى عن أبيه، وعُروّة، وعمرو بن شاس. وعنه أبو الزناد، وعبد الرحمن بن حوَّلة، وجماعة.

٤٦٦ - (عبد الله بن واقد)^(٢) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. عن جدّه، وعائشة. وعنه الزُّهري، وفُضَيْل بن غزوان، وعمر بن محمد، وأسامة بن زيد، ورآه مالك. ثم وجدتُ وفاته سنة سبع عشرة ومائة.

٤٦٧ - عبد الله أبو محمد البَطَّال^(٣)

ويقال: أبو يحيى، أحد الموصوفين بالشجاعة والإقدام، ومَن سارت بذكره الرُّكبان. كان أحد أمراء بني أمية، وكان على طلائع مَسْلَمَةَ بن عبد الملك، وكان ينزل بأنطاكية. شهد عدّة حُرُوب، وأوطأ الروم خوفاً ودُلاً، ولكنَّ ما يحدّ ولا يوصف، ما كذبوا عليه من الخُرافات المستحيلات. وعن عبد الملك، أنّه أوصى مَسْلَمَةَ، فقال: صَيَّرَ على طلائعك البَطَّال، ومُمرّة

(١) نيار: بكسر النون.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٢٣٥، التاريخ الكبير ٥/٢١٤ رقم ٦٩٢، المعرفة والتاريخ ١/٣٢٩، الجرح والتعديل ٥/١٨٥ رقم ٨٦٠، المراسيل ١١٤ رقم ١٨٨، تهذيب الكمال ٢/٧٤٩، الكاشف ٢/١٢٣ رقم ٣٠٦٤، جامع التحصيل ٢٦٤ رقم ٤٠٢، تهذيب التهذيب ٦/٥٨ - ٥٩ رقم ١١٢، تقريب التهذيب ١/٤٥٧ رقم ٧٠١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٧.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٠، التاريخ الكبير ٥/٢١٩ رقم ٧١٢، المعارف ١٨٧، المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥ و٢/٢٠٩، الجرح والتعديل ٥/١٩٠ رقم ٨٨١، تهذيب الكمال ٢/٧٥١، تحفة الأشراف ١٣/٢٦٦ رقم ١١٥٣، الكاشف ٢/١٢٤ رقم ٣٠٧٧، تهذيب التهذيب ٥/٦٥ رقم ١٢٩، تقريب التهذيب ١/٤٥٩ رقم ٧١٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢١٨.

(٤) العيون والحدائق لمجهول ٣/٢٨ و٣٠ و٩٠ و١٠٠، الكامل في التاريخ ٥/٢٤٨، دول الإسلام ١/٧٩، البداية والنهاية ٩/٣٣١ - ٣٣٤، الوافي بالوفيات ١٧/٦٩٦ رقم ٥٨٧، النجوم الزاهرة ١/٢٨٦.

فَلْيَعَسَّ بِاللَّيْلِ، فَإِنَّهُ أَمِينٌ شَجَاعٌ مُقْدَامٌ. وقال الوليد بن مسلم: حَدَّثَنِي بَعْضُ شيوخنا أَنَّ مَسْلَمَةَ عَقْدَ لِلْبَطَالِ عَلَى عَشْرَةِ آلَافٍ، فَجَعَلَهُمْ يَعْنِي يَزْكَأً^(١).

وَحَدَّثَنِي أَبُو مَرْوَانَ الْأَنْطَاكِي قَالَ: كُنْتُ أَغَازِي [مَعَ] ^(٢) الْبَطَالِ، وَقَدْ أَوْطَأَ الرُّومَ دُلًّا، قَالَ الْبَطَالُ: فَسَأَلَنِي بَعْضُ وُلَاةِ بَنِي أُمَيَّةَ عَنْ أَعْجَبَ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي، فَقُلْتُ: خَرَجْتُ فِي سَرِيَّةٍ لَيْلًا، فَأَتَيْنَا قَرْيَةً، وَقُلْتُ لِأَصْحَابِي: ارْفَعُوا لُجَمَ خَيُْولِكُمْ، وَلَا تَهَيَّجُوا، فَفَعَلُوا وَاخْتَرَقُوا فِي أَرْقَتِهَا، وَدَفَعْتُ فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِي إِلَى بَيْتٍ فِيهِ سَرَاجٌ وَامْرَأَةٌ تُسَكِتُ وَلَدَهَا مِنْ بُكَائِهِ وَتَقُولُ: اسْكُتْ أَوْ لَادَفْعُكَ إِلَى الْبَطَالِ، ثُمَّ انْتَشَلْتُهُ مِنْ سَرِيرِهِ وَقَالَتْ: خُذْهُ يَا بَطَالُ، قَالَ: فَأَخَذْتُهُ. وَخَرَجْتُ يَوْمًا وَحْدِي عَلَى فَرَسِي لِأَصِيبَ غَفْلَةً، وَمَعِيَ شَوَاءٌ وَغَيْرُهُ، فَأَكَلْتُ، وَدَخَلْتُ بَسْتَانًا، وَأَسْهَلَنِي بَطْنِي، فَاخْتَلَفْتُ مَرَارًا، وَخَفْتُ مِنَ الضَّعْفِ، فَرَكِبْتُ وَأَسْهَلْتُ عَلَى سَرَجِي، كَرِهْتُ أَنْ أَنْزَلَ فَأَضْعَفَ عَنِ الرُّكُوبِ، وَلَزِمْتُ عُتْقَ الْفَرَسِ، وَذَهَبَ بِي لَا أَدْرِي إِلَى أَيْنَ، فَسَمِعْتُ وَقَعَ حَوَافِرِهِ عَلَى بِلَاطٍ، فَأَفْتَحَ عَيْنِي فَإِذَا دَيْرٌ، وَإِذَا نِسْوَةٌ يَتَطَلَّعْنَ مِنْ أَبْوَابِ الدَّيْرِ، فَلَمَّا رَأَيْنَ حَالِي وَضَعْفِي، وَوَقُوفَ فَرَسِي، رَطَنْتُ وَاحِدَةً مِنْهُنَّ، فَتَزَعَنَ عَنِّي ثِيَابِي، وَغَسَّلَنَ مَا بِي وَأَلْبَسَنِي ثِيَابِي، وَسَقَيْنَنِي تَرِياقًا أَوْ دَوَاءً، وَوُضِعَتْ عَلَى سَرِيرِي، فَأَقَمْتُ يَوْمًا وَلَيْلَةً مَسْبُوتًا، وَذَهَبَ عَنِّي ذَلِكَ ثَانِي يَوْمٍ، وَأَنَا ضَعِيفٌ عَنِ الرُّكُوبِ، فَجَاءَهَا فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ بِطَرِيقٍ أَقْبَلَ فِي مَرْكَبِهِ، فَأَمَرَتْ بِفَرَسِي فَعُيِّبَ، وَأَغْلَقْتُ عَلَيَّ بَيْتًا، وَدَخَلَ الْبَطْرِيقُ، فَسَمِعْتُ بَعْضَ النِّسْوَةِ تُخْبِرُ أَنَّهُ خَاطَبَ لَهَا، فَبَلَّغَهُ شَأْنِي، فَهَمَّ أَنْ يَهْجُمَ عَلَيَّ، فَأَقْسَمْتُ^(٣) إِنْ فَعَلَ لَا نَالَ حَاجَتَهُ، فَأَمْسَكَ، ثُمَّ تَزَوَّجَ: وَخَرَجْتُ فَدَعَوْتُ بِفَرَسِي، فَقَالَتْ: لَا آمَنُ أَنْ يَكُونَنَّ لَكَ، دَعَا يَذْهَبُ، فَأَبَيْتُ وَرَكِبْتُ وَقَفَّوْتُ الْأَثَرَ حَتَّى لَحِقْتُهُ، وَشَدَّدْتُ

(١) يَزْكَأً: أَي حَرَسًا وَفِي الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ لَا بَيْنَ كَثِيرٍ (٣٣١/٩): تَرَسًا مِنَ الرُّومِ أَنْ يَصِلُوا إِلَى جَيْشِ الْمُسْلِمِينَ.

(٢) إِضَافَةٌ مِنَ الْبَدَايَةِ وَالنِّهَايَةِ ٣٣١/٩.

(٣) أَيِ الْمَخْطُوبَةِ.

عليه، فانفرج عنه أصحابه، فقتلته، وطلبت أصحابه فهربوا، فأخذت فرسه وسمطت رأسه، ورددت إلى الدَّير، فألقيت الرأس، ودعوتهَا وَمَنْ معها من النِّساء والخَدَم، فوقفن بين يدي، وأمرتها بالرحلة وَمَنْ معها على الدَّواب، وسرت بها وبهنَّ إلى العسكر، فنفلت المرأة بعينها وسلَّمت سائر الغنيمة، واتَّخذتها، فهي أمَّ بَنِي^(١).

قال الوليد بن مسلم: سمعت عبد الله بن راشد الخُزاعي يُخبر عَمَّن سمع من البَطَّال، أنه وُلِّي المَصِيصَة وما يليها، فبعث سَرِيَّةً، فأبطأ عليه خبرها، فأشفق من مصيبتها، قال: فخرجت مُفَرِّدًا، فلم أجد لهم خبراً، ثم أُعْطِيَتْ خَبَرَهُمْ، فخفت عليهم من العدو، ولم أجد أحداً يخبرني بشيء، فسرتُ حتى أقف بباب عَمُورِيَّة، فضربتُ بابها وقلت للبوَّاب: افتح لفلانٍ وسِيَّاف الملك ورسوله، وكنت أشبه به، فأعلمه، فأمره، ففتح لي، فصرت إلى بلاطها، وأمرت من يشتد بين يدي إلى باب بَطْرِيْقِهَا، ففعل، ووافيته وقد جلس لي، فنزلت عن فرسي وأنا متلثم، فأذن لي ورَّحَب بي، فقلت: أُخْرِج هؤلاء فإنِّي قد حملتُ إليك أمراً، فأخرجهم، وشدَّدتُ عليه حتى أغلق باب الكنيسة وأتى إليّ، فاخترطتُ سيفي وقلت: قد وقعتُ بهذا الموضع، فأعطني عهداً حتى أكلّمك بما أردت حتى أرجع من حيث جئت، ففعل، فقلت: أنا البَطَّال، فاصدُقْني وانصَحْني، وإلَّا قتلتك، قال: سل. فقلت: السَّرِيَّة. قال: نعم، وافت البلاد غارة لا يدفع أهلها يد لأمس، فوغلوا في البلاد وملأوا أيديهم غنائم، وهذا آخر خبر جاءني بأنهم بوادي كذا وكذا، قد صدَّقْتُكَ. فغمدت سيفي، وقلت: ادعُ لي بطعامٍ، فدعا به، ثم قمت وقال: سيروا بين يدي رسول الملك حتى يخرج، ففعلوا، وقصدت السَّرِيَّة وخرجت بهم وبما غنموا^(٢).

(١) البداية والنهاية ٣٣٢/٩.

(٢) البداية والنهاية ٣٣٢/٩ - ٣٣٣.

وعن أبي بكر بن عيَّاش قال: قيل للبطلان: ما الشجاعة؟ قال: صبر ساعة. وقال الوليد: أخبرني ابن جابر، حدَّثني مَنْ سمع البطلان يخبر مالك بن شبيب أمير مُقَدِّمة الجيش الذي قُتِلَ فيه، عن خير بَطْرِيْق أَقْرَن صَهْر البطلان، أَنَّ لِيُون طَاغِيَةَ الرُّومِ قَدْ أَقْبَلَ نَحْوَهُ فِي مِائَةِ أَلْفٍ، فَذَكَرَ قِصَّةَ، فِيهَا إِشَارَةُ البطلان عَلَيْهِ بِاللَّحَاقِ بِبَعْضِ مَدَن الرُّومِ وَالتَّحَصُّنِ بِهِ، حَتَّى يُلْحَقَهُمُ الْأَمِيرُ سَلِيمَانُ بْنُ هِشَامٍ، وَذَكَرَ عَصِيَّانُ مَالِكُ فِي رَأْيِهِ، قَالَ: وَلَقِينَا لِيُون، فَقَاتَلَ مَالِكُ يَوْمَئِذٍ وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى قُتِلَ فِي جَمَاعَةٍ، وَالبطلان عَصِمَةٌ لِمَنْ بَقِيَ، وَوَالِ لَهُمْ قَدْ أَمَرَهُمْ أَلَّا يَذْكُرُوا لَهُ إِسْمًا، فَتَجَمَّعُوا عَلَيْهِ، فَحَمَلَ البطلان، فَصَاحَ بَعْضُ مَنْ مَعَهُ بِاسْمِهِ وَفَدَاهُ، فَشَدَّتْ عَلَيْهِ فِرْسَانُ الرُّومِ حَتَّى شَالَتْهُ بِرِمَاحِهَا عَنْ سَرَجِهِ وَأَلْقَتْهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَقْبَلَتْ تَشَدَّدَ عَلَى بَقِيَّةِ النَّاسِ مَعَ أَصْفَرَارِ الشَّمْسِ^(١).

قال الوليد: قال غير ابن جابر: وليون طَاغِيَتُهُمْ قَدْ نَزَلَ، وَرَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ يَسْتَنْصِرُونَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَرَأَوْا مِنْ قَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَقَلَّةَ مَنْ بَقِيَ، فَقَالَ: نَادِ يَا غَلَامُ بِرَفْعِ السَّيْفِ، وَتَرَكْ بَقِيَّةَ الْقَوْمِ لِلَّهِ وَانْصَرَفُوا، قَالَ ابْنُ جَابِرٍ: فَأَمَرَ البطلان مُنَادِيًا، فَنَادَى: أَيُّهَا النَّاسُ، عَلَيْكُمْ بِسَنَادَةٍ، فَتَحَصَّنُوا فِيهَا، وَأَمَرَ رَجُلًا عَلَى مُقَدِّمَتِهِمْ، وَآخَرَ عَلَى سَاقَتِهِمْ يَحْمِلُ الْجَرِيحَ وَالضَّعِيفَ، وَثَبَّتَ البطلان مَكَانَهُ، وَمَعَهُ قَرَابَةٌ لَهُ فِي مَوَالِيهِ، وَأَمَرَ مَنْ يَسِيرُ فِي أَوَائِلِهِمْ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ الْحَقُّوا فَإِنَّ البطلان يَسِيرُ بِأَخْرَاكُمْ، وَأَمَرَ مَنْ يَنَادِي فِي أَخْرَاهُمْ: إِلْحَقُوا فَإِنَّ البطلان فِي أَوَّلَاكُمْ، فَلَمْ يَصْبَحُوا إِلَّا وَقَدْ دَخَلُوهَا، يَعْنِي سَنَادَةً، وَأَصْبَحَ البطلان فِي الْمَعْرَكَةِ وَبِهِ رَمَقٌ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، رَكِبَ لِيُونُ بَنِيْسَهُ، فَأَتَى الْمَعْرَكَةَ، فَوَجَدَ البطلانَ وَأَصْحَابَهُ، فَأَخْبَرَ بِهِ، فَأَتَى حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَبَا يَحْيَى كَيْفَ رَأَيْتَ؟ قَالَ: وَمَا رَأَيْتُ، كَذَلِكَ الْأَبْطَالُ تَقْتُلُ وَتُقْتَلُ! فَقَالَ لِيُونُ: عَلَيَّ بِالْأَطْبَاءِ، فَأَتَى بِهِمْ، فَنَظَرُوا فِي جِرَاحِهِ، فَوَجَدُوهُ قَدْ أَنْفَذَتْ مِقَاتِلَهُ،

(١) البداية والنهاية ٨٣٣٣/٩

فقال: هل من حاجة؟ قال: نعم، فأمر من ثبت معي بولايتي وكفني والصلاة عليّ، ثم تخلي سبيلهم، ففعل^(١). قال أبو عبيدة: قتل البطال سنة اثنتي عشرة ومائة. وقال أبو حسان الزياتي: سنة ثلاث عشرة. وقال خليفة^(٢): سنة إحدى وعشرين.

٤٦٨ - (عبد الجبار بن وائل بن حُجْر الحضرمي الكوفي)^(٣) م ٤ - عن أبيه، وأخيه علقمة، وغيرهما. وعنه ابنه سعيد، وزيد بن أبي أنيسة، وأبو إسحاق السبيعي، ومحمد بن جُحادة، ومُسْعَر بن كدام، وفَطْر بن خليفة، والمسعودي، وغيرهم. قال ابن مَعِين^(٤): ثبت، ولم يسمع من أبيه شيئاً. قلت: روايته عن أبيه في السنن الأربعة.

٤٦٩ - (عبد الحميد بن عبد الرحمن)^(٥) ع - بن زيد بن الخطاب، أبو عمر العدوي المدني الأعرج، أخو أسيد، وعبد العزيز. وُلِّي إمرة الكوفة لعمر بن عبد العزيز. سأل ابن عباس، وروى عن مسلم بن يسار، ومُقْسِم، ومحمد بن سعد بن أبي وقاص. وعنه ابنه عمر، وزيد، والزُّهري، وزيد بن أبي أنيسة،

(١) البداية والنهاية ٣٣٣/٩.

(٢) تاريخ خليفة ٣٥٢.

(٣) التاريخ لابن معين ٣٤٠/٢، التاريخ الكبير ١٠٦/٦ - ١٠٧ رقم ١٨٥٥، المعرفة والتاريخ ٢٧٦/٢ و ٢٧١/٣ و ٣٧٧، الجرح والتعديل ٣٠/٦ رقم ١٦٠، مشاهير علماء الأمصار ١٦٣ رقم ١٢٩٣، المغني في الضعفاء ٣٦٧/١ رقم ٣٤٦٧، الكاشف ١٣٢/٢ رقم ٣١٢٨، جامع التحصيل ٢٦٧ رقم ٤١٣، تهذيب التهذيب ١٠٥/٦ رقم ٢١١، تقريب التهذيب ٤٦٦/١ رقم ٧٩٥.

(٤) التاريخ ٣٤٠/٢.

(٥) التاريخ لابن معين ٣٤٢/٢، التاريخ الكبير ٤٥/٦ رقم ١٦٥٠، المعرفة والتاريخ ٣٧٥/١ و ٥٨٤/٢، الجرح والتعديل ١٥/٦ - ١٦ رقم ٧٧، مشاهير علماء الأمصار ١٣٠ رقم ١٠٢٠، تهذيب الكمال ٧٦٨/٢، سير أعلام النبلاء ١٤٩/٥ رقم ٥١، الكاشف ١٣٥/٢ رقم ٣١٥٣، العقد الفريد ٤٣٦/٤ - ٤٣٧، جامع التحصيل ٢٦٧ رقم ٤١٦، تهذيب التهذيب ١١٩/٦ رقم ٢٤٠، تقريب التهذيب ٤٦٨/١ رقم ٨٢٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٢، رغبة الأمل ٤٣٧/٤.

وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وغيرهم. وثقه ابن خراش وغيره. روى المدائني، عن يعقوب بن زيد، أن عمر بن عبد العزيز أجاز عامله على الكوفة عبد الحميد بعشرة آلاف.
توفي عبد الحميد بحرّان سنة ثيف عشرة ومائة.

٤٧٠ - (عبد الحميد بن محمود^(١) المَعُولِيّ^(٢) البَصْرِيّ^(٣))
د ت س^(٤) - عن ابن عباس وأنس. وعنه ابنه حمزة، ويحيى بن هانيء المُرَادِي، وعَمْرُو بن هَرَم، قال أبو حاتم^(٥): شيخ.

٤٧١ - (عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدْرِيّ المدني)^(٦) م ٤ - عن أبيه، وأبي حُمَيْد السَّاعِدِي. وعنه ابنه ربيع، وسعيد، وزيد بن أسلم، وسُهَيْل بن أبي صالح، وجماعة. وثقه النَّسَائِي. مات سنة ثنتي عشرة^(٧) ومائة.

(١) الجرح والتعديل ١٨/٦ رقم ٩٢، تهذيب الكمال ٧٦٩/٢، الكاشف ١٣٦/٢ رقم ٣١٥٧، تهذيب التهذيب ١٢٢/٦ رقم ٢٤٨، تقريب التهذيب ٤٦٩/١ رقم ٨٣١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٢.

(٢) المَعُولِيّ: بكسر الميم وفتحها وسكون العين المهملة وفتح الواو. نسبة إلى مَعُولَة بن شمس، وهو بطن من الأزد. قال ابن الأثير: الصواب بكسر الميم. (اللباب ٢٣٨/٣، المغني في ضبط أسماء الرجال للهندي ٢٤٩).

(٣) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٧٤/٤ «النصري» وهو غلط، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٤) في طبعة القدسي «ن» بدل «س» وهو خطأ، والتصحيح من التقريب والخلاصة.

(٥) الجرح والتعديل ١٨/٦.

(٦) الطبقات الكبرى ٢٦٧/٥ - ٢٦٨، تاريخ خليفة ٣٤٣، الطبقات لخليفة ٢٥٣، المعارف ٢٦٨، مشاهير علماء الأمصار ٧١ رقم ٤٩٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/ ٢٩٦ رقم ٣٤٩، ميزان الاعتدال ٥٦٧/٢ رقم ٤٨٧٦، الكاشف ١٤٧/٢ رقم ٣٢٤٥.

(٧) في طبعة القدسي ٢٧٤/٤ «سنة اثنتين وعشرين ومائة» وهذا خطأ، والتصويب من مصادر الترجمة. ولأن المتوفين في سنة ١٢٢ هـ. في الطبقة التالية.

٤٧٢ - (عبد الرحمن بن ثروان)^(١) خ ٤ - أبو قيس الأودي^(٢) الكوفي . عن علقمة، والقاضي شريح، وهزيل بن شرحيل، وسويد بن غفلة . وعنه الأعمش، والثوري، وشعبة، وحماد بن سلمة، وآخرون. وثقه ابن معين، ولينه أبو حاتم، وغيره. مات سنة عشرين ومائة.

٤٧٣ - (عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي)^(٣) م ٤ - عن أبيه، وخالد بن معدان، وكثير بن مرة، وغيرهم. وعنه الزبيدي، وثور بن يزيد، ويحيى بن جابر، وصفوان بن عمرو، وطائفة، آخرهم موتاً إسماعيل بن عياش. وثقه النسائي وغيره. توفي سنة ثمانى عشرة ومائة.

٤٧٤ - (عبد الرحمن بن رافع التنوخي المصري)^(٤) د ن - قاضي إفريقية، يكنى أبا الجهم، وقيل أبا الحجر. روى عن عبد الله بن عمرو، وعقبة بن الحارث. وعنه ابنه إبراهيم، وشراحيل بن يزيد، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم

(١) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٧٤/٤ «ثروان» بالشين، وهو تصحيف، والتصويب من مصادر الترجمة، وهي:

تاريخ خليفة ٢٨٣، التاريخ الكبير ٢٦٥/٥ رقم ٨٥٥، الثقات للعجلي ٢٨٩ رقم ٩٣٨، الكنى والأسماء ٨٨/٢، الجرح والتعديل ٢١٨/٥ رقم ١٠٢٨، الثقات لابن حبان ٩٦/٥ في ثقات التابعين، و٦٥/٧ في ثقات أتباع التابعين، الإكمال ٢٦٢/١ بالحاشية، المشته في أسماء الرجال ١٢٢/١، الكاشف ١٤١/٢ رقم ٣٢٠١، ميزان الاعتدال ٥٥٣/٢ رقم ٤٨٣٢، تهذيب الكمال ٧٧٩/٢، تهذيب التهذيب ١٥٢/٦ - ١٥٣ رقم ٣٠٧، تقريب التهذيب ٤٧٥/١ رقم ٨٨٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٥.

(٢) الأودي: بفتح الألف وسكون الواو. نسبة إلى أود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج (الباب ٩٢/١).

(٣) التاريخ الكبير ٢٦٧/٥ - ٢٦٨ رقم ٨٦٤، المعرفة والتاريخ ٢٦٩/١ و٥١٣ و٢٨٩/٢ و٢٩١/٣ و٤١٤، تاريخ أبي زرعة ١٧٢/١ و٥٠٠، الجرح والتعديل ٢٢١/٥ رقم ١٠٤١، الكاشف ١٤٢/٢ رقم ٣٢٠٥، ميزان الاعتدال ٥٥٣/٢ رقم ٤٨٣٦، تهذيب التهذيب ١٥٤/٦ رقم ٣١٢، تقريب التهذيب ٤٧٥/١ رقم ٨٩٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٥.

(٤) التاريخ الكبير ٢٨٠/٥ رقم ٩١٢، المعرفة والتاريخ ٥٢٨/٢، الجرح والتعديل ٢٣٢/٥ رقم ١١٠٠، تهذيب الكمال ٧٨٠/٢، الكاشف ١٤٥/٢ رقم ٣٢٣٠، ميزان الاعتدال ٥٦٠/٢ رقم ٤٨٦٠، تهذيب التهذيب ١٦٨/٦ رقم ٣٤٥، تقريب التهذيب ٤٧٩/١ رقم ٩٢٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٦.

الإفريقي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر . قال البخاري^(١) : في حديثه مناكير . وقال أبو حاتم^(٢) : شيخ مغربيّ إن صحّت الرواية عنه ، عن عبد الله ابن عمرو . قلت : يشير إلى حديثه الذي رواه عنه ابن أنعم الإفريقي وحده : « إذا رفع الرجل رأسه من آخر سجدة ثم أحدث فقد تمت صلاته »^(٣) .

قلت : مات سنة ثلاث عشرة ومائة .

٤٧٥ - (عبد الرحمن بن سابط الجُمَحي المكي)^(٤) م د ت ق - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط . روى عن أبيه وله صُحبة ، وعن عائشة ، وجابر ، وأبي أمامة ، وأرسل عن مُعاذ ، وغيره . وعنه حَسَّان بن عطية ، وابن جُرَيْج ، وحنظلة بن أبي سُفيان ، والليث بن سعد ، وجماعة . وكان أحد الفقهاء ، وثقوه ، لكن كان ابن مَعِين يعدّ أنّ أكثر رواياته مُرسَلة .
مات سنة ثمانى عشرة ومائة .

٤٧٦ - (عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الكوفي)^(٥) عن أبيه ، وأرسل عن عائشة . وعنه خالد الحذاء ، وابن عجلان ، ومالك بن مغول ، وشُعْبة . وثقّه

(١) التاريخ الكبير ٢٨٠/٥ .

(٢) الجرح والتعديل ٢٣٢/٥ .

(٣) رواه أحمد في مسنده ١٦٢/٣ و ٢٠٣ و ٢٢٦ و ٤٣٦ .

(٤) تاريخ خليفة ٣٤٩ ، التاريخ لابن معين ٣٤٨/٢ ، التاريخ الكبير ٢٩٤/٥ - ٢٩٥ رقم ٩٦٠ ، تاريخ أبي زرعة ٦٤٨/١ ، الثقات للعجلي ٢٩٢ رقم ٩٥٤ ، الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ رقم ١١٣٧ ، المراسيل ١٢٧ - ١٢٨ رقم ٢١٧ ، الثقات لابن حبان ٩٢/٥ ، تهذيب الكمال ٧٨٩/٢ ، تحفة الأشراف ٢٧١/١٣ رقم ١١٦٥ ، الكاشف ١٤٦ - ١٤٧ رقم ٣٢٣٩ ، جامع التحصيل ٢٧٠ رقم ٤٢٨ ، تهذيب التهذيب ١٨٠/٦ - ١٨١ رقم ٣٦١ ، تقريب التهذيب ٤٨٠/١ رقم ٩٤٣ ، النكت الظراف ٣٧١/١٣ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٧ .

(٥) التاريخ لابن معين ٣٤٩/٢ ، التاريخ الكبير ٢٨٨/٥ رقم ٩٣٦ ، المعرفة والتاريخ ٢٢٧/٣ ، الجرح والتعديل ٢٣٩/٥ رقم ١١٣٠ ، المراسيل ١٢٧ رقم ٢١٥ ، تهذيب الكمال ٧٩١/١ ، الكاشف ١٤٧/٢ - ١٤٨ رقم ٣٢٤٨ ، جامع التحصيل ٢٧٠ رقم ٤٢٩ ، تهذيب التهذيب ١٨٦/٦ - ١٨٧ رقم ٣٧٥ ، تقريب التهذيب ٤٨٢/١ رقم ٩٥٧ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٢٨ .

٤٧٧ - (عبد الرحمن بن سلمة القرشي)^(٢) عن عبد الله بن عمرو. وعنه خالد ابن محمد الثقفي، وإسماعيل بن أبي المهاجر، وسعيد بن عبد العزيز.

٤٧٨ - (عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي)^(٣) خ م د ن ق - عن أبيه، وابن عباس، وأم يعقوب الأسديّة. وعبد الرحمن بن أبي ليلى. وعنه حجاج بن أرطاة، وشعبة، والثوري، وقيس بن الربيع. وثقه ابن معين. توفّي سنة تسع عشرة.

٤٧٩ - (عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي)^(٤) أمير الأندلس وعاملها لهشام بن عبد الملك. روى عن ابن عمر. وعنه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، وعبد الله بن عياض. استشهد سنة خمس عشرة ومائة في حرب بينه وبين النصاري.

٤٨٠ - (عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج)^(٥) ع - أبو داود المدني، مولى

(١) الجرح والتعديل ٢٣٩/٥.

(٢) التاريخ الكبير ٢٩٠/٥ رقم ٩٤٤، المعرفة والتاريخ ٥٢٣/٢، تاريخ أبي زرعة ٥٨/١، الجرح والتعديل ٢٤٠/٥ - ٢٤١ رقم ١١٣٩.

(٣) التاريخ لابن معين ٣٤٩/٢ - ٣٥٠، التاريخ الكبير ٣٢٧/٥ رقم ١٠٣٨، المعرفة والتاريخ ٩٩/٣ و ١٨٧، الثقات للعجلي ٢٩٤ رقم ٩٦١، الجرح والتعديل ٢٦٩/٥ - ٢٧٠ رقم ١٢٧٤، تهذيب الكمال ٧٩٦/٢، الكاشف ١٥١/٢ رقم ٣٢٧١، الثقات لابن حبان ٩٨/٥ - ٩٩، تهذيب التهذيب ٢٠١/٦ - ٢٠٢ رقم ٤٠٩، تقريب التهذيب ٤٨٥/١ رقم ٩٩٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٢٩.

(٤) الجرح والتعديل ٢٥٦/٥ رقم ١٢١١، الكامل في التاريخ ١٧٢/٥ و ١٧٤ و ٤٩٠، البيان المغرب ٥١/١، ميزان الاعتدال ٥٧٦/٢ رقم ٤٩٠٩، الكاشف ١٥٤/٢ رقم ٣٢٨٩، تهذيب التهذيب ٢١٧/٦ - ٢١٨ رقم ٤٣٧، تقريب التهذيب ٤٨٨/١ رقم ١٠١٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٠.

(٥) الطبقات الكبرى ٢٨٣/٥ - ٢٨٤، الطبقات لخليفة ٢٣٩، تاريخ خليفة ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٣٦١/٢، التاريخ الكبير ٣٦٠/٥ رقم ١١٤٤، المعارف ٤٦٥، الثقات للعجلي ٣٠٠ رقم ٩٨٨، المعرفة والتاريخ ٧٣٧/٢، تاريخ أبي زرعة ٣١٤/١ و ٥٥٣، الكنى والأسماء ١٦٩/١، الجرح والتعديل ٢٩٧/٥ رقم ١٤٠٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٧ رقم ٥٥٩، =

ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي . سمع أبا هريرة، وأبا سعيد،
وعبد الله ابن مالك بن بُحَيَّة، وطائفة، وسمع أيضاً من أبي سَلَمَة، وعُمَيْرُ
مولى ابن عباس، وعدة. وكان يكتب المصاحف ويُقْرِئ القرآن. روى عن
الزُّهري، وأبو الزناد، وصالح بن كَيْسَان، ويحيى بن سعيد الأنصار، ي
وعبد الله بن لهيعة، وخلق.

وكان ثقةً ثبتاً، عالماً بأبي هريرة، انتقل في آخر أيامه إلى مصر، وتُوفِّي
غريباً بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح.

٤٨١ - (عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني)^(١) ت - القاصّ الأبنوي^(٢). عن أبي

هريرة، وابن عمر. وعنه عبد الله بن بَحِير^(٣) بن رَيْسَان القَصَّاص، وهمام أبو
عبد الرزاق، والمنذر بن النعمان، وغيرهم. قال عبد الله بن بَحِير: كان أعلم
بالحلال والحرام من وهب بن منبه. وذكره ابن جَبَان في الثقات.
له في الجامع حديث واحد.

= تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٣٠٥ - ٣٠٦ رقم ٣٦٣، الباب ٧٥/١، تهذيب الكمال
٨٢٣/٢، تحفة الأشراف ٢٧٨/١٣ رقم ١١٧٤، الكاشف ١٦٧/٢ رقم ٣٣٨١، تذكرة
الحفاظ ٩٧/١ رقم ٨٩، معرفة القراء الكبار ٧٧/١ - ٧٨ رقم ٣٠ (نشرة د. بشار عواد)، سير
أعلام النبلاء ٦٩/٥ - ٧٠ رقم ٢٥، دول الإسلام ٨٠/١، أخبار النحويين البصريين ٢١ -
٢٢، طبقات النحويين للزبيدي ٢٦، الفهرست ٣٩، الأنساب ٤٤/١، نزهة الألباء ٢٤،
الكمال في التاريخ ٢٢٤/٤، إنباه الرواة للقفا ١٧٢/٢ - ١٧٣، البداية والنهاية ٣١٤/٩،
مرآة الجنان ٣٥٠/١، تلخيص ابن مكتوم ١٠٧، غاية النهاية ٣٨١/١، البلغة في أئمة اللغة
١٢٦، تهذيب التهذيب ٢٩٠/٦ - ٢٩١ رقم ٥٦٦، تقريب التهذيب ٥٠١/١ رقم ١١٤٢،
النجوم الزاهرة ٢٧٦/١، بغية الوعاة ٩١/٢ رقم ١٥١٥، حسن المحاضرة ٤٨٥/١، طبقات
الحفاظ للسيوطي ٣٨، التحفة اللطيفة ١٩٥/٣ - ١٩٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٦،
شذرات الذهب ١٥٣/١.

(١) تهذيب الكمال ٩٢٦/٢، الكاشف ١٦٩/٢ رقم ٣٣٩٢، تهذيب التهذيب ٣٠٠/٦ رقم

٥٨٢، تقريب التهذيب ٥٠٣/١ رقم ١١٥٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٣٧.

(٢) نسبة من الأبناء. (اللباب ٢٦/١).

(٣) بكسر الحاء المهملة.

٤٨٢ - (عبد الملك بن ميسرة الهلالي العامري)^(١) ع - أبو زيد الكوفي الزرّاد. عن ابن عمر، وأبي الطفيل، وزيد بن وهب، وغيرهم. وعنه زيد بن أبي أنيسة ومُسَعَّر، وشُعْبَة، وجماعة. وكان ثقة نبيلًا.

٤٨٣ - أما (عبد الملك بن ميسرة المكي)^(٢) فشيخ. روى عنه أبو داود الطيالسي، وعبد الملك بن محمد الصنعاني من أهل طبقة شعبة.

٤٨٤ - (عبد الملك بن أبي مَحْذُورَة الجُمَحِي المكي)^(٣) د ن - عن أبيه رضي الله عنه، وعن ابن مُحَيْرِيز. وعنه إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك، والدة، وعمّاه محمد وإسماعيل، وابن عمّه إبراهيم بن إسماعيل، والنعمان بن راشد، ونافع بن عمر الجُمَحِي.

٤٨٥ - (عُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي جَرَوَة العبدي البصري)^(٤) الأحمر، واسم أبيه رُزَيْق. روى عن عائشة، وعُقْبَة بن صهبان، وعمّته. وعنه جابر بن صُبْح، وهشام الدّستوائي، والقاسم بن الفضل الحداني، وشُعْبَة، وغيرهم. لا بأس به.

(١) الطبقات الكبرى ٣١٩/٦، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٤٣٠/٥ - ٤٣١ رقم ١٤٠٠، التاريخ لابن معين ٣٧٦/٢، الثقات للمعجلي ٣١٣ رقم ١٠٤١، المعرفة والتاريخ ١٠٨/٢ و ١١٢ و ١٩٨ و ٦٥٧ و ٧٦٠ و ١٢١/٣ و ١٢٩ و ٢٠٩، تاريخ أبي زرعة ٣٠٦/١، الكنى والأسماء ١٨٠/١. المراسيل ١٣٢ رقم ٢٣٠، الجرح والتعديل ٣٦٥/٥ - ٣٦٦ رقم ١٧١٧، الثقات لابن حبان ١١٨/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٩ رقم ٨٢٦، تهذيب الكمال ٨٦٣/٢، الكاشف ١٨٩/٢ رقم ٣٥٣٣، تهذيب التهذيب ٤٢٦/٦ رقم ٨٨٦، تقريب التهذيب ٥٢٤/١ رقم ١٣٥٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٦.

(٢) التاريخ الكبير ٤٣١/٥ رقم ١٤٠١، الجرح والتعديل ٣٦٦/٥ رقم ١٧١٨، تهذيب الكمال ٨٦٣/٢، تهذيب التهذيب ٤٢٦/٦ رقم ٨٨٧ وفيه البصري، تقريب التهذيب ٥٢٤/١ رقم ١٣٥٨ وفيه بصري بدل المكي، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٦.

(٣) التاريخ الكبير ٤٣٠/٥ رقم ١٣٩٩، تهذيب التهذيب ٤١٨/٦ رقم ٨٧٢، تقريب التهذيب ٥٢٢/١ رقم ١٣٤١، تهذيب الكمال ٨٦١/٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٤٥.

(٤) التاريخ لابن معين ٣٨١/٢، التاريخ الكبير ٣٧٦/٥ رقم ١١٩٨، الجرح والتعديل ٣١٤/٥ رقم ١٤٩٣.

٤٨٦ - (عُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن حُصَيْنِ الخطمي المدني)^(١) عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن عَمْرٍو. وعنه ابن الهاد، والوليد بن كثير، ومحمد بن إسحاق، وعبد الرحمن بن النُّعْمَان، وجماعة. وثَّقه أَبُو زُرْعَةَ.

٤٨٧ - (عُبَيْدُ اللَّهِ بن القِبْطِيَّة)^(٢) عن أُمِّ سَلَمَةَ، وجابر بن سَمُرَةَ، وابن أبي ربيعة. وعنه عبد العزيز بن ربيع، ومسْعَر بن كِدَام. وثَّقه ابن مَعِين. له حديثان.

٤٨٨ - (عثمان بن حاضر)^(٣) دق - سمع ابن عَبَّاس، وجابر آ، وابن عمر، وأنسًا، وغيرهم. وعنه إسماعيل بن أميَّة، وعَمْرٍو بن ميمون بن مهران، والخليل بن أحمد العَرُوضِي، وزَمْعَةُ بن صالح، وابن إسحاق، وجماعة. قال أَبُو زُرْعَةَ: حَمِيرِي ثِقَةٌ.

٤٨٩ - (عثمان بن أَبِي سَوْدَةَ المقدسي)^(٤) ت ق - أخو زياد. يروي عن أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأُمِّ الدَّرْدَاءِ، وميمونة مولاة رسولِ اللَّهِ ﷺ. وعنه زيد بن واقد، وشبيب بن شَيْبَةَ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والأوزاعي. وكان كثير.

(١) التاريخ الكبير ٣٨٨/٥ رقم ١٢٤٦، الجرح والتعديل ٣٢١/٥ رقم ١٥٢٥، تهذيب الكمال ٨٨٠/٢، الكاشف ٢٠٠/٢ رقم ٣٦١٠، تهذيب التهذيب ٢٢/٧ رقم ٤٨، تقريب التهذيب ٥٣٥/١ رقم ١٤٦٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥١.

(٢) التاريخ الكبير ٣٩٦/٥ - ٣٩٧ رقم ١٢٧٩، المعرفة والتاريخ ٦٥٩/٢، الجرح والتعديل ٣٣١/٥ رقم ١٥٦٦، تهذيب الكمال ٨٨٧/٢، الكاشف ٢٠٤/٢ رقم ٣٦٣٣، تهذيب التهذيب ٤٤/٧ رقم ٧٩، تقريب التهذيب ٥٣٨/١ رقم ١٤٩٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٣.

(٣) التاريخ الكبير ٢١٧/٦ - ٢١٨ رقم ٢٢١٢، الجرح والتعديل ١٤٧/٦ - ١٤٨ رقم ٨٠٤، مشاهير علماء الأمصار ١٢٤ رقم ٩٧٦، تهذيب الكمال ٩٠٦/٢. الكاشف ٢١٧/٢ رقم ٣٧٣٨، تهذيب التهذيب ١٠٩/٧ - ١١٠ رقم ٢٣٥، تقريب التهذيب ٧/٢ رقم ٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٥٨.

(٤) التاريخ الكبير ٢٢٦/٦ رقم ٢٢٤١، المعرفة والتاريخ ٣٧٤/٢ - ٣٧٥، تاريخ أبي زُرْعَةَ ٣٣٦/١ - ٣٣٨ - ٣٣٩، الجرح والتعديل ١٥٣/٦ - ١٥٤ رقم ٨٤١، تهذيب الكمال ٩٠٩/٢، الكاشف ٢١٩/٢ رقم ٣٧٥٦، تهذيب التهذيب ١٢٠/٧ - ١٢١ رقم ٢٦٠، تقريب التهذيب ٩/٢ رقم ٦٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

الجهاد، له فضل وعبادة، وأبوه من موالى عبد الله بن عمرو.

٤٩٠ - (عثمان بن عبد الله بن سُراقَة)^(١) خ ق - بن المُعتمر بن أنس القرشي العدوي المدني، وأمّه زينب بنت عمر بن الخطّاب. روى عن أبي هريرة، وجابر، وخاله ابن عمر. ورأى أبا قتادة الأنصاري، ووُلِّي إمرة مكة. وعنه الزُّهري، والوليد بن أبي الوليد، وابن أبي ذئب، وأبو المنيب عُبيد الله المروزي، وعدة. وثقه أبو زُرعة والنسائي. ومُرافقة جدّه الأعلى، فإنه عثمان ابن عبد الله بن عبد الله بن سُراقَة. مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة. أرّخه الواقدي. وروايته عن جدّه عمر مُرسّلة.

٤٩١ - (عديّ بن ثابت الكوفي)^(٢) ع - وهو عديّ بن أبان بن ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاري الطُّفري. وقال يحيى بن مَعين: هو عديّ بن ثابت بن دينار. وقيل: عديّ بن ثابت بن عُبيد بن عازب، فالبراء بن عازب أخو جدّه على هذا.

روى عن جدّه لأمه عبد الله بن يزيد الخطمي، وعن أبيه، عن جدّه، وسليمان بن صرد، والبراء بن عازب، وابن أبي أوفى، وأبي حازم الأشجعي، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، ويحيى بن سعيد الأنصاري

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٦، التاريخ الكبير ٢٣٠/٦ - ٢٣١ رقم ٢٢٥٥، المعرفة والتاريخ ٣٧٥/١ و٤٢٢، الجرح والتعديل ١٥٥/٦ رقم ٨٥٣، تهذيب الكمال ٩١٢/٢، الكاشف ٢٢٠/٢ رقم ٣٧٦٧، جامع التحصيل ٢٨٧ رقم ٥٠٨، تهذيب التهذيب ١٢٩/٧ - ١٣٠ رقم ٢٧٤، تقريب التهذيب ١١/٢ رقم ٨٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٠.

(٢) الطبقات لخليفة ١٦١، تاريخ خليفة ٥٦١، التاريخ لابن معين ٣٩٧/٢، التاريخ الكبير ٤٤/٧ رقم ١٩٦، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٥، المعرفة والتاريخ ٣٤٨/١ و٦٥٧/٢ و١٣٢/٣ و٢٢٨، الجرح والتعديل ٢/٧ رقم ٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٨ رقم ٨١٥، الثقات لابن حبان ٢٧٠/٥، تهذيب الكمال ٩٢٣/٢، تحفة الأشراف ٢٨٧/١٣ رقم ١١٩٤، ميزان الاعتدال ٦١/٣ - ٦٢ رقم ٥٥٩١، المغني في الضعفاء ٤٣١/٢ رقم ٤٠٨٤، الكاشف ٢٢٦/٢ رقم ٣٨١٣، العبر ١٤٤/١، دول الإسلام ٨٠/١، سير أعلام النبلاء ١٨٨/٥ - ١٨٩ رقم ٦٨، مرآة الجنان ٢٥٠/١، تهذيب التهذيب ١٦٨/٧ - ١٦٩ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ١٦/٢ رقم ١٣٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٣.

وَمُسْعَر، وَشُعْبَة، وَخَلَق. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ^(١): كَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ الشَّيْعَةِ وَقَاصِّهِمْ، وَهُوَ صَدُوق. وَقَالَ غَيْرُهُ: ثِقَّةٌ ثَبَّتْ. مَاتَ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ وَمِائَةَ.

٤٩٢ - (عَدِيَّ بن عَدِيَّ بن عَمِيرَةَ^(٢) بن فَرْوَةَ الْكِنْدِيِّ^(٣)) د ن ق - أَبُو فَرْوَةَ سَيِّدُ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ - وَلَهُ صُحْبَةٌ - وَعَمَّهُ الْعُرْسُ، وَرَجَاءُ بْنُ حَيَّوَةَ، وَجَمَاعَةٌ. وَعَنْهُ أَيُّوبُ، وَشُعْبَةُ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَحَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَآخَرُونَ. وَكَانَ فَقِيهًا نَاسِكًا كَبِيرَ الْقَدْرِ، إِمْرَةً الْجَزِيرَةِ وَأَذْرَبِيَّجَانَ. وَثَقَّهُ ابْنُ مَعِينٍ وَغَيْرُهُ. مَاتَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَمِائَةَ.

٤٩٣ - (الْعَرَجِيُّ الشَّاعِرُ)^(٤) هُوَ أَبُو عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ الْأُمَوِيِّ. وَكَانَ يَنْزِلُ بِعَرْجِ الطَّائِفِ^(٥) فَنُسِبَ إِلَيْهِ. وَكَانَ أَحَدَ

(١) الجرح والتعديل ٢/٧.

(٢) عَمِيرَةُ: بفتح العين المهملة، كما في التقريب والخلاصة.

(٣) تاريخ خليفة ٢٧٤ و ٣١٦ و ٣٢٣ و ٣٥٠، الطبقات لخليفة ٣١٩، التاريخ لابن معين ٣٩٨/٢، التاريخ الكبير ٤٤/٧ رقم ١٩٣، الثقات للعجلي ٣٣٠ رقم ١١١٦، المعرفة والتاريخ ٣٢٩/٢ و ٣٧٢ و ٣٩٠ و ٤٠٤، تاريخ أبي زرعة ٧١١/٢، الكنى والأسماء ٨٢/٢، المراسيل ١٥٢ - ١٥٣ رقم ٢٨٦، الجرح والتعديل ٣/٧ رقم ٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٨ رقم ٩٠٩، تهذيب الكمال ٩٢٤/٢، تحفة الأشراف ٢٨٧/١٣ رقم ١١٩٥، دول الإسلام ٨٢/١، الكاشف ٢٢٧/٢ رقم ٣٨١٧، جامع التحصيل ٢٨٨ رقم ٥١٠، تهذيب التهذيب ١٦٨/٧ رقم ٣٣٣، تقريب التهذيب ١٧/٢ رقم ١٣٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٤، النجوم الزاهرة ٢٨٥/١.

(٤) التاريخ الكبير ١٥٣/٥ - ١٥٤ رقم ٤٦٦، عيون الأخبار ٧/٣ و ١٠٢/٤، الشعر والشعراء ٤٧٨/٢ - ٤٨٠ رقم ١٠٢، نسب قريش ١١٨، سمط السلافي ٤٢٢، الأغاني ٣٨٢/١ - ٤١٧، الزاهر ٢٩٨/١ و ٢٧٤/٢ و ٣٤٠، الأمالي ١٦١/١، وذيل الأمالي ١٣١، شرح المقامات للشريشي ١٦٧/٢، لباب الآداب ٢٥٠ و ٢٨٧، الجرح والتعديل ١١٧/٥ - ١١٨ رقم ٥٣٧، الكامل في التاريخ ٢٧٤/٥ - ٢٧٥، سير أعلام النبلاء ٢٦٨/٥ رقم ١٣٠، معجم البلدان ٩٨/٤ - ٩٩، الوافي بالوفيات ٣٨٤/١٧ - ٣٨٨ رقم ٣١٦، الروض المعطار ٤٠٩، شرح شواهد المغني ٥٢، معاهد التنقيص ١٧٢/٣ - ١٨٠، تهذيب التهذيب ٣٣٨/٥ - ٣٣٩ رقم ٥٧٧، خزانة الأدب ٥٠/١، تاج العروس ٩٦/٦، معجم الشعراء في لسان العرب ٢٨٣ رقم ٧٠١، بروكلمن ١٩٨/١، تاريخ آداب اللغة العربية ٢٨٣/١، الأعلام ٢٤٦/٤، وانظر ديوان العرجي برواية أبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق خضر الطائي ورشيد العبيدي ١٩٥٦ بغداد، ثمار القلوب ٥٨.

(٥) العَرَجُ: بفتح أوله وسكون ثانيه. هي قرية جامعة في وادٍ من نواحي الطائف.. وهي أول تهامة. (معجم البلدان ٩٨/٤ - ٩٩)، وانظر: الروض المعطار ٤٠٩ وتاج العروس ٩٦/٦.

الأبطال المذكورين غزا القسطنطينية في البحر، ثم وقع منه أمر، وأتهم بدم،
فسُجن بمكة إلى أن مات في خلافة هشام. وهو القائل:

أضاعوني وأيَّ فتى أضاعوا ليوم كَرِهَةٍ وسِدَادٍ تُغَرِّ
وخلُوني^(١) لِمُعْتَرِكِ المَنَايا وقد شُرِّعَتْ أَسْتَهَا لِنَحْرِي^(٢)
كَأَنِّي لَمْ أَكُنْ فِيهِمْ وَسِيطاً ولم تَكُ نِسْبَتِي فِي آلِ عَمْرٍو

٤٩٤ - (عُرْوَةُ بن عبد الله بن قُشَيْر الجُعْفِي الكوفي)^(٣) دت ق - عن ابن
الزُبَيْر، وابن سِيرِينَ، ومعاوية بن قُرَّة، وعن عُبَيْسَةَ بن أَبِي سَفْيَانَ ولم يدركه.
وعنه زهير بن معاوية، وسُفْيَان الثَّوْرِي.

٤٩٥ - عطاء بن أبي رَباح المَكِّي^(٤) ع

أبو محمد بن أسلم مولى قريش، أحد أعلام التابعين. وُلد في خلافة

(١) في الأغاني ٤١٣/١ «وصبر عند معترك»..

(٢) في الأغاني «بنحري».

(٣) الطبقات لابن معين ٤٠١/٢ الجرح والتعديل ٣٤/٧ رقم ١٥٢، المعرفة والتاريخ ١٥٣/٣
١٨٦، الكنى والأسماء ١٣٥/٢، الجرح والتعديل ٣٩٧/٦ رقم ٢٢٢١، تهذيب الكمال
٩٢٩/٢، الكاشف ٢٢٩/٢ رقم ٣٨٣٣، تهذيب التهذيب ١٨٦/٧ رقم ٣٥٥، تقريب
التهذيب ١٩/٢ رقم ١٦١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥ - ٤٧٠، تاريخ خليفة ٣٤٦، الطبقات لخليفة ٢٨٠، التاريخ الكبير
٤٦٣/٦ - ٤٦٤ رقم ٢٩٩٩، الثقات للعجلي ٣٣٢ رقم ١١٢٧، المعارف ٤٤٤ و ٥٤٧
٥٧٨، التاريخ الصغير ١٢٨، المعرفة والتاريخ ٧٠١/١ - ٧٠٣، الجرح والتعديل ٣٣٠/٦
رقم ١٨٣٩، الثقات لابن حبان ١٩٨/٥، مشاهير علماء الأمصار ٨١ رقم ٥٨٩، طبقات
الفقهاء ٦٩، وفيات الأعيان ٢٦١/٣ - ٢٦٣ رقم ٤١٩، حلية الأولياء ٣١٠/٣ - ٣٢٥ رقم
٢٤٤، الكامل في التاريخ ١٧٩/٥، صفة الصفوة ٢١١/٢ - ٢١٤ رقم ٢٠٩، مروج الذهب
٢١٥/٣، ربيع الأبرار ١١٠/٤، تهذيب الكمال ٩٣٣/٢، تحفة الأشراف ٢٩٨/١٣ رقم
١٢٠٠، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٣٣٣ - ٣٣٤ رقم ٤٠٩، دول الإسلام ٧٩/١،
تذكرة الحفاظ ٩٨/١ رقم ٩٠، ميزان الاعتدال ٧٠/٣ رقم ٥٦٤٠، الكاشف ٢٣١/٢ رقم
٣٨٥٢، العبر ١٤١/١، سير أعلام النبلاء ٧٨/٥ - ٨٨ رقم ٢٩، نكت الهميان ١٩٩، جامع
التحصيل ٢٩٠ رقم ٥٢٠، مرآة الجنان ٢٤٤/١، البداية والنهاية ٣٠٦/٩، العقد الثمين
٨٤/٦، غاية النهاية ٥١٣/١، النكت الظراف ٢٩٨/١٣، تهذيب التهذيب ١٩٩/٧ - ٢٠٣
رقم ٣٨٤، تقريب التهذيب ٢٢/٢ رقم ١٩٠، النجوم الزاهرة ٢٧٣/١، طبقات الحفاظ
٣٠٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٦، شذرات الذهب ١٤٧/١، تاريخ الخميس ٣٥٦/٢.

عثمان. وسمع: عائشة، وأبا هريرة، وأسامة بن زيد، وأم سلمة، وابن عباس، وابن عمر، وأبا سعيد الخدري، وخلقا كثيراً، منهم جابر، وصفوان بن يعلى، وعبيد بن عمير، وأبو العباس الشاعر.

وعنه: أيوب، والحكم، وحسين المعلم، وابن إسحاق، وجريير بن حازم، وأبو حنيفة، والأوزاعي، وهمام بن يحيى، وأسامة بن زيد اللثي، وإبراهيم الصائغ، وأيوب بن موسى، وحبیب بن أبي ثابت، وحبیب بن الشهيد، وحجاج بن أرتاة، وزيد بن أبي أنيسة، وسلمة بن كهيل، وطلحة بن عمرو، وعبادة بن منصور الباجي، وعبد الله بن أبي نجيح، وعبد الله بن المؤمل المخزومي، وعبد الرحمن بن حبيب بن أردك، وعبد المجيد بن سهيل، وعثمان بن الأسود، وعقبة بن عبد الله الأصم، وعكرمة بن عمار، وعلي بن الحكم البنانى، وعمرو بن دينار، وعمران القصار، وقيس بن سعد، وكثير^(١) ابن شظير^(٢)، وابن أبي ليلي، وأبو شهاب موسى بن نافع، وأبو المليح الرقي، ومعقل بن عبيد الله، والليث بن سعد، وابن جريج، ويزيد بن إبراهيم التستري، وخلق كثير.

وكان إماماً سيّداً أسود مُفلّلاً الشَّعر، من مُولَّدي الجند، فصيحاً، علامة، انتهت إليه الفتوى بمكة مع مجاهد، وكان يخضب بالحناء^(٣). قال أبو حنيفة: ما رأيت أحداً أفضل من عطاء. وقال ابن جريج: كان المسجد فراش عطاء عشرين سنة^(٤)، وكان من أحسن الناس صلاة. وقال الأوزاعي: مات عطاء يوم مات، وهو أَرْضَى أهل الأرض^(٥) عند الناس. وقال محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان: ما رأيت فتياً خيراً من عطاء، إنما كان مجلسه ذكر

(١) مهمل في الأصل.

(٢) في الأصل «شظير» والتصويب من تقريب التهذيب ١٣٢/٢ وقيد بكسر المعجمتين وسكون النون.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٦٩/٥.

(٤) حلية الأولياء ٣١٠/٣.

(٥) الحلية.

الله لا يفتر، وهم يخوضون، فإن سُئل أحسن الجواب^(١).

وقال إسماعيل بن أمية: كان عطاء يُطيل الصُّمت، فإذا تكلم خيل إلينا أنه مُؤَيَّد^(٢). وقال عثمان بن عطاء الخراساني: كان عطاء أسودَ شديداً فصيحاً، إذا تكلم، فما قال بالحجاز قُبِلَ منه. وقال ابن عباس: يا أهل مكة، تجتمعون عليّ وعندكم عطاء^(٣). وروى سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: هؤلاء أئمة الأمصار: الحسن، وإبراهيم بالعراق، وسعيد بن المسيّب، وعطاء بالحجاز. وقال إسماعيل بن عيَّاش: سألت عبد الله بن عثمان بن خثيم: ما كان عيش عطاء؟ قال: نَبِلُ السلطان وصيلَةُ الإخوان.

وقال الأصمعيّ: دخل عطاء على عبد الملك بن مروان، وهو على السرير، فقام إليه وأجلسه معه، وقعد بين يديه، فوعظه عطاء. وروى عمر بن قيس المكي، عن عطاء قال: أَعْقِلَ مَقْتَلَ عثمان^(٤) وولدت لعامين من خلافته. وقال أبو المليح الرقي: لما بلغ ميمونَ بنَ مهران موتُ عطاء قال: ما خَلَفَ بعده مثله^(٥). وعن ربيعة الرأي قال: فاق عطاء أهل مكة في الفتوى.

وقال ابن مَعِين: كان عطاء معلِّمَ كُتَّابٍ دهرًا. وقال جرير بن حازم: رأيت يدَ عطاء شلّاء، ضُربت أيام ابن الزُّبَيْر. قال ابن سعد^(٦): وكان عطاء أعور.

* وقال أبو عاصم الثقفي: سمعت أبا جعفر الباقر يقول للناس، وقد أكثروا عليه: عليكم بعطاء، فهو واللّه خيرٌ لكم مني. وقال أبو جعفر أيضاً: ما أجد أحداً أعلم بالمناسك من عطاء^(٧). وقال رجل لابن جُرَيْج: لولا هذان

(١) الطبقات الكبرى ٤٦٩/٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٦٩/٥، حلية الأولياء ٣١٣/٣.

(٣) الحلية ٣١١/٥.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٦٨/٥.

(٥) الطبقات ٤٧٠/٥.

(٦) الطبقات ٤٧٠/٥.

(٧) الطبقات ٤٦٨/٥.

الأسودان ما كان لنا فِقَّةٌ: مجاهد، وعطاء، فقال: فَضَّ اللَّهُ فَاكْ، تقول لهما
الأسودان!

وقال عمرو بن ذرٍّ: ما رأيت على عطاء ثوباً يسوى خمسة دراهم^(١)
وروى ليث عن عبد الرحمن بن سابط قال: واللَّهِ ما أرى إيمان أهل الأرض
يَعْدِلُ إيمان أبي بكر، ولا أرى إيمان أهل مكة يَعْدِلُ إيمانَ عطاء. وقال
عمران بن حدير: رأيت عِمَامَةَ عطاء مُخَرَّقةً، فقلت: أُعْطِيكَ عِمَامَتِي؟ فقال:
إِنَّا لَا نَقْبِلُ إِلَّا مِنَ الْأَمْراءِ.
قلت: يريد بيت المال.

قال ابن سعد^(٢): عطاء من مُوَلِّدِي الجَنْدِ، نشأ بمكة، وهو مولى لبني
فِهْرٍ، أو لَجَمَحٍ، إليه انتهت فتوى أهل مكة، وإلى مجاهد، وأكثر ذلك إلى
عطاء، فسمعت بعض العلماء يقول: كان عطاء أسوداً، أعور، أْفْطَسَ، أَشْلَى
أَعْرَجَ، ثم عُمِيَ، وكان ثقةً فقيهاً.

قال أبو داود: كان والد عطاء نُوبِيّاً يعمل المكاتل. وقيل: حجَّ عطاء نيفاً
على سبعين حِجَّةً، وكان يشرب الماء في رمضان ويقول: إِنِّي أَطْعِمُ أَكْثَرَ مِنْ
مُسْكِينٍ. وقال يحيى القَطَّانُ: مُرْسَلَاتُ مجاهد أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مُرْسَلَاتِ عطاء
بكثير، فَإِنَّ عطاء كان يأخذ عن كل أحد.

وقال أحمد. وابن مَعِين: ليست مُرْسَلَاتُ عطاء بذلك. وقال علي بن
المَدِينِي: كان عطاء اختلط بأخرة، فتركه ابن جُرَيْجٍ، وقيس بن سعد. وقال
إسماعيل بن داود: سمعت مالكا يقول: كان عطاء أسوداً، ضعيف العقل.
قلت: عطاء حُجَّةٌ بالإجماع إذا أسند. قال أحمد بن حنبل: ليس في
المُرْسَلَاتِ شيء أضعف من مُرْسَلَاتِ الحَسَنِ، وعطاء، كانا يأخذان عن كل
أحد.

قال أبو المِليح، وحمّاد بن سَلَمَةَ، وأحمد، وجماعة: تُؤَفِّي عطاء سنة
أربع عشرة ومائة. وقال ابن جُرَيْجٍ والواقدي: سنة خمس عشرة. وقيل: غير

(١) الحلية ٣١١/٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٦٧/٥.

ذلك، والأول أصح، وعاش تسعين سنة، وكان موته في رمضان. ومن قال: عاش مائة سنة فقد وهم، والله أعلم.

٤٩٦ - (عطاء بن أبي مروان الأسلمي)^(١) ن - أبو مُصْعَب، مدني نزل الكوفة. روى عن أبيه. وعنه موسى بن عُقْبة، ومِسْعَر، وشُعْبة، وشريك.

٤٩٧ - (عطية بن سعد بن جُنادة)^(٢) د ت ق - العوفي، أبو الحسن الكوفي. عن ابن عباس، وأبي سعيد الخُدري، وابن عمر، وغيرهم. وعنه ابنه الحسن، وأبان بن تغلب، وحجاج بن أرطاة، وقرّة بن خالد، وزكريا بن أبي زائدة، ومحمد بن جُنادة، ومِسْعَر بن كِدام، وفُضَيْل بن مرزوق، وآخرون. قال أبو حاتم^(٣): ضعيف يُكتب حديثه، وكذا ضعفه غير واحد. ويروى أن الحجاج ضربه أربعمائة سوط، على أن يلعن علياً، فلم يفعل، وكان شيعياً رحمه الله، ولا رجم الحجاج. قال مُطِين: تُوفي سنة إحدى عشرة ومائة. وقال خليفة^(٤): مات سنة سبعٍ وعشرين ومائة، وهذا القول غلط.

٤٩٨ - (عُقْبة بن حُرَيْث التَغْلبي الكوفي)^(٥) م ن - سمع ابن عمر، وسعيد بن

(١) الطبقات لخليفة ٢٦٦، التاريخ لابن معين ٤٠٥/٢، التاريخ الكبير ٤٧١/٦ - ٤٧٢ رقم ٣٠٢٠، المعرفة والتاريخ ٦٤٢/٢، الثقات للعجلي ٣٣٣ رقم ١١٣٠، تاريخ أبي زرعة ٥٢٦/١، الكنى والأسماء ١١٥/٢، الجرح والتعديل ٣٣٧/٦ رقم ١٨٦١، الثقات لابن حبان ٢٥٣/٧، تهذيب الكمال ٩٣٦/٢، الكاشف ٢٣٢/٢ رقم ٣٨٥٨، تهذيب التهذيب ٢١١/٧ رقم ٣٩١، تقريب التهذيب ٢٢/٢ رقم ١٩٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

(٢) الطبقات لخليفة ١٦٠، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ لابن معين ٤٠٦/٢ - ٤٠٧، التاريخ الكبير ٨/٧ رقم ٩، المعارف ٥١٨ و ٦٢٤، المعرفة والتاريخ ٥٣٧/١ - ٦٥٩/٢، الجرح والتعديل ٣٨٢/٦ - ٣٨٣ رقم ٢١٢٥، تهذيب الكمال ٩٤٠/٢، المغني في الضعفاء ٤٣٦/٢ رقم ٤١٣٩، الكاشف ٢٣٥/٢ رقم ٣٨٧٦، تهذيب التهذيب ٢٢٤/٧ - ٢٢٦ رقم ٤١٣، تقريب التهذيب ٢٤/٢ رقم ٢١٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٧.

(٣) الجرح والتعديل ٣٨٢/٦.

(٤) تاريخ خليفة ٣٥١.

(٥) التاريخ الكبير ٤٣٣/٦ رقم ٢٨٩٣، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢، الجرح والتعديل ٣٠٩/٦ رقم ١٧٢٣، تهذيب الكمال ٩٤٤/٢، الكاشف ٢٣٧/٢ رقم ٣٨٩٢، تهذيب التهذيب ٢٣٩/٧ رقم ٤٣٢، تقريب التهذيب ٢٦/٢ رقم ٢٣٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٨.

المسيّب. وعنه شُعبة، وفُرات بن الأحنف.

٤٩٩ - (عُقبة بن مسلم التَّجَنِّي المصري) ^(١) ٤ - أبو محمد، إمام جامع مصر وقاصُّها. روى عن شُفِيّ بن مَاطع، وأبي عبد الرحمن الحبلي، وعن عُقبة بن عامر، وعبيد الله بن عمرو أيضاً. وأراه مُرسِلاً. وعنه حَيَّوَة بن شُرَيْح، والوليد ابن أبي الوليد المدني، وابن لهيعة. وثقه أحمد العِجْلِيّ ^(٢) وغيره.

٥٠٠ - (عِكْرمة بن خالد بن العاص) ^(٣) خ م د ن - بن هشام بن المُغيرة بن عبد الله المخزومي المَكِّي، أبو خالد المقرئ. قرأ القرآن على ابن عَبَّاس عَرَضاً، وسمع منه، ومن أبي هريرة، وابن عمر، وأبي الطُّفَيْل، وسعيد بن جُبَيْر، وغيرهم. روى القراءة عنه عَرَضاً أبو عمرو بن العلاء، وحنظلة بن أبي سُفيان، فيما قاله أبو عمرو الداني، وروى عنه قَتادة، وعبد الله بن طاوس، وابن جُرَيْج، وحنظلة بن أبي سُفيان، ومَعْقِل بن عُبَيْد الله الجَزَرِي، وجماعة. تُوفِّي بعد عطاء بن أبي رباح بيسير. وثقه جماعة. وكان أحدَ العلماء الأشراف، ولجده العاص صُحبة ورواية في المُسند.

(١) تاريخ خليفة ٤٣٩، الطبقات لخليفة ١٢١ و ٢٩٢، التاريخ الكبير ٤٣٧/٦ رقم ٢٩٠٩، الثقات للعجلي ٣٣٨ رقم ١١٥٣، المعارف ١٠٨، المعرفة والتاريخ ٤٩٦/٢ - ٤٩٧، الجرح والتعديل ٣١٦/٦ رقم ١٧٥٧، الثقات لابن حبان ٢٢٨/٥، تهذيب الكمال ٩٤٦/٢، الكاشف ٢٣٨/٢ رقم ٣٩٠٥، تهذيب التهذيب ٢٤٩/٧ - ٢٥٠ رقم ٤٥٠، تقريب التهذيب ٢٨/٢ رقم ٢٥٢، حسن المحاضرة ١٠٩/١، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٦٩.

(٢) الثقات ٣٣٨.

(٣) الطبقات الكبرى ٤٧٥/٥، الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ الكبير ٤٩/٧ رقم ٢٢١، تاريخ أبي زرة ٤٤٥/١ و ٥٩٠، الجرح والتعديل ٩/٧ رقم ٣٤، المراسيل ١٥٨ رقم ٢٩٨، مشاهير علماء الأمصار ٨٢ رقم ٥٩٤، تهذيب الكمال ٩٤٨ - ٩٤٩، المغني في الضعفاء ٤٣٨/٢ رقم ٤١٦٦، ميزان الاعتدال ٩٠/٣ رقم ٥٧١١، الكاشف ٢٤٠/٢ رقم ٣٩٢٠، جامع التحصيل ٢٩٢ رقم ٥٣١، تهذيب التهذيب ٢٥٨/٧ - ٢٥٩ رقم ٤٧٠، تقريب التهذيب ٢٩/٢ رقم ٢٧٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٧٠، تهذيب الأسماء واللغات ١ ج ٣٤٠/١ رقم ٤٢٠.

٥٠١ - أما (عُكْرِمَةُ بن خالد)^(١) بن سَلَمَةَ بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبد الله المخزومي، فهو ولد ابن عمِّ عُكْرِمَةَ بن خالد. وهو ضعيف مُقْل. أدركه مسلم بن إبراهيم.

٥٠٢ - (عَلْقَمَةُ بن مَرْثَدَ الحضَرَمِيِّ)^(٢) ع - أبو الحارث الكوفي، أحد الأئمة. روى عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي، وطارق بن شهاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وسعد بن عُيَيْدَةَ، وجماعة. وعنه غيلان بن جامع، وأبو حنيفة، والأوزاعي، وشُعْبَةُ، ومِسْعَر، وسُفْيَان، والمسعودي. قال أحمد بن حنبل: هو ثبت في الحديث. قلت: تُوفِّي سنة عشرين ومائة.

٥٠٣ - (عَلِي بن الأَقَمَر)^(٣) ع - بن عمرو بن الحارث الهمداني الوادعي، أبو الوازع الكوفي. عن أبي جَحِيفَةَ، وأسامة بن شَرِيك، وعن الأغر أبي مسلم، وأبي حُذَيْفَةَ سَلَمَةَ بن صُهَيْبَةَ، وأبي الأحوص الحَبْشي، وغيرهم. وعنه الأعمش، وشُعْبَةُ، وسُفْيَان، والحسن بن صالح، وشَرِيك، وآخرون. وثَّقه جماعة.

(١) الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٢ رقم ٢٨٨، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠١ رقم ٣٨٢، التاريخ الكبير ٤٩/٧ رقم ٢٢٢، الضعفاء الكبير للعقيلي ٣٧٢/٣ - ٣٧٣ رقم ١٤١٢، الجرح والتعديل ٩/٧ رقم ٣٥، الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٩١٥/٥، تهذيب الكمال ٩٤٩/٢، المغني في الضعفاء ٤٣٨/٢ رقم ٤١٦٥، ميزان الاعتدال ٩٠/٣ رقم ٥٧١٠، لسان الميزان ٩٠/٣، تهذيب التهذيب ٢٥٩/٧ - ٢٦٠ رقم ٤٧١، تقريب التهذيب ٣٠/٢ رقم ٢٧٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧٠.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٣١/٦ (مذكور دون ترجمة)، الطبقات لخليفة ١٦٣، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ٤١/٧ رقم ١٨٠، الثقات للعجلي ٣٤١ رقم ١١٦٢، المعرفة والتاريخ ٢٢١/١ و ٥٩٠/٢ و ١٩٨/٣، تاريخ أبي زرعة ٤٦٠/١، الجرح والتعديل ٤٠٦/٦ رقم ٢٢٦٩، تهذيب الكمال ٢٧٨/٧ - ٢٧٩ رقم ٤٨٥، تقريب التهذيب ٣١/٢ رقم ٢٨٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧١، شذرات الذهب ١٥٧/١، سير أعلام النبلاء ٢٠٦/٥ رقم ٨١.

(٣) الطبقات الكبرى ٣١١/٦، الطبقات لخليفة ١٦٢، التاريخ الكبير ٥٦١/٦ رقم ٢٣٤٥، الثقات للعجلي ٣٤٤ رقم ١١٧٥، المعرفة والتاريخ ٦٥١/٢ - ٦٥٢، الجرح والتعديل ١٧٤/٦ رقم ٩٥٤، الثقات لابن حبان ١٦٢/٥، تهذيب الكمال ٩٥٥/٢، الكاشف ٢٤٣/٢ رقم ٣٩٣٨، سير أعلام النبلاء ٣١٣/٥ رقم ١٤٩، تهذيب التهذيب ٢٨٣/٧ - ٢٨٤ رقم ٤٩٣، تقريب التهذيب ٣٢/٢ رقم ٢٩٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧١.

٥٠٤ - (علي بن ثابت)^(١) بن أبي زيد، عمرو بن أخطب الأنصاري، أخو عَزْرَةَ بن ثابت. روى عن نافع، ومحمد بن زياد القُرشي، وغيرهما. ومات شاباً. روى عنه سعيد بن أبي عَرُوبَةَ، والحَمَّادان، وعِمْران القَطَّان، وسعيد بن إبراهيم. وثقه أحمد بن حنبل. وقال أبو حاتم^(٢): لا بأس به.

٥٠٥ - عَلِيُّ بن رَبَاح^(٣) م ٤

ابن قَصِير بن قَشِيب بن يَنَعَ اللَّخَمِيّ المصري، واسمه عليّ لكنّه صُغُر. قال أبو عبد الرحمن المقرئ: بنو أُمَيَّة إذا سمعوا بمولود اسمه عليّ قتلوه، فبلغ ذلك رَبَاحاً، فقال: هو عَلِيّ. قلت: قوله مولود لا يستقيم، لأنّ عَلِيّاً هذا وُلد في أول خلافة عثمان، أو قبل ذلك بقليل، وكان في خلافة بن أُمَيَّة رجلاً لا مولوداً. سمع من عمرو بن العاص، وعُقْبَةَ بن عامر، وأبي هريرة، وأبي قَتَادَةَ، وفَصَّالَةَ بن عُيَيْد، وغيره من الصَّحابة. وعُمَر مائة سنةٍ إلا قليلاً.

وعنه: ابنه موسى، فأكثر عنه، ويزيد بن أبي حبيب، وحُمَيْد بن هانيء، ومعروف بن سُؤَيْد، وآخرون. وكان ثقة عالماً إماماً، وفد على معاوية. وقد قال: كنت خلف مؤدِّي، فسمعتَه يبيكي، فقلت: مالك؟ قال: قُتِلَ أمير المؤمنين عثمان، وكنت بالشام.

(١) التاريخ الكبير ٢٦٤/٦ رقم ٢٣٥٦، الجرح والتعديل ١٧٧/٦ رقم ٩٦٨.

(٢) الجرح والتعديل ١٧٧/٦.

(٣) عَلِيّ: بضم العين المهملة وفتح اللام.

(٤) الطبقات الكبرى ٥١٢/٧، الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٢٧٤/٦ رقم ٢٣٨٧، الثقات للعجلي ٣٤٦ رقم ١١٨٤، المعرفة والتاريخ ٣٢٣/١ و٤٦٣ و٤٨١ و٤٩٠/٢، الجرح والتعديل ١٨٦/٦ رقم ١٠٢٠، المراسيل ١٤٠ رقم ٢٥٣، الثقات لابن حبان ١٦١/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٢١ - ١٢٢ رقم ٩٤٨، تاريخ علماء الأندلس ٣١٠، رياض النفوس ٧٧/١، تهذيب الكمال ٩٦٧/٢، الكاشف ٢٤٧/٢ - ٢٤٨ رقم ٣٩٧٢، سير أعلام النبلاء ١٠١/٥ - ١٠٢ رقم ٣٥، العبر ١٤٢/١، جامع التحصيل ٢٩٤ رقم ٥٤١، تهذيب التهذيب ٣١٨/٧ - ٣١٩ رقم ٥٤٠، تقريب التهذيب ٣٦/٢ - ٣٧ رقم ٣٣٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧٣، نفح الطيب ٨/٣، شذرات الذهب ١٤٩/١.

وأما ابن يونس فذكر، أنه وُلِدَ عامَ اليرموك قال: وَذَهَبَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ ذَاتِ الصَّوَارِي فِي الْبَحْرِ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَتْ لَهُ مَنْزِلَةٌ مِنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ، وَهُوَ الَّذِي زَفَّ بَنَتَهُ أُمَّ الْبَنِينَ بِنْتُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِلَى الشَّامِ، فَدَخَلَ بِهَا زَوْجَهَا الْوَلِيدَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ، ثُمَّ تَغَيَّرَ عَلَيْهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَأَغْزَاهُ إِفْرِيقِيَّةً، فَلَمْ يَزَلْ مُرَابِطاً بِهَا إِلَى أَنْ تُوُفِّيَ بِهَا. سُئِلَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فَقَالَ: مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْراً. يُقَالُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً. فَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَدَّاسُ: تُوُفِّيَ سَنَةَ سَبْعٍ عَشْرَةَ وَمِائَةً.

٥٠٦ - عليّ بن عبد الله بن عباس م^(١) ٤

ابن عبد المطلب الهاشمي المدني، أبو محمد السَّجَّاد، والد محمد، وعيسى، وداود، وسليمان، وإسماعيل، وعبد الصَّمَد، وصالح، وعبد الله. وُلِدَ أَيَّامَ قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَسُمِّيَ بِاسْمِهِ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَابْنِ عَمْرٍ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ بَنُوهُ عِيسَى، وَدَاوُدَ، وَسُلَيْمَانُ، وَعَبْدُ الصَّمَدِ، وَالزُّهْرِيُّ، وَسَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ، وَعَلِيٌّ بْنُ أَبِي جَمَلَةَ وَآخَرُونَ.

وَأُمُّهُ هِيَ زُرْعَةُ بِنْتُ الْمَلِكِ مَشْرِحُ بْنُ عَبْدِ الْكَنْدِيِّ أَحَدُ الْمُلُوكِ الْأَرْبَعَةِ، وَكَانَ جَسِماً وَسِيماً طَوِيلاً إِلَى الْغَايَةِ، جَمِيلاً مَهِيئاً، ذَا لَحْيَةٍ مَلِيحَةٍ، يَخْصِبُ بِالْوَسْمَةِ. ذَكَرَ الْأَوْزَاعِيُّ وَغَيْرُهُ، أَنَّهُ كَانَ يَسْجُدُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ

(١) الطبقات الكبرى ٣١٢/٥ - ٣١٤، الطبقات لخليفة ٢٣٩ و ٢٥٥، تاريخ خليفة ١٩٩ و ٣٤٩، التاريخ الكبير ٢٨٢/٦ رقم ٢٤٠٧، الثقات للعجلي ٣٤٩ رقم ١١٩٢، المعارف ١٢٣ و ٢٠٧ و ٣٧٤ و ٤٥٥ و ٤٥٦ و ٥٦٣، تاريخ أبي زرعة ٧١٣/٢ - ٧١٤، الكنى والأسماء ١٠٠/٢، الجرح والتعديل ١٩٢/٦ رقم ١٠٥٦، الثقات لابن حبان ١٦٠/٥، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٧، تهذيب الكمال ٩٨٢/٢، الكاشف ٢٥٢/٢ رقم ٣٩٩٧، سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٥ - ٢٥٣ رقم ١١٦ وص ٢٨٤ - ٢٨٥ رقم ١٣٤، تهذيب التهذيب ٣٥٧/٧ - ٣٥٨ رقم ٥٧٦، تقريب التهذيب ٤٠/٢ رقم ٣٦٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٧٥، شذرات الذهب ١٤٨/١، حلية الأولياء ٢٠٧/٣ - ٢١٢ رقم ٢٣٧، صفة الصفوة ١٠٧/٢ رقم ١٧٠.

سجدة^(١). قال ابن سعد^(٢): ثقة، قليل الحديث، وقال: قال له عبد الملك بن مروان: لا أحتمل لك الاسم، والكُنية جميعاً فغيره، وكنّاه أبا محمد^(٣).

وقال عكرمة: قال لي ابن عباس، ولابنه علياً: انطلقا إلى أبي سعيد الخُدري فاسمعا من حديثه، فأتيناها في حائط له. وقال ميمون بن زياد: ثنا أبو سنان قال: كان علي بن عبد الله معنا بالشام، وكانت له لحية طويلة يخضبها بالوسمة، وكان يصلي كل يوم ألف ركعة. وكان علي بن أبي جملة يقول: دخلت على علي بن عبد الله، وكان آدم جسيماً، ورأيت له مسجداً كبيراً في وجهه، يعني أثر السجود.

وقال ابن المبارك: كان له خمسمائة شجرة، يصلي عند كل شجرة ركعتين، وذلك كل يوم. وعن أبي المغيرة قال: إن كنّا نطلب لعلي بن عبد الله الخفّ والنعل، فما نجده حتى يستعمله لكبر رجله. قلت: وكان علي بن عبد الله السّجاد قد أسكن الشّراة بالحُميمة^(٤) من البلقاء، وهو جدّ الخلفاء، تُوفي سنة ثمانٍ عشرة ومائة.

٥٠٧ - (علي بن مُذرك النّخعي الكوفي)^(٥) ع - عن أبي زُرعة البجلي،

(١) حلية الأولياء ٢٠٧/٣، صفة الصفوة ١٠٧/٢ وزاد أبو نعيم قوله: «يريد خمسمائة ركعة».

(٢) الطبقات الكبرى ٣١٤/٥.

(٣) الطبقات الكبرى ٣١٢/٥ وقال أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٠٧/٣: «وكان علي بن عبد الله بن العباس يُكنّى أبا الحسن، فلما قدم على عبد الملك، قال له: غير اسمك وكنيتك فلا صبر لي على اسمك وكنيتك، فقال: أما الإسلام فلا، وأما الكنية فاكتني بأبي محمد، فغير كنيته».

(٤) الحُميمة: بلفظ تصغير الحُمَّة، بلد من أرض الشّراة من أعمال عمّان في أطراف الشام كان منزل بني العباس. (معجم البلدان ٣٠٧/٢).

(٥) الطبقات لخليفة ١٦٣، التاريخ الكبير ٢٩٤/٦ رقم ٢٤٤٦، الثقات للجعلي رقم ٣٤٩، ١١٩٧، المعرفة والتاريخ ٥٨٣/٢ و٥٥٩ و٦٥٧، الجرح والتعديل ٢٠٣/٦ رقم ١١١٦، الثقات لابن حبان ١٦٥/٥، الطبقات الكبرى ٣١١/٦، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٦، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٥٤، الكامل في التاريخ ٢٣٩/٤، تهذيب الكمال ٩٩٠/٢ - ٩٩١، الكاشف ٢٥٦/٢ رقم ٤٠٢٦، الوافي بالوفيات ١٩٠/٢٢ رقم ١٣٨، تهذيب التهذيب ٣٨١/٧ رقم ٦٢٠، تقريب التهذيب ٤٤/٢ رقم ٤٠٩، النجوم الزاهرة ٢٨٥/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٣٥.

وإبراهيم النَّخعي، وهلال بن يساف. وعنه الأعمش، والمسعودي، وشُعْبة، وغيرهم. تُوفِّي سنة عشرين ومائة. وثَّقَهُ غيرُ واحد.

٥٠٨ - (عمارة بن راشد اللَّيْثي)^(١) مولا هم الدمشقي. أرسل عن أبي هريرة، وغيره، وروى عن جُبَيْر بن نَفِير، وأبي إدريس الخولاني، وعمر بن عبد العزيز. وعنه عُتْبَةُ بن أبي حَكِيم، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وعبد الله ابن عيسى بن أبي ليلي. وما أَظُنَّ به بأساً، لكن قال أبو حاتم^(٢): مجهول.

٥٠٩ - عمران بن أبي أَنَس القُرشي العامري المصري^(٣) م د ت س^(٤) - عن عبد الله بن جعفر، وحنظلة بن عليّ الأسلمي، وسهل بن سعد، وسليمان بن يسار، وطائفة. وعنه أسامة بن زيد اللَّيْثي، والضَّحَّاك بن عثمان، وعبد الحميد بن جعفر، ويونس الأيلي^(٥)، واللَّيث بن سعد، وآخرون. وثَّقَهُ أبو حاتم^(٦) وغيره. تُوفِّي سنة سبع عشرة ومائة.

٥١٠ - (عمر بن ثابت الخزرجي المدني)^(٧) م ٤ - عن أبي أيوب الأنصاري في صوم سِتٍّ من شَوَّال.

وعنه: الزُّهري، وصَفْوَان بن سُلَيْم، وسعد بن سعيد الأنصاري، ومالك، وآخرون.

وثَّقَهُ النَّسائي، وله حديث آخر في ذِكْرِ الدُّجَّال.

(١) التاريخ الكبير ٤٩٩/٦ - ٥٠٠ رقم ٣١٠٨، الجرح والتعديل ٣٦٥/٦ رقم ٢٠١٣، ميزان الاعتدال ١٧٦/٣ رقم ٦٠٢٣، المغني في الضعفاء ٤٦٠/٢ رقم ٤٣٩٩.

(٢) الجرح والتعديل ٣٦٥/٦.

(٣) التاريخ الكبير ٤٢٣/٦ رقم ٢٨٥٨، الثقات للعجلي ٣٧٣ رقم ١٢٩٧، المعرفة والتاريخ ١٦٦/١ و ١٤٢/٢ و ٢٠٢ و ٤٤٣، الجرح والتعديل ٢٩٤/٦ رقم ١٦٢٨، مشاهير علماء الأمصار ٧٣ رقم ٥١٦، تهذيب الكمال ١٠٥٥/٢ - ١٠٥٦، ميزان الاعتدال ٢٣٤/٣ رقم ٦٢٦٩، الكاشف ٢٩٩/٢ رقم ٤٣٢٤، تهذيب التهذيب ١٢٣/٨ رقم ٢١٤، تقريب التهذيب ٨٢/٢ رقم ٧١٥، حسن المحاضرة ١٠٩/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٥.

(٤) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٨٤/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر ترجمته.

(٥) الأيلي: مهمة في الأصل، والتصحيح من اللباب ٩٨/١ قال: بفتح الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. بلدة على ساحل بحر القلزم مما يلي ديار مصر.

(٦) الجرح والتعديل ٢٩٤/٦.

٥١١ - (عمر بن الحَكَم بن رافع بن سِنان) ^(١) م د ن ق - أبو حفص .
عن أبي الخير كعب بن عَمْرٍو، وأبي هريرة، وعبد الله بن عَمْرٍو،
وجابر .

وعنه: سعيد بن أبي هلال، وعمران بن أبي أنس، وابن ابن أخيه
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله، وغيرهم . وثَّقَهُ أَبُو زُرْعَةَ .

٥١٢ - (عمر بن الحَكَم بن ثُوْبَان) ^(٢) م د ن ق - أبو حفص المدني . قال ابن
مَعِين ^(٣): «هو والآخر واحد . عن سعد بن أبي وقاص، وأبي هريرة، وأبي
سعيد، وعبد الله بن عَمْرٍو، وجماعة . وعنه يحيى بن أبي كثير، ويحيى بن
سعيد الأنصاري، ومحمد بن عَمْرٍو، وموسى بن عُبيدة، وآخرون .
تُوفِّيَ سنة سبع عشرة، عن ثمانين سنة .

٥١٣ - (عمر بن سالم المدني) ^(٤) أبو عثمان، قاضي مَرُو . رأى ابن

(١) الطبقات الكبرى ٢٨٠/٥، التاريخ لابن معين ٤٢٥/٢، التاريخ الكبير ١٤٥/٦ رقم ١٩٧٤،
الثقات للعجلي ٣٥٥ رقم ١٢٢٠، المعرفة والتاريخ ٣٨٣/١، الجرح والتعديل ١٠١/٦ رقم
٥٢٦، الثقات لابن حَبَّان ١٤٩/٥، تهذيب الكمال ١٠٠٣/٢، الكاشف ٢٦٥/٢ رقم
٤٠٩١، تهذيب التهذيب ٤٣٠/٨ رقم ٧٠٢، تقريب التهذيب ٥٢/٢ رقم ٣٩٢، خلاصة
تهذيب التهذيب ٢٨١ .

(٢) التاريخ الكبير ١٤٧/٦ رقم ١٩٧٩، الجرح والتعديل ١٠١/٦ - ١٠٢ رقم ٥٣١، تهذيب
الكمال ١٠٠٦/٢، الكاشف ٢٦٧/٢ رقم ٤١٠٣، تهذيب التهذيب ٤٣٦/٨ - ٤٣٧ رقم
٧١٦، تقريب التهذيب ٥٣/٢ رقم ٤٠٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٢ وفيه «ابن نافع»
بالنون، وقد صُحِّحَ في الحاشية .

(٣) الطبقات الكبرى ٢٨١/٥، التاريخ لابن معين ٤٢٦/٢ - ٤٢٧، التاريخ الكبير ١٤٦/٦ -
١٤٧ رقم ١٩٧٨، الثقات للعجلي ٣٥٦ رقم ١٢٢٤، الكنى والأسماء ١٥١/١ و ١٥٢،
الجرح والتعديل ١٠١/٦ رقم ٥٣٠، المراسيل ١٣٨ رقم ٢٤٦، مشاهير علماء الأمصار ٨٣
رقم ٦٠٣، تهذيب الكمال ١٠٠٦/٢، ميزان الاعتدال ١٩١/٣ رقم ٦٠٨٤، المغني في
الضعفاء ٤٦٥/٢ رقم ٤٤٤٤، الكاشف ٢٦٧/٢ رقم ٤١٠٢، الوافي بالوفيات ٤٥٧/٢٢ رقم
٣٣١، الطبقات الكبرى ٢٨١/٥، الجمع بين رجال الصحيحين ٣٤٢، تهذيب التهذيب
٤٣٦/٨ رقم ٧١٥، تقريب التهذيب ٥٣/٢ رقم ٤٠٦، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨١ .

(٤) قال ابن معين في تاريخه: «هو عمُّ عبد الحميد بن جعفر، ليس هو ابن ثوبان صاحب النبي
ﷺ، وهو ابن ثوبان آخر» .

(٥) التاريخ الكبير ١٦١/٦ - ١٦٢ رقم ٢٠٣٤، ويقال فيه «عمرو بن سالم» الكنى والأسماء
٢٦/٢، الجرح والتعديل ١١٣/٦ رقم ٦٠٧، مشاهير علماء الأمصار ١٩٦ رقم ١٥٧٦،
تهذيب الكمال ١٦٢٥/٣، الكاشف ٣١٥/٣ رقم ٢٧٣، تهذيب التهذيب ١٦٢/١٢ -

عَبَّاس، وسمع من القاسم بن محمد، وغيره. وعنه مُطَرِّف بن طريف، وليث بن أبي سُلَيْم، ومَهْدِي بن ميمون، والربيع بن مسلم، وغيرهم.

٥١٤ - (عمر بن علي بن الحسين)^(١) م ت س^(٢) - بن علي الهاشمي المدني الأصغر. أرسل عن النبي ﷺ، وروى عن أبيه، وسعيد بن مُرْجَانة. وعنه ابنه محمد. وعلي بن أخيه حسين بن زيد، ويزيد بن الهاد، وابن إسحاق، وفُضَيْل بن مرزوق. وكان سيِّدًا، كثير العبادة والاجتهاد، له فضل وعلم.

٥١٥ - (عمر بن مروان بن الحَكَم الأموي)^(٣) ويقال عمرو. قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن بمصر رجل من بني أمية أفضل منه، وكان أولاد أخيه يستشيرونه. روى عنه يزيد بن أبي حبيب، وعبيد الله بن أبي جعفر. تُوفِّي سنة خمس عشرة ومائة. قال: وولده بالأندلس إلى اليوم.

٥١٦ - (عَمْرُو بن سعد الفَدَكِي)^(٤) ن ق - ويقال اليمامي. عن محمد بن كعب القرظي، ونافع، وعَمْرُو بن شُعَيْب. ومات شابًا. روى عنه: يحيى بن أبي كثير - مع تقدُّمه - وعِكْرمة بن عَمَّار، والأوزاعي، وغيرهم. وثَّقه دُحَيْم.

٥١٧ - (عَمْرُو^(٥) بن سعيد الثقفي البصري)^(٦) م ٤ - عن أنس بن مالك،

= ١٦٣ رقم ٧٧٨، تقريب التهذيب ٤٤٩/٢ رقم ١٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٥٥.

(١) الطبقات لخليفة ٢٥٨، التاريخ الكبير ١٧٩/٦ رقم ٢٠٩٧، المعارف ٢١٥، المعرفة والتاريخ ٢٠/٢، الجرح والتعديل ١٢٤/٦ رقم ٦٧٧، تهذيب الكمال ١٠٢٠/٢، تحفة الأشراف ٣٢٢/١٣ رقم ١٢٢١، الكاشف ٢٧٦/٢ رقم ٤١٦٢، تهذيب التهذيب ٤٨٥/٧ رقم ٨٠٥، تقريب التهذيب ٦١/٢ رقم ٤٩٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٥.

(٢) في طبعة القدسي ٢٨٤/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من المصادر.

(٣) كتاب الولاة والقضاة للكندي ٣٢٥.

(٤) التاريخ الكبير ٣٤٠/٦ - ٣٤١ رقم ٢٥٧٣ (المتن والحاشية)، المعارف ١٠٦، المعرفة والتاريخ ٦٧٧/٣، الجرح والتعديل ٢٣٦/٦ - ٢٣٧ رقم ١٣١٤، تهذيب الكمال ١٠٣٤/٢، الكاشف ٢٨٥/٢ رقم ٤٢٢٥، تهذيب التهذيب ٣٦/٨ - ٣٧ رقم ٥٨، تقريب التهذيب ٧٠/٢ رقم ٥٨٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٢٨٩.

(٥) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٨٥/٤ «عمر» وهو تصحيف، والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٦) الطبقات لخليفة ٢١٣، التاريخ لابن معين ٤٤٤/٢، التاريخ الكبير ٣٣٨/٦ - ٣٣٩ رقم ٢٥٧١، الجرح والتعديل ٢٣٦/٦ رقم ١٣٠٩، المغني في الضعفاء ٤٨٤/٢ رقم ٤٦٦٠، =

وسعيد بن جبير، ووراد كاتب المغيرة، وأبي زُرعة البجلي. وعنه أيوب، وابن عون، ويونس، وجريير بن حازم، وآخرون. وثقه النسائي.

٥١٨ - عمرو بن شعيب^(١) ٤

ابن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، أبو إبراهيم السهمي الطائفي، وكناه بعضهم أبا عبد الله. سمع من زينب بنت أبي سلمة رضي الله عنها، ومن أبيه، وسعيد بن المسيب، وعطاء بن أبي رباح، وطاوس، وعمرو ابن الشريد، وسليمان بن يسار، وغيرهم. وعنه عطاء، وقتادة، ومكحول، والزُّهري، وأيوب، وحسين المعلم، وعبيد الله بن عمر، وداود بن أبي هند، وابن لهيعة، وابن إسحاق، وخلق كثير.

وكان ثقة صدوقاً، كثير العلم، حسن الحديث. قال يحيى بن معين^(٢): عمرو بن شعيب عندنا وإياه^(٣). وقال معتمر بن سليمان، عن أبي عمرو بن

=، ميزان الاعتدال ٢٦٢/٣ رقم ٦٣٧٧، الكاشف ٢٨٥/٢ رقم ٤٢٢٧، تهذيب التهذيب ٣٩/٨ رقم ٦١، تقريب التهذيب ٧٠/٢ رقم ٥٨٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٨٩. (١) الطبقات لخليفة ٢٨٦، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٤٤٥/٢ - ٤٤٦، التاريخ الكبير ٣٤٢/٦ - ٣٤٣ رقم ٢٥٧٨، الثقات للعجلي ٣٦٥ رقم ١٢٦٦، الضعفاء الصغير ٢٧٠ رقم ٢٦١، الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٣/٣ - ٢٧٤ رقم ١٢٨٠، المعارف ٢٨٧، المعرفة والتاريخ ٣٧٥/١، تاريخ أبي زرعة ٢٦٥ - ٢٦٦، الجرح والتعديل ٢٣٨/٦ - ٢٣٩ رقم ١٣٢٣، المراسيل ١٤٨ رقم ٢٧١، المجروحين لابن حبان ٧١/٢ - ٧٤، الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٧٦٦/٥ - ١٧٦٨، تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ٢٨/٢ - ٣٠ رقم ١٨، تهذيب الكمال ١٠٣٦/٢ - ١٠٣٧، تحفة الأشراف ٣٢٥/١٣ رقم ١٢٢٩، المغني في الضعفاء ٤٨٤/٢ - ٤٨٥ رقم ٤٦٦٢، دول الإسلام ٨١/١، ميزان الاعتدال ٢٦٣/٣ - ٢٦٨ رقم ٦٣٨٣، الكاشف ٢٨٦/٢ - ٢٨٧ رقم ٤٢٣٩، سير أعلام النبلاء ١٦٥/٥ - ١٨٠ رقم ٦١، العبر ١٤٨/١، جامع التحصيل ٢٩٩ رقم ٥٧٢، البداية والنهاية ٣٢١/٩، مرآة الجنان ٢٥٦/١، العقد الثمين ٣٩٦/٦، تهذيب التهذيب ٤٨/٨ - ٥٥ رقم ٨٠، تقريب التهذيب ٧٢/٢ رقم ٦٠٧، لسان الميزان ٣٢٥/٧ رقم ٤٢٦٤، الكنى والأسماء ٩٥/١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٠، شذرات الذهب ١٥٥/١.

(٢) عبارة ابن معين في تاريخه ٤٤٦/٢: «إذا حدّث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، فهو كتاب».

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي ٢٧٥/٣، الكامل لابن عدي ١٧٦٦/٥.

العلاء قال: كان قَتَادَة، وَعَمْرُو بن شُعَيْب، . لا يَغِيب^(١) عليهما شيء، يأخذان عن كلِّ أحدٍ، وكان ينزل الطَّائِفَ. قال الأوزاعي: ما رأيت قُرْشِيًّا أكملَ من عَمْرُو بن شُعَيْب^(٢).

ووثقه يحيى بن مَعِين^(٣)، وابن رَاهَوِيَه، وصالح جَزْرة. وقال التِّرْمِذِي قال البُخَارِي: رأيت أحمدَ وابنَ المَدِينِي، وإسحاق، يحتجُّون بحديث عَمْرُو ابن شُعَيْب، فَمِنَ النَّاسِ بَعْدَهُمْ. وقال إسحاق بن راهويه: إذا كان الراوي عن عَمْرُو ثِقَةً، فهو كأَيُّوب، عن نافع، عن ابن عمر.

قال الدارقُطْنِي وغيره: قد ثُبِتَ سَمَاعُ عَمْرُو من أبيه، وسماعُ أبيه من جدِّه عبد الله بن عَمْرُو. وقال أبو زكريَّا النَّوَوِي^(٤): الصَّحِيح المختار الاحتجاج به. وقال صالح بن محمد: حديث عَمْرُو بن شُعَيْب، عن أبيه صحيفة ورثوها. وقال بعض العلماء: ينبغي أن تكون تلك الصحيفة أصحَّ من كلِّ شيءٍ، لأنَّها ممَّا كتبه عبد الله بن عَمْرُو عن النَّبِيِّ ﷺ، والكتابة أضبط من حفظ الرجال. وقال أبو داود: سمعت أحمدَ بن حنبل يقول: أهل الحديث إذا شَاؤُوا احتجُّوا بعَمْرُو بن شُعَيْب، وإذا شَاؤُوا تركوه^(٥).

قلت: يعني يقولون: حديثه من صحيفة موروثه، فقد يُخْرِجون هذا القول في معرض التضعيف. وقال أبو عُبَيْدٍ الأَجْرِي: سئل أبو داود عن عَمْرُو ابن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدِّه أَحْجَّة؟ قال: لا، ولا نصف حُجَّة. قلت: لا أعلم لمن ضَعَفَهُ مُسْتَنَدًا طائلاً أكثر من أنَّ قوله عن أبيه، عن جدِّه يحتمل أن يكون الضميرُ في قوله: عن جدِّه، عائداً إلى جدِّه الأقرب، وهو محمد، فيكون الخبر مُرْسَلًا^(٦)، ويحتمل أن يكون جدُّه الأعلى، وهذا لا شيء، لأنَّ

(١) عند العقيلي في الضعفاء ٢٧٤/٣ «لا يعاب» وكذلك في سير أعلام النبلاء للمؤلف ١٦٦/٥.

(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٧٦٧/٥.

(٣) التاريخ ٤٤٦/٢.

(٤) تهذيب الأسماء واللغات ج ١ ص ٢٩/٢ - ٣٠.

(٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٧٦٦/٥، تهذيب الأسماء ج ١ ص ٢٩/٢.

(٦) أشار إلى ذلك ابن حبان أيضاً في المجروحين ٧٢/٢.

في بعض الأوقات يأتي مبيناً، فيقول عن جدّه عبد الله بن عمرو، ثمّ إنّنا لا نعرف لأبيه شعيب، عن جدّه محمد رواية صريحة أصلاً، وأحسب محمداً مات في حياة عبد الله بن عمرو والده، وخلف ولده شعيباً، فنشأ في حجر جدّه، وأخذ عنه العلم، فأما أخذه عن جدّه عبد الله، فمتيقّن، وكذا أخذ ولده عمرو عنه فثابت. تُوفّي بالطائف سنة ثمان مائة وعشرة ومائة.

٥١٩ - عمرو بن مُرّة^(١) ع

ابن عبد الله بن طارق المرادي الجَمَلِي^(٢)، أبو عبد الله الكوفي، أحد الأعلام، الحفاظ وكان ضريراً. سمع ابن أبي أوفى، وسعيد بن المسيّب، ومُرّة الطيّب، وأبا وائل، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبا عمر زاذان، وطائفة. وعنه زيد بن أبي أنيسة، والأعمش، وسفيان، وشعبة، ومِسْعَر، وقيس بن الربيع، وخلق. له نحو مائتي حديث.

قال مِسْعَر، مع جلّالته: ما أدركتُ أحداً أفضل من عمرو بن مُرّة. وعن عبد الرحمن بن مهديّ قال: هو من حُفّاظ الكوفة. وقال قراد: ثنا شعبة قال: ما رأيت عمرو بن مُرّة يصلي صلاةً قطّ، فظننت أنه ينصرف حتى يُغفّر له^(٤).

(١) الطبقات الكبرى ٣١٥/٦، الطبقات لخليفة ١٦٣، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٤٥٢/٢، التاريخ الكبير ٣٦٨/٦ - ٣٦٩ رقم ٢٦٦٢، الثقات للعجلي ٣٧٠ رقم ١٢٨٦، تاريخ أبي زرعة ٦٦٣/١، الثقات لابن حبان ١٨٣/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٣ رقم ٧٦٤، الجرح والتعديل ٢٥٧/٦ - ٢٥٨ رقم ١٤٢١، المراسيل ١٤٧ رقم ٢٦٦، الكنى والأسماء ٥٧/٢، المعرفة والتاريخ ٦١٥/٢، جمهرة أنساب العرب ٤٤٥، تهذيب الكمال ١٠٥٠/٢، نهاية الأرب ٣٠٠/٢١، سير أعلام النبلاء ١٩٦/٥ - ٢٠٠ رقم ٧٤، الكاشف ٢٩٥/٢ رقم ٤٢٩٧، العبر ٢٣٤/١، دول الإسلام ٨٠/١، ميزان الاعتدال ٢٨٨/٣ رقم ٦٤٤٧، جامع التحصيل ٣٠٢ رقم ٥٨٤، تهذيب التهذيب ١٠٢/٨ - ١٠٣ رقم ١٦٣، تقريب التهذيب ٧٨/٢ رقم ٦٧٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٣، شذرات الذهب ١٥٢/١.

(٢) في الأصل «عن».

(٣) الجَمَلِي: بفتح الجيم والميم. نسبة إلى جَمَل بن كنانة. . بطن من مراد. (اللباب ٢٩٢/١).

(٤) التاريخ لابن معين ٤٥٢/٢ وانظر الطبقات الكبرى ٣١٥/٦.

وقال مسعر: سمعت عبد الملك بن ميسرة، ونحن في جنازة عمرو بن مرة يقول: إِنِّي لأحسبه خيراً أهل الأرض^(١). ويقال: إِنَّ عمراً دخل في شيء من الإرجاء، وهو مُجمَعٌ على ثِقته وإمامته. تُوفِّي سنة ست عشرة ومائة.

وعن عمرو قال: أكره أن أمر بمثل في القرآن لا أعرفه، لأن الله تعالى يقول: ﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾^(٢). وروى أبو سنان، عن عمرو بن مرة قال: نظرت إلى امرأة فأعجبتي، فكفّ بصري، فأنا أرجو.

أخبرنا أحمد بن محمد الحافظ، أنا ابنُ اللَّثِي، أنا أبو الوقت، أنا أبو منصور بن عفيف، أنا عبد الرحمن بن أحمد، أنا أبو القاسم البَغَوِي، ثنا محمد بن حُمَيْد الرازي، ثنا جرير، عن مغيرة قال: لم يزل في الناس بقيّة حتى دخل عمرو بن مرة في الإرجاء، فتهافت الناس فيه.

٥٢٠ - (عُمَيْر بن سعيد النَّخَعِي الكوفي)^(٣) خ م دق - عن عليّ، وابن مسعود، وعَمَار، وأبي مسعود، وسعد بن وقاص. وهو من أقران مسروق والكبار، لكنّه عمُر إلى هذا الوقت، وحديثه عن عليّ في الصّحّاحين. روى عنه أبو حُصَيْن الأسدي، والأعمش، وأشعث بن سوار، وفطربن خليفة، وحجاج بن أرطاة، ومسعر، وجماعة. وثقه يحيى بن معِين^(٤). وقال ابن سعد: تُوفِّي سنة خمسٍ ومائة.

(١) الطبقات الكبرى ٣١٥/٦ وفيه «خير البشر».

(٢) سورة العنكبوت، الآية ٤٣.

(٣) الطبقات لخليفة ١٥٧، التاريخ الكبير ٥٣٢/٦ - ٥٣٣ رقم ٣٢٢٨، الثقات للعجلي ٣٧٥ رقم ١٣٠٩، المعرفة والتاريخ ١٤٦/٢ و ٦٥٨ و ٧٤/٣ و ٢٤٣، الكنى والأسماء ١٦٥/٢، الجرح والتعديل ٣٧٦/٦ رقم ٢٠٨٠، الثقات لابن حبان ٢٩٢/٥، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٧٩٦، تهذيب الكمال ١٠٦٠/٢، الكاشف ٣٠٣/٢ رقم ٤٣٥٣، تهذيب التهذيب ١٤٦/٨ رقم ٢٥٩، تقريب التهذيب ٨٦/٢ رقم ٧٥٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٦.

(٤) لم يذكره في تاريخه.

٥٢١ - عَوْنُ بن عبد الملك بن عُتْبَةَ بن مسعود^(١) م ٤

أبو عبد الله الهذلي الكوفي الزاهد، أحد الأئمة. روى عن أبيه، وأخيه أبي عبد الله الفقيه، وعائشة، وأبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وسعيد بن المسيّب. وقيل: إنّ روايته عن عائشة، وأبي هريرة مُرْسَلَةٌ، وقد أرسل عن ابن مسعود، وغيره. وعنه إسحاق بنو يزيد الهذلي، وحفظه بن أبي سُفيان، وصالح بن حيّ، ومالك بن مِغُول، والمسعوديّ، وابن عَجْلان، وأبو حنيفة، ومِسْعَر، وآخرون. وثقه أحمد، وغيره.

وقال ابن المَدِينِي: صَلَّى خلف أبي هريرة. وقال ابن سعد^(٢): لما وُلِّيَ عمر بن عبد العزيز الخلافة، رحل إليه عَوْنُ بن عبد الله، وموسى بن أبي كثير، وعمر بن ذَرٍّ^(٣)، فكلّموه في الإرجاء وناظروه، فزعموا أنّه لم يخالفهم في شيءٍ منه، قال: وكان عَوْنُ ثقةً يُرْسَلُ كثيراً. وقال البُخَارِيُّ^(٤): عَوْنُ سمع أبا هريرة. وقال الأَصْمَعِيُّ: كان عَوْنُ من آدَبِ أهل المدينة وأفقههم، وكان مُرْجئاً، ثم تركه، وقال أبياتاً في مفارقة الإرجاء^(٥). وروى جرير، عن مُغِيرَةَ قال: بلغ عُبيد الله بن عبد الله أنّ أخاه عَوْناً حَدَّثَ، فقال: قد قامت القيامة.

وقيل: إنّ عَوْناً خرج مع ابن الأشعث، ثم إنّه هرب إلى نصيبيّين، فأَمَنه

(١) الطبقات الكبرى ٣١٣/٦، التاريخ الكبير ١٣/٧ - ١٤ رقم ٦٠، الثقات للعجلي ٣٧٧ رقم ١٣٢٣، المعارف ٢٥٠ - ٢٥١ و ٥٢٠، المعرفة والتاريخ ٥٥٠/١ و ٥٦٤ و ١٥٧/٢ و ٦١٦ و ٧١٤ و ٣٩٨/٣، تاريخ أبي زرعة ٢٤٥/١، الجرح والتعديل ٣٨٤/٦ رقم ٢١٣٨، حلية الأولياء ٢٤٠/٤ - ٢٧٢ رقم ٢٧٤، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٤١ رقم ٣٨، تحفة الأشراف ١٣/٣٢٩ رقم ١٢٣٥، تهذيب الكمال ١٠٦٦/٢ - ١٠٦٧، الكاشف ٣٠٧/٢ رقم ٤٣٨٦، سير أعلام النبلاء ١٠٣/٥ - ١٠٥ رقم ٣٧، تهذيب التهذيب ١٧١/٨ - ١٧٣ رقم ٣١٠، تقريب التهذيب ٩٠/٢ رقم ٨٠١، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٨، شذرات الذهب ١٤٠/١، جامع التحصيل ٣٠٥ رقم ٥٩٨.

(٢) الطبقات الكبرى ٣١٣/٦.

(٣) عند ابن سعد «عمر بن حمزة».

(٤) التاريخ الكبير ١٤/٧.

(٥) الأبيات في المعارف لابن قتيبة ٢٥٠ - ٢٥١.

محمد بن مروان، وألزمه ابنه مروان الذي استخلف، ثم قال له محمد: كيف رأيت ابن أخيك؟ قال: ألزمتني رجلاً إن قعدت عنه عتب، وإن جئته حجب، وإن عاتبته ضخب، وإن صاحبتُه غضب، فتركه ولزم عمر بن عبد العزيز، فكانت له منه مكانة، وطال مقام جرير بباب عمر، فكتب إلى عون:

يأيها القاريء المُرْجي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني
أبلغ خليفتنا إن كنت لاقيه أني لدى الباب كالمصفود في قرن^(١)

وروى جرير، عن مغيرة قال: كان عون بن عبد الله يقصّ، فإذا فرغ أمر جارية له أن تغني وتطرب، فأردت أن أرسل إليه: إنك من أهل بيت صدق، وإن الله لم يبعث نبيّه بالحمق، وصنيعك هذا حمق. زيد بن عوف، نا سعيد ابن زربي^(٢)، عن ثابت البناني قال: كان لعون جارية يقال لها بُسرة، تقرأ بالحنّ، فقال لها يوماً: اقري علي إخواني، فكانت تقرأ بصوت وجيع، فرأيتهم يلقون العمائم، ويكفون، فقال لها يوماً: يا بُسرة، قد أعطيت لك ألف دينار لحسن صوتك، اذهبي فأنت حرة لوجه الله. مات سنة بضع عشرة ومائة.

٥٢٢ - (عون بن أبي جحيفة)^(٣) ع - وهب السوائي^(٤) الكوفي. عن أبيه، والمنذر بن جرير البجلي، وعبد الرحمن بن سمير. وعنه حجاج بن أرطاة، ومالك بن مغول، وعمر بن أبي زائدة، وشعبة، وسفيان، وقيس بن الربيع. وثقه ابن معين.

(١) ديوان جرير ٧٣٨/٢.

(٢) زربي: بفتح الزاي ثم مهمله ساكنة ثم موحّدة. (الخلاصة ١٣٨).

(٣) الطبقات الكبرى ٣١٩/٦ (مذكور دون ترجمة)، الطبقات لخليفة ١٥٩، التاريخ لابن معين ٤٦١/٢، تاريخ خليفة ٣٥١، التاريخ الكبير ١٥/٧ رقم ٦٣، الجرح والتعديل ٣٨٥/٦ رقم ٢١٣٩، المعرفة والتاريخ ٢٨٨/١ و ٢٣٩/٣، مشاهير علماء الأمصار ١٠٥ رقم ٧٩١، تهذيب الكمال ١٠٦٦/٢، الكاشف ٣٠٧/٢ رقم ٤٣٨٢، سير أعلام النبلاء ١٠٥/٥ رقم ٣٨، تهذيب التهذيب ١٧٠/٨ رقم ٣٠٦، تقريب التهذيب ٩٠/٢ رقم ٧٩٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٢٩٨.

(٤) السوائي: بضم السين وفتح الواو. نسبة إلى سواة بن عامر بن صعصعة. (اللباب ١٥٢/٢).

٥٢٣ - (عَيَّاش بن عَمْرٍو الكوفي) ^(١) م ن - عن ابن أبي أوفى، وإبراهيم التَّيْمِي، وسعيد بن جُبَيْر، وزاذان أبي عَمْرٍو. وعنه ابنه عبد الله، وشُعْبَة، وسُفْيَان، وشَرِيك، وغيرهم. وثَّقه النَّسَائِي.

٥٢٤ - (عيسى بن جارية المَدَنِي) ^(٢) ق - عن جرير بن عبد الله، وجابر بن عبد الله، وشَرِيك - صَحَابِيٌّ لا أعرفه - سعيد بن المسيَّب. وعنه زيد بن أبي أنيسة، وعَنْبَسَة بن سعيد الرازي، ويعقوب القُمِّي، وأبو صَخْر حُمَيْد بن زياد. وهو مُقَلٌّ، اختلفوا في توثيقه. قال ابن مَعِين: ليس بذلك، عنده مناكير. وقال أبو زُرْعَة: لا بأس به. وقال أبو داود: مُنْكَر الحديث.

٥٢٥ - (عيسى بن سِيلَان المُرْزِي المَكِّي) ^(٣) حَدَّثَ بمصر عن أبي

(١) التاريخ الكبير ٤٨/٧ رقم ٢١٤، الثقات للعجلي ٣٧٨ رقم ١٣٢٧، المعرفة والتاريخ ٥٥٠/٢ و ٩٠/٣ و ١٩٨ و ٢٣٠ و ٢٣٨، الجرح والتعديل ٦/٧ رقم ٢٧، الثقات لابن حَبَّان ٢٦٤/٥، تهذيب الكمال ١٠٧٥/٢، الكاشف ٣١٢/٢ رقم ٤٤٢٢، تهذيب التهذيب ١٩٨/٨ - ١٩٩ رقم ٣٦٣، تقريب التهذيب ٩٥/٢ رقم ٨٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

(٢) التاريخ لابن معين ٤٦٢/٢، التاريخ الكبير ٣٨٥/٦ رقم ٢٧٢١، الجرح والتعديل ٢٧٣/٦ رقم ١٥١٣، تهذيب الكمال ١٠٧٧/٢ - ١٠٧٨، ميزان الاعتدال ٣/٣١٠ - ٣١١ المغني في الضعفاء ٤٩٦ رقم ٤٧٨٨، الكاشف ٣١٤/٢ رقم ٤٤٣٧، الكامل في الضعفاء لابن عدي ١٨٨٨/٥ - ١٨٨٩، الضعفاء للعقيلي ٣٨٣ رقم ١٤٢١، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٢٩٩ رقم ٣٢٣، لسان الميزان ٣/٣١٠، تهذيب التهذيب ٢٠٧/٨ رقم ٣٨٣، تقريب التهذيب ٩٧/٢ رقم ٧٨٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠١.

(٣) وقع التباس حول اسم صاحب الترجمة، فقيل هو جابر بن سيلان، وقيل عبد ربه بن سيلان، وقد أوضح الحافظ ابن حجر هذا الالتباس في ترجمة «جابر بن سيلان» (تهذيب التهذيب ٤٠/٢ رقم ٦٤) فقال: عيسى بن سيلان شيخ آخر يروي عنه المصريون، وهو متأخر عن هذا (أي عن جابر)، أما أبو حاتم فسمي الراوي عن ابن مسعود جابراً، وذكر عيسى بن سيلان فقال: يروي عن أبي هريرة وعنه محمد بن زيد بن المهاجر. (الجرح والتعديل ٢٧٦/٦ - ٢٧٧ رقم ١٥٣٥)، وذكر عبد ربه بن سيلان على حدة فقال: يروي عن أبي هريرة وعنه محمد بن زيد بن المهاجر، وكذا ذكره البخاري، وابن حَبَّان في «الثقات»، وقال الدارقطني في ابن سيلان: قيل اسمه عيسى، وقيل عبد ربه، حديثه يُعْتَبَر به. وقال ابن يونس: عيسى بن سيلان مَكِّي سكن مصر. روى عن أبي هريرة. روى عنه زيد بن أسلم، وحيوة بن شريح، والليث، وابن لهيعة، فهذه شبهة عبد الغني، وظهر من هذا أن ابن سيلان ثلاثة: جابر بن =

هريرة. وعنه زيد بن أسلم، والثَّيْث بن سعد، وابن لهيعة.

= سيلان وهو الراوي عن ابن مسعود، وعبد ربه بن سيلان وهو الذي يروي عن أبي هريرة فلم يذكروا أن ابن قنفذ روى عنه، فتعيَّن أنَّ الذي أخرج له أبو داود هو عبد ربه، وأما عيسى فجاءت له رواية من طريق زيد بن أسلم عن ابن سيلان عن أبي هريرة.

[حرف الغين]

● - غِيلَان بن عُقْبَةَ) هو ذو الرُّمَّة الشاعر. تقدَّم في الذَّال.

٥٢٦ - غِيلَان الْقَدَرِيّ^(١)

أبو مروان، صاحب مَعْبَد الجُهَنِي. ناظَرَه الأوزاعيَّ بحضرة هشام بن عبد الملك، فانقطع غِيلَان، ولم يُثَب. وكان قد أظهر القَدَرَ في خلافة عمر بن عبد العزيز، فاستتابه عمر، فقال: لقد كنت ضالاً فهديتني، وقال عمر: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ صادقاً، وإِلَّا فاصْلِبْه واقطع يَدَيْه ورجْلَيْه، ثم قال: أَمِنْ يَا غِيلَان، فَأَمِنْ على دُعائه.

وروينا عن حَسَّان بن عطية أَنَّهُ قال: يا غِيلَان، والله لئن كنت أُعْطِيتَ لساناً لم نُعْطَه، إِنَّا لَنَعْرِفُ باطلَ ما جثَّت به.

وقال الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عُبادة بن الصَّامِت قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجل، يقال له غِيلَان، أَضَرَّ على أمتي من إبليس». مروان واهي الحديث. وقد حجَّ بالنَّاس هشام بن عبد الملك سنة ستِّ ومائة، في أول خلافته، وكان معه غِيلَان يُفْتِي النَّاسَ ويحدِّثهم^(٢) وكان ذا عبادة وتألُّه وفصاحة وبلاغة، ثم نفذت فيه دعوة الإمام الراشد عمر بن عبد العزيز، فأُخِذَ وَقُطِّعَتْ أَرْبَعَتُهُ وَصُلِبَ بدمشق في القَدَر، نسأل الله السلامة، وذلك في حياة عُبادة بن نَسِيٍّ، فَإِنَّه أحد من فرِحَ بِصُلْبِهِ.

(١) التاريخ الكبير ١٠٢/٧ - ١٠٤ رقم ٤٥٧، الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٣ رقم ٣٩٢، المعارف ٦٢٥، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣٦ - ٤٣٨ رقم ١٤٨١، المجروحين لابن حبان ٢٠٠/٢، الكامل في الضعفاء لابن عدي ٢٠٣٧/٦ - ٢٠٣٨، العقد الفريد ٢/٣٧٩ - ٣٨٠، الفرق بين الفرق للبغداد ١٩، ميزان الاعتدال ٣/٣٣٨ رقم ٦٦٧٨، المغني في الضعفاء ٥٠٧/٢ رقم ٤٨٨٤، لسان الميزان ٤/٤٢٤ رقم ١٣٠٣، الأخبار الموفقيات ٢٠٨.

(٢) الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٣٦.

[حرف الفاء]

٥٢٧ - فاطمة بنت الحسين^(١) د ت ق

ابنة عليّ بن أبي طالب، أخت سُكَيْنَةَ^(٢). روت عن أبيها، وعن عائشة، وابن عباس، وعن جدتها فاطمة الزهراء مُرْسَلًا. وعنهما بنوها حسن، وإبراهيم، وعبد الله، وأمّ جعفر، أولاد الحسن بن الحسن بن عليّ، وروى عنها أيضاً ابنها محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان الدياج^(٣)، وأبو المقدام هشام بن زياد، وشيبة بن نعام، وآخرون.

قال يحيى بن بُكَيْر: ثنا اللَّيْث قال: أُمِّي الْحُسَيْنُ أَنْ يُسْتَأْمَر، فَقَاتَلُوهُ وَقَتَلُوهُ، وَقَتَلُوا ابْنَهُ وَأَصْحَابَهُ، وَانْطَلَقَ بَيْنَهُ عَلِيٌّ، وَفَاطِمَةُ، وَسُكَيْنَةُ، إِلَى عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادٍ، فَبَعَثَ بِهِمْ إِلَى يَزِيدٍ، فَجَعَلَ سُكَيْنَةَ خَلْفَ سَرِيرِهِ الثَّلَا تَرَى رَأْسَ أَبِيهَا. وَقَالَ الزُّبَيْرُ وَغَيْرُهُ: مَاتَ الْحَسَنُ بْنُ الْحَسَنِ عَنْ فَاطِمَةَ، فَتَزَوَّجَهَا عَبْدُ اللَّهِ الْمُطَّرَفُ، وَيُقَالُ: أَصْدَقَهَا أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: بَقِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى سَنَةِ ثِيْفٍ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ، وَيُرْوَى أَنَّهَا وَفَدَتْ عَلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

٥٢٨ - (فاطمة بنت عبد الملك بن مروان)^(٤) تزوجها ابن عمها عمر بن عبد

(١) الطبقات الكبرى ٤٧٣/٨ - ٤٧٤، نسب قريش ٥١، المعارف ١٩٩ - ٢٠٠ و ٢١٣ و ٣٣٣، التاريخ لابن معين ٧٣٩/٢، الثقات لابن حبان ٢١٦/٣، المعرفة والتاريخ ٢٦٥/٣، الكامل في التاريخ ٥١٨/٥ و ٥٢٢ و ٢١٦/٦، تهذيب الكمال ١١٩٢/٣، الكاشف ٤٣٢/٣ رقم ١١٠، جامع التحصيل ٣٩٤ رقم ١٠٣٢، تهذيب التهذيب ٤٤٢/١٢ - ٤٤٣ رقم ٢٨٦٣، تقريب التهذيب ٦٠٩/٢ رقم ٥، خلاصة تهذيب التهذيب ٤٩٤، التذكرة الحمدونية ٤٨٢/١، جمهرة أنساب العرب ٤١ و ٨٣.

(٢) في الأصل «مسكينة» وهو خطأ.

(٣) سُمِّيَ بِذَلِكَ لِجَمَالِهِ (الطبقات الكبرى ٤٧٣/٨).

(٤) الأخبار الموثقات ٢٠٩، جمهرة أنساب العرب ٨٨، المعرفة والتاريخ ٥٦٩/١ - ٥٧١ و ٦٠٠ - ٦٠١، الكامل في التاريخ ٥١٧/٤ - ٥١٩ و ٤١ و ٦١ و ٦٤ و ٦٥.

العزیز، ثم خَلَفَ عليها سليمان بن داود بن مروان بن الحَكَم، وكان أَعُورَ، فقيل: هذا الخَلَفَ الأعور، فولدت له عبد الملك، وهشاماً. وحكى عنها عطاء بن أبي رباح، والمُغيرة بن حكيم. تُوفيت في خلافة أخيها هشام فيما أرى.

٥٢٩ - (فاطمة الصُّغرى ابنة الإمام علي^(١)) ن - بن أبي طالب. رَوَتْ عن يبيها مُرسلاً، وعن أسماء بنت عُميس. وعنهما الحَكَم بن عبد الرحمن بن أبي نعم، وموسى الجُهني، ونافع بن أبي نُعيم، وآخرون. تزوجت بغير واحد من أشرف قُرَيش، منهم ابن عمها أبو سعيد بن عَقيل. وفي سُنن النَّسائي أَنَّ موسى الجُهني قال: دخلت عليها، فقيل لها: كم لك؟ فقالت: ست وثمانون سنة، قلت: ما سمعت شيئاً؟ قالت: لا، ولكن أخبرتني أسماء بنت عُميس أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول: «يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى»^(٢). تُوفيت سنة سبع عشرة ومائة.

٥٣٠ - (فاطمة بنت المنذر بن الزُّبير بن العوام)^(٣) ع - الأسديّة المدينة.

(١) المعارف ٢١١، جمهرة أنساب العرب ١٢٥، تهذيب الكمال ١٦٩٣/٣، الكاشف ٤٣٢/٣ رقم ١١١، جامع التحصيل ٣٩٤ رقم ١٠٣٤، تهذيب التهذيب ٤٤٣/١٢ رقم ٢٨٦٥، تقريب التهذيب ٦٠٩/٢ رقم ٧، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤.

(٢) أخرجه البخاري في فضائل أصحاب النبي، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وفي المغازي، باب غزوة تبوك، ومسلم رقم (٢٤٠٤) في فضائل أصحاب النبي ﷺ، باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والترمذي رقم (٣٧٣١) في المناقب، باب مناقب علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والإمام أحمد في المسند ١٧٠/١ و١٧٧ و١٧٩ و١٨٢ و١٨٤ و١٨٥ و٣٢/٣، والطبراني في المعجم الكبير ٧٤/١١ و١١٠٨٧، ورواه خيشمة بن سليمان الأضرابلي في فضائل الصحابة (أنظر كتابنا من حديث خيشمة بن سليمان الأضرابلي - ص ١٩٩ طبعة دار الكتاب العربي، بيروت ١٩٨٠)، وموضح أوهام الجمع والتقريب للخطيب البغدادي ٨٨/٢، ومناقب أمير المؤمنين علي بن أبي طالب لابن المغازلي - ص ٢٧٦ رقم ٢٩ و٣٠ من كتاب المسند لأبي الحسين عبد الوهاب الكلابي، الملحق به في آخره، وتاريخ دمشق (ترجمة الإمام علي المستخرجة من تاريخ دمشق لابن عساكر - تحقيق محمد باقر المحمودي ٣٢١/١ وما بعدها)، ومعجم الشيوخ لابن جُميع الصيداوي - بتحقيقنا - ص ٢٤٠ رقم ١٩٦.

(٣) المعارف ٤٩٢، الطبقات الكبرى ٤٧٧/٨، المعرفة والتاريخ ١٣/٣، الثقات للعجلي ٥٢٣ رقم ٢١٠٩، تاريخ أبي زرعة ٦٢١/١، جمهرة أنساب العرب ١٢٣، تهذيب الكمال

روى عن جدتها أسماء بنت أبي بكر، وأمّ سلمة. روى عنها زوجها هشام بن عروة، ومحمد بن سُوقة، وإسحاق. وثّقها أحمد العجلي^(١). وكانت أسنّ من زوجها بثلاث عشرة سنة.

٥٣١ - (الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري)^(٢) حدّث بمصر عن أبي هريرة، وابن عمر، وابن أمّ الحَكَم. روى عنه ابنه حسن، وعُبَيْد الله بن أبي جعفر، ويزيد بن أبي حبيب، وعِيّاش بن عُقبة، وابن إسحاق، وآخرون. ما أعلم به بأساً.

٥٣٢ - الفضل^(٣) بن قُدّامة^(٤)

أبو النّجم العجليّ الراجز، من طبقة العجّاج في الرّجز، وربّما قدّمه بعضهم على العجّاج. له مدائح في هشام بن عبد الملك وغيره. ومن رجزه: أوصيتُ من برةٍ قلباً حُرّاً بالكلب خيراً والحماة شراً

٦٦٩٣/٢، الكاشف ٤٣٢/٣ رقم ١١٤، تهذيب التهذيب ٤٤٤/١٢ رقم ٢٨٦٩، تقريب التهذيب ٦٠٩/٢ رقم ١١، خلاصة تذهيب التهذيب ٤٩٤.

(١) الثقات ٥٢٣.

(٢) التاريخ الكبير ١١٤/٧ - ١١٥ رقم ٥٠٥، الثقات للعجلي ٣٨٣ رقم ١٣٥٠، الجرح والتعديل ٦٠/٧ رقم ٣٤٦، تهذيب الكمال ١٠٩٥/٢، الكاشف ٣٢٨/٢ رقم ٤٥٣١، تهذيب التهذيب ٢٦٩/٨ - ٢٧٠ رقم ٥٠٢، تقريب التهذيب ١١٠/٢ رقم ٣٢، الثقات لابن حبان ٢٩٦/٥، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٠٨.

(٣) قال أبو عمرو الشيباني: اسمه المفضل، وقال ابن الأعرابي: اسمه الفضل، هكذا نقل أبو الفرج في الأغاني ١٥٠/١٠ وساق نسبه إلى ربيعة بن نزار. وذكره ابن حزم بالفضل أيضاً في الجمهرة.

(٤) الشعر والشعراء ٥٠٢/٢ - ٥٠٧ رقم ١١٠، المعارف ٩٧، عيون الأخبار ٨٦/٢ ٥١/٤ و ٥٨، العقد الفريد ١٧٥/١ و ٣١٨ - ٣١٩ و ٧/٣ - ١٢، الأمالي ٥٧/١ (بالهامش) ١٠٨ و ١٣٤/٢ و ١٤٥ و ٢٣٣، ذيل الأمالي ٧٠، الأغاني ١٥٠/١٠ - ١٦١، طبقات الشعراء لابن سلام ٥٧٦، معجم الشعراء للمرزباني ٣١٠، الموشح ٢١٣، سبط اللّالي ٣٢٧، أمالي المرتضى ٤٠/١ و ٢١٦ و ٣٥٠ و ١٤٧/٢ و ٢٦٦، ثمار القلوب ٧١، جمهرة أنساب العرب ٣١٤، معجم الشعراء في لسان العرب ٤٢٣ رقم ١٠٨٧، معاهد التنصيص ١٩/١ - ٢٦ و ٧٧ و ٧٨، خزانة الأدب ١٠٣/١، الكامل في الأدب للمبرد ٧٠/٢، ديوان المعاني ١١٣/١، محاضرات الأدباء للراغب ٢٨٠/١، وانظر مقالة بعنوان: أمّ الأراجيز لأبي النجم العجلي - لمحمد بهجة الأثري - نشرتها مجلة المجمع العلمي بدمشق - تموز وآب ١٩٦٨ - مجلد ٨ - ج ٧ و ٨.

لا تَسَامِي خَفَاءً^(١) لَهَا وَجَرًّا حَتَّى تَرَى حُلَّوْ الحَيَاةِ مُرًّا

ومن شعره:

لَقَدْ عَلِمْتُ عُرْسِي فَلَانَةٌ أَنْتِي طَوِيلَ سَنَى نَارِي بَعِيدٌ خُمُودُهَا
إِذَا حُلَّ صَيْفِي بِالْفَلَاةِ فَلَمْ أَجِدْ سَوَى مُنِيبِ الْأَطْنَابِ شَبٍّ وَقُودُهَا

وله:

وَالْمَرْءُ كَالْحَالِمِ فِي الْمَنَامِ يَقُولُ إِنِّي مُدْرِكُ أَمَامِي
فِي قَابِلٍ مَا فَاتَنِي فِي الْعَامِ وَالْمَرْءُ يُذْنِبُهُ مِنَ الْجِمَامِ
مَرُّ اللَّيَالِي السُّودِ وَالْأَيَّامِ إِنَّ الْفَتَى يَصْحَحُ لِلْأَسْقَامِ
كَالْغَرَضِ الْمَنْصُوبِ لِلْسَّهَامِ أَخْطَأَ رَامٍ وَأَصَابَ رَامٍ

حكى الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: قَالَ هِشَامٌ لِلشُّعْرَاءِ: صِفُوا لِي إِبِلًا، قَالَ أَبُو
النَّجْمِ: فَذَهَبَ بِي الرَّوِيُّ إِلَى أَنْ قُلْتُ:

وَصَارَتِ الشَّمْسُ كَعَيْنِ الْأَحُولِ^(٢)

(١) فِي الْأَغَانِي ١٠/ ١٥٦ «ضَرْبًا» بَدَلَ «خَفَاءً». وَفِي الشُّعْرِ وَالشُّعْرَاءِ ٥٠٦/٢ اخْتَلَفَ الشُّطْرُ
الثَّانِي مِنَ الْبَيْتِ فَهُوَ:

وَالْحَيُّ عَمِيهِمْ بِشَرِّ طَرَا

(٢) قَالَ ابْنُ قَتِيْبَةَ فِي «عَيُونِ الْأَخْبَارِ ٤/ ٥٨»: «أَنشَدَ أَبُو النَّجْمِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَرْجُوزَتَهُ الَّتِي
أَوَّلَهَا:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ

فَلَمْ يَزَلْ هِشَامٌ يَصِفُقُ بِيَدَيْهِ اسْتِحْسَانًا لَهَا، حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَوْلَهُ فِي صِفَةِ الشَّمْسِ:
فَهِيَ فِي الْأَفْقِ كَعَيْنِ الْأَحُولِ. صَغَوَاءُ قَدْ كَادَتْ وَلَمَّا تَفَعَّلَ
أَمْرٌ بَوَّخٌ رَقَبَتَهُ وَإِخْرَاجَهُ، وَكَانَ هِشَامُ أَحُولَ».

وَقَالَ ابْنُ عَدٍ رُبَّهِ الْأَنْدَلُسِيِّ فِي الْعَقْدِ الْفَرِيدِ ١/ ٣١٨: «وَذَكَرُوا عَنْ أَبِي النَّجْمِ الْعَجَلِيِّ أَنَّهُ
أَنشَدَ هِشَامًا شِعْرَهُ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْوَهَّابِ الْمُجْزِلِ

وَهُوَ مِنْ أَجْوَدَ شِعْرِهِ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَوْلِهِ:

وَالشَّمْسُ فِي الْجَوْ كَعَيْنِ الْأَحُولِ

وَكَانَ هِشَامُ أَحُولَ، فَأَغْضَبَهُ ذَلِكَ، فَأَمَرَ بِهِ فطُرِدَ، فَأَمَّلَ أَبُو النَّجْمِ رَجْعَتَهُ، فَكَانَ يَأْوِي إِلَى
الْمَسْجِدِ، فَأَرَقَ هِشَامُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَقَالَ لِحَاجِبِهِ: أَبْغِنِي رَجُلًا عَرَبِيًّا فَصِيحًا يَحْدِثُنِي وَيَشْدُنِي،
فَطَلَبَ لَهُ مَا سَأَلَ، فَوَجَدَ أَبَا النَّجْمِ، فَأَتَى بِهِ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تَكُونُ مِنْذُ أَقْصَيْنَاكَ؟ =

فغضب هشام - وكان أحول - فقال: أخرجوا هذا، ثم بعد مدة أدخلت عليه، فقال: ألك أهل؟ قلت: نعم، وابتنان، قال: هل زوجتكما؟ قلت: إحداهما، قال: فما أوصيتها؟ قلت:

أوصيت من برة قلباً حراً بالكلب خيراً والحماة شراً
لا تسامي خنقاً لها وجراً والحي عُميهم بشر طراً
وإن حبوك ذهباً ودراً حتى يروا خلوا الحياة مراً

فضحك هشام حتى استلقى وقال: ما هذه، وصية يعقوب بنيه! قلت: يا أمير المؤمنين، ولا أنا مثل يعقوب عليه السلام، قال: فما زدتها؟ قلت:

سبي الحماة وأبتهتي عليها وإن دنت فازدلي إليهما
واقرعي بالفهر مرفقيها وظاهري اليد به عليها
لا تخبري الدهر به ابتيتها

= قال: حيث ألقاني رسولك. قال: فمن كان أبا النجم أبا مثواك؟ قال: رجلين، أنغدى عند أحدهما، وأنعشني عند الآخر. قال: فما لك من الولد؟ قال: ابتنان قال: أزوجتهما؟ قال: زوجت إحداهما. قال: فمِم أوصيتها ليلة أهديتها؟ قال: قلت لها:

سبي الحماة وأبتهتي عليها وإن أبنت فازدلي إليهما
ثم اقرعي بالعود مرفقيها وجددي الخلف به عليها
قال: فهل أوصيتها بعد هذا؟ قال: نعم:

أوصيت من برة قلباً برّاً بالكلب خيراً والحماة شراً
لا تسامي خنقاً لها وجراً والحي عُميهم بشر طراً
وإن كسوك ذهباً ودراً حتى يروا خلوا الحياة مراً

قال هشام: ما هكذا أوصى يعقوب ولده، قال أبو النجم: ولا أنا كييعقوب ولا ولدي كولده. قال: فما حال الأخرى؟ قال: هي ظلامة التي أقول فيها:

كان ظلامة أخت شيبان يتيمة ووالداها حيّان
الرأس قمل كله وصبان وليس في الرجل إلا خيطان
فهي التي يدع منها الشيطان

قال هشام لحاجبه: ما فعلت بالذنانير التي أمرتك بقبضها؟ قال: هي عندي، وهي خمسمائة دينار. قال له: ادفعها لأبي النجم ليجعلها في رجلي ظلامة مكان الخيطين.

وراجع في ذلك الأغاني ١٥٥/١٠ - ١٥٧، والشعر والشعراء ٥٠٣/٢، ومعاهد التنصيص ٢١/١ - ٢٣ وغيره.

وقال: فما فعلتُ أختها؟ قلت: دَرَجَت بين أبيات الحيّ ونَفَعَتُنَا، قال:
فما قلتَ فيها؟ قلت:

كَأَنَّ ظِلَامَةَ أختَ شَيْبَانَ يَتِيمَةً ووالداها حَيَّانَ
الرَّأْسُ قَمَلٌ كُلُّهُ وَصِيبَانُ وليس في الرَّجَلَيْنِ إِلَّا خَيْطَانُ
فهي التي يَدْعُر منها الشَّيْطَانُ

فَوَصَلَنِي هِشَامُ بَدَنانِير، وقال: اجْعَلْهَا في رِجْلِي ظَلَامَةً. وهو القائل:
أنا أبو النّجم وشِعْري شِعْري^(١)

(١) وبعده:

لِلَّهِ دَرِّي مَا يُجِنُّ صَدْرِي

(أمالِي المرتضى ١/٣٥٠).

[حرف القاف]

٥٣٣ - القاسم بن عبد الرحمن^(١) خ ٤

ابن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبد الرحمن الفقيه، قاضي الكوفة، وكان ممن لم يأخذ على القضاء رزقاً^(٢)، وهو أخو مَعْن. روى عن أبيه، وابن عمر، وجابر بن سَمُرَةَ، ومسروق، وغيرهم. وعنه الأعمش، وابن أبي ليلى، ومُسَعَّر، والمسعودي، وآخرون. وثقه ابن مَعِين وغيره. قال محارب بن دثار: صَحَّبْنَاهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ، فَفَضَّلْنَا بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ وَطُولِ الصُّمْتِ وَبِالسَّخَاءِ^(٣).

وقال ابن عُيَيْنَةَ: قُلْتُ لِمُسَعَّرٍ: مَنْ أَشَدُّ مَنْ رَأَيْتَ تَوَقُّيًّا لِلْحَدِيثِ؟ قَالَ:

- (٢) الطبقات الكبرى ٣٠٣/٦، الطبقات لخليفة ١٥٩، تاريخ خليفة ٣٢٤ و ٣٣٤ و ٣٥١، التاريخ لابن معين ٤٨١/٢ - ١٥٩ رقم ٧١٠، الثقات للعجلي ٣٨٦ رقم ١٣٦٧، المعارف ٣٤٩، المعرفة والتاريخ ٥٤٩/٢ - ٥٥٠ و ٥٨٤ و ٥٨٥، الكنى والأسماء ٦٨/٢، الجرح والتعديل ١١٢/٧ رقم ٦٤٧، المراسيل ١٧٥ - ١٧٦ رقم ٣٢٢، مشاهير علماء الأمصار ١٠٦ رقم ٨٠٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٥٤/٢ رقم ٦٠، تهذيب الكمال ١١١١/٢، تحفة الأشراف ٣٣٢/١٣ رقم ١٢٤٢، ميزان الاعتدال ٣٧٤/٣ رقم ٦٨١٨، الكاشف ٣٣٧/٢ رقم ٤٥٨٦، سير أعلام النبلاء ١٩٥/٥ - ١٩٦ رقم ٧٣، جامع التحصيل ٣٠٩ - ٣١٠ رقم ٦٢٤، تهذيب التهذيب ٣٢١/٨ - ٣٢٢ رقم ٥٧٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٢، أخبار القضاة لوكيع ٩١/٣.
- (٣) الثقات للعجلي ٣٨٦.
- (٤) التاريخ الكبير ١٥٨/٧.

القاسم بن عبد الرحمن. وقال ابن المَدِينِي: لم يلق ابنَ عمر. وقال خليفة ابن خيَّاط^(١): عزله ابن هُبَيْرَةَ عن القضاء سنة ثلاثٍ ومائة بالحسين بن الحسن الكِنْدِي. قال الأعمش: كنت أجلس إلى القاسم وهو قاضٍ. قال ابن قانع: مات سنة ست عشرة ومائة. وقيل: مات سنة اثنتي عشرة.

٥٣٤ - القاسم أبو عبد الرحمن الدمشقي^(٢) ٤

مولى عبد الرحمن بن خالد بن يزيد بن معاوية، أحد الأعلام؛ وهو القاسم بن أبي القاسم. روى عن أبي هريرة، وفُضَّالة بن عُبيد، وأبي أُمَامَةَ، ومعاوية بن أبي سفيان، وأرسل عن عليٍّ، وابن مسعود، وتميم الدَّارِي، وغيره. وعنه يحيى بن الحارث الدِّمَارِي^(٣)، وثَّور بن يزيد، وعبد الله ابن العلاء بن زُبَر، ومعاوية بن صالح، وابن جابر، وآخرون.

قال ابن سعد^(٤): هو مولى أم المؤمنين أم حبيبة بنت أبي سفيان، وقيل مولى معاوية، وله حديث كثير، وفي بعض حديث الشاميين أنه أدرك بَدْرِيًّا.

(١) تاريخ خليفة ٣٣٤.

(٢) الطبقات الكبرى ٤٤٩/٧ - ٤٥٠، الطبقات لخليفة ٣١١، التاريخ لابن معين ٤٨١/٢، التاريخ الكبير ١٥٩/٧ رقم ٧١٢، الثقات للعجلي ٣٨٨ رقم ١٣٧٥، المعرفة والتاريخ ٣٣٠/٢ و ٣٨٩/٣، تاريخ أبي زرعة ٢٢٢/١ و ٣٢٠ و ٥٠٠، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٧٦/٣ رقم ١٥٣٣، الجرح والتعديل ١١٣/٧ رقم ٦٤٩، المراسيل ١٧٦ رقم ٣٢٣، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٥٤ - ٥٥ رقم ٦١، تهذيب الكمال ١١١٢/٢، تحفة الأشراف ٣٣٣/١٣ رقم ١٢٤٣، ميزان الاعتدال ٣٧٣/٣ - ٣٧٤ رقم ٦٨١٧، المغني في الضعفاء ٥١٩/٢ رقم ٤٩٩٦، دول الإسلام ٧٨/١، العبر ١٣٩/١، سير أعلام النبلاء ١٩٤/٥ - ١٩٥ رقم ٧٢، الكاشف ٣٣٧/٢ رقم ٤٥٨٧، جامع التحصيل ٣١٠ رقم ٦٢٥، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٨ - ٣٢٤ رقم ٥٨١، تقريب التهذيب ١١٨/٢ رقم ٢٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٢، شذرات الذهب ١٤٥/١.

(٣) في الأصل «الدماري» والتصويب من اللباب ٥٣١/١ حيث قال: بكسر الذال المعجمة وفتح الميم.

(٤) الطبقات الكبرى ٤٤٩/٧ وانظر التاريخ الكبير ١٥٩/٧.

وذكر البخاري في تاريخه^(١): أنه سمع علياً وابن مسعود، فَوَهِم. وقال ابن مَعِين^(٢): ثقة. وقال ابن شاذان^(٣)، عن يحيى الذمري: سمعت القاسم أبا عبد الرحمن يقول: لقيت مائة من الصحابة.

وقال يحيى بن حمزة، عن عُرْوَةَ بن رُوَيْم، عن القاسم أبي عبد الرحمن قال: قَدِمَ علينا سَلْمَانُ الفارسيّ دِمَشْقَ. [قلت]^(٤): أنكر أحمد بن حنبل هذا وقال: كيف يكون له هذا اللقاء، وهو مولى لخالد بن يزيد بن معاوية! وقال عبد الله بن صالح: ثنا معاوية بن صالح، عن سليمان أبي الربيع، عن القاسم قال: رأيت الناس مجتمعين على شيخٍ، فقلت: مَنْ هذا؟ فقالوا: سهل بن الحنظليّة. وقال دُحَيْم: كان القاسم مولى جُوَيْرِيَةَ بنت أبي سفيان فَوُرِّثَتْ.

وقال صَدَقَةُ بن خالد: ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: ما رأيت أحداً أفضل من القاسم أبي عبد الرحمن، كُنّا بالقُسْطَنْطِينِيَّة، وكان الناس يُرَزِّقُونَ رغيفين رغيفين، فكان يتصدّق برغيف، ويصوم ويُقْطِرُ على رغيف^(٥). قال أحمد بن حنبل: في حديث القاسم منّا يرويه الثقات. وقال يعقوب بن شَيْبَةَ: القاسم أبو عبد الرحمن منهم من يُضَعِّفُهُ. وقال أحمد ابن حنبل: حديث القاسم عن أبي أُمَامَةَ: «الدِّبَاغُ طَهُورٌ» مُنْكَرٌ^(٦). قال أبو عُبَيْد: تُوُفِيَ سنة اثنتي عشرة ومائة.

(١) لم يذكر في تاريخه الكبير أنه سمع علياً وابن مسعود، بل ذكر فقط أنه سمع أبا أُمَامَةَ، وروايته التي ينقلها الحافظ الذهبي عن التاريخ الصغير ٢٢٠/١.

(٢) التاريخ ٤٨١/٢.

(٣) أي محمد بن شعيب بن شاذان الدمشقي البيروتي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ.

(٤) إضافة عن سير أعلام النبلاء ١٩٤/٥ ويقتضيه السياق.

(٥) التاريخ الكبير ١٥٩/٧.

(٦) لكن هناك أحاديث صحيحة تقوّي هذا الحديث وتفيد طهارة الجلد المدبوغ، يُراجع: نصب الراية ١١٥/١ - ١٢٠.

٥٣٥ - (القاسم بن عوف الشيباني الكوفي) (١) م ق - عن أبي بركة الأسلمي ،
 وزيد بن أرقم ، وعبد الله بن أوفى . وعنه قتادة ، وأيوب السخيتاني ، وزيد بن
 أبي أنيسة ، وغيرهم . قال أبو حاتم (٢) : محله الصدق . قلت : حديثه عن زيد
 ابن أرقم مضطرب ، توقف فيه علي بن المديني .

٥٣٦ - القاسم بن مخيمرة (٣) م ٤

أبو عروة الهمداني الكوفي نزيل دمشق . روى عن أبي سعيد الخدري ،
 وعبد الله بن عمرو ، وشريح بن هانيء ، وعلقمة ، وعبد الله بن حكيم (٤) .
 وعنه حسان بن عطية ، والحكم ، وسلمة بن كهيل ، وأبو إسحاق السبيعي ،
 وعمر بن أبي زائدة ، والأوزاعي ، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ، وسعيد بن

(١) الطبقات لخليفة ٢١٣ ، التاريخ الكبير ١٦٦/٧ رقم ٧٣٩ ، الضعفاء الكبير للعقيلي ٤٧٧/٣
 رقم ١٥٣٤ ، الجرح والتعديل ١١٤/٧ - ١١٥ رقم ٦٥٩ ، الثقات لابن حبان ٣٠٥/٥ ،
 الكامل في الضعفاء ٢٠٦١/٦ ، تهذيب الكمال ١١١٣/٢ ، الكاشف ٣٣٧/٢ رقم ٤٥٩٠ ،
 المغني في الضعفاء ٥٢٠/٢ رقم ٥٠٠٣ ، ميزان الاعتدال ٣٧٦/٣ - ٣٧٧ رقم ٦٨٢٨ ،
 تهذيب التهذيب ٣٢٦/٨ - ٣٢٧ رقم ٥٨٧ ، تقريب التهذيب ١١٨/٢ رقم ٣٤ ، خلاصة
 تهذيب التهذيب ٣١٣ .

(٢) الجرح والتعديل ١١٥/٧ .

(٣) الطبقات الكبرى ٣٠٣/٦ ، الطبقات لخليفة ١٥٧ و ٣١١ ، تاريخ خليفة ٣٢٥ ، التاريخ لابن
 معين ٤٨٣/٢ ، التاريخ الكبير ١٦٧/٧ رقم ٧٤٣ ، الثقات للعجلي ٣٨٧ رقم ١٣٧١ ،
 المعارف ٥٤٧ ، المعرفة والتاريخ ٤٠٧/٢ ، تاريخ أبي زرعة ٣٥٥/١ و ٧٢٠/٢ - ٧٢١ ،
 الكنى والأسماء ٣٠/٢ ، الجرح والتعديل ١٢٠/٧ رقم ٦٨٤ ، مشاهير علماء الأمصار ١١٦
 رقم ٨٩٣ ، وص ١٨٢ رقم ١٤٤٧ ، الثقات لابن حبان ٣٣٢/٧ ، تهذيب الكمال
 ١١١٦/٢ - ١١١٧ ، تحفة الأشراف ٣٣٦/١٣ رقم ١٢٤٦ . العبر ٢٢٧/١ ، الكاشف
 ٣٣٩/٢ رقم ٤٦٠٢ ، سير أعلام النبلاء ٢٠١/٥ - ٢٠٤ رقم ٧٧ ، تهذيب التهذيب
 ٣٣٧/٨ - ٣٣٨ رقم ٦٠٨ ، تقريب التهذيب ١٢٠/٢ رقم ٥٥ ، خلاصة تهذيب التهذيب
 ٣١٤ ، شذرات الذهب ١٤٤/١ ، حلية الأولياء ٧٩/٦ - ٨٥ رقم ٣٣١ ، صفة الصفوة
 ٩٥/٣ رقم ٤١٦ ، الكامل في التاريخ ٥٥/٥ ، موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان
 الإسلامي - من تأليف المحقق ج - ٢٥/٤ - ٢٧ رقم ١٢١٧ ، مسند أبي داود الطيالسي ١٥
 و ١٦٨ ، تذكرة الحفاظ ١٢٢/١ .

(٤) في طبعة القدسي ٢٩٤/٤ «حكم» وهو تصحيف ، والتصحيح من تاريخ البخاري وغيره .

عبد العزيز، وآخرون . وثقه ابن مَعِين^(١) وغيره، وكان يؤدّب بالكوفة، وكان من العلماء العاملين . قال يزيد بن أبي مريم : كان القاسم بن مُخَيَّمِرَة يتوضّأ من النهر الذي يخرج من باب الصّغير . قلت : لعلّه توضّأ منه، وقد أبعد عن البلد وصفاً .

قال محمد بن كثير، عن الأوزاعي قال : جلست إلى القاسم بن مُخَيَّمِرَة حين احتلمت^(٢) . وقال ابن أبي خالدة : كنّا في كُتّاب القاسم، وكان لا يأخذ منّا . وعن منصور بن نافع قال : كان القاسم يأمرنا بجهازه للغزو ويقول : لا تُمّاكِسُوا في جهازنا فإنّ النّفقة في سبيل الله مضاعفة . وعن القاسم، أنّه كان لا ينصرف حتى يستأذن الوالي، ويقرأ : ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا﴾^(٣) الآية^(٤) .

أبو مُسهر : ثنا سعيد بن عبد العزيز، عن القاسم بن مُخَيَّمِرَة قال : دخلت على عمر بن عبد العزيز، ففضى عني سبعين ديناراً، وحملني على بغلة، وفرض لي في خمسين، فقلت : أغنيّني عن التجارة . فسألني عن حديث، فقلت : هنيئ^(٥) يا أمير المؤمنين، قال سعيد : كأنّه كره أن يحدثه على هذا الوجه^(٦) . قال : وقال القاسم : ما اجتمع على مائدتي لوان من طعام واحد، ولا أغلقت بابي ولي خلفه همّ^(٧) . وعنه قال : كنت أدعو بالموت، فلما

(١) قاله الرازي في : الجرح والتعديل ١٢٠/٧ .

(٢) التاريخ الكبير ١٩٧/٧ .

(٣) سورة النور، الآية ٦٢ .

(٤) رواه الأوزاعي قال : كان القاسم يقدّم علينا مرابطاً متطوعاً (أي في بيروت) فلا ينصرف حتى يستأذن، فكان يتأوّل هذه الآية : ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَمْ يَذْهَبُوا﴾ (وانظر : حلية الأولياء ٨٠/٦) .

(٥) في طبعة القدسي من تاريخ الإسلام ٢٩٥/٤ «هنيئ» وهو خطأ، والتصويب من : حلية الأولياء .

(٦) حلية الأولياء ٨٣/٦ وانظر أيضاً ص ٨٢ وفيها : هنيئ عطيتك .

(٧) المعرفة والتاريخ ٢١٢/٣، حلية الأولياء ٨٠/٦ .

نزل بي كَرِهَتُهُ^(١) قال الهَيْثَمُ: تُوفِّيَ سنة إحدى عشرة ومائة. وقال غير واحد: مات سنة إحدى ومائة، والأوّل هو الصّحيح، والله أعلم.

٥٣٧ - قَتَادَةُ بْنُ دِعَامَةَ ^(٢) ع

ابن قَتَادَةَ بن عزيز^(٣) ، وقيل غير ذلك في نَسَبِهِ ، أَبُو الْخَطَّابِ السُّدُوسِي
الْبَصْرِيُّ الْأَعْمَى الْحَافِظُ ، أَحَدُ الْأَثَمَةِ الْأَعْلَامِ . رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
سَرْجِسَ ، وَأَنْسَ بْنِ مَالِكٍ ، وَأَبِي الطُّفَيْلِ ، وَأَبِي رَافِعٍ ، وَأَبِي أَيُّوبَ الْمَرَاغِيِّ^(٤)

(١) حلية الأولياء ٨١/٦.

(٢) دِعامَة: بكسر الدال المهملة. وترجمته في:

الطبقات الكبرى ٢٢٩/٧ - ٢٣١، الطبقات لخليفة ٢١٣، تاريخ خليفة ٣٣٢ و ٣٤٨، التاريخ لابن معين ٤٨٤/٢ - ٤٨٥، التاريخ الكبير ١٨٥/٧ - ١٨٦ رقم ٨٢٧، التاريخ الصغير ١٢٩، المعارف ٤٦٢، الثقات للعجلي ٣٨٩ رقم ١٣٨٠، المعرفة والتاريخ ٢٠/٢ - ٢١ - ٨٠ - ٨٩ و ١٤٠ - ١٤١ و ١٤٤ - ١٤٥ و ١٥٠ - ١٥١ و ٢٥٧ - ٢٥٨ و ٢٧٧ - ٢٨٢ و ٢٨٥ - ٢٨٦ و ٦٣٣ - ٦٣٤ و ٦٦٠ - ٦٦١ و ٦٦٣ - ٦٦٤ و ٦١/٣ - ٦٣، البرصان والعرجان للجاحظ ١٣٥ - ١٣٦ و ١٣٨ و ٢٨٤، البيان والتبيين ٢٤٢/١، المحبر ٢٩٨ و ٤٧٥، أحوال الرجال للجوزجاني ١٨٢ رقم ٣٢٨، تاريخ أبي زرعة ١٥١/١، الكنى والأسماء ١٦٦/١، المنتخب من ذيل المذيل ٦٤٣، الجرح والتعديل ١٣٣/٧ - ١٣٥ رقم ٧٥٦، المراسيل ١٦٨ - ١٧٥ رقم ٣٢١، ثمار القلوب ٩٠، جمهرة أنساب العرب ٣١٨، أخبار القضاة ٣/١ و ٤٣ و ٢٩٧ و ٣٣٠ و ٣٣٣/٢ و ٢٨ و ٢٩ و ٣٩ و ١٢٨/٣ - ١٢٩، العيون والحدائق لمجهول ٦٦/٣، مشاهير علماء الأمصار ٩٦ رقم ٧٠٢، ربيع الأبرار ٣٦٤/٤، طبقات الفقهاء ٨٩، الكامل في التاريخ ١٩٥/٥، اللباب ١٠٩/٢، معجم الأدياء ٩/١٧ - ٩ - ١٠ رقم ٤، التذكرة الحمدونية ١/١، تهذيب الأسماء واللغات ٥٧/٢ - ٥٨ رقم ٦٦، وفيات الأعيان ٨٥/٤ - ٨٦ رقم ٥٤١، تهذيب الكمال ١١٢١/٢ - ١١٢٢، تحفة الأشراف ٣٣٨/١٣ رقم ١٢٤٨، المغني في الضعفاء ٥٢٢/٢ رقم ٥٠٢٨، ميزان الاعتدال ٣٨٥/٣ رقم ٦٨٦٤، دول الإسلام ٨١/١، الكاشف ٣٤١/٢ رقم ٤٦٢١، سير أعلام النبلاء ٢٦٩/٥ - ٢٨٣ رقم ١٣٢، تذكرة الحفاظ ١٢٢/١ - ١٢٤ رقم ١٠٧، العبر ١٤٦/١، امرأة الجنان ٢٥١/١، جامع التحصيل ٣١٢ - ٣١٤ رقم ٦٣٣، الوفيات لابن قنفذ ١١٥، نكت الهميان ٢٣٠، البداية والنهاية ٣١٣/٩ - ٣١٤، غاية النهاية ٢/٢٥، تهذيب التهذيب ٣٥١/٨ - ٣٥٦ رقم ٦٣٥، تقريب التهذيب ١٢٣/٢ رقم ٨١، النجوم الزاهرة ٢٧٦/١، تاريخ الخميس ٣٥٦/٢، طبقات الحفاظ ٤٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣١٥، طبقات المفسرين للداودي ٤٣/٢ - ٤٤ رقم ٤١٥، شذرات الذهب ١٥٣/١، تاريخ الدارمي ٧٠٣.

(٣) في طبعة القدس ٢٩٥/٤ «عزيز» وهو تحريف. والتصحيح من مصادر ترجمته.

(٤) في الأصل «الراعى»، والتصحيح من اللباب ١٨٩/٣ بفتح الميم والراء نسبة إلى قبيلة =

وأبي السُّعْثَاء، وَزُرَّارَةُ بْنُ أَوْفَى، وَالشُّعْبِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، وَمُطَرِّفُ بْنُ الشَّخِيرِ، وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيْبِ، وَأَبِي الْعَالِيَةِ، وَصَفْوَانُ بْنُ مُحَرَّرٍ، وَمُعَاذَةُ الْعَدَوِيَّة، وَأَبِي عَثْمَانَ النَّهْدِيِّ، وَالْحَسَنُ، وَخَلْقٌ. وَعَنْهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، وَمَعْمَرٌ، وَمُسْعَرٌ، وَشُعْبَةُ، وَالْأَوْزَاعِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ الْمَصْرِيُّ، وَأَبَانُ ابْنِ يَزِيدٍ، وَهَمَّامٌ، وَجَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، وَشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، وَسَعِيدُ بْنُ بَشِيرٍ، وَأَبُو عَوَّانَةَ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ. وَكَانَ أَحَدٌ مَنِ يُضْرَبُ الْمَثَلُ بِحِفْظِهِ.

قال مَعْمَرٌ: أَقَامَ قَتَادَةُ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، فَقَالَ لَهُ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ^(١): ارْتَجِلْ يَا أَعْمَى، فَقَدْ أَنْزَقْتَنِي^(٢). وَقَالَ قَتَادَةُ: مَا قُلْتَ لِمَحْدِثٍ قَطُّ أَعِدُّ عَلَيَّ^(٣)، وَمَا سَمِعْتُ أَذْنَايَ شَيْئًا قَطُّ إِلَّا وَعَاهُ قَلْبِي^(٤). وَقَالَ مُحَمَّدُ ابْنِ سِيرِينَ: قَتَادَةُ أَحْفَظُ النَّاسِ^(٥). وَقَالَ مَعْمَرٌ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: مَا فِي الْقُرْآنِ آيَةٌ إِلَّا وَقَدْ سَمِعْتُ فِيهَا شَيْئًا.

قال أحمد بن حنبل: قَتَادَةُ عَالِمٌ بِالتَّفْسِيرِ وَبِاخْتِلَافِ الْعُلَمَاءِ، ثُمَّ وَصَفَهُ أَحْمَدُ بِالْفَقْهِ وَالْحِفْظِ، وَأَطْنَبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ قَلَمًا تَجِدُ مِنْ يَتَقَدَّمُهُ، تُوفِّيَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ. وَقَالَ هَمَّامٌ: سَمِعْتُ قَتَادَةَ يَقُولُ: مَا أَفْتَيْتُ بِشَيْءٍ مِنْ رَأْيِي مِنْذُ عَشْرِينَ سَنَةً^(٦). وَقَدْ ذَكَرَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَتَادَةَ مَرَّةً فَقَالَ: وَكَانَ فِي الدُّنْيَا مِثْلُ قَتَادَةَ^(٧).

وقال مَعْمَرٌ: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: قَتَادَةُ أَعْلَمُ أَوْ مَكْهُولٌ؟ قَالَ: لَا، بَلْ قَتَادَةُ. وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: كَانَ قَتَادَةُ أَحْفَظَ هَلْ الْبَصْرَةَ، لَا يَسْمَعُ شَيْئًا إِلَّا حَفِظَهُ،

= المِزَانُ مِنَ الْأَزْدِ.

(١) فِي طَبْعَةِ الْقُدْسِيِّ ٢٩٦/٤ «الثَّالِثُ» وَمَا إِثْبَتَاهُ عَنْ طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ ٢٣٠/٧ وَهُوَ يَتَّفَقُ مَعَ

السِّيَاقِ. وَفِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ ١٨٦/٧ «كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ الْمُسَيْبِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ»...

(٢) فِي طَبَقَاتِ ابْنِ سَعْدٍ «نَزَفْتَنِي» بِالْفَاءِ. وَانْظُرِ التَّارِيخَ الْكَبِيرَ ١٨٦/٧ فِيهِ «أَنْزَقْتَنِي».

(٣) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ ١٨٦/٧.

(٤) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٣٤/٧.

(٥) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ ١٣٤/٧.

(٦) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ.

(٧) الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ.

قُرِئت عليه صحيفة جابر مرة واحدة فحفظها^(١). وقال شعبة: نَصَصْتُ على قتادة سبعين حديثاً، كلها يقول: سمعت أنس بن مالك إلا أربعة. قلت: قد دلّس قتادة عن جماعة.

وقال شعبة: لا يُعرف لقتادة سماعٌ من أبي رافع. وقال يحيى بن معين^(٢): لم يسمع قتادة من سعيد بن جبير، ولا من مجاهد. وقال القطان: لم يسمع من سليمان بن يسار. وقال أحمد: لم يسمع من مُعَاذَة.

قلت: وقد تفوّه قتادة بشيءٍ من القَدَر. وقال وكيع: كان سعيد بن أبي عَرُوبَة، وهشام الدَّسْتَوَائِي وغيرهما يقولون: قال قتادة: كلُّ شيءٍ بِقَدَرٍ إلا المعاصي.

وقال ابنُ شوَّاذب: ما كان قتادة يرضى حتى يصيح به صياحاً، يعني القَدَر.

قلت: وكان قتادة أيضاً رأساً في العربية، والغريب، وأيام العرب، وأنسابها. قال أبو عمرو بن العلاء: كان قتادة من أنسب الناس^(٣). ونقل القِفْطِيُّ في «تاريخ النحاة» قال: كان الرجلان من بني أُمَيَّة يختلفان في البيت من الشعر، فيُبرِدان بريداً إلى العراق، يسأل قتادة عنه^(٤). وثّقه غير واحد. ومات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل سنة ثمانى عشرة بواسط، وله سبع وخمسون سنة، رحمه الله.

٥٣٨ - (قيس بن سعد المكي الحبشي)^(٥) م د ن ق - مولى نافع بن

(١) الجرح والتعديل ١٣٥/٧، وانظر الطبقات الكبرى ٢٢٩/٧.

(٢) التاريخ ٤٨٤/٢.

(٣) معجم الأدباء ١٠/١٧، وفيات الأعيان ٨٦/٤.

(٤) أنظر معجم الأدباء ١٠/١٧.

(٥) الطبقات الكبرى ٤٨٣/٥، الطبقات لخليفة ٢٨١، تاريخ خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٤٩١/٢، التاريخ الكبير ١٥٤/٧ رقم ٦٨٩، الثقات للعجلي ٣٩٣ رقم ١٣٩٤، المعرفة والتاريخ ٧٠٩/١ - ٧١٠/٣ - ٣٦٩، تاريخ أبي زرعة ٢٥٣/١، الكنى والأسماء ٥٩/٢، الجرح والتعديل ٩٩/٧ رقم ٥٦٢، الثقات لابن حبان ٣٢٨/٧، مشاهير علماء الأمصار ١٤٦ رقم ١١٥١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٦٢/٢ رقم ٧٦، تهذيب الكمال =

علقمة، أحد الفقهاء. روى عن طاوس، ومجاهد، وعطاء، ويزيد بن هُرْمَز. وعنه يزيد بن إبراهيم التُّسْتَرِي، وجريـر بن حازم، والحمّادان، والربيع بن صُبَيْح، ومعاوية بن عبد الكريم الضَّالّ، وآخرون. وكان قد خَلَفَ عطاء بمكة في الفتوى وفي مجلسه. ولم تَطُلْ أيامه، ولا عُمُرُهُ^(١). وثقّه أحمد، ومات سنة تسع عشرة.

٥٣٩ - (قيس بن مُسلم^(٢)) - بن عَمْرٍو الجَدَلِي الكوفي، أحد الأئمّة. روى عن طارق بن شهاب، وعبد الرحمن بن أبي ليلي، ومجاهد، وغيرهم. وعنه أيوب بن عائذ، ومُسْعَر بن كِدام، وأبو العُمَيْس عُتْبَةُ بن عبد الله، وأبو حنيفة، وسُفيان، وشُعْبة، وآخرون. وثقّه أحمد، وغيره. وقال أبو داود: كان مُرَجِّئاً^(٣). وروى أحمد بن حنبل، عن سفيان بن عُيَيْنَةَ قال: كانوا يقولون: ما رفع قيس بن مسلم رأسه إلى السماء منذ كذا وكذا، تعظيماً لله. قلت: تُوفِّيَ عشرين ومائة.

-
- = ١١٣٥/٢، ميزان الاعتدال ٣٩٧/٣ رقم ٦٩١٥، الكاشف ٣٤٨/٢ رقم ٤٦٧٣، جامع التحصيل ٣١٦ رقم ٦٤٣، تهذيب التهذيب ٣٩٧/٨ رقم ٧٠١، تقريب التهذيب ١٢٨/٢ رقم ١٤٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٧.
- (١) الطبقات الكبرى ٤٨٣/٥.
- (٢) الطبقات الكبرى ٣١٧/٦، الطبقات لخليفة ١٦٠، التاريخ الكبير ١٥٤/٧ رقم ٦٩١، التاريخ الصغير ١٣٠، المعرفة والتاريخ ٧٠٩/١ - ٧١٠ و ٣٦٨/٣ - ٣٦٩، تاريخ أبي زرعة ٢٥٣/١، الثقات للعجلي ٣٩٤ رقم ١٤٠٠، الجرح والتعديل ١٠٣/٧ رقم ٥٨٨، مشاهير علماء الأمصار ١٠٤ رقم ٧٨١ وص ١٦٦ رقم ١٣١٨، تهذيب الكمال ١١٣٨/٢، الكاشف ٣٥٠ رقم ٤٦٨٧، سير أعلام النبلاء ١٦٤/٥ رقم ٥٩، تهذيب التهذيب ٤٠٣/٨ - ٤٠٤ رقم ٧٢١، تقريب التهذيب ١٣٠/٢ رقم ١٦٢، خلاصة تذهيب التهذيب ٣١٨.
- (٣) في الأصل «عائذ» بالـ دال المهملة، والتصحيح من تقريب التهذيب ٩٠/١ حيث قال: بتحتانية ومعجمة.
- (٤) الثقات للعجلي ٣٩٤.

[حرف اللام]

٥٤٠ - (لُقمان بن عامر الوصّابي)^(١) د ن - أبو عامر الحمصي ، ويقال فيه الأوصابي . روى عن أبي هُرَيْرَةَ ، وَعُتْبَةَ بن عبد ، وأبي أَمَامَةَ ، وعبد الله بن بُسر ، وكثير بن مُرّة ، وجماعة . روى عنه عقيل بن مدرّك ، ومحمد بن الوليد الزُّبَيْدِي ، وعيسى بن أبي رزين ، وفرج بن فضّالة ، وجماعة . قال أبو حاتم^(٢) : يُكْتَبُ حديثه .

(١) الطبقات لخليفة ٣١٣ ، التاريخ الكبير ٢٥١/٧ رقم ١٠٦٨ ، الثقات للعجلي ٣٩٩ رقم ١٤٢٩ ، المعرفة والتاريخ ٣٥٠/٢ و ٤٣٢ ، تاريخ أبي زرعة ٣٩٢/١ ، الجرح والتعديل ١٨٢/٧ رقم ١٠٣٤ ، الثقات لابن حبان ٣٤٥/٥ ، تهذيب الكمال ١١٥٢/٢ ، ميزان الاعتدال ٤١٩/٣ رقم ٦٩٨٦ ، الكاشف ١٢/٣ رقم ٤٧٥٦ . المغني في الضعفاء ٥٣٥/٢ رقم ٥١١٧ ، تهذيب التهذيب ٤٥٥/٨ - ٤٥٦ رقم ٨٢٧ ، تقريب التهذيب ١٣٨/٢ رقم ٣ ، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٣ ، والوصابي : بفتح الواو والصّاد المشدّدة . نسبة إلى وصّاب بن سهل . . من جَمَيْر . كما في الباب ٣/٣٦٨ ، وقيل بتخفيف الصاد المهملة ، كما في تقريب التهذيب .

(٢) الجرح والتعديل ١٨٢/٧ .

[حرف الميم]

٥٤١ - مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ^(١) ع

ابن كُرْدُوس بن قِرْوَاش السَّدُوسِي الكوفي الفقيه. وُلِّي قضاء الكوفة لخالد بن عبد الله القَسْرِي. وحَدَّث عن ابن عمر، وجابر بن عبد الله، وعبد الله بن يزيد الخطمي، والأسود بن يزيد، وغيرهم. وعنه زبيد اليامي، ومِسْعَر، وسُفْيَان، وشُعْبَة، وقيس بن الربيع، وخلق. وكان ثقةً ثبَتاً. وقال سُفْيَان الثَّوْرِي: مَا يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنِّي رَأَيْتُ أَحَدًا أَفْضَلَ عَلَى مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ.

وقال ابن سعد^(٢): كَانَ مِنَ الْمَرْجُئَةِ الْأُولَى الَّذِينَ يُرْجَوْنَ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ

(١) الطبقات الكبرى ٣٠٧/٦، الطبقات لخليفة ١٦٠ - ١٦١، تاريخ خليفة ٣٥١ و ٣٦١، التاريخ الكبير ٢٨/٨ - ٢٩ رقم ٢٠٤٠، الثقات للعجلي ٤٢١ رقم ١٥٣٩، المعارف ٤٩٠، المعرفة والتاريخ ٦٧٤ - ٦٧٥، تاريخ أبي زرعة ٦٧٧/٢، الجرح والتعديل ٤١٦/٨ - ٤١٧ رقم ١٨٩٩، أخبار القضاة ١٠/٣ و ٢٢ و ٢٣ و ٣٥ و ٣٦، مشاهير علماء الأمصار ١١٠ رقم ٨٣٧، ربيع الأبرار ١٣٢/٢ و ١٧/٤، الكامل في التاريخ ١٤١/٥، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٢/٨٤ رقم ١١٦، تهذيب الكمال ١٣٠٦/٣ - ١٣٠٧، تحفة الأشراف ٣٥٣/١٣ رقم ١٢٦٢، ميزان الاعتدال ٤٤١/٣ رقم ٧٠٧٨، الكاشف ١٠٨/٣ رقم ٥٣٩٨، سير أعلام النبلاء ٢١٧/٥ - ٢١٩ رقم ٨٩، المغني في الضعفاء ٥٤٢/٢ رقم ٥١٨٧، تهذيب التهذيب ٤٩/١٠ - ٥١ رقم ٨٠، تقريب التهذيب ٢٣٠/٢ رقم ٩٣٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٩٥.

(٢) الطبقات الكبرى ٣٠٧/٦.

إلى أمر الله، ولا يشهدون عليهما بإيمان ولا بكفر. وقال ابن مَعِين وأحمد وغيرهما: ثقة. وقال سُفيان بن عُيَيْنَةَ: رأيت محارباً يقضي في المسجد. وروى عبد الله بن إدريس عن أبيه قال: رأيت الحَكَم، وحمّاد بن أبي سليمان في مجلس حُكَم محارب بن دثار، أحدهما عن يمينه والآخر عن شماله. وقال الثَّوْرِي: استُعْمِل مُحاربٌ على القضاء، فبكى أهله، وعُزل عن القضاء فبكى أهله.

وقال سعد بن الصَّلْت: ثنا هارون بن الجهم، ثنا عبد الملك بن عُمَيْر قال: كنت في مجلس قضاء محارب، فادّعى رجل على رجل فأنكر، فقال: ألك بَيِّنَةٌ؟ قال: نعم، فلان قال خَصْمه: إنا لله، لئن شهد عليّ ليشهدنّ بزُورٍ، ولئن سألتني عنه لأزكّيته، فلما جاء الشاهد، قال محارب: حدّثنا ابن عمر أنّ النَّبِيَّ ﷺ قال: إِنَّ الطَّيْرَ لَتَضْرِبُ بِمَنَاقِيرِهَا وَتَقْدِفُ مَا فِي حَوَاصِلِهَا مِنْ هَوْلٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ شَاهَدَ الزُّورَ لَا تَقَارُ قَدَمَاهُ عَلَى الْأَرْضِ حَتَّى يُقْدَفَ بِهِ فِي النَّارِ^(١). ثم قال: بِمَ تشهد؟ قال: قد نِسِيتُ، أرجعُ فأتذكّر. تُوفِّي محارب بن دثار سنة ست عشرة ومائة.

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٨٢/٤: هارون بن الجهم بن ثُوَيْر. حدّث عنه سعد بن الصَّلْت بحديث منكر، عن عبيد الملك بن عُمَيْر. عن محارب بن دثار، عن ابن عمر. وذكر بعضه.

قال العقيلي في الضعفاء الكبير ٣٦٣/٤: هارون بن الجهم بن ثُوَيْر بن أبي فاختة، عن عبد الملك بن عمير، يخالف في حديثه، وليس بمشهور بالنقل. ثم ساق الحديث باختلاف ألفاظه عمّا هنا. ثم قال: ليس له من حديث عبد الملك بن عمير أصل، وإنما هذا حديث محمد بن الفرات الكوفي، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر، حدّثناه الصائغ، عن شبابة، عن محمد بن الفرات.

وقد أخرج ابن ماجة هذا الحديث مختصراً في سننه، رقم ٢٣٧٣ عن ابن عمر مرفوعاً، وفي سنده محمد بن الفرات أبو علي الكوفي التميمي الجرمي، وهو ممّن رُمي بالكذب والضعف. وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٠٠/٤ ونسبه للطبراني في «المعجم الأوسط» وقال: وفيه من لا أعرفه. وذكره الحاكم في «المستدرک على الصحيحين» ٩٨/٤، والقاضي وكيع في «أخبار القضاة» ٣٤/٣، والحافظ الصوري في «الفوائد المتنتاة والغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين» المنتخبة على أبي عبد الله العلوي، مخطوط الظاهرية ضمن مجموع، ورقة ١٢٨ ب، وهو بتحقيقنا يصدر قريباً إن شاء الله. والمستغرب أن الحاكم صَحّح الحديث في مستدركه، ووافقه الحافظ الذهبي في مختصره =

٥٤٢ - (محفوظ بن علقمة الحضرمي الحمصي^(١))، أبو جنادة) دق - روى عن أبيه، وعبد الرحمن بن عائذ، وغيرهما، وأرسل عن سلمان الفارسي، وغيره. روى عنه أخوه نصر بن علقمة، والوضين بن عطاء، وثور بن يزيد، ومحمد بن راشد. وثقه دحيم، وابن معين.

٥٤٣ - (مجل بن خليفة الطائي الكوفي)^(٢) خ د ن ق - عن جدّه عدي بن حاتم، وأبي السّمح خادم النّبي ﷺ. وعنه سعد أبو مجاهد الطائي، وأبو الزّغراء يحيى بن الوليد الطائي، وشعبة، وسفيان، وغيرهم. وثقه ابن معين.

٥٤٤ - (محمد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي القرشي)^(٣) ع - أبو عبد الله المدّني، وكان جدّه الحارث بن صخر من المهاجرين، وهو ابن عمّ أبي بكر الصّدّيق. روى عن أسامة بن زيد، وأبي سعيد الخدري، وجابر بن عبد الله، للمستدرك المذكور، مع أنه أنكر الحديث في ميزانه، ونقل تضعيف الإمام أحمد وأبي داود لمحمد بن الفرات. وانظر الضعفاء الصغير للبخاري ٢٧٦ رقم ٣٣٩ والضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ رقم ٥٣٣ (مكرر)، والضعفاء والمتروكين للدارقطني ١٥٣ رقم ٤٧٦، والكمال في الضعفاء لابن عدي ٢١٤٨/٦ - ٢١٥٠ وفيه نصّ على إنكار الحديث.

(١) التاريخ الكبير ٥٨/٨ رقم ٢١٣٧، تاريخ أبي زرعة ٧١٢/٢ - ٧١٣، الجرح والتعديل ٤٢٢/٨ رقم ١٩٢١، مشاهير علماء الأمصار ١٨٢ رقم ١٤٤١، تهذيب الكمال ١٣٠٩/٣، الكاشف ١١٠/٣ رقم ٥٤١٣، تهذيب التهذيب ٥٩/١٠ رقم ٩٧، تقريب التهذيب ٢٣٢/٢ رقم ٩٥٠، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٩٥.

(٢) التاريخ الكبير ٢٠/٨ رقم ٢٠٠٣، المعرفة والتاريخ ٦٥٧/٢، الجرح والتعديل ٤١٣/٨ رقم ١٨٨٤، تهذيب الكمال ١٣٠٩/٣، ميزان الاعتدال ٤٤٥/٣ رقم ٧٠٩٥، الكاشف ١١٠/٣ رقم ٥٤١٤، تهذيب التهذيب ٦٠/١٠ رقم ٩٨، تقريب التهذيب ٢٣٢/٢ رقم ٩٥١، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٠.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٥٦، تاريخ خليفة ٣٥٢، التاريخ الكبير ٢٢/١ - ٢٣ رقم ١٧، الثقات للعجلي ٤٠٠ رقم ١٤٣٢، المعرفة والتاريخ ٤٦٦/٢ - ٤٦٧ - ٤٧٧، تاريخ أبي زرعة ٧٢٠/٢، الجرح والتعديل ١٨٤/٧ رقم ١٠٤٢، المراسيل ١٨٨ رقم ٣٤٤، الضعفاء الكبير ٢٠/٤ - ٢١ رقم ١٥٧٤، الثقات لابن حبان ٣٨١/٥، مشاهير علماء الأمصار ٧٨ رقم ٥٦٠، الكامل في ضعفاء الرجال ٢١٤٣/٦، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١ - ٧٦/١ - ٧٧ رقم ٤، تهذيب الكمال ١١٥٦/٣ - ١١٥٧، المغني في الضعفاء ٥٤٤/٢ رقم ٥٢٠٣، ميزان الاعتدال ٤٤٥/٣ رقم ٧٠٩٧، سير أعلام النبلاء ٢٩٤/٥ - ٢٩٦ رقم ١٤٠، الكاشف ١٤/٣ رقم ٤٧٦٤، جامع التحصيل ٣٢٠ - ٣٢١ رقم ٦٦٤، تهذيب التهذيب ٥/٩ - ٧ رقم ٨، تقريب التهذيب ١٤٠/٢ رقم ٤، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٢٤، شذرات الذهب ١٥٧/١.

وعلقمة بن وقاص، وعيسى بن طلحة بن عبيد الله، وطائفة من قدماء التابعين، ورأى سعد بن أبي وقاص، وغيره. وكان أحد الفقهاء الثقات. وروى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري، وهشام بن عروة، وابنه موسى بن محمد، ويزيد بن عبد الله بن الهاد، ويحيى بن أبي كثير، وأبو عمرو الأوزاعي، وابن إسحاق، وآخرون. وكان عريف بني تميم، تُوفي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة تسع عشرة ومائة.

٥٤٥ - (محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام)^(١) الأسدي المدني. عن عمه عروة، وابن عمه عباد بن بد الله. وعنه عبيد الله بن أبي جعفر، وابن جريج، والوليد بن كثير، وابن إسحاق، وغيرهم. وهو معدود في الفقهاء، وثقه النسائي، وتوفي شاباً، وكان أبوه ممن طال عمره، وبقي إلى خلافة سليمان ابن عبد الملك.

٥٤٦ - (محمد بن سعيد بن المسيب)^(٢) المخزومي المدني. عن أبيه. وعنه ابنه عمران، وطلحة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وابن إسحاق.

٥٤٧ - (محمد بن سهل بن أبي حنمة الأوسي الأنصاري)^(٣) روى عن أبيه ورافع بن خديج، ومُحيصة بن مسعود. وعنه بريد بن أبي حبيب، وحجاج بن أرطاة.

٥٤٨ - (محمد بن عبيد الله بن سعيد)^(٤) خ م د ت س^(٥) - أبو عون الثقفي

(١) الطبقات لخليفة ٢٦٠، التاريخ الكبير ٥٤/١ - ٥٦ رقم ١١٤، الجرح والتعديل ٢٢١/٧ رقم ١٢٢١، تهذيب الكمال ١١٨٢/٣، الكاشف ٢٥/٣ رقم ٤٨٣٨، تهذيب التهذيب ٩٣/٩ رقم ١٢٤، تقريب التهذيب ١٥٠/٢ رقم ١٠٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٣٠.

(٢) التاريخ الكبير ٩٢/١ رقم ٢٥٤، الجرح والتعديل ٢٦٢/٧ رقم ١٤٣٤، تهذيب الكمال ١٢٠٣/٣، تهذيب التهذيب ١٨٩/٩ - ١٩٠ رقم ٢٨٤، تقريب التهذيب ١٦٥/٢ رقم ٢٥٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٣٨.

(٣) التاريخ الكبير ١٠٧/١ - ١٠٨ رقم ٣٠٦، الجرح والتعديل ٢٧٧/٧ رقم ١٥٠١.

(٤) التاريخ الكبير ١٧٠/١ - ١٧١ رقم ٥١١، الثقات للعلجلي ٤٠٩ رقم ١٤٨١، المعرفة والتاريخ ٢٧٤/٢ و ٧٥١ و ١٠٠/٣ و ٢٥٥، تاريخ أبي زرة ١/٦٤٧، الجرح والتعديل ١/٨ رقم ٢، تهذيب الكمال ١٢٣٧/٣، الكاشف ٦٥/٣ رقم ٥١٠٢، تهذيب التهذيب ٣٢٢/٩ رقم ٥٣٢، تقريب التهذيب ١٨٧/٢ رقم ٤٩٢.

(٥) في طبعة القدسي ٢٩٩/٤ «ن» بدل «س» والتصويب من مصادر الترجمة.

الكوفي الأعور. روى عن جابر بن سُمرة، وابن الزُّبير، والقاضي شريح، وورّاد كاتب المغيرة، وأبي صالح الحنفي عبد الرحمن. وعنه العباس بن ذريح^(١) وابن سُوقة، ومِسعر، وسُفيان، وشُعبة. قال أبو أسامة، عن أبي جناب قال: حدّثني أبو عَوْن الثقفي قال: كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السُّلَمي. قال خليفة^(٢): مات أبو عَوْن سنة عشرين ومائة. وثقّه ابن مَعِين^(٣) وأبو زُرْعَة.

٥٤٩ - محمد بن عليّ بن الحسين^(٤) ع

ابن عليّ بن أبي طالب الهاشميّ العلويّ، أبو جعفر الباقر سيّد بني

(١) في الأصل «ذريح» وهو تحريف، والتصحيح من تقريب التهذيب ٣٩٦/١ حيث قال: بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة.

(٢) تاريخ خليفة ٣٥٨.

(٣) التاريخ ٥٢٩/٢.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٢٠/٥ - ٣٢٤، نسب قريش ٥٩ - ٦٠، الطبقات لخليفة ٢٥٥، تاريخ

خليفة ٣٤٩، التاريخ لابن معين ٥٣١/٢، التاريخ الكبير ١٨٣/١ رقم ٥٦٤، التاريخ الصغير

١٢٧، الثقات للعجلي ٤١٠ رقم ١٤٨٦، المعارف ١٧٥، المعرفة والتاريخ ٣٦٠/١ و ٩/٢ -

١٠، تاريخ اليعقوبي ٣٢٠/٢ - ٣٢١، تاريخ أبي زرعة ٢٩٤/١ - ٢٩٥، الكنى والأسماء

١٣٤/١، المنتخب من ذيل المذيل ٦٤١، تاريخ الرسل والملوك ١٨١/٧ و ٢٠٨ و ٥٦٩،

حلية الأولياء ١٨٠/٣ - ١٩٢ رقم ٢٣٥، الجرح والتعديل ٢٦/٨ رقم ١١٧، المراسيل

١٨٥ - ١٨٦ رقم ٣٤٠، مشاهير علماء الأمصار ٦٢ رقم ٤٢٠، العيون والحداث ٩٧/٣

و ٢٣٠، طبقات الفقهاء ٦٤، ثمار القلوب ٢٨٣، ربيع الأبرار ٣٢٨/٤، جمهرة أنساب العرب

٥٩ - ٦١، رجال الطوسي ١٠٢، الكامل في التاريخ ٦٢/٥ و ١٨٠، صفة الصفوة ١٠٨/٢ -

١١٢ رقم ١٧١، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ١/٨٧ - ٨٨ رقم ١٨، تهذيب الكمال

١٢٤٥/٣ - ١٢٤٥، تحفة الأشراف ٣٦١/١٣ رقم ١٢٧٥، تذكرة الحفاظ ١٢٤/١ - ١٢٥

رقم ١٠٩، الكاشف ٧١/٣ رقم ٥١٤٢، العبر ١٤٢/١ و ١٤٨، سير أعلام النبلاء ٤٠١/٤ -

٤٠٩ رقم ١٥٨، دول الإسلام ٧٩/١، التذكرة الحمدونية ١٠٩/١ و ١١٥ و ٢٦٨ و ٣٨٧

و ١٧٦/٢ و ٢٧٣، خلاصة الذهب المسبوك ٤٠، البداية والنهاية ٣٠٩/٩ - ٣١٢، مرآة

الجنان ٢٤٧/١ - ٢٤٨، الوافي بالوفيات ١٠٢/٤ - ١٠٣ رقم ١٥٨٣، جامع التحصيل

٣٢٧ - ٣٢٨ رقم ٧٠٠، جامع الترمذي ٢٨٧/١، الوفيات لابن قنفذ ١١٠ - ١١١ رقم ١١٤،

وفيات الأعيان ٣١٤/٣، تهذيب التهذيب ٣٥٠/٩ - ٣٥٢ رقم ٥٨٠، تقريب التهذيب

١٩٢/٢ رقم ٥٤٢، النكت الظراف ٣٦٢/١٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤٩، خلاصة

تهذيب التهذيب ٣٥٢، تاريخ الخميس ٣٥٦/٢، مروج الذهب ٢٣٢/٣، الأئمة الإثنا عشر

٨١، طبقات المفسرين للداودي ١٩٨/٢ - ١٩٩ رقم ٥٣٧، شذرات الذهب ١٤٩/١،

الذريعة إلى تصانيف الشيعة ٣١٥/١.

هاشم في زمانه. روى عن جَدِّهِ الْحَسَنِ، والحسين، وعائشة، وأمَّ سَلَمَةَ، وابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد الخُدْرِيِّ، وجابر، وسَمُرَةَ بن جُنْدُب، وعبد الله بن جعفر، وأبيه، وسعيد بن المسيَّب، وطائفة. وعنه ابنه جعفر الصَّادق، وعَمْرُو بن دينار، والأعمش، وربيعه الرأْي، وابن جُرَيْج، والأوزاعي، ومُرَّة بن خالد، ومُخَوَّل^(١) بن راشد، وحرب بن سُرَيْج، والقاسم ابن الفضل. الحَرَّانِي، وآخرون. قال أحمد بن الْبَرْقِيِّ: مولده سنة ست وخمسين. قلت: فعَلَى هذا لم يسمع من عائشة، ولا من جَدِّهِ، مع أنَّ روايته عن جَدِّهِ الْحَسَنِ بخطه، وعن عائشة، في سُنَنِ النَّسَائِي، فهي مُنْقَطَعَةٌ، وروايته عن سَمُرَةَ عند أبي داود.

وكان أحد من جمع العلم، والفِقه، والشَّرَف، والديانة، والثَّقة، والسُّؤدَد، وكان يَصْلُح للخلافة، وهو أحد الإثْنِي عشر الذين تعتقد الرَّاافضة عِصْمَتَهُمْ، ولا عصمة إلاَّ لِنَبِيِّ، لأنَّ النَّبِيَّ إذا أخطأ لا يُقَرَّر على الزَّلَّة، بل يُعَاتَب بالوحي على هفوةٍ إنَّ نذر وُقُوعِها منه، ويتوب إلى الله تعالى، كما جاء في سجدة (ص)^(٢) أنَّها توبة نبي^(٣)، وأما قولهم الباقر، فهو من بَقَرَ الْعِلْمَ أي شَقَّه فَعَرَفَ أصله وخَفِيَّه.

قال ابن فَضِيل، عن سالم بن أبي حفصة: سألت أبا جعفر وابنه جعفر الصَّادق، عن أبي بكر، وعمر، فقالا لي: يا سالم تولَّهما وابراً من عدوَّهما، فإنَّهما كانا إمامي هُدًى^(٤). هذه حكاية مليحة، لأنَّ رَاوِيَّها سالمُ وابنُ فَضِيل، من أعيان الشيعة، لكنَّ شيعةَ زماننا عَثَرَهُمُ اللَّهُ يَنالون من الشَّيْخَيْن، يحملون هذا القول من الباقر والصَّادق رَحِمَهُمَا اللَّهُ على التَّقِيَّة. قال إسحاق الأزرق، عن بَسَّام الصَّبْرِيِّ: سألت أبا جعفر، عن أبي بكر، وعمر، فقال: واللَّهِ إنِّي

(١) مهمل في الأصل، والتصحيح من تقريب التهذيب ٢٣٦/٢ وقال: بوزن محمد.

(٢) هي السورة رقم ٣٨.

(٣) يشير إلى الآية رقم ٢٤.

(٤) الطبقات الكبرى ٣٢١/٥.

لَا تَوَلَّاهُمَا وَأَسْتَغْفِرُ لَهُمَا، وَمَا أَدْرَكَتُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي إِلَّا وَهُوَ يَتَوَلَّاهُمَا^(١).
وعن عبد الله بن محمد بن عقيل قال: كنت أنا وأبو جعفر نختلف إلى جابر،
نكتب عنه في ألواح. وَرُوي أَنَّ أَبَا جَعْفَرٍ كَانَ يَصَلِّي فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ مِائَةً
وخمسين ركعة، وقد عدّه النَّسَائِيُّ وغيره في فُقَهَاءِ التَّابِعِينَ بِالْمَدِينَةِ.

قال لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: دخلت على أبي جعفر محمد بن عليّ وهو
يبكي ويذكر ذنوبه. تُوفِّيَ أَبُو جَعْفَرٍ سَنَةَ أَرْبَعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ، قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ،
وَمُضْعَبُ الزَّيْطَرِيِّ^(٢)، وَسَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ. وَقِيلَ: سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ وَمِائَةٍ. وَلَهُ إِخْوَةٌ
أَشْرَافٌ: زَيْدُ الَّذِي صُلِبَ، وَعَمْرٌ، وَحُسَيْنٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بَنُو زَيْنِ الْعَابِدِينَ،
رَحِمَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ.

٥٥٠ - (محمد بن عمرو بن عطاء القرشي^(٣)) ع - العامري، أبو
عبد الله. عن أبي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، فِي عَشْرَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ، فِي وَصْفِ صَلَاةِ
النَّبِيِّ ﷺ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْمُسَيَّبِ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ حُلْحُلَةٍ، وَعَمْرٍو بْنِ يَحْيَى
الْمَازَنِيِّ، وَالْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، وَابْنِ عَجَلَانَ، وَعَبْدَ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَابْنَ
إِسْحَاقَ، وَابْنَ أَبِي ذُئْبٍ، وَآخَرُونَ.

قال ابن سعد: كانت له هيئة ومروءة، كانوا يتحدثون أنه تُفْضِي الخِلافةَ
إليه لهيبته وعقله وكماله، لقي ابن عباس وغيره، وكان ثقةً له أحاديث.
تُوفِّيَ فِي آخِرِ خِلافةِ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ.

(١) الطبقات الكبرى ٣٢١/٥.

(٢) نسب قريش ٥٩.

(٣) الطبقات لخليفة ٢٦٣، تاريخ خليفة ٣٦٢، التاريخ لابن معين ٥٣٣/٢، التاريخ الكبير
١٨٩/١ رقم ٥٧٧، المعرفة والتاريخ ٤٧٧/٢، تاريخ أبي زرعة ٥٢٤/١ و٦٣٦، الجرح
والتعديل ٢٩/٨ رقم ١٣١، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٥٢٧، تهذيب الكمال
١٢٥٢/٣، الكاشف ٧٤/٣ - ٧٥ رقم ٥١٦٨، تهذيب التهذيب ٣٧٣/٩ - ٣٧٥ رقم ٦١٦،
تقريب التهذيب ١٩٦/٢ رقم ٥٨٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٤٥.

٥٥١- (محمد بن قيس بن مخرمة^(١)) م ت س^(٢) - بن المطلب بن عبد مناف المطلبى الحجازي . عن عائشة ، وأبي هريرة . وعنه ابنه حَكِيم ، وعمر بن عبد الرحمن بن مُحيصن ، وابن عجلان ، وابن إسحاق ، وغيرهم . وثقه أبو داود .

٥٥٢- (محمد بن كعب القرظي)^(٣) ع - مُخْتَلَفٌ في وفاته ، وقد مرّ في الطبقة الماضية . وقد قال الواقديّ ، وخليفة ، والفلاس : إنّه تُوفي سنة سبع عشرة . قال الواقدي : عاش ثمانياً وسبعين سنة ، وكان ممّن جمع بين العلم والعمل .

٥٥٣- (محمد بن أبي المجالد)^(٤) خ - د س^(٥) ق - روى عن مولا

(١) تاريخ خليفة ٣٢٣ ، التاريخ لابن معين ٥٣٥/٢ ، التاريخ الكبير ٢١١/١ - ٢١٢ رقم ٦٦٥ ، الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٢ ، المعرفة والتاريخ ٧٥/٣ ، الجرح والتعديل ٦٣/٨ رقم ٢٨٠ ، تهذيب الكمال ١٢٦١/٣ ، تحفة الأشراف ٣٦٥/١٣ رقم ١٢٧٨ ، ميزان الاعتدال ١٦/٤ رقم ٨٠٩٣ ، الكاشف ٨١/٣ رقم ٥٢٠٧ ، جامع التحصيل ٣٢٩ رقم ٧٠٥ ، تهذيب التهذيب ٤١٢/٩ رقم ٦٧٤ ، تقريب التهذيب ٢٠٢/٢ رقم ٦٤٤ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٥٦ .

(٢) في الأصل «ق» بدل «س» ، وفي طبعة القدسي «ن» بدل «س» وقال : التصريب من خلاصة التهذيب . والصحيح «س» كما في الخلاصة والميزان والكاشف والتهذيب والتقريب .

(٣) الطبقات لخليفة ٢٦٣ ، التاريخ لابن معين ٥٣٦/٢ ، تاريخ خليفة ٣٤٨ ، التاريخ الكبير ٢١٦/١ - ٢١٧ رقم ٦٧٩ ، الثقات للعجلي ٤١١ رقم ١٤٩٥ ، المعارف ٤٥٨ - ٤٥٩ رقم ٤٨٦ ، المعرفة والتاريخ ٥٦٣/١ - ٥٦٥ ، تاريخ أبي زرعة ٢٤٥/١ الجرح والتعديل ٦٧/٨ رقم ٣٠٣ ، مشاهير علماء الأمصار ٦٥ رقم ٤٣٦ ، الثقات لابن حبان ٣٥١/٥ ، حلية الأولياء ٢١٢/٣ - ٢٢١ رقم ٢٣٨ ، صفة الصفوة ١٣٢/٢ - ١٣٣ رقم ١٧٦ ، تهذيب الأسماء واللغات ق ١ ج ٩٠/١ رقم ٢٣ ، تهذيب الكمال ١٢٦٢/٣ - ١٢٦٣ ، تحفة الأشراف ٣٦٦/١٣ رقم ١٢٧٩ ، الكاشف ٨١/٣ رقم ٥٢١٤ ، سير أعلام النبلاء ٦٥/٥ - ٦٨ رقم ٢٣ ، البداية والنهاية ٢٥٧/٩ ، جامع التحصيل ٣٢٩ رقم ٧٠٧ ، تهذيب التهذيب ٤٢٠/٩ - ٤٢٢ رقم ٦٨٩ ، تقريب التهذيب ٢٠٣/٢ رقم ٦٥٩ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٥٧ ، شذرات الذهب ١٣٦/١ .

(٤) قيل في اسمه «عبد الله» أيضاً ، فالذي ترجم له باسم محمد : البخاري في التاريخ ٢٣١/١ رقم ٧٢٥ ، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ١٠٦/٨ - ١٠٧ رقم ٤٥٨ والمزّي في تهذيب الكمال ١٢٦٥/٣ وترجم له الذهبي باسم «عبد الله» في الكاشف ١١٠/٢ رقم ٢٩٨٠ وابن حجر في تهذيب التهذيب ٣٨٨/٥ - ٣٨٩ رقم ٦٦٠ ، وتقريب التهذيب ٤٤٥/١ رقم ٥٨٥ ، والخزرجي في خلاصة تهذيب التهذيب ٢١٢ .

(٥) في طبعة القدسي ٣٠١/٤ «ن» بدل «س» ، والتصحيح من مصادر الترجمة .

عبد الله بن أبي أوفى، وعبد الرحمن بن أبزي، وعبد الله بن شداد. وغنه أبو إسحاق السبيعي، وشعبة، والحسن بن عمار، وغيرهم. وكان ثقة.

٥٥٤ - (مروان الأصغر)^(١) خ م د ت - أبو خلف البصري. عن ابن عمر، وأنس ابن مالك، ومسروق، وأبي وائل، وغيرهم. وعنه خالد الحذاء، وعوف، وشعبة. وجماعة.

٥٥٥ - (مروان أبو لبابة الوراق)^(٢) ت س^(٣) - بصري، ثقة. سمع من عائشة. وعنه هشام بن حسان، وحماد بن زيد. يقع حديثه عالير في الصيام لأبي يوسف القاضي.

٥٥٦ - (مسلم بن مخرق)^(٤) م د ن - أبو الأسود والد سودة العبدي البصري القطان. عن ابن عباس، ومعاقل بن يسار، وأبي بكر التقي، وأسماء بنت أبي بكر. وعنه ابن عون، وشعبة، وابنه سلافة، والقاسم بن الفضل الحداني. وثقه النسائي.

(١) ورد الأصغر، بالغين المعجمة، والأصفر، بالفاء. أنظر: الطبقات لخليفة ٢١٣، والتاريخ الكبير ٣٦٩/٧ رقم ١٥٨١، والجرح والتعديل ٢٧١/٨ رقم ١٢٣٩، تهذيب الكمال ١٣١٧/٣ - ١٣١٨، الكاشف ١١٧/٣ رقم ٥٤٦٨، تهذيب التهذيب ٩٨/١٠ - ٩٩ رقم ١٧٨، تقريب التهذيب ٢٤٠/٢ رقم ١٠٢٧، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٣.

(٢) التاريخ الكبير ٣٧٢/٧ رقم ١٥٩٣، الجرح والتعديل ٢٧٢/٨ رقم ١٢٤٢، تهذيب الكمال ١٣١٨/٣، الكاشف ١١٧/٣ رقم ٥٤٦٩، تهذيب التهذيب ٩٨/١٠ - ٩٩ رقم ١٧٨، تقريب التهذيب ٢٤٠/٢ رقم ١٠٢٨، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٣.

(٣) في طبعة القدسي ٣٠١/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر الترجمة.

(٤) وهو الذي يقال له «القرّي» أيضاً، ويقال غير ذلك أنظر:

التاريخ لابن معين ٥٦٣/٢، التاريخ الكبير ٢٧١/٧ رقم ١١٤٦ و ١١٤٧، الجرح والتعديل ١٩٤/٨ رقم ٨٤٨، الثقات للعلجلي ٤٢٨ رقم ١٥٧١ و ١٥٧٢، الثقات لابن حبان ٤٤٧/٧، تهذيب الكمال ١٣٢٧/٣، الكاشف ١٢٥/٣ رقم ٥٥٢٥، تهذيب التهذيب ١٣٦/١٠ - ١٣٧ رقم ٢٤٩، تقريب التهذيب ٢٤٦/٢ رقم ١٠٩٩، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٦.

٥٥٧ - (مسلم بن يَنَاق الخَزَاعِي مَوْلَاهُم الكُوفِي) ^(١) م س ^(٢) - عن ابن عباس، وابن عمر. وعنه إبراهيم بن نافع المكي، وحاتم بن أبي صغيرة وشعبة. وثق وهو والد الحسن.

٥٥٨ - (مسلم البَطِين) ^(٣) ع - أبو عبد الله الكوفي. عن إبراهيم التيمي، وعليّ ابن الحسين، وسعيد بن جُبَيْر، ومجاهد، وغيرهم. وعنه مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، وراشد، وابن عَوْن، والأعمش، وعبد الرحمن المسعودي، وآخرون. وثقه أحمد وغيره.

٥٥٩ - (مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعٍ) ^(٤) د س ^(٥) ق - الجُهَنِي الدمشقي الداراني. روى عن عمّه أبي مشجعة، خالد بن اللّجلاج ^(٦)، وعمر بن عبد العزيز، وغيرهم. وعنه محمد بن عبد الشّيعي، ومحمد بن عبد الله بن عُلاثة ^(٧) العُقَيْلي، وسعيد بن عبد العزيز، وغيرهم. وما علمت فيه جرحاً.

-
- (١) الطبقات لخليفة ٢٨١، التاريخ لابن معين ٥٦٤/٢ - ٥٦٥، التاريخ الكبير ٢٧٧/٧ رقم ١١٧١، المعرفة والتاريخ ٤٣٦/١ و ١٠٣/٢، الجرح والتعديل ١٩٨/٨ رقم ٨٦٧، تهذيب الكمال ١٣٢٩/٣، الكاشف ١٢٧/٣ رقم ٥٥٣٤، تهذيب التهذيب ١٤٢/١٠ رقم ٢٦٣، تقريب التهذيب ٢٤٨/٢ رقم ١١١٣، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧١.
- (٢) في طبعة القدسي ٣٠١/٤ «ن» بدل «س» والتصحيح من مصادر ترجمته.
- (٣) هو: مسلم بن عمران، ويقال ابن أبي عمران. وترجمته في:
- (٤) التاريخ الكبير ٢٦٨/٧ - ٢٦٩ رقم ١١٣٥، المعرفة والتاريخ ٥٤٧/٢ - ٥٤٨، الكنى والأسماء ٦/٢، الجرح والتعديل ١٩١/٨ رقم ٨٤٠، تهذيب الكمال ١٣٢٦/٣ - ١٣٢٧، الكاشف ١٢٥/٣ رقم ٥٥٢٠، تهذيب التهذيب ١٣٤/١٠ رقم ٢٤٤، تقريب التهذيب ٢٤٦/٢ رقم ١٠٩٤، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٦، أنساب الأشراف ٢٨٦/١.
- (٥) التاريخ الكبير ٣٨٨/٧ رقم ١٦٨٦، تاريخ أبي زرعة ٥٧/١ - ٣٦٠، الجرح والتعديل ٢٦٩/٨ رقم ١٢٢٦، تهذيب الكمال ١٣٢٩/٣، الكاشف ١٢٧/٣ رقم ٥٥٣٦، تهذيب التهذيب ١٤٣/١٠ - ١٤٤ رقم ٢٧٥، تقريب التهذيب ٢٤٨/٢ رقم ١١٢٢، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٧٧.
- (٦) في طبعة القدسي ٣٠٢/٤ «ن» بدل «س»، والتصحيح من مصادر الترجمة.
- (٧) مهمل في الأصل، والتصويب من تقريب التهذيب ٢١٨/١.
- (٨) عُلاثة: بضم أوله، كما في المشته ٤٧٨/١.

٥٦٠ - مَسْلَمَةُ بن عبد الملك^(١) د

ابن مروان بن الحَكَم الأمير أبو سعيد، وأبو الأصْبغ الأموي. ويُسمَّى الجُرادة الصُّفراء. سمع عمر بن عبد العزيز. روى عنه معاوية بن صالح، ويحيى بن يحيى الغَسَّاني، وجماعة. وله دار بدمشق. وُلِّي غَزْو القسطنطينية لأخيه سليمان، وغزا الروم مَرَّات، وكان بطلاً شجاعاً مهيأً، له آثار حميدة في الحروب، وقد وُلِّي لأخيه يزيد بن عبد الملك إمرة العِراقين، ثم عُزل، ووُلِّي أرمينية حِفْظاً لذلك الثغر. وأول ما وُلِّي غَزْو الروم في آخر دولة أبيه، فافتتح ثلاثة حصون.

وفي سنة تسعٍ وثمانين غزا عَمُورية، والتقى المشركين فهزمهم. وفي

-
- (١) تاريخ خليفة ٣٠١ - ٣٠٣ و ٣٠٥ - ٣٠٧ و ٣١٢ - ٣١٦ - ٣١٩ - ٣٢٠ - ٣٢٥ - ٣٢٨ - ٣٣٢ - ٣٣٤ - ٣٣٧ و ٣٤١ - ٣٤٣ - ٣٤٥ و ٣٥٠ - ٣٥٢ و ٣٦١، التاريخ الكبير ٣٨٧/٧ رقم ١٦٨٣ دون ترجمة، المَجْبَر ٢٦ و ٤٤٥ و ٤٨٢، الأخبار الطوال ٣٢٥ و ٣٣٢ و ٣٣٤، عيون الأخبار (أنظر فهرس الأعلام ٢١٩/٤)، المعارف ٣٥٩ - ٣٦٠ - ٣٦٤ و ٣٦٥ - ٥٥٦ و ٥٧١، نسب قريش ١٦٥ و ٢٠٢ و ٣٠٥، المعرفة والتاريخ ٥٧٩/١ و ٥٨٥ و ٦٠٠ و ٥١/٢ و ١٠١ و ٢٢٦، الأخبار الموفقيات ٤٩ و ٥٠ و ١٩٩ و ١٢١، تاريخ أبي زرعة ٣٣٧/١ و ٦٢٣، فتوح البلدان ١٧٦ و ١٧٨ و ١٩٠ و ١٩٨ و ٢٤٣ و ٢٤٤، أنساب الأشراف ٣ (د. الدوري) ١٠٤ و ١٦٩ و ١٨٣، ق ٤/ (د. عباس) ٦٠٨، ج ١١٢/٥ و ١٦١ و ١٦٢ و ١٨١ و ١٨٢ و ٣٠٧، العقد الفريد (أنظر فهرس الأعلام ١٥١/٧)، الأمالي للقيالي ١٤/١ و ٢٢٠/٣، ذيل الأمالي ٢٧، الجرح والتعديل ٢٦٦/٨ رقم ١٢١٤، تاريخ الرسل والملوك (أنظر فهرس الأعلام) ٤١٥/١٠، تاريخ اليعقوبي ٣١٧/٢ - ٣١٨، الفرج بعد الشدة ٢٤٥/١ و ٣٣٩ و ٣٥٠ و ٣٥٣ و ٢٩ - ٣٠ و ١٦٤ و ١٦٥ و ١٦٧، ربيع الأبرار ٢٠٦/٤ و ٢٩٠ و ٣٢٦ و ٣٧١، العيون والحدائق ٣ (أنظر فهرس الأعلام) ص ٦٠٥، جمهرة أنساب العرب ٨٩ و ١٠٣ و ١٠٥ و ١٠٩ و ١٦٦ و ١٤٥ و ٤٤٤، ثمار القلوب ١٥، الكامل في التاريخ (أنظر فهرس الأعلام) ٣٤٣/١٣ - ٣٤٤، التذكرة الحمدونية ١٤٧/١ - ١٤٩ و ٢٥٣ و ٧٢/٢ و ١٠١ و ١٠٢ و ١٣٣ و ١٨٨ و ٢٧٣ و ٤١٨ و ٤١٩ و ٤٨٠، تهذيب الكمال ١٣٢٩/٣، وفيات الأعيان ٣٠٣/٦ - ٣٠٧، نهاية الأرب للنويري ٤٢١/٢١، الكاشف ١٢٧/٣ رقم ٥٥٣٧، دول الإسلام ٨٣/١، سير أعلام النبلاء ٢٤١/٥ - ٢٤٢ رقم ١٠٣، مرآة الجنان ٢٥٧/١، البداية والنهاية ٣٢٨/٩ - ٣٢٩، تهذيب التهذيب ١٤٤/١٠ رقم ٢٧٦، تقريب التهذيب ٢٤٨/٢ رقم ١١٢٣، النجوم الزاهرة ٢٨٥/١، معجم بني أمية ١٦٤ - ١٦٥ رقم ٣٤٤، وهو في تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٢٢٢/١٦ ب - ٢٢٦ ب.

سنة تسعين، افتتح خمسة حصون. وفي سنة إحدى عَزَل محمد بن مروان عن أرمينية، وأَذَرَبِيْجَان بِمَسْلَمَةَ، فغزا عامِئذِ التُّرْكُ حتى بلغ الباب، من قِبَل بحر أَذَرَبِيْجَان، فافتتح مدائن وحصوناً، ودان له من وراء الباب، ثم افتتح سَنْدَرَةَ، ثم حجَّ بالناس، ثم افتتح بعد ذلك فتحاً كبيراً، وشهد غير مَصَافٍ.

قال زيد بن الحُبَاب: أنبأ الوليد بن المُغيرة، عن عبد^(١) الله بن بَشْر الغَنَوِي، عن أبيه قال: سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «لَتُفْتَحَنَّ الْقُسْطَنْطِينِيَّةُ، وَلِنَعْمَ الْأَمِيرُ أَمِيرُهَا»^(٢) قال: فدعاني مَسْلَمَةَ، فحدثته بهذا الحديث، فغزاهم. رواه أبو كُرَيْب، وأحمد بن الفُرات، عن زيد، وقال أبو بكر بن أبي شيبة، وآخر عن زيد فقال: الخُثْعَمِي، بدل الغَنَوِي.

قال ابن الكلبي: وسار مَسْلَمَةَ في شِوَال سنة اثنتي عشرة ومائة في طلب التُّرْك، وذلك في شدة الثلج والمطر، حتى جاوز الباب، وخَلَف الحارث بن عَمْرُو الطَّائِي في بنيان الباب وتحصينه، فافتتح عدَّة حصون، فحرق أعداءَ اللَّهِ أَنْفُسَهُمْ في مدائنهم عند الغَلَبَةِ. وقال الليث بن سعد: في سنة تسع ومائة غزا مَسْلَمَةَ التُّرْك والسُّنَد.

وقال ابن عُيَيْنَةَ: ثنا أبي: سمعت مَسْلَمَةَ بن عبد الملك يقول: لو رأيتني أنا وعمر بن عبد العزيز ننتهي إلى الزَّرْعِ فَيُحْجَمُ عمرُ فَرَسِهِ، وأُكْفُ فَرَسِي. وسمعت مَسْلَمَةَ يقول: إنَّ أَقَلَّ النَّاسِ هَمًّا في الدنيا، أَقَلَّهُمْ هَمًّا في الآخرة.

قال أبو الحسن المدائني: قال مَسْلَمَةَ لَنَصِيب: سَلْنِي! قال: لا، فإنَّ كَفَّكَ بالجزيل أكثر من مسألتي باللسان. فأعطاه ألفَ دينار. وقال سعيد بن عبد العزيز: أوصى مَسْلَمَةَ بثُلث ماله لطلّاب الأدب، وقال: إنها صناعة مَجْفُوء أهلها. قال الزُّبَيْر بن بَكَار للوليد بن يزيد، يرثي عمه مَسْلَمَةَ:

(١) في طبعة القدسي ٣٠٢/٤ «عبد»، والتصحيح من مسند أحمد، وتقريب التهذيب ٤٠٤/١.

(٢) مسند أحمد ٣٣٥/٤ وله بقية: «لِنَعْمَ الجيش ذلك الجيش».

أقول وما البُعْدُ إِلَّا الرَّدَى أَمْسَلُمُ لَا تَبْعَدُنْ مَسْلَمَه
فقد كنت نُوراً لنا في البلا دِ مُضِيئاً فقد أَصْبَحَتْ مُظْلِمَه^(١)
وَنَكْتُمُ مَوْتَكْ نَخْشَى الْيَقِي نَ فَأَبْدَى الْيَقِينُ عَنِ الْجُمُجُمَه
تُوفِي مَسْلَمَه سَنَه عَشْرِينَ وَمِائَه. قاله خليفة^(٢). وقال ابن عائذ: سنة
إحدى.

٥٦١ - (مُشَرِّح^(٣) بن هَاعَان)^(٤) د ت ق - أَبُو الْمُصْعَبِ الْمَعَاوِي^(٥)
المصري. عن عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، وَغَيْرِهِ. وَغَنَ بِكَرْبَنِ عَمْرٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ
الْمَغِيرَةِ، وَاللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، وَابْنِ لَهَيْعَةَ، وَآخَرُونَ. وَثَقَهُ ابْنُ مَعِينٍ. وَقَدْ لَيَّنَّهُ
ابْنُ جَبَّانٍ فَقَالَ: لَهُ مَنَاقِيرُ. وَقَالَ ابْنُ يُونُسَ: تُوفِّي قَرِيباً مِنْ عَشْرِينَ، وَكَانَ
عَلَى الْمَنْجِيقِ الَّذِي رَمَى بِهِ الْكَعْبَةَ.

٥٦٢ - (مُصْعَبُ بْنُ شَيْبَةَ)^(٦) م ٤ - بَنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ عَثْمَانَ الْحَجَبِيِّ
الْمَكِّي الْقُرَشِيِّ الْعَبْدَرِيِّ. عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ عَمَّةِ أَبِيهِ، وَطَلَّقَ بَنَ حَبِيبٍ.
وَعَنَهُ ابْنُهُ زُرَّارَةُ وَزَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَابْنُ جُرَيْجٍ، وَمُسْعَرٌ، وَآخَرُونَ. قَالَ أَبُو

(١) البیتان الأولان في نسب قريش ١٦٥.

(٢) تاريخ خليفة ٣٥٠.

(٣) مِشَرِّح: بكسر أوله وسكون ثانيه. (المشتبه في أسماء الرجال ٥٩١/٢).

(٤) الطبقات لخليفة ٢٩٣، التاريخ الكبير ٤٥/٨ رقم ٢٠٩٥، الثقات للعجلي ٤٢٩ رقم ١٥٧٦،
المعرفة والتاريخ ٤٦٢/١ و ٥٠٠/٢، الكنى والأسماء ١١٥/٢، الجرح والتعديل ٤٣١/٨ -
٤٣٢ رقم ١٩٧٣، الثقات لابن حبان ٤٥٢/٥، تهذيب الكمال ١٣٣١/٣، ميزان الاعتدال
١١٧/٤ رقم ٨٥٤٩، الكاشف ١٢٩/٣ رقم ٥٥٥٣، تهذيب التهذيب ١٥٥/١٠ رقم ٢٩٥،
تقريب التهذيب ٢٥٠/٢ رقم ١١٤٣، حسن المحاضرة ١١٠/١، خلاصة تذهيب التهذيب
٣٩٦.

(٥) الْمَعَاوِي: بفتح الميم والعين وبعد الألف فاء مكسورة، نسبة إلى المعافر بن يعفر بن
مالك. . بن قحطان. (اللباب ٢٢٩/٣).

(٦) التاريخ الكبير ٣٥٢/٧ رقم ١٥٢٠، الثقات للعجلي ٤٣٠ رقم ١٥٨٠، الجرح والتعديل
٣٠٥/٨ رقم ١٤٠٩، تهذيب الكمال ١٣٣٢/٣، المغني في الضعفاء ٦٦٠/٢ رقم ٦٢٦٤،
ميزان الاعتدال ١٢٠/٤ - ١٢١ رقم ٨٥٦٣، الكاشف ١٣٠/٣ - ١٣١ رقم ٥٥٦٢، تهذيب
التهذيب ١٦٢/١٠ رقم ٣٠٧، تقريب التهذيب ٢٥١/٢ رقم ١١٥٥، خلاصة تذهيب
التهذيب ٣٧٨.

حاتم^(١). لا يَحْمَدُونَهُ. وقال الدارقُطْنِيّ: ليس بالقويّ،. احتجّ به مسلم وغيره.

٥٦٣ - (المطلب بن عبد الله بن حنطب القرشيّ المخزومي)^(٢) ٤ - عن عمر، وغيره مُرسِلاً، وعن أبي هريرة، وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وجابر بن عبد الله، وجماعة، وعنه ابنه حَكَم، وعبد العزيز، وعبد الله بن طاوس، ومولاه عمرو بن أبي عمرو، وابن جُرَيْج، والأوزاعيّ، وزهير بن محمد التميمي، وآخرون. وثقه أبو زُرْعَة والدارقُطْنِيّ. وكان مروان بن الحَكَم خاله، ويروي عن خاله الآخر أبي سَلَمَة. قال أبو حاتم^(٣): لم يدرك عائشة، وعامة حديثه مَراسيل. وقال أبو زُرْعَة: أرجو أن يكون سمع منها. وقال ابن سعد: ليس يُحتَجّ بحديثه لأنّه ممن يُرْسِل كثيرًا.

قلت: وفد على هشام بن عبد الملك، فوصله لقربته بسبعة عشر ألف دينار. بقي إلى حدود العشرين ومائة، ولعلّه عاش بعد ذلك، فالله أعلم.

٥٦٤ - (مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب^(٤) المدني)^(٥) ٤ - عن أبيه، وعُقْبَة بن عامر، وابن عباس، وجابر بن عبد الله، وعن سعيد بن المسيّب، وجماعة.

(١) الجرح والتعديل ٣٠٥/٨.

(٢) الطبقات لخليفة ٢٤٥ و٢٥٦، التاريخ لابن معين ٥٧٠/٢ - ٥٧١، التاريخ الكبير ٧/٨ رقم ١٩٤٢، المعرفة والتاريخ ٢٢٣/١ و٢٤٦ و٢٨٢ و٣٧٤ و٤٥٩ و٤٧٢ و١٦٢/٣، تاريخ أبي زرعة ٧٢٠/٢، المراسيل ٢٠٩ - ٢١٠ رقم ٢٨٠، الجرح والتعديل ٣٥٩/٨ رقم ١٦٤٣، مشاهير علماء الأمصار ٧٤ رقم ٤٢١، تهذيب الكمال ١٣٣٦/٣، تحفة الأشراف ٣٩٠/١٣ رقم ١٢٩٣، ميزان الاعتدال ١٢٩/٤ رقم ٨٥٩٣، الكاشف ١٣٣/٣ رقم ٥٥٨١، جامع التحصيل ٣٤٧ رقم ٧٧٤، تهذيب التهذيب ١٧٨/١٠ - ١٧٩ رقم ٣٣٢. تقريب التهذيب ٢٥٤/٢ رقم ١١٧٦، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٧٩، سير أعلام النبلاء ٣١٧/٥ رقم ١٥٤.

(٣) الجرح والتعديل ٣٥٩/٨.

(٤) في طبعة القدسي ٣٠٤/٤ «حبيب» بالحاء المهملة، وهو تحريف، والتصويب من مصادر ترجمته.

(٥) التاريخ الكبير ٣٦٢/٧ رقم ١٥٦١، تاريخ أبي زرعة ٦٣٣/١، الجرح والتعديل ٤٢٦/٨ - ٢٤٧ رقم ١١١٨، المؤلف لعبد الغني بن سعيد ٤٧، تهذيب الكمال ١٣٣٩/٣، تحفة الأشراف ٣٩٢/١٣ رقم ١٢٩٦، الكاشف ١٣٦/٣ رقم ٥٦٠١، تهذيب التهذيب ١٩١/١٠ - ١٩٢ رقم ٣٥٩، تقريب التهذيب ٢٥٦/٢ رقم ١٢٠٣، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٠.

وعنه زيد ابن أسلم، ويُكَيَّر بن الأشج. وأسامة بن زيد اللّيثي، وهشام بن سعد. وثقه ابن مَعِين. مات سنة ثمانٍ عشرة ومائة.

٥٦٥ - معاوية بن قُرّة^(١) ع

ابن إياس بن هلال، أبو إياس المُزني البصريّ. عن أبيه، وأبي أيوب الأنصاري، وابن عبّاس، وأبي هريرة، وابن عمر، ومُعْقِل بن يسار، وعبد الله ابن مُعْقِل، وعائذ بن عمرو المُزنيّين، وعدّة. وعنه ابنه إياس القاضي، وثابت البناني، وخالد بن ميسرة، وقَتادة، وقُرّة بن خالد، وشُعبة، والقاسم الحُدّاني، وشبيب بن شَيْبة، وخلق آخرهم أبو عَوانة. سمع منه أبو عَوانة فَرَدَ حديثٍ، وهو أكبر شيخ له. وثقه أبو حاتم^(٢) وغيره.

ويقال إنّه وُلد يوم الجمل، وكان يومُ الجمل في سنة ثلاثٍ وثلاثين من الهجرة. قال معاوية ابن قُرّة: لقيت ثلاثين صحابياً^(٣). وقال ابن المبارك في كتاب «الزُّهد»^(٤): أنبأ سفيان الثوريّ قال: وفد الحجاج على عبد الملك بن مروان، وممن معه معاوية بن قُرّة، فسأله عن الحجاج، فقال: إن صدّقناكم

(١) الطبقات الكبرى ٢٢١/٧، الطبقات لخليفة ٢٠٧، تاريخ خليفة ٢٥٧، التاريخ لابن معين ٥٧٤/٢، التاريخ الكبير ٣٣٠/٧ رقم ١٤١٣، الثقات للعجلي ٤٣٢ رقم ١٥٩٦، المعرفة والتاريخ ٢٩٥/٢ - ٢٩٦، و٤٦/٣ - ٤٧، تاريخ أبي زرعة ٦٣٦/١، الكنى والأسماء ١١٥/١، الجرح والتعديل ٣٧٨/٨ - ٣٧٩ رقم ١٧٣٤، المراسيل ٢٠١ رقم ٣٦٨، الثقات لابن حبان ٤١٣/٥، مشاهير علماء الأمصار ٩٢ رقم ٦٧٤، تهذيب الكمال ٣٨٢/٣، تحفة الأشراف ٣٩٢/١٣ رقم ١٢٩٧، الكاشف ٥٦٣٢/٣، سير أعلام النبلاء ١٥٣/٥ - ١٥٥ رقم ٥٥، جامع التحصيل ٣٤٨ رقم ٧٧٨، تقريب التهذيب ٢٦١/٢ رقم ١٢٤٢، تهذيب التهذيب ٢١٦/١٠ - ٢١٧ رقم ٣٩٩، خلاصة تذهيب التهذيب ٣٨٢.

(٢) الجرح والتعديل ٣٧٩/٨.

(٣) وقال: رأيت عدّة من أصحاب النبي ﷺ كثيرة منهم خمسة وعشرون من مُؤَيَّنة. (التاريخ الكبير ٣٣٠/٧).

(٤) ص ٤٧٧ رقم ١٣٥٤.

قتلتمونا، وإن كَذَّبْنَاكُمْ خِفْنَا اللهَ تَعَالَى، فنظر إليه الحَجَّاج، فقال عبد الملك: لا تعرضْ له، فنفاه الحَجَّاج إلى السُّنْد.

وقال حمَّاد بن سَلَمَة: ثنا حَجَّاج الأسود، أنَّ معاويةَ بن قُرَّة قال: من يدلّني على رجل بكاءٍ بالليل بِسَامٍ بالنَّهار. وقال أسد بن موسى: ثنا عَوْن بن موسى، سمع معاوية بن قُرَّة يقول: لأن يكون في نفاق أحبَّ إليَّ من كذا، أَعْمَرُ بن الخطَّاب يخشاه، وآمَنُه أنا؟

قلت: كان معاوية بن قُرَّة من جِلَّة علماء التَّابعين بالبصرة: تُوفِّي بها سنة ثلاث عشرة ومائة، رحمه الله تعالى.

قال أبو عُبيد القاسم بن سَلَام: قُرَّة بن إياس من مُزَيْنَة، ومُزَيْنَة امرأة، وهي بنت كلب بن وبرة. وقال ضَمْرَة، عن ابن شَوذْب، قال: لقي الحسنُ معاويةَ، فاعتنقه وضمَّه إليه فما انشرح لذلك معاوية. وقال عَوْن بن موسى: سمعت معاويةَ بن قُرَّة يقول: عودوا نساءكم: «لا». وقال حَجَّاج بن محمد: ثنا شُعْبَة: قلت لمعاوية: أكان أبوك من الصَّحابة؟ قال: لا، ولكن كان على عهد النَّبيِّ ﷺ قد حلب وصرَّ. وقال أبو داود: ثنا شُعْبَة، عن معاوية بن قُرَّة، عن أبيه، أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ وقد حلب وصرَّ.

٥٦٦ - (معاوية بن هشام)^(١) بن عبد الملك بن مروان، أبو شاكر الأموي،

الدمشقي، وهو والد صقر بني أمية عبد الرحمن بن معاوية الدَّاخل إلى الأندلس، عند غلبة بني العبَّاس على الأمر. وكان معاوية هذا جواداً ممدِّحاً، وُلِّي غزو الصَّائفة في خلافة أبيه غير مرَّة، وكان البَطال على طلائعه، وقد افتتح عدَّة حُصون. مات سنة تسع عشرة ومائة.

(١) نسب قريش ١٦٧، المحبَّر ٤٤١، المعارف ٣٦٥، تاريخ خليفة ٣٣٧ - ٣٤١ و ٣٤٣ و ٣٤٥، ٣٤٦ و ٣٤٨ - ٣٤٩ و ٣٥٣ و ٣٦٠، تاريخ أبي زرعة ٢٠٣/١، المعرفة والتاريخ ٣٩٤/٢، جمهرة أنساب العرب ٩٣ - ٩٤، تاريخ اليعقوبي ٣٢٨/٢ - ٣٢٩، تاريخ الرسل والملوك (أنظر فهرس الأعلام) ٤٢٠/١٠، العيون والحدائق ٩٠/٣ - ٩١ و ١٠٧ و ١٢١، الكامل في التاريخ ١٧٩/٥ - ١٨٢، النجوم الزاهرة ٢/٢٨٤، معجم بني أمية ١٧٧ رقم ٣٦١، وانظر: تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية) ٣٩١/١٦ ب.

٥٦٧ - (مَعْبَد بن خالد البَجَلِي الكوفي القاصّ العابد)^(١) ع - أبو القاسم . روى عن جابر بن سَمْرَةَ ، والمستورد بن شَدَّاد ، وحارثة بن وهب ، وعن مسروق ، وعبد الله بن شَدَّاد بن الهاد ، وطائفة . وعنه حَجَّاج بن أَرطاة ، ومِسْعَر ، وسُفْيَان ، وشُعْبَة . وثَقَوهُ ، ومات سنة ثمانِي عشرة ومائة .

٥٦٨ - (المغيرة بن حكيم الصنعاني)^(٢) من أبناء فارس .

روى عن أبيه ، وابن عمر ، وصفية بنت شيبة ، وأم كلثوم بنت طائوس ، وغيرهم .

وعنه ، ابن جريج ، وجريير بن حازم ، وعبد العزيز بن أبي رواد ، وعقيل بن خالد ، وآخرون .

وثَقَهُ ابن معين^(٣) وغيره .

٥٦٩ - (المغيرة بن سعيد البَجَلِي الكوفي)^(٤) ، لعنه الله .

قال أبو محمد بن حزم^(٥) في الملل والنحل : كان يقول إن معبوده على

(١) الطبقات لخليفة ١٦٠ ، التاريخ الكبير ٣٩٩/٧ رقم ١٧٤٤ ، الثقات للعجلي ٤٣٣ رقم ١٥٩٩ ، المعرفة والتاريخ ٨٩/٣ و ٢٢٦ ، الجرح والتعديل ٢٨٠/٨ رقم ١٢٨٤ ، الثقات لابن حبان ٤٩٤/٧ ، مشاهير علماء الأمصار ١٦٦ رقم ١٣١٤ ، تهذيب الكمال ١٣٤٨/٣ - ١٣٤٩ ، الكاشف ١٤١/٣ رقم ٥٦٣٧ ، تهذيب التهذيب ٢٢١/١٠ - ٢٢٢ رقم ٤٠٤ ، تقريب التهذيب ٢٦١/٢ رقم ١٢٤٨ ، خلاصة تهذيب التهذيب ٣٨٢ .

(٢) أنظر ترجمته في : التاريخ الكبير للبخاري ٣١٧/٧ ، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان ١٢٤ ، وتهذيب التهذيب لابن حجر ٢٥٨/١٠ وله ذكر عند ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣٦٧/٥ وتقريب التهذيب لابن حجر ٢٦٨/٢ ، والتاريخ لابن معين ٥٧٩/٢ رقم ٤٤٢٠ ، وتاريخ أبي زرعة ٦٠٩/١ رقم ١٧٣٢ .

(٣) هو يحيى بن معين بن عون أبو زكريا المَرِّي ، ولد في خلافة أبي جعفر المنصور سنة ١٥٨ في آخرها ، ومات بالمدينة سنة ٢٣٣ هـ . قيل إنه خلف مائة قمطر من الكتب وأربعة عشر قمطراً .

(٤) ترجمته في ميزان الاعتدال ١٦٠/٤ - ١٦٢ ، الجرح والتعديل ٢٢٣/٨ ، التاريخ لابن معين ٥٧٩/٢ رقم ٢٥٢٧ .

(٥) المتوفى ٤٥٦ هـ . له : «الفصل في الملل والأهواء والنحل» . أما «الملل والنحل» فهو عنوان كتاب للشهرستاني المتوفى ٥٤٨ هـ . وهو المقصود هنا .

صورة رجل على رأسه تاج وإن أعضائه على عدد حروف الهجاء^(١). وإنه لما أراد أن يخلق الخلق تكلم باسمه^(٢) أفاطار فوقع على تاجه ثم كتب بإصبعه أعمال العباد من المعاصي والطاعات، فلما رأى المعاصي ارفض عرقاً، فاجتمع من عرقه بحران أحدهما ملح مظلم والثاني عذب، فاطلع في البحر فرأى ظله فأخذه فقلع عيني ظله فخلق من عيني ظله الشمس والقمر، وخلق الكفار من البحر الملح^(٣).

وقال أبو بكر بن عياش^(٤): رأيت خالد بن عبد الله^(٥) حين أتى بالمغيرة بن سعيد وأصحابه فقتل منهم رجلاً ثم قال للمغيرة أخيه - وكان يريهم أنه يحيي الموتى - فقال: والله ما أحبي الموتى: فأمر الأمير خالد بطن^(٦) قصب فأضرم ناراً ثم قال للمغيرة: اعتنقه، فتمنع، فعدا رجل من أصحابه فاعتنقه فأكلته النار، فقال خالد: هذا والله كان أحق بالرياسة منك! ثم قتله^(٧) وقتل أصحابه.

قال ابن عون: سمعت إبراهيم النخعي يقول: إياكم والمغيرة بن سعيد وأبا عبد الرحمن فإنهما كذابان.

وروى الفضل بن موسى السيناني، عن أخبره، عن الشعبي أنه قال للمغيرة بن سعيد: ما فعل حب علي رضي الله عنه؟ قال في العظم واللحم^(٨) والعروق، فقال الشعبي: إجمعه قبل أن يغلي.

(١) في: التبصير في الدين: «على صورة حروف الهجاء».

(٢) أي الأعظم، كما في «الملل والنحل» للشهرستاني.

(٣) في «الملل والنحل»: «ثم خلق الخلق كله من البحرين فخلق المؤمنين من البحر النير والكفار من البحر المظلم».

(٤) هو شعبة بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي المتوفى سنة ١٩٤ هـ. بالكوفة. عالم بالقراءات. وقد اختلفوا في اسمه. (انظر: تقريب التهذيب ٣٩٩/٢).

(٥) ستأتي ترجمته في الطبقة التالية. وهو القسري.

(٦) الطن: بضم الطاء، حزمة القصب. (القاموس المحيط للفيروز أبادي).

(٧) كان قتله في سنة ١١٩ هـ. (انظر: الطبري ١٢٨/٧ و١٢٩).

(٨) في ميزان الاعتدال ١٦٠/٤ «العظم والعصب والعروق».

وقال شبابة: ثنا عبد الأعلى بن أبي المساور^(١): سمعت المغيرة الكذاب يقول: إن الله يأمر بالعدل (علي) والإحسان (فاطمة) وإيتاء ذي القربى (الحسن، والحسين) وينهى عن الفحشاء (أبي بكر) والمنكر (عمر) والبغي (عثمان).

وروى أبو معاوية، عن الأعمش قال: أدركت الناس يسمّونهم الكذابين ولا عليكم أن لا تذكروا ذلك عني فإني لا آمنهم أن يقولوا وجدنا الأعمش على امرأة، وقد آتاني المغيرة بن سعيد فوثب وثبة صار في قبلة البيت فقلت: ما شأنك؟ قال: إن حيطانكم نجسة. فقلت: أكان عليّ يحيي الموتى؟ قال: إي والذي نفسي بيده لو شاء لأحيا عاداً وثمود. قلت: من أين علمت؟ قال: إني أتيت رجلاً من أهل البيت فتفل في فيّ فما بقي شيء إلا وأنا أعلمه، ثم تنفس الصعداء. فقلت: ما شأنك؟ قال: طوبى لمن روي من ماء الفرات. قلت: وهل لنا شراب غيره؟ قال: أترى أشرب منه: قلت: فمن أين تشرب؟ قال: من بئر لبعض هؤلاء المرجئة^(٢).

وعن أبي يوسف القاضي، أن الأعمش قال: لما وقع المغيرة^(٣) فيما وقع من الخزي أتيته فقال: يا أبا محمد طوبى لمن شرب شربة من ماء الفرات، قلت: أو لست على أفنية الفرات؟ قال: يختلسه عنا أصحاب ابن هبيرة.

وقال الجوزجاني: قتل المغيرة بن سعيد على ادّعاء النبوة^(٤).

وقال أبو عوانة، عن الأعمش قال: آتاني المغيرة بن شعبة فذكر علياً وذكر

(١) في الأصل «المسافر» والتصويب من ميزان الاعتدال والخلاصة.

(٢) المرجئة: فرقة ظهرت أثناء الخلاف بين معاوية وعليّ، تكلمت في الإيمان والعمل، ووافقت الخوارج في بعض المسائل التي تتعلق بالإمامة. والمرجئة: الإرجاء على معنيين. أحدهما التأخير، والثاني إعطاء الرجاء. وإطلاق اسم المرجئة على الفرقة بالمعنى الأول هو الصحيح لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والقصود. (انظر: الملل والنحل للشهرستاني - ٢/٢٣ و٥٨).

(٣) أحوال الرجال - ص ٥٠ رقم ٢١.

الأنبياء ففضّل عليّاً عليهم ثم قال: كان عليّ بالبصرة فأتى أعمى فمسح يده على عينيه فأبصر ثم قال للأعمى: أتحب أن ترى الكوفة؟ قال: نعم؛ قال: فأمر بالكوفة فحملت إليه حتى نظر إليها ثم قال لها: إرجعي، فرجعت؛ فقلت: سبحان الله سبحان الله، فلما رأى إنكاري عليه تركني وقام.

وقد ذكره ابن عديّ في الضعفاء^(١) فقال: لم يكن بالكوفة ألّعن من المغيرة بن سعيد فيما يُروى عنه من التزوير على عليّ رضي الله عنه وعلى أهل البيت وهو دائم الكذب عليهم^(٢) ولا أعرف له حديثاً مسنداً.

٥٧٠ - (المغيرة بن عبد الرحمن)^(٣)، بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي أخو أبي بكر بن عبد الرحمن. روى عن أبيه. وعنه: ابنه يحيى، وابن إسحاق، ومالك بن أنس.

وكان سيداً جواداً سخياً غازياً مجاهداً، ولا أعلم به بأساً إن شاء الله، وهو مقلّ. أرسل عن النبي ﷺ، وعن خالد بن الوليد.

قال الواقدي: خرج المغيرة إلى الشام غير مرة غازياً وكان في جيش مَسْلَمَةَ الذين احتبسوا بالروم - يعني بقسطنطينية - حتى أقفلهم عمر بن عبد العزيز؛ وذهبت عنه. وكان ثقة قليل الحديث.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قلت: الأخبار في جوده وبذله كثيرة.

٥٧١ - (المغيرة بن فروة الدمشقي)^(٤) - د - عن معاوية بن أبي سفيان،

ومالك بن هبيرة.

(١) الكامل في ضعفاء الرجال ٢٣٥٢/٦.

(٢) كان أبو جعفر محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب يقول: «اللهم إني أبرأ إليك من المغيرة بن سعيد وبَيَّان». (طبقات ابن سعد ٣٢١/٥).

(٣) مات في ولاية يزيد بن عبد الملك (التاريخ الكبير ٣٢٠/٧، المشاهير ٧٤، ميزان الاعتدال ١٦٤/٤، الجرح والتعديل ٣٢٥/٨، التاريخ لابن معين ٥٨١/٢ رقم ٩٣٩).

(٤) التاريخ الكبير ٣٢٠/٧، تهذيب التهذيب ٢٦٧/١٠، الخلاصة ٣٨٥، الجرح ٢٢٧/٨، تاريخ أبي زرعة ٦٩٥/٢ رقم ٢١٥٠ - ٢١٥٣ وفيه كنيته «أبو الأزهر».

وعنه: عبدالله بن العلاء بن يزيد، وسعيد بن عبد العزيز.

٥٧٢ - (المغيرة بن النعمان النخعي الكوفي) ^(١) سوى ت - عن سعيد بن جبير وغيره.

وعنه: مسعر، وسفيان، وشعبة، وشريك.

وثقه أبو داود. توفي في حدود العشرين ومائة. وهو قليل الرواية.

٥٧٣ - (مكحول بن أبي مسلم) ^(٢) م - ٤ - أبو عبد الله.

فقيه الشام وشيخ أهل دمشق.

أرسل عن النبي ﷺ، وعن أبي بن كعب، وعُبادة بن الصامت، وعائشة، وطائفة.

وروى عن: أبي أمامة، ووائل بن الأسقع، وأنس بن مالك، وعبد الرحمن بن غنم، وابن محيرز، ومحمود بن الربيع، وأبي سلام الأسود، وأبي إدريس الخولاني، وشرحبيل بن السمط، وخلق كثير.

وعنه: أيوب بن موسى، وثور بن يزيد، والعلاء بن الحارث، وعامر الأحول، وحجاج بن أرطاة، وحفص بن غيلان، وزيد بن واقد، وابن زُبَيْر، والأوزاعي، وسعيد بن عبد العزيز، وابن إسحاق، وعلي بن أبي حملة، ومحمد بن راشد، وحמיד الطويل، وخلق كثير. وداره بدمشق في طرف سوق الأحد.

(١) التاريخ الكبير ٣٢٥/٧، ابن سعد ٣٢٩/٦، الجرح ٢٣١/٨، الخلاصة ٣٨٥.

(٢) مشاهير علماء الأمصار ١١٤، البداية والنهاية ٣٠٥/٩، التاريخ الكبير ٢١/٨، النجوم الزاهرة ٢٧٢/١، مرآة الجنان ٢٤٣/١، الإكمال ١/٥، ابن سعد ٤٥٣/٧، حلية الأولياء ١٧٧/٥، الجرح والتعديل ٤٠٧/٨، تذكرة الحفاظ ١٠٧، المعارف ٤٥٢، طبقات الشيرازي ٧٥، ميزان الاعتدال ١٧٧/٤، تهذيب التهذيب ٢٨٩/١٠، حسن المحاضرة ١١٩/١، شذرات الذهب ١٤٦/١، وفیات الأعيان ٢٨٠/٥، الخلاصة ٣٨٦، التاريخ لابن معين ٥٨٤/٢ رقم ٥١٦٧. سير أعلام النبلاء ١٥٥/٥ رقم ٥٧ طبقات خليفة ٣١٠، تاريخ خليفة ٣٤٥، التاريخ الصغير ٢٧٢/٢، تهذيب الأسماء واللغات ١١٣/٢ و ١١٤، العبر ١٤٠/١، طبقات الحفاظ ٤٢، تاريخ أبي زرعة ٢٤٥/١ رقم ٢٩١ - ٢٩٥.

وكان أبوه مولى امرأة من هُذَيْل^(١) ويقال هو من أولاد كسرى^(٢) واسمه زبر.

وقيل: هو زبر بن شاذل بن سند بن شروان بن كسرى من سبي كابل^(٣).

روى سعيد بن عبدالعزيز، عن مكحول أنه كان يرمي ويقول: أنا الغلام الهذلي.

وأما عبد الله بن العلاء بن زَبْر^(٤) فقال: سمعت مكحولاً يقول: كنت عبداً لسعيد بن العاص فوهبني لامرأة من هذيل فأنعم الله عليّ - يعني بمصر - فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم قدمت المدينة فما خرجت منها حتى ظننت أنه ليس بها علم إلا وقد سمعته، ثم لقيت الشعبي فلم أر مثله. رواها الوليد بن مسلم، عنه.

وقال يحيى بن حمزة، عن أبي وهب الكلاعي - عبد الله بن عبيد -، عن مكحول قال: أعتقت بمصر فلم أدع بها علماً إلا حَوَيْتُه فيما أرى، ثم أتيت العراق فلم أدع بها علماً إلا حويت عليه فيما أرى، ثم أتيت المدينة فكذلك ثم أتيت الشام فغربلتها، كل ذلك أسأل عن النقل، وذكر الحديث في النقل.

وقال يونس بن بكير، عن ابن إسحاق: سمعت مكحولاً يقول: طفت الأرض كلها في طلب العلم.

وقال الزهري: العلماء ثلاثة فذكر منهم مكحولاً.

وقال أبو حاتم الرازي: ما أعلم بالشام أفقه من مكحول.

وقال ابن زيد: سمعت الزهري يقول: العلماء أربعة: سعيد بالمدينة

(١) هُذَيْل بن مدركة. كانت ديارهم حوالي مكة ولهم بها عدد وعُدَّة وَمَنَعَة. وفيهم نَيْف وسبعون شاعراً مشاهير. (انظر: جمهرة أنساب العرب - ابن حزم ١٩٨).

(٢) في البداية والنهاية: وكان نوبياً. وفي شذرات الذهب: كان مولى لامرأة من قيس.

(٣) بضم الباء واللام. أرض بين الهند ونواحي سجستان، ومدينتها العظمى «أو هند». قال ابن الفقيه: كابل من ثغور طخارستان. (ياقوت ٤/٤٢٦).

(٤) بفتح الزاي وسكون الباء الموحدة.

والشعبي بالكوفة، والحسن بالبصرة، ومكحول بالشام.

وقال سعيد بن عبد العزيز: قال مكحول: ما سمعت شيئاً فاستودعته صدري إلا وجدته حين أريد. ثم قال سعيد: كان مكحول أفاقه من الزهري وكان بريئاً من القَدَر^(١).

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: صحبت مكحولاً في أسفار كثيرة يحمل فيها ديكاً لا يفارقه.

وقال سعيد بن عبد العزيز: أعطى مكحول مرة عشرة آلاف دينار فكان يعطي الرجل خمسين ديناراً ثمن الفرس.

وقال عثمان بن عطاء الخراساني: كان مكحول يقول: كل من لا يستطيع أن يقول «قل» كان أعجمياً^(٢).

وقال أحمد العجلي: مكحول ثقة دمشقي.

وقال ابن خراش: صدوق يرى القَدَر.

وقال يحيى بن معين: كان قَدَرِيّاً ثم رجع عنه.

وقال الأوزاعي: لم يبلغنا أن أحداً من التابعين تكلم في القدر إلا الحسن، ومكحول، فكشفنا عن ذلك فإذا هو باطل.

وقال سعيد بن عبد العزيز: جلس مكحول وعطاء بن أبي رباح يفتيان الناس يعني في الموسم، فكان لمكحول الفضل عليه حتى بلغا جزاء الصيد فكان عطاء كان أنفذ في ذلك منه. قال سعيد: وسئل مكحول عن الرجل يدرك من الجمعة ركعة فقال: ما أفيتت فيها منذ ثلاثين سنة.

قال أبو زرعة: دلّنا قوله على أنه أفتى في أيام عبد الملك.

قال سعيد: وكان إذا سئل يقول: لا حول ولا قوة إلا بالله، هذا رأي والرأي يخطيء ويصيب.

(١) فرقة من المرجئة الخوارج. (انظر: الشهرستاني ٥٨/٢ و ٥٩).

(٢) في البداية والنهاية لابن كثير: كان مكحول لا يستطيع أن يقول «قل» وإنما يقول «كل».

وقال إسماعيل بن عيَّاش، عن تميم بن عطية قال: كثيراً ما كنت أسمع مكحولاً يسأل فيقول: «ندانم» يعني: لا أدري.

وقال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أحد أحسن سمناً في العبادة من مكحول، وربيعة بن يزيد.

وروى غير واحد، عن مكحول قال: لأن أقدم فتُضْرَبَ عنقي أحب إليّ من أن ألي القضاء، ولأن ألي القضاء أحب إليّ من أن ألي بيت المال. وقال: إن يكن في مخالطة الناس خير فالعزلة أسلم.

وقال ابن جابر: أقبل يزيد بن عبد الملك إلى مكحول في أصحابه فهمنا بالتوسعة فقال مكحول: مكانكم، دعوه يجلس حيث أدرك يتعلم التواضع.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كانوا يؤخرون الصلاة في أيام الوليد بن عبد الملك ويستحلفون الناس أنهم ما صلّوا، فأتى عبد الله بن أبي زكريا فاستحلف ما صلّى فحلف، وأتى مكحول فاستحلف، فقال: فلمَ جئنا إذا؟ فترك.

وروى نعيم بن حماد قال: ثنا عبد العزيز بن أبي حازم، عن أبيه قال: كتب عمر بن عبد العزيز أن انظروا إلى الأحاديث التي رواها مكحول في الدِّيَّات أحرقوها. قال: فأُحرقت.

وقال رجاء بن أبي سلمة، عن أبي عبيد مولى سليمان قال: ما سمعت رجاء بن حيوة يلعن أحداً إلا يزيد بن المهلب، ومكحولاً. قلت: لعنه لكلامه في القدر.

قال علي بن أبي حملة: كنا على ساقية بأرض الروم والناس يمرُّون وذلك في الغُلس وأبو شيبة يقصّ فدعا فقال: اللهم ارزقنا طيباً واستعملنا صالحاً.

وقال مكحول وهو في القوم: إن الله لا يرزق إلا طيباً، ورجاء بن حيوة

وعديّ بن عديّ ناحية. فقال أحدهما لصاحبه: أسمع؟ قال: نعم فقل
لمكحول: إنهما سمعا قولك: فشق عليه. فقال له عبد الله بن زيد: أنا
أكفيك رحماً قال: فأتاه فأجرى ذكر مكحول وقال: دعه أليس هو صاحب
الكلمة؟ قال: فما تقول في رجل قتل يهودياً فأخذ منه ألف دينار فكان ينفق
منها أرزق رزقه الله؟! قال: كل من عند الله. قال ابن أبي حملة: أنا
شهدتهما حين تكلما.

وقال عاصم بن رجاء بن حيوة: جاء مكحول إلى أبي فقال: يا أبا
المقدام إنهم يريدون دمي! قال: قد حذرتك القرشيين ومجالستهم ولكن
أدنوك وقربوك فحدثتهم بأحاديث فلما أفسوها عنك كرهتها.

وقال رجاء بن أبي سلمة: قال مكحول: ما زلت مستقلاً بمريعاتي حتى
أعانهم عليّ رجاء، وذلك أنه رجل أهل الشام في أنفسهم.

وروى إبراهيم بن عبد الله بن نعيم، عن أبيه قال: سألت مكحول خلاء
فأخبرته فتشهد ثم ذكر أنه رفع إلى الضحّاك بن عبد الرحمن أنه رأس القدرية
فأمر الضحّاك الحاجب أن لا يدخله كما يدخلني في الخاصة، فتبرأ مكحول
من ذلك وسأل أبي أن يعلم الضحّاك ذلك ففعل حتى رددته إلى منزلته.

وقال أبو مسهر: كان سعيد بن عبد العزيز يسريء مكحولاً ويرفعه عن
القدر.

قال أبو مسهر وطائفة: توفي مكحول سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو نعيم، ودحيم: سنة اثنتي عشرة ومائة.

ويقال: سنة ثمان عشرة. وهو وهم.

٥٧٤ - (مكحول أبو عبد الله الأزدي البصري) ^(١) - ب خ - عن ابن عمر،

وأنس بن مالك. وعنه: عمارة بن زاذان، وهرون بن موسى، والربيع بن
صبيح.

(١) التاريخ الكبير ٢٢/٨، تهذيب التهذيب ٢٩٣/١٠، تقريب التهذيب ٢٧٣/٢، خلاصة
التهذيب ٣٨٧، الجرح ٤٠٧/٨، التاريخ لابن معين ٥٨٤/٢ رقم ٣٨٠٢، سير أعلام النبلاء
١٦٠/٥ رقم ٥٨.

قال أبو حاتم الرازي: لا بأس به، ما أقرب أحاديثه عن ابن عمر، وهو بَصْرِي.

وقال عباس، عن ابن معين: ثقة.

٥٧٥ - (المنهال بن عمرو الأسدي)^(١) - خ ٤ - مولا هم الكوفي.

عن: أنس بن مالك، وعبد الرحمن^(٢) وزر بن حبيش، وأبي عمر زاذان، وسعيد بن جبير.

وعنه: حجاج بن أرطاة، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة، والمسعودي، وسوار بن مُصْعَب، وآخرون.

ثم إن شعبة ترك الرواية عنه لكونه سمع من داره آلة طرب^(٣).
ووثقه ابن معين وغيره.

وقال الدارقطني: صدوق.

وقال أبو محمد بن حزم: ليس بالقوي.

قلت: تفرد بحديث منكرو ونكير عن زاذان عن البراء. وقد قرأ القرآن على سعيد بن جبير. قرأ عليه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى القاضي.

وقال الأعمش^(٤) عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: نزل^(٥) القرآن إلى السماء الدنيا ليلة القدر جملة واحدة فدفع إلى جبريل فكان يُنزلُه.

٥٧٦ - (موسى بن أنس بن مالك)^(٦) - ع - عن أبيه.

(١) التاريخ الكبير ١٢/٨، تهذيب التهذيب ٣١٩/١٠ - ٣٢١، التقريب ٢٧٨/٢، ميزان الاعتدال ١٩٢/٤. الخلاصة ٣٨٨، الجرح ٣٥٦/٨، التاريخ لابن معين ٥٩٠/٢ رقم ١٩٨٧، طبقات خليفة ١٦٠، معرفة القراء ٣١٥/٢، سير أعلام النبلاء ١٨٤/٥ رقم ٦٤.

(٢) هو: ابن أبي ليلى.

(٣) قال الذهبي في الميزان: وهذا لا يوجب غمز الشيخ.

(٤) تفرد الأعمش عن المنهال بالخبر المذكور. (الميزان ١٩٢/٤).

(٥) في الميزان: «أنزل».

(٦) طبقات ابن سعد ١٩٢/٧، الجرح ١٣٣/٨، تهذيب التهذيب ٣٣٥/١٠، التقريب =

وعنه: ابن عون، وعبيد الله بن محرز، وشعبة، وغيرهم.
وولي قضاء البصرة. وكان من ثقات البصريين.

٥٧٧ - (موسى بن أبي تميم)^(١)، عن سعيد بن يسار.
وعنه مالك وسليمان بن بلال.

٥٧٨ - (موسى بن أبي عثمان التَّيَّان)^(٢) - د ن ق - .
عن: أبيه، وأبي يحيى المكي، وسعيد بن جبير، وجماعة.
وعنه: أبو الزناد، وشعبة، وسفيان.
وثقه ابن حبان.

٥٧٩ - (موسى بن وَرْدان)^(٣) - د ت ق - القرشي العامري المصري
القاصّ أبو عمر مولى عبد الله بن سعد بن أبي سرح.

روى عن: أبي هريرة، وكعب بن عجرة، وأبي سعيد، وجابر،
وأنس بن مالك، وسعيد بن المسيّب. وأرسل عن أبي الدرداء، وجماعة.

وعنه: الحسن بن ثوبان، ومحمد بن أبي حميد، وعياش بن عباس
القتباني، والليث بن سعد وابن لهيعة، وضمام بن إسماعيل، وآخرون.

وكان صاحب مال وتجارة. ضَعَفَه ابن معين.

وقال أبو حاتم: ليس به بأس.

وقال أبو داود: ثقة.

قال ابن يونس: توفي سنة سبع عشرة ومائة.

= ٢٨١/٢ .

(١) تهذيب التهذيب ٣٣٨/١٠، التقريب ٢٨١/٢، الخلاصة، ٣٠.

(٢) التاريخ الكبير ٢٩٠/٧، تهذيب التهذيب ٣٦٠/١٠، التقريب ٣٨٦/٢، الخلاصة ٣٩١.

(٣) التاريخ الكبير ٢٩٧/٧، تهذيب التهذيب ٣٧٦/١٠، التقريب ٢٨٩/٢، ميزان الاعتدال

٢٢٦/٤، المجروحين والضعفاء ٢٣٩/٢، البداية والنهاية ٣١٤/٩، الخلاصة ٣٩٣،

الجرح ١٦٥/٨، التاريخ لابن معين ٥٩٧/٢ رقم ٨٦٤ و٥١٧٩ و٥١٩٦، المعرفة والتاريخ

٤٩٢/٢، سير أعلام النبلاء ١٠٧/٥ رقم ٤٣، شذرات الذهب ١٥٤/١.

٥٨٠ - (موسى بن يسار المدني)^(١) - م د ن ق - مولى قيس بن مخزومة^(٢).
سمع أبا هريرة.

وعنه: ابن أخيه محمد بن إسحاق، وداود بن قيس، وعبد الرحمن بن
الغسيل.
وثقه ابن معين.

٥٨١ - (ميمون بن سباه أبو بحر البصري)^(٣) - خ ن - .
كان أسنّ من الحسن البصري. قاله كهس.
روى عن: جندب البجلي، وأنس بن مالك، وشهر بن حوشب،
وغيرهم.
وعنه: حميد الطويل، وسلام بن مسكين، ومنصور بن سعد، وصالح
المري، وحزم القطعي^(٤).

وكان يقال له سيد القراء لعبادته وفضله رحمه الله. وثقه أبو حاتم.
وقال أبو داود: ليس بذلك.
وضعه ابن معين.

وحديثه بعلو في جزء الحفار^(٥).

٥٨٢ - (ميمون بن مهران الجزي)^(٦) - م ع - .

-
- (١) الجرح ١٦٧/٨، ميزان الاعتدال ٢٢٦/٤، تهذيب التهذيب ٣٧٢/١٠، التقريب ٢٨٩/٢،
التاريخ لابن معين ٥٩٧/٢ رقم ٦٦٠، الخلاصة ٣٩٣، التاريخ الكبير ٣٩٨/٧، سير أعلام
النبلاء ١٠٦/٥ رقم ٤١، العقد الثمين ٣١٠/٧، تاريخ أبي زرعة ٣٨٤/١ رقم ٨٥٦.
(٢) هي في التاريخ الكبير ٢٩٨/٧ «ابن محرمة القرشي». والأصح «مخرمة» بالخاء المعجمة.
(٣) الجرح ٢٣٣/٨، التاريخ الكبير ٣٣٩/٧، تهذيب التهذيب ٣٨٨/١٠، التقريب ٢٩١/٢،
ميزان الاعتدال ٢٣٣/٢، الخلاصة ٣٩٤، التاريخ لابن معين ٥٩٨/٢ رقم ٣٣٨٠.
(٤) في الأصل «القطيعي»، والصواب «القطعي» بضم القاف وفتح الطاء، كما في: اللباب
٢٧١/٢ وميزان الاعتدال وتهذيب التهذيب.
(٥) كذا في الأصل وفي طبعة القدسي ٨/٥ ولعله الصَّفَار.
(٦) الجرح ٢٣٣/٨، التاريخ الكبير ٣٣٨/٧، تهذيب التهذيب ٢٩٠/١٠، الخلاصة ٣٩٤ وله
أخبار في طبقات ابن سعد ١٦٥/٤ و٣٧١/٥ و٣٨٠، و٣٩٤ و٣٩٥ و٤٧٧/٧، التاريخ لابن
معين ٥٩٩/٢ رقم ٥٣٩٦، طبقات خليفة ٣١٩، المعرفة والتاريخ ٣٨٩/٢، حلية الأولياء
٨٢/٤، طبقات الفقهاء ٧٧، العبر ١٤٧/١، سير أعلام النبلاء ٧١/٥ رقم ٢٨، تذكرة =

الفقيه أبو أيوب عالم الجزيرة وسيدها. أعتقته امرأة من بني نصر بن معاوية بالكوفة فنشأ بها ثم سكن الرقة.

وروى عن: أبي هريرة، وعائشة، وابن عباس، وابن عمر، وأم الدرداء، وطائفة. وأرسل عن عمر، والزبير بن العوام.

وعنه: ابنه عمر، وأبو بشر جعفر بن إياس، وحجاج بن أرطاة، وخصيف، وسالم بن أبي المهاجر، والأوزاعي، وجعفر بن برقان، ومعاقل بن عبد الله، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقيان^(١)، وخلق كثير.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق من عكرمة وقيل مولده عام توفي علي رضي الله عنه^(٢).

وقد وثقه النسائي وغيره.

وروى سعيد بن عبدالعزيز، عن سليمان بن موسى قال: هؤلاء الأربعة علماء الناس في زمن هشام بن عبد الملك: مكحول، والحسن، والزهري، وميمون بن مهران.

وروى إسماعيل بن عبيد الله، عن ميمون بن مهران قال: كنت أفضل علياً على عثمان، فقال لي عمر بن عبد العزيز: أيهما أحب إليك، رجل أسرع في الدماء أو رجل أسرع في المال؟ فرجعت وقلت: لا أعود. وقال: كنت عند عمر بن عبد العزيز فلما قمت قال: إذا ذهب هذا وضرباؤه صار الناس بعده رجاجة^(٣).

= الحفاظ ٩٨/١، البداية والنهاية ٣١٤/٩، طبقات الحفاظ ٣٩، شذرات الذهب ١٥٤/١، تاريخ أبي زرعة ٢٤٩/١.

(١) في الأصل «الرقبان» والصحيح «الرقيان» نسبة إلى مدينة الرقة.

(٢) أي سنة ٤٠ هـ.

(٣) في تاريخ العروس: الرجرجة من الناس: من لا عقل له ومن لا خير فيه... يقال رجرجة من الناس ورجرجة. وفي النهاية لابن الأثير: الناس رجاج بعد هذا الشيخ - يعني ميمون بن مهران - هم رعاغ الناس وجهالهم. «والعبارة عند أبي زرعة ٤٩/١ رقم ٣٠٤: «قال عمر بن عبد العزيز: إذا ذهب هذا وضرباؤه فلم يبق من الناس إلا رجاجة، يعني ميمون».

قال أبو المليح الرقي : ما رأيت رجلاً أفضل من ميمون بن مهران . وقال عمرو بن ميمون بن مهران : قال أبي : وددت أن أصبغ قُطعت من ها هنا وأني لم أَلِ لعمر بن عبد العزيز ولا لغيره . قلت : كان قد ولي له خراج الجزيرة وقضاءها .

ورُوي أن ميمون بن مهران صَلَّى في سبعة عشر يوماً سبعة عشر ألف ركعة ، فلما كان في اليوم الثامن عشر انقطع في جوفه شيء فمات . وعن ميمون بن مهران قال : لا يكون الرجل تقياً حتى يكون أشد محاسبة لنفسه من الشريك لشريكه ، وحتى يعلم من أين ملبسه ومشربه .

وقال أبو المليح الرقي : جاء رجل يخطب بنت ميمون بن مهران ، فقال : لا أرضاها لك لأنها تحب الحلّي والحُلل ! قال : فعندي هذا . قال : الآن لا أرضاك لها .

وقال معمر بن سليمان ، عن فرات بن السائب ، عن ميمون بن مهران قال : ثلاث لا تلبونَ نفسك بهن : لا تدخل على السلطان وإن قلت : أمره بطاعة الله ، ولا تُصغينَ سمعك الذي هوئُ فإنك لا تدري ما يعلق بقلبك منه . ولا تدخل على امرأة وإن قلت : أعلمها كتاب الله .

وقال أبو المليح ، عن حبيب بن أبي مرزوق قال : قال ميمون : وددت أن عيني ذهبت وبقيت الأخرى أتمتع بها وأني لم أعمل عملاً قط . وقال أبو المليح عن ميمون قال : لا تضرب المملوك في كل ذنب ولكن احفظه ، فإذا عصى الله فعاقبه على المعصية وذكره الذنوب التي بينك وبينه .

وقال أبو الحسن الميموني : قال لي أحمد بن حنبل : إني لأشبهُ ورع جدك بورع ابن سيرين .

وقال أبو المليح : قال ميمون : إذا أتى أحد باب السلطان فاحتجب عنه فليات بيت الرحمن فإنه مفتوح فليُصلَّ ركعتين وليُسأل حاجته . توفي ميمون سنة سبع عشرة ومائة على الصحيح^(١)

(١) في التاريخ الكبير ٣٣٨/٧ مات سنة ١١٨ أو ١١٧ هـ .

[حرف النون]

٥٨٣ - (نافع مولى ابن عمر)^(١) ع - أبو عبد الله .
أحد الأئمة الكبار بالمدينة، بربري الأصل وقيل نيسابوري وقيل كابلي
وقيل ديلمى^(٢) وقيل طالقاني .

روى عن: مولاه، وعائشة، وأبي هريرة، وأم سلمة، ورافع بن
خديج^(٣)، وأبي لبابة بن عبد المنذر، وصفية بنت أبي عبيد، وطائفة .
وعنه: أيوب، والزهرى، وبكير بن الأشج، وابن عون، وعبيد الله بن
عمر، وابن جريج، وعقيل، والأوزاعي، ويزيد بن الهاد. ويونس بن يزيد،
ويونس بن عبيد، وأسامة بن زيد الليثي، والعمرى، وإسماعيل بن أمية،
وأيوب بن موسى، وجريز بن حازم، وجويرية بن أسماء، وحجاج بن أرطاة،

(١) التاريخ الكبير ٨٤/٨ و٨٥، التاريخ الصغير ٥٩/٢، مشاهير علماء الأمصار ٨٠، تهذيب
التهذيب ٤١٢/١٠، مرآة الجنان ٢٥١/١، النجوم الزاهرة ٢٧٥/١، البداية والنهاية
٣١٩/٩، المعارف لابن قتيبة ٤٦٠، التاريخ لابن معين ٦٠٢/٢ رقم ٦٩٩، وفيات الأعيان
لابن خلكان ٣٦٧/٥، تذكرة الحفاظ ٩٩، العبر في خبر من غبر للذهبي ١٤٧/١. سير
أعلام النبلاء ٩٥/٥ رقم ٣٤، المعرفة والتاريخ ٦٤٥/١ و٦٤٧، تهذيب الأسماء ١٢٣/٢،
طبقات الحفاظ ٤٠، تاريخ أبي زرعة ٤٢٤/١ رقم ١٠٢٥ .

(٢) في: تجريد التمهيد لابن عبد البر (ص ١٧٠): قال يحيى بن معين: كان ديلمياً. وقال غيره:
كان من أهل أبرشهر أصابه عبد الله بن عمر في غزاته .

(٣) بفتح الخاء وكسر الدال .

وحميد بن زياد، ورقبة^(١) بن مصقلة، والضحاك بن عثمان، وزيد، وعاصم، وعمر أبو محمد بن زيد، ومالك بن مغول، ومالك بن أنس، وفليح بن سليمان، والليث، ونافع بن أبي نعيم، وخلق كثير.

وقال البخاري: أصح الأسانيد: مالك، عن نافع، عن ابن عمر.
وقال عبيد الله بن عمر: بعث عمر بن عبد العزيز نافعاً إلى أهل مصر يعلمهم السنن.

وقال الأصمعي: ثنا العمري، عن نافع قال: دخلت مع مولاي علي عبد الله بن جعفر فأعطاه في اثني عشر ألفاً، فأبى وأعتقني أعتقه الله.

وقال زيد بن أبي أنيسة، عن نافع: سافرت مع ابن عمر بضعاً وثلاثين حجةً وعُمرة.

قال أحمد بن حنبل: إذا اختلف نافع وسالم ما أقدم عليهما.

وقال ابن وهب: قال مالك: كنت آتي نافعاً وأنا حديث السنّ ومعني غلام لي فيقعد ويحدثني، وكان صغير النفس، وكان في حياة سالم لا يفتي شيئاً.

وروى مطرف بن عبد الله، عن مالك قال: كان في نافع جدّة ثم حكى أنه كان يلاطفه ويداريه. وقيل: كان في نافع لكّنه.

وقال إسماعيل بن أمية: كنا نرد على نافع اللحن فيأبى.
وروى الواقدي، عن جماعة قالوا: كان كتاب نافع الذي سمعه من ابن عمر صحيفة، فكنا نقرأها.

وقال عبد العزيز بن أبي داود: احتضر نافع فبكى، فقيل: ما يبكيك؟ قال: ذكرت سعد بن معاذ وضغطة القبر.

قال النسائي: نافع ثقة، أثبت أصحابه مالك، ثم أيوب، ثم عبيد الله،

(١) في الأصل: «رقية» والتصحيح من خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال للخزرجي، ضبطها موحدة وفتحات. (ص ١١٩).

ثم يحيى بن سعيد، ثم ابن عون، ثم صالح بن كيسان، ثم موسى بن عقبة، ثم ابن جريج، ثم كثير بن فرقد، ثم الليث.

واختلف سالم، ونافع، على ابن عمر في ثلاثة أحاديث. وسالم أجل منه، لكن أحاديث نافع الثلاثة أولى بالصواب.

وقال يونس بن يزيد: قال نافع: من يعذرني من بربريكم يأتيني فأحدثه عن ابن عمر. ثم يذهب إلى سالم فيقول: هل سمعت هذا من أيك؟ فيقول: نعم. فيحدث عن سالم ويدعني. والسياق من عندي.

ابن وهب، عن مالك قال: كنت آتي نافعاً وأنا غلام حديث السنّ معي غلام فينزل ويحدثني، وكان يجلس بعد الصبح في المسجد لا يكاد يأتيه أحد، فإذا طلعت الشمس خرج، وكان يلبس كساء وربما يضعه على فمه لا يكلم أحداً، وكنت أراه بعد صلاة الصبح يلتفت بكساء له أسود.

وقال إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه قال: كنا نختلف إلى نافع، وكان سيء الخلق فقلت: ما أصنع بهذا العبد؟ فتركته ولزمه غيري فانتفع به.

قال حماد بن زيد، وابن سعد، وعدة: توفي نافع سنة سبع عشرة ومائة. وأعلى ما يقع حديثه اليوم في جزء أبي الجهم وجزء بهي.

وقال ابن عيينة وأحمد: مات سنة تسع عشرة.

قال الهيثم وأبو عمر الضمير: سنة عشرين ومائة.

٥٨٤ - (نُصِبَ بن رَبَاح الأسود)^(١)، أبو مُحَجَّن مولى عبد العزيز بن

مروان^(٢).

شاعر مشهور مدح عبد الملك بن مروان وأولاده. وكان من فحول الشعراء. يُعَدُّ مع جرير وكثير عزة. تنسك في أواخر عمره. وقد قال له عمر: تنسك في أواخر عمره. وقد قال له عمر: أنت الذي تقول في النساء؟

(١) ابن خلكان ٨٩/٦، الأغاني - طبعة دار الكتب ٣٢٤/١، مختار الأغاني ٣٠٣/٧، طبقات فحول الشعراء ١٤١، الشعر والشعراء ٤١٠، ٤١٢، سبط السلافي ٢٩١ و٢٩٢، معجم الأدباء ٢٢٨/١٩ و٢٤٣، سير أعلام النبلاء ٢٦٦/٥ رقم ١٢٧.

(٢) في الأصل «مولى عمر بن عبد العزيز بن مروان».

قال: قد تركت ذلك، وأثنى عليه الحاضرون، فكتب بناته في الديوان.
ومن شعره:

بزينب أَلِمَّ قبل أن يرحل الركبُ وقُل: إن تَمَلَّينا فما ملك القلبُ
وقل في تجنيها لك الذنب إنما عتابك أن عَاتِبَ فيما له عُتْبُ
خليلي من كعبِ أَلَمَّا هُدَيْتُمَا بزينب لا تَفْقِدُكُمَا أبداً كَعْبُ
وقولا لها: ما في البعاد لِذِي الهوى بعاد وما فيه لصَدْعِ الهوى شُعْبُ
مساكينُ أهل العشق ما كُنْتُ أَشْتري حياةَ جميعِ العاشقين بِدِرْهمِ
وذلك أن الناسَ فازوا من الهوى بسهمٍ وفي كَفَايَ تِسْعَةَ أَشْهُمِ
وعن الضحَّاك بن^(١) عثمان الحزامي قال: نزلت خيمة بالأبواء على امرأة
اعجبني حسنها فتمثلت بقول نُصَيْب:

فقالت المرأة لي: تعرف زينب صاحبة نصيب؟ قلت: لا! قالت: أنا هي
واليوم وعدني أن يأتيني. فلم أرم حتى جاء نصيب فنزل وسلَّم ثم ناجاها ثم
أنشدها شعراً.

وأخبار نصيب مستوفاة في تاريخ ابن عساكر.

٥٨٥ - (النعمان بن سالم الطائفي)^(٢) - م ٤ - .

عن: ابن عمر، وعمرو بن أوس الثقفي.
وعنه: داود بن أبي هند، وحاتم بن أبي صغيرة^(٣)، وشعبة.
وثقه النسائي.

٥٨٦ - (نعيم بن عبد الله المجرم)^(٤)، مولى آل عمر رضي الله عنه.

- (١) في الأصل: «عن». والتصحيح من «شذرات الذهب» وغيره.
(٢) الجرح ٤٤٥/٨، تهذيب التهذيب ٤٥٣/١٠، التقريب ٣٠٤/٢، الخلاصة ٤٠٣.
(٣) بمهملة ومعجمة مكسورة كما في الخلاصة.
(٤) قيل بإسكان الجيم وكسر الميم، ويقال: المجرم، بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية المكسورة. وقيل له: المجرم، لأنه كان يجمر مسجد رسول الله ﷺ. أي يبيخه كما هو أعلاه. والمجرم صفة لعبد الله ويطلق على ابنه نعيم مجازاً. ترجمته في: التاريخ الكبير ٩٦/٨، المشاهير ٧٨ و٨٨، تهذيب التهذيب ٤٦٥/١٠، التقريب ٣٠٥/٢، الخلاصة ٤٠٤، الجرح ٤٦٠/٨، سير أعلام النبلاء ٢٧/٥، رقم ٩٤.

كان ييخّر مسجد النبي ﷺ. جالس أبا هريرة مدة، وسمع أيضاً من ابن عمر، وجابر، وطائفة.

وعنه: سعيد بن أبي هلال، والعلاء بن عبد الرحمن، ومالك بن أنس، وفليح ابن سليمان، وهشام بن سعد، ومسلم بن خالد الزنجي، وآخرون. وثقة أبو حاتم وغيره. وبقي إلى حدود العشرين ومائة.

قال سعيد بن أبي مريم، عن مالك: سمع نعيماً المجمر يقول: جالست أبا هريرة عشرين سنة

[حرف الهاء]

٥٨٧ - (هشام بن أبي رقية اللخمي المصري)^(١). عُمر دهرًا طويلًا.

وروى عن: عمر بن العاص، وعقبة بن عامر، ومسلمة بن مخلد.
وعنه: يزيد بن أبي حبيب، وخالد بن أبي عمران، ويزيد بن أبي
مريم، وغيرهم.
قال ابن يونس: توفي سنة خمس عشرة ومائة.

٥٨٨ - (هشام بن زيد بن أنس بن مالك)^(٢) - ع - عن جدّه.
وعنه: ابن عوف، وشعبة، وحماد بن سملة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٥٨٩ - (هلال بن عبد الله)^(٣)، أبو طعمة مولى عمر بن عبد العزيز.
روى عن مولاة، وعن ابن عمر.
وعنه: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ويزيد بن يزيد بن جابر وابن
لهيعة.
وهو قليل الحديث.

(١) التاريخ الكبير ١٩٢/٨، الجرح ٥٧/٩.

(٢) التاريخ الكبير ١٩٤/٨، الجرح ٥٨/٩، المشاهير ٩٩، تهذيب التهذيب ٣٩/١١، التقريب ٣١٨/٢، الخلاصة ٤٠٩.

(٣) الجرح ٧٧/٩.

[حرف الواو]

٥٩٠ - (واصل بن حيّان الأسدي الكوفي الأحذب)^(١) - ع - بيّاع السّابري^(٢).

روى عن: زر، وأبي وائل، والمعروور^(٣) بن سويد، وإبراهيم.
وعنه: شعبة، وسفيان، ومهدي بن ميمون، وقيس بن الربيع،
وآخرون.
وثقه ابن معين^(٤).

قال أبو نعيم: مات سنة عشرين ومائة^(٥).

٥٩١ - (واقد بن عمرو)^(٦) - م د ق - ابن سعد بن معاذ بن النعمان الأشهلي أبو عبد الله المدني.

روى عن: جابر بن عبد الله، وأنس، ونافع بن جبیر.

(١) التاريخ الكبير ١٧١/٨، المشاهير ١٦٦، تهذيب التهذيب ١١/١٠٣، وكان أبو بكر بن عياش مولى له. (طبقات ابن سعد ٦/٣٨٦)، الجرح ٩/٢٩.

(٢) السّابري: مهملة في الأصل، وهو نوع من الثياب يقال له السابري. (أنظر: اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ٢/٨٩) وهو يفتح الباء.

(٣) بحروف مهملة، والتحريك مثل: مكحول.

(٤) في الأصل: «وثقه أبو نعيم» والتصحيح من التهذيب والخلاصة، وغيرهما.

(٥) في مشاهير علماء الأمصار: مات سنة ١٢٩ هـ.

(٦) التاريخ الكبير ١٧٤/٨، الجرح ٩/٣٢، تهذيب التهذيب ١١/١٠٧، التقريب ٢/٣٢٩، ميزان الاعتدال ٤/٣٣٠، الخلاصة ٤١٥.

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ومحمد بن عمرو بن علقمة وآخرون.
وثقه ابن سعد^(١).

توفي سنة عشرين ومائة.

٥٩٢ - (وبرة بن عبد الرحمن المُسلي الكوفي)^(٢) - خ م د ت .
عن: ابن عمر، وابن عباس، وهمام بن الحارث، وطائفة.
وعنه: بيان بن بشر، وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد، ومسعر.
وثقه أبو زرعة.

٥٩٣ - (الوليد بن رفاعة الفهمي)^(٣)، الأمير. ولي إقليم مصر لهشام.
وحدّث.

روى عنه الليث بن سعد.

توفي سنة ثمانين ومائة.

٥٩٤ - (الوليد بن سَريع)^(٤) - م ن .

عن: مولاة عمرو بن حريث المخزومي، وابن أبي أوفى.
وعنه: أبو حنيفة^(٥)، ومسعر، والمسعودي، وخلف بن خليفة^(٦).
وكان صدوقاً.

٥٩٥ - (الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي الحمصي)^(٧).

(١) انظر: الطبقات الكبرى ٤٣٥/٣.

(٢) ضبطه السمعاني في الأنساب: «المسلي» بميم واحدة في أوله فقط (ص ٣٥٠) وهكذا في سائر كتب التراجم، المشاهير ١٠٩، التاريخ الكبير ١٨٢/٨، تهذيب التهذيب ١١١/١١، التقريب ٣٣٠/٢، وفهرس الإكمال ٤٦٢/٧، الجرح ٤٢/٩. وهو في المطبوع: «المسلي».

(٣) التاريخ الكبير ١٤٣/٨، كتاب الولاة وكتاب القضاة للكندي - ص ٧٥، الجرح ٤/٩.

(٤) بفتح السين المهملة. التاريخ الكبير ١٤٤/٨، الخلاصة ٤١٦، الجرح ٦/٩.

(٥) هكذا في الأصل، وفي التهذيب: «أبو خليفة».

(٦) هكذا في الأصل، وفي التهذيب: «خلف بن حنيفة».

(٧) التاريخ الكبير ١٤٧/٨، المشاهير ١٨٤، تهذيب التهذيب ١٤٠/١١، التقريب ٣٣٤/٢، الخلاصة ٤١٦، البرج ٩/٩، التاريخ لابن معين ٦٣٣/٢ رقم ٤١٤٤، تاريخ أبي زرعة ٣٥٤/١ رقم ٧٣٦، ٧١٣/٢ رقم ٢٢٦٦.

عن: ابن عمر، وأبي أمامة الباهلي، وجبير^(١) بن نغير.
وعنه داود بن أبي هند، وإبراهيم بن أبي عبلة، وعبد الله بن العلاء بن
زبر.
وثقه أبو حاتم.

٥٩٦ - (الوليد بن العيزار بن حريث^(٢) الكوفي) - خ م ت ن - .
عن: أبي عمرو السيباني، وأبيه العيزار، وعكرمة، ورأى أنساً.
وعنه: شعبة، ومالك بن مغول، وإسرائيل، وآخرون.
وثقه أبو حاتم.

٥٩٧ - (الوليد بن مسلم أبو بشر العبدي البصري)^(٣) - م د ن - .
عن: جندب بن عبد الله، وعن حمران بن أبان، وأبي الصديق
الناجي.
وعنه: خالد الحذاء، ومنصور بن زاذان، وسعيد بن أبي عروبة،
وجماعة.

وثقه أبو حاتم الرازي وغيره.

٥٩٨ - (الوليد بن قيس أبو همام السكوني)^(٤) - ن - .
عن: عمرو بن ميمون الأودي، وسويد بن غفلة، والقاسم بن حسان.
وعنه: الثوري، وزهير بن معاوية، ومحمد بن طلحة.
وثقه ابن معين. ولم يدركه ولده أبو بدر شجاع.

(١) في الأصل: «حبيب» والتصحيح من التهذيب.

(٢) في الأصل «حرب» وهكذا في نسخة القدسي ١٤/٥ والتصويب من مصادر ترجمته.

(٣) الجرح ١٠/٩، التاريخ الكبير ١٤٨/، تهذيب التهذيب ١١/١٤٥، التقريب ٢/٣٣٤،
الخلاصة ٤١٧.

(٤) التاريخ الكبير ٨/١٥٢، الجرح ٩/١٦، التاريخ لابن معين ٢/٦٣٤ رقم ٣٤٢٥، ميزان
الاعتدال ٤/٣٤٨، تهذيب التهذيب ١١/١٥١، تقريب التهذيب ٢/٣٣٦، الخلاصة ٤١٧.

(٥) التاريخ الكبير ٨/١٥١، الجرح ٩/١٣، تهذيب التهذيب ١١/١٤٦، التقريب ٢/٣٣٥،
الخلاصة ٤١٧.

٥٩٩ - (وهب بن منبّه) ^(١) - خ د ن - ابن كامل بن سيج ^(٢) ابن الأسوار ^(٣) الأبنائي ^(٤) أبو عبد الله الصنعاني ^(٥) العالم الحبر.

عن: ابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وأبي هريرة، وجابر، وأبي سعيد، وأخيه همام بن منبّه. وعاش همام بعده.

وعنه: ابن أخيه عبد الصمد بن مغفل، وإسرائيل بن موسى، وسماك بن الفضل، وعمرو بن دينار، وعوف الأعرابي، وصالح بن عبيد، وخلق سواهم.

وثقه أبو زرعة، والعجلي، والنسائي ^(٦).

وكان صدوقاً عالماً قد قرأ كتب الأولين وعرف قصص الأنبياء عليهم السلام وكان يُشبه بكعب الأحبار في زمانه وكلاهما تابعي لكن مات قبله بنحو من ثمانين سنة. فمولد وهب قريب من وفاة كعب. وفي الصحيحين حديث عمرو بن دينار، عن وهب بن منبّه، عن أخيه همام، عن أبي هريرة.

قال العجلي: وهب تابعي ثقة كان على قضاء صنعاء.

وقال غيره: كان أبوه منبّه من أهل هراة فأرسل إلى اليمن زمن كسرى

(١) في نسخة القدسي خطأ «وهبه» والتصحيح من: مشاهير علماء الأمصار ١٢٢ و١٢٣، مرآة الجنان ٢٤٨/١، البداية والنهاية ٢٧٦/٩ - ٣٠٢، طبقات ابن سعد ٣٩٥/٦ (طبعة ليدن). التاريخ لابن معين ٦٣٦/٢ رقم ٢٥٧ تهذيب التهذيب ١١/١٦٦، وفيات الأعيان ٦/٣٥، معجم الأدباء ١٩/٢٥٩، حلية الأولياء ٤/٢٣. الزهد لأحمد ٣٧١، طبقات خليفة رقم ٢٦٥٢، تاريخ أبي زرعة ١/٢٩٥ رقم ٥١٠ التاريخ الكبير ٨/١٦٤، المعارف ٤٥٩، الجرح والتعديل ٢ مجلد ٤/٢٤، ذيل المذيل للطبري ٦٤٠، طبقات الفقهاء ٧٤، تهذيب الأسماء ١ الجزء ٢/١٤٩، سير أعلام النبلاء ٤/٥٤٤، العبر ١/١٤٣، طبقات الحفاظ للسيوطي ٤١، ميزان الاعتدال ٤/٣٥٢، تذكرة الحفاظ ١٠٠، خلاصة تهذيب التهذيب ٤١٩، شذرات الذهب ١/١٥٠.

(٢) في الأصل «سيج» والتصحيح من تاج العروس للزبيدي.

(٣) في المشاهير «سحسار» وهو تصحيف.

(٤) نسبة إلى الأبناء ممن وُلد باليمن من أبناء الفرس - (اللباب ١/١٩).

(٥) في الأصل «الصيغاني» وهو تصحيف.

(٦) قال الذهبي في الميزان ٤/٣٥٢: ضَعَفَهُ أَبُو حَفْصِ الْفَلَاسِ. وانظر: شذرات الذهب ١/١٥٠.

فأسلم في حياة النبي ﷺ وحسن إسلامه.

وعن وهب قال: كانوا يقولون كان عبد الله بن سلام أعلم أهل زمانه وكان كعب أعلم أهل زمانه أفرأيت من جمعهما. يعني نفسه.

وقال مثنى بن الصباح: لبث وهب أربعين سنة لم يسب شيئاً فيه روح، ولبث عشرين سنة لم يجعل بين العشاء والصبح وضوءاً.

ثم قال وهب: قرأت ثلاثين كتاباً نزلت على ثلاثين نبياً.

وقال عبد الصمد بن مغفل: صحبت عُمَيَّ وَهَباً أشهراً يصلي العداة بوضوء العشاء. وقيل: لبث أربعين سنة لم يرقد على فراش.

وروى عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه قال: كان وهب يحفظ كلامه فإن سلم يومه أفطر وإلا طوى.

وروى عبد الصمد، عن الجعد بن درهم قال: ما كلمت عالماً قط إلا حلَّ حَبْوَتَهُ أو غضبَ إلا وهب بن منبه.

معمر، عن سماك بن الفضل قال: كنا عند عُرْوَةَ أمير اليمن وإلى جنبه وهب في قوم، فشكوا عاملهم وذكروا منه شيئاً قبيحاً، فتناول وهب عصا فضرب بها رأس العامل حتى سال دمه، فضحك عُرْوَةُ بن محمد وقال: يعيب علينا أبو عبد الله الغضب وهو يغضب فقال: ما لي لا أغضب وقد غضب الذي خلق الأحلام فقال: ﴿فَلَمَّا آسَفُونَا انتَقَمْنَا مِنْهُمْ﴾^(١).

ويروى أنهم قالوا لوهب: إنك تحدثنا بالرؤيا فتقع حقاً. فقال: هيهات ذهب ذلك عني مذ وليت القضاء.

ابن المديني: ثنا حسان بن إبراهيم، ثنا يحيى بن ريان، أنا عبد الله بن راشد، عن مولى لسعيد بن عبد الملك، سمعت خالد بن معدان يحدث عن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله ﷺ: «يكون في أمتي رجلان أحدهما

(١) قرآن كريم - سورة الزخرف - الآية ٥٥.

يقال له وهب يهب الله له الحكمة، والآخر يقال له غيلان، هو أضرب على أمتي من إبليس».

قال الدارمي: سألت ابن معين، عن يحيى بن ريان، عن عبد الله بن راشد فقال: لا أعرفهما.

وقد روى مثله الوليد بن مسلم، عن مروان بن سالم، عن الأحوص بن حكيم، عن خالد بن معدان، عن عبادة، لكن مروان وإه.

قال العجلي: وكان وهب ثقة على قضاء صنعاء.

وقال أحمد بن حنبل، كان يُتهم بشيء من القدر، ورجع.

وقال عمرو بن دينار: دخلت على وهب بصنعاء فأطعمني من جوزة في داره فقلت له: وِدَدْتُ أنك لم تكن كتبت في القدر كتاباً. فقال: وأنا والله وِدَدْتُ ذلك.

وقال حماد بن سلمة: ثنا أبو سنان، سمعت وهب بن منبه يقول: كنت أقول بالقدر حتى قرأت بضعة^(١) وسبعين كتاباً من كتب الأنبياء^(٢) من جعل شيئاً من المشيئة إلى نفسه فقد كفر. فتركت قولي.

وقال عبد الرزاق: سمعت أبي هماماً يقول: حجّ عامّة الفقهاء سنة مائة فحجّ وهب، فلما صلّوا العشاء أتاه نفر فيهم عطاء والحسن وهم يريدون أن يكلموه في القدر قال: فأخذ في باب من الحمد فما زال حتى طلع الفجر فافترقوا ولم يسألوه.

وعن وهب قال: لا بُدَّ لك من الناس فكن فيهم أصمّ سمياً أعمى بصيراً أخرس نطوقاً.

وروى أبو سلام - رجل لا أعرفه - عن وهب قال: العِلْمُ خليل المؤمن، والحلم وزيره، والعقل دليله، والعمل قيمته، والصبر أمير جنوده، والرفق أبوه، واللّين أخوه.

(١) في المصباح: بضع يستوي فيه المذكر والمؤنث فيقال: بضع رجال وبضع نسوة. وفي تهذيب التهذيب «بضعة». (ج ١١/١٦٨).

(٢) في الميزان وتهذيب التهذيب؛ في كلها من جعل...

وعن وهب قال: احتمال الذلّ خير من انتصار يزيد صاحبَه قماءة^(١).
وقد حُبس وهب وامتحن.

قال جَبّان بن زهير العدوي: حدّثني أبو الصيد صالح بن طريف قال:
لما قدم يوسف بن عمر العراق بكيت وقلت: هذا الذي ضرب وهب بن منبّه
حتى قتله.

وقال عبد الصمد بن معقل^(٢): مات وهب في المحرم سنة أربع عشرة
ومائة.

وقال الواقدي: سنة عشر ومائة.

(١) أي ذلاً، وفي الأصل «قماة» والتحرير من القاموس للفيروز أبادي.
(٢) في الأصل «مغل» والتصحيح من الخلاصة حيث قال: بكسر القاف.

[حرف الياء]

٦٠٠ - (يحيى بن عبد الله)^(١) - ع - بن محمد بن صيفي المخزومي المكي .
عن: أبي معبد مولى ابن عباس، وسعيد بن جبير، وغيرهما .
وعنه: ابن أبي نجيح، وزكريا بن إسحاق، والسائب بن عمر، وابن جريج المكيون .

وثقه ابن معين وغيره .

٦٠١ - (يحيى بن الحصين الأحمسي)^(٢) - م د ن ق - صدوق .

روى عن: جدته أم الحصين، ولها صحبة .

وعنه: يزيد^(٣) بن أبي أنيسة، وشعبة .

وثقه ابن معين .

٦٠٢ - (يحيى بن عباد أبو هُبيرة الأنصاري الكوفي)^(٤) - م - ع - .

(١) التاريخ الكبير ١٨٤/٨، تهذيب التهذيب ٢٤٢/١١، التقريب ٣٥١/٢، الخلاصة ٤٢٥،

الجرح ١٦٢/٩، التاريخ لابن معين ٦٥١/٢ وفيه «يحيى بن عبيد» .

(٢) التاريخ الكبير ٢٦٦/٨، الجرح ١٣٥/٩، تهذيب التهذيب ١٩٨/١١، التقريب ٣٤٥/٢، الخلاصة ٤٢٢ .

(٣) في التهذيب: «زيد» .

(٤) التاريخ الكبير ٢٩١/٨، تهذيب التهذيب ٢٣٤/١١، التقريب ٣٥٠/٢، طبقات ابن سعد

٣١١/٦، ميزان الاعتدال ٣٨٨/٤، الجرح ١٧٢/٩، التاريخ لابن معين ٦٤٩/٢ رقم

٢٥١١ .

عن: أنس، وأرسل عن أبي هريرة، وخبّاب بن الأرت.
وعنه: سليمان التيمي، وأشعث بن سوار، ومسعر.
وكان فاضلاً عابداً صدوقاً.

٦٠٣ - يحيى بن عروة بن الزبير^(١) - خ م د -
عن أبيه.

وعنه: أخوه هشام، وابنه محمد، والزهري، وابن إسحاق، وغيرهم.
وثقه النسائي وقال: كان أعلم من أخيه هشام.

٦٠٤ - (يحيى بن عُقَيْل الخزاعي)^(٢) - م د ن ق - بصريّ نزل مرو.

عن: عمران بن حصين، وعبد الله بن أبي أوفى، وأنس، ويحيى بن
يعمر.

وعنه: واصل مولى أبي^(٣) عينة، وسليمان التيمي، وعزرة بن ثابت،
والحسين بن واقد، وآخرون.
وهو ثقة.

٦٠٥ - (يحيى بن عمر البهراني)^(٤) الكوفي - م د ن ق - عن ابن عباس.
وعنه: أبو إسحاق، وزيد بن أبي أنيسة، وشعبة.
قال أبو حاتم: صدوق.

٦٠٦ - (يحيى بن ميمون الحضرمي)^(٥) - د ن - قاضي مصر.
عن: سهل بن سعد الساعدي، وربيعة الجرشي، وأبي سالم
الجيشاني.

(١) التاريخ الكبير ٢٩٦/٨، تهذيب التهذيب ٢٥٨/١١، التقريب ٣٥٤/٢، الخلاصة ٤٢٦،
الجرح ١٧٥/٩، تاريخ أبي زرعة ٥٢٢/١ رقم ١٣٩٧.
(٢) التاريخ الكبير ٢٩٢/٨، الجرح ١٧٦/٩، تهذيب التهذيب ٢٥٩/١١، التقريب ٣٥٤/٢،
الخلاصة ٤٢٦.

(٣) في التهذيب وابن عينة.

(٤) نسبة إلى نَهْرَاء، قبيلة نزل أكثرها مدينة حمص. (اللباب ١٩٢/١).

(٥) التاريخ الكبير ٣٠٣/٨، الجرح ١٨٨/٩، تهذيب التهذيب ٢٩١/١١، التقريب ٣٥٩/٢،
ميزان الاعتدال ٤١١/٤، الخلاصة ٤٢٨.

وعنه: عمرو بن الحارث، وعياش بن عقبة، وابن لهيعة.
قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٦٠٧ - (يزيد بن خمسر الرحبي الهمداني)^(١) - م ع - أبو عمر.

عن: أبي أمامة، وعبد الله بن بسر، وخالد بن معدان.
وعنه: صفوان بن عمرو، وشعبة وأبو عوانة، وجماعة.
وثقه شعبة.

٦٠٨ - أما (يزيد بن خمير اليزني)^(٢) فحمصي من قدماء التابعين.

٦٠٩ - (يزيد بن أبي سليمان الكوفي)^(٣).

عن أبي وائل، وزر^(٤) بن حبيش.
وعنه: العلاء بن المسيّب، وليث بن أبي سليم، وحبيب بن خالد،
وجابر بن يزيد العجلي - لا الجعفي -، وغيرهم.
٦١٠ - (يزيد بن شريح الحضرمي الحمصي)^(٥).

عن: عائشة، وثوبان، وكعب مرسلًا، وسمع أباحي المؤذن.
وعنه: الزبيدي، وثور بن يزيد.
قال الدارقطني: يُعتبر به.

٦١١ - (يزيد بن رومان)^(٦) - ع - أبو رَوْح المدني المقرئ مولى آل

الزبير.

(١) التاريخ الكبير ٣٢٩/٨، الجرح ٢٥٨، التاريخ لابن معين ٦٦٩/٢ رقم ٣٧٦٢، الخلاصة ٤٣١.

(٢) اليزني: بفتح الياء والزاي، نسبة إلى ذي يَزَن. التاريخ الكبير ٣٢٩/٨، الخلاصة ٤٣١، الجرح ٢٥٨/٩، التاريخ لابن معين ٦٦٩/٢ رقم ٥٠١٥.

(٣) الجرح ٢٦٩/٩، الخلاصة ٤٣٢.

(٤) زر: بكسر الزاي.

(٥) التاريخ الكبير ٣٤١/٨، تهذيب التهذيب ٣٣٦/١١، التقريب ٣٦٦/٢، ميزان الاعتدال ٤٢٩/٤، الخلاصة ٤٣٢، الجرح ٢٧١/٩.

(٦) التاريخ الكبير ٣٣١/٨، الجرح ٢٦٠/٩، تهذيب التهذيب ٣٢٥/١١، التقريب ٣٦٤/٢، غاية النهاية ٣٨١/٢، وفيات الأعيان ٣٧٧/٦، الخلاصة ٤٣١.

روى عن: أبي هريرة - وما أحسبه لقيه - وعن ابن الزبير، وعروة،
وصالح ابن خوات، وغيرهم، وقرأ القرآن على عبد الله بن عياش المخزومي
باتفاق، وقيل إنه قرأ على زيد بن ثابت ولا يصح ذلك.

وهو أحد شيوخ نافع الخمسة الذين أسند عنهم القراءة.

روى عنه: أبو حازم الأعرج، وابن إسحاق، وعبيد الله بن عمر،
وجرير بن حازم، ومالك، وآخرون.

قال ابن سعد: كان ثقة عالماً كثير الحديث، قيل توفي سنة عشرين
ومائة وهو أشبه، وقيل سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل سنة ثلاثين.
قال النسائي: ثقة.

٦١٢ - (يزيد بن قُطَيْب السَّكُونِي الشَّامِي المَقْرِيء) (١).

سمع أبا بحرية عبد الله بن قيس.

وعنه: أبو إبراهيم الكلبي، والوليد بن سفيان الغساني، وصفوان بن
عمرو، وغيرهم.

٦١٣ - (يزيد بن أبي منصور الأزدي البصري) (٢) - ت - .

روى بمصر وبأفريقية عن عائشة - إنَّ صَحَّ - وعن ذي اللحية الكلبي
وأنس بن مالك.

وعنه: سهل العدوي، وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم، وموسى بن
علي، وعبد العزيز.

ورجع في آخر عمره إلى البصرة

قال أبو حاتم: ليس به بأس.

(١) التاريخ الكبير ٣٥٣/٨، الجرح ٣٨٥/٩، تهذيب التهذيب ٣٥٤/١١، التقريب ٣٦٩/٢
وقطيب: بضم القاف وفتح الطاء، الخلاصة ٤٣٤.

(٢) التاريخ الكبير ٣٦٣/٨، الجرح ٢٩١/٩، التاريخ لابن معين ٦٧٧/٢ رقم ٥٣٠٣، تهذيب
التهذيب ٣٦٣/١١، التقريب ٣٧١/٢، الخلاصة ٤٣٤.

٦١٤ - (يزيد بن ميسرة بن حلبس الدمشقي^(١)).

روى عن: أم الدرداء، وأبي إدريس الخولاني.

وعنه: أخوه يونس، وصفوان بن عمرو، ومعاوية بن صالح، وآخرون.
سكن حمص، وكان واعظاً زاهداً عارفاً.

ومن كلامه قال: إن ظللت تدعو على من ظلمك فإن الله يقول: إن
آخر يدعو عليك إن شئت لك وله وإن شئت أخرتكما إلى يوم القيامة
ووسعكما عفوي.

وروى الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال: قدم عطاء الخراساني على
هشام بن عبد الملك فنزل على مكحول فقال له: ها هنا أحد يحركنا؟ قال:
نعم يزيد بن ميسرة، فأتوه فقال عطاء: حركنا رحمك الله. قال: كان العلماء
إذا علموا عملوا، فإذا عملوا شغلوا، فإذا شغلوا فقدوا، فإذا فقدوا طلبوا،
فإذا طلبوا هربوا، ثم استعاده فأعاد عليه، فرجع عطاء ولم يلق هشاماً وتركه.

٦١٥ - (يزيد بن نعيم بن هزال^(٢) الأسلمي^(٣)) - م د ن - .

عن: جدّه وجابر بن عبد الله، وسعيد بن المسيّب.

وعنه: يحيى بن أبي كثير^(٤)، وعكرمة بن عمار، وهشام بن سعد.

٦١٦ - (يعقوب بن أبي سلمة الماجشون^(٥)) - م د ن - أبو يوسف

(١) في التاريخ الكبير ٣٥٥/٨ «حلبس» بالباء الموحدة وكذلك في لجرح ٢٨٨/٩، وتاريخ أبي
زرعة ٦٢١/١ رقم ١٧٨٣.

(٢) بفتح الهاء والزاي المشددة.

(٣) التاريخ الكبير ٣٦٤/٨، الجرح ٢٩٢/٩، تهذيب التهذيب ٣٦٥/١١، التقريب ٣٧٢/٢،
الخلاصة ٤٣٤.

(٤) في الأصل مهملة والتصحيح من التهذيب وغيره.

(٥) التاريخ الكبير ٣٩٢/٨، المشاهير ٨٠، طبقات ابن سعد ٤١٥/٥ (في ترجمة ابنه يوسف).
الجرح والتعديل ٢٠٧/٩، سير أعلام النبلاء ٣٧٠/٥، تهذيب التهذيب ٣٨٨/١١، التقريب
٣٧٥/٢، رجال ابن حبان ٨٠، طبقات الشيرازي ٦٧، وفيات الأعيان ٣٧٦/٦، الخلاصة
٤٣٦.

(٦) الماجشون: بكسر الجيم وضم الشين. وهو معرب «فيكون» بمعنى خمريّ اللون في =

المدني مولى آل المنكدر التيمي .

سمع ابن عمر، وأبا سعيد، والأعرج .

وعنه : ابنه يوسف، وعبد العزيز، وابن أخيه عبد العزيز بن عبد الله الماجشون .

وكان يعلم الغناء ويتخذ القيان وأمره في ذلك ظاهر مع صدقه في الرواية، وكان يجالس عروة، ويجالس عمر بن عبد العزيز أيام ولايته على المدينة فلما استخلف وقد يعقوب عليه فقال : إنا تركناك حين تركنا لبس الخنز .

قال مصعب الزبيري : وكان الماجشون أول من علم الغناء من أهل المروءة بالمدينة .

وقال سوار بن عبد الله : ثنا أبي ، ثنا إسحاق بن عيسى بن موسى ، عن ابن الماجشون قال : عُرج بروح أبي الماجشون فوضعناه على مغسليه وأعلمنا الناس فدخل غاسل فرأى عرقاً يتحرك من أسفل قدمه فقال لنا : أرى عرقاً يتحرك من أسفل قدمه، فاعتلنا على الناس وقلنا : لم يتهيا، فأصبحنا وأتى الغاسل والناس فرأى العرق يتحرك . قال : فاعتذرنا إلى الناس بالأمر الذي رأيناه فمكث ثلاثاً، ثم إنه نشغ^(١) فاستوى جالساً فقال اتنوني بسويق فأتني به فشربه فقلنا : خبرنا قال : نعم إنه عُرج بروحي إلى السماء فصعد بي الملك حتى انتهى إلى السماء السابعة فقل له : من معك؟ قال : الماجشون . فقل له : لم يأن له بقي من عمره كذا وكذا سنة، ثم هبط فرأيت النبي ﷺ وأبا بكر عن يمينه وعمر عن يساره وعمر بن عبد العزيز بين يديه، فقلت للذي معي : مَنْ هذا؟ وأحببت أن أسئله قال : أو تعرفه ! هذا عمر بن عبد العزيز، قلت : إنه لقريب المقعد من رسول الله ﷺ : قال : إنه عمل بالحق في زمن الجور وإنهما عملا بالحق في زمن الحق .

= الفارسية . لُقّب به لحمة خديّه . (انظر : اللباب ٣/١٤١) ويقال : ماه كون : أي شبه القمر، كما في التهذيب .

(١) أي شغق .

توفي في خلافة هشام وولد في زمن عثمان سنة أربع وثلاثين.

٦١٧ - (يعقوب بن خالد بن المسيب المخزومي)^(١).

عن: أبي صالح السمان، وإسماعيل بن إبراهيم الشيباني.
وعنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن الهاد، وعمرو بن أبي

عمر.

ومات شاباً.

٦١٨ - (يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري)^(٢) - م - عن عمه

أنس.

وعنه: عبد الله بن أبي بكر بن حزم، وأسامة بن زيد الليثي.

وثقه أبو زرعة.

٦١٩ - (يعلى بن عطاء العامري الطائفي)^(٣) - م - ٤ - نزيل واسط.

روى عن: أبيه، ووكيع بن عدس، وعمار بن حديد^(٤)، وعمرو بن

الشريد، وجماعة كثيرة.

وعنه: شعبة، وحماد بن سلمة، وشريك، وأبو عوانة، وهشيم.

وثقه أحمد. وقال غير واحد: توفي سنة عشرين ومائة.

٦٢٠ - (يعلى بن مسلم بن هُرْمُز)^(٥) - م - دن - .

بصري نزل مكة.

وحدّث عن: أبي الشعثاء، وسعيد بن جبير، ومجاهد.

وعنه: ابن جريج، وسفيان بن حسين، وشعبة.

وثقه ابن معين.

(١) الجرح ٢٠٧/٩.

(٢) التاريخ الكبير ٣٨٩/٨، تهذيب التهذيب ٣٩٦/١١، الجرح ٢٠٨/٩، تاريخ أبي زرعة ٥٦٢/١ رقم ١٥٣٩ و١٥٤٢.

(٣) التاريخ الكبير ٤١٥/٨، طبقات ابن سعد ٥٢٠/٥، الخلاصة ٤٣٨، الجرح ٣٠٢/٩، سير أعلام النبلاء ٤٥٢/٥ رقم ٢٠١، التاريخ لابن معين ٦٨٢/٢ رقم ٤٢٣٣ و٤٩١٤ و٤٩١٥.

(٤) مهمل بالأصل.

(٥) التاريخ الكبير ٤١٧/٨، الجرح ٣٠٢/٩، التاريخ لابن معين ٦٨٣/٢ رقم ٣٥٤ و٣٥٥، تهذيب التهذيب ٤٠٥/١١، التقريب ٣٧٨/٢، الخلاصة ٤٣٨.

٦٢١ - (يوسف بن سعد الجمحي)^(١) - ت ن - مَولاهم البصري .
 عن : الحسن بن علي ، والحارث بن حاطب .
 وعنه : القاسم بن الفضل الحُدّاني^(٢) ، والربيع بن مسلم ، وحمّاد بن سلمة ، وآخرون .
 أثنوا عليه .

٦٢٢ - (يوسف بن عبد الله بن الحارث الأنصاري)^(٣) - م ت ن ق - مَولاهم البصري .
 عن : أبيه ، وخاله محمد بن سيرين ، وأنس بن مالك ، وأبي العالية .
 وعنه : خالد الحذاء ، ومهدي بن ميمون ، وسليمان بن المغيرة ، وحمّاد بن سلمة .
 وثقه ابن معين .

٦٢٣ - (يوسف بن ماهك^(٤) الفارسي)^(٥) - ع - مولى المكيين .
 روى عن : حكيم - ٤ - بن حزم ، وابن عباس - دق - ، وأبي هريرة - دق - ، وعبد الله بن عمرو ، وعبد الله بن صفوان بن أمية ، وعبيد بن عمير ، وغيرهم .
 وعنه : أيوب ، وعطاء ، وأبو بشر ، وحميد الطويل ، وابن جريج ، وجماعة .

-
- (١) التاريخ الكبير ٣٧٣/٨ ، الجرح ٢٢٣/٩ ، ميزان الاعتدال ٤٦٦/٤ ، تهذيب التهذيب ٤١٣/١١ ، التقريب ٣٨٠/٢ ، التاريخ لابن معين ٦٨٥/٢ رقم ٣٩٣٠ الخلاصة ٤٣٩ .
 (٢) بضم الحاء المهملة وتشديد الدال . والنسبة إلى محلّة بالبصرة . (انظر : الباب ٣٤٧/١) .
 (٣) التاريخ الكبير ٣٧٢/٨ ، تهذيب التهذيب ٤١٦/١١ ، التقريب ٣٨١/٢ ، الجرح ٢٢٥/٩ ، التاريخ لابن معين ٦٨٥/٢ رقم ٤١٦٣ وفيه : «يوسف بن عبده» .
 (٤) ضبطه بكسر الهاء في تقريب التهذيب ٣٨٢/٢ وفي الخلاصة بفتحها .
 (٥) التاريخ الكبير ٣٧٥/٨ ، تهذيب التهذيب ٤٢١/١١ ، المشاهير ٨٦ ، الجرح ٢٢٩/٩ ، طبقات ابن سعد ٤٧٠/٥ ، طبقات خليفة ٢٨١ ، تاريخ خليفة ٢٤٥ ، المعرفة والتاريخ ٢٢٣/١ سير أعلام النبلاء ٦٨/٥ رقم ٢٤ ، العقد الثمين ٤٩٧/٧ ، شذرات الذهب ١٤٧/١ ، خلاصة التهذيب ٤٣٩ .

وثَّقه ابن معين .

قال الواقدي ويحيى بن بكير والفلاس : توفي سنة ثلاث عشرة ومائة .
وقال الهيثم بن عدي^(١) سنة عشر ، وقيل سنة أربع عشرة ، والأول أصح .

٦٢٤ - (يونس بن سيف الكلاعي الحمصي)^(٢) - د ق - .

عن : الحارث بن زياد ، وأبي إدريس الخولاني .

وعنه : الزبيدي ، ومعاوية بن صالح ، وغيرهما .

توفي سنة عشرين ومائة

(١) في الأصل «الهيثم بن علي» . وما أثبتناه هو المشهور .
(٢) التاريخ الكبير ٨/٤٠٥ ، الجرح ٩/٢٣٩ ، تاريخ أبي زرعة ١/٣٥٤ ، تهذيب التهذيب ١١/٤٤٠ وفي التقريب ٢/٣٨٥ «سونس بن يوسف» وهذا وهم .

[الكنى]

٦٢٥ - (أبو البَدَّاع بن عاصم)^(١) - ع - بن عدي البَلَوِي أبو عمرو المدني .

عن : أبيه .

وعنه : أبو بكر بن حزم ، وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وابنه عاصم .

توفي سنة سبع عشرة وقيل سنة عشر ومائة .

٦٢٦ - (أبو بكر بن حفص)^(٢) - ع - بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزُّهْرِي المدني ، واسمه عبد الله .

روى عن : ابن عمر ، وأنس ، وعُروة بن الزُّبَيْر .

وعنه : زيد بن أبي أنيسة ، ومحمد بن سودة ، وشُعْبَة .
وكان ثقة .

٦٢٧ - (أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم)^(٣) - م ت ن ق - بن حُذَيْفَة العدوي .

عن : ابن عمر ، وفاطمة بنت قيس ، وغيرهما .

وعنه : أبو بكر النَّهْشَلِي ، وشُعْبَة ، وشريك .

(١) الجرح ٣٤٨/٩ ، تهذيب التهذيب ١٧/١٢ ، التقريب ٣٩٤/٢ ، الخلاصة ٤٤٣ .

(٢) التاريخ الكبير ١٠/٩ ، الجرح ٢٣٨/٩ ، التاريخ لأبي زرعة ٦٤٦/١ رقم ١٩١١ ، تهذيب التهذيب ٢٤/١٢ ، التقريب ٣٩٦/٢ .

(٣) الجرح ٣٣٨/٩ ، تهذيب التهذيب ٢٦/١٢ ، التقريب ٣٩٧/٢ ، الخلاصة ٤٤٤ .

٦٢٨ - (أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم) ^(١) - ع - الأنصاري
النَّجَّاري المدني .

قاضي المدينة وأميرها وكان أعلم زمانه بالقضاء فيما قال .
روى عن عباد بن تميم وسلمان الأغرّ وعبد الله بن قيس بن مخزومة
وعمر بن سليم الزرقني وأبي حبة ^(٢) البدري وخالته عمرة .
وعنه ابنه عبد الله ومحمد وأفلح بن حميد والأوزاعي والمسعودي
وآخرون .

وثقه ابن معين ^(٣) .
وقال مالك : لم يل على المدينة أمير أنصاري غيره .
وقيل : كان كثير العبادة والتهجد .

وقال الواقدي : هو الذي كان يصلّي بالناس ويتولّى أمرهم واستقضى
ابن عمّه أبا طوالة .

وقال أبو الغصن المدني : رأيت في يد أبي بكر بن حزم خاتم ذهب
فَصّه ياقوتة حمراء .

وروى عطف بن خالد، عن أمّه، عن زوجة ابن حزم أنه ما اضطجع
على فراشه بالليل منذ أربعين سنة .

وقيل : كان له في الشهر ثلاثمائة دينار .

وقال مالك : ما رأيت مثل ابن حزم أعظم مروءة وأتم حالاً ولا رأيت من
أوتي مثل ما أوتي : ولاية المدينة والقضاء والموسم .

قيل : توفي سنة عشرين ومائة، وقيل سنة سبع عشرة .

(١) التاريخ الكبير ١٠/٩ ، تاريخ خليفة بن خياط ٣٥٠ ، دول الإسلام ٨٢/١ ، تهذيب التهذيب
٣٨/١٢ ، التقريب ٣٩٩/٢ وله خبر في طبقات ابن سعد ٤٨٠/٨ و ٤٨١ ، الجرح ٣٣٧/٩ ،
تاريخ أبي زرعة ٤٤٤/١ رقم ١٠٩٧ ، الخلاصة ٤٤٥ .

(٢) بموحدة ، وفي التهذيب «حية» بالياء المثناة . والصواب كما أثبتناه .

(٣) «ابن معين» ساقطة من الأصل ، وأثبتناها من الخلاصة .

- ٦٢٩ - (أبو بكر بن المنكدر التيمي)^(١) - سوى ق - أسنّ الأخوة.
 روى عن: جابر، وأبي أمامة بن سهل.
 وعنه: بكير بن الأشجّ، وعمر بن محمد العمري، وشعبة.
 وثّقوه.
- ٦٣٠ - (أبو ذبيان)^(٢) - خ م ن - عن ابن الزبير.
 وعنه: حفصة بنت سيرين - مع تقدّمها -، وجعفر بن ميمون، وشعبة.
 وثّق النسائي. واسمه خليفة بن كعب التيمي.
- ٦٣١ - (أبو رافع مولى أم سلمة)^(٣)، واسمه عبد الله بن رافع.
 عن: أم سلمة، وأبي هريرة.
 وعنه: سعيد المقبري، وأيوب بن خالد، ومحمد بن إسحاق.
 وثّق أبو زرعة.
- من سادات التابعين وزهادهم، وكان ابن جزء الزبيدي إذا رآه قال: ما
 لأحد على أبي زرعة فضل إلّا بالصُّحبة.
- ٦٣٢ - (أبو زرعة التجيبي، مولى بني سَوم)^(٤) المصري.
 وقال عبد الملك بن مروان: هو والله خير بني سوم.
 وقال غيره: قتل وهيب فخرج القُرّاء يطلبون بدمه وممن كان معهم
 أبو زرعة، فقتل فيمن قُتل سنة سبع عشرة ومائة، وكان من الصالحين الكبار.
- ٦٣٣ - (أبو رجاء مولى أبي قلابة)^(٥) - خ م د ن - اسمه سلمان.
 عن: مولاه، وعن عنبسة بن سعيد بن العاص وعمر بن عبد العزيز،
 وأبي المهلب.

(١) التاريخ الكبير ١٣/٩، الجرح ٣٤٢/٩، تهذيب التهذيب ٤٠/١٢، التقريب ٤٠٠/٢.
 (٢) تهذيب التهذيب ١٦٢/٣، التقريب ٤٢٠/٢ وفي الخلاصة «ذئبان» مثني ذئب.
 (٣) الجرح ٥٣/٥، تاريخ أبي زرعة ٤٠/١ رقم ١٠٤٠، تهذيب التهذيب ٢٠٦/٥، التقريب.
 (٤) بفتح السين وتسكين الواو. (انظر: اللباب ١٥٥/٢).
 (٥) الجرح ٢٩٩/٤، تهذيب التهذيب ١٤٠/٤، التقريب ٣١٥/١.

وعنه: أيوب السختياني، وحميد الطويل، وابن عون، وحجاج الصواف.

وهو مُقَلّ.

٦٣٤ - (أبو السائب)^(١) - م ع - مولى هشام بن زهرة.

عن: أبي هريرة، وأبي سعيد.

وعنه: بكير بن الأشج، والعلاء بن عبد الرحمن، والزُّهري، وشريك

بن أبي نَير، وغيرهم.

ويحتمل أنه مات في الطبقة الماضية.

٦٣٥ - (أبو سعيد الرُّعَيْنِي)^(٢) - ٤ - القُتَيْبَانِي المصري قاضي أفريقية.

عن: أبي تميم الجَيْشَانِي، وعبد الله بن مالك اليَحْصُي.

وعنه: بكر بن سوادة، وعبيد الله بن زحر.

مات في حدود سنة خمس عشرة ومائة. اسمه جُعْثَل^(٣) بن هَاعَانَ.

٦٣٦ - (أبو سفيان طلحة بن نافع الإسكافي)^(٤) - خ م ت د - .

عن جابر بن عبد الله وأنس بن مالك وابن عباس وعبيد الله بن عُمَيْر.

وعنه: حُصَيْن، والأعمش، وحَجَّاج بن أَرطاة، وابن إسحاق، وشُعْبة.

قال أبو حاتم: أبو الزُّبَيْر أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْهُ.

وقال ابن عُيَيْنَةَ: إِنَّمَا أَبُو سُفْيَانَ عَنْ جَابِرٍ صَحِيفَةٌ.

وقال أحمد بن حنبل وغيره: ليس به بأس.

وقال ابن مَعِين: لا شيء.

(١) تهذيب التهذيب ١٢/١٠٤، التقريب ٢/٤٢٦، الخلاصة ٤٥٠.

(٢) التاريخ لابن معين ٢/٨٣ رقم ٥٣١٥، تهذيب التهذيب ٢/٧٩، التقريب ١/١٢٨.

(٣) بضم الجيم وتسكين العين وضم الشاء المثناة كما في التقريب. وفي التاريخ لابن معين «جعل بن عاهان» بتقديم العين على الهاء وهذا تصحيف، فقد نص في التقريب على أن أوله «ها».

(٤) طبقات خليفة ١٥٥، التاريخ لابن معين ٢/٢٧٩ رقم ٦٥٨ و١٩٩٥ و٢٣٩٧ و٤٤٥٨ و٢٦٤٦ و٢٨٦٥، التاريخ الكبير ٤/٣٤٦، الجرح والتعديل ٤/٤٧٥، سير أعلام النبلاء ٥/٢٩٣ رقم ١٣٩، ميزان الاعتدال ٢/٣٤٢، العقد الثمين ٥/٧١، تهذيب التهذيب ٥/٢٦، التقريب ١/٣٨٠، خلاصة التهذيب ١٨٠.

قلت: قرنه البخاري بآخر.

٦٣٧ - (أبو عبد ربّ الرّاهد^(١) الدمشقي^(٢)) - ق - مولى روميّ اسمه قسطنطين.

روى عن: فضالة بن عبيد، ومعاوية، وأويس القرني.

وعنه: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وسعيد بن عبد العزيز،

وغيرهما.

وقد خرج عن عشرة آلاف دينار لله، وكان يختار الفقر على الغنى، ولم

يخلف إلا ثمن كفن، وكان كبير الشأن.

روى سعيد بن عبد العزيز، عن أبي عبد ربّ قال: لو سألت برّدي^(٣) ذهباً

أو فضة ما قمت إليها، ولو قيل لي: من احتضن هذا العمود مات لقمتُ إليه^(٤)!

قال سعيد: ونحن نعلم أنه صادق.

مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

٦٣٨ - (أبو عبيد الحاجب^(٥)) - م د - مولى سليمان بن عبد الملك

وحاجبه.

عن: عمرو بن عبسة، وأنس بن مالك، وعدة.

وعنه: ابن عجلان، والأوزاعي، ومالك، وآخرون.

وثقه أبو زرعة. وكان بعد الحجابة من العلماء العاملين رحمه الله

تعالى. قال بشر بن عبد الله: لم أر أحداً أعلم بالعلم من أبي عبيد.

وروى الوليد، عن عبد الرحمن بن حسان الكناني أنّ أبا عبيد كان

يحجب سليمان، فلما ولي عمر بن عبد العزيز قال: أين أبو عبيد؟ فدنا منه

فقال: هذه الطريق إلى فلسطين وأنت من أهلها فالحق بها، فقالوا: بعد

(١) تاريخ أبي زرعة ٢٤٧/١ رقم ٢٩٦ - ٢٩٨، تهذيب التهذيب ١٢/١٥٢، التقريب ٢/٤٤٦، الخلاصة ٤٥٤.

(٢) في الأصل «الزاهر»، وهو وهم.

(٣) نهر يعبر دمشق.

(٤) زاد في «حلية الأولياء»: «شوقاً إلى الله وإلى رسوله».

(٥) تهذيب التهذيب ١٢/١٥٨، التقريب ٢/٤٤٨.

يا أمير المؤمنين لو رأيت أبا عُبَيْد^(١) وتشميره للخير والعبادة، قال: ذاك أحقُّ أن لا نفتنه، كانت فيه أبهَّةٌ عن العامة، وفي لفظ: للعامة.

٦٣٩ - (أبو عُبَيْدَة بن عبد الله)^(٢) - م د ت ق - بن زَمْعَة بن الأسود القرشيّ الأسديّ.

عن: أبيه، وأمه زينب بنت أبي سلمة، وجدته أم سلمة.
وعنه: الزُّهري، وابن إسحاق، وجماعة.

٦٤٠ - (أبو عُبَيْدَة بن محمد)^(٣) - ٤ - بن عمّار بن ياسر العنسيّ^(٤).

عن: أبيه، وجابر، والرَّبيع بنت معوذ.
وعنه: سعد بن إبراهيم، وابن إسحاق، وجماعة.
ويُكنّى أبا سلمة.

٦٤١ - (أبو عُشانة المَعافريّ)^(٥) - د ت ق - حيّ بن يؤمن المصري.

عن: رُوَيْفَع بن ثابت، وعُقبة بن عامر، وعبد الله بن عمرو.
وعنه: حرملة بن عمران، وعمرو بن الحارث، واللَّيث، وعدة.
وكان من أجناد اليمن. مات سنة ثمان عشرة ومائة.

٦٤٢ - (أبو الفيض)^(٦) - د ت ن - واسمه موسى بن أيوب، حمصيّ.
عن: معاوية، وأبي قرصافة جَنْدَرَة^(٧).

(١) في الأصل «أبا عبيدة»، وهو خطأ.

(٢) الجرح ٤٠٤/٩، تهذيب التهذيب ١٥٩/١٢، التقريب ٤٤٨/٢، الخلاصة ٤٥٤.

(٣) التاريخ الكبير ٥٢/٩، تهذيب التهذيب ١٦٠/١٢، التقريب ٤٤٨/٢، له رواية في تاريخ أبي زرعة ٤٤٤/١ رقم ١٠٩٨.

(٤) في نسخة «القدسي»: العنسي، والصحيح ما أثبتناه.

(٥) التاريخ الكبير ١١٩/٣، الجرح ٢٧٦/٣، تاريخ أبي زرعة ٣٩٣/١ رقم ٨٨٩، التاريخ لابن معين ١٤١/٢ رقم ٥١٤١، الإكمال ٦٧/٢، التاريخ الكبير ١١٩/٣.

(٦) الجرح ١٣٤/٨، التاريخ لابن معين ٥٩٢/٢ رقم ٥١٣٢، تاريخ دمشق (مخطوط الظاهرية ٤٢٨/١١)، تهذيب التهذيب ٣٣٧/١٠، التقريب ٢٨١/٢.

(٧) بفتح الجيم وتسكين النون وفتح الدال والراء المهملتين، وهو جندرة بن خيشنة.

وعنه: زيد بن أبي أنيسة، وشعبة.
وثقه ابن معين.

٦٤٣ - (أبو كثير السُّحَيْمي) ^(١) - م ٤ - اليمامي الأعمى يزيد بن عبد الرحمن وقيل ابن عبد الله.

روى عن أبي هريرة.
وعنه: يحيى بن أبي كثير، وعُقْبَةُ بن التَّوَّام، وعُكْرِمَةُ بن عَمَّار، والأوزاعي، وأيوب بن عُتْبَةَ، وجماعة.
وثقه أبو حاتم وغيره.

٦٤٤ - (أبو لُبَّابة التَّيْمِي الوراق) ^(٢) - ت ن - واسمه مروان.
عن: عائشة، وأنس.

وعنه: هشام بن حسان، وحمّاد بن زيد.
وثقه ابن معين يقال: إنه مولى لعائشة رضي الله عنها.

٦٤٥ - (أبو مريم الأنصاري) ^(٣) - د - .
ويقال الحضرمي الشامي صاحب القناديل وقيم مسجد حمص وقيل إنه قرّه خالد بن الوليد لذلك.
روى عن: أبي هريرة، وجابر.

وعنه: يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني ^(٤)، ومعاوية بن صالح، وحرّيز ^(٥) بن

(١) الجرح ٢٧٦/٩، التاريخ لابن معين ٧٢٢/٢ رقم ٣٦٧٤، تهذيب التهذيب ٢١١/١٢، التقريب ٤٦٥/٢، الخلاصة ٤٥٨.

(٤) الجرح ٢٧٢/٨، التاريخ لابن معين ٥٥٧/٢ رقم ٣٦٧ و٣٨٩٨، تهذيب التهذيب ٩٩/١٠، التقريب ٢٤٠/٢، وقال الذهبي في الميزان ٥٦٥/٤: «لا يُدرى من هو».

(٣) التاريخ الكبير ٦٨/٩، الجرح ٤٣٦/٩ و٤٣٧، تهذيب التهذيب ٢٣١/٢، التقريب ٤٧١/٢، ميزان الاعتدال ٥٧٢/٤، الخلاصة ٤٥٩.

(٤) في الأصل «السَّيْباني»، وكذلك في تهذيب وميزان الاعتدال، والصحيح ما أثبتناه بالسَّيْن المهملة، وسَيَّبان من جَمِير. (انظر: التاريخ الكبير ٢٩٣/٨ المشاهير ١٨٠ الجرح والتعديل ٢٦٦/٥).

(٥) في الأصل «جرير»، والتصحيح من الميزان والجرح ٤٣٧/٩.

عثمان، وصفوان بن عمرو، وقيل إن فرج بن فضالة لَحَقَهُ.
قال أحمد بن حنبل: رأيتهم بحمص يُشنون عليه.
وقال العجلي: أبو مريم مولى أبي هريرة تابعي ثقة.
وفرق البخاري بين هذا وبين خادم مسجد حمص، وجمعهما أبو
حاتم.

٦٤٦ - (أبو المليح بن أسامة الهذلي) ^(١) - ع - اسمه عامر وقيل زيد،
بصري ثقة.

روى عن: أبيه، وعائشة، وبريدة بن الحصيب، وعوف بن مالك،
وابن عباس، وعبد الله بن عمرو، وجماعة.

وعنه: أيوب السختياني، وأبو بشر، وخالد الحذاء، وحجاج بن أرطاة،
وقتادة، وأبو بكر الهذلي.

وكان عاملاً على الأبله ^(٢). قال ابن سعد ^(٣) وابن أبي عاصم: توفي سنة
اثنى عشرة ومائة.

٦٤٧ - (أبو المهزم) ^(٤) التيمي - د ق - .

بصري اسمه يزيد بن سفيان وقيل عبد الرحمن بن سفيان.
عن أبي هريرة.

(١) الجرح ٣١٩/٦، التاريخ لابن معين ٧٢٦/٢ رقم ٣٢ ٤٢٧١، طبقات ابن سعد ٢١٩/٧،
طبقات خليفة ٢٠٧، التاريخ الكبير ٤٤٩/٦، التاريخ الصغير ٢٣٧/١، المعرفة والتاريخ
١٥١/٢ و ٧٢/٣، سير أعلام النبلاء ٩٤/٥ رقم ٣٣.

(٢) بضم أوله وثانيه وتشديد اللام وفتحها. بلدة على شاطئ دجلة في زاوية الخليج الذي يدخل
إلى مدينة البصرة. (ياقوت ٧٧/١).

(٣) لم أجد في طبقات ابن سعد تاريخاً لوفاته، بل ذكر ما يفيد أنه كان حياً سنة ١١١ هـ. حيث
نقل أن أبا حفص العقيلي قال: «مَرَّ بي أبو المليح الهذلي وأنا أخط كفن يزيد بن عبد الله بن
الشخير أبي العلاء فقال: إجعل له زراراً مثل أزرار الأحياء»، ثم أرخ وفاة أبي العلاء بسنة
١١١ هـ. (١٥٦/١) بينما أرخ ابن حجر في التقريب وفاة أبي المليح في سنة ٩٨ وقيل
١٠٨ هـ. وقيل بعد ذلك.

(٤) بتشديد وكسر الزاي المعجمة. تهذيب التهذيب ٢٤٩/١٢، التقريب ٤٧٨/٢، الخلاصة
٤٦١، كتاب المجروحين ٩٩/٣، الجرح ٢٦٩/٩، التاريخ لابن معين ٦٧١/٢ رقم ١٦٤٠
٣٨١٦ و ٣٨٥٧ و ٤٣٠٨.

وعنه: حسين المعلم، وحبيب المعلم، وشُعبة - ثم تركه -، وحمّاد بن سَلَمَة، وعبد الوارث بن سعيد.

وهو أقدم شيخ لعبد الوارث. وأحسبه عاش بعد العشرين ومائة. ضَعَفه ابن معين.

وقال النسائي: متروك.

٦٤٨ - (أبو نوفل بن أبي عقرب)^(١) - د ن - .

روى عن: أبيه، وعائشة، وأسماء، وعبد الله بن عمر.

روى: عنه ابن جُرَيْج، والأسود بن شيبان، وشُعبة. وثَقَّه ابن معين.

٦٤٩ - (أبو وهب الجِشاني^(٢) المصري)^(٣) - د ت ق - .

عن: الضَّحَّاك بن فيروز الدَّيْلَمي، وعبد الله بن عمرو بن العاص.

وعنه: عمرو بن الحارث، والليث، وابن لهيعة^(٤).

اسمه على الأصح: عُبَيْد بن شرحبيل.

وقال البخاري: ديلم بن هوشع^(٥). والله أعلم.

آخر الطبقة الثانية عشرة

(بعون الله وتوفيقه تمّ تحقيق هذا الجزء من «تاريخ للإسلام» للحافظ الذهبي، على يد الفقير إليه تعالى، خادم العلم «عمر بن عبد السلام التدمري الطرابلسي»، الأستاذ الدكتور، ووافق ذلك يوم الجمعة الثالث من شهر شعبان سنة ١٤٠٧ هـ. الموافق للثالث من نيسان ١٩٨٧، بمنزله بساحة النجمة، بمدينة طرابلس الشام، حرسها الله. والحمد لله رب العالمين).

(١) التاريخ لابن معين ٥٧٤/٢ رقم ٣٥٤٩ و٣٦٧٢ و٤٣١٠ واسمه «معاوية بن مسلم».

(٢) الجِشاني: بفتح الجيم وسكون التحتانية بعدها معجمة. (التقريب).

(٣) التاريخ لابن معين ٧٣١/٢ رقم ٧٢، التاريخ الكبير ٣/٣٤٩، الجرح والتعديل ٤٣٤/٣ رقم ١٩٧٣، ميزان الاعتدال ٤/٥٨٥، تهذيب التهذيب ٢/٤٨٧ و١٢/٢٧٥، التقريب ٢/٤٨٧ رقم ٢٦.

(٤) في الأصل «والليث بن لهيعة» والتصحيح من ميزان الاعتدال.

(٥) وفي الجرح: «الهوسع ويقال: الهويسع» بالسين المهملة.

فهرس المصادر والمراجع المعتمدة في هذا الجزء

أ

- ١ - الأئمة الإثنا عشر، لابن طولون
- ٢ - أحوال الرجال، للجوزجاني .
- ٣ - أخبار الحمقى والمغفلين، لابن الجوزي .
- ٤ - أخبار الدول وآثار الأول، للقرماني .
- ٥ - أخبار القضاة، لوكيع .
- ٦ - الأخبار الموفقيات، للزبير بن بكر .
- ٧ - أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد السيرافي .
- ٨ - الاختلاف في اللفظ، لابن قتيبة .
- ٩ - الإستهباب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر .
- ١٠ - أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير .
- ١١ - أسماء التابعين ومن بعدهم، للدارقطني .
- ١٢ - الإشارات إلى معرفة الزيارات، للهروي .
- ١٣ - الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر .
- ١٤ - الأصمعيّات .
- ١٥ - أعلام النساء، لكحالة .
- ١٦ - أعيان الشيعة، لمحسن الأمين .
- ١٧ - الأغاني، لأبي الفرج الأصبهاني .
- ١٨ - الإكليل، للهمداني .
- ١٩ - الإكمال، لابن ماكولا .
- ٢٠ - أمالي القاضي .
- ٢١ - أمالي المرتضى .
- ٢٢ - أمالي الزبيدي .

- ٢٣ - الإمامة والسياسة، لابن قتيبة.
- ٢٤ - أمراء دمشق في الإسلام، للصفاي.
- ٢٥ - إنباه الرواة في أنباه النحاة، للقفاي.
- ٢٦ - الأنساب، للسمعاي.
- ٢٧ - أنساب الأشراف، للبلاذري.
- ٢٨ - الإيجاز والإعجاز، للثعالبي.
- ٢٩ - إيضاح المكنون، للبغداداي.

ب

- ٣٠ - بدائع البدائه، لابن ظافر الأزدي.
- ٣١ - البداية والنهاية، لابن كثير.
- ٣٢ - البدء والتاريخ، للمقدسي.
- ٣٣ - البرصان والعرجان، للجاحظ.
- ٣٤ - بغية الطلب في تاريخ حلب، لابن العديم (مخطوط).
- ٣٥ - بغية الوعاة، للسيوطي.
- ٣٦ - البلغة في أئمة اللغة.
- ٣٧ - البيان المغرب، لابن عذاري.
- ٣٨ - البيان والتبيين، للجاحظ.

ت

- ٣٩ - تاج العروس، للزبيدي.
- ٤٠ - تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان.
- ٤١ - التاريخ لابن معين.
- ٤٢ - تاريخ أبي زُرعة الدمشقي.
- ٤٣ - تاريخ الأدب العربي، لبروكلمان.
- ٤٤ - تاريخ الإسلام - طبعة القدسي.
- ٤٥ - تاريخ بغداد، للخطيب البغداداي.
- ٤٦ - تاريخ الثقات، للعجلي.
- ٤٧ - تاريخ الخلفاء، للسيوطي.
- ٤٨ - تاريخ خليفة بن خياط.
- ٤٩ - تاريخ الخميس، للديار بكري.
- ٥٠ - تاريخ الدارمي.
- ٥١ - تاريخ دمشق، لابن عساكر (مخطوطة الظاهرية).

- ٥٢- تاريخ دمشق، (مخطوطة التيمورية).
- ٥٣- تاريخ دمشق (طبعة مجمع اللغة بدمشق).
- ٥٤- تاريخ دمشق، بتحقيق دهمان.
- ٥٥- تاريخ الرسل والملوك، للطبري.
- ٥٦- التاريخ الصغير، للبخاري.
- ٥٧- تاريخ طرابلس السياسي والحضاري، (تأليفنا).
- ٥٨- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفَرَضِي.
- ٥٩- التاريخ الكبير، للبخاري.
- ٦٠- تاريخ الموصل، للأزدي.
- ٦١- تاريخ واسط، لبخشل.
- ٦٢- تاريخ اليعقوبي.
- ٦٣- تبصير المتنبه، لابن حجر.
- ٦٤- تجريد أسماء الصحابة، للذهبي.
- ٦٥- تجريد التمهيد، لابن عبد البر.
- ٦٦- تحسين القبيح، للثعالبي.
- ٦٧- تحفة الأشراف، للمزّي.
- ٦٨- التحفة اللطيفة، للسخاوي.
- ٦٩- تحفة الوزراء، للثعالبي.
- ٧٠- تذكرة الحفاظ، للذهبي.
- ٧١- التذكرة الحمدونية، لابن حمدون.
- ٧٢- تزيين الأسواق، للأنطاكي.
- ٧٣- التصحيف والتحريف لأبي أحمد العسكري.
- ٧٤- تعجيل المنفعة، لابن حجر.
- ٧٥- تقريب التهذيب، لابن حجر.
- ٧٦- تلخيص ابن مكتوم.
- ٧٧- تلخيص المستدرک، للذهبي.
- ٧٨- التنبيه والإشراف، للمسعودي.
- ٧٩- التنبيه على حدوث التصحيف، لحمزة الأصبهاني.
- ٨٠- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي.
- ٨١- تهذيب الألفاظ، لابن السكّيت.
- ٨٢- تهذيب تاريخ دمشق، لبدران.
- ٨٣- تهذيب التهذيب، لابن حجر.

٨٤ - تهذيب الكمال، للمِزّي .

ت

٨٥ - الثقات، لابن حبان .

٨٦ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب، للثعالبي .

ج

٨٧ - جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لابن كيكليدي .

٨٨ - الجامع الصحيح، للترمذي .

٨٩ - الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم .

٩٠ - المجلس الصالح الكافي، للجريدي .

٩١ - الجمع بين رجال الصحيحين، لابن القيسراني .

٩٢ - الجمهرة، لابن دُرَيْد .

٩٣ - جمهرة أشعار العرب .

٩٤ - جمهرة أنساب العرب، لابن حزم .

٩٥ - جمهرة نسب قريش، للزبير بن بكار .

ح

٩٦ - الحاشية على شرح بانث سعاد .

٩٧ - الحداثق الغناء .

٩٨ - حذف من نسب قريش، للزبير .

٩٩ - الحسن البصري، للدكتور إحسان عباس .

١٠٠ - حُسن المحاضرة، للسيوطي .

١٠١ - الحلة السيرة، لابن الأثير .

١٠٢ - حماسة البُحتري .

١٠٣ - الحماسة البصرية، لابن أبي الفرج البصري .

١٠٤ - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم .

١٠٥ - المحور العين، لنشوان بن سعيد الحميري .

١٠٦ - الحيوان، للجاحظ .

خ

١٠٧ - خاصّ الخاصّ، للثعالبي .

١٠٨ - خزانة الأدب ولبّ لباب العرب، للبغدادي .

١٠٩ - خلاصة تهذيب التهذيب، للخزرجي .

د

- ١١٠ - دائرة المعارف الإسلامية .
- ١١١ - دائرة المعارف ، للبستاني .
- ١١٢ - دُول الإسلام ، للذهبي .
- ١١٣ - ديوان جرير .
- ١١٤ - ديوان الحماسة ، شرح التبريزي .
- ١١٥ - ديوان العرجي ، نشره الطائي والعبيدي .
- ١١٦ - ديوان القطامي ، نشره السامرائي ومطلوب .
- ١١٧ - ديوان القطامي ، نشره بارت ، ليدن ١٩٠٢ .
- ١١٨ - ديوان المعاني ، لأبي هلال العسكري .
- ١١٩ - ديوان النُميري ، نشره القيسي وناجي .

ذ

- ١٢٠ - ذخائر العُقبي في مناقب القريبى ، للطبري .
- ١٢١ - الذريعة إلى تصانيف الشيعة ، للطهراني .
- ١٢٢ - ذكر أخبار أصبهان ، لأبي نُعيم الأصبهاني .
- ١٢٣ - ذيل زهر الآداب ، للحُصري .

ر

- ١٢٤ - ربيع الأبرار ونصوص الأخبار ، للزمخشري .
- ١٢٥ - الرجال ، للطوسي .
- ١٢٦ - رسائل الجاحظ ، بتحقيق هارون .
- ١٢٧ - رسالة الغفران ، لأبي العلاء المعري .
- ١٢٨ - الرسالة المستطرفة ، للكتّاني .
- ١٢٩ - رغبة الأمل ، للمرصفي .
- ١٣٠ - روضات الجنّات ، للخوانساري .
- ١٣١ - الروض الأنف ، للسّهيلي .
- ١٣٢ - الروض المعطار ، للحُميري .
- ١٣٣ - رياض النفوس ، للمالكي .

ز

- ١٣٤ - الزاهر ، للأنباري .
- ١٣٥ - الزهد ، للإمام أحمد .

١٣٦ - الزهد، لعبد الله بن المبارك.

س

١٣٧ - السابق واللاحق، للخطيب البغدادي.

١٣٨ - سلوان المَطَاع.

١٣٩ - سمط اللالي، للبكري.

١٤٠ - سُنن ابن ماجة.

١٤١ - سُنن أبي داود.

١٤٢ - سنن النسائي.

١٤٣ - سِير أعلام النبلاء، للذهبي.

١٤٤ - سيرة عمر بن عبد العزيز، للأجري.

١٤٥ - سيرة عمر بن عبد العزيز، لابن الجوزي.

١٤٦ - سيرة عمر بن عبد العزيز، لابن عبد الحكم.

ش

١٤٧ - شذرات الذهب، لابن العماد الحنبلي.

١٤٨ - شرح شواهد المغني، للسيوطي.

١٤٩ - شرح العُلل، لابن رجب.

١٥٠ - شرح القاموس.

١٥١ - شرح المقامات الحريية، للشريشي.

١٥٢ - شرح نقائض جرير والفرزدق.

١٥٣ - شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد.

١٥٤ - شعر الأحوص، نشره د. السامرائي.

١٥٥ - شعر الأحوص، نشره عادل سليمان جمال.

١٥٦ - شعر الراعي النميري وأخباره.

١٥٧ - شعر عدي بن الرقاع العاملي، لخليل مردم بك.

١٥٨ - الشعر والشعراء، لابن قتيبة.

١٥٩ - شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام، للفاسي (بتحقيقنا).

ص

١٦٠ - صحيح البخاري.

١٦١ - صحيح مسلم.

١٦٢ - صفة الصفوة، لابن الجوزي.

ض

- ١٦٣ - الضعفاء الصغير، للبخاري .
- ١٦٤ - الضعفاء الكبير، للعقيلي .
- ١٦٥ - الضعفاء والمتروكين، للدارقطني .
- ١٦٦ - الضعفاء والمتروكين، للنسائي .

ط

- ١٦٧ - الطبقات، لخليفة .
- ١٦٨ - طبقات الحفاظ، للسيوطي .
- ١٦٩ - طبقات الشافعية، للعبّادي .
- ١٧٠ - طبقات الشعراء، لابن سلام .
- ١٧١ - طبقات الفقهاء، للشيرازي .
- ١٧٢ - طبقات فقهاء اليمن .
- ١٧٣ - الطبقات الكبرى، لابن سعد .
- ١٧٤ - الطبقات الكبرى، للشعراني .
- ١٧٥ - طبقات المعتزلة، لابن المرتضى .
- ١٧٦ - طبقات المفسرين، للدواودي .
- ١٧٧ - طبقات النحويين، للزبيدي .
- ١٧٨ - الطرائف الأدبية، للميمني .

ع

- ١٧٩ - العبر في خبر من غبر، للذهبي .
- ١٨٠ - العقد الثمين في أخبار البلد الأمين، للفاسي .
- ١٨١ - العقد الفريد، لابن عبد ربه .
- ١٨٢ - العِلل، لابن المديني .
- ١٨٣ - العِلل، لأحمد .
- ١٨٤ - العنوان، للمنبرجي .
- ١٨٥ - عيون الأخبار، لابن قتيبة .
- ١٨٦ - العيون والحدائق في أخبار الحقائق، لمجهول .

غ

- ١٨٨ - غاية النهاية في طبقات القراء، لابن الجزري .

ف

- ١٨٩ - فتح الباري، لابن حجر.
- ١٩٠ - فتوح البلدان، للبلاذري.
- ١٩١ - فتوح مصر وأخبارها، لابن عبد الحكم.
- ١٩٢ - الفخري في الآداب السلطانية، لابن طباطبا.
- ١٩٣ - الفرج بعد الشدة، للتونسي.
- ١٩٤ - الفرق بين الفرق، للبغدادي.
- ١٩٥ - الفصل في الملل والأهواء والنحل، لابن حزم.
- ١٩٦ - الفقيه والمتفقه، للخطيب البغدادي.
- ١٩٧ - الفهرست، لابن النديم.
- ١٩٨ - الفهرست، للطوسي.
- ١٩٩ - الفوائد المتقاة، للعلوي، (بتحقيقنا).
- ٢٠٠ - فوات الوفيات، لابن شاکر الکتبی.

ق

- ٢٠١ - القاموس المحيط للفيروزابادي.
- ٢٠٢ - القضاة الشافعية، للنعمي.
- ٢٠٣ - قلائد العقيان، للفتح بن خاقان.
- ٢٠٤ - الكاشف في أسماء الرجال، للذهبي.
- ٢٠٥ - الكامل في الأدب، للمبرّد.
- ٢٠٦ - الكامل في التاريخ، لابن الأثير.
- ٢٠٧ - الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي.
- ٢٠٨ - الكشف الحثيث، لسبط ابن العجمي.
- ٢٠٩ - الكنى والأسماء، للدولابي.

ل

- ٢١٠ - أبواب الآداب، لأسامة بن منقذ.
- ٢١١ - اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير.
- ٢١٢ - لسان العرب، لابن منظور.
- ٢١٣ - لسان الميزان، لابن حجر.

م

- ٢١٤ - المبہج، لابن جنی.

- ٢١٥ - المجروحين والضعفاء، لابن حبان .
- ٢١٦ - مجمع الرجال، للقهبائي .
- ٢١٧ - مجمع الزوائد، للهيثمي .
- ٢١٨ - محاضرات الأبرار .
- ٢١٩ - محاضرات الأدباء، للراغب الأصبهاني .
- ٢٢٠ - المحبر، لابن حبيب البغدادي .
- ٢٢١ - مرآة الجنان وعبرة اليقظان، لليافعي .
- ٢٢٢ - المراسيل، لابن أبي حاتم .
- ٢٢٣ - مروج الذهب، للمسعودي .
- ٢٢٤ - المستدرک على الصحيحين، للحاكم .
- ٢٢٥ - المسند، لأبي داود الطيالسي .
- ٢٢٦ - المسند، للإمام أحمد .
- ٢٢٧ - المسند، للكلابي .
- ٢٢٨ - مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان .
- ٢٢٩ - المشتبه في أسماء الرجال، للذهبي .
- ٢٣٠ - مشته النسبة، لعبد الغني (مخطوطة المتحف البريطاني) .
- ٢٣١ - مصارع العشاق، للسراج .
- ٢٣٢ - المعارف لابن قتيبة .
- ٢٣٣ - معاهد التنصيص، للعباسي .
- ٢٣٤ - معجم الأدباء، لياقوت الحموي .
- ٢٣٥ - المعجم الأوسط، للطبراني .
- ٢٣٦ - معجم البلدان، لياقوت الحموي .
- ٢٣٧ - معجم بني أمية، للمنجد .
- ٢٣٩ - معجم الشعراء في لسان العرب، د. أيوبي .
- ٢٤٠ - معجم الشيوخ، لابن جُميع الصيداوي (بتحقيقنا) .
- ٢٤١ - المعجم الكبير، للطبراني .
- ٢٤٢ - معجم ما استعجم، للبكري .
- ٢٤٣ - معرفة الرجال، لابن معين .
- ٢٤٤ - المعرفة والتاريخ، للفَسْوي .
- ٢٤٥ - معرفة القراء الكبار، للذهبي .
- ٢٤٦ - المغني في ضبط أسماء الرجال، للهندي .
- ٢٤٧ - المغني في الضعفاء، للذهبي .

- ٢٤٨ - مقاتل الطالبيين، لأبي الفرج الأصبهاني .
 ٢٤٩ - المقاصد النحوية .
 ٢٥٠ - مقالات الإسلاميين، لأبي الحسن الأشعري .
 ٢٥١ - مقدمة مسند بقي بن مخلد، د. العمري .
 ٢٥٢ - المجلد والنخل، للشهرستاني .
 ٢٥٣ - مناقب أمير المؤمنين علي، لابن المغازلي .
 ٢٥٤ - المنتخب من ذيل المذيل، للطبري .
 ٢٥٥ - من حديث خيثة الأطرابلسي، (بتحقيقنا) .
 ٢٥٦ - المؤلف والمختلف، للآمدي .
 ٢٥٧ - موسوعة علماء المسلمين في تاريخ لبنان (تأليفنا) .
 ٢٥٨ - الموشح، للمرزباني .
 ٢٥٩ - موضح أوهام الجمع والتفريق، للخطيب البغدادي .
 ٢٦٠ - الموطأ، للإمام مالك .
 ٢٦١ - ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي .

ن

- ٢٦٢ - النجوم الزاهرة، لابن تغري بردي .
 ٢٦٣ - نزهة الألباء، لابن الأنباري .
 ٢٦٤ - نزهة الألقاب، لابن حجر .
 ٢٦٥ - نسب قریش، لمصعب الزبيري .
 ٢٦٦ - نصب الراية .
 ٢٦٧ - نفح الطيب، للمقري .
 ٢٦٨ - نقد الشعر .
 ٢٦٩ - نقط العروس (في رسائل ابن حزم)، د. عباس .
 ٢٧٠ - النكت الطراف، لابن حجر .
 ٢٧١ - نكت الهميان، للصفدي .
 ٢٧٢ - نهاية الأرب في فنون الأدب، للنويري .
 ٢٧٣ - النهاية في غريب الحديث، لابن الأثير .
 ٢٧٤ - نور القبس، للمرزباني .

هـ

- ٢٧٥ - هدية العارفين، للبغدادي .

و

- ٢٧٦ - الوافي بالوفيات، للصفدي.
- ٢٧٧ - الوزراء والكتاب، للجهمشيارى.
- ٢٧٨ - الوفيات، لابن قنفذ.
- ٢٧٩ - وفيات الأعيان، لابن خلكان.
- ٢٨٠ - الولاة والقضاة، للكندى.

فهرس الأعلام على حروف الهجاء

(حرف الألف)

الرقم	الترجمة	الصفحة
٣٠٨ -	أبان بن صالح بن عُمير	٣١٨
١ -	أبان بن عثمان بن عَفان	٢٢
٣٠٩ -	إبراهيم بن إسماعيل	٣١٨
٣١٠ -	إبراهيم بن عامر بن مسعود	٣١٨
٣١١ -	إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي	٣١٩
٢ -	إبراهيم بن عبد الله بن حُنين	٢٣
٣ -	إبراهيم بن عبد الله بن معبد	٢٣
٣١٢ -	إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الزُرقي	٣١٩
٤ -	إبراهيم بن محمد بن طلحة	٢٤
٥ -	الأحوص الشاعر	٢٥
٣١٣ -	الأزرق بن قيس الحارثي	٣١٩
٦ -	إسحاق بن عبد الله بن الحارث	٢٦
٧ -	إسحاق بن قبيصة بن ذؤيب	٢٦
٣١٤ -	إسحاق بن يسار المدني	٣١٩
٨ -	إسحاق مولى زائدة	٢٧
٣١٥ -	أسد بن عبد الله بن يزيد	٣٢٠
٩ -	أسلم العجلي	٢٧
٣١٦	إسماعيل بن أوسط البجلي	٣٢١
٣١٧ -	إسماعيل بن رجاء الزبيدي	٣٢١
٣١٨ -	إسماعيل بن عبد الرحمن الأسدي	٣٢٢
١٠ -	الأسود بن سعيد الهمداني	٢٨

الرقم	الترجمة	الصفحة
١١ -	أصبح بن نباتة الدارمي	٢٨
٣١٩ -	أَكِيل مؤذَن إبراهيم النخعي	٣٢٢
٣٢٠ -	أنس بن سيرين الأنصاري	٣٢٢
٣٢١ -	إياد بن لَقِيط السُدوسي	٣٢٣
٣٢٢ -	إياس بن سَلَمَة بن الأكوع	٣٢٣
١٢ -	أَيْفَع بن عبد الكلاعي	٢٩
١٣ -	أيوب بن بُشير بن كعب	٢٩
١٤ -	أيوب بن شرحبيل بن أكسوم	٣٠

(حرف الباء)

٣٢٣ -	باذام أبو صالح	٣٢٤
٣٢٤ -	بَحِير بن ذاخر	٣٢٥
٣٢٥ -	بُرَيْد بن أبي مريم السلولي	٣٢٥
١٥ -	بُسر بن عبيد الله الحضرمي	٣١
١٦ -	بُشر بن صَفْوَان الكلبي	٣١
٣٢٦ -	بشير بن أبي عمرو الخولاني	٣٢٥
١٧ -	بُشير بن يَسَار المدني	٣٢
١٨ -	بعجة بن عبد الله بن بدر	٣٢
١٩ -	بكر بن عبد الله بن عمرو المزني	٣٣
٢٠ -	بكر بن ماعز الكوفي	٣٥
٣٢٧ -	بُكير بن الأخنس الكوفي	٣٢٥
٣٢٨ -	بُكير بن فيروز الرهاوي	٣٢٦
٣٢٩ -	بلال بن سعد بن تميم	٣٢٦
٣٣٠ -	بيان بن سمعان التميمي	٣٢٩

(حرف التاء)

٢١ -	تُبَيْع بن عامر الجُميري	٣٦
٢٢ -	تميم بن نُذَيْر العدوي	٣٧
٣٣١ -	توبة بن نمر بن حرملة	٣٣٠

(حرف الثاء)

٣٣٢ -	ثابت بن عُبيد الأنصاري	٣٣١
٣٣٣ -	ثابت بن عياض العدوي الأعرج	٣٣١

الرقم	الترجمة	الصفحة
٢٣ -	ثُمَامَةُ بن حَزَن القشيري	٣٨
٣٣٤ -	ثُمَامَةُ بن شَفَى الهمداني	٣٣١
٣٣٥ -	ثُمَامَةُ بن عبد الله بن أنس	٣٣٢

(حرف الجيم)

٢٤ -	جابر بن زيد أبو الشعثاء	٣٩
٣٣٦ -	الجارود بن أبي سَبْرَة الهذلي	٣٣٣
٣٣٨ -	جبر بن حبيب	٣٣٤
٣٣٩ -	جُبَيْر بن محمد النوفلي	٣٣٤
٣٤٠ -	الجَرَّاح بن عبد الله الحكمي	٣٣٤
٣٤١ -	جريد بن زيد الأزدي البصري	٣٣٦
٢٥ -	جرير بن الخطَفِي الشاعر	٣٩
٣٤٢ -	جُعْثَل بن هاعان الرُعيني	٣٣٦
٣٤٣ -	الجعد بن درهم الجعدي	٣٣٦
٣٤٤ -	جعفر بن عبد الله بن الحكم	٣٣٧
٢٦ -	جعفر بن عمرو بن حُرَيْث	٤٣
٣٤٨ -	الجلّاح أبو كثير الرومي	٣٣٨
٢٧ -	جُمَيع بن عُمَيْر	٤٣
٣٤٥ -	الجُنَيْد بن عبد الرحمن المُرِّي الأمير	٣٣٧
٣٤٦ -	الجهم بن دينار	٣٣٨
٣٤٧ -	جَوَاب بن عُبيد الله التيمي	٣٣٨

(حرف الياء)

٢٨ -	الحارث بن مَخْمَر الظُّهراني	٤٥
٣٤٩ -	الحارث بن يزيد العُكْلِي	٣٣٩
٣٠ -	حَبَّان بن جزيء السلمي	٤٦
٢٩ -	حَبَّان بن رُقَيْدَة الكوفي	٤٦
٣٥٠ -	حَبَّان بن واسع بن حَبَّان	٣٣٩
٣٥١ -	حبيب بن أبي ثابت	٣٤٠
٣١ -	حبيب بن سالم	٤٦
٣٢ -	حبيب بن الشهيد	٤٧
٣٥٢ -	حبيب بن عبيد الرحيبي	٣٤١
٣٣ -	حبيب بن يسار	٤٧

الرقم	الترجمة	الصفحة
٣٥٥ -	الحرّ بن الصّباح النخعي	٣٤٢
٣٥٣ -	حرام بن حكيم بن خالد	٣٤١
٣٥٤ -	حرام بن سعد بن محيصة	٣٤٢
٣٥٦ -	حزّون بن بشير الخثعمي	٣٤٢
٣٤ -	الحسن البصري	٤٨
٣٥٧ -	الحسن بن جابر الحمصي	٣٤٢
٣٥٨ -	الحسن بن سعد بن معبد	٣٤٢
٣٥ -	الحسن بن مسلم بن يناق	٦٣
٣٥٩ -	الحسين بن الحارث الجدلي	٣٤٣
٣٦ -	الحُصَيْن بن مالك بن الخشخاش	٦٣
٣٦٠ -	الحضرمي بن لاحق اليماني	٣٤٣
٣٧ -	حِطّان بن خُفاف الجرمي	٦٤
٣٦٢ -	حفص ابن أخي أنس بن مالك	٣٤٤
٣٦١ -	حفص بن عُبيد الله	٣٤٣
٣٨ -	حفصة بنت سيرين	٦٤
٣٦٣ -	الحكم بن حَجَل البصري	٣٤٤
٣٩ -	الحكم بن عبد الله البصري	٦٥
٤٠ -	الحكم بن عبدل الأسدي	٦٥
٣٦٤ -	الحكم بن عُتيبة الكندي	٣٤٤
٤١ -	الحكم بن مينا الأنصاري	٦٦
٤٢ -	حكيم بن أبي حُرّة	٦٦
٤٣ -	حكيم بن حكيم بن عباد	٦٦
٣٦٥ -	حكيم بن عبد الله بن قيس المطلبلي	٣٤١
٤٤ -	حكيم بن عُمير بن الأحوص	٦٧
٤٥ -	حكيم بن معاوية بن حيدة	٦٧
٤٦ -	حمّاد الأسدي الكوفي	٦٨
٣٦٦ -	حمّاد بن أبي سليمان	٣٤٦
٣٦٧ -	حُمران بن أعين	٣٤٨
٤٨ -	حمزة بن أبي أسيد	٦٨
٣٦٨ -	حمزة بن بيض الحنفي	٣٤٨
٤٧ -	حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	٦٨
٣٦٩ -	حمزة بن عمرو الضبي	٣٤٩

الرقم	الترجمة	الصفحة
- ٤٩	حُميد بن عُقبة	٦٩
- ٥٠	حُميد بن مالك	٦٩
- ٣٧٠	حُميد بن نافع الأنصاري	٣٤٩
- ٣٧١	حُميد بن هلال العدوي	٣٥٠
- ٣٧٢	حُميد الشامي	٣٥٠
- ٥١	حوط بن عبد الله بن رافع العبدي	٦٩
- ٣٧٤	حيّان الأعرج	٣٥١
- ٣٧٣	حيّان أبو النضر الأسدي	٣٥٠
- ٥٢	حيّان بن عُمر الجريري	٧٠

(حرف الخاء)

- ٣٧٨	خالد بن أبي الصلت المدني	٣٥٣
- ٣٧٥	خالد بن باب الربيعي	٣٥٢
- ٣٧٦	خالد بن ذُرَيْك العسقلاني	٣٥٢
- ٣٧٧	خالد بن زيد بن جارية الأنصاري	٣٥٢
- ٣٧٩	خالد بن اللَّجلاج العامري	٣٥٣
- ٣٨٠	خالد بن محمد الثقفي	٣٥٤
- ٥٣	خالد بن مُعَدان	٧١
- ٥٤	خُلَيْد بن عبد الله العَصْرِي	٧٣

(حرف الدال)

- ٥٥	داود بن أبي عاصم بن عُرْوَة	٧٤
- ٥٦	دينار، أبو عبد الله القَرَاط	٧٤
- ٥٧	دينار عُقَيْصا	٧٥

(حرف الذال)

- ٥٨	ذفيف مولى ابن عباس	٧٦
- ٣٨١	ذو الرِّمّة	٣٥٥
- ٥٩	ذَيّال بن حَرْمَلَة الأسدي	٧٦

(حرف الراء)

- ٣٨٣	راشد بن أبي سَكَنَة	٣٥٨
- ٦٠	راشد بن سعد الحمصي	٧٧
- ٣٨٢	راشد بن سعد المُقْرَائِي	٣٥٧

الرقم	الترجمة	الصفحة
٦١	الراعي النُميري	٧٧
- ٦٢	رُبَيْعِي بن جِراش	٧٩
- ٣٨٤	الربيع بن سَبْرَة	٣٥٨
- ٣٨٥	ربيعة بن سيف بن ماتع	٣٥٩
- ٣٨٦	ربيعة بن عطاء بن يعقوب	٣٥٩
- ٣٨٧	رجاء بن حيوة الكندي	٣٥٩
- ٣٨٨	رُدَيْني بن أبي مَخْلَز	٣٦٢
- ٦٣	رزيق بن حَيَّان	٨١
- ٣٨٩	رياح بن عُبَيْدة السلمي	٣٦٢

(حرف الزاي)

- ٣٩٠	زائدة بن عُمير الطائي	٣٦٣
- ٣٩١	الزبرقان بن عمرو الضمري	٣٦٣
- ٣٩٢	زُرارة بن مُضْعَب الزهري	٣٦٣
- ٦٤	زهير بن سالم العنسي	٨٢
- ٦٥	زياد الأعجم	٨٣
- ٣٩٣	زياد الأعلم بن حَسَّان الباهلي	٣٦٣
- ٣٩٤	زياد بن أبي سَوْدَة المقدسي	٣٦٤
- ٦٦	زياد بن جُبَيْر بن حَيَّة	٨٤
- ٦٧	زياد بن الحُصَيْن	٨٤
- ٣٩٥	زياد بن كُلَيْب التميمي	٣٦٤
- ٣٩٦	زياد بن النضر	٣٦٥
- ٣٩٧	زيد بن أَرْطاة الفَرَّازي	٣٦٥
- ٦٨	زيد بن الحسن	٨٥
- ٦٩	زيد بن علي أبو القموص	٨٦

(حرف النسين)

- ٧٣	سالم أبو الزُّعْرَة الدمشقي	٩٤
- ٧٠	سالم بن أبي سالم الجيشاني	٨٨
- ٧١	سالم بن عبد الله بن عمر الخطاب	٨٨
- ٧٢	سالم بن عبد الله النصري	٩٣
- ٧٥	سعد أبو هاشم السنجاري	٩٥
- ٧٤	سعد بن عُبَيْدة السلمي	٩٤

الرقم	الترجمة	الصفحة
٣٩٨ -	سعيد بن أبي بُردة	٣٦٦
٧٩ -	سعيد بن أبي الحسن	٩٦
٧٨ -	سعيد بن أبي هند	٩٦
٧٦ -	سعيد بن سليمان بن زيد	٩٥
٣٩٩ -	سعيد بن سمعان الزُّرقِي	٣٦٦
٤٠٠ -	سعيد بن سُويد الكلبي	٣٦٦
٤٠١ -	سعيد بن عُبيد بن السَّبَّاق	٣٦٧
٤٠٢ -	سعيد بن عمرو بن أَشْوَع	٣٦٧
٤٠٣ -	سعيد بن عمرو بن جعدة	٣٦٧
٤٠٤ -	سعيد بن محمد بن جبير القرشي	٣٦٨
٧٧ -	سعيد بن المسيَّب	٩٦
٤٠٥ -	سعيد بن مينا.	٣٦٨
٤٠٨ -	سعيد بن هانيء الخولاني	٣٦٩
٤٠٦ -	سعيد بن يحمّد	٣٦٨
٤٠٧ -	سعيد بن يسار	٣٦٩
٤٠٩ -	سُكينة بنت الحسين	٣٧٠
٨٦ -	سلامان بن عامر الشعباني	١٠٣
٤١٠ -	سلمة بن أبي سلمة	٣٧٢
٤١٢ -	سليمان أبو أيّوب	٣٧٤
٤١٣ -	سليمان (سليم أبو عمران)	٣٧٤
٨٠ -	سليمان بن بُريدة	٩٧
٨١ -	سليمان بن سعد الخُشنِي	٩٨
٨٢ -	سليمان بن عبد الله مولى أمّ الدرداء	٩٨
٨٣ -	سليمان بن عتيق المكي	٩٩
٨٤ -	سليمان بن قُتّة البصري	١٠٠
٤١١ -	سليمان بن موسى الأموي	٣٧٢
٨٥ -	سليمان بن يسار المدني	١٠٠
٤١٤ -	سُليم بن عامر الكلاعي	٣٧٤
٤١٥ -	سِمَاك بن الوليد الحنفي	٣٧٥
٨٧ -	سِنان بن أبي سنان الدَّيْلِي	١٠٤
٤١٦ -	سهل بن مُعاذ الجُهني	٣٧٥
٤١٧ -	سهيل بن أبي أمامة	٣٧٥

الرقم	الترجمة	الصفحة
٤١٨ -	سُودَة بن حنظلة القُشيري	٣٧٦
٨٨ -	سُودَة بن عاصم العنزي	١٠٤
٤١٩ -	سُؤيد بن حُجَير الباهلي	٣٧٦
٤٢١ -	سَيَّار أبو حمزة الكوفي	٣٧٧
٤٢٠ -	سَيَّار بن سلامة الرباحي	٣٧٦
٨٩ -	سيار مولى يزيد بن معاوية	١٠٤

(حرف الشين)

٤٢٢ -	شَدَّاد أبو عَمَّار الدمشقي	٣٧٨
٩٠ -	شُرحبيل بن شُفعة	١٠٦
٤٢٣ -	شُريح بن عبيد المقرائي	٣٧٨
٩١ -	شُعبة بن دينار	١٠٦
٤٢٤ -	شُعبة مولى ابن عباس	٣٧٩
٩٢ -	شُفَيّ بن مائع	١٠٧
٩٣ -	شقيق بن عُقبة الكوفي	١٠٨
٤٢٥ -	شُمَر بن عطية الكاهلي	٣٧٩
٤٢٦ -	شُيبة بن مُساور الواسطي	٣٧٩
٩٤ -	شُيسم بن بَيْتان القُتبانِي	١٠٨

(حرف الصاد)

٩٥ -	صالح بن أبي حَسَّان المدني	١٠٩
٩٦ -	صالح بن أبي صالح ذكوان	١٠٩
٤٣١ -	صالح بن أبي عريب	٣٨٢
٤٢٧ -	صالح بن جُبَيْر الصُّدائي	٣٨٠
٤٢٨ -	صالح بن درهم الباهلي	٣٨٠
٤٢٩ -	صالح بن رستم الدمشقي	٣٨١
٤٣٠ -	صالح بن سعيد الحجازي	٣٨١
٩٧ -	صالح بن عبد الرحمن الكاتب	١١٠
٩٨ -	صخر بن الوليد الفَزَّاري	١١٠
٤٣٢ -	الصُّلْت بن عبد الله الهاشمي	٣٨٢
٤٣٣ -	صيفي بن زياد الأنصاري	٣٨٢
٤٣٤ -	صيفي مولى أفلح	٣٨٣

الرقم	الترجمة	الصفحة
	(حرف الضاد)	
٤٣٥ -	الضَحَّاك بن شُرْحَبِيل الغافقي	٣٨٤
٩٩ -	الضَحَّاك بن عبد الرحمن بن عَزْزَب	١١١
١٠٠ -	الضَحَّاك بن مُزاحم الهلالي	١١٢
١٠١ -	الضَحَّاك المشرقي	١١٤
٤٣٦ -	ضمرة بن حبيب الزبيدي، الحمصي	٣٨٤
١٠٢ -	ضمضم بن جَوْس الهفاني	١١٥
	(حرف الطاء)	
١٠٣ -	طاوس بن كيسان	١١٦
٤٣٧ -	طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن	٣٨٥
٤٣٨ -	طلحة بن مصرف	٣٨٥
١٠٤ -	طَلْق بن حبيب العَنَزِي	١٢١
٤٣٩ -	طَلَيْق بن عِمْران	٣٨٧
	(حرف العين)	
٤٤٤ -	عائشة بنت سعد بن أبي وقاص	٣٩١
١٠٩ -	عائشة بنت طلحة	١٣٣
٤٤٠ -	عاصم بن عمر بن قتادة	٣٨٨
١٠٧ -	عاصم بن عمرو البَجَلِي	١٣٢
٤٤١ -	عامر بن جَشِيب الحمصي	٣٨٩
١٠٦ -	عامر بن شراحيل الشعبي	١٢٤
٤٤٢ -	عامر بن يحيى المعافري	٣٨٩
٤٤٣ -	عُبادة بن نُسَي الكِنْدِي	٣٨٩
١٠٨ -	عُبادة بن الوليد بن عُبادة	١٣٢
٤٤٥ -	العباس بن ذَرِيح الكلبي	٣٩١
٤٤٦ -	العباس بن سالم اللخمي	٣٩١
٤٤٧ -	العباس بن سهل الساعدي	٣٩٢
١٣٠ -	عبد الأعلى بن عَدِي البَهْراني	١٤٢
١٣١ -	عبد الأعلى بن هلال السلمي	١٤٢
٤٦٨ -	عبد الجَبَّار بن واثل بن حُجْر	٤٠٩
٤٦٩ -	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد	٤٠٩

الرقم	الترجمة	الصفحة
٤٧٠ -	عبد الحميد بن محمود المَعُولِي	٤١٠
١٣٢ -	عبد الرحمن بن أبان الأُمَوِي	١٤٣
١٣٣ -	عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي	١٤٣
٤٧١ -	عبد الرحمن بن أبي سعيد الخُدَري	٤١٠
١٤٤ -	عبد الرحمن بن أبي عَمَرة الأنصاري	١٤٩
١٤٥ -	عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرشي	١٥٠
١٤٨ -	عبد الرحمن بن أبي نُعم البجلي	١٥١
٤٧٢ -	عبد الرحمن بن ثروان الأودي	٤١١
١٣٤ -	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري	١٤٤
٤٧٣ -	عبد الرحمن بن جُبَير بن نَفير	٤١١
١٣٥ -	عبد الرحمن بن حَسَّان بن ثابت	١٤٥
٤٧٤ -	عبد الرحمن بن رافع التنوخي	٤١١
٤٧٥ -	عبد الرحمن بن سابط الجُمحي	٤١٢
١٣٧ -	عبد الرحمن بن سعد الكوفي	١٤٧
١٣٦ -	عبد الرحمن بن سعد المدني	١٤٦
٤٧٦ -	عبد الرحمن بن سعيد بن وهب	٤١٢
١٣٨ -	عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع	١٤٧
٤٧٧ -	عبد الرحمن بن سلمة القرشي	٤١٣
١٣٩ -	عبد الرحمن بن شِماسة الجهري	١٤٧
١٤٠ -	عبد الرحمن بن الضَّحَّاك الفهري	١٤٨
٤٧٨ -	عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي	٤١٣
١٤٢ -	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَمَّار القرشي	١٤٨
١٤١ -	عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب الأنصاري	١٤٨
٤٧٩ -	عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي	٤١٣
١٤٣ -	عبد الرحمن بن عمرو بن عَبَسَة السلمي	١٤٩
١٤٦ -	عبد الرحمن بن كعب بن مالك	١٥٠
١٤٧ -	عبد الرحمن بن مطعم بن عبد الله البُناني	١٥٠
٤٨٠ -	عبد الرحمن بن هُرَمرز الأعرج	٤١٣
١٤٩ -	عبد الرحمن بن هلال العبسي	١٥٢
١٥٠ -	عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية	١٥٢
٤٨١ -	عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني	٤١٤
١٥١ -	عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَني	١٥٣

الرقم	الترجمة	الصفحة
١٥٢ -	عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي	١٥٤
١٥٣ -	عبد العزيز بن جريج المكي	١٥٤
١٥٤ -	عبد العزيز بن عبد الله	١٥٤
١٥٥ -	عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك الأموي	١٥٥
٤٦٧ -	عبد الله، أبو محمد البطال	٤٠٥
١١١ -	عبد الله بن باباه	١٣٤
٤٤٨ -	عبد الله بن بريدة الأسلمي	٣٩٢
٤٥ -	عبد الله بن أبي إسحاق	٣٩٦
٤٥٠ -	عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي	٣٩٥
١١٠ -	عبد الله بن أبي أمامة	١٣٤
١١٧ -	عبد الله بن أبي سلمة الماجشون	١٣٦
٤٥٢ -		٣٩٧
٤٥٣ -	عبد الله بن أبي سلمان	٣٩٨
١٢٥ -	عبد الله بن أبي عتيق	١٤٠
١٢٣ -	عبد الله بن أبي قيس النّصري	١٣٩
٤٦٤ -	عبد الله بن أبي المجالد	٤٠٤
١١٢ -	عبد الله بن حنين	١٣٥
١١٤ -	عبد الله بن رافع الحضرمي المصري	١٣٥
١١٣ -	عبد الله بن رافع المدني	١٣٥
١١٥ -	عبد الله بن زيد الدمشقي الأزرق	١٣٦
٤٥٩ -	عبد الله بن زين العابدين علي	٤٠١
١١٦ -	عبد الله بن سعيد بن جبيرة الكوفي	١٣٦
٤٥٤ -	عبد الله بن سهل أبو ليلى	٣٩٨
١١٨ -	عبد الله بن شقيق العقيلي	١٣٧
٤٥٥ -	عبد الله بن عامر اليحصبي	٣٩٨
٤٥٦ -	عبد الله بن عبد الله بن جابر	٤٠٠
١١٩ -	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٣٧
٤٥٨ -	عبد الله بن عبد الله قاضي الرّي	٤٠١
٤٥٧ -	عبد الله بن عبيد الله المكي	٤٠٠
٤٦٠ -	عبد الله بن عبيد بن عمير الجندعي	٤٠٢
١٢٠ -	عبد الله بن عروة بن الزبير	١٣٨
١٢١ -	عبد الله بن عوف الكِناني	١٣٨

الرقم	الترجمة	الصفحة
١٢٢ -	عبد الله بن غابر الألهاني	١٣٩
١٢٤ -	عبد الله بن قدامة العنبري	١٣٩
٤٦٢ -	عبد الله بن كثير السهمي	٤٠٣
٤٦١ -	عبد الله بن كثير الكناني	٤٠٢
٤٦٣ -	عبد الله بن كيسان التيمي	٤٠٤
١٢٦ -	عبد الله بن مَوْهَب الشامي	١٤٠
٤٦٥ -	عبد الله بن نيار بن مكرم	٤٠٥
٤٦٦ -	عبد الله بن واقد	٤٠٥
١٢٧ -	عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر	١٤١
١٢٨ -	عبد الله بن يَسَار الجُهني	١٤١
١٢٩ -	عبد الله البهيّ مولى مُصْعَب	١٤٢
١٥٦ -	عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي	١٥٦
٤٨٤ -	عبد الملك بن أبي محذورة الجُمحي	٤١٥
١٥٧ -	عبد الملك بن رفاعة بن خالد الفهمي	١٥٧
١٥٩ -	عبد الملك بن المغيرة بن نوفل	١٥٧
١٥٨ -	عبد الملك بن المغيرة الطائفي	١٥٧
٤٨٣ -	عبد الملك بن ميسرة المكي	٤١٥
٤٨٢ -	عبد الملك بن ميسرة الهلالي	٤١٥
١٦٠ -	عبد الملك بن نافع الشيباني	١٥٧
١٦١ -	عبد الملك بن يسار	١٥٨
١٦٢ -	عبد الواحد بن عبد الله بن بُسْر	١٥٨
١٦٦ -	عُبَيْد بن جُرَيْج التيمي	١٦٠
١٦٧ -	عُبَيْد بن حُصَيْن النُميري	١٦٠
١٦٨ -	عُبَيْد بن حُنين المدني	١٦٠
٤٨٥ -	عُبَيْد الله بن أبي جروة العبدي	٤١٥
١٦٣ -	عُبَيْد الله بن الأرقم القرشي المخزومي	١٥٩
٤٨٦ -	عُبَيْد الله بن عبد الله بن حُصَيْن	٤١٦
١٦٤ -	عُبَيْد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	١٥٩
٤٨٧ -	عُبَيْد الله بن القبطية	٤١٦
١٦٥ -	عُبَيْد الله بن مِقْسَم القُرشي	١٥٩
١٧٠ -	عُبَيْدة بن أبي المهاجر	١٦١
١٦٩ -	عُبَيْدة بن سفيان الحضرمي	١٦١

الرقم	الترجمة	الصفحة
٤٨٩ -	عثمان بن أبي سودة المقدسي	٤١٦
١٧١ -	عثمان بن حيان بن معبد المزني	١٦١
٤٩٠ -	عثمان بن عبد الله بن سراقه	٤١٧
١٧٢ -	عجلان المدني	١٦٢
١٧٣ -	عدي بن أرطاة الفزاري	١٦٢
٤٩١ -	عدي بن ثابت الكوفي	٤١٧
١٧٥ -	عدي بن زيد بن الحمار	١٦٥
١٧٤ -	عدي بن زيد العاملي الشاعر	١٦٣
١٧٧ -	عراك بن مالك الغفاري	١٦٨
٤٩٢ -	العرجي الشاعر (عبد الله بن عمر)	٤١٨
١٧٨ -	عروة بن أبي قيس	١٦٩
٤٩٣ -	عروة بن عبد الله بن قشير الجعفي	٤١٩
١٧٩ -	عروة بن عياض القرشي القاري	١٦٩
١٨٠ -	عروة بن محمد بن عطية السعدي	١٧٠
١٨١ -	عزرة بن عبد الرحمن بن زُرارة الخزاعي	١٧٠
٤٩٤ -	عطاء بن أبي رباح المكي	٤١٩
٤٩٥ -	عطاء بن أبي مروان الأسلمي	٤٢٣
١٨٢ -	عطاء بن يزيد الليثي الجندي	١٧٠
١٨٣ -	عطاء بن يسار	١٧١
٤٩٦ -	عطية بن سعد بن جنادة	٤٢٣
١٨٤ -	عطية بن قيس	١٧٢
١٨٥ -	عطية مولى سلم بن زياد	١٧٣
٤٩٧ -	عقبة بن حريث التغلبي	٤٢٣
٤٩٨ -	عقبة بن مسلم النجيب	٤٢٤
١٨٧ -	عكرمة البربري المدني	١٧٤
٥٠٠ -	عكرمة بن خالد بن سلمة	٤٢٥
٤٩٩ -	عكرمة بن خالد بن العاص	٤٢٤
١٨٦ -	عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي	١٧٣
١٨٨ -	علياء بن أحمر الشكري	١٨١
٥٠١ -	علقمة بن مرثد الحضرمي	٤٢٥
٥٠٢ -	علي بن الأقمر الوادعي	٤٢٥
٥٠٣ -	علي بن ثابت بن أبي زيد	٤٢٦

الرقم	الترجمة	الصفحة
٥٠٤ -	عُليّ بن رباح بن قصير اللخمي	٤٢٦
٥٠٥ -	علي بن عبد الله بن عباس	٤٢٧
٥٠٦ -	علي بن مدرك النخعي	٤٢٨
١٩١ -	عُمارة بن أكيمة الليثي	١٨٢
١٩٢ -	عُمارة بن خُزيمة بن ثابت	١٨٢
٥٠٧ -	عُمارة بن راشد الليثي	٤٢٩
٥٠٨ -	عمران بن أبي أنس القرشي	٤٢٩
٢٠٢ -	عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل الكندي	٢٠٨
٥٠٩ -	عمر بن ثابت الخزرجي	٤٢٩
٥١١ -	عمر بن الحكم بن ثوبان	٤٣٠
٥١٠ -	عمر بن الحكم بن رافع بن سنان	٤٣٠
١٩٤ -	عمر بن خلدة قاضي المدينة	١٨٦
٥١٢ -	عمر بن سالم المدني	٤٣٠
١٩٥ -	عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير	١٨٦
١٩٦ -	عمر بن عبد العزيز	١٨٧
٥١٣ -	عمر بن علي بن الحسين	٤٣١
١٩٧ -	عمر بن كثير بن أفلح الأنصاري	٢٠٦
٥١٤ -	عمر بن مروان بن الحكم	٤٣١
١٩٨ -	عمر بن هبيرة بن معية	٢٠٦
١٩٩ -	عمر بن الوليد بن عبد الملك	٢٠٧
٥١٥ -	عمرو بن سعد الفدكي	٤٣١
٥١٦ -	عمرو بن سعيد الثقفي البصري	٤٣١
٥١٧ -	عمرو بن شعيب بن محمد السهمي	٤٣٢
٥١٨ -	عمرو بن مرة بن عبد الله	٤٣٤
٢٠٠ -	عمرو بن الوليد بن عبدة	٢٠٨
٢٠١ -	عمرو بن هرم الأزدي البصري	٢٠٨
٥١٩ -	عُمير بن سعيد النخعي	٤٣٥
٢٠٣ -	عُمير مولى أم الفضل	٢٠٩
٢٠٤ -	عنيسة بن سُحيم الكلبي	٢٠٩
٥٢١ -	عون بن أبي جُحيفة	٤٣٧
٥٢٠ -	عون بن عبد الله بن عتبة	٤٣٦
٥٢٢ -	عَيّاش بن عمرو الكوفي	٤٣٨

الرقم	الترجمة	الصفحة
٢٠٥ -	عياض بن عبد الله بن سعد	٢٠٩
٥٢٣ -	عيسى بن جارية المدني	٤٣٨
٥٢٤ -	عيسى بن سيلان المَزَنِي	٤٣٨
٢٠٦ -	عيسى بن عاصم الكوفي	٢٠٩

(حرف الغين)

٥٢٥ -	غيلان القَدْرِي	٤٤٠
-------	-----------------	-----

(حرف الفاء)

٥٢٦ -	فاطمة بنت الحسين	٤٤١
٥٢٧ -	فاطمة بنت عبد الملك بن مروان	٤٤١
٥٢٨ -	فاطمة الصغرى ابنة الإمام علي	٤٤٢
٥٢٩ -	فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام	٤٤٢
٢٠٧ -	الفرزدق	٢١١
٥٣٠ -	الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية	٤٤٣
٥٣١ -	الفضل بن قدامة العجلي الراجز	٤٤٣
٢٠٨ -	فضيل بن عمرو الفقيمي	٢١٥
٢٠٩ -	فضيل بن فضالة الهوزني	٢١٦

(حرف القاف)

٥٣٣ -	القاسم أبو عبد الرحمن الدمشقي	٤٤٨
٥٣٢ -	القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله	٤٤٧
٥٣٤ -	القاسم بن عوف الشيباني	٤٤٩
٢١٠ -	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديقي	٢١٧
٢١١ -	القاسم بن محمد الثقفي الشامي	٢٢٣
٥٣٥ -	القاسم بن مخيمرة	٤٥٠
٥٣٦ -	قتادة بن دِعامَة	٤٥٢
٢١٢ -	القُطاميّ الشاعر	٢٢٣
٢١٤ -	الققعقاع بن حكيم المدني	٢٢٤
٢١٤ -	قيس بن الحارث	٢٢٤
٥٣٧ -	قيس بن سعد المكي الحبشي	٤٥٤
٢١٥ -	قيس بن عَبَايَة أبو نعامَة	٢٢٥
٥٣٨ -	قيس بن مسلم بن عمرو الجدلي	٤٥٥

الرقم	الترجمة	الصفحة
	(حرف الكاف)	
٢١٦ -	كثير بن عُبيد مولى أبي بكر الصديق	٢٢٦
٢١٧ -	كثير عزة الشاعر	٢٢٧
٢١٨ -	كردوس الثعلبي	٢٢٩
	(حرف اللام)	
٥٣٩ -	لقمان بن عامر الوصابي	٤٥٦
٢١٩ -	لمازة بن زيار الجهضمي	٢٣٠
	(حرف الميم)	
٥٣٩ -	لقمان بن عامر الوصابي	٤٥٦
٢١٩ -	لمازة بن زيار الجهضمي	٢٣٠
	(حرف الميم)	
٢٢٠ -	مالك بن أسماء بن خارجة	٢٣٢
٢٢١ -	مجاهد بن جبر أبو الحجاج	٢٣٥
٥٤٠ -	محارب بن دثار	٤٥٧
٥٤١ -	محفوظ بن علقمة الحضرمي	٤٥٩
٥٤٢ -	مجل بن خليفة الطائي	٤٥٩
٥٤٣ -	محمد بن إبراهيم بن الحارث	٤٥٩
٢٢٢ -	محمد بن أوس بن ثابت	٢٣٨
٥٤٤ -	محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام	٤٦٠
٢٢٣ -	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر	٢٣٨
٥٤٥ -	محمد بن سعيد بن المسيب	٤٦٠
٥٤٦ -	محمد بن سهل بن أبي حثمة	٤٦٠
٢٢٤ -	محمد بن سويد بن كلثوم	٢٣٨
٢٢٥ -	محمد بن سيرين الأنصاري	٢٣٩
٢٢٦ -	محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكانة	٢٤٩
٢٢٧ -	محمد بن عباد بن جعفر القرشي	٢٥٠
٥٤٧ -	محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي	٤٦٠
٥٤٨ -	محمد بن علي بن الحسين الباقر	٤٦١
٥٤٩ -	محمد بن عمرو بن عطاء القرشي	٤٦٣
٥٥٠ -	محمد بن قيس بن مخزومة	٤٦٤

الرقم	الترجمة	الصفحة
٢٢٨ -	محمد بن كعب القرظي	٢٥٠
٥٥٢ -	محمد بن أبي المجالد	٤٦٤
٢٢٩ -	محمد بن مروان بن الحكم الأموي	٢٥٤
٢٣٠ -	محمد بن المنتشر بن الأجدع	٢٥٥
٢٣١ -	محمد بن نشر الهمداني	٢٥٥
٢٣٢ -	محمد بن يزيد مولى الأنصار	٢٥٥
٢٣٣ -	محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام	٢٥٦
٥٥٤ -	مروان، أبو لبابة الوراق	٤٦٥
٥٥٣ -	مروان الأصغر	٤٦٥
٢٣٤ -	مسافع بن عبد الله بن شيبه	٢٥٦
٥٥٧ -	مسلم البطين	٤٦٦
٢٣٥ -	مسلم بن جندب	٢٥٦
٥٥٥ -	مسلم بن مخراق	٤٦٥
٢٣٧ -	مسلم بن مشكم الخزاعي	٢٥٧
٢٣٨ -	مسلم بن يسار	٢٥٨
٢٣٩ -	مسلم بن يسار أبو عثمان الطنبزي	٢٥٨
٢٣٧ -	مسلم بن يسار عابد أهل البصرة	٢٥٨
٥٥٦ -	مسلم بن يثاق الخزاعي	٤٦٦
٥٥٨ -	مسلمة بن عبد الله بن ربيعي	٤٦٦
٥٥٩ -	مسلمة بن عبد الملك	٤٦٧
٢٤٠ -	المسيب بن رافع الأسدي	٢٥٨
٥٦٠ -	مشرح بن هاعان	٤٦٩
٢٤١ -	مُصعب بن سعد بن أبي وقاص	٢٥٩
٥٦١ -	مُصعب بن شيبه	٤٦٩
٢٤٢ -	مضارب بن حزن التميمي	٢٥٩
٥٦٢ -	المطلب بن عبد الله بن حنطب	٤٧٠
٢٤٣ -	مُعاذ بن رفاعه بن رافع الزُرقي	٢٦٠
٥٦٣ -	مُعاذ بن عبد الله بن حبيب	٤٧٠
٢٤٤ -	معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	٢٦٠
٥٦٤ -	معاوية بن قُرة	٤٧١
٥٦٥ -	معاوية بن هشام بن عبد الملك	٤٧٢
٥٦٦ -	معبد بن خالد الجدلي	٤٧٣

الرقم	الترجمة	الصفحة
٢٤٥ -	معبد بن كعب بن مالك	٢٦٠
٢٤٦ -	مغيث بن سُمَيّ الأوزاعي	٢٦١
٢٤٧ -	المغيرة بن أبي بُردة	٢٦١
٥٦٧ -	المغيرة بن حكيم الصنعاني	٤٧٣
٢٤٨ -	المغيرة بن سبيع العجلي	٢٦١
٥٦٨ -	المغيرة بن سعيد البجلي	٤٧٤
٢٤٩ -	المغيرة بن شُبَيْل الأحمسي	٢٦٢
٥٦٩ -	المغيرة بن عبد الرحمن	٤٧٧
٥٧٠ -	المغيرة بن فروة الدمشقي	٤٧٧
٥٧١ -	المغيرة بن النعمان النخعي	٤٧٨
٥٧٣ -	مكحول أبو عبد الله الأزدي	٤٨٢
٥٧٢ -	مكحول بن أبي مسلم	٤٧٨
٢٥٠ -	ممطور أبو سلام الدمشقي	٢٦٢
٢٥١ -	منذر بن يعلى النُوري	٢٦٣
٥٧٤ -	المنهال بن عمرو الأسدي	٤٨٣
٢٥٢ -	مهاجر بن عكرمة المخزومي	٢٦٣
٢٥٣ -	مهاجر بن عمرو النَّبَال	٢٦٣
٢٥٤ -	مورّق العجلي	٢٦٤
٥٧٦ -	موسى بن أبي تميم	٤٨٤
٥٧٧ -	موسى بن أبي عثمان التَّبَّان	٤٨٤
٥٧٥ -	موسى بن أنس بن مالك	٤٨٣
٢٥٥ -	موسى بن طلحة بن عبيد الله	٢٦٥
٥٧٨ -	موسى بن وردان القرشي	٤٨٤
٥٧٩ -	موسى بن يسار المدني	٤٨٥
٥٨٠ -	ميمون بن سياه	٤٨٥
٥٨١ -	ميمون بن مهران الجزري	٤٨٥

(حرف النون)

٢٥٦ -	نافع أبو محمد الغفاري	٢٦٧
٥٨٢ -	نافع مولى ابن عمر	٤٨٨
٥٨٣ -	نُصَيْب بن رباح الأسدي	٤٩٠
٢٥٧ -	النضر بن أنس بن مالك	٢٦٧
٥٨٤ -	النُّعْمان بن شالم الطائفي	٤٩١

الرقم	الترجمة	الصفحة
٢٥٨ -	نُعَيم بن أبي هند الأشجعي	٢٦٨
٥٨٥ -	نُعَيم بن عبد الله المُجَمِّر	٤٩٢

(حرف الهاء)

٥٨٦ -	هشام بن أبي رقية اللخمي	٢٩٣
٥٨٧ -	هشام بن زيد بن أنس بن مالك	٤٩٣
٢٥٩ -	هلال بن سراج الحنفي	٢٦٩
٢٦٠ -	هلال بن عبد الرحمن المصري	٢٦٩
٥٨٨ -	هلال بن عبد الله	٤٩٣
٢٦١ -	الهيثم بن الأسود المذحجي	٢٧٠
٢٦٢ -	الهيثم بن مالك الطائي الشامي	٢٧١

(حرف الواو)

٥٨٩ -	واصل بن حيّان الأسدي	٤٩٤
٥٩٠ -	واقد بن عمرو	٤٩٤
٥٩١ -	وبرة بن عبد الرحمن المُسلي	٤٩٥
٢٦٣ -	وضاح اليمن	٢٧٢
٥٩٢ -	الوليد بن رفاعة الفهمي	٤٩٥
٥٩٣ -	الوليد بن سريع	٤٩٥
٥٩٤ -	الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي	٤٩٥
٥٩٥ -	الوليد بن العِيزار بن حريث	٤٩٦
٥٩٧ -	الوليد بن قيس السكوني	٤٩٦
٥٩٦ -	الوليد بن مسلم العنبري	٤٩٦
٥٩٨ -	وهب بن منبه	٤٩٧

(حرف الباء)

٢٦٥ -	يحيى بن أبي المطاع الأردني	٢٧٣
٦٠٠ -	يحيى بن الحصين الأحمسي	٥٠١
٦٠١ -	يحيى بن عبّاد	٥٠١
٢٦٤ -	يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب	٢٧٣
٥٩٩ -	يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي	٥٠١
٦٠٣ -	يحيى بن عقيل الخزاعي	٥٠٢
٦٠٥ -	يحيى بن ميمون الحضرمي	٥٠٢

الصفحة	الترجمة	الرقم
٢٧٤	يحيى بن وثَّاب الأسدي	- ٦٦٢
٥٠٣	يزيد بن أبي سليمان الكوفي	- ٦٠٨
٢٨٢	يزيد بن أبي مسلم الثقفي	- ٢٧٦
٥٠٤	يزيد بن أبي منصور	- ٦١٢
٢٧٥	يزيد بن الأصم العامري	- ٢٦٧
٢٧٦	يزيد بن حُصَيْن بن نُمير السكوني	- ٢٦٨
٢٧٦	يزيد بن الحكم بن أبي العاص	- ٢٦٩
٢٧٧	يزيد بن حَيَّان التيمي	- ٢٧٠
٥٠٣	يزيد بن خمير الرحيبي	- ٦٠٦
٥٠٣	يزيد بن خمير اليزني	- ٦٠٧
٥٠٣	يزيد بن رومان	- ٦١٠
٢٧٧	يزيد بن شريح الحضرمي	و ٢٧١
و ٥٠٣		- ٦٠٩
٢٧٨	يزيد بن صُهَيْب الفقير	- ٢٧٢
٢٧٨	يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير	- ٢٧٣
٢٧٩	يزيد بن عبد الملك بن مروان	- ٢٧٤
٥٠٤	يزيد بن قُطَيْب السكوني	- ٦١١
٢٨١	يزيد بن مَرْثَد الهمداني	- ٢٧٥
٢٨٢	يزيد بن المهَلَّب بن أبي صُفْرة	- ٢٧٧
٥٠٥	يزيد بن ميسرة بن حلبس	- ٦١٣
٥٠٥	يزيد بن نُعَيْم بن هَزَال	- ٦١٤
٢٨٣	يزيد بن نمران الدمشقي	- ٢٧٨
٥٠٥	يعقوب بن أبي سلمة الماجشون	- ٦١٥
٥٠٧	يعقوب بن خالد بن المسيَّب	- ٦١٦
٥٠٧	يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة	- ٦١٧
٥٠٧	يعلى بن عطاء العامري	- ٦١٨
٥٠٧	يعلى بن مسلم بن هرمز	- ٦١٩
٥٠٨	يوسف بن سعد الجُمحي	- ٦٢٠
٥٠٨	يوسف بن عبد الله بن الحارث	- ٦٢١
٥٠٨	يوسف بن ماهك الفارسي	- ٦٢٢
٥٠٩	يوسف بن سيف الكلاعي	- ٦٢٣

الرقم	الترجمة	الصفحة
	(الكنى)	
٦٢٤ -	أبو البَدَّاع بن عاصم	٥١٠
٢٧٩ -	أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	٢٨٤
٢٨٣ -	أبو بكر أخو عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة	٢٨٦
٢٨١ -	أبو بكر بن أبي موسى الأشعري	٢٨٥
٢٨٠ -	أبو بكر بن أنس بن مالك	٢٨٥
٦٢ -	أبو بكر بن حفص بن عمر	٥١٠
٦٢٦ -	أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم	٥١٠
٢٨٢ -	أبو بكر بن عمارة بن رُؤيبة	٢٨٦
٦٢٨ -	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	٥١١
٦٢٨ -	أبو بكر بن المنكدر التيمي	٥١٢
٢٨٤ -	أبو حاجب سودة بن عاصم	٢٨٦
٢٨٥ -	أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي	٢٨٦
٦٢٩ -	أبو ذُبيان	٥١٢
٦٣٠ -	أبورافع مولى أم سلمة	٥١٢
٢٨٦ -	أبورجاء العطاردي	٢٨٧
٦٣٢ -	أبورجاء مولى بني سَوم	٥١٢
٦٣١ -	أبو زرعة التَّجِيبِي	٥١٢
٦٣٣ -	أبو السائب	٥١٣
٢٩٠ -	أبو السائب مولى هشام	٢٩١
٢٩١ -	أبو سَبْرَةَ النخعي	٢٩١
٦٣٤ -	أبو سعيد الرُّعَيْنِي	٥١٣
٢٩٢ -	أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر	٢٩٢
٦٣٥ -	أبو سفيان (طلحة بن نافع)	٥١٣
٢٨٧ -	أبو السليل صُرَيْب بن نُقَيْر	٢٨٩
٢٨٨ -	أبو السَّوَّار العدوي	٢٩٠
٢٩٣ -	أبو شيخ الهُنَّائي	٢٩٢
٢٩٤ -	أبو صادق الأزدي الكوفي	٢٩٢
٢٨٩ -	أبو صالح السَّمَّان	٢٩٠
٢٩٥ -	أبو الصَّدِّيق الناجي	٢٩٣
٢٩٦ -	أبو العالية البصري	٢٩٣
٦٣٦ -	أبو عبد ربِّ الزاهد الدمشقي	٥١٤

الرقم	الترجمة	الصفحة
٦٣٧ -	أبو عُبيد الحاجب	٥١٤
٦٣٨ -	أبو عبيدة بن عبد الله	٥١٥
٦٣٩ -	أبو عبيدة بن محمد بن عمار	٥١٥
٦٤٠ -	أبو عُشانة المعافري	٥١٥
٢٩٧ -	أبو العلاء بن الشخير	٢٩٣
٢٩٨ -	أبو علقمة مولى بني هاشم	٢٩٤
٦٤١ -	أبو الفيض موسى بن أيوب	٥١٥
٢٩٩ -	أبو قلابة عبد الله بن زيد	٢٩٥
٦٤٢ -	أبو كثير السحيمي	٥١٦
٦٤٣ -	أبو لُبابة التيمي الوراق	٥١٦
٣٠٠ -	أبو المتوكل الناجي البصري	٢٩٨
٣٠١ -	أبو مِجْلَز، لاحق بن حميد	٢٩٩
٣٠٣ -	أبو مرزوق التجيبي	٣٠٠
٦٤٤ -	أبو مريم الأنصاري	٥١٦
٣٠٢ -	أبو مُصْبِح المقرائي	٣٠٠
٣٠٤ -	أبو المنيب الحرشي	٣٠٠
٦٤٦ -	أبو المهزَم التيمي	٥١٧
٣٠٥ -	أبو نضرة العبدي	٣٠١
٣٠٦ -	أبو نهيك الأزدي	٣٠١
٦٤٧ -	أبو نوفل بن أبي عقرب	٥١٨
٦٤٨ -	أبو وهب الجيشاني	٥١٨
٣٠٧ -	أبو يزيد المديني	٣٠٢

الفهرس العام

الطبقة الحادية عشرة

(حوادث سنة إحدى ومائة)

الموضوع	الصفحة
الوفيات في هذه السنة	٧
استخلاف يزيد بن عبد الملك	٧
(حوادث سنة اثنتين ومائة)	
الوفيات في هذه السنة	٨
وَقْعَةُ الْعَقْرِ	٨
مقتل المفضل وجماعة من آل المهلب	٩
توثيق المفضل بن المهلب	٩
(حوادث سنة ثلاث ومائة)	
الوفيات في هذه السنة	١٠
مقتل أمير الأندلس	١٠
(حوادث سنة أربع ومائة)	
الوفيات في هذه السنة	١١
وَقْعَةُ نَهْرِ الرَّان	١٢
(حوادث سنة خمس ومائة)	
الوفيات في هذه السنة	١٣
الحرب بين الخاقان والجراح الحكمي	١٣
(حوادث سنة ست ومائة)	
الوفيات في هذه السنة	١٤
عزل عمر بن هبيرة عن ولاية العراق	١٤
غزو مسلم بن سعيد فرغانة	١٤

- استعمال أسد بن عبد الله على خراسان ١٥
 اللان يُعطون الجزية للجراح الحكمي ١٥
 (حوادث سنة سبع ومائة)
- الوفيات في هذه السنة ١٦
 عزل الجراح وغزو مسلمة قيصرية الروم ١٦
 غزو أسد بن عبد الله بلاد غرستان ١٦
 (حوادث سنة ثمان ومائة)
- الوفيات في هذه السنة ١٧
 غزو أسد بن عبد الله بلاد الغور ١٧
 زحف ابن الخاقان إلى أذربيجان وهزيمته ١٧
 غزو معاوية بن هشام أرض الروم وفتح خنجرة ١٨
 (حوادث سنة تسع ومائة)
- الوفيات في هذه السنة ١٥
 غزو معاوية بن هشام أرض الروم وفتح حصن بها ١٩
 غزو مسلمة لأذربيجان ١٩
 (حوادث سنة عشر ومائة)
- الوفيات في هذه السنة ٢٠
 غزو مسلمة بلاد الخزر (غزوة الطين) ٢٠
 افتتاح معاوية بن هشام حصنين من أرض الروم ٢١
 وقوع طاغية القوم بيد عبيدة الذكواني أمير إفريقية ٢١

* * *

تراجم أعيان هذه الطبقة على حروف المعجم

(حرف الألف)

الرقم	الترجمة	الصفحة
١ -	أبان بن عثمان بن عفان	٢٢
٢ -	إبراهيم بن عبد الله بن حنين	٢٣
٣ -	إبراهيم بن عبد الله بن معبد	٢٣
٤ -	إبراهيم بن محمد بن طلحة	٢٤
٥ -	الأحوص الشاعر (أبو عاصم)	٢٥
٦ -	إسحاق بن عبد الله بن الحارث	٢٦
٧ -	إسحاق بن قيصمة بن ذؤيب	٢٦
٨ -	إسحاق مولى زائدة	٢٧
٩ -	أسلم العجلي	٢٧
١٠ -	الأسود بن سعيد الهمداني	٢٨
١١ -	أصبغ بن نباتة الدارمي	٢٨
١٢ -	أبقع بن عبد الكلاعي	٢٩
١٣ -	أيوب بن بشير بن كعب	٢٩
١٤ -	أيوب بن شرحبيل بن أكسوم	٣٠

(حرف الباء)

١٥ -	بُسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي	٣١
١٦ -	بُشر بن صفوان الكلبي	٣١
١٧ -	بُشير بن يسار المدني	٣٢
١٨ -	بَعجة بن عبد الله بن بدر	٣٢
١٩ -	بكر بن عبد الله بن عمرو المَزني	٣٣

٣٥	بكر بن ماعز الكوفي	- ٢٠
	(حرف التاء)	
٣٦	تُبَيْع بن عامر الجُمَيْرِي	- ٢١
٣٧	تميم بن الزبير العدوي	- ٢٢
	(حرف الثاء)	
٣٨	ثُمَامَة بن حَرْف القُشَيْرِي	- ٢٣
	(حرف الجيم)	
٣٩	جابر بن زيد أبو الشعثاء	- ٢٤
٣٩	جَرِير بن الحُطَافِي الشاعر	- ٢٥
٤٣	جعفر بن عمرو بن حُرَيْث	- ٢٦
٤٣	جُمَيْع بن عُمَيْر	- ٢٧
	(حرف الحاء)	
٤٥	الحارث بن مَخْمَر الظَّهْرَانِي	- ٢٨
٤٦	حَبَّان بن رُقَيْدَة الكوفي	- ٢٩
٤٦	حَبَّان بن جزِيء السلمي	- ٣٠
٤٦	حبيب بن سالم	- ٣١
٤٧	حبيب بن الشهيد	- ٣٢
٤٧	حبيب بن يسار	٣٣
٤٨	الحَسَن البَصْرِي	- ٣٤
٥٩	ذكر غلط من نُسِبَ إلى القَدَر	
٦٣	الحسن بن مسلم بن يَنَاق	- ٣٥
٦٣	الحُصَيْن بن مالك بن الخشخاش	- ٣٦
٦٤	حِطَّان بن خُفَاف الجَرْمِي	- ٣٧
٦٤	حفصة بنت سيرين	- ٣٨
٦٥	الحكم بن عبد الله البصري	- ٣٩
٦٥	الحكم بن عُبْدَل الأسدي	- ٤٠
٦٦	الحكم بن مينا الأنصاري	- ٤١
٦٦	حكيم بن أبي حُرَّة	- ٤٢
٦٦	حكيم بن حكيم بن عباد	- ٤٣
٦٧	حكيم بن عُمَيْر بن الأَخْوَص	- ٤٤

٦٧	حكيم بن معاوية بن حيدة	- ٤٥
٦٨	حماد الأسدي الكوفي	- ٤٦
٦٨	حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	- ٤٧
٦٨	حمزة بن أبي أسيد	- ٤٨
٦٩	حميد بن عتبة	- ٤٩
٦٩	حميد بن مالك	- ٥٠
٦٩	حوط بن عبد الله بن رافع العبدي	- ٥١
٧٠	حيان بن عمير الجريري	- ٥٢

(حرف الخاء)

٧١	خالد بن معدان	- ٥٣
٧٣	خليد بن عبد الله العصري	- ٥٤

(حرف الدال)

٧٤	داود بن أبي عاصم بن عروة	- ٥٥
٧٤	دينار، أبو عبد الله القراط	- ٥٦
٧٥	دينار عقيصا أبو سعيد	- ٥٧

(حرف الذال)

٧٦	ذيف مولى ابن عباس	- ٥٨
٧٦	ذكوان أبو صالح السمان	- ٥٩
٧٦	ذيال بن خرمة الأسدي	- ٥٩

(حرف الراء)

٧٧	راشد بن سعد الحمصي	- ٦٠
٧٧	الراعي النميري الشاعر المشهور	- ٦١
٧٩	ربيعي بن جراش	- ٦٢
٨١	رزيق بن حبان	- ٦٣

(حرف الزاي)

٨٢	زهير بن سالم العنسي	- ٦٤
٨٣	زياد الأعجم	- ٦٥
٨٤	زياد بن جبير بن حية	- ٦٦
٨٤	زياد بن الحصين	- ٦٧

٨٥	زيد بن الحسن	- ٦٨
٨٦	زيد بن علي أبو القموص	- ٦٩

(حرف السين)

٨٨	سالم بن أبي سالم الجيشاني	- ٧٠
٨٨	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	- ٧١
٩٣	سالم بن عبد الله النصري	- ٧٢
٩٤	سالم أبو الزُعيزعة الدمشقي	- ٧٣
٩٤	سعد بن عُبَيْدة السلمي	- ٧٤
٩٥	سعد أبو هاشم السنجاري	- ٧٥
٩٥	سعيد بن سليمان بن زيد	- ٧٦
٩٦	سعيد بن المسيّب	- ٧٧
٩٦	سعيد بن أبي هند	- ٧٨
٩٦	سعيد بن أبي الحسن	- ٧٩
٩٧	سليمان بن بُريدة	- ٨٠
٩٨	سليمان بن سعد الخُشني	- ٨١
٩٨	سليمان بن عبد الله أمّ الدرداء	- ٨٢
٩٩	سليمان بن عتيق المكي	- ٨٣
١٠٠	سليمان بن قُتّة البصري	- ٨٤
١٠٠	سليمان بن يسار المدني	- ٨٥
١٠٣	سلامان بن عامر الشعباني المصري	- ٨٦
١٠٤	سنان بن أبي سنان الدّيلي	- ٨٧
١٠٤	سودة بن عاصم العنزي	- ٨٨
١٠٤	سيار مولى يزيد بن معاوية	- ٨٩

(حرف الشين)

١٠٦	شُرْخَيْل بن شُفْعَة	- ٩٠
١٠٦	شُعْبة بن دينار	- ٩١
١٠٧	شُفَيّ بن ماتع	- ٩٢
١٠٨	شقيق بن عُقْبة الكوفي	- ٩٣
١٠٨	شُيَيْم بن بَيْتَان القُتْباني	- ٩٤

(حرف الصاد)

١٠٩	صالح بن أبي حسان المدني	- ٩٥
١٠٩	صالح بن أبي صالح ذكوان	- ٩٦
١١٠	صالح بن عبد الرحمن الكاتب	- ٩٧
١١٠	صخر بن الوليد الفزاري	- ٩٨

(حرف الضاد)

١١١	الضحاك بن عبد الرحمن بن عرّزب	- ٩٩
١١٢	الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني	- ١٠٠
١١٤	الضحاك المشرقي	- ١٠١
١١٥	ضمضم بن جوس الهفاني اليمامي	- ١٠٢

(حرف الطاء)

١١٦	طاوس بن كيسان	- ١٠٣
١٢١	طلق بن حبيب العنزي	- ١٠٤

(حرف العين)

١٢٣	عامر بن سعد بن أبي وقاص	- ١٠٥
١٢٤	عامر بن شراحيل الشعبي	- ١٠٦
١٣٢	عامر بن وائلة	- ●
١٣٢	عاصم بن عمرو البجلي	- ١٠٧
١٣٢	عبادة بن الوليد بن عبادة	- ١٠٨
١٣٣	عائشة بنت طلحة	- ١٠٩
١٣٤	عبد الله بن أبي أمامة	- ١١٠
١٣٤	عبد الله بن باباه	- ١١١
١٣٥	عبد الله بن حنين	- ١١٢
١٣٥	عبد الله بن رافع المدني	- ١١٣
١٣٥	عبد الله بن رافع الحضرمي المصري	- ١١٤
١٣٦	عبد الله بن زيد الدمشقي الأزرق	- ١١٥
١٣٦	عبد الله بن سعيد بن جبير الكوفي	- ١١٦
١٣٦	عبد الله بن أبي سلمة الماجشون	- ١١٧
١٣٧	عبد الله بن شقيق العقيلي	- ١١٨
١٣٧	عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	- ١١٩

١٣٨	عبد الله بن عُروة بن الزبير	- ١٢٠
١٣٨	عبد الله بن عوف الكِنَاني	- ١٢١
١٣٩	عبد الله بن غابر الألَهاني	- ١٢٢
١٣٩	عبد الله بن أبي قيس النَصري	- ١٢٣
١٣٩	عبد الله بن قُدَامة العنبري	- ١٢٤
١٤٠	عبد الله بن أبي عتيق	- ١٢٥
١٤٠	عبد الله بن مَوْهب الشامي	- ١٢٦
١٤١	عبد الله بن واقد بن عبد الله بن عمر	- ١٢٧
١٤١	عبد الله بن يَسار الجُهَني	- ١٢٨
١٤٢	عبد الله البهيّ مولى مُصعَب	- ١٢٩
١٤٢	عبد الأعلى بن عديّ البهْرائي	- ١٣٠
١٤٢	عبد الأعلى بن هلال السلمي الحمصي	- ١٣١
١٤٣	عبد الرحمن بن أبان الأمويّ	- ١٣٢
١٤٣	عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي	- ١٣٣
١٤٤	عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله الأنصاري	- ١٣٤
١٤٥	عبد الرحمن بن حَسّان بن ثابت	- ١٣٥
١٤٦	عبد الرحمن بن سعد المدني	- ١٣٦
١٤٧	عبد الرحمن بن سعد الكوفي	- ١٣٧
١٤٧	عبد الرحمن بن سعيد بن يربوع	- ١٣٨
١٤٧	عبد الرحمن بن شِماسة المهري	- ١٣٩
١٤٨	عبد الرحمن بن الضّحّاك الفِهْريّ	- ١٤٠
١٤٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب الأنصاري	- ١٤١
١٤٨	عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عَمّار القرشي	- ١٤٢
١٤٩	عبد الرحمن بن عمرو بن عَبَسَة السلميّ	- ١٤٣
١٤٩	عبد الرحمن بن أبي عَمْرَة الأنصاريّ	- ١٤٤
١٥٠	عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي	- ١٤٥
١٥٠	عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري	- ١٤٦
١٥٠	عبد الرحمن بن مُطعم بن عبد الله البُناني	- ١٤٧
١٥١	عبد الرحمن بن أبي نَعَم البَجَلِيّ	- ١٤٨
١٥٢	عبد الرحمن بن هلال العبسي الكوفي	- ١٤٩
١٥٢	عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية	- ١٥٠
١٥٣	عبد الرحمن بن يعقوب الجُهَني	- ١٥١

١٥٤	عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي	- ١٥٢
١٥٤	عبد العزيز بن جُريج المكي	- ١٥٣
١٥٤	عبد العزيز بن عبد الله	- ١٥٤
١٥٥	عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك الأموي	- ١٥٥
١٥٦	عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن المخزومي	- ١٥٦
١٥٧	عبد الملك بن رفاعه بن خالد الفهمي	- ١٥٧
١٥٧	عبد الملك بن المغيرة الطائفي	- ١٥٨
١٥٧	عبد الملك بن المغيرة بن نوفل	- ١٥٩
١٥٧	عبد الملك بن نافع الشيباني	- ١٦٠
١٥٨	عبد الملك بن يسار	- ١٦١
١٥٨	عبد الواحد بن عبد الله بن بُسر	- ١٦٢
١٥٩	عُبَيْد الله بن الأرقم القُرشي المخزومي	- ١٦٣
١٥٩	عُبَيْد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب	- ١٦٤
١٥٩	عُبَيْد الله بن مِقْسَم القُرشي	- ١٦٥
١٦٠	عُبَيْد بن جُريج التيمي	- ١٦٦
١٦٠	عُبَيْد بن حُصَيْن التميمي	- ١٦٧
١٦٠	عُبَيْد بن حُنَيْن المدني	- ١٦٨
١٦١	عُبَيْدة بن سفيان الحضرمي	- ١٦٩
١٦١	عُبَيْدة بن أبي المهاجر	- ١٧٠
١٦١	عثمان بن حَيَّان بن معبد المُرَني	- ١٧١
١٦٢	عَجَلان المدني	- ١٧٢
١٦٢	عديّ بن أَرْطاة القَزاريّ الدمشقيّ	- ١٧٣
١٦٣	عديّ بن زيد العاملي الشاعر	- ١٧٤
١٦٥	عديّ بن زيد بن الحمار	- ١٧٥
١٦٨	العريان بن الهيثم بن الأسود النخعي	- ١٧٦
١٦٨	عراك بن مالك الغِفاريّ	- ١٧٧
١٦٩	عُروة بن أبي قيس	- ١٧٨
١٦٩	عُروة بن عياض القُرشيّ القاري	- ١٧٩
١٧٠	عُروة بن محمد بن عطية السعدي	- ١٨٠
١٧٠	عُزرة بن عبد الرحمن بن زُرارة الخزاعي	- ١٨١
١٧٠	عطاء بن يزيد الليثي الجُندعيّ	- ١٨٢

١٧١	عطاء بن يسار	- ١٨٣
١٧٢	عطية بن قيس	- ١٨٤
١٧٣	عطية مولى سلم بن زياد الدمشقي	- ١٨٥
١٧٣	عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي	- ١٨٦
١٧٤	عكرمة البربري المدني	- ١٨٧
١٨١	علباء بن أحمر اليشكري البصري	- ١٨٨
١٨١	عمار بن سعد القرظ	- ١٨٩
١٨٢	عمار بن سعد التميمي	- ١٩٠
١٨٢	عمارة بن أكيمة اللثمي	- ١٩١
١٨٢	عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري	- ١٩٢
١٨٣	عمر بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي	- ١٩٣
١٨٦	عمر بن خلدة قاضي المدينة	- ١٩٤
١٨٦	عمر بن عبد الله بن عروة بن الزبير	- ١٩٥
١٨٧	عمر بن عبد العزيز الخليفة	- ١٩٦
٢٠٦	عمر بن كثير بن أفلح الأنصاري	- ١٩٧
٢٠٦	عمر بن هبيرة بن معة الفزاري	- ١٩٨
٢٠٧	عمر بن الوليد بن عبد الملك	- ١٩٩
٢٠٨	عمرو بن الوليد بن عبدة المصري	- ٢٠٠
٢٠٨	عمرو بن هرم الأزدي البصري	- ٢٠١
٢٠٨	عمران بن عبد الرحمن بن شرحبيل الكندي	- ٢٠٢
٢٠٨	عمران بن ملحان أبو رجاء	- ●
٢٠٩	عمير مولى أم الفضل	- ٢٠٣
٢٠٩	عنبة بن سحيم الكلبي	- ٢٠٤
٢٠٩	عياض بن عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري	- ٢٠٥
٢٠٩	عيسى بن عاصم الكوفي	- ٢٠٦

(حرف الفاء)

٢١١	الفرزدق أبو فراس همام بن غالب	- ٢٠٧
٢١٥	فضيل بن عمرو الفقيمي	- ٢٠٨
٢١٦	فضيل بن فضالة الهوزني الشامي	- ٢٠٩

(حرف القاف)

٢١٧	القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق	- ٢١٠
-----	----------------------------------	-------

٢٢٣	القاسم بن محمد الثقفي الشامي	- ٢١١
٢٢٣	القاسم بن مُخَيَّمرة	- ●
٢٢٣	القُطامي الشاعر عمرو بن شَيْتَم	- ٢١٢
٢٢٤	الققعقاع بن حكيم المدني	- ٢١٣
٢٢٤	قيس بن الحارث	- ٢١٤
٢٢٥	قيس بن عَبَايَة أبو نَعَامَة	- ٢١٥

(حرف الكاف)

٢٢٦	كثير بن عُبَيْد مولى أبي بكر الصَّدِيق	- ٢١٦
٢٢٧	كُثَيِّر عَزَّة الشاعر أبو صخر الخُزاعي	- ٢١٧
٢٢٩	كردوس الثعلبي الكوفي القاص	- ٢١٨

(حرف اللام)

٢٣٠	لِمَازَة بن زَبَّار الجهضمي	- ٢١٩
-----	-----------------------------	-------

(حرف الميم)

٢٣٢	مالك بن أسماء بن خارجة الفَزاري الشاعر	- ٢٢٠
٢٣٥	مجاهد بن جبر أبو الحَجَّاج المَكِّي	- ٢٢١
٢٣٨	محمد بن أوس بن ثابت الأنصاري	- ٢٢٢
٢٣٨	محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب	- ٢٢٣
٢٣٨	محمد بن سُؤَيْد بن كُلْثُوم القرشي الفِهري	- ٢٢٤
٢٣٩	محمد بن سِيرِين الأنصاري البصري	- ٢٢٥
٢٤٨	ذِكْر وفاته	
٢٤٩	محمد بن طلحة بن يزيد بن رُكَّانة القرشي	- ٢٢٦
٢٥٠	محمد بن عَبَاد بن جعفر القرشي المخزومي	- ٢٢٧
٢٥٠	محمد بن كعب القُرَظي	- ٢٢٨
٢٥٤	محمد بن مروان بن الحكم الأموي	- ٢٢٩
٢٥٥	محمد بن المنتشر بن الأجذع الهمداني	- ٢٣٠
٢٥٥	محمد بن نَشْر الهمداني	- ٢٣١
٢٥٥	محمد بن يزيد مولى الأنصار	- ٢٣٢
٢٥٦	محمد بن يوسف بن عبد الله بن سَلَام المدني	- ٢٣٣
٢٥٦	مُسَافِع بن عبد الله بن شَيْبَة العبدي	- ٢٣٤
٢٥٦	مسلم بن جُنْدَب الهُدلي	- ٢٣٥

٢٥٧	مسلم بن مِشْكَم الخُزَاعِي	- ٢٣٦
٢٥٨	مسلم بن يَسَار عابِد أهل البصرة	- ٢٣٧
٢٥٨	مسلم بن يَسَار	- ٢٣٨
٢٥٨	مسلم بن يسار أبو عثمان الطَّنْبُذِي	- ٢٣٩
٢٥٨	المُسَيَّب بن رافع الأسدي الكاهلي	- ٢٤٠
٢٥٩	مُضْعَب بن سعد بن أبي وقاص	- ٢٤١
٢٥٩	مُضَارِب بن حَزْن التميمي المجاشعي	- ٢٤٢
٢٦٠	مُعَاذ بن رفاعَة بن رافع الزُّرْقِي	- ٢٤٣
٢٦٠	معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب	- ٢٤٤
٢٦٠	مَعْبِد بن كعب بن مالك الأنصاري	- ٢٤٥
٢٦١	مغيث بن سُمَيّ الأوزاعي الشاميّ	- ٢٤٦
٢٦١	المغيرة بن أبي بُردة	- ٢٤٧
٢٦١	المغيرة بن سُبَيْع العجلي	- ٢٤٨
٢٦٢	المغيرة بن شُبَيْل الأحمسيّ	- ٢٤٩
٢٦٢	م مطور أبو سلام الدمشقي	- ٢٥٠
٢٦٣	منذر بن يعلى الثوري الكوفي	- ٢٥١
٢٦٣	مهاجر بن عكرمة المخزومي	- ٢٥٢
٢٦٣	مهاجر بن عمرو النبال	- ٢٥٣
٢٦٤	مورق العجليّ	- ٢٥٤
٢٦٥	موسى بن طلحة بن عبيد الله القرشي	- ٢٥٥

(حرف النون)

٢٦٧	نافع أبو محمد الغفاريّ المدني	- ٢٥٦
٢٦٧	النضر بن أنس بن مالك الأنصاري	- ٢٥٧
٢٦٨	نَعِيم بن أبي هند الأشجعي الكوفي	- ٢٥٨

(حرف الهاء)

٢٦٩	هلال بن سراج الحنفي اليمامي	- ٢٥٩
٢٦٩	هلال بن عبد الرحمن المصري	- ٢٦٠
٢٧٠	الهيثم بن الأسود المدحجي	- ٢٦١
٢٧١	الهيثم بن مالك الطائي الشامي	- ٢٦٢

(حرف الواو)

- ٢٦٣ - وضّاح اليمَن عبد الله بن إسماعيل ٢٧٢

(حرف الياء)

- ٢٦٤ - يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب اللخمي ٢٧٣
 ٢٦٥ - يحيى بن أبي المطاع الأردني ٢٧٣
 ٢٦٦ - يحيى بن وثّاب الأسدي ٢٧٤
 ٢٦٧ - يزيد بن الأصمّ العامري البكائي ٢٧٥
 ٢٦٨ - يزيد بن حُصَيْن بن نُمَيْر السكوني الحمصي ٢٧٦
 ٢٦٩ - يزيد بن الحكم بن أبي العاص الثقفي الشاعر ٢٧٦
 ٢٧٠ - يزيد بن حَيّان التيمي الكوفي ٢٧٧
 ٢٧١ - يزيد بن شُرَيْح الحضرمي الحمصي ٢٧٧
 ٢٧٢ - يزيد بن صُهَيْب الفقير ٢٧٨
 ٢٧٣ - يزيد بن عبد الله بن الشَّخِير العامري ٢٧٨
 ٢٧٤ - يزيد بن عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين ٢٧٩
 ٢٧٥ - يزيد بن مَرْثَد الهمداني ٢٨١
 ٢٧٦ - يزيد بن أبي مسلم الثقفي الأمير ٢٨٢
 ٢٧٧ - يزيد بن المهلب بن أبي صُفْرة الأمير ٢٨٢
 ٢٧٨ - يزيد بن نمران الدمشقي ٢٨٣

(الكنى)

- - أبو الأشعث الصنعاني الدمشقي ٢٨٤
 ٢٧٩ - أبو بُرْدَة بن أبي موسى الأشعري ٢٨٤
 ٢٨٠ - أبو بكر بن أنس بن مالك الأنصاري ٢٨٥
 ٢٨١ - أبو بكر بن أبي موسى الأشعري ٢٨٥
 ٢٨٢ - أبو بكر بن عمارة بن رُثَيْبَة الثقفي ٢٨٦
 ٢٨٣ - أبو بكر أخو عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُليكة ٢٨٦
 ● - أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ٢٨٦
 ٢٨٤ - أبو حاجب سودة بن عاصم الغنزي ٢٨٦
 ٢٨٥ - أبو حرب بن أبي الأسود الدؤلي ٢٨٦
 ٢٨٦ - أبو رجاء العطاردي عمران بن ملحان ٢٨٧
 ٢٨٧ - أبو السليل ضُرَيْب بن نَقِير ٢٨٩

٢٩٠	أبو سلام الحبشي ، ممطور	- ●
٢٩٠	أبو سَلَمَة بن عبد الرحمن	- ●
٢٩٠	أبو السَّوَّار العدوي	- ٢٨٨
٢٩٠	أبو صالح السَّمَّان ذكوان مولى جُويرية	- ٢٨٩
٢٩١	أبو السائب مولى هشام بن زهرة	- ٢٩٠
٢٩١	أبو سَبْرَة النخعي الكوفي	- ٢٩١
٢٩٢	أبو سعيد مولى عبد الله بن عامر	- ٢٩٢
٢٩٢	أبو شيخ الهنائي	- ٢٩٣
٢٩٢	أبو صادق الأزدي الكوفي	- ٢٩٤
٢٩٣	أبو الصَّدِّيق الناجي البصري	- ٢٩٥
٢٩٣	أبو الطَّفِيل	- ●
٢٩٣	أبو العالية البصري	- ٢٩٦
٢٩٣	أبو عبد الله القَرَاط	- ●
٢٩٣	أبو العلاء بن الشَّخِير	- ٢٩٧
٢٩٤	أبو علقمة مولى بني هاشم	- ٢٩٨
٢٩٤	أبو قتادة العدوي	- ●
٢٩٥	أبو قِلَابَة عبد الله بن زيد الجرمي	- ٢٩٩
٢٩٨	أبو المتوَكِّل الناجي البصري	- ٣٠٠
٢٩٩	أبو مِجْلَز، لاحق بن حُميد	- ٣٠١
٣٠٠	أبو مُصْبِح المقراني	- ٣٠٢
٣٠٠	أبو مرزوق التَّجَنِّي	- ٣٠٣
٣٠٠	أبو المِليح الهذلي	- ●
٣٠٠	أبو المنيب الحَرشي الدمشقي	- ٣٠٤
٣٠١	أبو نَضْرَة العبدي	- ٣٠٥
٣٠١	أبو نَهيك الأزدي	- ٣٠٦
٣٠٢	أبو يزيد المديني	- ٣٠٧

الطبقة الثانية عشرة

(ذكر سنة إحدى عشرة ومائة)

- الوفيات في هذه السنة ٣٠٣
 عزّل مُسلّمة بن عبد الملك عن أرمينية ٣٠٣
 فتح الجراح الحكمي مدينة البيضاء ٣٠٣
 دخول الخَزَر أرمينية وحصارهم أربيل ٣٠٣
 غزوة مستنير بن الحارث من إفريقية في البحر ٣٠٣

(حوادث سنة اثني عشرة ومائة)

- الوفيات في هذه السنة ٣٠٤
 القتال بين الجراح الحكمي وابن خاقان ٣٠٤
 غلبَةُ الخَزَر على أذربيجان وبلوغ خيلهم الموصل ٣٠٤
 غزو المسلمين فرغانة ٣٠٤
 ولاية جُنيد المُري على بلاد ما وراء النهر ٣٠٥
 أخذُ الخَزَر لأربيل بالسيف ٣٠٥
 توجيه هشام بن عبد الملك لسعيد بن عمير على أذربيجان ٣٠٥
 استنقاذ بعض سبي المسلمين وكسر طاغية الخَزَر ٣٠٥
 خروج مُسلّمة بن عبد الملك في طلب التُّرك ٣٠٥
 تحريق الخَزَر أنفسهم في الحصون ٣٠٥
 غزوة صقلية ٣٠٥
 فتح معاوية ولد هشام بن عبد الملك خرشنة ٣٠٥

(حوادث سنة ثلاث عشرة ومائة)

- الوفيات في هذه السنة ٣٠٦
 غزو الجُنيد المُري ناحية طخارستان ٣٠٦

- ٣٠٦ قتل التُّرك سورة بن أبجر النائب على سمرقند
 ٣٠٦ دخول الجُنَيْد المُرِّي سمرقند
 ٣٠٧ عودة مُسلمة إلى إمرة أذَرَبَيْجان
 ٣٠٧ قتال مُسلمة لأهل خِيزان وقتلهم جميعاً
 ٣٠٧ مسير مُسلمة إلى أرض شروان ومصالحة ملكها
 ٣٠٧ وقعة أرض الروم واستشهاد الأمير الباهلي والبَطال
 (حوادث سنة أربع عشرة ومائة)

- ٣٠٨ الوفيات في هذه السنة
 ٣٠٨ عزْل مُسلمة عن أذَرَبَيْجان والجزيرة
 ٣٠٨ غارة مروان بن محمد على الصَّقالية
 ٣٠٨ غزو الجُنَيْد المُرِّي بلاد الصُّغانيان من التُّرك
 ٣٠٨ غزو معاوية بن هشام بلاد الروم وأسر قسطنطين
 ٣٠٩ ولاية عبيد الله بن الحَبِيب إمرة المغرب
 (حوادث سنة خمس عشرة ومائة)

- ٣١٠ الوفيات في هذه السنة
 ٣١٠ تغلب الحارث بن سُريج على مَرُو والجَوَرجان
 ٣١٠ الحرب بين الحارث وأمير خراسان أسد القسري
 (حوادث سنة ست عشرة ومائة)

- الوفيات هذه السنة
 ٣١١ تقليد ابن الحَبِيب ولاية إفريقية
 ٣١١ خروج الصُّفَرِي بطنجة
 ٣١١ إرسال ابن الحَبِيب جيشاً إلى بلاد السودان
 ٣١١ غزو المسلمين في البحر مما يلي صقلية
 (حوادث سنة سبع عشرة ومائة)

- ٣١٢ الوفيات في هذه السنة
 ٣١٣ جيش التُّرك بخُراسان ووصولهم إلى مَرُو الرُّوذ
 ٣١٣ فتح مروان بن محمد ثلاثة حصون وأسرَتُو ما نشاء
 ٣١٣ غزوة ابن الحَبِيب أمير المغرب
 (حوادث سنة ثمان عشرة ومائة)

- الوفيات في هذه السنة
 ٣١٤ غزو مروان ناحية ورتيس وظفره بملكهم
 ٣١٤ غزو معاوية بن هشام بأرض الروم

(حوادث سنة تسع عشرة ومائة)

- ٣١٥ الوفيات في هذه السنة
٣١٥ غزوة مروان بن محمد الساتحة
٣١٥ دخول مروان باب اللان إلى بلاد الخزر
٣١٥ هروب الخاقان من مدينة البيضاء
٣١٥ أخذ قثم بن عوانة قلعة سردانية من بلاد المغرب
٣١٥ غرق قثم بن عوانة وجماعة معه
٣١٥ حج مسلمة بن هشام بالناس

(حوادث سنة عشرين ومائة)

- ٣١٦ الوفيات في هذه السنة
٣١٧ عزل خالد بن عبد الله القسري عن إمرة العراق

ذکر رجال هذه الطبقة على الحروف

(حرف الألف)

٣١٨	أبان بن صالح بن عُمير	- ٣٠٨
٣١٨	إبراهيم بن إسماعيل	- ٣٠٩
٣١٨	إبراهيم بن عامر بن مسعود	- ٣١٠
٣١٩	إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي	- ٣١١
٣١٩	إبراهيم بن عُبيد بن رفاعة الزُرقي	- ٣١٢
٣١٩	الأزرق بن قيس الحارثي	- ٣١٣
٣١٩	إسحاق بن يسار المدني	- ٣١٤
٣٢٠	أسد بن عبد الله بن يزيد	- ٣١٥
٣٢١	إسماعيل بن أوسط البجلي	- ٣١٦
٣٢١	إسماعيل بن رجاء الزبيدي	- ٣١٧
٣٢٢	إسماعيل بن عبد الرحمن الأسدي	- ٣١٨
٣٢٢	أكيل مؤذن إبراهيم النخعي	- ٣١٩
٣٢٢	أنس بن سيرين الأنصاري	- ٣٢٠
٣٢٣	إياد بن لقيط السدوسي	- ٣٢١
٣٢٣	إياس بن سلمة بن الأكوع	- ٣٢٢

(حرف الباء)

٣٢٤	بازام أبو صالح	- ٣٢٣
٣٢٥	بَجير بن ذاخر	- ٣٢٤
٣٢٥	بُرید بن أبي مريم السلولي	- ٣٢٥
٣٢٥	بشير بن أبي عمرو الخولاني	- ٣٢٦
٣٢٥	بُكَيْر بن الأخنس الكوفي	- ٣٢٧

٣٢٦	بُكَيْرُ بْنُ فَيْرُوزِ الرَّهَاقِيِّ	- ٣٢٨
٣٢٦	بِلَالُ بْنُ سَعْدِ بْنِ تَمِيمِ الْمَذَكَّرِ	- ٣٢٩
٣٢٩	بَيَانُ بْنُ سَمْعَانَ التَّمِيمِيَّ النَّهْدِيَّ	- ٣٣٠

(حرف التاء)

٣٣٠	تَوْبَةُ بْنُ نَمِرِ بْنِ حَرْمَلٍ	- ٣٣١
-----	------------------------------------	-------

(حرف الثاء)

٣٣١	ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدِ الْأَنْصَارِيِّ الْكُوفِيِّ	- ٣٣٢
٣٣١	ثَابِتُ بْنُ عِيَاضِ الْعَدَوِيِّ الْأَعْرَجِ	- ٣٣٣
٣٣١	ثُمَامَةُ بْنُ شُقَيْيٍّ الْهَمْدَانِيِّ	- ٣٣٤
٣٣٢	ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنْسٍ	- ٣٣٥

(حرف الجيم)

٣٣٣	الْجَارُودُ بْنُ أَبِي سَبْرَةَ الْهُذَلِيِّ	- ٣٣٦
٣٣٣	جَامِعُ بْنُ شَدَّادِ الْمَحَارِبِيِّ	- ٣٣٧
٣٣٤	جَبْرِ بْنُ حَبِيبٍ	- ٣٣٨
٣٣٤	جُبَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّوْفَلِيِّ	- ٣٣٩
٣٣٤	الْجَرَّاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَكَمِيِّ	- ٣٤٠
٣٣٦	جَرِيدُ بْنُ زَيْدِ الْأَزْدِيِّ الْبَصْرِيِّ	- ٣٤١
٣٣٦	جُعْثَلُ بْنُ هَاعَانَ الرَّعِينِيِّ	- ٣٤٢
٣٣٦	الْجَعْدُ بْنُ دَرْهَمٍ الْجَعْدِيِّ	- ٣٤٣
٣٣٧	جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ	- ٣٤٤
٣٣٧	الْجَعْتِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُرِّيِّ الْأَمِيرِ	- ٣٤٥
٣٣٨	الْجَهْمُ بْنُ دِينَارٍ	- ٣٤٦
٣٣٨	جَوَّابُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ التَّيْمِيِّ الْكُوفِيِّ	- ٣٤٧
٣٣٨	الْجَلَّاحُ أَبُو كَثِيرٍ الرَّومِيِّ	- ٣٤٨

(حرف الحاء)

٣٣٩	الْحَارِثُ بْنُ يَزِيدِ الْعُكْلِيِّ	- ٣٤٩
٣٣٩	حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانٍ	- ٣٥٠
٣٤٠	حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ	- ٣٥١
٣٤١	حَبِيبُ بْنُ عُبَيْدِ الرَّحْبِيِّ الْحَمَصِيِّ	- ٣٥٢

٣٤١	حرام بن حكيم بن خالد	- ٣٥٣
٣٤٢	حرام بن سعد بن مخيصة	- ٣٥٤
٣٤٢	الحُر بن الصَّبَّاح النخعي	- ٣٥٥
٣٤٢	حَزَن بن بشير الخثعمي	- ٣٥٦
٣٤٢	الحسن بن جابر الحمصي	- ٣٥٧
٣٤٢	الحسن بن سعد بن معبد	- ٣٥٨
٣٤٣	الحسين بن الحارث الجدلي	- ٣٥٩
٣٤٣	الحضرمي بن لاحق اليماني	- ٣٦٠
٣٤٣	حفص بن عُبيد الله	- ٣٦١
٣٤٤	حفص ابن أخي أنس بن مالك	- ٣٦٢
٣٤٤	الحكم بن جَحَل البصري	- ٣٦٣
٣٤٤	الحكم بن عُتَيْبَة الكندي	- ٣٦٤
٣٤٦	حكيم بن عبد الله بن قيس المطليبي	- ٣٦٥
٣٤٦	حمَّاد بن أبي سليمان	- ٣٦٦
٣٤٨	حُمَران بن أعين الكوفي	- ٣٦٧
٣٤٨	حمزة بن بيض الحنفي	- ٣٦٨
٣٤٩	حمزة بن عمرو الضبي	- ٣٦٩
٣٤٩	حُمَيد بن نافع الأنصاري	- ٣٧٠
٣٥٠	حُمَيد بن هلال العدوي	- ٣٧١
٣٥٠	حُمَيد الشامي	- ٣٧٢
٣٥٠	حَيَّان أبو النضر الأسدي	- ٣٧٣
٣٥١	حي بن يُومن	- ●
٣٥١	حَيَّان الأعرج	- ٣٧٤

(حرف الخاء)

٣٥٢	خالد بن باب الرعي	- ٣٧٥
٣٥٢	خالد بن دُرَيْك العسقلاني	- ٣٧٦
٣٥٢	خالد بن زيد بن جارية الأنصاري	- ٣٧٧
٣٥٣	خالد بن أبي الصلت المدني	- ٣٧٨
٣٥٣	خالد بن اللجلاج العامري	- ٣٧٩
٣٥٤	خالد بن محمد الثقفي	- ٣٨٠

(حرف الذال)

- ٣٨١ - ذو الرمة الشاعر غيلان بن عقبة ٣٥٥

(حرف الراء)

- ٣٨٢ - راشد بن سعد المقراني ٣٥٧
٣٨٣ - راشد بن أبي سَكْنَة ٣٥٨
٣٨٤ - الربيع بن سَبْرَة ٣٥٨
٣٨٥ - ربيعة بن سيف بن مائع المعافري ٣٥٩
٣٨٦ - ربيعة بن عطاء بن يعقوب المدني ٣٥٩
٣٨٧ - رجاء بن حيوة الكندي ٣٥٩
٣٨٨ - رَدَينِي بن أبي مِجْلَز ٣٦٢
٣٨٩ - رياح بن عبيدة السلمي ٣٦٢

(حرف الزاي)

- ٣٩٠ - زائدة بن عَمير الطائي الكوفي ٣٦٣
٣٩١ - الزُّبْرَقَان بن عمرو الضمري ٣٦٣
٣٩٢ - زُرارة بن مُصْعَب الزُّهري ٣٦٣
٣٩٣ - زياد الأعلم بن حَسَن الباهلي ٣٦٣
٣٩٤ - زياد بن أَبِي سَوْدَة المقدسي ٣٦٤
٣٩٥ - زياد بن كُليب التميمي ٣٦٤
٣٩٦ - زياد بن النضر ٣٦٥
٣٩٧ - زيد بن أَرْطاة الفَزاري ٣٦٥

(حرف السين)

- ٣٩٨ - سعيد بن أَبِي بُرْدَة ٣٦٦
٣٩٩ - سعيد بن سَمْعَان الزُّرقي ٣٦٦
٤٠٠ - سعيد بن سُوَيْد الكلبي ٣٦٦
٤٠١ - سعيد بن عُبيد بن السَّبَّاق ٣٦٧
٤٠٢ - سعيد بن عمرو بن أَشْوَغ ٣٦٧
٤٠٣ - سعيد بن عمرو بن جعدة ٣٦٧
● - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص ٣٦٨
٤٠٤ - سعيد بن محمد بن جبير القرشي ٣٦٨
٤٠٥ - سعيد بن مينا ٣٦٨

٣٦٨	سعيد بن يُحمد	- ٤٠٦
٣٦٩	سعيد بن يسار	- ٤٠٧
٣٦٩	سعيد بن هاني الخولاني	- ٤٠٨
٣٧٠	سُكينة بنت الحسين	- ٤٠٩
٣٧٢	سلمة بن أبي سلمة	- ٤١٠
٣٧٢	سليمان بن موسى الأموي	- ٤١١
٣٧٤	سليمان أبو أيوب	- ٤١٢
٣٧٤	سليمان (سُليم أبو عمران الأنصاري)	- ٤١٣
٣٧٤	سليم بن عامر الكلاعي	- ٤١٤
٣٧٥	سيماك بن الوليد الحنفي	- ٤١٥
٣٧٥	سهل بن مُعاذ الجُهني	- ٤١٦
٣٧٥	سُهيل بن أبي أمامة	- ٤١٧
٣٧٦	سُودة بن حنظلة القشيري	- ٤١٨
٣٧٦	سُويد بن حُجَير الباهلي	- ٤١٩
٣٧٦	سيار بن سلامة الرياحي	- ٤٢٠
٣٧٧	سيار أبو حمزة الكوفي	- ٤٢١

(حرف الشين)

٣٧٨	شدّاد أبو عمّار الدمشقي	- ٤٢٢
٣٧٨	شُرَيْح بن عُبيد المقراني	- ٤٢٣
٣٧٩	شُعبة مولى ابن عباس	- ٤٢٤
٣٧٩	شُبمر بن عطية الكاهلي	- ٤٢٥
٣٧٩	شيبه بن مُساور الواسطي	- ٤٢٦

(حرف الصاد)

٣٨٠	صالح بن جُبَير الصّدائي	- ٤٢٧
٣٨٠	صالح بن درهم الباهلي	- ٤٢٨
٣٨١	صالح بن رستم الدمشقي	- ٤٢٩
٣٨١	صالح بن سعيد الحجازي	- ٤٣٠
٣٨٢	صالح بن أبي عريب	- ٤٣١
٣٨٢	الصلت بن عبد الله الهاشمي	- ٤٣٢
٣٨٢	صَيّفي بن زياد الأنصاري	- ٤٣٣
٣٨٣	صَيّفي مولى أفلح	- ٤٣٤

(حرف الضاد)

- ٤٣٥ - الضَّحَّاكُ بنُ شُرَحْبِيلَ الغافقي ٣٨٤
٤٣٦ - ضَمْرَةُ بن حبيب الزبيدي الحمصي ٣٨٤

(حرف الطاء)

- ٤٣٧ - طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن ٣٨٥
٤٣٨ - طلحة بن مصرّف ٣٨٥
٤٣٩ - طَلَيْقُ بن عمران ٣٨٧

(حرف العين)

- ٤٤٠ - عاصم بن عمر بن قتادة ٣٨٨
٤٤١ - عامر بن جَشِيبَ الحمصي ٣٨٩
٤٤٢ - عامر بن يحيى المعافري ٣٨٩
٤٤٣ - عُبَادَةُ بن نُسَيٍّ الكِنْدِي ٣٨٩
٤٤٤ - عائشة بنت سعد بن أبي وقاص ٣٩١
٤٤٥ - العباس بن ذَرِيعَ الكلبي ٣٩١
٤٤٦ - العباس بن سالم اللخمي ٣٩١
٤٤٧ - العباس بن سهل الساعدي ٣٩٢
٤٤٨ - عبد الله بن بُرَيْدَةَ الأسلمي ٣٩٢
٤٤٩ - عبد الله بن جنش الأودي ٣٩٤
٤٥٠ - عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي ٣٩٥
٤٥١ - عبد الله بن أبي إسحاق ٣٩٦
٤٥٢ - عبد الله بن أبي سلمة الماجشون ٣٩٧
٤٥٣ - عبد الله بن أبي سليمان ٣٩٨
٤٥٤ - عبد الله بن سهل أبو ليلى ٣٩٨
٤٥٥ - عبد الله بن عامر اليحصبي ٣٩٨
٤٥٦ - عبد الله بن عبد الله بن جابر ٤٠٠
٤٥٧ - عبد الله بن عبيد الله المكي ٤٠٠
٤٥٨ - عبد الله بن عبد الله قاضي الري ٤٠١
٤٥٩ - عبد الله بن زين العابدين عليّ ٤٠١
٤٦٠ - عبد الله بن عبيد بن عمير الجندعي ٤٠٢
٤٦١ - عبد الله بن كثير الكناني ٤٠٢

٤٠٣	عبد الله بن كثير السهمي	- ٤٦٢
٤٠٤	عبد الله بن كيسان التيمي	- ٤٦٣
٤٠٤	عبد الله بن أبي المجالد	- ٤٦٤
٤٠٥	عبد الله بن نيار بن مكرم	- ٤٦٥
٤٠٥	عبد الله بن واقد	- ٤٦٦
٤٠٥	عبد الله أبو محمد البَطَال	- ٤٦٧
٤٠٩	عبد الجَبَّار بن وائل بن حُجْر	- ٤٦٨
٤٠٩	عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد	- ٤٦٩
٤١٠	عبد الحميد بن محمود المِعْوَلِي	- ٤٧٠
٤١٠	عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري	- ٤٧١
٤١١	عبد الرحمن بن ثروان الأودي	- ٤٧٢
٤١١	عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر	- ٤٧٣
٤١١	عبد الرحمن بن رافع التنوخي	- ٤٧٤
٤١٢	عبد الرحمن بن سابط الجُمَحِي	- ٤٧٥
٤١٢	عبد الرحمن بن سعيد بن وهب	- ٤٧٦
٤١٣	عبد الرحمن بن سلمة القُرشي	- ٤٧٧
٤١٣	عبد الرحمن بن عباس بن ربيعة النخعي	- ٤٧٨
٤١٣	عبد الرحمن بن عبد الله الغافقي	- ٤٧٩
٤١٣	عبد الرحمن بن هُرْمَز الأعرج	- ٤٨٠
٤١٤	عبد الرحمن بن يزيد الصنعاني	- ٤٨١
٤١٥	عبد الملك بن ميسرة الهلالي	- ٤٨٢
٤١٥	عبد الملك بن ميسرة المكي	- ٤٨٣
٤١٥	عبد الملك بن محذورة الجمحي	- ٤٨٤
٤١٥	عُبَيْد الله بن أبي جَرَوَة العبدي	- ٤٨٥
٤١٦	عُبَيْد الله بن عبد الله بن حُصَيْن	- ٤٨٦
٤١٦	عُبَيْد الله بن القبطيّة	- ٤٨٧
٤١٦	عثمان بن حاضر	- ٤٨٨
٤١٦	عثمان بن أبي سَوْدَة المقدسي	- ٤٨٩
٤١٧	عثمان بن عبد الله بن سُرَاقَة	- ٤٩٠
٤١٧	عديّ بن ثابت الكوفي	- ٤٩١
٤١٨	العَرَجِيّ الشاعر عبد الله بن عمر	- ٤٩٢
٤١٩	عُرْوَة بن عبد الله بن قُشَيْر الجُعفي	- ٤٩٣

٤١٩	عطاء بن أبي رباح المكي	- ٤٩٤
٤٢٣	عطاء بن أبي مروان الأسلمي	- ٤٩٥
٤٢٣	عطية بن سعد بن جنادة	- ٤٩٦
٤٢٣	عُقبه بن حُرَيْث التغلبي	- ٤٩٧
٤٢٤	عُقبه بن مسلم التَّجِيبِي	- ٤٩٨
٤٢٤	عكرمة بن خالد بن العاص	- ٤٩٩
٤٢٥	عكرمة بن خالد بن سلمة	- ٥٠٠
٤٢٥	علقمة بن مَرْثَد الحضرمي	- ٥٠١
٤٢٥	علي بن الأقرم الوادعي	- ٥٠٢
٤٢٦	علي بن ثابت بن أبي زيد	- ٥٠٣
٤٢٦	عُليّ بن رباح بن قصير اللخمي	- ٥٠٤
٤٢٧	عليّ بن عبد الله بن عباس	- ٥٠٥
٤٢٨	علي بن مدرك النخعي	- ٥٠٦
٤٢٩	عُمارة بن راشد الليثي	- ٥٠٧
٤٢٩	عمران بن أبي أنس القرشي	- ٥٠٨
٤٢٩	عمر بن ثابت الخزرجي	- ٥٠٩
٤٣٠	عمر بن الحكم بن رافع بن سناة	- ٥١٠
٤٣٠	عمر بن الحكم بن ثُوَبان	- ٥١١
٤٣٠	عمر بن سالم المدني	- ٥١٢
٤٣١	عمر بن علي بن الحسين	- ٥١٣
٤٣١	عمر بن مروان بن الحكم	- ٥١٤
٤٣١	عمرو بن سعد الفَدَكِي	- ٥١٥
٤٣١	عمرو بن سعيد الثقفي البصري	- ٥١٦
٤٣٢	عمرو بن شعيب بن محمد السهمي	- ٥١٧
٤٣٤	عمرو بن مَرّة بن عبد الله المرادي	- ٥١٨
٤٣٥	عُمير بن سعيد النخعي	- ٥١٩
٤٣٦	عون بن عبد الله بن عُتْبَة بن مسعود	- ٥٢٠
٤٣٧	عون بن أبي جُحَيْفَة وهب السَّوَّاثِي	- ٥٢١
٤٣٨	عيّاش بن عمرو الكوفي	- ٥٢٢
٤٣٨	عيسى بن جارية المدني	- ٥٢٣
٤٣٨	عيسى بن سيلان المَزْنِي	- ٥٢٤

(حرف الغين)

٤٤٠ غِيلَان الْقَدْرِي ٥٢٥ -

(حرف الفاء)

٤٤١ فاطمة بنت الحسين ٥٢٦ -

٤٤١ فاطمة بنت عبد الملك بن مروان ٥٢٧ -

٤٤٢ فاطمة الصُّغْرَى ابنة الإمام علي ٥٢٨ -

٤٤٢ فاطمة بنت المنذر بن الزبير بن العوام ٥٢٩ -

٤٤٣ الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية ٥٣٠ -

٤٤٣ الفضل بن قدامة العجلي الراجز ٥٣١ -

(حرف القاف)

٤٤٧ القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ٥٣٢ -

٤٤٨ القاسم بن أبو عبد الرحمن الدمشقي ٥٣٣ -

٤٤٠ القاسم بن عوف الشيباني ٥٣٤ -

٤٥٠ القاسم بن مُحَيِّمِرَة ٥٣٥ -

٤٥٢ قتادة بن دِعامَة ٥٣٦ -

٤٥٤ قيس بن سعد المكي الحبشي ٥٣٧ -

٤٥٥ قيس بن مسلم بن عمرو الجدلي ٥٣٨ -

(حرف اللام)

٤٥٦ لقمان بن عامر الوصّابي ٥٣٩ -

(حرف الميم)

٤٥٧ محارب بن دثار ٥٤٠ -

٤٥٩ محفوظ بن علقمة الحضرمي ٥٤١ -

٤٥٩ مُجَلّ بن خليفة الطائي ٥٤٢ -

٤٥٩ محمد بن إبراهيم بن الحارث التّيمي ٥٤٣ -

٤٦٠ محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام ٥٤٤ -

٤٦٠ محمد بن سعيد بن المسيّب المخزومي ٥٤٥ -

٤٦٠ محمد بن سهل بن أبي حثمة الأوسي ٥٤٦ -

٤٦٠ محمد بن عبيد الله بن سعيد الثقفي ٥٤٧ -

٤٦١ محمد بن علي بن الحسين الباقر ٥٤٨ -

٤٦٣ محمد بن عمرو بن عطاء القرشي ٥٤٩ -

٤٦٤ محمد بن قيس بن مخزومة ٥٥٠ -

٤٦٤	محمد بن كعب القُرْظِي	- ٥٥١
٤٦٤	محمد بن أبي المجالد	- ٥٥٢
٤٦٥	مروان الأصغر	- ٥٥٣
٤٦٥	مروان أبو ثُبَابَة الوَرَّاق	- ٥٥٤
٤٦٥	مسلم بن مِخْرَاق	- ٥٥٥
٤٦٦	مسلم بن يَنَاق الخَزَاعِي	- ٥٥٦
٤٦٦	مسلم البَطِين	- ٥٥٧
٤٦٦	مسلمة بن عبد الله بن ريعي	- ٥٥٨
٤٦٧	مسلمة بن عبد الملك	- ٥٥٩
٤٦٩	مِشْرَح بن هَاعَان المَعَاْفَرِي	- ٥٦٠
٤٦٩	مُضْعَب بن شَيْبَة	- ٥٦١
٤٧٠	المُطَلَب بن عبد الله بن حنطب	- ٥٦٢
٤٧٠	مُعَاذ بن عبد الله بن خُبَيْب	- ٥٦٣
٤٧١	معاوية بن قُرَّة	- ٥٦٤
٤٧٢	معاوية بن هشام بن عبد الملك	- ٥٦٥
٤٧٣	معبد بن خالد الجَذَلِي	- ٥٦٦
٤٧٣	المغيرة بن حكيم الصنعاني	- ٥٦٧
٤٧٤	المغيرة بن سعيد البجلي	- ٥٦٨
٤٧٧	المغيرة بن عبد الرحمن	- ٥٦٩
٤٧٧	المغيرة بن مروة الدمشقي	- ٥٧٠
٤٧٨	المغيرة بن النعمان النخعي	- ٥٧١
٤٧٨	مكحول بن أبي مسلم	- ٥٧٢
٤٨٢	مكحول أبو عبد الله الأزدي	- ٥٧٣
٤٨٣	المنهال بن عمرو الأسدي	- ٥٧٤
٤٨٣	موسى بن أنس بن مالك	- ٥٧٥
٤٨٤	موسى بن أبي تميم	- ٥٧٦
٤٨٤	موسى بن أبي عثمان التَّبَّان	- ٥٧٧
٤٨٤	موسى بن وردان القرشي	- ٥٧٨
٤٨٥	موسى بن يسار المدني	- ٥٧٩
٤٨٥	ميمون بن سباه	- ٥٨٠
٤٨٥	ميمون بن مهران الجزري	- ٥٨١

(حرف النون)

٤٨٨	نافع مولى ابن عمر	- ٥٨٢
٤٩٠	نُصَيْب بن رباح الأسدي	- ٥٨٣
٤٩١	النعمان بن سالم الطائفي	- ٥٨٤
٤٩٢	نُعَيْم بن عبد الله المجمر	- ٥٨٥

(حرف الهاء)

٤٩٣	هشام بن أبي رقة اللخمي	- ٥٨٦
٤٩٣	هشام بن زيد بن أنس بن مالك	- ٥٨٧
٤٩٣	هلال بن عبد الله	- ٥٨٨

(حرف الواو)

٤٩٤	واصل بن حيّان الأسدي	- ٥٨٩
٤٩٤	واقد بن عمرو	- ٥٩٠
٤٩٥	وبرة بن عبد الرحمن المُسلي	- ٥٩١
٤٩٥	الوليد بن رفاعة القهمي	- ٥٩٢
٤٩٥	الوليد بن سريع	- ٥٩٣
٤٩٥	الوليد بن عبد الرحمن الجُرشي	- ٥٩٤
٤٩٦	الوليد بن العِيزار بن حريث	- ٥٩٥
٤٩٦	الوليد بن مسلم العنبري	- ٥٩٦
٤٩٦	الوليد بن قيس السكوني	- ٥٩٧
٤٩٧	وهب بن منبّه	- ٥٩٨

(حرف الياء)

٥٠١	يحيى بن عبد الله بن محمد بن صيفي	- ٥٩٩
٥٠١	يحيى بن الحصين الأحمسي	- ٦٠٠
٥٠١	يحيى بن عباد	- ٦٠١
٥٠٢	يحيى بن عُروة بن الزبير	- ٦٠٢
٥٠٢	يحيى بن عُقَيْل الخزاعي	- ٦٠٣
٥٠٢	يحيى بن عمر البهراني	- ٦٠٤
٥٠٢	يحيى بن ميمون الحضرمي	- ٦٠٥
٥٠٣	يزيد بن خمير الرحبي	- ٦٠٦
٥٠٣	يزيد بن خمير اليزني	- ٦٠٧

٥٠٣	يزيد بن أبي سليمان الكوفي	- ٦٠٨
٥٠٣	يزيد بن شريح الحضرمي	- ٦٠٩
٥٠٣	يزيد بن رومان	- ٦١٠
٥٠٤	يزيد بن قطيب السكوني	- ٦١١
٥٠٤	يزيد بن أبي منصور	- ٦١٢
٥٠٥	يزيد بن ميسرة بن حلبس	- ٦١٣
٥٠٥	يزيد بن نعيم بن هزال	- ٦١٤
٥٠٥	يعقوب بن أبي سلمة الماجشون	- ٦١٥
٥٠٧	يعقوب بن خالد بن المسيب	- ٦١٦
٥٠٧	يعقوب بن عبد الله بن أبي طلحة	- ٦١٧
٥٠٧	يَعْلَى بن عطاء العامري	- ٦١٨
٥٠٧	يَعْلَى بن مسلم بن هرمز	- ٦١٩
٥٠٨	يوسف بن سعد الجمحي	- ٦٢٠
٥٠٨	يوسف بن عبد الله بن الحارث	- ٦٢١
٥٠٨	يوسف بن ماهك الفارسي	- ٦٢٢
٥٠٩	يونس بن سيف الكلاعي	- ٦٢٣

(الكنى)

٥١٠	أبو البداء بن عاصم	- ٦٢٤
٥١٠	أبو بكر بن حفص بن عمر	- ٦٢٥
٥١٠	أبو بكر بن عبد الله بن أبي الجهم	- ٦٢٦
٥١١	أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم	- ٦٢٧
٥١٢	أبو بكر بن المنكدر التيمي	- ٦٢٨
٥١٢	أبو ذبيان	- ٦٢٩
٥١٢	أبورافع مولى أم سلمة .	- ٦٣٠
٥١٢	أبو زرعة التَّجِيبي	- ٦٣١
٥١٢	أبو رجاء مولى بني سَوَم	- ٦٣٢
٥١٣	أبو السائب	- ٦٣٣
٥١٣	أبو سعيد الرُّعَيْنِي	- ٦٣٤
٥١٣	أبو سفيان طلحة بن نافع الإسكافي	- ٦٣٥
٥١٤	أبو عبد ربّ الزاهد الدمشقي	- ٦٣٦
٥١٤	أبو عُبيد الحاجب	- ٦٣٧

٥١٥	أبو عُبَيْدة بن عبد الله	- ٦٣٨
٥١٥	أبو عُبَيْدة بن محمد بن عَمَّار	- ٦٣٩
٥١٥	أبو عُشَّانة المعافري	- ٦٤٠
٥١٥	أبو الفيض موسى بن أيوب	- ٦٤١
٥١٦	أبو كثير السُّحَيْمي	- ٦٤٢
٥١٦	أبو لُبَّابة التيمي الورَّاق	- ٦٤٣
٥١٦	أبو مريم الأنصاري	- ٦٤٤
٥١٧	أبو المليح بن أسامة الهذلي	- ٦٤٥
٥١٧	أبو المهزَم التيمي	- ٦٤٦
٥١٨	أبو نوفل بن أبي عقرب	- ٦٤٧
٥١٨	أبو وهب الجَيْشَانِي المصري	- ٦٤٨